جامعة الجزائر 2

أبو القاسم سعد الله

معهد الترجمة

تعليمية ترجمة النصوص السياحية لطلبة الترجمة من العربية إلى الإسبانية.

منشورات الديوان الوطني للسياحة (ONT) أنموذجا

رسالة دكتوراه علوم في الترجمة

تخصص: عربي- إسباني -عربي

إعداد الطالبة: إيمان أيت خداش

إشراف: أ.د. نفيسة موفّق

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة الجزائر 2

أبو القاسم سعد الله

معهد الترجمة

تعليمية ترجمة النصوص السياحية لطلبة الترجمة من العربية إلى الإسبانية.

منشورات الديوان الوطني للسياحة (ONT) أنموذجا

رسالة دكتوراه في الترجمة

تخصص: عربي- إسباني -عربي

إعداد الطالبة: إيمان أيت خداش

إشراف: أ.د. نفيسة موفّق

السنة الجامعية: 2025/2024

إهداء

إلى روح والدتي ليلى لوكال

التي كانت مصدر عطائي وملهمتي في مسيرة العلم والعمل

إلى من غرست في نفسي قيمة الصبر والاجتهاد، وألهمتني حب المعرفة منذ نعومة أظافري

أهدي هذا العمل إلى روحها الطاهرة، راجية من الله سبحانه وتعالى أن يتقبّله صدقة جارية لها، اللّهم اجعله علما يُنتفع به وشهادة تُرفع بها منزلتها ورحمة تفيض عليها في دار الحق كما فاض عطاؤها في دار الفناء.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه تُنال الغايات.

أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة المشرفة **الأستاذة الدكتورة نفيسة موفّق**، التي كان لعلمها وتوجيهها الدقيق وصبرها الكريم كل الأثر في توجيه مسار هذا العمل العلمي.

كما أخصّ بالشكر أعضاء اللّجنة الموقّرة، الذين تفضّلوا بقبول مناقشة هذا العمل، وأسهموا بملاحظاتهم العلمية القيّمة في تعميق مضمونه وتحسين جودته.

ولا يفوتني أن أعبّر عن امتناني لعائلتي الكريمة، وعلى وجه الخصوص، **أبي وزوجي وفلذة كبدي أيمن** الذي صبر على انشغالي وغفر لي تقصيري طيلة سنوات البحث. إلى كل من قدّم لي يد العون والمساعدة، فلكم مني كل التقدير والاحترام.

فهرس المحتويات

مقدمة.....1

الفصل الأول: نظريات التعليمية وممارسات التعليم.....13

0.1 توطئة.....14

1.1 مفهوم التعليمية.....15

2.1 الوضعية التعلّمية التعليمية.....19

1.2.1 المثلث الديداكتيكي.....19

1.1.2.1 النقل التعليمي.....22

2.1.2.1 العقد الديداكتيكي.....23

3.1.2.1 تصورات الطلاب.....23

4.1.2.1 العائق الديداكتيكي.....24

3.1 خصائص مهنة التدريس.....27

1.3.1 وظيفة التدريس.....28

2.3.1 كفاءات التدريس.....35

1.2.3.1 معرفة المتعلمين.....39

2.2.3.1 معرفة المقاييس وأهداف المناهج.....40

3.2.3.1 معرفة التدريس.....40

3.3.1 طرائق التدريس.....41

1.3.3.1 طريقة المحاضرة.....42

2.3.3.1 طريقة حل المشكلات.....45
4.1 نظريات التعليمية.....47
1.4.1 مفهوم النظرية.....48
2.4.1 نظرية المحاولة والخطأ لثورندايك.....49
1.2.4.1 المفاهيم الأساسية.....52
1.1.2.4.1 قانون التكرار أو المران.....52
2.1.2.4.1 قانون الأثر.....53
3.1.2.4.1 قانون الاستعداد.....53
3.4.1 نظرية الإشتراط الإجرائي لسكينر.....54
1.3.4.1 المفاهيم الأساسية.....57
1.1.3.4.1 السلوك الاستجابي.....57
2.1.3.4.1 السلوك الاجرائي.....58
3.1.3.4.1 التعزيز.....58
4.1.3.4.1 التعلّم المبرمج.....59
4.4.1 نظرية الجشطلت لفرتيهمر.....61
1.4.4.1 المفاهيم الأساسية.....62
1.1.4.4.1 البنية.....62
2.1.4.4.1 الاستبصار.....63
3.1.4.4.1 التنظيم.....64
5.4.1 نظرية التعلّم القائم على المعنى لأوزبل.....66

1.5.4.1 المفاهيم الأساسية.....**70**

1.1.5.4.1 المنظمات المتقدّمة.....**70**

2.1.5.4.1 التمايّز التدريجي المتقدّم.....**72**

3.1.5.4.1 التوفيق التكاملي.....**72**

5.1 المنهاج التعليمي.....**73**

1.5.1 المفهوم العام للمنهاج.....**74**

2.5.1 نظام المنهاج.....**76**

3.5.1 مكوّنات المنهاج التعليمي.....**81**

1.3.5.1 المحتوى.....**83**

1.1.3.5.1 مفهوم المحتوى.....**83**

2.1.3.5.1 معايير اختيار المحتوى.....**84**

2.3.5.1 الأهداف.....**86**

1.2.3.5.1 مفهوم الأهداف.....**86**

2.2.3.5.1 مجالات الأهداف.....**87**

3.2.3.5.1 تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.....**88**

1.3.2.3.5.1 المعرفة.....**89**

2.3.2.3.5.1 الفهم والاستيعاب.....**89**

3.3.2.3.5.1 التطبيق.....**91**

4.3.2.3.5.1 التحليل.....**91**

5.3.2.3.5.1 التركيب.....**92**

6.3.2.3.5.1 التقويم.....93
3.3.5.1 التقويم.....95
1.3.3.5.1 مفهوم التقويم.....95
2.3.3.5.1 أنواع التقويم.....97
1.2.3.3.5.1 التقويم القبلي.....97
2.2.3.3.5.1 التقويم التكويني.....98
3.2.3.3.5.1 التقويم الختامي.....99
6.1 خلاصة.....100
الفصل الثاني: تعليمية الترجمة السياحية..... 102
0.2 توطئة.....103
1.2 نشأة علم الترجمة.....103
1.1.2 الترجمة واللسانيات.....103
2.1.2 علم الترجمة.....106
1.2.1.2 دراسات الترجمة.....107
2.2 ماهية الترجمة 109
1.2.2 مراحل العملية الترجمية.....116
2.2.2 خصائص وأنواع النصوص.....121
1.2.2.2 تصنيف النصوص.....125
2.2.2.2 وظيفة النصوص.....128
3.2 تعليمية الترجمة.....131

1.3.2 تعليمية اللّغات في ضوء الترجمة.....131
2.3.2 نشأة تعليمية الترجمة.....133
3.3.2 أسس تعليمية الترجمة.....138
1.3.3.2 أهداف التعليم والتعلّم.....139
1.1.3.3.2 الأهداف المنهجية.....140
2.1.3.3.2 الأهداف المتباينة.....142
3.1.3.3.2 الأهداف المهنية.....143
2.3.3.2 تقويم الترجمة.....149
4.2 الترجمة السياحية.....152
1.4.2 ماهية السياحة.....152
1.1.4.2 تعريف السياحة.....152
2.1.4.2 المنتج السياحي والسائح.....154
3.1.4.2 أنواع السياحة وأنماطها.....158
2.4.2 ماهية النص السياحي.....162
1.2.4.2 تعريف النص السياحي.....162
2.2.4.2 اللّغة السياحية.....166
3.2.4.2 علاقة السياحة بالعلوم الأخرى.....167
4.2.4.2 خصائص النص السياحي.....169
5.2.4.2 مفردات النص السياحي.....170
3.4.2 الخطاب السياحي.....174

1.3.4.2 خصائص الخطاب السياحي حسب كالفي.....**175**

2.3.4.2 خصائص الخطاب السياحي حسب دوران مونيوث.....**176**

3.3.4.2 متلقي النص السياحي.....**181**

5.2 التصنيف النصي السياحي.....**187**

1.5.2 الدليل السياحي.....**192**

2.5.2 المنشورات السياحية.....**192**

3.5.2 الإعلانات الإشهارية.....**193**

4.5.2 الكتالوجات وبرامج السفر.....**194**

5.5.2 مقالات وتقارير المجلات المتخصصة.....**195**

6.5.2 الأنواع المهنية الأخرى.....**195**

7.5.2 المواقع الإلكترونية.....**196**

6.2 أساليب تدريس الترجمة السياحية.....**197**

1.6.2 نموذج جوليان هاوس في تقويم جودة الترجمة **198**

2.6.2 مقاربة دوليل.....**201**

3.6.2 مقترحات التدريس– أورتادو ألبير.....**207**

4.6.2 النظرية التأويلية.....**208**

5.6.2 المقاربة الوظيفية (رايس، فيرمر، نورد) **213**

6.6.2 نظرية التكافؤ.....**218**

7.6.2 مقاربة نوبس.....**222**

8.6.2 استراتيجيات ترجمة المصطلحات الثقافية.....**224**

7.2 الكفاءة الترجمية.....227

1.7.2 مفهوم الكفاءة الترجمية عند المنظرين.....227

2.7.2 الكفاءة الترجمية عند مجموعة PACTE.....232

8.2 خلاصة.....234

الفصل الثالث: دراسة تجريبية لتعليمية الترجمة السياحية لطلبة الماستر– ورشات تعليمية الترجمة السياحية لطلبة الماستر بمعهد الترجمة–جامعة الجزائر2..236

0.3 توطئة.....237

1.3 المدوّنة.....238

2.3 تنظيم الورشات.....238

3.3 تحليل الورشة الأولى.....240

1.3.3 التحليل التعليمي.....240

2.3.3 التحليل الترجمي.....244

1.2.3.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية.....251

2.2.3.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية.....271

3.2.3.3 الوظيفة الترويجية.....293

4.3 الورشة الثانية: درس الترجمة السياحية.....316

5.3 تحليل الورشة الثالثة.....321

1.5.3 التحليل التعليمي.....321

2.5.3 التحليل الترجمي.....323

1.2.5.3 نص القصبة.....324

1.1.2.5.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية.....**324**

2.1.2.5.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية.....**346**

3.1.2.5.3 الوظيفة الترويجية.....**360**

2.2.5.3 نص تيبازة.....**384**

1.2.2.5.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية.....**384**

2.2.2.5.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية.....**400**

3.2.2.5.3 الوظيفة الترويجية.....**416**

3.2.5.3 نص الجزائر.....**425**

1.3.2.5.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية.....**426**

2.3.2.5.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية.....**441**

3.3.2.5.3 الوظيفة الترويجية.....**449**

6.3 خلاصة الورشات.....**458**

7.3 منهاج الترجمة السياحية– ماستر تخصص عربي–فرنسي– إسباني.....**465**

8.3 خلاصة.....**516**

خاتمة.....**517**

الملاحق.....**528**

الملحق 1: ..المدوّنة.....**529**

الملحق 2:..نماذج ترجمات الطلبة– الورشة الأولى.....**543**

الملحق 3:..درس الترجمة السياحية– الورشة الثانية.....**607**

الملحق 4:..نماذج ترجمات الطلبة– الورشة الثالثة.....**616**

قائمة المصادر والمراجع.....**714**

الملخّص باللّغة العربية.....**723**

الملخّص باللّغة الإنجليزية.....**724**

قائمة الجداول

الجدول **الصفحة**

الجدول 1.1. أوجه الاختلاف بين التعليمية والبيداغوجيا.....17

الجدول 2.1. أنواع النصوص السياحية لكالفي.....189

الجدول 1.2. جدول معايير تقويم جودة الترجمة حسب نوبس.....223

الجدول 1.3. ترجمات مصطلح قصر الحمراء.....245

الجدول 2.3. ترجمات مصطلح قصور النصري.....246

الجدول 3.3. ترجمات مصطلح جنة العريف.....247

الجدول 4.3. ترجمات مصطلح حي البيازين.....248

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

الشكل **الصفحة**

الشكل 1.1. مرادفات التعليمية.....16

الشكل 2.1. مكوّنات المثلث الديداكتيكي.....19

الشكل 3.1. مكوّنات عملية التواصل.....36

الشكل 4.1. مخطّط حل المشكلات.....46

الشكل 5.1. مخطّط التعلّم عند ثورندايك.....51

الشكل 6.1. مخطّط عناصر النظام التعليمي 78

الشكل 7.1. مكوّنات المنهج التعليمي 82

الشكل 1.2. بنية الرسالة حسب ساجر 111

الشكل 2.2. مراحل العملية الترجمية حسب دوريو 119

الرسم البياني **الصفحة**

الرسم البياني 1.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص غرناطة– الوظيفة الإعلامية...270

الرسم البياني 2.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص غرناطة– الوظيفة الإقناعية....292

الرسم البياني 3.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص غرناطة– الوظيفة الترويجية...314

الرسم البياني 4.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص القصبة– الوظيفة الإعلامية...345

الرسم البياني 5.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص القصبة– الوظيفة الإقناعية....359

الرسم البياني 6.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص القصبة– الوظيفة الترويجية....382

الرسم البياني 7.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص تيبازة– الوظيفة الإعلامية.....399

الرسم البياني 8.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص تيبازة– الوظيفة الإقناعية.....415

الرسم البياني 9.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص تيبازة– الوظيفة الترويجية.....424

الرسم البياني 10.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص الجزائر– الوظيفة الإقناعية..439

الرسم البياني 11.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص الجزائر– الوظيفة الإعلامية..448

الرسم البياني 12.3. الأداء الكلّي للطلبة لنص الجزائر– الوظيفة الترويجية..457

مقدمة

شهدت الترجمة خلال العقود الأخيرة تحوّلات عميقة كان لها من التأثير على جوهرها ووظيفتها ما أعاد تموقعها في العلوم الإنسانية، فبعد أن انصب اهتمامها في مراحلها الأولى على نقل الموروث الثقافي والحضاري من لغة إلى أخرى، غدت اليوم مجالا رحبا للتواصل ينفتح على حقول المعرفة المتعدّدة ويتفاعل مع قضايا العصر وتطوّراته المتسارعة. فلم تتخل الترجمة عن دورها كجسر بين الحضارات القديمة، بل اكتسبت أيضا بعدا مكمّلا لها يجعل منها علما قائما بذاته، منفتحا على المستجدات وأداة فعّالة لنقل العلوم ونشر الأبحاث وتسهيل التواصل، استجابة لحاجات معرفية جديدة فرضها الانفجار المعلوماتي والتنوّع الثقافي المتزايد.

عقب هذا التحوّل، أضحى حقل الترجمة أكثر تفاعلا وانفتاحا، يطال تأثيره مجالات متعدّدة مثل الأدب والفلسفة والفنون والاقتصاد والتكنولوجيا، بل حتى مجالات دقيقة كالطب والهندسة، غير أن حضورها في مجال السياحة يكتسي طابعا خاصا لما له من دور في الوقت الراهن باعتباره أحد المحرّكات الأساسية لاقتصاد العديد من الدول المتقدّمة التي عزمت على إدماجه ضمن سياساتها التنموية ودعمه بمخططاتها الإستراتيجية. ولعل أبرز مثال يمكننا أن نضربه في هذا السياق إسبانيا، تلك الوجهة السياحية المشهورة عالميا بموروثها الثقافي والحضاري، التي استثمرت في المجال السياحي بقوّة جاعلة منه أحد أهم روافدها الاقتصادية، فلا غرو أن 12% من ناتجها

المحلي الإجمالي يدرّه قطاع السياحة، وهذا رقم لا يستهان به باعتباره دعامة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

أدركت معظم الدول المتقدّمة ذات التوجّه السياحي أهمية إدراج الترجمة في الدعم السياسي للسياحة كضرورة ملحّة وأداة حاسمة، لا تسمح بكسر الحواجز اللّغوية والتعريف بهويتها الثقافية فحسب، بل كذلك بتسويق منتجاتها من خلال ترجمة المنشورات والدلائل والمواقع الإلكترونية والإعلانات الإشهارية وغيرها من المراجع ذات الصلة في إطار خلق التدفقات السياحية والاستجابة لرغبات السياح وتطلّعاتهم، وبالتالي الترويج لمقاصدها على الصعيد العالمي.

ومن ثمّ، ازدادت الحاجة إلى ضرورة اعتماد أساليب علمية مبتكرة تحافظ على مكانة المقاصد السياحية في زمن التنافسية والاحترافية، كالتكوين في مجال الترجمة السياحية الذي شهد في الآونة الأخيرة اهتماما أكاديميا ملحوظا عبر تدريسه في الجامعات الأوروبية والعالمية أو تقديمه كعرض تكويني أساسي في مراحل الماستر والدكتوراه، لما له من دور فعّال في تكوين مترجمين سياحيين متخصصين على مستوى عال من الكفاءة، تقع على كاهلهم مهمة نقل الرسالة السياحية إلى مختلف اللّغات، بكل ما تحمله في طيآتها من قيم لغوية وتاريخية وثقافية وغيرها، للمشاركة في ضمان استدامة الوجهات السياحية والترويج لثقافاتها ومقوّماتها وعوامل الجذب فيها.

حذت بعض الدول الناشئة حذو جاراتها الأوروبية وغيرها بإدماج السياحة أيضا في أجنداتها الاقتصادية وإدراجها ضمن برامجها لدفع عجلة التنمية فيها، والجزائر ليست استثناء في ذلك، فلقد عمدت إلى الانفتاح على قطاع السياحة ضمن استراتيجيتها الاقتصادية لتنويع مصادر دخلها إضافة لقطاع المحروقات، من خلال القرارات والتدابير المتّخذة في إطار التنمية السياحية، بما في ذلك المخطّط التوجيهي للتنمية السياحية SDAT آفاق 2030 ومخطّط الجودة السياحي PQT، ولا يكون التعريف بالمقصد السياحي على الصعيد العالمي إلا بالاعتماد على الترجمة، وذلك لتكوين رؤية تتماشى وهذا التوجّه العام، كما أن الجامعة خير مكان للاستجابة لهذه المطالب الوطنية والعلمية لما لها من دور في المساهمة في الدفع بالمعرفة على شتى مستوياتها. ولبلوغ هذا المسعى، أصبح لزاما على المؤسسات الأكاديمية إرساء أسس علمية ومدروسة تجمع بين السياحة والترجمة والاقتصاد، نظرا للدور الفعّال الذي تقوم به الترجمة في بعث قطاع السياحة، وذلك بوضع منهجية تكوينية مدروسة ومضبوطة تُعنى بإعداد مترجمين متخصصين تلبيةً للطلب السياحي الأجنبي ومواكبةً للسوق السياحية العالمية.

بناء على ما سبق، ارتأينا أن يكون بحثنا مرتكزا وموجّها لغرض التكوين في مجال الترجمة السياحية، وبالتحديد على مستوى معهد الترجمة لجامعة الجزائر 2، خاصة وأنه لم يدرّس من قبل في معهدنا. فلا يمكن تدريس هذا المنهج دون التأسيس له

وضبط الرؤية المرافقة له، ثم الاعتماد على الأسس العلمية الدقيقة التي تجمع بين هذين التخصصين في إطار من التعليمية السابقة لرؤياه الشمولية. على هذا الأساس، صُغنا إشكالية بحثنا على النحو التالي:

كيف تُسهم المزاوجة بين المقاربات التعليمية والنظريات الترجمية في صياغة تعليمية ترجمية تهدف إلى تكوين طلبة ماستر متخصصين في الترجمة السياحية؟

انطلاقا من هذه الإشكالية الرئيسية، يُمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى إسهام النظريات التعليمية في تحسين الدرس الترجمي السياحي؟
- ماهي استراتيجية انتقاء أنواع النصوص السياحية في مراحل التكوين الترجمي؟
- كيف تسهم نظريات الترجمة في تعليمية ترجمة النص السياحي؟
- كيف نتصور برنامجا أو منهاجا واضحا في الترجمة السياحية يستجيب للطرح النظري ويحدّد المسار التكويني المنشود؟

بغية الإجابة على إشكالية البحث، استندنا إلى مجموعة من الفرضيات الأساسية التي تعتبر مبدئيا ركائز للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية المنبثقة عنها:

- اعتماد النظريات التعليمية المتماشية وخصوصية التخصّص.
- تتحدّد معايير انتقاء النصوص السياحية وفقا لأنماطها النصية وخصائصها الوظيفية.

- دور النظريات الترجمية الوظيفية والتأويلية وغيرها التي تتناسب مع الطبيعة النصية في تعليمية ترجمة النص السياحي.
- ضرورة اعتماد منهاج يتضمن شقا نظريا وآخر تطبيقيا يستند إلى التعليمية والترجمة في ظل رؤية سياحية بحتة.

إن ما دفعنا لخوض غمار هذا البحث المتشعّب أسباب كثيرة منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي. أمّا الذاتي فهو ميول شخصي نما وتطوّر عبر التكوين الذي تلقيناه على مستوى المدرسة الوطنية العليا للسياحةENST وما مارسناه على مستوى الفنادق ووكالات السياحة والأسفار، وهو ما غذى على المستوى الشخصي كل ما له صلة بالأسفار والسياحة ليس على مستوى المتعة والاستجمام، وإنما على مستوى الممارسة والفضول العلمي. سمحت لنا تلك التجربة والممارسة بالوقوف على بعض المسائل التي حفّزتنا للقيام بهذه الدراسة، فلقد لمسنا نقصا في توفّر المنشورات السياحية والمواد المرجعية كالدلائل والمطويات باللّغات الأجنبية التي تُرشد السائح وتوجّهه نحو الأماكن السياحية بما فيها المعالم التاريخية والمواقع الأثرية التي قد تثري تجربته وتعمل على ترسيخ الصورة الإيجابية لديه. وما زاد هذا الشغف الشخصي نموًا هو اكتشافنا لمدى ارتباطه بتخصّصنا في الترجمة حيث أن اهتمامنا باللّغات والثقافات كان سببا في تعزيز رغبتنا على الجمع بين التخصصين في سياق عملي وواقعي يخدم تطلّعاتنا المهنية مستقبلا.

أما بالنسبة للدوافع الموضوعية التي أدّت بنا إلى الاهتمام بموضوع تعليمية الترجمة السياحية، فتمثلت أساسا في قلة البحوث ونقص الدراسات التي تُعنى بالترجمة السياحية مقارنة بالتخصصات الأخرى، وخاصة ما كان متعلّقا بواقعنا الجزائري السياحي، فلا يعقل لبلد في حجم الجزائر تنوعًا وتاريخًا وثقافةً وعلماً، ليس ما يواكبه من تخصّص شامل في هذا المجال الترجمي، حيث أنه على الرغم من انفتاحنا على قطاع السياحة وتزايد الحاجة لترجمة مختلف المراجع السياحية، إلا أنّنا لا نزال نشاهد نقصا في الاهتمام بالترجمة السياحية التي بالكاد نجدها ضمنية في برامج تكوين جامعية في ماستر الترجمة المتخصّصة بمعهد الترجمة لجامعة وهران، أو في تخصص السياحة والتراث الثقافي التابع لقسم اللّغة الإنجليزية شعبة الترجمة بجامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان)، ثمّ أنّ الدراسات السابقة وطنيا التي تطرقت إلى الترجمة السياحية نجد فيها رسالة دكتوراه واحدة فقط، لكنها للأسف لم تُعنَ بالجزائر بل ببلد آخر (أنظر وداد سلال، 2023/2022– النص السياحي بين الترجمة والتلقي– معهد الترجمة لجامعة الجزائر 2)، كما رصدنا العديد من مذكرات الماستر ابتداءً من سنة 2014 إلى يومنا هذا التي تكتسي الطابع الوصفي التحليلي لمطويات ودلائل سياحية أو تتطرّق إلى استراتيجيات ترجمة النص السياحي ويمكننا ذكر البعض منها فيما يلي:

– عبد الرحيم جامع ورفيق ذياب (2016). استراتيجيات وصعوبات ترجمة النص السياحي من الفرنسية إلى العربية– الدليل السياحي Batna Tourisme: La Reine Des Aurès نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

– بن عثمان شهرزاد (2017/2016). الترجمة السياحية في الجزائر بين الركود والتحديات– ترجمة المطويات السياحية مطوية مديرية السياحة والصناعات التقليدية– تلمسان أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

– كريمة ميمون (2015/2014). النص السياحي وإشكالات ترجمته–المطويات السياحية أنموذجا– مذكرة ماستر– جامعة باجي مختار عنابة.

ركزت معظم الدراسات الوطنية على النقائص الموجودة في الترجمة السياحية، بيد أننا لا نجد أي مذكرة ماستر أو أطروحة دكتوراه عنيت بتعليمية هذه الترجمة المتخصصة كتخصص قائم بذاته، وهو ما برّر اختيارنا لهذا الموضوع خاصة وأن هذا التخصص حُظي ببحث معمّق عند المنظرين والباحثين الأجانب من أمثال كالفي Calvi ونوبس Nobs ودوران مونيوث Duran Muñoz وفونتيس لوكي Fuentes Luque وسوتو ألميلا Soto Almela وغيرهم، الذين اجتهدوا لوضع الأسس النظرية وإنتاج البحوث الأكاديمية في إطار تأصيل الترجمة السياحية كتخصص ضمن تخصّصات الترجمة.

على هذا الأساس عمدنا أن يختلف توجّه دراستنا البحثية ليكون سابقة وإضافة علمية في التكوين الأكاديمي في الجزائر تتمحور حول ضرورة التخصّص في مجال الترجمة

السياحية على غرار ما هو موجود في جامعات عالمية مرموقة. كما كشفت لنا مذكرة الماجستير التي قمنا بها تحت عنوان "الترجمة السياحية والواقع الجزائري" أن الترجمة السياحية لا تحظى بالاهتمام الكافي بالرغم من كونها أداة فاعلة في تسويق المنتج السياحي الجزائري، لتشكّل بدورها انطلاقة لأطروحة الدكتوراه التي نسعى من خلالها إلى معالجة مسألة ترجمة النصوص السياحية من منظور تعليمي تعلّمي، من شأنه طرح أهمية التكوين المتكامل في مجال الترجمة السياحية على مستوى الجامعة الجزائرية، وبالتحديد بمعهدنا معهد الترجمة لجامعة الجزائر 2 السبّاق للانفتاح على العالم والذي يشهد تاريخه العريق بمواكبته للتطوّرات والمستجدات، وذلك في سبيل إدراجها ضمن برامج تدريس الترجمة في إطار تكويني واضح المعالم لا يوضّح المسار المنهجي لأستاذ الترجمة ويسمح للطالب ببلوغ التحصيل التعلّمي والإبداعي فحسب، بل بوسعه أن يفتح آفاقا واسعة كالمؤسسات الناشئة والمشاريع الواعدة.

ارتأينا ضبط هيكل دراستنا بتقسيمه إلى جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث يضم الجانب النظري، الفصل الأول الذي كان بمثابة مرحلة تمهيدية استدعتها دراستنا، تطرّقنا من خلاله إلى النظريات التعليمية وممارسات عملية التعليم بما يتوافق مع التعليم الجامعي، كما عمدنا إلى الكشف عن أسس العملية التعليمية ومكوّناتها؛ بدءا بخصائص مهنة التعليم وأساليبها، فضلا عن الأهداف والمنهاج التعليمي، أما الفصل الثاني، فلقد كان ذا صلة وثيقة بحجر أساس بحثنا الذي يتمحور حول تعليمية الترجمة

السياحية، تضمّن تعاريف السياحة وأنواعها وتلاقحها مع الميادين الأخرى، إلى جانب تحديد النصوص التي تُكتب في خضمّها، لنعرّج بعدها إلى علاقة الترجمة بها، بكل ما تقتضيه من نظريات ترجمية تتناسب مع هذه الطبيعة النصية والأساليب التدريسية التي يستند إليها مدرّسها في إطار تيسير عملية التعليم والتعلّم. فضلا عن هذا، تطرّقنا إلى أهمية الكفاءة الترجمية ومكوّناتها الأساسية الواجب الأخذ بها أثناء نقل مختلف المضامين السياحية إلى اللّغات الأخرى. أما الجانب التطبيقي، فلقد كان مرآة عاكسة للجانب النظري، حيث أننا عمدنا إلى تجسيد ما تطرّقنا إليه من خلال تنظيم ورشات تعليمية الترجمة السياحية، لفائدة طلبة الماستر لمعهد الترجمة–بجامعة الجزائر 2، آثرنا خلالها على أن تكون مُدونتنا منشورات الديوان الوطني للسياحة ONT، ذات الطبعة المنقحة، نستشف من ورائها، استنادا لنصوصها المنتقاة بناء على أسس الدراسة، أهمية الإطار المنهجي الذي يُعنى بتحسين المستوى الترجمي عند الطلبة أثناء ترجمة النصوص السياحية وضرورة صقل الكفاءة الترجمية لديهم في هذا المجال المتخصّص، عقب تقويم أدائهم التعليمي والترجمي. لنخلص في الأخير إلى تقديم نموذج المنهاج التعليمي في مجال الترجمة السياحية ذي الأهداف والمقاييس الواضحة، كإطار مرجعي يساعد الباحثين والأساتذة في تكوين مترجمين مؤهلين قادرين على نقل مختلف المضامين النصية ومواكبة احتياجات سوق العمل السياحية، التي لا تقوم فيها الترجمة بدور تواصلي فحسب، يعزّز من التجربة السياحية ويكشف

عما تتوفّر عليه المقاصد السياحية، بل بدور آخر استراتيجي يدعّم الاقتصاد السياحي ويروّج له بشكل مستدام. وأخيرا، كانت لدراستنا خاتمة جمعت كل النتائج وأهم التوصيات التي توصّلنا إليها في إطار تعليمية الترجمة السياحية.

آثرنا الاعتماد على منهجين علميين مكملين لتحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل ودقيق؛ ألا وهما المنهج الوصفي التحليلي على مستوى الجانب النظري بهدف دراسة المفاهيم الأساسية المرتبطة بتعليمية الترجمة السياحية من تحليل لخصائص النصوص السياحية بأبعادها المختلفة وتحديد للمقاربات التعليمية والترجمية المتوافقة وطبيعتها. ولقد أتاح لنا هذا المنهج بناء الإطار النظري المتماسك الذي يمهّد للتحليل التطبيقي ويدعّم الفهم العلمي المتعمّق للممارسة الترجمية في هذا الحقل المتخصّص.

أما المنهج الآخر وهو المنهج التجريبي التحليلي فلقد أسقطناه على الجانب التطبيقي حيث أنه يمكّننا من التحكّم في متغيرات الدراسة التي تنصب في تقويم أداء الطلبة أثناء ترجمتهم للنصوص السياحية في إطار ورشات الترجمة السياحية، وتحديد مدى تأثير المقاربة التعليمية التي انتهجناها عقب الملاحظة والتحليل والقياس الكمّي. وبالتالي، قياس مدى فعالية التعليمية وتأثير العوامل المختلفة على الكفاءة الترجمية عند الطلبة، بما يعزّز قدراتهم ومهارتهم ويرفع من تحصليهم العلمي الأكاديمي. فالجمع بين هذين المنهجين مفاده تحديد إطار التصوّر العلمي المتكامل الذي يعالج تعليمية الترجمة السياحية من زواياها النظرية والعملية، في سبيل تقديم منهاج شامل لمعهد

الترجمة– جامعة الجزائر 2، يعزّز من الممارسة الترجمية ويستجيب لمتطلبات السوق السياحية.

وفيما يخص طريقة التوثيق المعتمدة، فلقد اعتمدنا على ضوابط جمعية علم النفس الأمريكية APA في طبعتها السادسة.

لم يكن هذا المسار دون عقبات أو معضلات، فلقد كان لزاما علينا مواجهتها والتغلّب عليها حسبما ما تتيحه الظروف، ولعلّ أهمها تمثلت في قلة المراجع باللّغة العربية في مجال التخصّص هذا، وعلى وجه الخصوص فيما يخص ماهية النصوص السياحية وأساليبها الترجمية، وهو الأمر الذي أدى بنا إلى الإعتماد أكثر على المراجع الأجنبية لتفادي الثغرات ومعالجة كل جوانب بحثنا العلمي ذي الطابع الوصفي التحليلي والتجريبي على حد سواء.

إن هذه الدراسة ليست مجرد اجتهاد بحثي تقليدي بل مقاربة علمية تُمضي نحو رسم معالم منهجية تسهم في تموقع تخصّص الترجمة السياحية ضمن آفاق البحث العلمي والأكاديمي، كما هي موجّهة لكل قارئ أو باحث يتطلّع لفهم عمق الترجمة السياحية بكل ما تحمله من أبعاد لغوية وثقافية واقتصادية إلى جانب دورها الفعّال في تعزيز صورة الوجهات السياحية والترويج لها، ممّا يجعل منها أداة لا غنى عنها في صناعة السياحة المعاصرة.

الفصل الأول: نظريات التعليمية وممارسات التعليم

0.1 توطئة

من الصعب بمكان إعداد منهاج دراسي أو مقياس تربوي دون الأخذ بعين الاعتبار أسس التعليمية أو ما تسمى بالديداكتيك la Didáctica، فهي تُمثّل ذلك المبحث الذي يدرس تمشّيات التعليم والتعلّم في إطار المادة التعليمية. وجدير بالذكر أن التعليمية غالبا ما تسعى إلى الكشف عن المناهج والطرائق والأساليب والأسس البيداغوجية التي تُمكّن المدرّس من تقويم عملية التعلّم وبلوغ الأهداف التعليمية المحددّة مسبقا، وعلى وجه الخصوص في بحثنا هذا المدرّس الجامعي كونه الركن الركين في العملية التعليمية التعلّمية، الذي تُشهد فاعليته وكفاءته من خلال تنظيم الخبرات التعليمية والمواقف التدريسية وفقا لقدرات طلبته واستعداداتهم، وإثارة دافعيتهم لبذل قصارى ما لديهم، وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميّز لينعكس بدوره على مستوى عطائهم ومدى إيجابية تفاعلهم.

على هذا الأساس، نأتي بهذا الفصل المتعلّق بالتعليمية لدراستها بكل حيثياتها، محاولين استعراض أبرز وأحدث النظريات التعليمية التعلّمية التي تتناسب مع طبيعة التعليم الجامعي، بدءا بالتعاريف وخصائص مهنة التدريس والكفاءات والأهداف والمناهج التربوية.

1.1 مفهوم التعليمية

يعرّف الباحثون التعليمية أو ما يسمّونها بالديداكتيك على العموم بأنها استراتيجية تعليمية، تُعنى بمشكلات المتعلّم والمادة التعليمية وبنيتها المعرفية ومشكلات الطرائق والوضعيات التعليمية التعلّمية. وفي هذا الإطار، يُوضح إسكوديرو Escudero (1980: 117) التعليمية "Ciencia que tiene por objeto la organización y orientación de situaciones de enseñanza-aprendizaje de carácter instructivo, tendentes a la formación del individuo en estrecha dependencia de su educación integral".

فهي ذلك العلم الذي يهتم بالوضعيات التدريسية من خلال تنظيم وتوجيه مواقف التعليم والتعلّم ذات الطبيعة المفيدة للتكوين المتكامل للفرد، بهدف تسهيل عملية التعلّم وتصنيف المادة التعليمية، تصنيفا يتلاءم مع حاجات المتعلّم. ولا يفوتنا أن نُنوّه إلى فترة ظهور هذا المصطلح، وهو مصطلح الديداكتيك الذي كان وفقا للجويني (2018: 21-22) في النصف الثاني من القرن العشرين، من خلال التعاريف التي وُضعت له في القواميس، فلقد كان معناه، فن التدريس أو فن التعليم، ليُصبح مصطلحا مرتبطا بالتعليم، دون تحديد دقيق لوظيفته.

كما أنّه لفظ قديم، أصله من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS التي تعني كل ما يختص بالتدريس أو التعليم، ومنها فعل DIDASKEIN ويعني علّم ودرّس ولقّن، ومن هذه

المادة اللّغوية اشتُقّ لفظ DOCEO و DISCIPULUS ومعناهما التخصّص، وكذا لفظ DOCILE الذي يُطلق على الشخص القابل للتعلّم والقادر عليه.

للتوضيح أكثر، يُمكننا أن نستعين بما قدّمه شبشوب (1986: 69) كمقابلات لهذا اللفظ في اللّغة العربية، من خلال الشكل التالي:

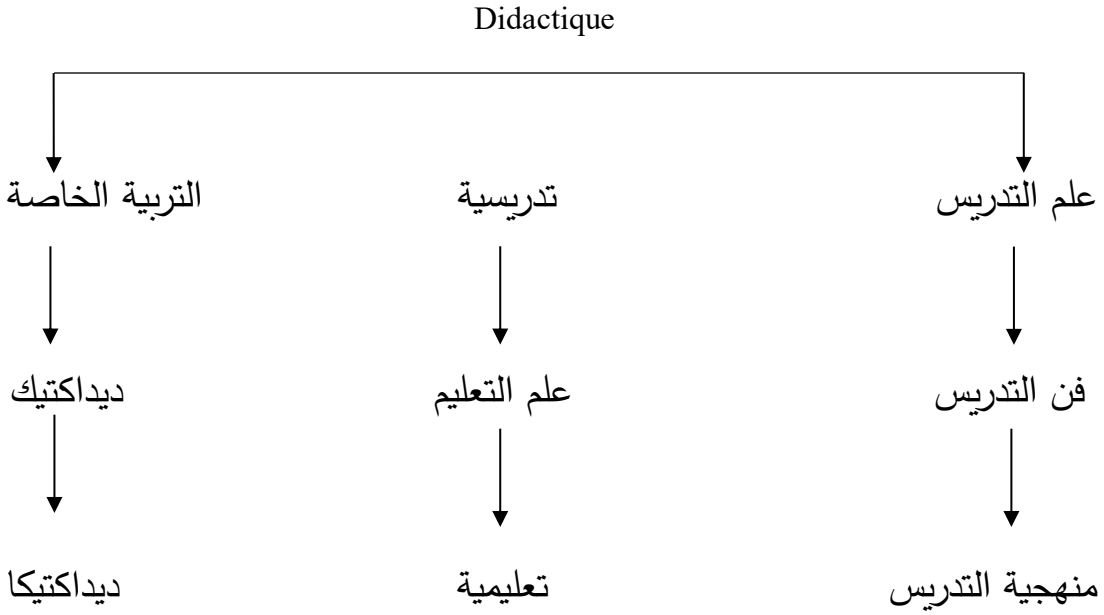

شكل 1.1: مرادفات التعليمية

ومن زاوية أخرى، يشير مفهوم الديداكتيك أو ما تسمّى حسب شبشوب (1997: 120) بالتعليمية إلى:

> علم مساعد للبيداغوجيا، وإليه تُسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها، أي كيف نجعل التلميذ يحصّل هذا المفهوم أو هذه العملية، أو هذه التقنية. تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلّها، مستعينين بمعارفهم المتعلّقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلّم لديهم.

بناء على ما سبق ذكره، يتبيّن أن التعليمية هي فرع من فروع البيداغوجيا، يسعى إلى تحديد المبادئ التوجيهية لضمان وصول المعرفة إلى المتعلمين بطريقة أكثر فعالية. وهي بذلك جزء مكمّل للبيداغوجيا، يعكس الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، بغية بلوغ الأهداف المنشودة، من خلال اقتراح جملة من الإمكانيات التي يستند إليها المعلّم لضمان سيرورة العملية التعلّمية على أكمل وجه وتنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها المتعلّم.

على إثر هذا، لا بد من الوقوف عند أوجه الاختلاف بين التعليمية والبيداغوجيا، التي تتمثل حسب الجويني (1998: 40) فيما يلي:

جدول 1.1. أوجه الاختلاف بين التعليمية والبيداغوجيا

المقاربة	البيداغوجيا	الديداكتيك
- أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج دراسي.	- لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم و التعلّم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلّم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية.	- تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلّم. - تتناول منطق التعلّم انطلاقا من منطق المعرفة.

	- تتناول منطق التعلّم من منطق القسم (معلّم، متعلّم) - يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة في أبعاده المختلفة. - تهتم بالعلاقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلّم، متعلّم).	- يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلّم المعرفة الخاصة لمادة خاصة. - تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة/ المعلّم/ المتعلّم).

نستشف عقب عرض مفهومي البيداغوجيا والديداكتيك وأوجه الاختلاف بينهما، أن البيداغوجيا تهتم بعلاقة المدرّس بالمتعلّم فيؤدي وظيفة تواصلية، يُرافق فيها المعلّم المتعلّم ليجعل منه شريكا فعليا وفاعلا في الموقف التعلّمي، أما الديداكتيك فتؤطر علاقة المدرّس بالمادة المقرّر تدريسها، لتبيّن علاقته بالمحتوى التعليمي، وتُعنى بالجانب المنهجي المتعلّق بإيصال المعرفة وطرق اكتسابها لدى المتعلمين. فكل منهما يكمّل الآخر، بفضل تدخّل المعلّم الذي لا يقتصر دوره على تدريس كل مادة مقرّرة

بأهدافها ومضامينها فحسب، بل بمتابعة الممارسة التدريسية وتقويمها، متفاعلا مع طلبته في إطار الاستجابة لتطلّعاتهم واهتماماتهم، وتقويم أدائهم وتحصيلهم العلمي.

2.1 الوضعية التعلّمية- التعليمية

من البديهي أن يسعى المعلّم دائما إلى إكساب المتعلّمين المعارف والمهارات والخبرات التعليمية، مستعينا في ذلك بأساليب وطرائق مختلفة تُعينه على إيصال الرسالة المخوّلة إليه وإشراك المتعلّم فيها. وحتى يتسنّى لنا فهم هذه المقاربة، فلا بد من شرح الوضعية التعلّمية التعليمية التي تتمّ فيها عملية التعلّم، والتي تتجسّد في شكل مثلث يدعى بالمثلث الديداكتيكي.

1.2.1 المثلّث الديداكتيكي

يشير الجويني (2018: 31) إلى مكوّنات المثلّث الديداكتيكي على النحو التالي:

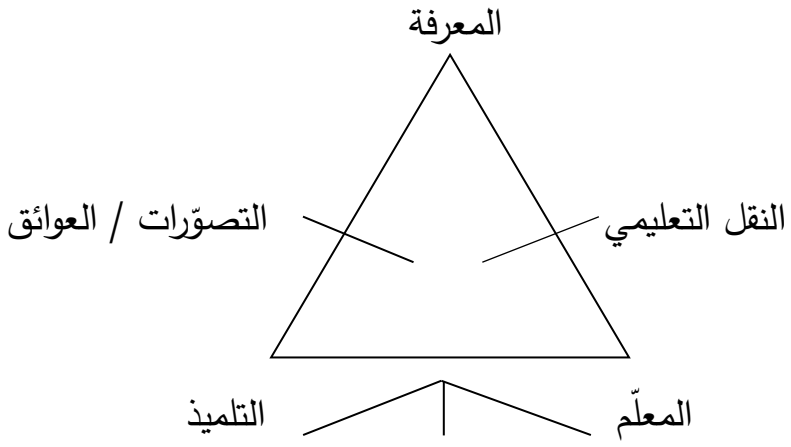

شكل 2.1. مكوّنات المثلّث الديداكتيكي

يشمل المثلّث الديداكتيكي العناصر أو الأقطاب الأساسية الثلاث التي غالبا ما تكون في تفاعل مستمر، ويتجلىّ دور كلّ منها فيما يلي؛

أ- المعلّم: هو حجر الأساس في المثلث الديداكتيكي، يستخدم استراتيجية التعليم من خلال العمليات البيداغوجية، التي تُعنى بنقل المعرفة العلمية إلى الطالب. فيكون بذلك مرجعه الأوّل من حيث نموّه المعرفي والتعلّمي، حيث أنه يسمح له باستيعاب وفهم المفاهيم الجديدة، التي من شأنها إثراء ثقافته وبناء شخصيته وتطوير مهاراته.

ب- الطالب: في إطار المثلث الديداكتيكي، هو العنصر المحوري المستهدف الذي "يتلقى" المعلومات؛ فيتّخذ سلوكا ويُعطي معنى لما يكتسبه أثناء عملية التعلّم، ليجعل من التلقي وسيلة لتطوير نفسه، إلا أنّه يتعيّن عليه أن يكون متحمساً ومنفتحاً على المكتسبات والمعارف الجديدة التي هو بصدد فهمها واستيعابها لكي يقوم بدور المتعلّم النشط المتفاعل الذي يسهم في نجاح العملية التعليمية.

ج- المعرفة: تشمل المادة العلمية الواجب تعلّمها، وكذا المعلومات والخبرات والنظريات التي ينقلها المعلم إلى الطالب المتعلّم في إطار الوحدة التعليمية، والذي سيسهم بدوره في تفاعلها من خلال الفهم والاستيعاب والتذكّر في شكل تصورات ذهنية تمكّنه من إيجاد علاقة بين المعطيات الجديدة وتلك التي تم تخزينها.

أما فيما يتعلق بالخصائص التي يتميّز بها المثلث الديداكتيكي، فيرى الجويني (1998: 30-31) أنه يسمح بتوضيح العلاقات الأساسية التي يُمكن ذكرها فيما يلي:

أ- العلاقة بين المتعلّم والمعرفة والتي تُؤكد على أهمية النشاط الذي يقوم به المتعلّم لامتلاك المعرفة واستيعابها.

ب- العلاقة بين المتعلّم والمعلّم، وتُشير إلى الدور التعليمي الذي يقوم به المعلّم في الوضعية التعليمية التعلّمية.

ج- وأخيرا العلاقة بين المعلّم والمعرفة، وتُشير إلى مختلف عمليات التطويع والبحث التي يقوم بها المعلّم على المعرفة عند إعداده لدروسه.

ومن ثمّ، تندرج خصائص المثلث الديداكتيكي في آن واحد ضمن الوضعية التعلّمية للطالب الذي يتهيأ لاكتساب تعلّمات جديدة من معارف ومواقف وقيم، والوضعية التعليمية للمعلّم بكل ما يُسخّره من قدرات وكفايات داخل الفصل مفادها التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

وفي إطار مضامين عناصر المثلث الديداكتيكي الناتجة عن العلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف الثلاثة، يوضّحها كذلك الجويني (1998: 32-37) على النحو التالي:

1.1.2.1 النقل التعليمي

يشمل النقل التعليمي المعرفة التي سيتعامل معها التلميذ أو الطالب في إطار الوضعية التعلّمية- التعليمية، وتختلف عن المعرفة العلمية التي يستند إليها المختصون، إذ أنها تمر بعدة تحوّلات حتى تصبح معرفة صالحة للتعلّم، وتتجلى أهم مراحلها فيما يلي:

أ) المعرفة العلمية: وهي المعرفة المتداولة من طرف المختصين، ومن الواضح أن الطلبة لا يمكنهم التعامل مع هذه المعرفة لأنها مبنية على مفاهيم مجرّدة، زيادة على كونها تمتاز بصفتي الانفتاح على المكتشفات الجديدة والديناميكية.

ب) المعرفة الواجب تعلّمها: وهي المعرفة التي نجدها في المناهج الرسمية والكتب المدرسية. وإذا كانت هذه المعرفة مستقاة مبدئيا من المعرفة العلمية، فإنها تختلف عنها لأنها معرفة مغلقة أي محدودة المحتوى بينما المعرفة العلمية معرفة مفتوحة.

ولتوضيح ذلك، فإن النقل التعليمي أو الديداكتيكي يُشير إلى العملية التي يتم فيها نقل المعارف من مستوى المعارف العلمية الدقيقة الأصلية إلى معرفة قابلة للتعليم والتعلّم في ظل المنهاج التربوي الذي يقتضي من المعلّم إعادة بنائها مع مراعاة مستوى المتعلّمين واستعداداتهم، وقدراتهم وتوجّهاتهم.

2.1.2.1 العقد الديداكتيكي

وهو صلة ربط بين المعلّم والمتعلّم، ويعرّف بروسو Brousseau (في الجويني، 1998: 33) العقد الديداتيكي بكونه "مجموع العلاقات التي تُحدّد بصفة صريحة في بعض الحالات وبصفة ضمنية في أغلبها ما هو مطلوب من كل من "المدرّس" والمتعلّم خلال حصة ديداكتيكية معيّنة".

أي أن العقد الديداكتيكي هو بمثابة التزام يربط بين الطرفين بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تنشيطها، فيعكس ما هو متوقّع من الطلبة، بناء على ما يسعى المعلّم إلى إيصاله من معلومات وأفكار ومفاهيم في إطار حصة تعليمية محدّدة.

3.1.2.1 تصوّرات الطلاب

وتشمل التصوّر أو التصوّرات الأولية التي تتخلّل ذهن المتعلّم والتي تسمح له بفهم وتفسير العالم المحيط به وظواهره بطريقته الخاصة.

وفي هذا السياق، يقول أصطلفي ASTOLFI (في الجويني، 1998: 34):

> لا يتمثل تعليم مفهوم علمي جديد في تمرير معلومات موافقة وصلت إليه المعرفة العلمية بقدر ما يتمثل في إعانة التلميذ على التخلّص من تصوراته ما قبل العلمية وإعانته على بناء المفهوم العلمي الجديد. لذلك نقول إن التعليم الحقيقي يحدّد عن طريق التغيّرات التي يحدثها هذا الأخير في تصوّرات المتعلّم.

وينطوي هذا العنصر على تمثّلات المتعلّم والمسائل التعليمية التي يُواجهها، فيوظّف بذلك مجموعة المعارف والمكتسبات والتصوّرات القبلية، لتكون بدورها الأساس الذي يبني عليه المعارف الجديدة، غير أن ذلك لا يتحقّق إلا بدور المعلّم الجوهري وما يُحدثه من تغييرات في ذهن المتعلّم، من خلال توجيه الأنشطة التعليمية حسب ما يراه ملائما لتلبية حاجياته ومساعدته على حل المشكلات وترسيخ المحتوى التعليمي بتبسيطه شكلا ومضمونا، وفقا للأهداف المحدّدة مسبقا.

4.1.2.1 العائق الديداكتيكي

يشير العائق الديداكتيكي أو التعلمي إلى مجموعة الصعوبات والعقبات التي تحول دون اكتساب المتعلّم للمعارف والمهارات التعليمية المطلوبة، كتصوّرات الطالب التي تقوم بدور العائق التعلّمي من خلال منع اكتساب المعرفة العلمية، والتي غالبا ما تعمل على تأخيره في مساره التعليمي وتمنعه من بلوغ الأهداف التعليمية.

ونميّز على إثر ذلك ما يلي:

أ) الهدف– العائق

يتعلق الأمر بالهدف العائق الذي سبق وأن أشار إليه مارتيناند Martinand (في الجويني، 1998: 34)، حيث أنه يشمل الإستراتيجية التي يتّبعها المدرّس البيداغوجي أثناء أدائه للعملية التعليمية، القائمة على أساس إمكانية رفع العوائق التي يكشف عنها لدى طلبته لتجاوزها وجعلها أهدافا تعليمية.

في هذا الصدد، يقول مارتيند Martinand (في الجويني، 1998: 35):

> إذا كانت للعوائق معان سيكولوجية عميقة فإني أعتقد أنها تُقدّم كذلك الحل لصياغة الأهداف الأكثر أهمية، والمقصود هنا هو ترجمة الأهداف إلى عوائق قابلة للتجاوز. فمن بين الأهداف العديدة والممكنة، تعدّ الأهداف العوائق أهدافا هامة. لذلك نقول إن تخطيها ينبغي أن يكون الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه.

وعليه، بات من الضروري على المدرّس تجاوز العوائق التعليمية التي تعترض المسار التكويني للطالب بجعلها أهدافا، بغية ضمان سيرورة العملية التعلّمية على أكمل وجه وإكساب المتعلّم المعارف والمهارات التعليمية المنشودة.

ب) الوضعية–المشكل

دعا العديد من البيداغوجيين إلى اعتماد طريقة التعلّم بواسطة حل المشكلات، لما لها من تأثير إيجابي على عمليتي التعليم والتعلّم، وذلك من خلال إعداد وضعيات مشكل تستدعي من المعلّم استعمال قدراته العقلية لإيقاظ رغبة الاكتساب لدى طلبته، والتي تجعلهم يستنفرون معارفهم الممكنة وتمثّلاتهم بشكل يقودهم إلى إعادة النظر فيها وبناء أفكار جديدة.

ولإعداد وضعية- مشكل، يرى ماربو وأوديجي Marbeau و Audigier (في الجويني، 1998: 36) أنه يقتضي على المدرّس أن:

أ – يحدّد الهدف المعرفي الذي يصبو إلى تحقيقه مع تلاميذه، ويستوجب منه هذا معرفة مستواهم الذهني وتحديد طبيعة العائق الذي سيعترضهم، والذي يشكّل تجاوزه سببا لتقدّمهم المعرفي.

ب – يُهيكل الوضعية- المشكل معرفيا ومنهجيا.

ج – يفسح مجال الحرية والفعل والاستثمار للمعلّم.

عطفا على ما سبق، بات من الضروري على المدرّس أن يدرك أهمية الوضعية المشكل التي هي بمثابة فرصة لاختبار مدى قدرة المتعلّم على التكيّف والاندماج في البيئة التعليمية، وهو الأمر الذي يتطلب منه الدقّة في تحديد ما يريد تحقيقه أو بلوغه مع المتعلّم من أهداف تعليمية، واضعا نصب عينيه المشكل الذي يجب أن يكون قابلا للتجاوز من قبل المتعلّم ومتوافقا مع مستواه وقدراته.

فبعد التطرّق إلى المفاهيم المتعلّقة بالتعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة أقطاب- المعلّم والمتعلّم والمادة- ويشهد علاقات تفاعلية مستمرة لضمان حسن سير الفعل التعليمي، يتعيّن علينا دراسة مقوّمات العملية التعليمية- التعلّمية من حيث الخصائص

والكفاءات والمناهج والأهداف التعليمية وغيرها التي تستدعي بدورها جملة من الشروط الكفيلة بصياغتها، والتي سنتطرّق إليها لاحقا.

3.1 خصائص مهنة التدريس

تختلف مهنة التدريس أو ما يسمى بالتعليم عن المهن الأخرى إذ أنها تسبقها في تكوين الأفراد قبل أن يصلوا إلى التخصّص في أي منها، ولعل هذا ما دفع الباحثين إلى وصف مهنة التعليم بأم المهن التي تُعدّ أجيالا واعدة متعلّمة ومثقّفة في تخصّصات عدّة. فإذا ما تكلّمنا عنها استدعى الأمر الوقوف عند القائم عليها، ألا وهو الأستاذ الذي لا يقتصر أثره على المادة التعليمية فقط، وإنما بقيمه واتجاهاته وسلوكياته التي سرعان ما تنتقل إلى طلبته باعتباره المثال والنموذج الذي يُقتدى به. ومنه وجب على معلمي المجتمع الراهن الأخذ بعين الاعتبار أهمية التكوين السليم القائم على أسس رصينة في إطار تقديم تعليم فعّال يُسهم في تطوير وتنمية المجال التعليمي. فعلى الأستاذ أن يلتزم بتعليم جميع الطلاب، بالرغم من الفوارق الفردية بينهم، مراعيا خلفياتهم الثقافية وقدراتهم وإمكاناتهم فضلا عن حاجاتهم العلمية، لتتكوّن لديهم المعرفة الواسعة في المواد المحدّدة.

وفي هذا الصدد، أشار كل من برانسفورد Bransford، دارلينغ هاموند Darling Hammond ولوباج Le page (في Moral Santaella *et al.*، 2010: 21) إلى الكفايات

والمعارف التي يجب أن يتوفّر عليها الأستاذ أثناء أدائه للعملية التعليمية في ظل مقاربة:

> Centrado en el aprendizaje, es decir, focalizado en un aprendizaje profundo que exige que los alumnos realicen procesos de pensamiento complejos y desarrollen procesos metacognitivos para llegar a ser autorreguladores de su propio aprendizaje.
>
> Centrado en el aprendiz, es decir, responsable con las experiencias individuales de los estudiantes, sus intereses, talentos, necesidades y bagajes culturales.

وهذا يعني أنه يقع على عاتق الأستاذ إعارة جلّ اهتمامه إلى التجريب والتفكير في المسؤولية المُسندة إليه، من خلال الخبرات التي ينقلها إلى طلبته، ليعمل من جهة على التحسين المستمر la mejora continua، ومن جهة أخرى، على تكييف التدريس مع مستوى الطلاب لتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعلّمية. وهو الأمر الذي يستدعي التعمّق في مميّزات هذه الوظيفة بكلّ ما تقتضيه من كفاءات وتوفّره من نماذج وطرق يؤدي بها الأستاذ دور المساعد والموجّه والمخطّط لمثيرات عملية التعلّم.

1.3.1 وظيفة التدريس

تنطوي وظيفة التدريس على التنفيذ المباشر للعمليات المنهجية للتعليم والتعلّم، فهي تشمل مختلف الأنشطة التعليمية ذات الجوانب والأبعاد المتعدّدة التي يُزوّد من خلالها الطالب بالمعرفة بغية تعديل سلوكه وتنمية ميولاته وقدراته. وفي ذات السياق، يعرف قارثيا قاريدو García Garrido (1999: 436) وظيفة التدريس على أنها الوظيفة التي

تهدف " Producir aprendizajes que sean beneficiosos para el desarrollo de la persona humana".

يتبيّن لنا أنها الوظيفة التي تسعى إلى إنتاج تعليم مفيد لتنمية تفكير الطالب. وممّا لا شك فيه أن الأستاذ هو الركن الركين في نجاح العملية التعليمية التعلّمية، من خلال إتقانه للمادة التي يدرّسها والتي سينقلها إلى طلبته، مستندا في ذلك إلى أنجع الطرق والتقنيات التي من شأنها تكوينهم وتنمية أفكارهم ومعارفهم، ولكي يتحقّق هذا المسعى، يستوجب عليه إشراك المتعلّم كعنصر فعّال ومتفاعل فيها. وفي هذا الصدد، يعرّف جون ديوي (في يونس، 2006: 38)، أستاذ الجامعة بأنه "ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلّم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة". وهذا يعني أن الوظيفة التي يؤديها المعلّم، وعلى وجه الخصوص الأستاذ الجامعي، لا تنحصر فقط في إعداد المادة العلمية وعمليات التقويم وغيرها، بل تتجاوزها لتشمل أدوارا أخرى كتلك المتعلّقة بالتعامل مع الطلبة والإلمام الواعي بحاجاتهم وتنمية شخصياتهم من أجل بلوغهم التعلّم الذاتي.

وعليه، لا يكفي أن يُعير الأستاذ اهتمامه إلى الظروف النفسية والاجتماعية والثقافية للطلبة المتعلمين فحسب، بل يُناط عليه كذلك إتقان التخصّص أو المادة التي يدرّسها بحذافيرها، بكل ما تتضمّنه من تساؤلات ومفاهيم وفرضيات، وجب عليه إيجاد حلول

لها، حيث أن أساس الوحدة التعليمية غالبا ما يتجلى في وضوح محتوياتها وما تتميّز به من تداخل وتماسك بين المفاهيم. وعلى إثر ذلك يقول غايتان Gaitán (2000: 172):

> No basta con que el maestro identifique adecuadamente las condiciones psicológicas y socioculturales requeridas por el aprendiz, sino, sobre todo, que domine la epistemología de la disciplina, es decir sus interrogantes, conceptos y hipótesis de solución, dado que el elemento didáctico central de la ciencia radica en la claridad de sus contenidos y en la lógica y coherencia internas.

ومن ثم، يتحدّد دور الأستاذ على وجه الخصوص في إتقانه لمحتوى المادة أو المواد التعليمية ذات العلاقة بتخصّصه، فيتعيّن عليه تصنيفها وتكييف طرائق تدريسه لها بما يلائم المستويات الفكرية والثقافية والنفسية للطلاب في إطار التفاعل معهم على أسس علمية سليمة.

أشار قارثيا قاريدو García Garrido (1999: 440) إلى ماهية الأستاذ على النحو التالي " EL docente tiene que ser «docente de algo» y aunque estemos inmersos en la sociedad del conocimiento, no se puede esperar que el docente del siglo XXI se conforme con ser un "mero consejero del aprendizaje".

ومنه يتبيّن أنه لا ينبغي أن يوافق أستاذ "مادة ما" أن يكون مجرد وكيل أو ميسّر للمعرفة، بل يقع على عاتقه تفعيل العملية التعليمية بإثارة تفكير طلبته، من خلال الأنشطة التي تعقب وتسبق الشرح والتفسير والمناقشة والتشجيع والتحفيز، واعتماده لمختلف أساليب التدريس كأسلوب المشكلات والبحث عن حلول لها بطريقة عملية علمية.

على هذا الأساس، يرتقي المعلّم ليكون مولّدا للمعرفة العملية، في مجال الممارسة El campo de la práctica، الذي يتحدّد وفقا لألباث Elbaz (في Moral Santaella *et al.*، 2010: 25) على أنّه " Es el lugar donde los profesionales realizan su trabajo, y es el lugar donde el conocimiento debe ser aplicado para valorar su utilidad y donde conocimiento práctico en un cualquier teoría se transforma en una teoría personal y".

إنه المجال الذي يقوم فيه المهنيون بعملهم، أو بعبارة أخرى هو المكان الذي يستوجب فيه على الأستاذ تطبيق المعرفة التي يتوفر عليها، من أجل تقييم فائدتها عن طريق تقويم مستوى تحصيل الطلاب، وحيث يتم تحويل أي نظرية إلى نظرية شخصية ومعرفة عملية. ولقد عرف كلاندينين Clandinin سنة 1986 (في Moral Santaella *et al.*، 2010: 33)، هذه المعرفة العملية بالمعرفة التجريبية، المشحونة بقيمة مؤيدة للهدف والموجّهة نحو الممارسة، كما أنها مجموعة مترابطة من المعارف والقيم والنظريات الضمنية حول التدريس، المستمدّة من عمليات التفكير والعمل والأداء، خلال تجربة المعلّم واتّصاله بمجال التدريس.

من هنا تظهر الكفاءة المهنية، التي تُمثل بدورها مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات التي يمتلكها ويمارسها الأستاذ الجامعي، لتنعكس انعكاسا وظيفيا على أدائه وتُسهم بشكل مباشر في نجاح العملية التعليمية، بكل ما تقتضيه من طرق تدريسية محدّدة وأهداف تعليمية منشودة.

وتفسيرا لذلك، يضيف ألباث Elbaz (في Moral Santaella *et al.*، 2010: 25) أن مفهوم المعرفة العملية يتمحور حول المعرفة التي يستخدمها ويوظّفها المعلّم لأداء عملية التدريس على أكمل وجه، وتتكوّن مما يلي:

أ- سلسلة المبادئ والصور والنظريات حول التدريس.

ب- مجموعة المعتقدات والقيم المتعلّقة بالتدريس.

كما تتكوّن المعارف العملية بشكل خاص من الفئات التالية:

أ- معرفة الذات

ب- معرفة البيئة التعليمية

ج- إتقان المادة الدراسية التي يدرّسها

د- الإلمام بالمنهج الدراسي

هـ- المعرفة التعليمية الكفيلة بتعليم الطلاب محتوى المادة التي يدرسونها.

بناء على ما قيل فيما سبق، يتضح لنا أن هذه المعرفة العملية ذات صلة مباشرة بخصائص أو سمات المعلّم الكفء، فهي تتبلور استنادا إلى عدّة جوانب كالمرونة المعرفية أثناء نقله للمادة التي يدرّسها، في إطار بيئة تعليمية تعلّمية، يظهر فيها مُتقنا لمحتواها ومُتمكّنا من كيفية تناولها وعرضها من خلال طرائق وأساليب، مفادها تسهيل

استيعابها وفهمها لدى الطلبة بغرض حثهم على التفاعل الصفي وبلوغ النمو المعرفي الذاتي.

وللتوضيح أكثر، يمكننا الاستعانة بالمفهوم الشامل الذي قدّمه ألباث Elbaz (في Moral Santaella *et al*.، 2010: 33) سنة 1981 فيما يتعلق بماهية المعرفة العملية:

> (…) un conjunto de imágenes mentales que el profesor va elaborando a través de su práctica y de su contacto con la enseñanza. Se compone de imágenes, guiones, rutinas o reglas para la práctica que son directamente aplicables a las situaciones reales de la vida de clase. Esta teoría práctica personal, o este conocimiento práctico elaborado mediante procesos de reflexión y de experimentación personales, es útil y directamente aplicable a la práctica.

يكشفُ ألباث Elbaz من خلال هذا التعريف عن المعرفة العملية بمجموعة الصور الذهنية التي يطوّرها الأستاذ في مخيلته من خلال الممارسة واتصاله بمجال التدريس. وتتكوّن من الصور والنصوص والإجراءات أو القواعد التي تتجسّد بشكل مباشر في الوضعيات التعلّمية التعليمية الصفّية. وعليه تصبح هذه النظرية العملية الشخصية أو هذه المعرفة العملية التي وُضعت بناء على تفكيره الشخصي وعمليات التجريب، مفيدة وقابلة للتطبيق، حيث أنها تُمكّنه من تحليل محتوى العملية التعليمية ومتابعة تقويم ممارسته التدريسية.

يمتلك كل أستاذ القدرة على تطوير نظريته الشخصية المتعلقة بمهنته، ألا وهي مهنة التدريس، إلاّ أن ذلك يتحقّق عندما يعي ويبدأ بالتفكير في المتغيّرات التي يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على أدائه كقيمة النظرية، وسبب وجودها وفائدتها ومسار

تطبيقها وأثرها على العملية التعليمية. فضلا عن ذلك، يقتضي عليه وخاصة الأستاذ الجامعي ليقوم بدوره الفعّال والمؤثّر، أن يتمتّع بقدر كاف من الكفايات والمهارات التعليمية ذات الصلة بالنظريات المهنية، ونقصد بها تلك النظريات التي نعمد إلى تطبيقها في مجال التعليم أو ما تسمى بالنظريات التعليمية، والتي سوف نكشف عن أُسسها وتفاصيلها لاحقا.

في هذا المقام، يقتضي علينا أن نشير إلى أوجه الاختلاف بين النظريات المهنية والنظريات الشخصية، التي توضّحها كل من مورال سانتييا Moral Santaella وقارثيا بيريث García Pérez (في Moral Santaella *et al.*، 2010: 34) على النحو التالي:

> (…) las teorías profesionales son teorías creadas y perpetuadas dentro de una cultura profesional-es una teoría ampliamente conocida y necesaria (como las etapas de desarrollo de Piaget)- y son transmitidas en colegios y universidades. Una teoría personal, por el contrario, es una teoría individual para cada persona, la cual es desarrollada individualmente a través de su experiencia. La base para la generación de las teorías personales radica en la interpretación personal que cada individuo da a sus vivencias, sus experiencias de aprendizaje, sus lecturas, etc.

يؤكد هذا التعريف أن النظريات المهنية هي نظريات ناشئة ومستمرّة في إطار ثقافة مهنية معيّنة كنظرية مراحل التطور عند بياجي Piaget، وهي بذلك نظريات متعارف عليها، من الضروري تطبيقها على نطاق واسع في المدارس والجامعات، أما النظريات الشخصية، على عكس ذلك، فهي نظريات فردية لكل شخص يعمل على تطويرها من خلال تأويله الشخصي لتجاربه وخبراته التعليمية وقراءاته في ظل أدائه للوظيفة المخوّلة إليه. فالنظريات المهنية هي تلك النظريات المتعلّقة بمجال ما والمنبعثة من

إطار مهني معيّن، مقارنة مع النظريات الشخصية الناتجة عن التجارب الفردية التعليمية والمكتسبات المعرفية.

ومن ثمّ، يجدر بنا القول إنها أصبحت ضرورة مُلّحة على الأستاذ الجامعي أن يدرك مسؤولياته، مراعيا كل الجوانب التي تمكّنه من أداء وظيفته على أكمل وجه، وهو الأمر الذي سينعكس بالتأكيد على مدى قدرته على بناء المعرفة العملية الأساسية التي تُوجّه نشاطه وتسهم في تطوير مهنته ومهاراته، فضلا عن إتقانه للنظريات المهنية المنبثقة من مجال تخصصّه، حيث أن مهنة التدريس لا تتعلق فقط بمعرفة المقاييس ونقل محتواها مباشرة إلى الطلاب، بل تُرافقها ممارسة فعّالة ومؤثرة، غالبا ما ترمي إلى تشجيع الطلاب وتحفيزهم لاكتساب المعارف التي تُسهم في تحسين مستواهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

2.3.1 كفاءات التدريس

بعد أن تطرقنا إلى ماهية الوظيفة التي يؤديها الأستاذ، وجب علينا تسليط الضوء على الكفاءات التي لابد وأن يتوفّر عليها لتطوير خبرات تعليمية ذات مغزى، يكتسب من خلالها الخبرة التي تمكّنه من معالجة المواقف المعقّدة، ذات العلاقة بمحتوى المواد التعليمية التابعة لتخصّصه، وذلك في إطار طرائق التدريس التي يوظّفها بما يلائم المستويات الفكرية والمعرفية لطلبته.

غالبا ما يلجأ الأستاذ إلى تحليل المناهج التربوية لاستقاء المعرفة منها والتفكير في كيفية دمجها ضمن أنشطة صفّية مختلفة، تنقل للطلبة المعرفة التي يحتاجونها. من هذا المنطلق، وجب عليه قبل كل شيء إتقان كفاءة التواصل مع طلبته، لجعلهم قادرين على التكيّف مع محتوى المادة العلمية وتزويدهم بالمهارات التي تسمح بتسريع فهمهم وإشراكهم في التعلّم الهادف. و يرى ثابلثا Zabalza (2017: 72–73) في إطار كفاءة التواصل أو ما يسمّيها بالإنتاج التواصلي Producción comunicativa أن الأساتذة يحوّلون الأفكار أو المعارف إلى رسائل تعليمية أثناء أدائهم لعملية التدريس أو عند إعدادهم للمادة التعليمية التي يستخدمها الطلاب مباشرة من وسائل الدعم، فما يقوم به الأستاذ يتجسّد في أخذ فكرة أو وحدة معلومات يعمد إلى ترميزها، بغية تحويل تلك الفكرة أو المعرفة إلى الطلبة لجعلهم يقومون بنفس العملية ولكن في الاتجاه المعاكس، والتي تتمثّل في تلقي الرسالة وتحويلها إلى فكرة مشابهة قدر الإمكان لتلك التي أراد الأستاذ إرسالها. وفي هذا الصدد، يقدّم ثابلثا Zabalza الشكل التالي:

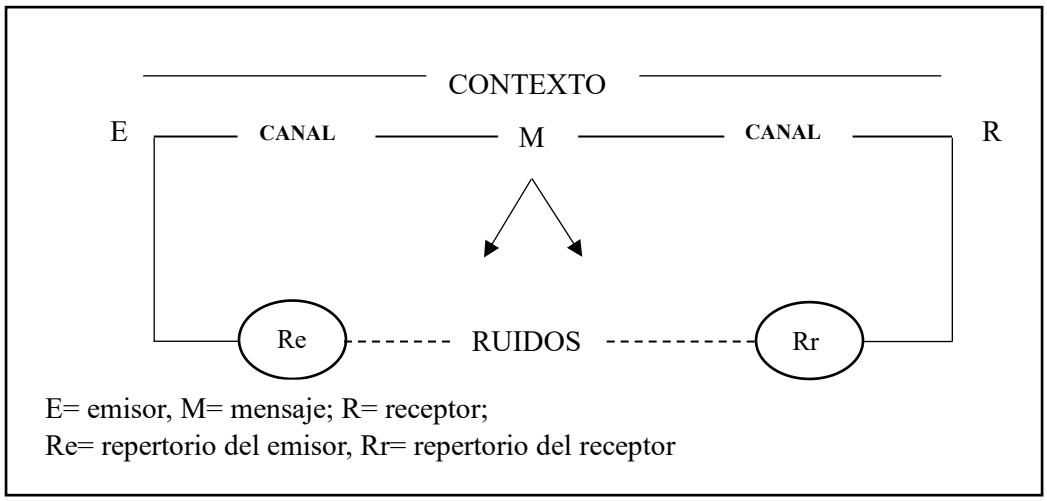

شكل 3.1: مكوّنات عملية التواصل (ترجمتنا)

بناء على المخطّط المذكور أعلاه الذي قدّمه كل من ثابلثا Zabalza وألفريث Álvarez (1985: 30) يتّضح أن الأستاذ يأخذ بعين الاعتبار الأفكار التي يريد نقلها، فيقوم بترميزها وتحويلها إلى رسالة استنادا إلى الرموز المتوفّرة. على هذا الأساس، يوجهّها إلى طلبته من خلال القناة الملائمة لذلك، فيتلقى الطالب الرسالة التي تتمثّل في الواقع في إشارات تستدعي منه فك تشفيرها مرة أخرى، فيعيد تفسيرها باستخدام الرموز الموجودة لديه ويستخلص الفكرة منها.

فلا مناص من القول إنّ تمكّن الأستاذ وإتقانه للمادة العلمية التي يُدرّسها لطلابه يتجلى في مدى قدرته على عرضها بشكل واضح، يفهمون من خلاله مبادئها ويستوعبون أُسسها ليُحوّلوها إلى معرفة مكتسبة تنعكس على أدائهم وتحصيلهم العلمي.

وفي ظل كفاءات التدريس، يضيف ثابلثا Zabalza (2007: 10-11) استنادا إلى هوستون Houston مجموعة الكفاءات التي تسهم في تكوين الأستاذ من عدّة جوانب، والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

أ-الكفاءات المعرفية: وتُمثّل المعارف والمهارات المعرفية التي يجب أن يمتلكها المهنيون (وفي هذه الحالة الأساتذة).

ب-كفاءات الأداء: تعكس مجموعة الإجراءات العملية التي تعكس قدرة الأساتذة على تنفيذ الكفاءات القائمة على الأداء بفعالية، إذ أنّه لا تكفي المعرفة وحدها، بل ينبغي كذلك معرفة كيفيات العمل التعليمي.

ج- كفاءة الممارسة: وتتجلّى في الممارسة الفعّالة لوظيفة التدريس. كما أن الفعالية تتحدّد بما يقوم به الأستاذ نتيجة أدائه وما يُحققه من تغييرات، فكفاءة الأستاذ تُقاس بتعلّم طلابه.

د-الكفاءات التي تشمل مجموعة المواقف وطرق الأداء والقيم، إلخ، والتي تتمحور حول ما يُميز أداء المحترف سواء تعلق الأمر بالعموم أو في سياق معيّن كالكفاءات العاطفية.

هـ-الكفاءات التي تُمثّل مجموعة الخبرات التي يمرّ بها الأستاذ، غالبا ما ترتبط بنوع آخر من الكفاءات، وهي الكفاءات الاستكشافية، فتشمل بعض البرامج التكوينية كالخبرات التعليمية، التدريس الافتراضي، الإشراف على الممارسات الميدانية، إلخ، فضلا عما تتركه كل مرحلة تكوينية من نتائج عند الأستاذ.

و- الكفاءات التي تشمل المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها الأستاذ بالفعل، بغض النظر عن مكان وكيفية اكتسابها.

تأسيسا لما تطرّقنا إليه سابقا، تنطوي وجهة نظر ثابلثا على الكفاءات المهنية المطلوب توفّرها عند الأستاذ، إذ أنه يشترط لقيامه بدوره المحوري والحسّاس، أن يتمتّع بقدر كاف من المهارات والكفايات التعليمية التي تُمكّنه من متابعة وتقويم الممارسة التدريسية على أكمل وجه.

علاوة على هذا، أشار كل من برانسفورد Bransoford ، دارلينغ هاموند Darling Hammond ولوباج LePage (في Moral Santaella *et al.*، 2010: 28-30) إلى الكفاءات التي تقتضي على الأستاذ أخذها في الحسبان أثناء أدائه للعملية التعليمية، والمتمثّلة فيما يلي.

1.2.3.1 معرفة المتعلمين؛ كيفية تعلّمهم وتطورهم

وتشمل المعرفة والمهارات التي يجب أن تتوفر لدى المعلّم، ليكون على دراية بالجوانب التالية:

أ- الطبيعة البناءة للتعلّم: تتجلّى من خلال الكشف عن معارف الطلبة ومعتقداتهم من أجل الربط بين تجاربهم السابقة والمعارف الجديدة التي هم بصدد اكتسابها.

ب- العمليات المعرفية: وتتمحور حول معرفة الأستاذ لكيفية تلقي وإدراك ومعالجة طلبته للمعلومات، والاحتفاظ بها في الذاكرة على المدى الطويل وتذكّرها. ويشمل ذلك فهم أهمية تنظيمها بحيث يمكن ربطها بأفكار أخرى، وإدماجها في مخطّطات المعارف كجزء لا يتجزأ وتذكّرها عند الضرورة.

ج- الإدراك: على الأستاذ أن يعي كيفية تعلّم الطلبة، توجيه وتنظيم تعليمهم وتفكيرهم الخاص من خلال استخدام سلسلة من استراتيجيات التفكير.

د- التحفيز: يعول على الأستاذ معرفة كيفية تحفيز الطلبة على التعلّق بعملية التعلّم، بالإضافة إلى معرفة كيفية الحفاظ على إشراكهم في قضايا التعلّم التي، في بعض الأحيان، ليست من صفّهم أو اهتماماتهم.

2.2.3.1 معرفة المقاييس وأهداف المناهج الدراسية

في هذا المقام، وجب على الأستاذ التمعّن والتفكير في المعرفة التي سينقلها إلى طلابه، والتي تُسهم في تكوينهم. فإضافة إلى القرارات التي تسترشد بالمراسيم المنهجية للإدارات التعليمية، ينبغي عليه أن يُولي اهتماما لمواضيع المقاييس المُبرمجة، وذلك من خلال فهم بنية وقواعد المادة التي سيقوم بتدريسها؛ مفاهيمها الأساسية فضلا عن طرق تقديمها وعرضها، والعمل على أفكارها بحيث يمكن للطلبة فهمها. فمن الضروري، تنظيم المناهج الدراسية في ضوء احتياجات الطلاب وأهداف التعلّم المحدّدة في الجامعات باختلاف التخصّصات وتباين المستويات.

3.2.3.1 معرفة التدريس

وتتوافق هذه المعرفة مع التي سبق وأن ذكرها ثابلثا Zabalza حيث أنها تشمل اكتساب المهارات الكافية لحمل الطلاب على ولوج المنهج الدراسي. فعلى الأستاذ أن يكون على معرفة تعليمية لمحتوى المقاييس التي يُدرّسها وكيفيات وطرق التدريس والتقويم بأنواعه فضلا عن أساليب الإدارة الصفّية كالأنشطة التعليمية التي يتلخص مفادها في تمكين الطلاب من الانغماس والتفاعل داخل البيئة التعليمية التعلّمية الخاصة بهم.

وعليه نستنتج بناء على ما كشفنا عنه سابقا فيما يتعلق بكفاءات التدريس أن جُلّها يتمحور حول مختلف المهارات التي لا بد أن يتحلى بها الأستاذ والمعايير التي تُمكّنه من إتقان المقاييس التي يُدرسها، بجعل محتواها في متناول طلبته الذين غالبا ما يُواجهون صعوبات تؤدي إلى ظهور مشكلات تعليمية. من هذا المنطلق، يتعيّن عليه البحث عن أسس وآليات الممارسة الفعّالة للعملية التعلّمية– التعليمية، مع مراعاة الأهداف المنشودة وفهم الطلاب على حد سواء.

3.3.1 طرائق التدريس

لا يفوتنا أن ننوّه أن الكفاءات والمهارات سالفة الذكر المُناط بالأستاذ اكتسابها في ظل الوظيفة التي يؤديها، تجعل منه مُبدعا ومُولّدا لتجارب تعليمية مفيدة التي غالبا ما يسعى من خلالها إلى إعداد طلبته وتشجيع تفاعلهم وتحفيزهم على التعلّم. ولعل أفضل سبيل لتحقيق ذلك يتجلى في استناده إلى مختلف طرائق التدريس كمرجع أساسي يستوجب عليه التفكير لاعتماد أنجع طريقة تتناسب مع محتوى المادة العلمية والأهداف التعليمية المنشودة، مع الأخذ في الحسبان مستوى الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم المعرفية.

على هذا الأساس، يجدر بنا التطرّق إلى طرائق التدريس التي يتخذ منها المدرّس أسلوبا أثناء أدائه للعملية التعليمية، وعلى وجه الخصوص، تلك المتّبعة في التعليم

الجامعي، بناء على ما قدّمه عبد الحي (2005: 94-96)، والتي سنعرضها فيما يلي:

1.3.3.1 طريقة المحاضرة

تسمّى كذلك بطريقة الإلقاء، يهتم فيها المحاضر أي الأستاذ بإلقاء المعلومات على الطلاب، حيث أنه يمثّل المحور الأساسي في العملية التعليمية من خلال نقل الأفكار وتبسيطها دون مشاركة فعّالة للطلبة.

وفي هذا الصدد، يرى كل من الزند وعبيدات (2010: 214) "أن موقف الطلبة هو تلقي المعلومات ولا يكتمل معنى المحاضرة ولا فيها دون التوجّه إلى المتلقين ومحاولة التأثير فيهم وإقناعهم". فلا بد على الأستاذ من التأثير على طلبته وإثارة الحماس فيهم، من خلال الموقف الذي يتّخذه بما يُناسب الموضوع المراد عرضه والتساؤلات التي قد تتبادر إلى ذهن طلبته.

كما تتم هذه الطريقة بأساليب نذكر منها:

أ-الأسلوب الاستنباطي: ويكون سير عملية التدريس في هذا الأسلوب من الكلّ إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة، فيعرض الأستاذ القاعدة العامة على طلبته ليشرح بعدها مصطلحاتها وعباراتها، ومن ثمّ يُقدّم عدة أمثلة بغرض توضيح كيفية تطبيقها من خلال تكليفهم بحلّ عدة تمارين.

ويسمّي كل من الزند وعبيدات (2010: 222) هذا الأسلوب بطريقة الاكتشاف الموجّه التي تُستخدم في الموضوعات أو المقاييس، وتقتضي من الأستاذ الأخذ بعين الاعتبار كل الخطوات للوصول إلى النتيجة المراد تحقيقها وتوجيه الطلبة نحو الاكتساب المطلوب.

وعليه، يتبيّن أن الأسلوب الاستنباطي ينضوي حول توجيه الأستاذ لطلبته نحو مصادر المعلومات والخبرات المرتبطة ارتباطا مباشرا بالوضعية التعليمية أو ما نسميها في إطار عملية التدريس بالوضعية المشكلة التي تُعنى بالنظرية أو المسلّمة، بكل ما تحويه من مفاهيم يستدعي الأمر دراستها وتطبيقها من خلال استخراج أمثلة منها.

ب- الأسلوب الاستقرائي: يقوم سير الدرس في هذا الأسلوب من الجزئيات إلى الكلّ، ومن هذا المنطلق يظهر الاستقراء بمثابة عملية يتم بواسطتها الوصول إلى التعميمات، وذلك من خلال دراسة عدد كاف من الحالات قصد استنتاج الخاصية المشتركة بينها لصياغتها على شكل قانون أو نظرية، كما يستخدم هذا الأسلوب في مقاييس التخصّص في المراحل الأخيرة في التعليم الجامعي.

ويشير كل من الزند وعبيدات (2010: 221) في إطار الأسلوب الاستقرائي أن" المدرّس يعرض الحقائق أمام الطلبة ويستقرئ منهم القانون والتعميم، وعليه أن يعطي الطلبة الفرصة لاكتشاف هذه العلاقة بأنفسهم ويعبّروا عنها بأسلوبهم". على هذا

الأساس، يُكسب هذا الأسلوب الطالب مرونة معرفية تستدعي منه التفكير في جمع المعلومات والبيانات المترابطة لكشف العلاقات القائمة بينها.

وفي نفس السياق، تؤكد مورال سانتييا وآخرون Moral Santaella *et al*. (2010: 154) على الدور الفعّال الذي يؤديه الطالب في الأسلوب الاستقرائي من خلال التعريف التالي:

> El alumno adopta un papel muy activo e independiente, pudiendo en algunos casos, seleccionar los contenidos, dirigir la marcha del aprendizaje y evaluar la actividad desarrollada. Se enfatizan los intereses del alumno y el desarrollo de su compromiso para llevar a cabo el proceso de experimentación. Desde este modelo se potencia el aprendizaje mediante el descubrimiento y mediante la realización de proyectos de investigación.

نتيجة لما ذكرناه فيما سبق، يظهر الأسلوب الاستقرائي كأسلوب معاكس للأسلوب الاستنباطي، يستدعي فهم الطالب للأمثلة التي يمكن أن يُصيغها الأستاذ، ضمن فرضيات تُوجّهه نحو النظرية أو المفهوم، وتعمل بدورها على تحفيزه وإثارة اهتمامه بتفعيل جانب التفكير والتحليل لديه.

ج–الأسلوب الوصفي: يقوم هذا الأسلوب في الأساس على الوسيلة التي تُمثّل محور الدرس الذي يجدر أن يكون غنيا بالوسائل التعليمية، فلا يتم شرح جزء منه دون الوسيلة. وعليه، يلجأ الباحث إلى الوسائل أو ما تسمّى بأدوات البحث ويستعين بها لتحليل وتصحيح ومعالجة المعلومات والبيانات بطريقة علمية، كما أن وصف الظاهرة أو الموضوع يكون وصفا دقيقا ومتعمقا فيه يمكّن الطالب من الفهم على نحو أفضل.

د–أسلوب المناقشة والحوار: يتجسد هذا الأسلوب عند قيام المحاضر بإدارة حوار شفوي خلال عملية التدريس، بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات جديدة. وفي هذا الإطار، تتمحور مساعي الأستاذ عادة حول صياغة الأسئلة التي يجب أن تكون مناسبة مع الأهداف ومتوافقة مع مستوى الطلاب، كما أن إشراك الأستاذ لطلبته في خضم المناقشة الصفية أمر ضروري لا يُستهان به، حيث أنه يمكنّهم من كسر الحاجز النفسي لديهم وتوسيع مداركهم وتعويدهم على النقاش وإدارة الحوار العلمي.

هـ–أسلوب العرض أو البيان العلمي: يتمثل هذا الأسلوب في عرض الأستاذ المحاضر للمحتوى بصورة مشوّقة قصد ضمان انتباه طلبته وإشراكهم بصورة دورية في كل ما يحتويه موضوع العرض. فلا شك أن تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم يُسهمان في حدوث عملية التعلّم على أكمل وجه.

2.3.3.1 طريقة حل المشكلات

تتجسّد هذه الطريقة حسب عبد الحي (2005: 96) في قيام المحاضر بطرح مشكلة معيّنة يُستوجب حلّها من خلال تمرين أو مشروع أو تقرير، لتتمّ بعد ذلك مناقشتها قصد توجيه الطّلاب نحو الخُطوات والعمليات التي تقود بدورها إلى الحل، بشرح كلّ خُطوة تتعلّق بالمشكلة محل الدراسة. وعقب ذلك، يقوم الأستاذ المحاضر بتقويم الحل الذي توصّل إليه طلبته عن طريق المناقشة.

ولخّص زيتون (2003: 337-338) طريقة حل المشكلات عبر المخطّط التالي:

شكل 4.1. مخطّط حل المشكلات

تفسيرا للمخطّط السالف ذكره، يعدّ من الضروري قبل كل شيء تحديد المشكلة بشكل واضح ودقيق للإحاطة بها من كافة جوانبها. على إثر ذلك، يجب جمع البيانات والمعلومات من المراجع العلمية ذات الصلة ببعضها، للبدء في التفكير في حلول ممكنة أو حلول مؤقتة، تلك الحلول التي هي بمثابة بدائل تُسمى غالبا بالفرضيات في إطار البحث العلمي، يتم تأكيدها بناء على التحليل والتفكير ووفقا لخطة متسلسلة خاضعة لمنهجية مدروسة. ومن ثمّ، الوصول إلى النتائج التي يسعى الأستاذ إلى تقويمها بكل ما يتوفّر عليه من مهارات وكفاءات في إطار تخصّصه.

ولعله من المفيد أن نذكّر في الأخير عطفا على ما تطرقنا إليه فيما سبق حول طرائق التدريس، أن تحديد الطريقة المناسبة لأيّة مرحلة من مراحل التعليم الجامعي، لابدّ أن تمكّن الطلبة من التعبير عن آرائهم وتكشف بكل وضوح عن ميولاتهم ومهاراتهم. وفي هذا المقام، يبرز دور الأستاذ كمُحاضر ومُشرف ومُوجّه في العملية التعليمية، تقع على عاتقه ضرورة عرض المحاضرة بأسلوب شيّق وربط المعلومات بأمثلة محسوسة وواقعية، آخذا في الحسبان الطالب كطرف مهمّ ومحوريّ فيها في إطار خلق التوازن بين الجانب النظري والعملي. فعلى الأستاذ الجامعي إتقان جلّ طرائق التدريس بتعدّدها وتنوّع أساليبها، لنقل محتوى المقاييس التربوية وبلوغ الأهداف التعليمية المحدّدة مسبقا.

4.1 النظريات التعليمية

بعد أن أوضحنا طرائق التدريس التي ينتهجها الأستاذ في مراحل التعليم الجامعي لاستثارة دوافع طلبته وتحفيزهم على التعلّم وإشراكهم في العملية التعليمية، وجب علينا تسليط الضوء على النظريات التعليمية التي بدأت تأخذ مكانها في المجال التربوي منذ القرن العشرين، بدلا من الأساليب والطرق التقليدية، للإجابة عن العديد من التساؤلات وبلورة الأفكار المتعلّقة بعملية التعلّم. على هذا الأساس، أصبحت تلك النظريات تضطلع بدور الأداة أو الوسيلة في عملية التعلّم، باستخدام المبادئ والأسس التي تقوم عليها في الحكم على مدى كفاية وفعالية المواقف التعلّمية، ولاسيما في عصرنا الحالي، عصر ثورة المعلومات وسيطرة الأنترنيت التي فاقت كل التوقّعات،

فلم تعد المعرفة ثابتة أو محدودة، ولكنها أصبحت متغيّرة تفرض علينا ضرورة وجود قواعد علمية راسخة تؤهلنا لمواكبة التحدّيات التربوية والتراكم المعرفي. إزاء كل هذا، سنخوض في موضوع نظريات التعلّم لتقديم صورة واضحة المعالم، إلا أننا سنقتصر على البعض منها وليس كلّها على الإطلاق، أي تلك التي يُمكننا تطبيقها على التعليم الجامعي للاستفادة من قوانينها وتطبيقاتها التربوية، محاولين استعراض أفكار كل منها بشكل متسلسل ومبسّط للطالب الجامعي.

1.4.1 مفهوم النظرية

يتعيّن علينا قبل الكشف عن ماهية النظريّات التعليمية، الوقوف عند مصطلح النظرية، وفي هذا الخصوص، يعرّف كيرلنجر Kerlinger النظرية (في العسكري، 2012: 7) بأنها مجموعة من الأبنية أو المفاهيم المتفاعلة والتعاريف والافتراضات والقضايا التي تمثّل وجهة منتظمة لتفسير ظاهرة ما، وذلك بإيجاد علاقات بينها بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بها.

وعليه، يتّضح لنا أن النظرية غالبا ما تشمل الأبنية والمفاهيم والافتراضات التي يجب استخدامها لتفسير الظواهر والتدليل على صحتها تجريبيا أو إحصائيا، في حين تهتمّ نظريات التعلّم بتفسير الظواهر المرتبطة ارتباطا مباشرا بسلوك الطالب، وما يطرأ عليه من تغيّرات من جهة، وبالمعلّم من جهة أخرى الذي لابدّ وأن يُلم بعلم التعلّم ونظرياته ويُدرك العلاقة التي تجمعه بطلبته.

في هذا الصدد، يُعرّف محمود (2005: 8) نظرية التدريس على النحو التالي:

> إطار فكري قائم على مجموعة من الأفكار والحقائق والمفاهيم والمُعتقدات والمهارات والأداءات، والتي تُشكّل نسقا فكريا يفسر مجموعة من الفروض العلمية المتعلقة بعملية التدريس ومكوّناتها ومهاراتها وتتابعها وإجراءاتها ونواتجها وهي بذلك تؤثر في قرارات المعلّم وسياساته التعليمية وخطوات وإجراءات عملية التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

تُشير نظرية التدريس أو ما تسمىّ بنظرية التعليم، بناء على المفهوم الشامل السالف ذكره، إلى كل المسائل والتطبيقات التي تتمحور حول كيفيات التعليم، والتي تُعين بدورها الأستاذ أثناء أدائه للعملية التعليمية، بالاستناد إلى أنجع الطرق والمناهج التي تسمح له بتحقيق الأهداف التعليمية ورفع مستوى تحصيل الطلاب على حدّ سواء. على إثر هذا، سنعرّج على أسس وحيثيات النظريات التعليمية السلوكية والمعرفية منها، لما لها من دور جوهري في ضوء السياسة التعليمية الفعّالة.

2.4.1 نظرية المحاولة والخطأ لثورندايك Thorndike

تُسمى كذلك بنظرية الارتباط أو الوصلات العصبية، وهي إحدى النظريات التابعة لاتجاه السلوكية Behaviorismo، يعود الفضل إلى ظهورها لإدوارد ثورندايك Edward Thorndike (1874– 1979)، عالم أمريكي شهد بدايته في مجال نظريات التعلّم والتعليم سنة 1913 من خلال أبحاثه ومؤلّفاته، حيث أن مسعاه ينضوي حول دراسة التعلّم والكشف عن الأسس التي يقوم عليها سلوك المتعلّم.

وتشمل طريقة البحث أساسا في نظرية ثورندايك (العسكري، 2012: 50) على مبدأ المشاهدة وحلّ المشكلات، بوضع المتعلّم في موقف يتطلّب حلّ مشكلة، لنرتّب بعدها توجّهاته أي ردود أفعاله واستجاباته المتوقّعة، فيقوم بدوره باختيار الاستجابة الصحيحة من بين خيارات متعدّدة، ومن ثمّ مراقبة سلوكه وتسجيله في صورة رقمية باستخدام المقاييس والمعايير المناسبة لذلك.

فإذا ما تكلّمنا عن المشكلة، تتم الإشارة إلى النشاط التعليمي الذي يمكن أن يشمل نصوصا أو تمارين، وجب على الأستاذ تحديدها بدقة لطلبته، مراعيا الأهداف التي يسعى إلى بُلوغها ومُوجّها إياهم نحو الاستجابات المتوقّعة. على هذا الأساس، يُشير ثورندايك Thorndike (العسكري، 2012: 50) إلى الارتباط القائم بين المثير والاستجابة في عملية التعلّم، ويُقصد بالمثير الوضعية التعليمية المتضمنة للمشكلة التي تستهدف بطريقة مباشرة الطالب، ليُحدث الاستجابة المرغوب فيها ويطرأ التغيير على مستوى سلوكه أي ردود أفعاله اتجاه الموقف التعلّمي، بناء على توجيه الأستاذ وأدائه.

من هذا المنطلق، يؤكد ثورندايك على الارتباطية التي تشمل المثير (م) بالاستجابة (س) فيما يتعلّق بأنماط التعلّم، التي حدّدها (في العسكري، 2012: 52-53) في إطار هرمي، يبدأ بتكوين الرابطة المتضمنة أفكارا وأسسا، ثم تليها مرحلة التعلّم، من خلال التحليل والتجريد، التي تقوم على تحليل عناصر موضوع التعلّم والتمييز بينها

قصد اكتشاف العلاقات ومعرفة ما هو أساسي ومشترك فيها، أي التعلّم عن طريق التفكير الانتقائي أو الاستدلال.

ولتوضيح ذلك، سنعرض المخطط الجامع لهذه المراحل (في العسكري، 2012: 53) فيما يلي:

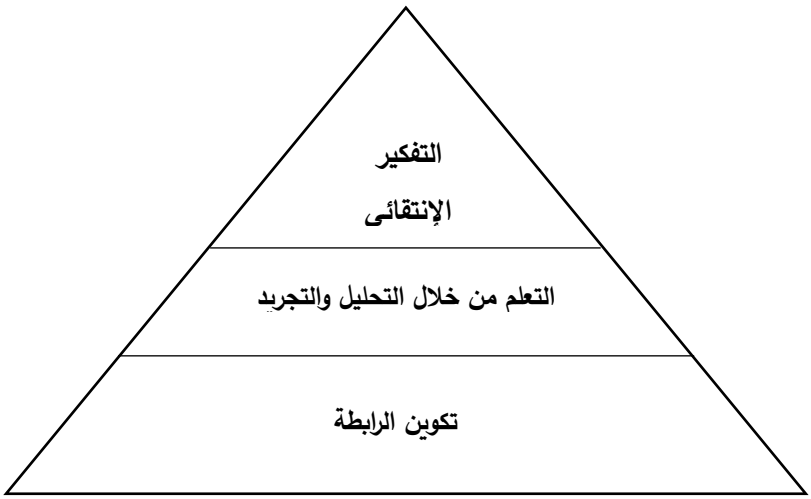

شكل 5.1. مخطّط التعلّم عند ثورندايك

وعليه، ينبغي على الأستاذ أن يكون أكثر فاعلية في أدائه بإشراك طلبته في الموقف التعلّمي، وذلك من خلال الإعداد الجيّد لموضوعه وتحديد المثير الذي بموجبه تكون استجابة الطلاب واضحة وقائمة على التحليل والتفكير الانتقائي والاستدلال بتوظيف القوانين والأسس التي يستدعي تطبيقها موضوع التعلّم.

1.2.4.1 المفاهيم الأساسية

يمكن ذكر المفاهيم الأساسية لنظرية ثورندايك فيما يلي:

1.1.2.4.1 قانون التكرار أو المران

هو أحد القوانين الأساسية التي وضعها ثورندايك، فقانون التكرار من شأنه أن يقوّي صدور الاستجابة. وفي هذا الصدد، يشير العسكري (57:2012) إلى أهمية قانون التكرار في عملية التعلّم بقوله؛

> (...) التكرار يعزز التعلّم، فإن تكرار عملية الربط بين المثير المحدّد والاستجابة المحددّة، يؤدي إلى تثبيت الرابطة وتقويتها وبالتالي إلى تهلم أكثر رسوخا في أذهان الطلبة. ويمكن صياغة هذا القانون على النحو التالي، إذا تكونت رابطة قابلة للتعديل بين مثير واستجابة، وكانت العوامل الأخرى متعادلة، فإن التكرار يزيد هذه الرابطة قوة.

على إثر ذلك، يُبقي المتعلّم من خلال محاولاته المتكررة على استجابات معينة ويتخلّص من أخرى، فتلك الأكثر تكرارا هي التي تؤدي بالضرورة إلى حل المشكلة وتقوية الرابطة بين المثير والاستجابة، ليتجلى ذلك بوضوح على مستوى سلوك المتعلّم. وفي نفس السياق، يرى ثورندايك (في الزغلول، 2012: 127) أن التدريب والممارسة لا يؤديان إلى تحسين الأداء ما لم يتبع هذا الأداء بتغذية راجعة. ومن هنا، تظهر ضرورة وجود تغذية راجعة للسلوك أثناء عملية التدريس والممارسة، حيث أن هذا السلوك يَقوى ويُصبح عادة يمارسها الفرد باستمرار حينما يواجه الموقف الذي تم تعلّمه. فمن خلال قانون التكرار، يوظّف الطالب مكتسباته وقدراته المعرفية، ليظهر

ردود أفعال أو استجابات تندرج ضمن الموقف التعلّمي، ترمي إلى اكتساب المهارة المحدّدة وبلوغ الهدف المنشود.

2.1.2.4.1 قانون الأثر

يؤكد الشرقاوي (2012: 55) على أن قانون الأثر في إطار نظرية ثورندايك يقوم على الاستجابات المعزّزة التي تصبح أكثر تكرارا أو احتمالا في الحدوث، بمعنى أن تعزيز الاستجابة يزيد من احتمال حدوثها في المحاولات التالية. وبناء على ذلك، يتضح دور الأستاذ في العمل على احتمالية تكرار الاستجابة لدى طلبته من أجل تحقيق نتائج إيجابية، يعبّرون عنها من خلال ردود أفعالهم وتفاعلهم في إطار العملية التعليمية التعلّمية.

3.1.2.4.1 قانون الاستعداد

يعتبر ثورندايك (في العسكري، 2012: 58) أن الربط يتم بطريقة أفضل وأسهل إذا كان هناك استعداد لدى المتعلم للقيام بالربط بين المثير والاستجابة المعنية. وبطبيعة الحال، يتعلق الأمر بالأستاذ الذي يتعيّن عليه تهيئة الظروف التي تجعل طلبته على استعداد يمكّنهم من إحداث الاستجابة المتوافقة تماما مع الهدف المحدّد مسبقا.

ولعله من المفيد أن نؤكّد أن قانون الاستعداد هو القانون الذي سيحدّد الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر، كون بداية عملية التعلّم في سياق النظرية الارتباطية تطرأ أولا على مستوى الجهاز العصبي الذي يتلقى بدوره تأثيرات ويُحدث استجابات، من

شأنها تعزيز استعداد الطالب لحلّ مشكلة ما والتمرّن عليها، لتكرارها وممارستها في المواقف المماثلة لها.

تأسيسا لما قلناه فيما سبق حول معالم نموذج ثورندايك التي عمد إلى توضيحها من خلال نظريته المسماة بالنظرية الارتباطية، يتبيّن لنا أن المسؤولية تقع على عاتق الأستاذ بتحديد المواقف المناسبة للممارسة، ليمكّن طلبته من إحداث الاستجابات الناجحة التي يعملون على تكرارها والفاشلة التي يُدركون من خلالها كيفية تجاوزها. كما أن اعتماده لهذا النموذج يُعينه بدون أدنى شك في تطوير سلوك طلبته وتنمية مهاراتهم الأكاديمية من خلال استخدام أسلوب حل المشكلات والاكتشاف، بحيث تُصاغ المواقف التعليمية على شكل مشكلات تحفيزية تتطلّب الاستجابة وضرورة إيجاد الحلول لها، فضلا عن فاعلية التعليم التي تتجسّد من خلال العمل أو الممارسة الفعلية، وذلك بربط مختلف الخبرات التعليمية بالتعلّم والاكتشاف من خلال المحاولة والخطأ في إطار التخصّص.

3.4.1 نظرية الاشتراط الإجرائي لسكينر Skiner

تعد نظرية الاشتراط الإجرائي من أهم النظريات السلوكية التي نقلت موضوع التعلّم نقلات نوعية وجاءت بمجموعة من المفاهيم والأفكار الجديدة كالتعلّم المبرمج، أرسى قواعدها عالم النفس الأمريكي سكينر (1904–1990) نتيجة جهوده وأبحاثه التجريبية، وتسمى نظريته كذلك بالتعلّم الذرائعي أو الوسيلي.

ويؤكد سكينر من خلال نظريته (في الزغلول، 2012: 129) على أن السلوك نشاط موجّه يقوم به الفرد في ظل إجراءات أو شروط بيئية معيّنة لتحقيق هدف أو وظيفة معيّنة، كما أن السلوك الذي يصدر عن الفرد هو بمثابة استجابات موجّهة تساعده على التكيّف مع الشروط والظروف البيئية.

يتّضح لنا أن هذه النظرية تُولي اهتماما بالغا لدور المثيرات الخارجية الناتجة عن بيئة التعلّم، وهي التي يتفاعل معها المتعلّم لتتولّد لديه أنماط سلوكية معيّنة تسمى بالسلوك الإجرائي، أي استجابات في إطار الصفّ الدراسي بكل ما يتضمّنه من مثيرات يسعى إلى تحديدها الأستاذ بما يتناسب مع مستوى الطالب وقدراته ومهاراته.

في هذا الصدد، يشير سعيد (316:2009) إلى علاقة السلوك والتعلّم في ظل نظرية سكينر على النحو التالي:

> ويساوي سكينر بين التعلم واكتساب السلوك، وحتى يتحقق ذلك لابد من تحديد المثير أو مجموعة المثيرات المناسبة للموقف والتي تؤدي إلى الاستجابات المخططة، والتشديد على ما يحدث بعد حدوث الاستجابة، إذ أن السلوك يتشكل ويستبقي تبعاته ويطلق على هذه التبعات بمصطلح المعززات، وقد يكون التعزيز إيجابيا أو سلبيا، ويقصد بالتعزيز الإيجابي ذلك المثير الجاذب والمحبب الذي يقدم كتبعة أو نتيجة للسلوك.

في سبيل تحقيق ذلك، لابدّ على الأستاذ الأخذ بعين الاعتبار السلوك المستهدف بكل مكوّناته، من خلال تهيئة الظروف الصفّية التي تعمل على تعزيز تعلّم الطالب وتحثّه

على اكتساب السلوك المرغوب فيه الذي يصدر عنه فيما بعد بصورة تلقائية، جراء تخطيط وتنظيم الأستاذ للعملية التعليمية التعلّمية.

وللتوضيح أكثر، تجدر بنا الإشارة إلى أسس نمط سكينر التعليمي، التي يُمكننا تلخيصها حسب سعيد (2009: 317) على النحو التالي:

أ–تحديد الأهداف السلوكية المنشودة والمرغوب فيها على شكل سلوكيات قابلة للملاحظة.

ب–تبيان الدوافع والمعززات المؤثرة المناسبة للمتعلمين التي تستشير اهتمامهم بالتعلّم وتعزيز تعلّمهم.

ج–محاولة إحداث تلك الاستجابات أو أنماط السلوك المنشودة من المتعلّمين، التي تشكّل خطوات على الطريق من السلوك الابتدائي إلى السلوك النهائي المستهدف، وذلك باستخدام المؤثّرات المناسبة.

د– تقويم أداء الطلبة بعد الانتهاء من كل خطوة تعليمية، وذلك بهدف تقرير مدى التقدم نحو الأهداف المخططة، وإذا لم يكن الأداء بالمستوى المطلوب، كان على المعلم متابعة عملية التعلّم بالطرق المناسبة، إلى أن يتحقق المستوى الأدائي المطلوب.

1.3.4.1 المفاهيم الأساسية

يمكن ذكر المفاهيم الأساسية لنظرية سكينر فيما يلي:

1.1.3.4.1 السلوك الاستجابي

يقوم السلوك الاستجابي أو ما يدعى بالسلوك الشرطي حسب سكينر (في الشرقاوي،2012: 60) على الارتباطات بين المثيرات المحدّدة في الموقف السلوكي والاستجابات. كما يرتبط أي مثير جديد يظهر في الموقف بالمثير الذي استدعى الاستجابة، وبعد عدة مرات من اقتران المثير الجديد (الشرطي) بالمثير السابق (غير الشرطي) يُصبح المثير الجديد قوة استدعاء الاستجابة غير الشرطية التي هي نفسها الاستجابة الشرطية.

على سبيل المثال، يتلقى المتعلّم سؤالا (المثير) ليُصدر استجابة في إطار الموقف التعلّمي الذي حدّده الأستاذ، فإذا ما ظهر مثير جديد (المثير الشرطي= ذو صلة بالمثير الأول (المثير غير الشرطي)، تصدر الاستجابة الشرطية بصورة تلقائية عند المتعلّم بعد استدعاء الاستجابة غير الشرطية. ففي التعلّم الاستجابي، يتم السلوك من خلال الربط بين المثيرات والاستجابات في إطار ما يعرف بالفعل المنعكس الشرطي أي السلوك الذي يخضع للمثيرات السابقة.

2.1.3.4.1 السلوك الإجرائي

يُشير هذا النوع من السلوك عند سكينر حسب الزغلول (131:2012) إلى الاستجابات التي تصدر عن الفرد حيال المواقف المثيرة المتعدّدة بشكل إرادي، حيث أن تكرار هذه الاستجابات أو عدم تكرارها يتوقّف على النتائج المترتبة عليها. كما يعتبر السلوك الإجرائي بمثابة حلقة وصل بين الخبرات التعليمية السابقة والنتائج أو التبعات المترتّبة عليه، حيث يمكن لهذا السلوك أن يتغيّر تبعا لتغيير الخبرات السابقة له أو النتائج المترتبة عليه، فالمبدأ الرئيسي الذي تنطلق منه هذه النظرية هو: السلوك محكوم بنواتجه.

على هذا الأساس، يؤكّد سكينر على ناتج السلوك، لينصب كل اهتمامه على النتائج المترتّبة عن السلوك في ظل بيئة التعلّم. فالسلوك الإجرائي يعتمد على ضبط مثيرات البيئة التعليمية لتحديد السلوك المطلوب تعلّمه وتقوية احتمالية تكراره، وعلى إثر ذلك يتخذ المتعلّم إجراءات معيّنة تتولّد عنها استجابات خاضعة لشروط تعلّم السلوك المدعّم أو المعزّز من طرف الأستاذ.

3.1.3.4.1 التعزيز

يقوم سكينر (في الزغلول، 2012: 132) بتعريف السلوك على أنه المثير أو الحادثة التي تتبع سلوكا ما، بحيث تعمل على تقوية احتمالية تكراره في مرات لاحقة. وهو بذلك أحد العوامل المؤثرة في الاستجابة التي مفادها يتجلى في زيادة احتمالية تكرار

السلوك، إلا أن ذلك يتحقّق إذا ما قام الأستاذ بتحديد الموقف التعلّمي تحديدا دقيقا وإشراك المتعلّم في العملية التعليمية.

4.1.3.4.1 التعلّم المبرمج

من الإسهامات التربوية التي قدّمها سكينر لمجال التعليم "التعليم المبرمج" سنة 1954 Programmed Learning، حيث أنه اقترحه بناء على ما توصّل إليه من نتائج حول الاشتراط الإجرائي، وهو أحد أساليب التعليم الذاتي الذي يمنح المتعلّم فرصة تعليم نفسه بمساعدة البرنامج كموجّه نحو تحقيق أهداف معيّنة.

وفي نفس السياق، يعتبر سكينر (في الشرقاوي،79:2012) أن التعلّم يكون فعّالا إذا ما تحقّقت الشروط التالية:

أ–أن تقدّم المعلومات المراد تعليمها على شكل خطوات صغيرة.

ب–أن تُعطى للمتعلّم تغذية راجعة Feedback سريعة تتعلّق بنتيجة تعلّمه في الموقف، بمعنى أن تُتاح له فرصة معرفة نتيجة أدائه إذا كان صحيحا أم غير صحيح.

ج–أن يُمارس المتعلّم عملية التعلّم بالسرعة التي تتناسب وإمكانياته.

ومن ثمّ، يركّز التعليم المبرمج على المتعلّم باعتباره محور العملية التربوية، مع الأخذ بعين الاعتبار دافعية الطالب نحو التعلّم وضمان تحقيق التغذية الراجعة الفورية، لتصحيح استجاباته من خلال التعزيز الذي يعمل عمله في تعديل سلوكه التعليمي.

وبذلك، كان اقتراح سكينر للتعليم المبرمج، بمثابة أسلوب بديل لأسلوب المحاضرة، يشمل المبادئ التي يقوم عليها التعلّم النوعي وهو التعلّم العصري الذي يستعمل الآلات التعليمية الكفيلة بعرض المادة التعليمية المبرمجة لتمكين الطالب من التعلّم الفعلي الفعّال.

ويتضمن أسلوب التعليم المبرمج لسكينر حسب الزغلول (140:2012) تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات جزئية يتم تعلّمها من قبل المتعلّم بالتدريج، أي خطوة–خطوة، ويتبع تعلّم كل خطوة تغذية راجعة للأداء، فلا يتم الانتقال إلى الخطوة التالية، ما لم يتم تعلّم الخطوة السابقة أو إتقانها. وعلى هذا الأساس، يسير الطالب نحو تعلّم ما يهدف إلى تحقيقه البرنامج سيرا مُتتابعا، بادئا بما يعرفه ليصل إلى ما لا يعرفه قصد تمكينه من التعلّم الذاتي.

استخلاصا لما تطرّقنا إليه فيما سبق، يتضح لنا أن نظرية الاشتراط الاجرائي لسكينر ترتكز على السلوك الذي يعكس مجموعة الاستجابات الناتجة عن البيئة التعليمية بما تحتويه من مثيرات، كما أن الأستاذ يدعم ويعزّز السلوك المرغوب فيه من خلال محدّدات العملية التعليمية، قصد التأثير على الطلاب وتحفيزهم على التعلّم. وبناء على ذلك، تتشكّل المعرفة المكتسبة المرتبطة بالسلوك بإثارة المتعلّم وعرض المادة التعليمية، وفق نسق خاضع للتفكيك والتقسيم مع ضبط العلاقات بين مكوّناتها، بهدف تقديمها على شكل متسلسل يتناسب مع مستواه. علاوة على هذا، يعتبر التعليم المبرمج

إحدى استراتيجيات التعلّم الذاتي الذي يرمي إلى تحقيق التغذية الراجعة وبلوغ أهداف التعلّم، من خلال تسخير الوسائل التعليمية المناسبة لتقويم الطلاب وأدائهم على حد سواء.

4.4.1 نظرية الجشطلت لفرتيهمر Wertheimer

كان ظهور نظرية الجشطلت Gestalt في العقد الأول من القرن العشرين سنة 1920 على يد عالم النفس الألماني ماكس فرتيهمر Max Wertheimer، ومن روادها كوهلر Kuhler وكوفكاKoffka . نظرية الجشطلت هي إحدى نظريات المجال المعرفي التي تُعنى بالتعلم بالاستبصار. فإذا ما بحثنا عن أصل كلمة Gestalt نجد أنها كلمة ألمانية تعني الشكل أو الصيغة أو النمط. وفي نفس السياق، يرى سعيد (2008: 336) أن كلمة جشطلت يُراد بها التنظيم أو التكوين الكلي العام، والنظر إلى الكل قبل الجزء على اعتبار أن الكل أكثر من مجرد مجموع الأجزاء، كما أن وجود المتعلّم في موقف معيّن، يتميّز بوجود عوامل تُؤثر فيه، يستجيب لها بطريقة معينة حتى يحقّق تكيّفه مع هذا الموقف.

فينضوي التصوّر الجشطلتي لعملية التعلّم على إدراك المتعلّم للموقف الموجود فيه بفضل المعلّم عن طريق طرح الأمور بطريقة كلية يُنظر إليها بدلا من تجزئتها لتفادي تفكّكها وتعسير فهمها للطالب.

بناء على هذا، يفسّر أصحاب هذه النظرية عملية التعلّم (في الشرقاوي، 2012: 114) على النحو التالي:

> إنها عملية إعادة تنظيم المجال الإدراكي الذي يوجد فيه الكائن (...) وكذلك العلاقات التي تربط تنظيم المجال في كل أو في صورة جديدة. هذا الكل أو هذه الصورة هي ما يفسره أصحاب النظرية بالتعلم الذي ينشأ بواسطة عملية استبصار من الكائن الحي للموقف الموجود فيه من عناصر وعلاقات. حيث أن المتعلم يرى الموقف ككل بطريقة جديدة تشتمل على الفهم للعلاقات المنطقية بين عناصر الموقف أو على إدراك العلاقات بين هذه العناصر.

وبطبيعة الحال، تجدر الإشارة إلى أن التعلّم بالاستبصار الذي يقوم على الفهم والإدراك الكلي للعلاقات القائمة بين عناصر الموقف التعلمي، يساعد الطالب في تنمية مهاراته العقلية واستيعابه لمواضيع التعلّم من خلال الملاحظة والتفكير. إلا أن ذلك لا يتحقّق دون تدخّل الأستاذ لتحديد المشكلة أو الموضوع أو المسألة التي يعرضها على طلبته، قصد تأويلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى حلّها، ليتكوّن لديهم توازن معرفي بين الخبرات السابقة المكتسبة والخبرات الجديدة من جهة، وتنظيم إدراكي قائم على مثيرات الموقف التعلّمي من جهة أخرى بكل ما يحمله من عناصر ومفاهيم كلّية شاملة.

1.4.4.1 المفاهيم الأساسية

يمكن ذكر المفاهيم الأساسية لنظرية الجشطلت فيما يلي:

1.1.4.4.1 البنية

يرى الزغلول (152:2012) في إطار نظرية الجشطلت أن هناك بنية متأصلة خاصة بالكل أو الجشطلت، تميّزه عن غيره وتجعل منه شيئا مميزا ذا معنى أو وظيفة خاصة،

كما أن الأنواع المختلفة من الجشطلت (الكلّ) تشتمل على قوانين داخلية تحكم عناصرها.

وعليه، تمثّل البنية ذلك الكلّ الذي يتكوّن من العناصر المرتبطة فيما بينها بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا. فالأستاذ وعلى وجه الخصوص الأستاذ الجامعي، يدرّس مقاييس متعدّدة في إطار تخصّصه، فلكل مقياس بنيته الخاصة به، أي أن المادة العلمية التي يحويها تحكمها عناصر مبنية على الترابط فيما بينها، ذات معنى وترتيب تستوجب عليه تحديدها والكشف عن تفاصيلها لتيسير فهمهما لدى الطلاب.

2.1.4.4.1 الاستبصار

تتضمن عملية الاستبصار في ظل نظرية الجشطلت حسب الزغلول (2012: 152) ما يلي:

> إعادة تنظيم الموقف بحيث يستطيع الفرد إدراك العلاقات القائمة بين العناصر في ذلك الموقف واكتشاف بنيته، فالفرد في الموقف المشكل يلجأ إلى تنظيم مدركاته للمنبهات الموجودة فيه والعلاقات القائمة بينها بغية اكتشاف البنية المتأصلة فيه، وبالتالي التوصل إلى الحل أو النمط السلوكي المطلوب.

فعلى مستوى هذا المصطلح الجشطلتي تظهر كفاءة الأستاذ في جعل طالبه مدركا للموقف التعلّمي الذي يوجد فيه، وبطبيعة الحال كما سبق وأن تطرّقنا إليه، لكل موقف تعليمي مثيرات تعمل عملها في إثارة انتباه الطالب قصد بلوغ سلوك معين. من هذا المنطلق، يتمحور الاستبصار، بمعية الأستاذ وتوجيهه، حول إدراك الطالب وفهمه

لعناصر البنية ليتمكّن من الربط بين أفكارها والتنسيق بين قواعدها قصد التفاعل في إطار العملية التعليمية التعلّمية.

3.1.4.4.1 التنظيم

يُقصد بالتنظيم (الزغلول، 154:2012) القدرة على الإدراك الحسي والتنظيم المعرفي لعناصر الموقف والعلاقات القائمة بينها. ومنه، يشمل التنظيم سيكولوجية التعلّم الجشطلتية القائمة على قوانين البنية التي تحكم عملية الاستبصار المرتبطة بالموقف التعلّمي.

علاوة على هذا، تجدر الإشارة إلى التطبيقات التربوية لنظرية الجشطلت التي سبق وأن أشار إليها الزغلول (2012: 158) على النحو التالي:

أ–استخدام الطريقة الكلية في التعليم وطرق التدريب وإعداد المناهج.

ب–إعداد المواقف التعليمية بشكل يساعد المتعلّم على إدراك المعاني الكلّية المتضمنة فيها، وعدم تجزئة الخبرات التعليمية إلى وحدات صغيرة حتى لا تفقد معانيها.

ج–استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس، والذي يتضمن إعداد البيئة التعليمية بشكل يساعد المتعلّم على اكتشاف العلاقات القائمة في المواقف التعليمية، مع ضرورة تقديم بعض التوجيهات والإرشادات للمتعلّم لمساعدته على تنظيم عملية الإدراك والتفكير.

د–تنظيم الخبرات التعليمية بشكل معين، وفقا لمبادئ التنظيم الإدراكي حتى تبدو مميّزة وذات طابع معيّن يجذب انتباه المتعلّم إليها، الأمر الذي يسهل عليه عملية إدراكها وتعلّمها.

هـ–إبراز الخبرات والأفكار الرئيسية لتبدو أنها الشكل بحيث يتم تركيز الانتباه عليه، وذلك من خلال استخدام الألوان أو تظليل الأفكار الرئيسية أو وضع الخطوط تحتها أو تكبير حجمها لتبدو مختلفة عن المحيط.

على هذا الأساس، بات لزاما على الأستاذ إظهار البنية الداخلية لمادته التعليمية والجوانب الأساسية لها من خلال اللجوء إلى أنجع الطرق والأساليب التعليمية كأسلوب حل المشكلات، ليسمح لطلبته بإدراك العناصر والظروف الموقفية المتداخلة فيما بينها، كتلك التي تربط خبراتهم السابقة بالخبرات الجديدة. ففي إطار التصور الجشطلتي، يؤدي إدراك الموقف التعليمي المبني على الفهم والمعنى إلى تمكين الطلبة من التكيّف مع مختلف الوضعيات التعليمية وإثارة دافعيتهم نحو ذلك، وتحفيزهم على التعلّم التفاعلي الإبداعي.

تأسيسا لما قلناه فيما سبق، يتبيّن لنا أن اهتمام نظرية الجشطلت ينصب على سيكولوجية التفكير وحل المشكلات بناء على مبدأ التعلم بالاستبصار أي على الفهم والإدراك الكلي للعلاقات القائمة بين عناصر الموقف التعلّمي. ومن ثم، يوظّف الأستاذ أسس هذه النظرية من خلال طرح الأمور بشكل متكامل، يطمح من خلاله إلى تحقيق

فهم الطالب وإدراكه لمواضيع التعلّم، أي استبصاره للموقف التعلّمي بمضامينه، لينشأ عن ذلك توازن معرفي بين الخبرات السابقة وتلك المكتسبة، وتنظيم لمثيرات بيئة التعلّم الذي مفاده التفاعل والانسجام في إطار العملية التعلّمية التعليمية.

5.4.1 نظرية التعلم القائم على المعنى لأوزبل Ausbel

يُعد ديفيد أوزبل David Ausbel من علماء النفس المهتمين بالتعلّم المعرفي، وضع نظريته التي تبحث في التعلّم القائم على المعنى في أواخر السبعينات، ليعرض من خلالها نموذج المنظّم المتقدّم. وتتأسّس نظرية أوزبل على البنيات المعرفية لتفسير العملية التعليمية التعلّمية، فالتعلّم يكون ذا معنى إذا ارتبط بالبنية المعرفية للمتعلّم.

في هذا الصدد، يُعرّف أوزبل (في محمود،23:2005) التعلّم على أنه عملية إيجاد علاقات وروابط بين المعلومات الجديدة التي تقدّم للمتعلّم وما يعرفه المتعلّم بالفعل، أو ما هو موجود في بنيته المعرفية الراهنة، وهذا معناه ربط وإرساء وتثبيت المعلومات والمعارف والأفكار الجديدة بما هو موجود في البنية المعرفية. ومنه تتّضح المسؤولية التي تقع على عاتق الأستاذ في تمكين طلبته من إدراك المفاهيم وربط المعلومات الجديدة بتلك المكتسبة لديهم من قبل، والتي مفادها إثراء البنى المعرفية لديهم وجعل تعلّمهم ذا معنى، كما سبق وأن أشار إليه محمود (23:2005) في إطار نظرية أوزبل على أن التعلّم يكون ذا معنى بالنسبة للمتعلّم إذا ارتبط بالبنية المعرفية لديه، وهو ما يمكّنه من بناء المفاهيم وإرساء التعلّم الجديد المبني عليها.

بناء على هذا، يرى أوزبل أن المادة التعليمية تكتسب معنى إذا ما تم الأخذ بعين الاعتبار معيارين أساسيين يتمثلان في المعنى المنطقي والمعنى السيكولوجي، فالمعنى الأول، ألا وهو المعنى المنطقي، يكمن (في عرفة محمود، 2005: 24) فيايلي:

> (...) هو المعنى المنطقي للمادة، وهو الذي يتعلق بطبيعة المادة المتعلمة، ومدى قابليتها للتطبيق، ولأن تكون ذات معنى بما تحويه من محتوى رمزي ومنطقي أي أن تعلم أي محتوى دراسي لا يوجد تربط منطقي بين موضوعاته يؤدي إلى التعلم بدون معنى.

ويقصد بهذا التعريف أن لكل مادة تعليمية بنية تنظيمية تشغلها الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولا وعمومية، والتي بدورها تتكوّن لدى المتعلّم بنفس الترتيب المنطقي لتكون ذات معنى.

أما فيما يخص المعنى الثاني الذي يتمثّل في المعنى السيكولوجي، فهو يتضمن (في محمود،24:2005) ما يلي:

> (...) يرتبط بطبيعة البنية المعرفية للمتعلم حيث ترجع متغيرات البنية المعرفية للخصائص و السمات الرئيسية و التنظيمية لمعرفة المتعلم الحالية عن المادة التعليمية، فعند اتصال المادة المتعلمة ذات المعنى الضمني بالمجال المعرفي للمتعلم وبنيته المعرفية، يتم التفاعل بصورة مناسبة من خلال نظم المفاهيم لدى الفرد، و بالتقاء المعنى المنطقي (بنية موضوع التعلّم) و المعنى السيكولوجي(بنية المتعلم المعرفية)، تصبح مادة التعلم ممكنة الاستيعاب و الفهم و الدمج مع الخبرات السابقة، و يؤثر ذلك بدرجة عالية على مستوى دافعية المتعلم وقصده.

ويتحقق هذا المعنى على المستوى المعرفي للمتعلّم من خلال تنظيم المعرفة التي يستقبلها على شكل معلومات وأفكار، ويربطها بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها، لتكون كل من المعرفة الجديدة والمكتسبة لديه ذات معنى خاص. إلا أن هذا يعتمد أساسا على كفاءة الأستاذ من خلال توضيح العلاقات بين المفاهيم والمبادئ العلمية في إطار تسهيل فهم واستيعاب المادة التعليمية عند الطالب التي تزداد ثباتا ووضوحا، إذا ما تم إشراكه وتفاعله في العملية التعليمية التعلّمية.

من زاوية أخرى، ذكر أوزبل في إطار مسلّمته أسلوبين للتعلّم، يتمثّل الأول في التعلّم بالاستقبال ويتجلّى الثاني في التعلّم بالاكتشاف، يرتبطان ارتباطا مباشرا بالبناء المعرفي للمتعلّم الذي هو بالنسبة إليه عبارة عن إطار يتضمّن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي يتعلّمها الفرد ويستطيع تذكّرها. على هذا الأساس، ذكر الشرقاوي (127:2012) الأنماط الأربعة الخاصة بالتعلّم عند أوزبل، والتي يمكننا صياغتها على النحو التالي:

أ-التعلّم بالاستقبال القائم على المعنى: تكون المادة المتعلّمة في هذا النمط من التعلّم، منظّمة بشكل منطقي، وتأخذ شكلها النهائي من خلال ربط المتعلّم للمادة التي يحصل عليها في إطار الموقف التعلّمي من موضوعات وعناصر، بما لديه من معلومات ضمن بنائه المعرفي.

ب–التعلّم بالاستقبال القائم على الحفظ: ويتعلّق هذا النمط بتذكّر الفرد للمادة المتعلّمة دون تعامله مع ما لديه من معلومات ومعارف سابقة.

ج–التعلّم بالاكتشاف القائم على المعنى التام: يصل المتعلّم من خلال هذا النمط إلى حل المشكلة أو إلى المعلومات أو المعارف بشكل مستقل عما يقدّم له من معلومات أو معارف. وعليه، يُعدّ إدراك العلاقات بمثابة إضافة جديدة يربطها بمكتسباته القبلية.

د–التعلّم بالاكتشاف القائم على الحفظ: يصل المتعلّم على مستوى هذا النمط التعلّمي إلى أسلوب حل المشكلة، أو إلى المعلومات التي يستند إليها في الحل بشكل مستقل عما يعرض عليه أو يقدّم له، إلا أنه يحتفظ بها في الذاكرة كما هي دون ربطها بالمعلومات أو المعارف الأخرى.

يتّضح في ضوء تصوّر أوزبل، أن التعلّم من وجهة نظره قائم إما على الاستقبال أو الاكتشاف، فالأول القائم على الاستقبال يظهر فيه المتعلّم كمتلق للمعلومات والمعارف التي يسعى إلى إيصالها إياه الأستاذ من خلال المادة التعليمية الموضّحة شكلا ومضمونا، أما في التعلّم بالاكتشاف، فتأخذ المعارف شكلها عقب الدور الرئيسي الذي يؤديه المتعلّم بتحديدها والبحث عنها بغرض تنظيمها وتكوينها، ومن ثم تخزينها في بنائه المعرفي. وبالتالي، بات من الضروري على الأستاذ توظيف أنماط التعلّم السالفة الذكر، لتعديل البناء المعرفي للمتعلّم من خلال شرح المادة التعليمية بكل ما تحتويه من مضامين، إذا ما تم ذلك بناء على نمط التعلّم القائم بالاستقبال، أو توجيهه نحو

تكوين بناء معرفي جديد بشكل مستقل إذا ما عمد إلى استخدام نمط التعلّم القائم على الاكتشاف.

1.5.4.1 المفاهيم الأساسية

ويمكن ذكر المفاهيم الأساسية لنظرية أوزبل فيما يلي:

1.1.5.4.1 المنظمات المتقدّمة

يرى أوزبل (في محمود،25:2005) أن المنظمات المتقدّمة في عملية التعلّم هي مواد تمهيدية على مستوى عال من العمومية والتجريد يتم على أساسها الربط بينها وبين المواد التعليمية الجديدة المرغوب تعلّمها، وتأتي في صدر المادة الجديدة. وعليه، تعد المنظمات المتقدمة بمثابة موجّهات أولية يعرضها الأستاذ على طلبته قبل استقبالهم للمادة العلمية الجديدة ذات الصلة بالمفاهيم والعناصر التي يتمحور حولها الموقف التعلّمي.

من هذا المنطلق، أورد أوزبل وآخرون (في محمود، 2005 :25-27) نمطين من هذه المنظمات المتقدمة التي تتمثل فيما يلي:

أ-المنظمات المتقدّمة الشارحة التفسيرية: يُستخدم هذا النوع من المنظمات المتقدّمة عندما تكون المادة المراد تعلّمها جديدة غير مألوفة للمتعلّم أو في حالة خلو بنيته المعرفية من المعلومات المتعلّقة بالمعرفة الجديدة، وعليه يتجلى هدف المنظّم الشارح

في تزويد المتعلّم ببناء تصوري موحّد يمكّنه من الربط بالمادة الجديدة. ويأخذ هذا النوع من المنظمات صورا مختلفة منها ما هو سمعي/بصري ومنها ما هو تصويري.

وعليه، يلجأ الأستاذ إلى المنظمات المتقدّمة الشارحة التفسيرية ليوفّر الطالب الأسس التي يبني عليها مفاهيم موضوع التعلم وخصائصه ويتمّ الربط بين المفاهيم المكتسبة والمفاهيم الجديدة على مستوى البنية المعرفية الخاصة به، كما تُوجّهه نحو السلوك المرغوب فيه من خلال الأنشطة التعليمية التي من شأنها تحفيزه وإثارة دافعيته إلى التعلّم.

ب- النمط المقارن: يُستخدم هذا النمط عندما تكون المادة المقدّمة للمتعلّم مألوفة لديه، ولها علاقة بخبراته السابقة الموجودة في بنيته المعرفية، فهو يمكّن المتعلّم من إيجاد تكامل بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة المشابهة لها في البنية المعرفية، فضلا عما يسهم به في مساعدته على التمييز بين الأفكار الجديدة والأفكار الموجودة في البنية المعرفية.

فالنمط المقارن هو النمط الذي يستند إليه الأستاذ عندما يكون لموضوع الدرس أو لبعض جوانبه صلة بمعارف طلبته، فيسعى بذلك إلى دمج المعلومات الجديدة وتثبيتها لديهم بغرض تنمية قدراتهم المعرفية.

2.1.5.4.1 التمايز التدريجي المتقدم

يؤكد أوزبل (في محمود، 2005 :26) فيما يتعلق بالتمايز التدريجي المتقدّم، أن المفاهيم المتضمّنة في البنية المعرفية تزداد وضوحا وثباتا، إذا بدأت بالمفاهيم الأكثر عمومية ذات العناصر الأكثر شمولية، ثم يلي ذلك مرحلة إضافة التفاصيل والجزئيات الفرعية، كما يعتبر أن التمايز المتقدّم مبدأ لتوجيه التدريس، مما يجعل المفاهيم والتعميمات المتعلّمة أكثر وضوحا وارتباطا.

وعليه، يرتبط التمايز التدريجي المتقدم بأسلوب الأستاذ الذي سينتهجه في إطار المادة التعليمية التي ينقلها إلى طلبته، بعرض الأفكار الرئيسية أولا، ومن ثم تحليلها وفق نسق تدريجي، ليعالج بعدها التصنيفات والتفاصيل الأقل عمومية لموضوع التعلّم، بغرض تسهيل اكتسابها وتذكّرها في المواقف التعليمية المماثلة لها.

3.1.5.4.1 التوفيق التكاملي

يُقصد بالتوفيق التكاملي في إطار نظرية أوزبل الأفكار الجديدة التي يجب أن ترتبط بمحتوى التعلّم السابق وتتابع المنهج الدراسي بالربط بين التعلّمين السابق واللاحق، لتصبح المادة التعليمية نتيجة لهذا الترابط مفاهيمية مبنية في عقل المتعلّم. ويكون بذلك التوفيق التكاملي عملية ربط للمفاهيم، يتمحور غرضه الأساسي حول التأكّد من الأفكار التي تعلّمها الفرد على أنها جزء من كل متماسك ومترابط.

فعند تلاقي كل من المفهوم الجديد بسماته وخصائصه بالمفهوم السابق اكتسابه، يحدث الترابط والتكامل اللّذان يؤديان بطبيعة الحال بالطالب إلى التوفيق التكاملي المعرفي بين المفاهيم، إلا أن ذلك مرهون بأداء الأستاذ في مختلف المواقف التعليمية، لدمج المعرفة المكتسبة بالمعرفة الجديدة، قصد رفع مستوى تحصيل طلبته وتنمية قدراتهم المعرفية.

كانت ولا تزال نظرية أوزبل إحدى النظريات الجوهرية المعتمدة في مجال التعليم، فمن خلالها تظهر بوضوح الركائز التي تُعين الأستاذ خلال أدائه للعملية التعليمية، بجعل الطالب محور لها، خاضعا لمختلف أنماط التعلّم القائمة على الاستقبال والاكتشاف. على هذا الأساس، يُعدُّ الأستاذ الإعداد المناسب لمادته التعليمية، ليعرضها على طلبته في موقف تعلّمي محدّد، يرمي من خلاله إلى تزويدهم بالمفاهيم والمعلومات الجديدة أو توجيههم نحوها لربطها بمكتسباتهم القبلية وإثراء بنياتهم المعرفية. وينضوي الهدف من ذلك حول توفير إطار مرجعي منظّم ومتوافق مع أسس التعلّم القائم على المعنى.

5.1. المنهاج التعليمي

إن التعليم هو نشاط معقّد يستدعي التفكير في مكوّناته من أجل تصميم خطة عمل تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأغراض التعليمية. فمهمة الأستاذ لا تستند إلى اتباع مواضيع الكتب والمؤلفات العلمية فحسب، بل إلى توفير خبرات تعليمية غنية من

خلال تصميم دقيق ومتسق للمناهج التعليمية. ومن هذا المنطلق، تعتبر المناهج وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، علما أن لكل نظام تربوي منهجا تعليميا يعكس النظرية المتّفق عليها لتطبيقها.

1.5.1 المفهوم العام للمنهاج

في ظل طبيعة الأدوار المتعدّدة التي يقوم بها الأستاذ أو المدرّس لتسهيل عملية التعلّم وتوفير الشروط اللازمة للطلبة المتعلّمين، والتي من شأنها خلق التفاعل النّشط داخل البيئة التعليمية، يقع على عاتقه اتباع المنهاج الذي هو بمثابة السبيل الذي يُرشده نحو تحقيق الأهداف التعليمية، وفقا لمستوى المتعلمين وحاجاتهم المعرفية. وعليه، يتعيّن علينا الوقوف عند ماهية المنهاج بغرض الكشف عن عناصره الأساسية التي تندرج ضمن العملية التعليمية– التعلّمية.

يشير جامل (2000: 13) إلى أن المنهج كلمة إغريقية الأصل يراد بها الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معيّن، كما يعود هذا المصطلح ألا وهو المنهج في اللّغة الإنجليزية إلى أصله اللاتيني Currere الذي يعني التسابق. وفي نفس السياق، يضيف أن أول ظهور لكلمة منهج Curriculum كان سنة 1806 في قاموس ويستر الذي عرّفها بأنها مقرّر دراسي خاصة في الجامعة، ليُسند لها تعريفا آخرا في طبعة أخرى يُدلي بأن المنهج هو مجموع المقرّرات التي يُقدمها معهد تربوي. وبذلك يُقصد

بالمنهاج في مجال التربية الخطّة المحكمة التي يقدّمها المعهد أو الجامعة، الرامية أساسا إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقا.

لقد تعدّدت تعريفات المنهاج بدءا بمفهومه التقليدي الذي يعني حسب الوكيل (1982: 13) أنّه "مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية أصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية".

وبالتالي، ينحصر المفهوم التقليدي للمنهاج في صورة المادة الدراسية وبرنامجها، نتيجة لنظرة المدرسة التقليدية التي تصب جل اهتمامها في وجوب إتقان الأستاذ للمادة التعليمية وما يبذله من مجهودات في سبيل نقلها إلى المتعلّمين.

أما بالنسبة للمفهوم الحديث، فلقد ارتكزت معظم تعاريف المنهاج حسب جامل (2000: 27) إما على المحتوى أو العملية التعليمية أو على خطة الدراسة أو على نتائج التعلّم. وفي هذا الشأن، عرّف عبد الموجود (1979: 11) المنهاج على أنه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدّمها المدرسة للمتعلمين، قصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، ومن خلال هذا الاحتكاك والتفاعل، يحدث تطوير أو تعديل في سلوكياتهم، يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.

ويرى جلين هاس Glen Hass (في جامل، 2000: 27) أن المنهاج هو جميع الخبرات التي يمتلكها التلاميذ كأفراد في برنامج التربية الذي يتمثّل هدفه في بلوغ الأهداف

الخاصة وتخطيطه في ضوء إطار عمل النظرية والممارسة المهنية الماضية والحاضرة.

أما دارلينغ هاموند، وآخرون Darling-Hammond, et al (في Moral Santaella et al.، 2010: 45) فيرون أن المنهاج يشمل: " las experiencias de aprendizaje y las metas que los profesores desean alcanzar en su planificación y en el desarrollo de la enseñanza- teniendo presentes las características de los estudiantes y el contexto de la enseñanza".

وفقا لهذا المنظور، يُعنى المنهاج بالخبرات التي يمتلكها المتعلّمون والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المدرّسون أثناء التخطيط لعملية التعلّم، آخذين بعين الاعتبار خصائص الطلاب وسياق التدريس.

2.5.1 نظام المنهاج

يعتبر المهتمون بحقل التربية المنهاج كنظام ويمثّل حسب جابر (في سلامة، 2005: 14)، ما يلي:

> الكل المركّب من مجموعة من عناصر لها وظائف وبينها علاقات تبادلية شبكية تتم ضمن قوانين، وبذلك يؤدي الكلّ المركّب في مجموعة نشاطا هادفا له سماته المميزة وعلاقاته التبادلية مع النظم الأخرى، ويوجد في بعد مجالي وآخر زماني ويكون مفتوحا يسمح بدخول المعلومات والأفكار إليه ويكون ضمن حدود وله مدخلات ومخرجات.

فهو ذلك الكل المتكامل الذي يتكوّن من عناصر منسجمة مع بعضها البعض ذات علاقات تبادلية قائمة على التفاعل، مفادها بلوغ الأهداف المتوخاة.

على هذا الأساس، يمكننا اعتبار المنهاج كنظام، لا بد أن يمر حسب الزند وعبيدات (2010: 16) عبر المفاهيم التالية:

أ- المدخلات: التي تحتوي على مجموعة عناصر ومركبات تمثل بحد ذاتها الخبرات المخططة التي ينبغي توصيلها إلى مجموعة متعلمين.

ب-العمليات: وتمثل مجموعة الإجراءات والفعاليات، أو الأنشطة التي تحوّل المُدخلات (الخبرات، والفعاليات، والنشاطات...) إلى نتائج أو مخرجات.

ج-المخرجات: وتمثل مجموع النتائج المنظورة، معرفية كانت أم مهارية أم قيما أم اتجاهات، وحتى غير منظورة (ضمنية) التي تنتج عن عملية التفاعل أو التعلّم المنظم أو غير المنظم.

د- التغذية الراجعة (المرتدة) Feedback: وتمثل هذه مجموع العناصر والأفكار والنظريات والخبرات...إلخ أيا كان وصفها الناتجة عن عملية التعلم أو التعليم.

إن المفاهيم المتعلقة بالمنهاج كنظام هي بمثابة مكوّنات لعملية التدريس، حيث تختلف المدخلات باختلاف طبيعة النظام أو الأهداف المراد تحقيقها، وتُشتق بدورها من حاجات المتعلمين، لتصبح مرآة عاكسة لمرحلة العمليات ذات العلاقة بالخبرات التي سيمرون بها والأنشطة المخطّط لها، والتي لا بد وأن تتلاءم مع إمكانات وقدرات الطلبة لتكون أنشطة هادفة، تشهد تفاعلا مستمرا داخل البيئة التعليمية وينتج عنها مخرجات كالنظريات والأفكار والمفاهيم ذات الطبيعة التعليمية البحتة التي توحي ببلوغ

الأهداف المحدّدة سلفا. وهنا تجدر الإشارة إلى التغذية الراجعة التي تعكس مدى تطابق المُدخلات للمُخرجات المطلوبة، فهي العامل الوحيد الذي يسمح بتعديل أي عنصر من المُدخلات لتحسين نوعية المُخرجات كالوسائل التعليمية أو أسلوب التدريس لبلوغ مُخرجات المنهاج على أكمل وجه.

وللتوضيح أكثر يمكننا الاستعانة بالمخطط الذي قدّمه الشويلي وآخرون (2015: 120):

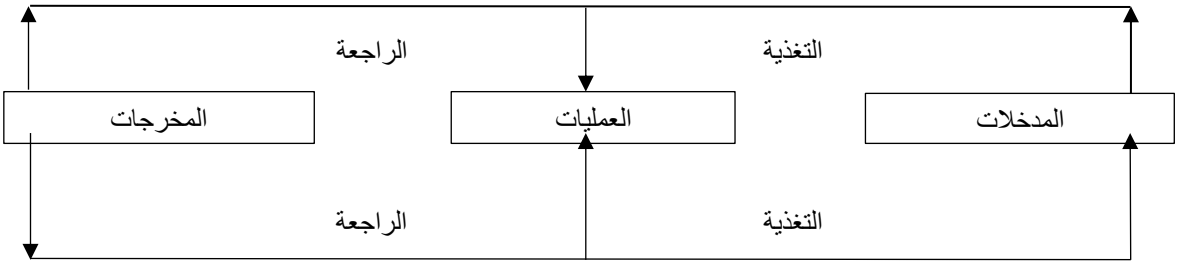

شكل 6.1. مخطّط عناصر النظام التعليمي

إن التدريس الفعّال للمنهج هو أكثر من مجرد تقديم معلومات، بل يتطلب فهما عميقا لأهداف العملية التعليمية وغاياتها، بدءا بالكشف عن خصائص المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم، لانتقاء ما يناسبهم من طرق وأساليب تساعدهم على التعلّم، وبالتالي اكتسابهم الخبرات الجديدة الباعثة على نموهم المعرفي وتحصيلهم العلمي.

في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى التصوّر المنهاجي الذي يشمل حسب مورال سانتايا وآخرون Moral Santaella *et al.* (2010: 45) ما يلي:

> Esta concepción de currículum incluye el currículo formal, donde se insertan los temas, conceptos y habilidades que deben ser enseñados, el currículo representado o escenificado, que se plasma en las actividades, en los materiales curriculares que los profesores seleccionan y desarrollan y en las interacciones que ocurren entre los profesores y los estudiantes, etc., y el currículum oculto que hace referencia a las metas ocultas que no se hacen evidentes en el desarrollo de la enseñanza, pero que sustentan la organización y estructura de la clase.

بناء على التعريف الوارد أعلاه، يتبيّن أن هناك ثلاثة أنواع للمنهج كنظام تعليمي يختلف كل منه عن الآخر، فالمنهج الرسمي هو ذلك المنهج المُوصى به أو المتفق عليه حيث تتدرج المواضيع والمفاهيم والمهارات التي يتعيّن تدريسها، فهي الخبرات المرسومة و المخطّط لها مسبقا، والمنهج التمثيلي أو المرحلي الذي يشمل الأنشطة والمواد التعليمية التي ينتقيها المدرّسون ويعملون على تطويرها، لخلق التفاعل الصفي الذي يحدث بينهم وطلبتهم، وما إلى ذلك، أما المنهج الخفي فيُشير إلى الأهداف الخفية التي لا تتضح أثناء العملية التعليمية، ولكنها تمثّل تلك الأهداف التي تدعّم تنظيم وهيكلة الصف، فهو بذلك المنهج غير المخطّط له ولكنه الذي يتوافق مع المنهج الرسمي كالتفاعل النشط للطالب واكتسابه للمهارات والقيم التي يحتاج إليها في مختلف المواقف التعليمية، والتي هي بالضرورة حاسمة في تكوينه وتقويم أدائه والرفع من مستواه المعرفي.

على هذا الأساس، يجب أن يعني تعريف المناهج الدراسية ما هو أبعد من استخدام مواد التدريس، لكون المدرس صانع القرارات وصاحب التعديلات أثناء أدائه للعملية

التعليمية، والذي غالبا ما يبذل أقصى مجهوداته لبلوغ الأهداف المحدّدة وتوفير المفاهيم والمهارات التي يتعيّن عليه اكتسابها. ومن ثمّ، فإن المنهاج الذي يستند إليه، يرتبط بخطة مدروسة تم تصميمها وضبطها لتحقيق مختلف التجارب التعليمية الهادفة لدى الطلاب. وفي السياق ذاته، تشمل مكوّنات هذه الخطة المتعلّقة بالمنهاج الدراسي el currículo، حسب مورال سانتييا وآخرون Moral Santaella *et al.* (46:2010) العناصر التالية:

أ- معرفة "ما يجب تعليمه" "lo que hay que enseñar". ويشمل هذا العنصر الأهداف والمحتوى والكفاءات. ويقتضي الأمر فهم المضمون بمعناه الواسع، بما في ذلك الحقائق والمفاهيم والنظم المفاهيمية والإجراءات أو المهارات والكفاءات والمواقف والقيم.

ب- "وقت التدريس" "cuando hay que enseñar"، أي كيفية ترتيب وتنظيم الأهداف والمحتويات.

ج- "كيفية التدريس" "cómo hay que enseñar". فبمجرد توضيح ما ينبغي تعليمه ومتى (المحتويات المحدّدة والمرتبة والمتسلسلة)، سيكون من الضروري الإشارة إلى كيفية القيام بذلك لتيسير تحقيق الأهداف إلى أقصى حد ممكن.

د- مسألة التقويم، وبالتحديد ما الذي يجب تقويمه وكيف ومتى(qué hay que evaluar cómo y cuándo).

ومنه يتبيّن أن ممارسة التدريس تستدعي ضبط ما يتم تدريسه وفقا لخصائص الطلاب ومستوياتهم. فيتم تصميم المناهج الدراسية بناء على الأهداف التعليمية أولا والفئات المستهدفة ثانيا. من هذا المنطلق، تتبادر إلى أذهان الأساتذة، العديد من التساؤلات حول توظيف أنجع الطرق التي تمكّنهم من إيصال المحتوى إلى الطلبة المتعلّمين كالأنشطة الصفية والإجراءات التنفيذية للدرس التي تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم، والتي لا بد وأن تُحدث تغييرا إيجابيا في سلوكياتهم من خلال نموهم واكتسابهم المعرفي الذي يُكشف عنه في مرحلة التقويم.

نتيجة لذلك، نستنتج أن المنهاج يُعنى بالتكوين الشامل والوظيفي للمتعلمين أو الطلبة، وعليه يجب أن يكون مُوجهاً بغرض اكتساب المهارات والكفاءات ذات الطابع المتعدّد، كما أننا لا يمكننا حصر محتواه في المفاهيم فقط، إذ أنه يشمل أيضا الإجراءات والاستراتيجيات والأساليب والمعايير التي يُوظّفها الأستاذ أثناء أدائه للعملية التعليمية، ليُقرن وظيفته بالبحث عن محتوى يمكّنه من حل المشكلات في سياقات تعليمية متعدّدة، وإشراك جميع الطلبة الملتحقين الجامعات في المواقف التعليمية الهادفة.

3.5.1 مكونات المنهاج التعليمي

عقب استعراض المفاهيم المتعلقة بالمنهاج كنظام متكامل، يجدر بنا التطرّق إلى عناصره التي يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وجميعها يُؤثر فيه. ويشير سلامة (2005: 21) إلى أن الفضل يعود إلى تايلور الذي كان سبّاقا في تحديد عناصره،

نتيجة تساؤلاته حول المنهاج وطرق التدريس، والتي شملت الأهداف التعليمية التي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها والخبرات التي يمكن توفيرها، الواجب معرفة كيفية تنظيمها بشكل فعّال، للكشف عن مدى تحقّق الأهداف المنشودة. فتحديد الأهداف هو أول خطوة في المنهاج وهي تقود إلى الخطوات الأخرى، بدءا باختيار المحتوى المناسب الذي يُحقّقها، يليها توظيف الاستراتيجيات والطرق التدريسية لنقل ذلك المحتوى ذي الصلة المباشرة بالأهداف إلى المتعلّمين، ومن ثمّ المرحلة الأخيرة التي تعكس التغذية الراجعة من خلال عمليات التقويم.

ومن هنا، سنعرض مكوّنات المنهج التعليمي التي سبق وأن أشار إليها تايلور والعديد من المنظرين في مجال التربية بشكل أكثر تحديدا وتفصيلا.

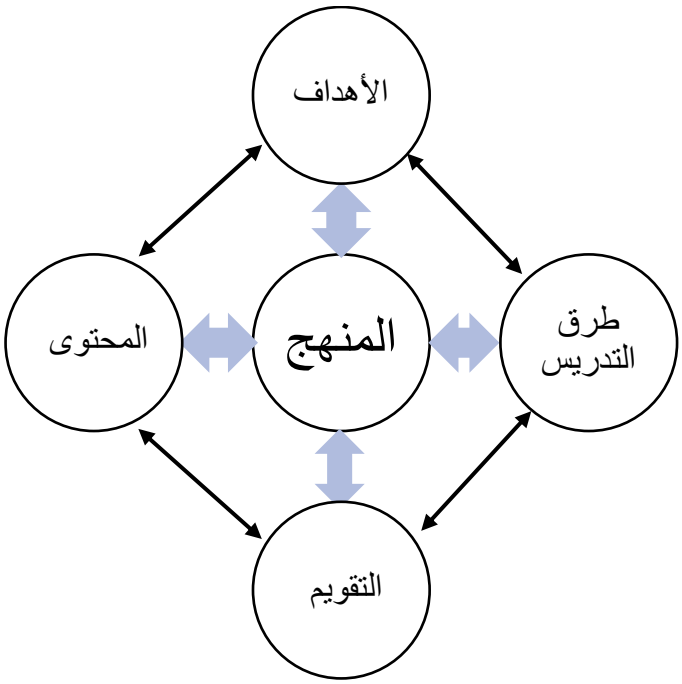

شكل 7.1. مكوّنات المنهج التعليمي (سلامة،21:2005)

1.3.5.1 المحتوى

للمحتوى مكانة جوهرية في المنهاج التربوي، حيث أنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها وفق نسق معيّن. كما يُعرف على أنه المضمون الذي تحويه المقاييس التربوية، ينقلونه الأساتذة إلى طلابهم وفق مراحل، استنادا إلى عدة عوامل كالأهداف والطرائق والكم المعرفي والزمن المخصّص لعملية التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وذلك في إطار إثارة اهتمامهم وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل داخل البيئة التعليمية التعلّمية.

1.1.3.5.1 مفهوم المحتوى

يعرف جامل (2000: 111) المحتوى على أنه أحد عناصر المنهاج وأولها تأثّرا بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، كما أنه نوعية المعارف التي يجب اختيارها والتي يتم تنظيمها على نحو معيّن، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية.

على هذا الأساس، يظهر المحتوى في العملية التعليمية كعنصر أساسي وأحد مكوّنات المنهاج الأكثر تحديدا ووضوحا، والذي يشمل بطبيعة الحال مختلف الخبرات التعليمية التي تقتضي من القائمين والفاعلين في المجال تنفيذها وتطبيقها، بناء على ما تتضمّنه المواد التعليمية، بما يتناسب مع مستوى المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم.

2.1.3.5.1 معايير اختيار المحتوى

من الضروري الأخذ بعين الاعتبار في إطار اختيار المحتوى لكونه الأداة الفاعلة لتحقيق الأهداف التعليمية، معايير محدّدة يمكن تلخيصها حسب جامل (2000: 116-118) فيما يلي:

أ- **أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف؛** إن ارتباط المحتوى بالأهداف يؤدي بالضرورة إلى زيادة الفرص الممكن تحقيقها وبلوغها، وذلك لأن الطرق والوسائل ومختلف الأنشطة، غالبا ما تصب في محتوى الموضوع، أما الابتعاد عنها، فيؤدي إلى الخروج عن نطاق مسار العملية التعليمية المحدّد مسبقا.

ب-**أن يكون المحتوى صادقا وله دلالته؛** يستمد المحتوى صدقه من المعلومات التي يتضمنها إذا كانت أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية، كما أن دلالته تعكس قُدرات الطلبة على اكتساب طريقة البحث في المادة التي ينصب عليها المحتوى.

ج-**أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى؛** ويقصد بشمول المحتوى علاقته بمجموعة المجالات ذات الصلة بمادة المحتوى، أما المقصود بعمق المحتوى فهو تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي من خلال تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال بغية إيجاد التوازن بين الشمول والعمق. أي أنه ينبغي أن يتناول المحتوى الموضوعات بالقدر المناسب لا بطريقة

سطحية، وذلك بذكر التفصيلات اللازمة لكل موضوع، لكيلا يُخلّ بمفهوم التوازن بين العمق والشمول.

د-أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات الطلبة؛ إن ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمّنه من معلومات وأفكار ، كما أن صـــلته بميولاتهم وحاجاتهم يزيد من دوافعهم لدراســته وإقبالهم عليه بنشـــاط وحيوية، وهو الأمر الذي يضـــفي على عملية التعلّم تأثيرا إيجابيا، أما في حالة عدم ارتباطه بميولاتهم فســـينتج بالتأكيد عدم إقبالهم على الدراســـة وغياب اهتمامهم، وفي بعض الأحيان يؤدي ذلك إلى نفورهم منها.

هـ-أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطالب؛ يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متماشية مع الواقع الذي يعيش فيه الطلبة. ومنه يتضح أن عملية اختيار المحتوى وتنظيمه والتأكّد من مدى ملاءمته مع مستوى المتعلمين تخضع أساسا لعدد من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على أية مادة تعليمية تم تصميمها في إطار المنهج التعليمي. كما أنها تهدف أساسا إلى وضع المحتوى في إطار علمي بحت يكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف، لإدخال التعديلات المناسبة عليه والسعي إلى تنمية وتطوير القدرات المعرفية للطلاب من مختلف الأعمار والمستويات.

2.3.5.1 الأهداف

يقاس نجاح العملية التعليمية التعلّمية بمدى تحقيقها للأهداف والغايات المرسومة التي يتم تحديدها في إطار المنهاج التعليمي. وتمثّل الأهداف أحد مكوّنات المنهاج الأساسية التي محورها المتعلّم ومفادها نتائج التعلّم، من خلال الخبرات التعليمية التي تتفاعل فيها طرق التدريس والاستراتيجيات المختلفة التي يصبو إلى توظيفها الأستاذ، مستندا إلى أنجعها أثناء تخطيطه للدرس بغية بلوغ نتائج التعلّم المنشودة.

2.1.3.5.1 مفهوم الأهداف

يمثّل مصطلح الهدف (الزغلول،2012: 42) بالمفهوم الواسع الغاية أو النتيجة التي يُصار إلى تحقيقها بعد القيام بمجهود معيّن، وتختلف الأهداف التي يضعها الأفراد أو المؤسسات في درجة عموميّتها وزمن تحقيقها، وقد تكون الأهداف طويلة الأجل تحتاج إلى زمن طويل لتحقيقها أو متوسّطة تحتاج إلى فترة زمنية معتدلة أو قصيرة الأجل كالأهداف الآنية التي تتطلب زمنا قصيرا لتحقيقها.

وفي نفس السياق، تمثّل الأهداف التعليمية حسب سعادة (2001: 138) الأداءات التي نرغب أن يكون المتعلّمون قادرين على القيام بها قبل الحكم عليهم بالكفاءة فيها، وبالتالي تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية التعلّمية.

ويذهب توق (في سلامة، 2005: 254) في تعريفه للهدف التعليمي على أنه: "عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث تغيير متوقع في سلوك المتعلّم، القابل للقياس والممكن

تحقيقه وملاحظته". ويقصد به الأداء السلوكي النوعي الذي يكتسبه المتعلّم من خلال التعليم وطرقه المختلفة، ليحدث تغيير يُلاحظ ويُقاس من خلال عملية التقويم.

ومنه يتبيّن أن أهداف التعلّم تعكس مواصفات أداء المتعلّمين من خلال المهارات والمعارف التي يكتسبونها، بتوجيه من الأستاذ الذي يسعى إلى تصميم درس فعّال مُحكم للفهم، وذلك في إطار توفير التغذية الراجعة في الوقت المناسب وتقويم التحصيل التعلّمي للمتعلّمين.

2.2.3.5.1 مجالات الأهداف

إذا ما تطرقنا إلى تصنيف الأهداف، تجدر الإشارة بالضرورة إلى ما دأب إليه العديد من أهل الاختصاص، ألا وهو تصنيف الأهداف السلوكية المرتبطة أساسا بنتائج التعلم في ثلاث مجالات متكاملة.

وتتلخص هذه المجالات وفقا للزغلول (2012: 45-47) على النحو التالي:

أ- **المجال المعرفي**؛ تسعى الأهداف في هذا المجال إلى تزويد المتعلّم بالمعارف والخبرات والمعلومات الإعلامية مثل الحقائق والأسماء والأماكن والافتراضات والتواريخ وغيرها، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم العقلية المتعدّدة كقدرات التذكّر والفهم والتحليل والابتكار والاستنتاج وإصدار الأحكام والمقارنة وإدراك العلاقات بين الأشياء وتنمية الأنواع المختلفة من أنماط التفكير لدى المتعلّم. ويعدّ هذا المجال من أكثر

المجالات التي يركّز عليها الأساتذة أثناء التخطيط الدراسي، لأنه يرتبط بطبيعة المعرفة المتعلّقة بالمواد التعليمية التي يقومون بتدريسها.

ب-المجال الوجداني؛ يهتم هذا المجال بتهذيب السلوك الوجداني والأخلاقي والاجتماعي لدى المتعلّمين من خلال تنمية الاتجاهات والقيم والعادات والميول والمعتقدات والاهتمامات والمشاعر والعادات السليمة؛ فهو يهدف إلى تنمية الجوانب الوجدانية والأخلاقية والاجتماعية في شخصيات المتعلمين؛ وذلك بغية مساعدتهم على التكيّف النفسي والاجتماعي.

ج- المجال النفسي الحركي؛ تركّز أهداف هذا المجال على تنمية وتهذيب المهارات والقدرات الحركية واللّغوية والمعالجات اليدوية والجسمية التي تتطلّب التآزر الحس-حركي من المتعلّم، وتتراوح المهارات الحركية بين الحركات العامة الكلية وتلك الدقيقة التي تتطلّب الدقة والإتقان في أدائها، ومن الأمثلة على المهارات والقدرات الحركية التي يُعنى بها هذا المجال: مهارات القراءة والكتابة واللفظ والتعبير واستخدام اللغة والرسم والإلقاء والخطابة...إلخ، إضافة إلى المهارات والأعمال المهنية والحرفية والرياضية جميعها.

3.2.3.5.1 تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

لقد شكّل تصنيف بلوم Bloom وزملاؤه طفوة تربوية في بداية النصف الثاني من القرن العشرين وبالتحديد سنة 1956، حيث أن آلاف الدراسات والمقالات والمؤلفات والكتب

والأطروحات اعتمدت التصنيف الذي وضعه بلوم للأهداف في المجال المعرفي، كما أنه أصبح الأساس في إعداد الدروس وفي تقويم تعلّم الطلاب. ويشمل ستة مستويات مرتّبة ترتيبا هرميا من البسيط إلى المعقّد، سنقوم بعرض تفاصليها وفقا لما أشار إليه الزغلول (2012: 47-54) فيما يلي:

1.3.2.3.5.1 المعرفة

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على التذكّر واستدعاء المعلومات المخزّنة بالذاكرة التي تم تعلّمها سابقا، ويتضمّن هذا المستوى: تذكّر التفاصيل والنصوص والحقائق والعموميات والمصطلحات والأسماء والأماكن والتواريخ والرموز والمبادئ والقوانين والأسباب وغيرها من المعلومات الإعلامية المباشرة. ولا يتطلّب التعلّم في هذا المستوى من المتعلّم إجراء أيّة عمليات عقلية على نواتج التعلّم، باستثناء الجهود التي يبذلها في تخزين هذه المعلومات في الذاكرة واسترجاعها كما هي أو على النحو الذي تعلّمها فيه في السابق. ومن هنا، يعدّ مستوى المعرفة أدنى مستويات المجال المعرفي الذي يقتضي من المتعلّم تذكّر المعلومات أو المعارف أو الحقائق أو المفاهيم وغيرها من الأسس النظرية التي تعلّمها سابقا.

2.3.2.3.5.1 الفهم والاستيعاب

يعكس هذا المستوى قدرة المتعلم على فهم وتفسير المعلومات وتحويلها من شكل إلى آخر مع الحفاظ على معانيها، كما يتضمّن أيضا قدرات التلخيص وإعادة تنظيم

المعلومات وإكمال المعلومات الناقصة وإعطاء المعاني. وعلى هذا الأساس، يتضمن هذا المستوى ثلاثة جوانب رئيسية تتمثل فيما يلي:

أ–التفسير: ويعني ذلك استخلاص المعاني وتبيان الأسباب وإجراء عمليات الشرح والتوضيح.

ب–الترجمة أو التحويل: ويتضمّن هذا المستوى التحويل من شكل إلى آخر مع الحفاظ على المعاني والأفكار وكذلك الترجمة.

ج–الاستكمال: ومفاده الوصول إلى تقديرات معيّنة أو عمل توقّعات وتنبؤات والتوصّل كذلك إلى استنتاجات في ضوء المعلومات المتوفّرة لدى المتعلّم.

من هذا المنطلق، يقتضي من المتعلم في هذا المستوى إدراك المعاني ذات الصلة بالمواد التعليمية التي يقرأها أو يسمعها أو يشاهد مضمونها لكي يفهم معناها ويعمد إلى توظيفها داخل البيئة التعليمية أو في مواقف تعليمية أخرى.

وتتمثّل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى حسب سعادة (2001: 224) في: أن يعلّل، يفسّر، يترجم، يلخّص، يستخلص، يستنتج، يكشف، يشتق، يكتب بلغته الخاصة، يستنبط، وغيرها.

3.3.2.3.5.1 التطبيق

تقيس الأهداف في هذا المستوى قدرة الطالب على توظيف المعلومات ونقل أثر التعلّم إلى مواقف جديدة غير تلك التي تمّ التعلم فيها، ويتمثل ذلك في استخدام وتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات والقواعد والقوانين في أوضاع جديدة. وعليه يتطلب الأمر في هذا المستوى تطبيق الحقائق والمفاهيم والنظريات والمبادئ والقوانين والأساليب والأفكار التي تم تلقيها وفهمها في المواقف التعليمية الجديدة.

ويذهب سعادة (2001: 295) إلى تحديد الأفعال السلوكية المستخدمة في مستوى التطبيق على النحو التالي: أن يحلّ المتعلّم مسألة أو مشكلة، أن يوجد ناتجا، أن يثبت نظرية أو معادلة، أن يجمع، أن يطرح، أن يطبّق ويوظّف ويستعمل ويبرهن ويدلل على، ويستخرج، وغيرها من العمليات التطبيقية.

4.3.2.3.5.1 التحليل

تسعى أهداف هذا المستوى إلى تطوير قدرات المتعلّم على تحليل وتجزئة المادة العلمية إلى مكوناتها وعناصرها الأولية، واكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين هذه المكوّنات، وتشمل أيضا الاستنتاجات من خلال إدراك العلاقات بين الفرضيات والنتائج للتمييز بينها وتصنيفها. وعليه، يستدعي مستوى التحليل من المتعلّم تجزئة المادة التعليمية لفهم بنيتها وإدراك ما بينها من علاقات وروابط، إذ أن قيامه بتحديد أجزائها يمكنّه

بالضرورة من تحليل أكثر لتلك العلاقات وإدراك أفضل لتلك الروابط على مستويات ذهنية تكون بدورها نواتج التعلّم، القائمة على الأسس التنظيمية المتّبعة.

ويشير سعادة (2001: 349) إلى الأفعال السلوكية المستخدمة في مستوى التحليل المتمثلة فيما يلي: أن يحلّل المتعلّم وأن يقارن ويفرّق ويغاير ويقسّم ويجزّئ الموضوع إلى عناصر متعدّدة ويوازن، وغير ذلك من الأفعال التابعة لهذه المرحلة.

5.3.2.3.5.1 التركيب

يعكس هذا المستوى قدرات المتعلّم على إنتاج مضمون جديد من مجموعة أجزاء تُعطى له بأسلوب فريد ومبتكر، فهو يقيس قدرة المتعلّم على التوليف والتجميع بين الوحدات والعناصر والأجزاء لتشكيل بناء جديد منظّم ومتكامل، ويهدف أيضا إلى تنمية قدرة المتعلم على تكوين بنى جديدة للمعرفة أو التأليف والإنتاج والإبداع.

يختلف هذا المستوى عن مستوى التطبيق حيث إنه في مستوى التطبيق يقتضي من المتعلّم استخدام قواعد أو معارف محدّدة سابقا، أما التركيب فيتطلب الإبداع والابتكار من قبل المتعلّم بحيث تُمنح له الحرية ما أمكن للتوصّل إلى اكتشاف شيء جديد. ومنه يتطلب مستوى التركيب، بصفته أقرب مستويات المجال المعرفي إلى القمة، من المتعلم وضع أجزاء المادة التعليمية وتجميعها في قالب واحد أو مضمون جديد بالنسبة له نابع من بنات أفكاره، لتتمحور نواتج التعلم حول سلوكه الإبداعي المعرفي.

وذكر سعادة (2001: 403) الأفعال السلوكية المستخدمة في مستوى التركيب على النحو التالي: يقترح المتعلّم خطة، يضع خطة، يرتّب، ينظّم، يصمّم، يشكّل، يولّد فكرة، ينتج، يحوّل، يعدّل، يعيد بناء، يعيد ترتيب، ينشئ عددا من الجمل أو العبارات، يوثّق، وغير ذلك من الأفعال.

6.3.2.3.5.1 التقويم

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلّم على إصدار الأحكام على المضمون اعتمادا على معايير ذاتية داخلية أو خارجية، ويعني أيضا تطوير قدرات المتعلّم على التقويم والاختيار من بين عدة بدائل وإثبات صحة الأشياء وتقديم البراهين وتبيان نقاط الضعف والقوة والنقد والموازنة بين الأشياء وإعطاء رأيه الشخصي واتخاذ القرارات. وعلى هذا الأساس، يتطلّب مستوى التقويم الذي يتربّع قمة المجال المعرفي في تصنيف بلوم، من المتعلّم الحكم على المواد التعليمية والقوانين والأسس التي نُقلت إليه في ضوء معايير داخلية خاصة بتنظيمها وخارجية تتعلّق بتقويمها، وقد يعمد إلى تطويرها بنفسه من خلال مجهوداته وبحثه المستمر أو بتوجيه وإرشاد الأستاذ له في إطار العملية التعليمية التعلّمية.

وتتمثّل الأفعال السلوكية المستخدمة في مستوى التقويم حسب سعادة (2001: 449) فيما يلي: أن يحكم، يختار المتعلّم موضّحا للأسباب، أن يفنّد، أن يبدي رأيا، أن

يقرّر، أن يُدحض، أن يُدافع عن أرائه، أن يصادق على صحتها، أن يُحاور في ضوء رأي ما، أن يُجادل، وأن يُناظر، وغيرها من الأفعال.

بناء على ما ذكرناه آنفا، نلاحظ أن كل مستوى من مستويات الهرم يعدّ متطلبا سابقا إجباريا للمستوى الذي يليه، فمستوى المعرفة أو التذكّر شرط أساسي لحدوث عملية الفهم في المستوى الثاني، وتمثّل كل من المعرفة والفهم مطلبا ضروريا لعملية التطبيق وهكذا، حيث لا يمكن للمتعلّم الانتقال إلى المستوى الأعلى ما لم يتقن المستوى الأدنى. ومن ثمّ، يوجّه التصنيف الذي اقترحه بلوم للأهداف المعرفية، أنظار التربويين إلى أهمية تقديم الخبرات التعليمية في مستويات متفاوتة الصعوبة، بما يتلاءم مع احتياجات المتعلّمين ويراعي الفروق الفردية بينهم. فمن الضروري اختيار وتحديد الأهداف التعليمية أثناء تخطيط وتصميم العملية التدريسية، لما لها من بالغ الأهمية في تحسين ورفع كفاءة عمليات التعليم والتعلّم والتقويم.

إن الأهداف هي محور قياس وتقويم التحصيل التعلّمي الذي يساعد بالضرورة على تطوير المناهج ومحتواها، كما تعكس الغايات التي يتّجه نحوها الطالب، تقتضي من الأستاذ صياغتها في مختلف المراحل التعليمية على شكل خبرات لا بد منها أن تتوافق مع مستواه التعليمي وتتلاءم مع خصائص المتعلمين لتكون بذلك أداة فاعلة لتطوير قدراتهم العقلية ومهاراتهم المعرفية.

3.3.5.1 التقويم

من الواضح أن يشكّل تقويم تعلّم الطلاب جزء من عملية التدريس، إلا أن الأمر لا يتعلّق بمجرد مصطلح فقط يرتبط بقياس فعالية عملية التعليم والتعلّم، بل هو عملية منهجية منظّمة تهدف إلى جمع وتحليل البيانات للكشف عن نتائج التعلّم، وبالتالي مدى تحقّق الأهداف التعليمية المحدّدة مسبقا. في هذا المقام، وجب علينا التطرّق إلى التقويم كأحد الأركان الجوهرية للعملية التعليمية التعلّمية، والذي يكشف عن فاعلية المسار التعليمي ويسمح ببلوغ مُخرجات التعلّم للمنهاج التربوي.

1.3.3.5.1 مفهوم التقويم

وصف العديد من التربويين عملية التقويم بصمام أمان العملية التدريسية وأداة التحكّم بها، فهي تساعد الأستاذ على توجيه أداءه التعليمي، وذلك باختيار الأساليب والطرق التي ترمي إلى إكساب المتعلمين المهارات اللازمة في ضوء نتائج التعلّم المنشودة. وفي هذا الصدد، عرّف بلوم Bloom (في دعمس، 2008: 12) التقويم على أنه إصدار حكم ما على الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد، كما يتضمن استخدام المحكّات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها.

وفي السياق ذاته، يضيف جرونلند Gronlund (في دعمس، 2008: 12) بأن التقويم هو عملية منهجية، تحدّد مدى ما تحقّق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة، كما أنه يتطلّب وصفا كميّا وكيفيّا، بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة. ومن هنا،

تنطوي وجهة نظر جرونلند Gronlund حول أهمية التصميم والتخطيط للخبرات التدريسية وإدراك الأستاذ لكيفية إشراك طلبته في المواقف التعليمية، بغرض جعل تعلّمهم تلقائيا يوحي بتحقّق الأهداف التعليمية المراد بلوغها.

علاوة على هذا، لا يفوتنا أن ننوه بالتطوّر الذي شهده التقويم حسب دعمس (2008: 12)، فبعد أن كان مفهومه يقترن بالاختبارات التي تهدف إلى تقويم التحصيل المعرفي للطلاب، أصبح يعني في عصر المستجدات تقويم المتعلّم من جميع جوانبه، ليكون أكثر شمولية وفعالية ضمن العملية التعليمية بجميع متغيراتها. ومن هنا، تتّضح ماهية التقويم في عصرنا هذا، التي شهدت الانتقال من المدرسة السلوكية التي تركّز على أن يكون لكل درس أهداف مترجمة إلى سلوك خاص يمكن ملاحظته وقياسه، إلى المدرسة المعرفية التي تسلّط الضوء على دور الطالب من خلال ما يمتلكه من معارف ومهارات تؤثر بدورها على سلوكه وتدفعه إلى التفكير بغرض حل المشكلات والمسائل التي تُعرض عليه. فعلى أساس هذا الطرح، يبني تحصيله المعرفي من خلال ربط خبراته السابقة مع خبراته الجديدة، بسعي الأستاذ التعليمي وتوظيفه لأنجع الطرق والأساليب التي تمكّن الطالب من اتخاذ القرارات والتحليل والتركيب والتقويم، ليسير نحو البحث والاكتشاف والإبداع. وبالتالي، صقل مهاراته العقلية والمعرفية التي تجعل منه محور تفعيل العملية التعليمية بأكملها.

2.3.3.5.1 أنواع التقويم

يتطلب التقويم الشامل للمنهاج الاهتمام بعدة جوانب كالأهداف والمحتوى وأساليب التدريس وغيرها، إلا أننا في هذا المقام، سنسلّط الضوء على التقويم التربوي الذي يتم على مستوى الطلبة، والذي يعتمده الأستاذ للكشف عن الأداء العملي لهم واستعدادهم العقلي والمعرفي لاكتساب المهارات والخبرات المتوخّاة. ويشمل هذا التصنيف حسب العجرش (2010: 102–103) ثلاثة أنواع، يمكننا التطرّق إليها فيما يلي:

أ–التقويم القبلي (التمهيدي)

يتمّ هذا التقويم قبل البدء بتطبيق المنهج في إطار الحصول على المعلومات الأساسية القبلية، ويرمي إلى قياس مدى استعداد الطلبة وامتلاكهم لمتطلبات التعليم السابق للتعليم، بغرض تسهيل عملية التعلّم والتعليم. ويقاس ذلك إما باختبار استعداد وإما باختبار قبلي.

ومن ثمّ، يستخدم الأستاذ التقويم القبلي أو ما يسمّى كذلك بالتقويم التشخيصي، قبل لجوئه إلى تقديم المعلومات والخبرات للطلاب، من أجل الكشف عن مكتسباتهم المعرفية القبلية ومدى استعدادهم لتعلّم المعارف الجديدة. وهو الأمر الذي يقتضي عليه تكييف أنشطة التدريس بما يتلاءم مع مستوى وقدرات المتعلمين في إطار تنفيذه للمقرّر أو المنهاج التعليمي.

ب-**التقويم التكويني (البنائي)**

وهو عملية تقويمية منهجية منظّمة تحدث أثناء التدريس، مفادها تزويد الأستاذ والطالب بتغذية راجعة لتحسين عمليتي التعليم والتعلّم ومعرفة مدى تقدّم الطالب، وقد سمّي تكوينيا كونه يتم أثناء التعلّم، وغايته تصحيح مسار العملية التعليمية والكشف عن تقدّم المتعلم. أما فيما يخص مجاله، فهو يُعنى بالمحتوى والوسائل والطرائق المستعملة والقدرة على استعمال التقنيات ومستوى أداء العاملين، لتكون بذلك عملية متّصلة ومستمرة تحدث خلال تقديم المنهاج، وبوساطة القائمين على تنفيذه.

على إثر هذا، يتضح أن الأستاذ يلجأ إلى التقويم التكويني أثناء أدائه للعملية التعليمية، مُوظّفا في ذلك مختلف الأساليب والطرق، التي لا بد وأن تنتج عنها تغذية راجعة عند طلبته في ضوء التعلّم الهادف. وفي هذا الخصوص، يشير سادلر Sadler (في Moral Santaella et al.، 2010: 362):

> Para facilitar el aprendizaje es necesario que el feedback que proporciona el profesor esté relacionado directa y explícitamente con los estándares sobre lo que se considera una "buena ejecución", y a continuación proporcionar a los alumnos las estrategias adecuadas para conseguir alcanzar estos estándares.

فمن الضروري ارتباط عملية التعليم بالتغذية الراجعة، من خلال تطبيق الإستراتيجيات والمعايير التعليمية الهادفة في إطار التقويم التكويني، ليتمكّن الأستاذ من الحكم على تحصيل الطالب والعمل على التحسين المستمر لسد مواضع النقص وتصحيح الاستجابات الخاطئة وتكرار الاستجابات الناجحة التي مفادها تحسين مستواه العلمي والأكاديمي.

ت-التقويم الختامي (النهائي)

يتعلّق هذا النوع من التكوين بالعملية الإجرائية التقويمية التي يجب القيام بها عقب إتمام البرنامج التعليمي لإعطاء تقدير وحكم على المحصلة النهائية من سلوك الطالب، والذي يتم في ضوء محدّدات معينة، أبرزها تحديد موعد إجرائه وتعيين القائمين عليه ومراعاة سرية الأسئلة ووضع الإجابات النموذجية، ويتمثل الهدف الرئيسي في قياس مدى تحقيق الأهداف الشاملة للوحدة التعليمية بعد الانتهاء منها.

هذا يعني أن التقويم التكويني يوحي إلى مدى فعالية العملية التعليمية التعلّمية التي تقاس بتحقّق الأهداف المحددة في المنهاج التعليمي. وفي نفس السياق تشير مورال سانتاييا(في Moral Santaella et al.، 2010: 360) إلى ماهية التقويم التكويني على أنها" La valoración sumativa se entiende como el proceso encaminado a valorar el grado de aprendizaje conseguido al final de un proceso enseñanza-aprendizaje en función de una serie de estándares previstos".

ومن هنا، ينبغي أن ينصب اهتمام المدرس في مرحلة التقويم التكويني على الكفاءات والمهارات المعرفية المنتظر اكتسابها عند متعلميه في نهاية التكوين، بما يتوافق مع المخرجات التعليمية المستهدفة.

تأسيسا لما ذكرناه آنفا فيما يخص التقويم كأحد مكوّنات المنهاج، يتبيّن لنا أن غايته تتمحور حول إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب تحديدها

بوضوح، من خلال السياسات التعليمية والخطط المنهجية. فلا بد أن يكون التعليم عملية مدروسة، تأخذ بعين الاعتبار معايير ومواصفات العملية التعليمية من مدخلات وعمليات ونواتج، وتسير وفق خطّة واضحة المعالم تحدّد مسارها وإجراءاتها.

6.1 خلاصة

استنتاجا لما تطرقنا له في هذا الفصل، يتّضح لنا أن التعليمية تنطوي على الدراسة العلمية لطرائق التدريس ونظرياته وأساليبه، فينصب اهتمامها على كل جوانب العملية التعليمية ومكوّناتها، وعلى وجه الخصوص، على الأستاذ كونه أهم أركانها والذي لا بد وأن يسعى للارتقاء بأدائه وتحسين عطائه ليتناسب مع متطلبات العصر ومستجداته. فلم يعد الأستاذ ناقلا للمعلومات فحسب، بل أصبح منظّما وميسّرا وموجّها ومُرشدا لسلوك المتعلّمين الذين يتفاعلون لإحداث الاستجابات الإبداعية في ضوء مثيرات البيئة الصفية الفاعلة التي تركّز على حاجاتهم وتستهدف قدراتهم وتوضّح أساليب تعلّمهم.

في خضم كل هذا، يناط على القائم على العملية التعليمية، ألا وهو الأستاذ أن يُعّد الإعداد المناسب لأداء الوظيفة الموكلّة إليه على أكمل وجه، ليكون متمكّنا في مجال تخصّصه؛ واسع الاطلاع وملّما بأحدث التطبيقات التعليمية وأسس النظريات التربوية، وبالتالي تحليه بجملة المهارات والكفاءات التدريسية التي ستعكس حتما مدى قدرته على ترجمة المعرفة المكتسبة إلى استخدام عملي مفاده بناء الخبرات والسلوكيات

التعليمية المطلوبة، مستندا في ذلك إلى الاستراتيجيات التدريسية الفعّالة التي تجعل من تعلّم طلبته تعلّما تلقائيا قائما على التفكير العلمي والتحصيل الإبداعي.

من هذا المنطلق، أصبح من الضروري الانتقال إلى صلب دراستنا كامتداد لما تم طرحه في هذا الفصل النظري، في إطار تكوين رؤية علمية أكثر وضوحا وشمولية تكشف لنا عن ماهية تعليمية الترجمة السياحية وأسسها النظرية الترجمية.

الفصل الثاني: تعليمية الترجمة السياحية

0.2 توطئة

لا يمكننا الحديث عن تعليمية الترجمة السياحية دون الوقوف عند تعليمية الترجمة، وذلك لمدى ارتباط موضوع بحثنا بالجانب التعليمي. على هذا الأساس، سنتطرّق إلى أسس تعليمية الترجمة كمدخل لصلب دراستنا الذي يتمحور حول الترجمة السياحية، لنشرع بعدها في الكشف عن كل الآليات والاستراتيجيات والمعايير الترجمية التي يتوجب على مُدرّسها وضعها نصب عينيه، لضمان إنجاح العملية التعليمية وإكساب المتعلّمين القدرات والمهارات اللازمة التي تُتيح لهم التكوين في هذا المجال الترجمي المتخصّص، ألا وهو مجال الترجمة السياحية التي أضحت وليدة العصر وإحدى ركائز المقاصد السياحية العالمية وعوامل الترويج لها.

1.2 نشأة علم الترجمة

قبل الحديث عن نشأة علم الترجمة كحقل معرفي مستقل، من الضروري الوقوف أوّلا عند العلاقة الوثيقة التي تجمع الترجمة بعلم اللسانيات.

1.1.2 الترجمة واللسانيات

إن علاقة الترجمة باللسانيات علاقة وثيقة، حيث أنها انطلقت منها وانبثقت عنها لتصبح على ماهي عليه اليوم، كعلم يدرّس في الجامعات والمعاهد ومهنة يمتهنها المترجمون وحقل مستقل يجلب اهتمام العديد من المنظرين.

من المعروف أن اللّسانيات هي الدراسة العلمية للظاهرة اللّغوية، فالجامع بينها وبين الترجمة يتجلّى فيما تمدّه لها بخصائص اللّغات وبنياتها النصية ومستوياتها اللّسانية. وفي ذات السياق، تدلي كل من أخدجو و الدهبي (في درير وآخرون، 2023: 81-83) أنه لا يمكن لعملية الترجمة أن تنجح بدون معرفة دقيقة بالمستويات اللّسانية التي هي أساس فهم النصوص وترجمتها، علما أن هذه المعرفة اللّسانية مبنية على خمسة مستويات، تتمثل فيما يلي:

أ- **معرفة صوتية:** وهي المعرفة التي تهتم بمخارج الأصوات وصفاتها، وتتأثر الأصوات بما يسبقها أو يليها، وما ينتج عن ذلك من تغييرات في السلسلة الكلامية. وتجدر الإشارة أن معرفة العلاقات القائمة بين الأصوات على المستوى الخطي، لا تُغني عن معرفة العلاقات الأخرى غير الخطية التي ترتبط بالنبر والتنغيم والنغم وغيرها من الظواهر، والتي تغيّر المعنى في لغات دون غيرها.

ب- **معرفة صرفية:** تهتم المعرفة الصرفية ببنية الكلمة وما يرتبط بها من صيغ وأوزان، وما يطرأ عليها من تغيير معنوي تبعا للمقولات الصرفية كتحويل المصدر في اللّغة العربية إلى اسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان، وما إلى ذلك.

ج- **معرفة تركيبية:** تهتم هذه المعرفة بالجملة وقواعد الإعراب ووظيفة كل مكوّن داخل الجملة ورتبته وما يرتبط بذلك من أحكام واختلافات نحوية بين اللّغات كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.

د- **معرفة معجمية/ دلالية:** تهتم بالمخزون المعجمي للّغة الذي يتمثّل في مفردات اللّغة ومعانيها، وتتوزع المعاني إلى إحالية وضمنية واقترانية ومجازية وغيرها. ولا بد من التمييز بين هذه المعاني وفهم السياقات التي تُمليها لضمان ترجمة دقيقة. كما أنه لا شك في أن المفردات تتطلّب معرفة دقيقة من حيث معانيها وطريقة كتابتها وجمعها وإفرادها.

من هنا، يلجأ المترجم إلى وصف البنى الصوتية والتركيبية والصرفية والدلالية والتداولية للّغات ليتيسّر عليه نقل المعاني والمفاهيم ومختلف التصوّرات من لغة إلى أخرى.

لقد كان للّسانيات دور في بناء العمل الترجمي نظرا للعلاقة المتأصّلة بين هذين المجالين، والتي كانت ولا تزال بؤرة اهتمام للعديد من الباحثين أمثال جاكبسون (في أخدجو والدهبي،78:2003) كأحد المنظرين اللّسانيين الذي قام بإرساء حدود هامة لمفهوم الترجمة وأقسامها؛ مقدّما مفاهيم أساسية في الترجمة لا تنفصل عن صلب الدراسة اللسانية، تمثّلت في الترجمة اللّغوية أحادية اللّغة والترجمة المزدوجة اللّغة وترجمة السيميائية. وتوالت الدراسات التي تؤكد هذا المنحى المعرفي من خلال أعمال

المنظرين اللّسانيين فيني وداربلني Viney y Darbelnet اللّذين أسّسا الأسلوبية المقارنة la estilística comparada، ذات البعد الأكاديمي الذي ما انفكّ موجودا إلى يومنا هذا في العديد من مذكرات الماجستير والدكتوراه في الترجمة، ومحاضرات فرديناند دو سوسير ونظريات نعوم تشومسكي وغيرهم. فضلا عن الأبحاث العلمية الأخرى التي لا غنى عنها، نظرا لما تكشفه عما أسهمته اللّسانيات في حقل الترجمة والعلاقة التي تجمعهما.

وعليه تتداخل كل من اللسانيات والترجمة لتكون حلقة وصل بينهما تجمع اللّغوي بالمترجم، مثلما أشارت إليه كل من أخدجو والدهبي (في درير وآخرون،2023: 80) بقولهما:

> الترجمة واللسانيات علمان يغذي أحدهما الآخر. فالباحث في الترجمة لا يستغني عن الأبحاث اللّسانية في تحديد المبادئ الضابطة لدقة الترجمة وجودتها، واللّساني يعتمد على الترجمة بوصفها منهلا مهما لتدريس اللّغات والدراسات المقارنة". فكلاهما مهتم باللّغة ومتذوّق لأساليبها وشغوف لمعرفة تأثير وتأثّر لغة بأخرى. فنحن معشر المترجمين ما علينا إلا صقل معارفنا والاقتدار على مكامن العلم والاستفادة قدر الإمكان من الدراسات اللّغوية الحديثة.

2.1.2 علم الترجمة

برزت دراسات الترجمة كفرع مستقل يسعى إلى تناول الترجمة من منظور علمي يميّزها عن علم اللسانيات الذي شكّل في البداية، الخلفية النظرية المؤسسة لها، وهو ما سنحاول الكشف عنه لنتطرّق بعدها إلى ماهية الترجمة بمراحلها وخصائصها النصية.

1.2.1.2 دراسات الترجمة

باتت دراسات الترجمة ذلك الفرع الأكاديمي الحديث الذي يُعنى بدراسة نظريات الترجمة وظواهرها، ويرجع الفضل إلى ظهوره إلى العالم الألماني جيمس هولمز James Holmes سنة 1972، وتسمى بخريطة هولمز التي كانت بمثابة بيان تأسيس لدراسات الترجمة كتخصص مستقل عن التخصصات الأخرى. فبفضلها اكتسب مجال الترجمة كيانه الخاص، إلا أنه تبيّن أن بعض المؤلفين لايزالون يربطونه بحقل اللسانيات التطبيقية أما البعض الآخر فيؤكد استقلاليته أمثال؛ سنال هورنبي Snell-Hornby سنة 1980، دوليل Delisle سنة 1980، باسنت ماكغير Bassnett-McGuire سنة 1988، مثلما أشارت إلى ذلك لفوفسكايا Lvovskaya بقولها (في Hurtado Albir، 2011: 136):

> (…) La actividad del traductor que, aun teniendo mucho en común con otros tipos de comunicación verbal, se caracteriza, al mismo tiempo, por sus peculiaridades específicas que la convierten en el objeto de una ciencia independiente, por relativo que resulte el concepto de independencia de todas las ciencias en la etapa actual del desarrollo del conocimiento.

تأسيسا لرأي لفوفسكايا، يتّضح أنه على الرغم من وجود الكثير من القواسم المشتركة في النشاط الترجمي مع أنواع أخرى من التواصل اللفظي، إلا أن الترجمة تتميّز بخصائصها المحدّدة التي تجعلها موضوع علم مستقل. وفي إطار الرؤى المختلفة، تؤكد أورتادو ألبير Hurtado Albir (2011: 137) على ضرورة وجود إطار منهجي خاص بالترجمة، بالرغم من علاقتها بالميادين الأخرى، حيث أن المترجم يلجأ أثناء تحليله إلى تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والعلوم المعرفية وعلم

النفس والتاريخ واللّغويات، بالإضافة إلى النقد الأدبي والدراسات السينمائية وعلم أصول التدريس (البيداغوجيا)، وما إلى ذلك من التخصّصات، اعتمادا على موضوع الدراسة المحدّد (الترجمة الأدبية، الترجمة السمعية البصرية، تعليمية الترجمة، إلخ.).

ومن ثمّ، يتجاوز مجال الترجمة إطار علم اللّغة أو اللّسانيات من خلال حاجته إلى التخصّصات الأخرى؛ فلا يمكن للترجمة أن تكون بمنأى عنها، لكونها تطرح نصوصا تختلف مواضيعها، قد تشمل العلوم الإنسانية والاجتماعية والسياسية والإعلامية والهندسة المعمارية والفنون والآداب وغيرها، لكل منها أسلوبها الخاص الذي يحدّد المسار الترجمي الواجب سلوكه، بناء على المقاربات النظرية المختلفة.

خلص هولمز سنة 1972، في إطار دراسات الترجمة، إلى اعتبار الترجمة تخصصا مستقلا، ينقسم إلى مجالين رئيسيين؛ مجال الدراسات البحتة ومجال الدراسات التطبيقية. فالأول يشمل الدراسات النظرية والوصفية، أما الثاني وهو مجال الدراسات التطبيقية، فيتضمن ديداكتيك أو تعليمية الترجمة، نقد الترجمات، الترجمة في تعليمية اللّغات، أي الترجمة في سبيل تعلّم اللّغات.

لم يكن هولمز رائدا في وصف وتحديد تخصّص الترجمة فحسب، بل كان متقدّما على عصره من خلال تطوير مجالات الدراسة التي لم يكن قد أُتّم البحث فيها بعد في ذلك الوقت حيث أن الأبحاث كانت أولية، وعلى وجه الخصوص، الدراسات التطبيقية. أما في الوقت الحالي، تغطي الدراسات التطبيقية لعلوم الترجمة حسب

أورتادو ألبير (2011: 154) بشكل أساسي خمس مجالات، ألا وهي: التقويم في الترجمة وتعليمية الترجمة والترجمة في تعليمية اللّغات (الترجمة التعليمية) وتعليمية اللّغات للمترجمين وتطبيق موارد الحاسوبية على الترجمة التي تمتد عبر التخصصات الأخرى.

على هذا الأساس، أصبح حقل الترجمة حقلاً علميًا مستقلاً له تياراته ومنظّروه ومقارباته، بالرغم من العلاقة الوثيقة التي تربطه بمختلف الميادين، والتي غالبا ما تتجلى في التنوّع النصي الذي يمثّله الفعل الترجمي.

2.2 ماهية الترجمة

بعد أن أوضحنا مراحل نشأة علم الترجمة واستقلاليته عن حقل اللّسانيات كعلم قائم بحد ذاته، ارتأينا الخوض في ماهية العملية الترجمية التي يختلف مفهومها باختلاف المقاربات الترجمية التي تبنّاها المنظرون، فالعديد منهم أرسى تعريفا بناء على التيار الذي ينتمي إليه.

تُعرّف رايس Reiss (في Calzada Pérez، 2007: 78) الترجمة على أنها خدمة تواصلية، عادة ما تكون خدمة لمتلقي أو مستقبل اللّغة الهدف. أما فيرمر Vermeer، فجل أعماله كانت باللّغة الألمانية، ويعود الفضل في ترجمتها إلى تشيترمان Chesterman.

على هذا الأساس، أورد فيرمر تعريف الترجمة حسب تشيترمان Chesterman (1989: 176) على النحو التالي:

> Translating is doing something: 'writing a translation' [...]. 'putting a Ger man text into English' i.e. a form of action. [...] Vermeer (1986) describes an action as a particular sort of behaviour: for an actor of behaviour to be called an action, the person performing it must (potentially) be able to explain why he acts as he does although he could have acted otherwise.

ومن ثمّ، اعتبر فيرمر سنة 1986 الترجمة فعلا، وقد عدّ ذلك الفعل نوعا معيّنا من السلوك، ولكي يطلق على ممثل السلوك فعل، يجب أن يكون الشخص الذي يؤديه قادرا على شرح سبب تصرفه على الرغم من أنه كان بإمكانه التصرف بطريقة أخرى.

في نفس السياق، تُضيف كالثادا بيريث Calzada Pérez (2007: 79) أن الفعل قائم على وعي وتفكير، ومثل كل إجراء تكون له نتيجة وغاية، ففي حالة الفعل الترجمي، تكون النتيجة هي النص المترجم أو ما يسمى translatum. من ناحية أخرى، تعتمد الغاية على العميل الذي يدفع مقابل الترجمة والذي يحدّد أيضا منهجية عمل المترجم.

فالمترجم هو الوسيط اللّغوي الذي يضمن نجاح العملية التواصلية إلى حد كبير، نحو إرضاء العميل أو طالب الترجمة وفقا للشروط المحدّدة مسبقا، وبلوغ وظيفة النص ذات العلاقة المباشرة بتوقّعات القراء.

أما ساجر Sager (2012: 96) فيؤكد أن العملية التواصلية تكون دوما على صلة بتوقّعات القارئ، وعليه وجب اختيار الغرض من العملية التواصلية بناء على قارئ النص الهدف، كما أن نية النص هي التي تقوم بدورها في تحويل النص إلى رسالة.

ولتوضيح ذلك، لجأ ساجر إلى تقديم بنية الرسالة من خلال الشكل التالي:

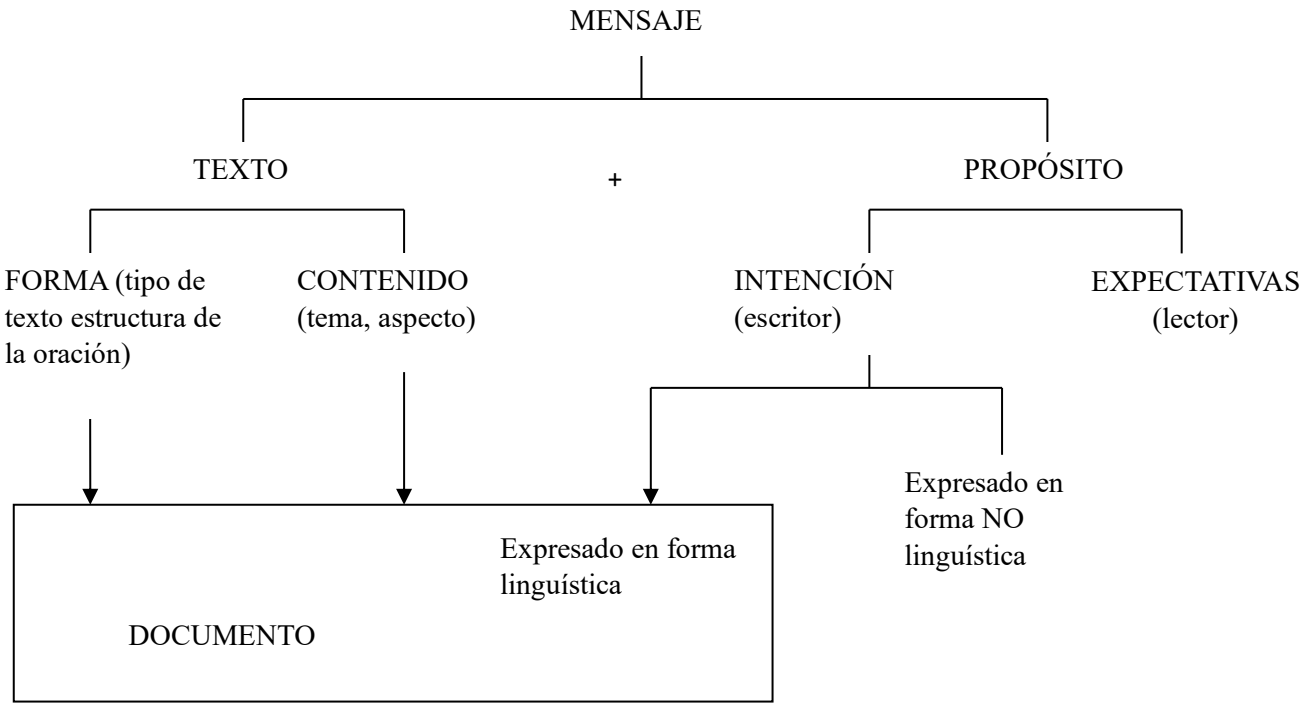

شكل 1.2. بنية الرسالة حسب ساجر Sager

بناء على مخطط ساجر، يتبيّن أن كل رسالة يتم إنتاجها بنية من الكاتب ويتم تلقيها بناء على توقعات القارئ، وذلك من خلال النصوص التي تُصاغ بنوايا متعدّدة لمجتمعات مختلفة من القراء، فمن الضروري أثناء عملية الترجمة النظر في الغرض الذي يحمله النص من وجهة نظر الكاتب والقارئ، فلا يحسن إغفاله حيث أنه يكشف عن وجهة النص التي من شأنها تمكين المترجم من تأويل مختلف المعاني والدلالات اللّغوية على أكمل وجه، وذلك من خلال نقل نفس التأثير الذي أحدثه النص الأصل إلى القارئ الهدف ومراعاة احتياجاته وثقافته.

من جهة أخرى، تسلك أورتادو ألبير Hurtado Albir (2011: 40) نفس المسار، على أن الترجمة تقوم أساسا على الغرض التواصلي الذي يختلف وفقا لما يلي:

> La finalidad de la traducción puede cambiar según el tipo de encargo o el público al que va dirigida; el traductor adopta en cada caso métodos diferentes y llega a soluciones diferentes. La traducción es, en este sentido, un acto de comunicación complejo y hay que tener en cuenta todos los elementos que la integran en cada caso, ya que todos ellos participan en su desarrollo y la condicionan.

استنادا إلى أقوالها، يتّضح أن الغرض من الترجمة قد يتغير وفقا لنوع الطلب encargo أو الجمهور المستهدف؛ فيتخذ المترجم طرقا ويتوصل إلى حلول مختلفة في كل حالة من الحالات التي يقتضيها الوضع الترجمي. وانطلاقا من هذا المعنى، تصبح الترجمة فعلاً تواصليًا معقّدًا يستدعي الأخذ في الحسبان جل عناصره التي يتكون منها، لأنها تشارك جميعها في تطويره وتكييفه. ومن ثمّ، يقع على عاتق المترجم أن يولي اهتماما بالغا بإعادة إنتاج النص بلغة وثقافة أخرى، لأن الأمر لا يتعلق بتجسيد المعنى اللّغوي فقط ولكن بالكشف عن النوايا التواصلية، آخذا في الحسبان أن كل لغة يعبّر عنها بطريقة مختلفة ومراعيا لاحتياجات المتلقين وخصائص طلب الترجمة.

فضلا عن هذا، تؤكد أورتادو ألبير Hurtado Albir (28:2011) أن هناك ثلاثة أسئلة أساسية يجب أن نطرحها على أنفسنا عند البدء في عملية الترجمة في إطار الكشف عن خصائصها الأساسية، والمتمثلة فيما يلي: لماذا نترجم ¿ Por qué se traduce? لأي غرض نترجم ¿Para qué se traduce? ولمن نترجم ¿Para quién se traduce?؛ نترجم لأن اللّغات والثقافات مختلفة وسبب الترجمة هو الاختلاف اللّغوي والثقافي. أما الغرض

من الترجمة؛ فيظهر واضحا كغرض تواصلي بغية التغلّب على حاجز العزلة الناتجة عن هذا الاختلاف اللّغوي والثقافي، ومنه فإن للترجمة غرضا تواصليا. وأخيرا، نترجم لشخص لا يُتقن اللّغة وعادة أيضا الثقافة، حيث يتم صياغة نص مكتوب أم شفوي أم سمعي بصري. لا يترجم المترجم لنفسه إلا في حالات نادرة، بل يُترجم للمتلقي الذي يحتاجه كوسيط لغوي وثقافي، للوصول إلى النص الهدف.

ومن هنا تتلخّص التساؤلات التي على المترجم طرحها قبل الشروع في عملية الترجمة، لتتكوّن لديه المعرفة الضرورية ذات الصلة بكيفية الترجمة كمعرفة عملية بشكل أساسي، والتي يتم اكتسابها عن طريق الممارسة وبالغرض الذي تسعى إليه الترجمة، حيث أنه من الممكن أن تكون لمهمة الترجمة أغراض مختلفة، تحدّد بدورها المسار الترجمي؛ فترجمة كتاب أدبي كلاسيكي لطبعة غلاف عادي تختلف عن ترجمته لطبعة علمية ثنائية اللغة، ليس الأمر نفسه لأن المتلقي أو المستلم المقصود مختلف ولكل منهما توقعات متباينة.

على هذا الأساس، بات من الضروري أن تؤدي الترجمة غرضها التواصلي نتيجة الفوارق اللّغوية والثقافية بين اللّغات، فلا يمكن للمترجم أن يتغافل عن هذا الحاجز، إذ أنه تقع على عاتقه ضرورة إعادة إنتاج النصوص كما لو كانت أصلية، مراعيا أثناءها المتلقي والغرض المنشود من الترجمة الذي يختلف باختلاف أنواع النصوص.

تماشيا مع ما تم ذكره سابقا، ترى دوريو Durieux كذلك أن الغرض من عملية الترجمة هو بالتأكيد تمكين القراء الذين يجهلون أو لا يتقنون اللّغة التي يُكتب بها النص من الوصول إلى محتوى هذا الأخير. ومن ثمّ، يجد المترجم نفسه وسيطا إليه بين العميل من ناحية والقراء المحتملين من ناحية أخرى، ليوظّف بذلك، جل معارفه اللّغوية والثقافية قصد التأثير على القارئ والقيام بدوره في تيسير عملية الفهم.

وفي السياق ذاته، تقول دوريو Durieux (2003: 94):

> De plus, lorsque le donneur d'ouvrage demande une traduction, il a une intention et une attente à cet égard. Il souhaite qu'un texte soit traduit pour qu'il puisse être lu par une certaine communauté de lecteurs et que cette lecture déclenche chez eux une certaine réaction. On est donc en présence de quelqu'un qui veut faire savoir quelque chose à autrui et qui, pour ce faire, recourt à un traducteur.

فيلجأ العميل إلى المترجم كوسيط لغوي وثقافي، يراعي طلب الترجمة الذي يتضمن نية وغرضا محدّدين في إطار محتوى يريد ترجمته ويمكّن مجتمعا معيّنا من قراءته قصد إثارة ردة الفعل المراد بلوغها.

دأب العديد من المنظرين أمثال سيليسكوفيتش Seleskovitsch ورايس Reiss وويلس Wilss وسنال–هورنبي Snell-Hornby ونورد Nord وهونيق Hönig وكوسمول Kussmaul إلى اعتبار الترجمة عملية تتجاوز التحويل اللغوي؛ عملية تحويل الشفرة من لغة إلى أخرى لتكون بذلك عملية تواصلية تنطوي على نفس العناصر التي تتدخّل في فعل الاتصال المباشر، أي المرسل والنص والمتلقي، كما أنها تتضمّن عنصرا

آخر هو المترجم الذي سيكون المتلقي للنص الأول وفي نفس الوقت المرسل للنص الثاني، ألا وهو النص المترجم.

وعليه، يمكن اعتبار عملية الترجمة في جوهرها عملية تواصلية تجمع بين موقفين تواصليين يقوم فيهما المترجم بفك رموز النص المصدر وترميز النص الهدف، ليكون نقطة الوساطة المركزية في عملية الترجمة والمسؤول عن تمرير رسالة النص المصدر عبر النص الهدف. فلقد سلك العديد من الفاعلين في حقل الترجمة هذا المسار، إلا أن آخرين، تعدّدت وجهاتهم، كنايدا Nida (في Sager، 2012: 154) الذي يعتبر أن حجر أساسها هو إيجاد أقرب مكافئ، بتعريفه لها كالتالي:

> La traducción consiste en la producción en la lengua de llegada del equivalente natural más próximo del mensaje en la lengua de partida, en primer lugar con respecto al significado, y en segundo lugar, con respecto al estilo.

وهذا يعني أن الترجمة من وجهة نظر نايدا Nida تتكوّن من إنتاج أقرب مكافئ طبيعي للرسالة في اللّغة المصدر باللّغة الهدف، فيما يتعلق بالمعنى أولا وبالأسلوب ثانيا.

أما بالنسبة لجاكوبسون (في Sager، 2012: 154)، فاستنادا إلى التعريف الذي قدّمه للترجمة سنة 1966، يتضح أنها تفسير للإشارات اللفّظية عن طريق لغة أخرى. وذلك في إطار تجنب مسألة التكافؤ وتسليط الضوء على مجموع العمليات المعرفية التي تحدث في ذهن المترجم والتي ترتبط بثلاثة أنشطة رئيسية تنطلق من تحديد الطريقة الأمثل لحل المشكلات، لبلوغ المعنى والكشف عن نية الرسالة التي يتضمّنها

النص، يليها اتخاذ المترجم لأصوب القرارات، في إطار إعادة صياغة النص أو ما يسمى بعملية الاستنساخ، وأخيرا عملية التقويم التي يقوم بها وفقا للأهداف المسطّرة مسبقا.

تؤيد التعريفات السابقة النموذج التواصلي، بوصف الترجمة فعلا تواصليا قائما على غرض يحدّد الإستراتيجية قبل الشروع فيها ونصا تؤخذ كل جوانبه بعين الاعتبار، من عوامل داخلية تشمل البنية النصية والأسلوبية وغيرها وعوامل خارجية ذات علاقة بالمرسل والمتلقي والوظيفة النصية، إلخ. من هذا المنعطف، يقتضي الأمر على المترجم تحليل كل هذه العوامل التي تنطوي عليها عملية الترجمة، لتتّضح له الإستراتيجيات والقرارات التي يجب الاستناد إليها، بناء على التحليل والآليات العقلية التي يُوظفها أثناء نقله للنصوص المختلفة من لغة إلى أخرى.

1.2.2 مراحل العملية الترجمية

نظرا لأن موضوع دراستنا ذا علاقة مباشرة بتعليمية الترجمة، كان من الضروري علينا الكشف عن الجانب الأساسي الذي تقوم عليه الترجمة، ألا وهو الجانب التواصلي، لنتطرق فيما يلي إلى مراحل العملية الترجمية، التي نستند عليها بدون أدنى شك خلال المرحلة التجريبية التي تُعنى بتكوين الطلبة وإعدادهم لترجمة النص السياحي على أكمل وجه. فلا تقتصر مهمة الترجمة على عملية نقل مختلف النصوص أو المراجع إلى لغات متعدّدة، بل تمر بعدّة خطوات عملية تتابعية، يقوم بها المترجم لكي يضمن

جودة النص المترجم ويحرص على تقديم ترجمة صحيحة شكلا ومضمونا أقرب ما يمكن للنص الأصلي.

في هذا الإطار، يسرد كل من نيوبرت Neubert وشرف Shreve (في Calzada Pérez، 2007: 68) الإجراءات أو المراحل التي يتعيّن على المترجمين اتباعها أثناء أدائهم للعملية الترجمية على النحو التالي:

1. Decoding the surface structure of the L1, text
2. Retrieving the ideational content of the L1, text from the surface expression
3. Identifying the plan and development of the L1, text from the ideational configuration
4. Restructuring the expression, development, and plan of the text according to L2, standards
5. Encoding the modified expression, development, and plan in L2, linguistic structures.

فيشرع المترجم في بداية الأمر في فك تشفير الهيكل السطحي للنص الذي يعد أهم خطوة من خطوات الترجمة، يقوم فيها بتحليل نص اللّغة الأصل بشكل كامل وتحديد المجال الذي ينتمي إليه، ليتمكّن من استرجاع المحتوى الفكري للنص من التعبير السطحي الذي يتضمن مختلف العناصر اللغوية والأسلوبية والدلالية والثقافية وغيرها التي تساعده على تحديد الخطة والمسار الذي سينتهجه، ويتسنى له بعدها إعادة هيكلته والتعبير عنه في اللّغة الثانية ألا وهي اللّغة الهدف، وفقا لمعاييرها كرموزها وتعابيرها وتراكيبها النحوية.

أما ساجر Sager (2012: 203) فيصف عملية الترجمة بأنها سلسلة من الخيارات المشروطة، المبنية على العملية الاتصالية والقرارات الإضافية التي يتعيّن علينا مواجهتها أثناء الترجمة. وعلى إثر هذا، يقسّم نموذج الترجمة إلى مراحل تتطلب جملة من العمليات الذهنية المختلفة؛ ففي المرحلة الأولى، تتكوّن العملية من تحديد الشروط والغرض الترجمي من النص؛ لتقتضي المرحلة الثانية اتخاذ القرارات المتعلقة بالغرض النهائي، ألا وهو إنشاء أو تقديم نص باللّغة الهدف، على أساس شروط محدّدة؛ وفقا لنوع الترجمة وما تستدعيه من استراتيجية ترجمية وبحث وثائقي وغيرها من العوامل التكميلية. أما في المرحلة الثالثة فتقوم عملية الترجمة على الفهم، وإيجاد المكافئات وإعادة الإنتاج، وهو أمر تلقائي يندرج ضمن العملية الترجمية؛ لتأتي بعدها المرحلة الرابعة وهي المرحلة الأخيرة التي تكون فيها المهام تقويمية، تتكوّن من التقويم النقدي والتصحيحات والتعديلات اللازمة على النص الهدف.

وفي نفس السياق، لعل من المفيد أن نشير إلى مراحل العملية الترجمية حسب دوريو Durieux (2003: 101) بناء على الرسم التخطيطي الذي قدّمته على النحو التالي؛

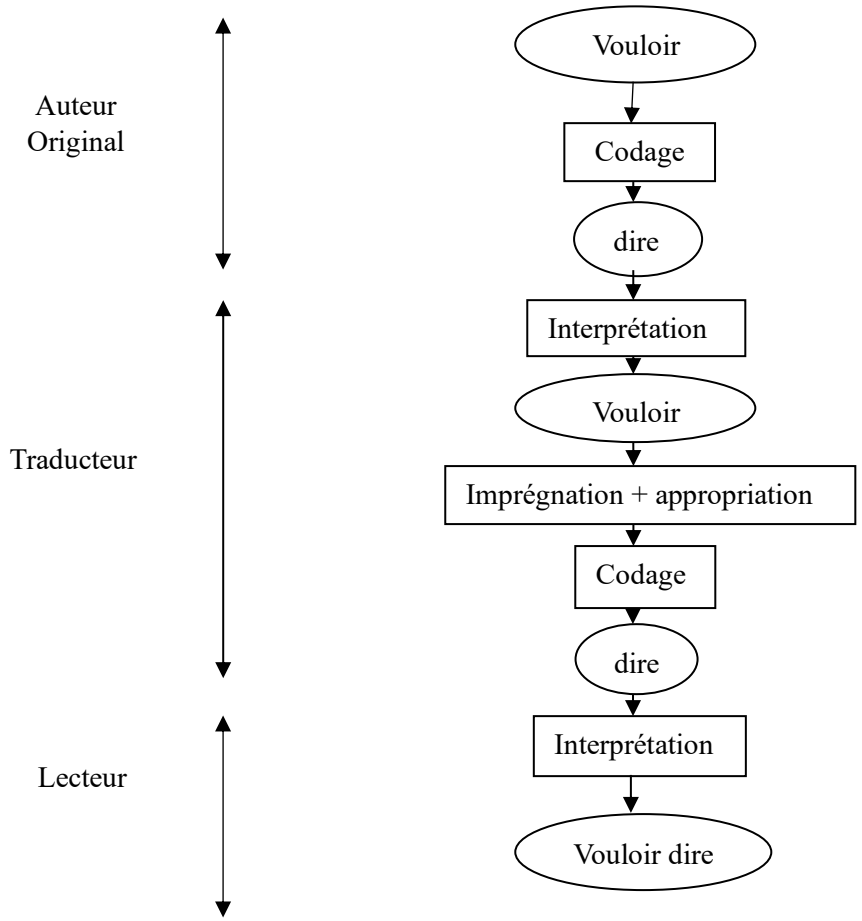

شكل 2.2. مراحل العملية الترجمية حسب دوريو Durieux

يشكّل مخطط عملية الترجمة (الشكل 2.2) المذكور أعلاه حسب دوريو Durieux أساسا لبناء تعليمية الترجمة. ويؤدي اعتبار الترجمة كفعل تواصلي إلى إدراجها في نموذج النظرية التأويلية أو ما يسمى بنظرية المعنى. على إثر ذلك، يضطلع المعنى بدور جوهري في منهجها، فكيف يمكننا أن نجعل الناس يفهمون ما لم نكن نتمكّن

من فهمه من قبل. على هذا الأساس، من الضروري تطوير طريقة عمل قادرة على استعمال مختلف الوسائل والأدوات المتاحة للمترجم.

تأسيسا لوجهة نظرها، ترى دوريو Durieux أن المرحلة الأولى من عملية الترجمة، تتمثّل في مرحلة الفهم وتؤدي بالنسبة لها إلى تكوين الصورة الذهنية، ومن تلك اللّحظة وفقط منها يتم فيها اكتساب الفهم ويمكن للمترجم الاقتراب من المرحلة الثانية من عملية الترجمة التي تتجلى في مرحلة إعادة التعبير المفترض معرفته قبل البدء فيها، من أجل كتابة الترجمة بطريقة مفهومة ومباشرة للمرسل إليه أو المتلقي.

ويظهر لنا من خلال المخطط المذكور أعلاه لدوريو Durieux، القول Dire الذي يُعدُّ الموّجه للعملية الترجمية التواصلية، والمراد من الترجمة Vouloir-dire، ويشير إلى المادة المراد نقلها. من هنا، تتمثّل مهمة المترجم في ترميز أو تشفير القول من جديد الذي من شأنه إثارة نفس الفعل أو ردة الفعل المطلوبة عند القارئ الهدف.

أما بالارد Ballard (في Albaladejo Martinez y otros، 2007: 39) فيرى أن مسار العملية الترجمية هو مسار معقّد، والترجمة بالنسبة له هي عملية معقّدة تهدف إلى القيام بعملية إعادة صياغة مترادفة في إطار إنتاج نص مكافئ للنص المصدر، كما لا يمكن عزل مراحل العملية الترجمية المتمثلة في القراءة وإعادة الصياغة وإعادة الكتابة وغيرها، لأنها في الواقع متجانسة وتحافظ على رابطة وثيقة تجعلها متفاعلة

مع بعضها البعض. وتمثل هذه المراحل الثلاثة كفاءة المترجم التي يقوم عليها بناء تعليمية الترجمة.

استنادا لما ورد سابقا حول مراحل العملية الترجمية، يتضح لنا من صلب محتواها أنه يستلزم على المترجم دراسة المعنى أو بعبارة أخرى العلاقة الديناميكية للغّات، ليتيسّر عليه القيام بعمليات التفسير وإعادة الصياغة والكتابة، وفقا لقوانين ومعايير النص واللّغة الهدف. تلك العمليات التي تتفاعل مع بعضها البعض، فلا يمكن أن نقوم بعملية مفصلية، علما أن بناء المعنى في إطار الوضع التواصلي قائم أساسا عليها، حيث أنها تمكّن المترجم من نقل المعنى المراد قوله أو بالأحرى إعادة صياغة النص في اللّغة الهدف بمراعاة تماسكه ومقبوليته وترابطه على مختلف المستويات.

2.2.2 خصائص وأنواع النصوص

علاوة على الصفات التي يجب أن تتوفّر في المترجم كإتقانه للّغات التي يترجم منها وإليها ومعرفته بالثقافات، يواجه تحديات أخرى منها اختلاف النصوص من حيث أنماطها وبنياتها وأساليبها، والتي ستكون بطبيعة الحال موضوع تطبيقاته، سواء أكانت مكتوبة أم منطوقة، فكلتاهما ترتبط ارتباطا وثيقا باللّغات والثقافات المختلفة التي تطرح تحدّيات تستوجب عليه أخذها بعين الاعتبار أثناء أدائه للعملية الترجمية.

ترى أورتادو ألبير أن الترجمة لا تقع على مستوى اللّغة وإنما على مستوى الكلام، فبالنسبة إليها لا نترجم وحدات معزولة أو غير سياقية بل نترجم نصوصا. وفي هذا

السياق، تسلّط أورتادو ألبير Hurtado Albir (2011: 41) الضوء على أهمية إدراك خصائص النصوص أثناء عملية الترجمة، بقولها:

> (…) Si se traducen textos a la hora de analizar la traducción, hay que tener siempre presentes los mecanismos de funcionamiento textual (los elementos de coherencia y cohesión, los diferentes tipos y géneros textuales), teniendo en cuenta además que esos mecanismos difieren en cada lengua y cultura.

ففي حالة ترجمة النصوص، يجب دوما مراعاة آليات الأداء النصي (عناصر التناسق والتماسك، والأنواع والأنماط المختلفة للنصوص)، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الآليات تختلف من لغة لأخرى ومن ثقافة لثقافة أخرى.

أما فيما يتعلق بالمترجم، فلا يمكن التغاضي عن أنه هو من يمارس النشاط الترجمي الذي يستوجب منه أن يكون ذا كفاءة تسمى بالكفاءة الترجمية، حيث أن مسار الترجمة يقوده إلى عملية فكرية معقّدة تتكوّن وفقا لما أشارت إليه أورتادو ألبير Hurtado Albir (2011: 41) من فهم المعنى الذي تنقله النصوص، ثم إعادة صياغته بوسائل لغوية أخرى، بما يتناسب مع احتياجات المتلقي والغرض من الترجمة. يتعلق الأمر بالتأويل أولا (النص، السياق، الغرض من الترجمة)، ليشمل التواصل لاحقا.

ويعرّف خمينيث سيرانو Jiménez Serrano (2002: 142) النمط النصي استنادا إلى رايس وفيرمر، كالتالي:

> (…) podemos describir el tipo de texto como la combinación de rasgos distintivos (cuyo número ha de establecerse individualmente para cada tipo) propios de los criterios de clasificación que definen los tres aspectos semióticos básicos del texto (representación del mundo, función comunicativa, estructura propia).

فالنص بالنسبة لأصحاب التيار الوظيفي رايس وفيرمر هو مزيج من السمات المميّزة النموذجية لمعايير التصنيف التي تحدّد الجوانب السيميائية الأساسية الثلاثة للنص؛ التمثيل العام والوظيفة التواصلية والبنية الخاصة.

يقود تعريف النص إلى معايير تحديد نصية النص، ولعل أبرزها تلك التي جاء بها دي بوجراند De Beaugrande و دريسلر Dressler سنة 1981، والتي استند إليها سنة 1992 كل من نيوبرت وشريف (في Calzada Pérez,2007:69-68) لتحليل النصوص، حيث يتم تعريف النص من خلال نصيته، بناء على سبعة معايير، يمكننا ذكرها فيما يلي:

أ- المقصودية: تتمثل في الغرض من النص أو الهدف منه، وتعكسه بنيته.

ب- المقبولية: ويقصد بها استقبال القارئ لأي نص من النصوص وموقفه من قبول النص.

ج- الظرفية: تشير إلى المحيط الزماني المكاني الذي يتم فيه إرسال النص واستلامه. وهو يتضمن عوامل عملية لا ينبغي إهمالها في الترجمة.

د- المعلوماتية: وتُعنى بتدفق المحتوى الجديد الذي يعزّز من التواصل، حيث يجب على كل مترجم تعويض المعرفة المكتسبة من قبل بمعلومات جديدة. ويمكن استخدام النصوص الموازية لهذا الغرض.

هـ- التناسق: الركيزة الأساسية للمفاهيم التي يقوم عليها الاتساق، ويمثل التماسك الدلالي.

و- الاتساق: ويسمى كذلك السبك وهو التجسيد اللغوي الملموس للتماسك والربط النحوي.

ز- التناص: وهو العلاقة بين نص معين والنصوص الأخرى من نفس المجال.

وتظهر لهذه المعايير السابق ذكرها في إطار الترجمة، أبعاد تعليمية لا غنى عنها، فبمجرد وضع الإطار المنهجي للنصوص باعتبارها وحدات للترجمة، يتسنى للمترجم توظيف المعارف اللّغوية المتعلّقة بالنحو والصرف والبلاغة إضافة إلى المعطيات المعرفية الأخرى، وذلك في سبيل تقديم نص تتّضح سماته في الترابط والانسجام وغيرها، يسهم بدوره في إنجاح عملية التواصل التي يسعى إليها منتج النص ويشترك فيها المتلقي.

وللتوضيح أكثر، تشير وحدة الترجمة حسب بالارد Ballard (في Albaladejo Martinez y otros، 2007: 40) إلى مجموع العمليات التي يقوم بها المترجم تجاه النصوص، بناء على التكوينات النصية المكافئة والعلاقة التي يحافظ عليها في عمليات التفسير وإعادة الصياغة والكتابة، وفقا لقوانين النص واللّغة الهدف. ومن ثمّ، تكمن مهمة المترجم في إنتاج نصوص ملموسة، قائمة على المعايير النصية التي من شأنها تصنيف النصوص وفقا لبنياتها ومستوياتها اللّغوية، ناقلة لمختلف المؤثرات اللّغوية

السياقية والثقافية والاجتماعية التي تجعل من النص بؤرة العملية التعليمية الترجمية بكل أبعادها.

1.2.2.2 تصنيف النصوص

في إطار تصنيف النصوص، عرض دوليل Delisle سنة 1980 (في Suau Jiménez، 19:2010) تصنيفا مثيرا للاهتمام ذا علاقة بالاستخدام الاجتماعي للّغة، من خلال التمييز بين النصوص البراغماتية والنصوص الأدبية، على الرغم من أنه لا يشير إلى الترجمة الاقتصادية والتجارية. فبالنسبة له، تنقل النصوص البراغماتية المعلومات دون أن يسود الجانب الفني فيها وتتطلب معرفة باللّغات المشفّرة التي تتميز بصيغ ثابتة يكون لها أحيانا مكافئات نمطية.

ومن هذا المنطلق، ترى ساو خمينيث Suau Jiménez (2010: 19) أن المترجم في اللّغة الهدف يُصبح مؤلفا يُعيد صياغة الأفكار، وتستجيب هذه "الأفكار" لتوصيف الوظائف البلاغية. فيولي هذا النهج أهمية أساسية للعلاقات الخطابية، يتزامن مع ذلك الذي افترضه كل من حاتم وماسون، اللذان يعتبران– من وجهة نظر المترجم– أن وظيفة العلاقات الخطابية تتجلّى في تقديم أنماط تسهّل من تحديد الأغراض الخطابية للنص. على هذا الأساس، يتم تسهيل عملية الترجمة بوجود بنى بلاغية، يمكن اللجوء إليها واستخدامها كالرسالة التجارية التي تستجيب لغتها المشفّرة لنوع نصي يتصف بسلسلة من الوظائف البلاغية والعبارات المكافئة، فبمجرد أن يعرف

المترجم تلك الوظائف والعبارات، يمكنه ترجمة الرسالة، آخذا بعين الاعتبار بالطبع، نوع السجل اللّغوي والخطابي الذي يتم التعبير فيه عن هذا النوع.

أما بالنسبة لهارفي وآخرون Hervey and al، فتشير ساو خمينيثSuau Jiménez (21:2010) إلى أنهم يجمعون بين نهجين وصفيين؛ الأول يشمل الترجمة التقنية أو المتخصّصة التي لها مجالات مشتركة مع الترجمة المؤسساتية من حيث المحتوى (كالتقرير التقني المؤسساتي)، تحدّدها وظيفة براغماتية اجتماعية أو مهنية، أما النهج الوصفي الآخر فله أيضا مجالات مشتركة مع الترجمة المؤسساتية يتمثل في ترجمة النصوص التي يحدّدها الطلب الاجتماعي، مثل النصوص الإشهارية وكتيبات المعلومات حول المنتجات والخدمات كالكتيبات السياحية، إلخ.

وفي إطار النصوص السياحية، تُصنّفها ساو خمينيث Suau Jiménez (2010: 22) على أنها:

> Estos textos también entrarían en el ámbito de la traducción empresarial, por pertenecer a una actividad concreta de las empresas como es el márketing y su efecto inmediato, la publicidad de los productos y servicios fabricados o comercializados. Estos tipos de texto son también vistos por autores en contraposición a los textos académicos, y su traducción siempre responde a una demanda concreta de un público meta-target audience, como ocurre con la publicidad misma.

فبالنسبة لساو خمينيث تندرج النصوص السياحية أيضا في مجال الترجمة المؤسساتية، لأنها تنتمي إلى نشاط معين لشركات مثل التسويق والتأثير الفوري على القارئ والإعلان عن المنتجات والخدمات المصنّعة أو المسوّقة. وتضيف أن المؤلفين يعتبرون هذه الأنواع من النصوص عكس النصوص الأكاديمية، أنها تستجيب ترجمتها

دائما لطلب معيّن من الجمهور المستهدف، كما يحدث مع الإعلان نفسه، لتتمثل غاية هذا النمط النصي في جذب انتباه القارئ كخاصية جوهرية تقع على المترجم أخذها في عين الاعتبار. وفي نفس السياق، يعتبر هارفي وآخرون Harvey and al (في Suau Jiménez، 2010: 22) أن كل نوع من النصوص يُلفت، بطريقة ما، انتباه جمهور معين. وعليه، فإن النصوص الإعلانية بشكل عام، بصرف النظر عن كونها موضوعا للجاذبية الجمالية والفنية للقارئ، تحاول مناشدة القارئ للترويج لمنتج أو خدمة محددّة. فلا بد أن تتوافق لغتها مع متطلبات النصوص، وهي نصوص الإعلانات ذات الطبيعة المقنعة.

وتظهر أهمية الخطاب الوصفي، في خضم التصنيف النصي المتعلّق بالترجمة المهنية أو المؤسساتية، كأحد مجالات الخطاب ذي الغرض الأدائي المقنع، كما تشير إليه ساو خمينيث Suau Jiménez (2010:38–40)، فبالنسبة لها، تتّضح أهمية الخطاب الوصفي في نطاق الأنواع المهنية بشكل خاص في أنواع معينة ذات الغرض الأدائي أو المقنع الواضح، مثل الكتيبات السياحية وإعلانات الوظائف والرسائل التجارية وغيرها. وبالتالي، يظهر جليا بأن القارئ لا يقوم فقط بفك تشفير الرسالة، ولكنه نتيجة لقراءتها، يتّخذ قرارا ويسلك تصرفا محددّا تجاهها. ليصبح هذا الخطاب أداة براغماتية تسمح لنا بالكشف عن الآليات اللّغوية التي يحاول من خلالها المؤلف التأثير على القارئ وجذبه إليه.

لا يمكننا أن نتجاهل أهمية هذا النمط الخطابي، ألا وهو الخطاب الواصف الذي يُعنى بمجموعة الموارد اللّغوية التي تعتمد على النمط النصي وفقا لهدفه التواصلي، فهو أداة للتحليل النصي في شكل أنماط لغوية متعدّدة تصف خصائص النصوص، وعلى وجه الخصوص، تلك ذات الغرض التواصلي التي تتبع أداء القارئ وموقفه نتيجة طابعها المقنع، أو ما يسمى بالنصوص الأدائية. فعلى المترجم استعمال مؤهلاته في إطار الموقف الترجمي، حيث أنه من الواضح أن تُعزّز الرسالة من خلال التعبيرات والأفعال اللفظية والإشارات الجذابة التي تعمل على إقامة علاقة مباشرة مع القارئ وإضفاء الطلاقة على النص داخليا على مختلف المستويات اللفظية والمصطلحاتية والتعبيرية وغيرها.

2.2.2.2 وظيفة النصوص

أضحت وظيفة النصوص، إلى جانب التحليل النصي والمعايير النصية المذكورة آنفا، أحد الجوانب التي يجب على المترجم أخذها بعين الاعتبار أثناء العملية الترجمية، وذلك من خلال إيلاء جل اهتمامه بالعلاقة الوظيفية بين النصوص المصدر والهدف.

ولقد قامت رايس بتطوير نموذج يعتمد في جوهره على العلاقة الوظيفية بين النصوص، وكان أول عمل رئيسي لها قد نشر باللّغة الألمانية سنة 1971، ترجم إلى اللّغة الإنجليزية سنة 2000، وهو تكييف لأطروحة الدكتوراه الخاصة بها ذات العلاقة الوطيدة بلسانيات النصوص، استعرضت فيه الأنماط النصية استنادا إلى عالم النفس

واللّغة الألماني كارل بوهلر Karl Buhler، لتصنّفها (في عناني،2003: 114-116) وفقا لخصائصها الرئيسية وأبعادها اللّغوية، أصنافا ثلاثة يمكننا ذكرها على النحو التالي:

أ-النصوص الإخبارية أو الإعلامية: وهي نصوص ذات لغة بسيطة منطقية، يقصد فيها توصيل الحقائق توصيلا مباشرا، وللمضمون فيها أهمية بالغة كالمقالات العلمية والتقارير الصحفية.

ب-النصوص التعبيرية: وهي النصوص الإبداعية الجمالية، وتسلّط الضوء على المؤلف أو الكاتب والشكل الفني أو الأسلوب كالشعر والرواية والمسرحية وسائر الأجناس الأدبية.

ج-النصوص الدعائية أو التحريضية: وهي النصوص التي تسعى إلى إحداث استجابة سلوكية معيّنة، تعتمد على الإقناع وتهتم بالمتلقي أو القارئ، ومن هذا الصنف: الإعلانات التجارية والدعايات الانتخابية.

وأضافت رايس (في عناني،2003: 115) صنفا رابعا، يشمل النصوص السمعية الوسائطية كالأفلام والإعلانات المسموعة والمرئية.

فلكل صنف أو نمط نصي اقترحته رايس مسلك ترجمي على المترجم اتخاذه، فالصنف الأول يقتصر على المضمون وأسلوبه، أما الصنف الثاني فيشمل مطابقة فنيات النص

الأصلي ونقل جماليته وتكييفه، وأخيرا الصنف الثالث، فهو يهدف إلى إحداث الاستجابة المنشودة في اللغة المنقول إليها.

بعد بضع سنوات، واصلت المترجمة رحلتها لتسهم في إثراء نظرية الغائية التي سوف نتناول أسسها في دراستنا لاحقا، ليأتي تشيسترمان ويُترجم عام 1989، نصا حاسما نشرته رايس Reiss باللّغة الألمانية ربيع 1976 (في Calzada Pérez،2007: 78) يتناول مرة أخرى الأنماط النصية وفقا للوظيفة اللّغوية السائدة في كل منها، والتي من شأنها مساعدة المترجم، ففي رأي رايس، يكتشف المترجم في تصنيف الأصل، الطريقة التي يجب عليه اتباعها في عمله. يجب ترجمة النصوص الإعلامية في نثر بدون زخرفة؛ أما النصوص التعبيرية فهي قائمة على تحديد الطريقة، وتسلّط الضوء على التعاطف مع الكاتب الأصلي، أما النصوص الفعّالة أو العملية فتتطلب منهجية قائمة على التكييف مفادها إثارة التأثيرات المرغوبة في الجمهور المستهدف، وبالنسبة للنصوص الوسائطية السمعية فهي تستخدم إجراءات تكميلية تهدف إلى إكمال الرسائل المنبعثة من الصورة والموسيقى وما إلى ذلك.

إن مسألة النصوص لا تتوقّف كما يظن الكثيرون عند بنية النص وشكله، بل لها غايات ومقاصد معنوية من شأنها توجيه المترجمين وعلى وجه الخصوص، المترجمين المبتدئين إلى معرفة أنواع النصوص وأنماطها، وكذا الخصوصيات المميّزة لها، بغرض

التعامل الموضوعي مع مضمونها ونقل محتواها وفقا لقوانين اللّغة من جهة والسياق الثقافي من جهة أخرى، في ظل مختلف المواقف الترجمية التعلّمية.

3.2 تعليمية الترجمة

عقب دراستنا لماهية العملية الترجمية ذات الأهمية البالغة التي تساعد ممارسها على السير بخطى واضحة، جاء الدور الآن لنخوض فيما تعنيه تعليمية الترجمة التي يتعّلق موضوعها بمسألة تكوين مترجمين متخصصين في مجالاتها المتعدّدة، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الراهن، ونعرّج بعدها على أسس ومكونات الترجمة السياحية في إطار الكشف لدارسها عن كل الجوانب التي ينطوي عليها التكوين في هذا الحقل الترجمي المتخصّص، لاسيما أبرز الدراسات الترجمية ذات التوجّه نحوها.

1.3.2 تعليمية اللغات في ضوء الترجمة

لا يمكن أن نتغاضى عن العلاقة القائمة بين الترجمة وتدريس اللّغات، حيث أن نقطة الالتقاء بينهما تتضح على مستوى التداخل، كانعكاس لأهمية الترجمة في تعليمية اللّغات أو لاستخدام الترجمة كشكل من أشكال التحضير اللّغوي في تكوين الطلاب المبتدئين.

تشير برينغر Berenguer (في Hurtado Albir،9:1999) إلى أهمية اللّغات في إطار تعليمية الترجمة. فبالنسبة لها، على حد اختلاف التخصّصات ذات الصلة بمجال

الترجمة، يمكن تضمين تدريس اللّغات لأغراض محدّدة؛ فكما يتم تدريس اللّغة الإنجليزية للاقتصاديين أو الألمانية للفلاسفة أو الكيميائيين، يمكن التعامل أيضا مع تدريس اللّغة الثانية للمترجمين لأغراض تكوينية ترجمية، تساعدهم على ممارسة عملهم باحترافية، سواء أتعلّق الأمر بالترجمة الكتابية أم الترجمة الشفوية. وفي ذات الصدد، تضيف أنه إذا تم إعداد الطالب في درس تعليمية اللّغات للترجمة، فمفاد درس الترجمة سيتمحور بالتأكيد حول تلقينه الأسس النظرية للتخصّص، وعلى هذا الأساس، يكتسب مهارات تكميلية كالقراءة والفهم بعيون المترجم، وبالتالي، التعامل مع العملية الترجمية بإعداد أفضل.

وتنوّه أورتادو ألبير Hurtado Albir (1999: 33) في إطار استخدام الترجمة في تعليمية اللّغات إلى إسهام كل من دوف Duff سنة 1989 من خلال كتابه حول الترجمة Translation الذي يجمع فيه الأهداف اللّغوية إلى حد ما، ويوفّر العديد من المقترحات كالأنشطة الصفية وطرق العمل الجماعي ليقدّم بذلك مساهمة منهجية لا يُستهان بها. وكذا إسهام جريليت Grellet في كتابه Apprendre à traduire سنة 1991 الذي يقترح أهدافا منهجية ومتباينة، فبالنسبة له على الرغم من أن تحديد الأهداف غير واضح، إلا أنه دليل غني بمقترحات التمارين والأنشطة الصفية.

لا يفوتنا أن نؤكد أنه من الصعب دراسة موضوع تعليمية الترجمة بمعزل عن تعليمية اللّغات، باعتبارها فرعا من فروعها، وذلك للقرابة القوية التي تجمعهما، فتعليمية

الترجمة تتكئ على الممارسة اللّغوية، كما يتجلى مسعاها بطبيعة الحال في تكوين مترجمين قادرين على فهم النصوص المختلفة ونقلها من لغة إلى أخرى، على مستوى عال من الاحترافية والاختصاص.

2.3.2 نشأة تعليمية الترجمة

ارتبطت ولادة علم الترجمة حسب بالارد Ballard (في Albaladejo Martínez، 2007: 37) بتدريس اللّغات والتدريس المهني، ويشير إلى أعمال فيناي وداربلنيه وسليسكوفيتش ونايدا وغيرها، كما أنه يرى أن النظريات قد تتجاوز المسائل اللّغوية، لتركّز بشكل أكبر على تأويل وتفسير النص المصدر وتلقي النص الهدف والعوامل الاجتماعية التي تنطوي عليها عملية الترجمة، بغرض اختيار النموذج الأنسب لرسم تعليمية الترجمة. وفي هذا الصدد، يربط بالارد (2007: 34) عملية تعليمية الترجمة بالكفاءة بقوله:

> la traducción representa una competencia. El objetivo de una didáctica puede ser el de permitir que el estudiante acceda a dicha competencia, en este caso, nos aproximamos a los objetivos de los formadores de traductores. El problema que se plantea viene representado por la manera de traducir y de acceder a la competencia.

فالترجمة تساوي الكفاءة، ويتمحور الهدف من تعليمها حول تمكين الطالب من الوصول إلى هذه الكفاءة، بداية من الأهداف التي يسطرها مكوّنو المترجمين، لتُطرح المشكلة نفسها من خلال التساؤل حول طريقة الترجمة والوصول إلى الكفاءة المراد بلوغها.

وتعتبر مايورال Mayoral (فيJiménez Serrano ، 2002: 213) أن التأثيرات التي أحدثتها الإسهامات النظرية في تعليمية الترجمة قد تطوّرت بشكل كبير، انتقلت فيه من المفاهيم المقارنة والمكافئة إلى المفاهيم القائمة على الممارسة المهنية والمقاربات المعرفية، ومن مفهوم النظرية إلى موقف أقل أكاديمية قائم على الممارسة، ومن مفهوم ضيّق للمصطلحات إلى مفهوم وصفي وتواصلي، لتفتح طريقا نحو مناهج تستند إلى المشكلات الترجمية المحدّدة.

في نفس السياق، يضيف خمينيث سيرانو Jiménez Serrano (2002: 214) أن تطوّر تعليمية الترجمة كان موازيا لتطور علم الترجمة كتخصص؛ إلى جانب تطور علم اللّغة، خاصة مع تطور اللسانيات النصية وتحليل الخطاب؛ وإلى جانب التعليم الذي شهد تحوّلا معيّنا لتبني مناهج أكثر تركيزا على الطالب بدلا من الأساليب التقليدية القائمة على الأساتذة أنفسهم. فبالرغم من تأثير تعليمية اللّغات على تعليمية الترجمة وبشكل كبير، إلا أن إسهامات منظري الترجمة أتت أُكلها لإثراء مجال تعليمية الترجمة، كدوليل Delisle سنة 1980 ونيوبن Neuben سنة 1984 ونيومارك Newmark سنة 1988 وحاتم وماسون Hatim y Mason سنة 1990–1997 وجيل Gile سنة 1995 وكيرالي Kiraly سنة 1995 وغيرهم. فتكاثرت قائمة المنشورات والدراسات في مجال تعليمية الترجمة حول أهداف التعلّم ووظيفة النصوص واستخدام النصوص

الموازية والجوانب النفسية والنفسية اللّغوية وغيرها، لتصبح أدوات المترجم الجديدة في ظل مقاربة أكثر منهجية وفاعلية ذات طابع تعليمي تعلّمي.

من جهة أخرى، يرى ألبالديخو مارثينث Albaladejo Martínez (2007: 265) أن تعليمية الترجمة شأنها شأن كل تعليمية، تتعامل مع عملية التعليم والتعلّم التي تهدف إلى نقل واكتساب بعض المعارف والمهارات. كما هو الحال في جميع العمليات، وإذا اقتضى الأمر تحليل العملية نفسها، فمن الضروري النظر في العوامل التي تتدخّل فيها وتحدّد تطورها ونتائجها. وتشمل أساسا، العوامل والأهداف والأستاذ والطالب ومحتويات عملية التعلّم، فضلا عن المنهجية المستخدمة لتحقيق الأهداف المحدّدة مسبقا.

أما أورتادو ألبير Hurtado Albir (162:2011)، فتؤكد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن تصميم أي منهج تعليمي ينطوي على تحديد الأهداف المنشودة والأساليب المعتمد عليها (طريقة تنظيم أنشطة التعلّم) والوسائل المستخدمة (الموارد من جميع الأنواع) والتقويم (معايير وأنواع الاختبارات) والتقدّم العلمي وتصميم الفصول الدراسية وكل الوحدات التعليمية.

تلج الترجمة كل الميادين دون استثناء وتستوجب على المترجم نقل مختلف المضامين النصية في مجالات العلوم والاقتصاد والسياسة والتاريخ والفنون وغيرها، وذلك نظرا لتوسّع سوق الترجمة وتعدّد مصادر المعرفة. ومن ثمّ، تجدر الإشارة إلى الترجمة

المتخصّصة باعتبارها أحد ميادين البحث العلمي الترجمي ومنعطفا من منعطفات تعليمية الترجمة.

تشير ماريشال Mareschal (في Brunette et autres، 2003: 7) إلى الأهمية التي تُوليها دوريو Durieux لتعليمية الترجمة المتخصّصة، لما لها من مكانة محورية في اكتساب المفاهيم، تُوجب على المترجم فهمها بوضوح حتى يتمكّن لاحقا من التعبير عنها في اللّغة الأخرى. وهنا، تُشاطر ماريشال Mareschal رأي دوريو حول أهمية الفهم والبحث الوثائقي المتعمّق الذي يتم إجراؤه بشكل منفصل عن اللّغتين المعنيتين، لحل الازدواجية بين الواقع وتسمية النص المتخصّص وضمان دقة التأثير الذي يُنتج عند المتلقي.

وفي ذات السياق، تشير دوريو Durieux (في Brunette et autres، 2003: 102) إلى أهمية فهم النص المراد ترجمته قبل أي محاولة لإعادة صياغته، حتى ولو كانت مجزّأة بلغة الوصول. وتحقيقا لهذه الغاية، توصي بالمُضي قدما في قراءات متتالية للنص الأصلي، تسعى كل منها إلى أهداف مختلفة تعمل عملها في التقدّم في عملية الفهم.

كما يمكن تلخيص هذه الخطوات التي أشارت إليها دوريو على النحو التالي:

أ- القراءة الأولى: وهي أول اتصال بالنص، تهدف إلى التعرّف على الموضوع المعالج والنوع النصي السائد؛ وصفي، جدلي، توجيهي، وغير ذلك من الأنواع، فضلا عن مستوى التخصّص اللّغوي والموضوعي.

ب- القراءة الثانية: يتعلق مفادها بهيكلة النص: التماسك الداخلي والتقدّم. في هذا الصدد، يلعب تحديد أشباه النظائر دورا حاسما ويسمح بتسليط الضوء على المواضيع المشتركة للنص.

ت- القراءة الثالثة: يتمثّل الهدف منها في تحديد الصعوبات في إطار إيلاء الاهتمام الخاص لإيجاد حلول لها.

تسعى هذه الطريقة القائمة على القراءات إلى فهم محتوى النص الأصلي واستيعابه وملاءمته، ثم البحث عن الطريقة التي يعبّر بها المتحدّث الأصـــلي، لإنتاج نفس التأثير، مع مراعاة الغرض ورد الفعل الذي سيثيره النص الهدف لدى القارئ.

أما بالنسبة للبحث الوثائقي، فتوليه دوريو (في Brunette et autres، 2003: 98-99) أهمية بالغة في حالة عدم امتلاك المترجم للمعرفة الموضوعية ذات العلاقة بالنص المتخصّص المراد ترجمته، ويتم وفقا لها، في مرحلة أو مرحلتين من عملية الترجمة، اعتمادا على احتياجات المترجم: (أ) ففي اللّغة الأصل-أثناء المرحلة الأولية أو ما تسمّيها بمرحلة التعبئة وجب اكتساب المعرفة المواضيعية للوصول إلى معنى النص المراد ترجمته وتكوين صورة ذهنية له؛ (ب) أما في لغة الوصول - أثناء مرحلة التعبئة / يقتضي الأمر تحسين كفاءة إعادة التعبير بلغة الوصول من أجل الحصول على الوسائل التي توفّرها هذه اللّغة، وذلك لإنتاج نص صحيح من ناحية العبارات والمصطلحات. لتتم بعدها اختيارات الصياغة، وفقا للوضع التواصلي، حيث أن

المترجم يكيّف ترجمته مع القراء المحتملين. على هذا الأساس، يقع على عاتق المترجم عند قراءة النص المتخصّص، نقل نفس الصورة التي تشكّلت في مخيلته عند قراءته وإعادة إنتاجها في نص الوصول أو النص الهدف.

مما لا شك فيه أن المترجم مهما كان مثقفا، لا يمكن أن يكون كُلّي العلم، حيث أنه يُواجه نصوصا وأنماطا مختلفة، يفتقر في بعضها بالتأكيد إلى المعرفة الموضوعية اللازمة لفهم معناها. في هذا المقام، سيكون البحث الوثائقي ملاذه من أجل فهم الموضوع الذي تتمّ معالجته والكشف عن تفاصيله، فسيستمد منه المعرفة الموضوعية التي يحتاجها، علاوة على المصطلحات والعبارات المكافئة التي تمكّنه من تقديم ترجمة نوعية على كافة المستويات.

3.3.2 أسس تعليمية الترجمة

يعتمد تحديد الإطار المنهجي لتدريس الترجمة أساسا على تحديد مكوّنات العملية التعليمية الترجمية، في سبيل تحسين الأداء التعليمي لمدرسّها وبناء أسس تعليمية رصينة ترمي إلى إكساب طالب الترجمة المهارات المعرفية والآليات النظرية والتطبيقية التي يستند إليها في مجال تخصصه.

تشير أورتادو ألبير Hurtado Albir (1999a: 10) إلى الأسس التي يجب أن ترتكز عليها تعليمية الترجمة، بطرح التساؤلات التالية؛

> (…) para quién se enseña (características y necesidades de los estudiantes), qué se enseña (objetivos y contenidos), cómo se enseña (métodos, medios) y con qué resultado (criterios de corrección y nivelación, tipo de pruebas).

وعليه، تتمحور التساؤلات المذكورة أعلاه حول لمن يتم تدريس الترجمة (أي الأخذ بعين الاعتبار خصائص واحتياجات الطلاب) وما الذي يتم تدريسه (بتحديد الأهداف والمحتويات) وكيف يتم تدريسه، وذلك من خلال وضع الأساليب وتسخير الوسائل، وأخيرا الكشف عن نتائجها انطلاقا من معايير التصحيح والاختبارات والتقويمات.

انطلاقا من هذا المسار، تؤكد أورتادو ألبير Hurtado Albir (1999: 33) على أهمية الأهداف والعوامل التكميلية، فبالنسبة لها من الضروري توضيح الأهداف العامة والخاصة بما يتجاوز الاعتبارات اللّغوية التقابلية أو النظرية، وكذلك التمييز بين الأهداف الأساسية للترجمة وأهداف الترجمة المتخصّصة في مجالاتها المختلفة فضلا عن أهداف الترجمة العكسية. ويقتضي الأمر في الوقت ذاته، تطوير مجموعة منهجية لبلوغها يُذكر منها؛ التمارين والأنشطة الصفية ومعايير اختيار النصوص ووضع الوحدات التعليمية وعمليات التقويم.

1.3.3.2 أهداف التعليم والتعلّم

في إطار تحديد أهداف التعلّم الأساسية للترجمة، سنسعى إلى ذكر ما تطرق إليه المنظرون، فلقد قسّمت أورتادو ألبير (1999: 39-42) أهداف التعلّم في مجال

الترجمة إلى أنواع ثلاثة تتمثّل في الأهداف المنهجية، الأهداف المقارنة وأهداف أسلوب العمل المهني، سنذكر تفاصيل كلّ منها فيما يلي:

1.1.3.3.2 الأهداف المنهجية: وهي الأهداف التي ترتكز على العناصر التالية:

أ- **الترجمة كعملية تواصلية؛** إنها مسألة استيعاب الطالب أولا وقبل كل شيء للغرض التواصلي للترجمة، وبالتالي الوظيفة المزدوجة للمترجم (كمتلق ومرسل) وأهمية متلقي الترجمة والغرض منها. وعليه، لا بد من التأكيد على اعتبار الترجمة عملية فهم وإعادة صياغة للنصوص، وليس مجرد تحويل من لغة إلى أخرى.

ب- أهمية مرحلة الفهم كخطوة أولية للترجمة؛ وتعكس الحاجة إلى فهم المعنى الذي تنقله النصوص، حيث يجب على الطالب أن يفترض أن المترجم عليه أن يكون أفضل قارئ لنصه، مستوعبا للعوامل الأساسية التي تمكّنه من: التحليل الدقيق للشكل والمحتوى والتفكير المنطقي والمعرفة فوق اللّغوية أي المعرفة الثقافية.

ج- **أهمية التصحيح في اللّغة الهدف في مرحلة إعادة التعبير، وفصل اللّغتين جيدا؛** يجب أن يدرك الطالب أن المترجم عليه أن يكون كاتبا ممتازا في اللّغة الهدف كما لو كانت لغته الأم، كما يكون على أهبة الاستعداد لمواجهة صعوبات الترجمة كالتداخل اللغوي والمحاكاة، وبشكل عام، جميع المشكلات الناتجة عن الترجمة الحرفية.

د- **ديناميكية تكافؤ الترجمة وحدود القواميس ثنائية اللّغة.** يجب على الطالب استيعاب الطابع السياقي والديناميكي لتكافؤ الترجمة، وبالتالي، فإن البحث عن المكافئات ليس مجرد تحويل أو تشفير بسيط للعناصر اللّغوية ولكنه عملية تناظرية واستكشاف عميق للّغة الهدف بناء على المعنى المراد إعادة التعبير عنه، وبالتالي إدراك حدود القواميس ثنائية اللّغة كأداة للبحث عن التكافؤ. ومنه، يتعيّن على الطالب التفريق بين المكافئات الديناميكية والمكافئات الثابتة بين اللّغات.

هـ- **دور التنظيم النصي أثناء البحث عن التكافؤ.** يعدّ هذا الهدف المحدّد استمرارا للهدف السابق لأنه يتعمّق في أهمية السياق النصي والظرفي في البحث عن تكافؤ الترجمة، مع التركيز على أهمية التنظيم النصي أي آليات التماسك والتماسك النصي.

و- **أهمية المعرفة فوق اللّغوية والبحث الوثائقي.** إن هذا الهدف المحدّد هو تعميق للهدف، لأنه يؤكد على الحاجة إلى اكتساب المعرفة فوق اللّغوية الضرورية لفهم النص وإعادة صياغته ويشمل؛ المعرفة حول المؤلف والمتلقين والعميل (الزبون) والغرض من الترجمة والسياق المعرفي والموضوع. وهذا يدل على الحاجة إلى البحث الوثائقي.

ز- **الحاجة إلى تنمية الإبداع لحل المشكلات الترجمية.** ويُعد هذا الهدف المحدّد معمّق للهدف الثالث؛ وينصب التأكيد هنا على تلك الحالات التي يجب على المترجم

فيها التعبير بمزيد من التركيز على روحه الإبداعية؛ ترجمة التلميحات والتعبيرات النموذجية الثقافية وتكييف التورية والألقاب والتعبيرات والإبداع المعجمي، إلخ

ح- الحاجة إلى تنمية الروح النقدية في مواجهة جميع أنواع المشكلات الترجمية. يعتبر هذا الهدف في الواقع كتجميع للأهداف السابقة، لأنه يتعلق بمعرفة الطالب لكيفية التفكير والدفاع عن الحلول الترجمية الخاصة به، مع إدراكه للخطأ وتعلّم اكتشاف الأخطاء المحتملة وتصنيفها وشرح أسبابها. فمن خلال هذا التطور في اكتساب الروح النقدية، يتم زرع ثقة أكبر عند الطلبة فيما يتعلق بالحلول الترجمية التي يعتمدونها. وتعد أيضا، وسيلة للكشف عن طريقة التصحيح الذي سيستخدمها الأستاذ أثناء عملية التقويم.

ط- تنوّع مشكلات الترجمة باختلاف أنواع النصوص. ويتعلق بإدراك الطالب لوجود أنواع متعدّدة من النصوص، حيث يتم طرح المشكلات المختلفة واعتماد الحلول وفقا لها. وبالتالي وجود "بؤر براغماتية" مختلفة لنصوص إعلامية وجدلية وعملية أو فعّالة وقيود خاصة بكل نوع.

2.1.3.3.2 الأهداف المتباينة: وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

أ- اصطلاحات الكتابة. ومنها الاختلافات من حيث الاختصارات والرموز واستخدام الأحرف الكبيرة والصغيرة وتقسيم الكلمات وعلامات الترقيم وأسماء الأماكن، إلخ

ب- المفردات. وتشمل الأداء المختلف للحقول الدلالية، نقل الكلمات الجديدة، نقل العبارات الجاهزة، نقل الكلمات متعدّدة المعاني، أشباه النظائر، إلخ

ج- بناء الجمل. الاختلافات التعبيرية، النفي، التعجّب، الاستفهام، التزامن، التوكيد، إلخ

د- الصياغة النصية. وتعنى بالاختلافات في آليات الاتساق والتماسك كأدوات الربط، الجدلية والزمانية المكانية والميتاخطابية. الاختلافات الأسلوبية: ترتيب الكلمات والجمل، إلخ، ويكتمل هذا الهدف في الأهداف النصية.

هـ- العناصر الاجتماعية والثقافية. الخصائص من حيث التنظيم الاجتماعي والحياة الثقافية والنظام التعليمي والتنظيم السياسي والتعليمي ...إلخ.

3.1.3.3.2 الأهداف المهنية: ترتبط هذه الأهداف بالعوامل التالية:

أ- سوق الترجمة. يتمحور مسعى هذا الهدف حول جعل الطالب على دراية بإمكانيات العمل المختلفة للمترجم، وبالتالي مع تنوع "مواقف" الترجمة وأنواع المهام التي يؤديها مترجم مستقل ومترجم بأجر؛ مترجم في الشركات؛ مترجم المنظمات العامة؛ مترجم المنظمات الدولية؛ مترجم دور النشر؛ مترجم وسائل الإعلام السمعية والبصرية؛ المترجم المحلّف، إلخ

ب- أدوات المترجم؛ مصادر التوثيق. ويعد هذا الهدف المحدّد تعميقا للهدف المنهجي (ح)، الذي تم تسليط الضوء فيه على الحاجة إلى البحث الوثائقي. ويتعلق الأمر في هذا السياق باستيعاب الطالب لمجموعة من مصادر البحث الوثائقي وكيفية استخدامها. ومن الأدوات التي يلجأ إليها المترجم يمكن ذكر بعضها فيما يلي: القواعد النحوية، القواميس متعدّدة اللغات وثنائية اللّغة من جميع الأنواع، المسارد، البيانات، الموسوعات، المجلات المتخصّصة، وغير ذلك من الأدوات المُستعان بها. في إطار هذه الأهداف، يتم إكساب الطالب كيفيات التعامل مع الببليوغرافية التي اقترحها الأستاذ (والتي يجب أن تكون من مصادر التوثيق)، كما أنه من المهم أن يتعلّم كذلك تقييم مصادر التوثيق من أجل الاستفادة منها بشكل أفضل.

ج- مراحل إعداد الترجمة. ويرتبط هذا الهدف المحدد بالهدفين المنهجيين 1-2 و3. ولكن هنا يتم التفكير فيه من وجهة نظر الواقع المهني. وبالتالي، فإن الهدف هو أن يستنتج الطالب مؤشرات تتعلّق بمراحل تقديم ترجمة جيّدة والوظيفة الخاصة لكل مؤشر، فقبل البدء في الترجمة لابد من تحديد موقع النص وقراءته بعمق واستخدام مصادر التوثيق الضرورية.

يتّضح جليا أن لكل نوع من الأهداف المذكورة آنفا غايات محدّدة في خضم العملية الترجمية، فمسعى الأهداف المنهجية يتجلى في المبادئ المنهجية الأساسية التي يجب مراعاتها واكتسابها لتنفيذ عملية الترجمة على أكمل وجه، وذلك من خلال تحديد

الإستراتيجيات الأساسية التي تتناسب مع كل وضع من الأوضاع الترجمية. وتساعد الأهداف المتباينة على البحث عن الحلول المتعلّقة بالفوارق الأساسية بين اللّغتين المعنيتين، بينما تمكّن الأهداف المهنية من استيعاب المبادئ الأساسية لأسلوب عمل المترجم المحترف.

فمن الضروري تحديد أهداف التعلّم التي تنطوي عليها عملية تعليم الترجمة في ظل وجود المؤشرات الكافية لإعداد الطالب نحو اكتساب طريقة العمل الصحيحة، ويتم ذلك بتمكينه من إيجاد الحلول لمشكلات الترجمة واكتشاف أخطائه بنفسه. كما أن هيكلة الأهداف بطريقة أكثر تفصيلا وجعلها أكثر واقعية ترمي إلى تقديم التكوين الشامل للطالب حسب توجّهاته، من خلال تنظيمها من منظور متوافق مع ما هو متوقّع بلوغه في نهاية عملية التعلّم، ليتبلور مسعاها في تكوين مترجمين قادرين على الاندماج في سوق العمل المهني، على دراية أساسية وكافية بآليات الترجمة وتقنياتها واستراتيجياتها والخصائص النصية المختلفة.

وفي نفس السياق، تذكر خمينيث سيرانو Jiménez Serrano (2002: 219) الأهداف التي يجب التقيّد بها في مجال الترجمة المتخصّصة على النحو التالي:

أ. فهم النصوص المتخصصة.

ب. تحديد ووصف أنواع النصوص المختلفة ووظائفها والأهداف التي تمّت صياغتها من أجلها، حيث أن التنوّع الكبير في الأنواع في هذا المجال يجعل تحديدها ووصفها أمرا أساسيا أثناء نقل الرسالة بلغة المصطلح وبنفس خصائص نص اللّغة المصدر.

ج. اكتساب القدرة على التفكير المنطقي واستيعاب مناهج وأساليب عمل العلوم والتكنولوجيا.

د. فهم أهمية اللّغات المتخصّصة النموذجية للنصوص التقنية، وكذلك معرفة كيفية تحديدها واستخدامها.

هـ. فهم ومعرفة كيفية التعامل مع المصطلحات باللّغة الأصل وتحويلها إلى مصطلحات مناسبة لمجال التخصّص.

و. تطبيق تقنيات واستراتيجيات التوثيق الأساسية.

ز. تنمية الروح النقدية فيما يتعلق بالمصادر الوثائقية المستخدمة، لحسن انتقاء المعلومات المتخصصّة الواردة.

ح. معرفة السوق المهنية للترجمة المتخصّصة، ومعرفة الوضع الحالي للمترجم المتخصّص.

ط. معرفة كيفية التعامل مع الوسائل التقنية اللازمة للعمل في هذا المجال.

ك. فهم مفهوم المراجعة في الترجمة التقنية ودمجها في موارد المترجمين المستقبليين.

ل. التعرف على أهمية ودلالات الطلب الترجمي المتخصّص وإدراك كيفية نقلها إلى النص الهدف.

م. معرفة وترجمة عدد كاف من الأنواع النصية (أو عند الاقتضاء النماذج الأولية) ضمن الأنواع المتخصّصة.

ن. القدرة على تقديم نص في اللّغة الهدف يراعي قواعد الكتابة والعرض والأسلوب والعبارات والتقويم في المجالات المواضيعية التي تم تحليلها.

هنا تقتضي الضرورة تصميم إطار منهجي قائم على الأهداف ومتضمنا للعديد من العناصر كتلك المتعلقة بأنماط النصوص، وعلى وجه الخصوص، النصوص المتخصّصة والأنشطة التي تمّكن من ترجمتها وتقويمها بشكل صحيح، كالبحث الوثائقي والأسس النظرية التي من شأنها تزويد الطالب بالتحصيل المعرفي والعلمي في المجال الترجمي.

أما ألبالديخو مارتينيث Albaladejo Martínez (في Martínez y otros، 2007: 267) فيحدّد أهداف عملية التدريس في فصل الترجمة على النحو التالي:

أ- نقل المعارف الجديدة وتعزيز المعارف المكتسبة سابقا؛

ب- التدريب على التعامل مع المشاكل التي تنطوي عليها عملية الترجمة؛

ج- توعية الطلاب بأن بإمكانهم، بل وينبغي عليهم، تحسين مهاراتهم في حل المشكلات من المعارف المكتسبة؛

د- نقل واختبار طرق حل المشكلات الترجمية في ممارسة التدريس من التجربة الخاصة وتجارب المترجمين الآخرين؛

هـ- تنظيم الاستراتيجيات والأساليب بحيث يمكن تطبيقها على المشاكل المستقبلية.

ولتحقيق هذه الأهداف، يؤكد ألباديخو مارتينيث Albaladejo Martínez (في Martínez y otros، 2007: 267) على الضرورة التي تقع على عاتق الأستاذ والواجب أخذها بعين الاعتبار قائلا:

> para lograr sus objetivos el docente debe basarse en la reflexión traductora y en una didáctica y metodología elaboradas. Además, debe tener en cuenta la práctica profesional para que el proceso de enseñanza aprendizaje tal y como se desarrolla en el aula no se convierta en un ejercicio estéril y descontextualizado.

ومنه، ينبغي على الأستاذ الاعتماد على التفكير الترجمي والتعليمية والمنهجية المفصّلة. بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار الممارسة المهنية حتى لا تصبح عملية التدريس والتعلّم في الفصل تمرينا عقيما وغير سياقي. كما يجب عليه أن يتمتع بكفاءة ترجمية، تتلخّص في المعرفة العميقة باللّغتين والثقافتين المعنيتين، علاوة على الدراية بالأمور اللّغوية والتحريرية والتربوية. ففي حالة ترجمة النصوص المتخصّصة، يستوجب على الأستاذ أيضا أن يتقن مجال التخصص الذي تنتمي إليه النصوص،

ليضطلع بالخبرة المهنية الكافية في مجال الترجمة، فهي التي ستسمح له ببناء حججه وقراراته على البيانات التجريبية.

وعليه، يقوم الأستاذ بدور الوسيط في عملية فهم وتحليل النص الأصلي وإعادة التعبير التي ستبلغ ذروتها في إنتاج النص الهدف، على أن يتم ذلك نتيجة تفاعلات صفية وليس فرضا لترجمة "مثالية" مزعومة. ويتعلّق الأمر بتوجيه الطلاب نحو عملية التعلّم الذاتي من خلال تقديم مقترحاتهم الخاصة بالمشكلات المطروحة وتشجيع مبادراتهم الفردية والجماعية. إن أستاذ الترجمة ليس بناقل للمعرفة فقط، بل ستذهب مهامه إلى أبعد من ذلك وهو تزويد الطلبة بالأسس النظرية والمهارات المعرفية التي تمكّنهم من حل مشكلات الممارسة المهنية.

2.3.3.2 تقويم الترجمة

ترى رايس (في Calzada Pérez،77:2007) Reiss أنه يجب على المترجم في إطار تقويم الترجمة تحديد تصنيف النص المصدر ومقارنته بتصنيف النص الهدف ثم مواجهة الجوانب اللّغوية للنصين كليهما، ويقصد بها العناصر الدلالية والمعجمية والنحوية وحتى الأسلوبية.

أما أداب Adab (في Delisle، 1998: 130) فيربط تقويم الترجمة بنجاح درس الترجمة من خلال الملاءمة الوظيفية في النصوص، حيث أن تقويم الترجمة في دورة جامعية يرتبط بمدى نجاح الترجمة الذي ينبغي أن يقاس بدرجة الملاءمة للوظيفة النصية مع

احترام الغرض منه، وذلك ليتم تقويم الأخطاء في السياق الأوسع للرسالة الشاملة وهيكل النص وتأثيره على القارئ.

ويربط خمينيث سيرانو Jiménez Serrano (2002: 221–222) مسألة التقويم والتصحيح والجودة بالمسائل الصعبة التي ليس من السهل الإجابة عنها، نظرا لاختلاف رؤى العديد من المنظرين في حقل الترجمة، مشيرا إلى رأي كل من حاتم وماسون الذي ينص على أن تقويم أداء المترجم قائم على البحث والمناقشة، ووجهة نظر المؤلفين الآخرين الذين تطرقوا إلى مسألة التقويم من منظور آخر، فهاوس House على سبيل المثال، تركّز بشكل أكبر على تقويم الجودة؛ في حين أن الأعمال المختلفة حول هذا الموضوع والتي قامت بها نورد Nord (في Jimenéz Serrano، 2002: 221) كانت أكثر توجّها نحو تقويم نشاط المترجمين، بطرح التساؤلات التالية:

> (…) ¿qué debe entenderse por error de traducción?, ¿cómo se establecen los grados de gravedad de los errores cometidos?, ¿cómo conseguir que la corrección y evaluación de los trabajos mejore la calidad de estos?, entre otras. Las respuestas a estas preguntas no son en absoluto sencillas. En general, un error se concibe.

على هذا الأساس، تمحورت تساؤلات نورد حول ما الذي يجب فهمه من خلال خطأ الترجمة، وكيف يتم تحديد درجات الأخطاء التي يتم ارتكابها والتأكد من أن تصحيح وتقويم الأعمال الترجمية يحسّن من نوعيتها على أن يتم تصور الخطأ بشكل عام. ويضيف خمينيث سيرانو Jiménez Serrano (2002: 222) في إطار الخطأ، تصنيف ساجر القائم على ثلاثة أنواع؛ اللغوي، الدلالي والبراغماتي، والذي يعتبره كتصنيف

ليس ببعيد عن التصنيف الوظيفي الذي اقترحته نورد الذي يتوسّع إلى أربع فئات من الأخطاء، ألا وهي: الأخطاء البرغماتية، الأخطاء الثقافية، الأخطاء الدلالية، والأخطاء النصية الخاصة.

بناء على هذا، يتعيّن على الأستاذ الإجابة على معضلة الحل المعقّد التي تتجلى في إدراك كيفية الجمع بين مهمة التدريس بمتطلّباتها والأداء المهني الفعّال للنشاط الترجمي، فأستاذ الترجمة الناجح هو ذلك الذي يتقن كيفية نقل خبرته المهنية القيّمة خلال الفصل التعليمي، ويكون مؤثرا على طلابه ومحفّزا لتكوينهم الفعلي والفعّال في الترجمة بأنواعها وتفرّعاتها.

ومن ثمّ، تتلخّص تعليمية الترجمة فيما تفرضه من تصميم منهجي ومتماسك لعملية التدريس، يتجسّد من خلال خلق التواصل بين الأساتذة والطلبة واختيار الأدوات التربوية وتنويع الأنشطة التعليمية وتقويم عملية التعليم والتعلّم. وهي المبادئ الأساسية التي لا يشهد حدوثها إلا بعد رسم الأهداف التعليمية المتوخّاة، بناء على مستويات الطلاب وتخصّصاتهم.

4.2 الترجمة السياحية

عقب تطرقنا لماهية تعليمية الترجمة، حرى بنا الخوض مباشرة في موضوع دراستنا ألا وهو الترجمة السياحية، إلا أنه من غير الممكن التطرّق إليه دون توضيح ما تمثّله السياحة التي باتت صناعة العصر والكشف عن مكوّناتها الأساسية، لنلج بعدها إلى النصوص التي تُعنى بهذا المجال، ألا وهي النصوص السياحية وآليات ترجمتها.

1.4.2 ماهية السياحة

إن الحديث عن ماهية السياحة، يستوجب علينا التطرّق إلى مفهومها وكل العوامل التي تؤثر فيها وتتأثر بها، كونها أحد المتغيّرات الأساسية الواجب الإلمام بها أثناء ترجمة النصوص السياحية.

1.1.4.2 تعريف السياحة

يعود أصل كلمة سياحة Tourism (الكناني،1990:12) إلى كلمة Tour، وتعني الرحلة التي أطلقت على طلاب العلم في أوروبا Tourist في القرن الثامن عشر، وانتشرت هذه الكلمة من الفرنسية إلى اللّغات الأخرى، لتستعمل للسياحة والسائح، أي التحرك في رحلة لغرض المنفعة أو الترفيه أو الصحة وليس لاكتساب الأموال أو الإقامة في الدول المضيفة.

كما وردت العديد من التعاريف، التي تحاول تحديد ماهية وخصوصيات السياحة، إلا أننا سنتطرق إلى البعض منها ذاكرين تلك التي تعكس مميّزاتها ومكوّناتها، والتي غالبا ما تؤخذ بعين الاعتبار في النصوص السياحية.

يعرّف كرافت هونزيكر Krafet Hunsiker (في كواش، 2007: 24) مؤسس البحث السياحي، السياحة على أنّها" مجموعة من العلاقات والأعمال التي تكوّنت بسبب التنقل، وإقامة الأفراد، خارج مقرات سكناتهم المعتادة، حيث أن هذا التنقل لا يدخل في إطار النشاط الإنساني المربح".

أما لونكارد Lanquard (1:1980)، فيدلي بأنها عبارة عن مجموع الأنشطة البشرية التي تتعلّق بالسفر، وصناعة تهدف إلى إشباع حاجات السائح.

ويضيف كواش (2007: 32) تعريفا شاملا بقوله:

> السياحة عبارة عن نشاط مركّب، يشمل العديد من القطاعات: النقل، الإيواء، الإطعام، التسلية، وتكون لأسباب عديدة كالترفيه، الراحة، العلاج، الأعمال، الرياضة، الديانة...وهي تؤثر وتتأثر بالمحيط الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، السياسي، البيئي والتكنولوجي.

ويأتي تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة International Academy of Tourism (في عبوي،16:2016) على أنها مجموعة من التنقّلات البشرية والأنشطة المترتّبة عليها، الناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه، تحقيقا لرغبة الانطلاق والتغيير.

ومن ثم باتت السياحة ذاك النشاط الذي يختلف مسعاه عن الأنشطة الأخرى، ويقوم على تلبية حاجات ورغبات الأشخاص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، من خلال مختلف الخدمات السياحية كالنقل ووسائل الإيواء ووسائل الترفيه والراحة وسائر ما يمكن أن توفرّه السوق السياحية.

2.1.4.2 المنتج السياحي والسائح

تطوّرت وتعدّدت تعاريف السياحة نتيجة تعدّد الجوانب التي تغطيها، واختلاف الزوايا التي ينظر منها الباحثون، إلا أنه لا اختلاف في اعتبار السائح محورها ومحرّكها الرئيسي، وهو الأمر الذي يستدعي من القائمين على تطوير هذا القطاع من منظمي الرحلات والوكالات السياحية وغيرهم من الفاعلين، فهم سلوكه والوقوف على احتياجاته ورغباته ودوافعه بهدف إشباعها، حيث أنه بدونه لا توجد سياحة.

في هذا السياق، يعرّف كواش (2007: 39) السائح على أنه الشخص الذي يقوم بزيارة منطقة معينة غير التي يقيم فيها عادة سواء أكان ذلك بغرض الترويح عن النفس أو لأسباب عائلية، أو صحية أو اقتصادية أو لحضور اجتماعات دولية أو لتمثيل بلاده إداريا، دبلوماسيا، سياسيا، دينيا أو رياضيا...عن طريق البر أو الجو أو البحر، لمدة تزيد عن 24 ساعة ولا تتجاوز سنة.

أما منظمة السياحة العالمية (AITO)، فلقد اعتمدت بمؤتمرها في روما (الحوري،1987: 53) عام 1963 تعريف السائح بأنه "الشخص الذي يزور بلدا

أجنبيا ويمكث فيه أكثر من 24 ساعة وأقل من ثلاثة أشهر ولا يقصد القيام بوظيفة أو نشاط مهني".

فالسائح هو مستهلك الخدمات السياحية أو بالأحرى المنتج السياحي الذي يتم تصميمه وفقا لحاجاته ورغباته. هذا المنتج الذي تعرّفه كل من أغيري Aguirre وإرناندیث Hernández (1985: 21) على النحو التالي:

> (…) un producto peculiar que, por una parte, requiere una fuerte inversión: hoteles, autocares, equipos deportivos y, por otra, que es un producto imposible de trasladar, puesto que se trata de una oferta de bienes naturales (como el paisaje, etc.), culturales (monumentos, museos…), turísticos (gastronomía, espectáculos, deportes…) y de servicios (comunicaciones, servicios sanitarios, agencias de viaje, alquiler de coches, instalaciones deportivas).

وهما يشيران بذلك إلى أنه المنتج الذي يتطلب استثمارا رصينا على مستوى: الفنادق والمدربين والمعدات الرياضية، ومن ناحية أخرى، هو منتج يستحيل نقله لأنه عرض للمقوّمات الطبيعية (مثل المناظر الطبيعية، وما إلى ذلك)، والثقافية (الآثار، المتاحف ...)، والسياحية (فن الطهو، العروض، الرياضة ...) والخدماتية (الاتصالات، الخدمات الصحية، وكالات السفر، تأجير السيارات، المرافق الرياضية).

كما يلخّص ماكينتوش مكوّنات المنتج السياحي سنة 1995 (في الطائي والعنزي،2019: 106) في شكل هرمي يضم ما يلي:

أ-الموارد الطبيعية: الهواء والمناخ، الماء والسواحل والبحار والأنهار والجبال والغابات والشلالات والصحاري والرمال والمناظر.

ب–البنى التحتية: أنظمة تزويد الماء، أنظمة الاتصالات والكهرباء وأنظمة تصريف المياه، التسهيلات الخاصة بالطرق السريعة، والمطارات وسكك الحديد، اليخوت وقوارب النزهة والموانئ وخدمات أخرى ذات علاقة بما هو تحت الأرض.

ج–البنى الفوقية: المنتجعات، الموتيلات، الفنادق، المطاعم، مراكز التسوّق أماكن التسلية والترفيه، المتاحف وأخرى ذات علاقة بما هو على سطح الأرض.

د–النقل: البواخر، الطائرات، القطارات، سيارات الأجرة...إلخ

هـ–الضيافة والمصادر الثقافية: الاستقبال والحفاوة والترحيب، وتشمل كذلك الفن والتاريخ والموسيقى والمسرح والمهرجانات والأدب واللغة والعادات والتقاليد، إلخ.

على هذا الأساس، يمثّل المنتج السياحي كل عوامل الجذب السياحي، بما فيها المقوّمات الطبيعية والتاريخية والأثرية والمقوّمات السياحية التي تغطي الهياكل والمنشئات الفندقية والخدمات الأخرى ذوات الصلة بالصناعة السياحية. فهذه الموارد لا تدر عائدا بطبيعتها، إلا إذا بيعت في شكل منتج سياحي مركّب، ومزيج يتكوّن من مجموعة العناصر المتكاملة مع بعضها البعض، كما تتحدّد طبيعته ويتم تصميمه وفقا لدوافع السائح التي تختلف من شخص لآخر. فقد تكون اقتصادية أم اجتماعية أم دينية أم صحية...ويمكن أن تكون دوافع ثقافية وتاريخية؛ القصد منها مشاهدة الآثار والمواقع الأثرية وتعلّم تاريخ الحضارات القديمة والاطلاع على حياة الشعوب والتعرف عليهم وعلى ثقافاتهم وأنماط المعيشة الاجتماعية والحضارية

والثقافية لدى كل شـــعب. كما يمكن أن تكون دوافع دينية من خلال الســـفر بدافع الديانة والعبادة كالحج إلى الأماكن المقدســـة (مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة) وزيارة الأماكن الدينية المشهورة كأضرحة الصحابة والمساجد في البلدان المسلمة والمناطق الدينية المقدّســـة وأماكن الأحداث الدينية كالفاتيكان بالنســـبة للمســـيحيين، وتكون الدوافع أيضـــا صـــحية للعلاج والتداوي، واقتصـــادية لغرض العمل أم في إطار الصفقات التجارية، ورياضية ودوافع أخرى لأغراض معيّنة.

بناء على المفاهيم الأساسية التي تطرقنا إليها آنفا، يتضح أنه من الضروري على المنظمات السياحية دراسة سلوك السائح، للكشف عن رغباته وحاجاته ودوافعه أثناء تحديد السوق السياحية المستهدفة وتكييف الطلب السياحي من خلال آليات ووسائل تسويقية مدروسة، قائمة على خبرات مسوّقين محترفين يمتلكون آفاق واسعة وأفكار متجدّدة. من هنا، تظهر أهمية الترويج السياحي الذي هو أحد عناصر المزيج التسويقي السياحي، إن لم يكن أكثرها أهمية على وجه الإطلاق، حيث أن نجاح أي برنامج سياحي يتوقّف على قدرة الشركة السياحية على ترويج البرنامج السياحي، وبالتالي تحقيق الهدف المسطّر لجذب أكبر قدر ممكن من السواح لزيارة المكان المروّج له.

ويعرف عبوي (2016: 67-68) الترويج السياحي بأنه عملية نقل المعرفة للسائح عن الشركة وبرامجها وإحداث تفاعل إيجابي بين السائح والمعلومات التي حصل عليها

من خلال الجهود الترويجية، وتشجيعه وتحفيزه على القيام بسلوك إيجابي محوره التعاقد على أحد البرامج السياحية التي تقدّمها الشركة أو خلق طلب كامن لديه. كما يعتمد الترويج السياحي على مخاطبة العواطف وإيقاظ الخيال وكسب المشاعر والاتجاهات من منطلقات سيكولوجية موجّهة نحو الجوانب الغريزية والدوافع الأساسية والمكتسبة، مع عدم إغفال النواحي الموضوعية والفكرية. فدور الترويج السياحي هو بناء صورة مضيئة وخلفية إيجابية لدى القدر الأكبر من مستقبلي رسائله المتعدّدة، ثم الحفاظ على استمرارية هذه الصورة ودوام بريقها بمداومة تسليط الأضواء عليها.

ومن ثم يقع على جل المنظمات السياحية خلق نظام سياحي متكامل بقصد ترسيخ استراتيجية تسويقية فعّالة، من خلال تسخير كافة الجهود الإعلامية والدعائية والأنشطة الترويجية والأساليب الإقناعية، الرامية إلى إعداد ونقل الرسالة أو الرسائل التي تحملها الصورة السياحية للدول أو المنظمات إلى أسواق محدّدة بالوسائل الفعلية، بغرض تحفيز الطلب على المضمون السياحي، لما يتميّز به من مقومات نوعية، تعمل عملها في جذب السواح وتدفعهم إلى اقتناء المنتجات التي توفّرها المقاصد السياحية.

3.1.4.2 أنواع السياحة وأنماطها

اتخذت السياحة نتيجة التطور والتقدّم الذي شهدته على مستوى العالم، وبلوغها آفاقا جديدة كمّا وكيفا، أنماطا عديدة من خلال عملية الانتقال سواء أكان ذلك داخل حدود

الدولة أو خارجها، وفقا لدوافع ورغبات السياح، وإمكاناتهم المادية ومستوياتهم الثقافية وخصائصهم الصحية والعملية.

من هذا المنطلق، تضم السياحة حسب عبد المعطي (2014: 60-69) أنماطا عدّة وفقا للهدف أو لدوافع السفر أهمها:

أ-السياحة الترفيهية: يعتبر هذا النمط من السياحة من أقدم الأنماط السياحية التي عرفها العالم. حيث تشير بعض الدراسات إلى أن السياحة الترفيهية هي أكثر أنماط السياحة جذبا للسياح على مستوى كثير من دول العالم السياحية. (...) ويقصد بالسياحة الترفيهية الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر لفترة قصيرة قد تكون يوما واحدا لغرض الاستمتاع والترفيه والترويح عن النفس.

ب-السياحة الثقافية: يهدف هذا النمط من السياحة إلى التعرّف على ثقافات وحضارات أقاليم أو دول مختلفة الخصائص إلى جانب التعرّف على أشياء جديدة، فعن طريقها يستطيع السائح إثراء معلوماته وتوسيع دائرة معارفه وثقافته من خلال زيارة بلاد أخرى، ودراسة الخصائص العامة لشعوبها من حيث اللّغة والعادات والتقاليد وغيرها. إلى جانب ذلك، يسعى السائح أثناءها إلى زيارة الأماكن التاريخية والأثرية لمشاهدة المتاحف والآثار والمعابد والمسارح والأسوار والقلاع والقصور، بالإضافة إلى مشاهدة المكتبات، إلى جانب المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المُقامة

في هذه الدول، والتمتع بمشاهدة فنون الرقص الشعبي والفلكلوري أو الاستمتاع بالموسيقى والعروض المسرحية وغيرها.

ج-السياحة الدينية: تعرف السياحة الدينية بأنها ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائحين من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى، وذلك بهدف القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت. ويهدف هذا النمط من السياحة إلى زيارة بعض الأماكن الدينية لأداء مناسك الحج والعمرة أو لأداء واجب ديني، أو للتعرّف على التراث الديني لدولة ما، ويذكر على سبيل المثال زيارة مكة والمدينة المنوّرة بالنسبة للمسلمين والقدس ودولة الفاتيكان بالنسبة للمسحيين.

د-السياحة العلاجية: يقصد بالسياحة العلاجية توجّه السياح إلى أقاليم تشتهر بدور العلاج من أمراض محدّدة مثل أمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي أو الأمراض العصرية مثل التوتّر النفسي والتوتر العصبي وغيرهما من الأمراض. ولقد أصبحت السياحة العلاجية في الوقت الحاضر من أنماط السياحة الهامة التي تلقى الاهتمام من دول كثيرة في العالم خاصة الدول المتقدّمة نظرا لأهميتها.

هـ-السياحة الرياضية: ويقصد بالسياحة الرياضية الانتقال من مكان للإقامة في مكان آخر في دولة أخرى لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها، ومن الأمثلة المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية وبطولات العالم. أي أن الهدف الرئيسي للانتقال هو ممارسة أنواع محدّدة من الرياضات مثل

ممارسة الرياضات البحرية كالغطس والتجديف والسباحة، ويضاف إلى ذلك التزحلق على الماء أو ممارسة هواية الصيد سواء أتعلق الأمر بصيد الأسماك أو صيد الحيوانات البرية، وكذلك رياضة تسلق الجبال، أو القيام برحلات السفاري والتخييم في الغابات والصحاري.

و-سياحة المؤتمرات: يقصد بها المشاركة في المؤتمرات أو المناسبات السياسية أو الاقتصادية أو العلمية التي تنظم على مستويات متباينة تتراوح بين القومية والإقليمية والدولية.

ز-سياحة المعارض: تعدّ سياحة المعارض نمطا مستحدثا من أنماط السياحة حيث ظهرت في الآونة الأخيرة، وقد ارتبطت بالتطوّر الصناعي الكبير الذي شهده العالم المعاصر، وتجلى ذلك من خلال المعارض التي تُقام في الدول المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنون التشكيلية ومعارض الكتاب وغيرها.

تتنوّع دوافع السياحة بتنوع رغبات السائح من استكشاف للثقافات والحضارات أو ترفيه عن النفس أو لأغراض علاجية أو دينية وغيرها، فكلها تُنتج مؤثرات سلوكية تستدرجه نحو المنتج السياحي الملائم لتطلعاته والقادر على اشباع احتياجاته، وهو الذي تقترحه المنظمة السياحية ذات الاستراتيجية التسويقية الفعّالة من خلال المادة الإعلامية التي توفّرها على شكل أنماط نصية مختلفة، تكتسي أهمية بالغة في الكشف عن مقومات

المقاصد السياحية بهدف إثارة اهتمام السياح وتشجيعهم على اكتشافها ضمن سوق سياحية تسودها التنافسية والاحترافية.

2.4.2 ماهية النص السياحي

تُعد المادة الإعلامية السياحية إحدى ركائز الترويج للمقاصد السياحية التي غالبا ما تحتويها نصوص المنشورات والدلائل السياحية والمواقع الإلكترونية والإعلانات الإشهارية والتقارير الصحفية وغيرها، والتي تختلف باختلاف محتواها وأنماطها وخصائص كل منها، إلا أن مجملها تندرج ضمن ما يسمى بالنصوص السياحية. هذا النمط النصي الذي سنتطرق إليه بكل حيثياته وخصائصه الأسلوبية واللّغوية، ليتسنى لنا توضيح ماهيته وآليات ترجمته للمترجم من جهة سواء أكان مبتدئا أو محترفا، ولمدرّسه من جهة أخرى حتى تتوفّر لديه أسسه النظرية ومعاييره الأكاديمية.

1.2.4.2 تعريف النص السياحي

تعتبر قونثالث باستور González Pastor (2012: 111) النص السياحي نصا برغماتيا، بناء على مميّزات النص البرغماتي التي ذكرها دوليل Delisle (1993: 31)، بتعريفه له:

> Le texte pragmatique est plus dénotatif que connotatif ; il renvoie à une réalité plus ou moins objectivée ; il a pour but principal de communiquer une information ; il donne lieu généralement à une seule interprétation ; il a une utilité immédiate et souvent éphémère.

أما في الإطار النصي الذي تم اقتراحه في إطار نظرية الغائية، يندرج النص السياحي (González pastor، 114:2012) في الفئة الثالثة التي اقترحتها رايس، وهي النصوص الفعّالة، حيث أنه بالرغم من أن رايس لم تذكر النص السياحي، إلا أنها تدرجه ضمن النصوص الترويجية والتي تسمّيها ب propaganda text أما بالنسبة لكالفي Calvi، فقد أوضحت سنة 2006 أنه يمكن تضمين النص السياحي داخل اللّغات لأغراض محددة Lenguajes para fines específicos ضمن تأويله الأكثر مرونة، والذي يشمل التواصل بين الخبراء والمستخدمين وليس فقط بين المتخصّصين، كما تحدّد خصائص هذا النوع من النصوص في إطار بعيد عن التحليل المعجمي، ليشمل الجوانب التواصلية والبراغماتية التي تهتم بالخصائص الخطابية إلى حد كبير.

ترى نوبس سنة 1996 (González pastor: 116-117) أن للنصوص السياحية وظيفة مزدوجة، إعلامية وجذابة informativa y apelativa، وتعتبرها من وجهة نظر الوظيفية كنصوص فعّالة، فبالنسبة لها لا يمكن لأي نص فعّال، في إطار تحقيق الوظيفة الجذّابة، الاستغناء عن استخدام عناصر إعلامية أو عناصر تعبيرية محدّدة. كما تشرح أن هذه الاستراتيجية المزدوجة تتضمن الاستراتيجية الجدلية التي تستخدم الحجج لمخاطبة العقل والاستراتيجية العاطفية، التي تهدف إلى إيقاظ المشاعر من خلال استحضار أو إثارة المواقف المتوقعة ومستويات القيم المرغوبة. وغالبا ما تستخدم

الإستراتيجية العاطفية بشكل خاص وسائل تعبيرية وأسلوبية تميّز النصوص الفعّالة بشكل عام.

من جهة أخرى، يذهب قروس Gross (1998: 3) إلى تحديد ماهية النص السياحي، بناء على الخصائص الآتي ذكرها، بقوله:

> El término texto turístico es un hiperónimo que abarca varias subclases de texto como guías turísticas, catálogos de los grandes operadores, artículos sobre destinos vacacionales en los suplementos de los diarios, folletos de las oficinas de información de turismo, etc. Su denominador común es el destinatario, o sea, el turista, o viajero al que se ofrece información sobre un determinado lugar, sus monumentos, su historia, sus tradiciones, itinerarios para visitarlo, alojamiento… con la intención latente o manifiesta de invitarle a visitarlo.

وهو بذلك نص يتضمن مجموعة واسعة من النصوص مثل المنشورات والدلائل السياحية والقوائم وبرامج المؤتمرات والمقالات الإعلانية حول الوجهة، بوجود قاسم مشترك فيه؛ ألا وهو السائح أو المسافر كمتلق للنص، تقدّم له المعلومات الكافية والضرورية حول مكان معين تخصّ الآثار المتواجدة فيه وتاريخه وتقاليده ومسارات زيارته والإقامة ... مع النية الكامنة أو الواضحة التي تدعوه إلى زيارته.

كما يتّفق كيلي Kelly سنة 1997 مع جروس Gross في التنوع النصي الموجود في النص السياحي، بتعريفه له (1997: 35) بناء على الوظيفة التي يؤديها أو الغرض الذي يسعى إليه؛ سواء أكان لتوفير معلومات لأي نوع من الزوار أو للإعلان عن وجهة (مدينة، فندق، مطعم، إلخ) وتشجيع الزوار على الذهاب إليها. كما يشمل مجموعة واسعة جدا من أنواع النصوص التي تتضمّنها الكتيبات المرسلة إلى الخارج

للترويج لوجهة معينة من خلال ما هو متاح منها في الوجهة نفسها، والمرشدين السياحيين في بلد السائح، إضافة إلى القوائم وكتيبات المعلومات التي تنشرها السلطات المسؤولة عن المعالم الأثرية وغيرها من الأماكن ذات الأهمية كالدلائل السياحية وبرامج المؤتمرات وغيرها، أو تحذيرات الشرطة للزوار بشأن ما يجب فعله وما لا يجب فعله.

على هذا الأساس، يعرّف فيشر Fischer (في Soto Almela، 2013: 237) النص السياحي بشكل أكثر إيجاز على أنّه " Todo escrito dirigido al público general, y al no autóctono en especial, que informa sobre las cualidades de un lugar y sugiere su visita ".

أي أنه كل نص مكتوب لعامة الناس، ولغير السكان الأصليين على وجه الخصوص، يعلن عن صفات المكان ويقترح زيارته.

ونافلة القول عند قونثالث باستور González Pastor (2012: 118) حول مفهوم النص السياحي، تتجلى في تعدّد خطاباته وتخصّصاته ووظائفه، قائلة:

> El texto turístico es un texto multifuncional, multidiscursivo y multidisciplinario, cuyo denominador común es informar, promocionar o convencer al destinatario de un determinado producto turístico. Sin embargo, en el texto turístico también tienen cabida textos especializados y profesionales cuyos destinatarios son los mismos profesionales del sector, así como nuevas modalidades textuales surgidas del uso de géneros discursivos novedosos, como son los blogs, los foros, los libros de visita o las páginas web privadas e institucionales de promoción de hoteles, vinculados todos ellos a Internet.

فهو نص متعدّد الوظائف ومتعدّد الخطابات ومتعدّد التخصصات، أما القاسم المشترك فيه فهو إعلام المتلقي بمنتج سياحي معين أو إقناعه به أو الترويج له. ومع ذلك،

نجد أيضا في النص السياحي مجالا للنصوص المتخصّصة والمهنية التي يكون متلقوها أنفسهم المهنيين في القطاع، فضلا عن الأنماط النصية الناشئة عن استخدام الأنواع الخطابية الجديدة، كالمدوّنات أو المنتديات أو المواقع الخاصة والمؤسساتية الترويجية للفنادق.

إن التنوّع النصي للنص السياحي بمواضيعه يشمل تنوع المجالات المتخصصة التي لها نقطة التقاء في محتواه، يُلجأ إليها لتتم صياغتها على شكل معلومات ذات صلة بالعديد منها كالهندسة المعمارية والفن والتاريخ والجغرافيا وفن الطهي والاقتصاد والرياضة والتقاليد والموسيقى والرقص، وغيرها. كل هذه المجالات التي تُثري اللّغة السياحية وتجعل منها لغة تنفرد عن اللّغات الأخرى، متميّزة بوفرة محتواها وتعدّد مصطلحاتها ومضامينها.

2.2.4.2 اللّغة السياحية

يتم تضمين لغة السياحة حسب رويدا Rueda (38:2008) بين اللّغات المتخصصة أو اللّغات المحدّدة الأغراض (LFE) وتتميّز بشكل عام، بمجموعة من التخصّصات الموضوعية والمتعددة، حيث أن العديد من التخصّصات منغمسة في مجال السياحة، كالتاريخ وفن الطهي والترفيه وتاريخ الفن، وغيرها. أما قونثالث باستور González Pastor (135:2012) فتوضّح أنه يتم تأطير النشاط السياحي ضمن مجموعة متنوّعة من القطاعات المؤسساتية، ليشمل مكونات موضوعية متعدّدة وغير متجانسة. كما

أن المجالات المعجمية ومستويات التخصّص الموجودة فيه متباينة وذات طبيعة مختلفة.

ومن ثم، يتبيّن أن للّغة السياحية عدّة مستويات تعكس علاقتها بمختلف العلوم كعلم الاقتصاد وعلم النفس وغيرها التي سنكشف عنها فيما يلي.

3.2.4.2 علاقة السياحة بالعلوم الأخرى

أدى تعدّد وتباين أنواع السياحة ونشاطاتها إلى تداخلها واعتمادها على العلوم الأخرى، حيث أن نجاح النشاط السياحي أصبح قائما على الاهتمام بالعديد من المجالات التي تؤثر فيها وتتأثر بها.

من هذا المنطلق، ذهبت يسري السيد إلى توضيح علاقة السياحة بالعلوم الأخرى (2019: 50-51) على النحو التالي:

أ-علم الاقتصاد: تلعب السياحة دورا هاما في تنشيط اقتصاديات دول كثيرة حيث أصبحت تمثل مصدرا رئيسيا للدخل القومي، نتيجة إنفاق السواح والذي يكون على أشكال متعدّدة منها الإقامة، النقل، الطعام، المشتريات، الخدمات، وغيرها.

ب-علم النفس: يرتبط السفر بالرغبات والدوافع الإنسانية التي يسعى الفرد إلى إشباعها، لذلك تحرص الدول قبل القيام بتخطيط برامجها السياحية على دراسة الاتجاهات والرغبات المختلفة للسائحين ومواءمة منتجها السياحي والطرق المستخدمة

في تقديمها وفقا لها. وذلك لما يقدّمه علم النفس، كأحد فروع علم الاجتماع، فهو يعالج سلوك الإنسان ودوافعه الداخلية وانفعالاته وميوله وما يترتب عليها من مظاهر خارجية تتمثل في ردود أفعاله، من جوانب ذات أهمية حيث يساعد الإلمام بها على تنفيذ الحملات التنشيطية والترويجية المصدّرة للسياحة.

ويضيف سعد (2017: 61-63) مجالات أخرى ذات علاقة وتفاعل مع قطاع السياحة، كالإحصاء الذي يوفّر ترجمة رقمية للأنشطة السياحية كقياس الطاقة الفندقية والإيوائية، وغيرها من المعطيات السياحية التي يتم وفقا لها وضع الخطط والاستراتيجيات الرامية للتنمية السياحية، والتسويق الذي يعدّ عماد السياحة وأساس ترويجها، حيث أن المزيج التسويقي السياحي Tourisme Market Mix قائم على المنتوج Product والمكان Place، والسعر Price، والترويج Promotion، والعنصر البشري Human Resorses، فلا ترويج للمقصد السياحي دون استراتيجية تسويقية فعّالة. وتجدر الإشارة كذلك إلى مجال القانون نظرا للقوانين والتشريعات السياحية المختلفة؛ كإجراءات الدخول والخروج، والتأشيرات، والإقامة، وأنظمة النقد والجمارك والمنظمات السياحية وغيرها من الشروط والمواصفات القانونية التابعة للصناعة السياحية.

تأسيسا لما ذكرناه أعلاه، تظهر جليا علاقة السياحة بالعديد من القطاعات، إلا أن علاقتها بمجال التسويق باتت وطيدة، وذلك لما يقوم به الإشهار السياحي، كمكوّن لهذا المجال، من دور لا مناص منه، سواء أكان إعلانا غير مباشر يقوم به زوار

البلد، أو إعلانا مباشرا بوساطة وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والصحافة، فضلا عن المؤتمرات والمعارض وغيرها. فهو يسمح بالتأكيد بتوسيع دائرة تدفّق المعلومات السياحية والترويج للمقاصد السياحية لجذب اهتمام السياح وتشجيعهم على التنقّل إلى المكان المقصود.

4.2.4.2 خصائص النص السياحي

تتميّز النصوص السياحية حسب ميرا رويدا Mira Rueda (2008: 38-39) سواء أكانت إعلانية تفسيرية أو إعلانية مقنعة، بمعجمها المحدّد ومصطلحاتها الخاصة، فضلا عن المميّزات الصرفية والخطابية الأخرى التي يتم على أساسها تحديد لغة التخصّص هذه. وفي نفس السياق، تشير إلى ما ذهبت إليه كل من إرناندیث Hernández وسييرا Sierra سنة 2005 حول بعض خصائص النصوص السياحية بشكل عام والمتمثلة في العناصر الآتي ذكرها؛ المقارنات Las comparaciones حيث يتم إنشاء علاقة بين بلد المقصد وبلد منشإ السائح، وهو الأمر الذي يخلق بدوره ثقة معينة، في حين تشير الأهمية التاريخية La significación histórica بدورها إلى أهمية السياق التاريخي والفني للمكان مقارنة بآخر. أما فيما يخص الإطار المرئي El anclaje visual، فيتكوّن من الصورة الرمزية للبلد أو المنطقة أو المدينة المستهدفة. وتضاف كذلك الأحداث والفعاليات الثقافية والرياضية والسياسية Las manifestaciones y acontecimientos culturales, deportivos o políticos التي تكمن أهميتها في الاستفادة من

آثار أي حدث ثقافي غير عادي من أجل جذب السياح. علاوة على المدح ذي الصلة بأحد الجوانب الثقافية El elogio أو قيمة الثناء El valor de la evocación التي تستعمل للتعبير عن الأحكام التقويمية المتوافقة مع الجانب السياحي الثقافي كنقل التصورات الحسية، مثل الروائح أو الأذواق وغيرها.

من هذا المنطلق، سنسعى إلى الكشف عن التعدّد المصطلحي والمعجمي الذي تتضمّنه النصوص السياحية، لنشرع بعدها في تحديد سمات هذا الخطاب المتخصّص كخطاب يختلف عن غيره على مستويات عدّة، تجعل من ترجمته ليس بالأمر الهيّن، حيث أنه يستوجب على ناقله المعرفة الكافية بحيثيات وأساليب هذا الحقل المعرفي المتخصّص.

5.2.4.2 مفردات النص السياحي

تقدّم السياحة، خاصة فيما يتعلق بوصف المنتج السياحي، مزيجا متنوّعا من القطع المعجمية من المجالات الموضوعية في مختلف الأنماط النصية السياحية التي يحدث في خضمها الإبداع المعجمي الأكثر تأثيرا على المتلقين، سواء انبثقت من المنظمات السياحية كوكالات الأسفار والسياحة، أو الفنادق أو من الهياكل ذات الصلة بالمجال السياحي.

وفي إطار مفردات النصوص السياحية، تجدر الإشارة أولا وقبل كل شيء إلى كثافة استعمال المصطلحات الثقافية في العديد منها، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافات

المقاصد السياحية وتختلف باختلاف اللّغات والثقافات ذات المعاني الفريدة والمتأصلة فيها.

يعرّف سوتو ألميلا Soto Almela (2014: 144) المصطلحات الثقافية Culturemas، بقوله " Al hablar de culturemas, nos referimos a todos aquellos términos de índole cultural, pertenecientes a ámbitos diferentes de una misma cultura, conocidos y compartidos por todos los miembros de una sociedad".

فبالنسبة لسوتو ألميلا Soto Almela، يُعنى السياق الثقافي (2013: 237) بما يمتلكه كل مجتمع من المتحدثين ويتعلّق بمجموعة العادات والتقاليد والقيم وقواعد السلوك، وتفسير البيئة والكون، وتضاف إلى كل ذلك معرفة تاريخ هذا المجتمع وأدبه. ومن ثم، يجب أن يواجه مترجم النصوص السياحية مشكلة جعل القارئ المستهدف على مستوى من الفهم للعادات والأطعمة والأفكار والأشياء التي تعدّ نموذجية بالنسبة للثقافة الأصلية والتي تختلف عن تلك الموجودة في الثقافات الأخرى.

وفي إطار توضيح هذا، يمكننا تسليط الضوء على الاستعمال المستمر للمصطلحات الثقافية في فن الطهي حيث تحافظ كل من الأطباق ومكوّناتها على علاقتها الوثيقة جدا بالتقاليد والثقافة الشعبية. ومن القطاعات الأخرى التي تقدم كلمات ذات صلة بالثقافة نجد الحرف اليدوية والحفلات والحياة الاجتماعية والتاريخ وتاريخ الفن، بما فيها المصطلحات التي تشير إلى نوع المباني التي يمكن أن تتواجد فيها الفنادق

وشركات الإقامة الأخرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمباني التاريخية والمواقع الأثرية.

وفي هذا الصدد، تشير كل من كالفي Calvi ومابيلي Mapelli (2010: فق 5) إلى أنماط المفردات المستعملة في النصوص السياحية على النحو التالي:

أ- **المصطلحات السياحية:** تتميّز مصطلحات السياحة التي تحدّد الهياكل السياحية والجوانب التنظيمية، بوجود المصطلحات الإنجليزية مثل charter, overbooking, code share وغيرها، وصيغ محدّدة من المشتقات؛ عطلة، موسمي، فندقي، فضلا عن التشكيلات التركيبية (الشقق الفندقية، والسياحة البيئية، وبوفيه الإفطار، وقسيمة الفندق، ومدينة العطلات، وحزمة السفر، وما إلى ذلك aparthotel, ecoturismo, desayuno-buffet, bono de hotel, ciudad de vacaciones, paquete de viaje.

ب- **المصطلحات التابعة للقطاعات الأخرى:** وهي المصطلحات التي تنتمي إلى القطاعات ذات الصلة بالجغرافيا والفن والتاريخ والفولكلور وفن الطهي والرياضة والترفيه، كما أنها كلمات تحافظ في النصوص السياحية على معانيها الأصلية، فعلى سبيل المثال، نجد في الكتيبات أو المنشورات السياحية، الاستخدام المتكرّر لمصطلحات فن الطهو كاستراتيجية لخلق اقتراحات الحسية.

ج- **مفردات اللّغة العامة المستخدمة في وظيفة تقييمية:** إنها واحدة من أكثر ميزات الترويج السياحي وضوحا. تبرز بعض التفضيلات المعجمية، مثل تفضيلات المسافر

مقابل السائح والاستخدام المكثف للصفات مثل ما يلي؛ مناظر رائعة، مياه صافية، شواطئ شاعرية، إلخ.)، إضافة إلى الميل إلى الأشكال الأكثر إيحائا للقيم الثقافية والمحلية.

إن المصطلحات السياحية هي التي تحدّد الهياكل والتنظيم السياحي، حيث أن استخدامها ينحصر بين وكالات السفر والمنظمات السياحية لغرض التواصل وتوفير الخدمات للسياح. أما المفردات المشتقّة من التخصّصات الأخرى كالمذكورة أعلاه، ومن بينها التاريخ والفن والاقتصاد وغيرها، فيشهد استعمالها على نطاق واسع في النصوص السياحية، لكي تحافظ على معانيها الاصطلاحية مثلها مثل المصطلحات المعمارية التي يمكن أن نجدها في نص اسباني لوصف أعمال قاودي Gaudi، أو تلك المتعلّقة بالأحصنة العسكرية في منشورات المتاحف السياحية. علاوة على هذا، تظهر أهمية توظيف النعوت في النصوص السياحية، لوصف الأماكن والمقاصد السياحية التي تضفي جمالية أسلوبية وفنية، تعمل عملها في بلوغ النص السياحي الوظيفة المسندة إليه.

على هذا الأساس، تتميّز اللّغة السياحية بكثافة مصطلحية، تُستعمل فيها المصطلحات المناسبة للتعبير عن المفاهيم التي يتعامل بها المتخصّصون لوصف الأنشطة السياحية، وتلك المتعلقة بوصف الأماكن وما تتوفّر عليه المقاصد السياحية.

3.4.2 الخطاب السياحي

عقب تحديد خصائص المعجم المصطلحاتي السياحي، يتعيّن علينا الخوض في الخصائص الأخرى للنص السياحي كالخصائص الخطابية والآليات اللغوية التي يتكوّن منها.

تشير ميرا رويدا Mira Rueda (2008: 39) إلى الخطاب السياحي، بقولها:

> La importancia del discurso del turismo radica en su poder persuasivo, es decir, la forma en que se utiliza un lenguaje, junto con una imagen para modificar las opiniones del destinatario o receptor de estos mensajes, en este caso, el turista. La industria turística intenta atraer a sus clientes transportándolos a un lugar fuera de lo habitual.

ومن ثمّ، تكمن أهمية الخطاب السياحي في قوته المقنعة إلى جانب الاستخدام اللغوي والمرئي في إطار التأثير على المتلقي ونقله إلى المكان المقصود.

1.3.4.2 خصائص الخطاب السياحي حسب كالفي Calvi

أشارت كالفي Calvi سنة 2006 (في González Pastor،2012: 143-144)، إلى العناصر التي يوظّفها الخطاب السياحي على النحو التالي:

أ-استعمال الضمائر وإشراك المتلقي؛ وفقا لكالفي Calvi، يمكن أن يكون المرسل في التواصل السياحي، وكالة سفر أو محترفًا سياحيًا أو صحفيًا أو مؤسسة تسويقية، وبالتالي غالبا ما يمكننا تحديد المرسل، على الرغم من أنه من الممكن تواجد صيغ غير شخصية في خطاب الكتالوجات وبرامج السفر. أما فيما يتعلق بالمتلقي ومشاركته، فقد يختلف هذا اعتمادا على النوع الفرعي؛ فإذا كان دليلا سياحيا، فإن

إشراكه في النص عادة ما تكون ضئيلة. وعكس ذلك، يحدث في المواد المخصّصة للترويج السياحي، ففي كثير من الحالات، يتم إدراج المستلم في النص بشكل غير مباشر من خلال العناصر المجازية. كما أن الدليل السياحي هو مثال على غياب الشخصية في الخطاب أي المخاطب حيث تصف هذه الأنواع من النصوص الأماكن ومسارات الرحلة بصيغة الغائب بهدف تحقيق أكبر قدر من الموضوعية. ومع ذلك، نلاحظ في الأجزاء التي تقدّم فيها النصائح العملية، تخلي المرشدين عن الأسلوب غير الشخصي، ويحدث هذا عادة عند تضمينهم للمتلقي في النص بطريقة محايدة، مع استخدام أسماء مثل المسافر والزائر ليتخيل نفسه في الوجهة السياحية المقترحة.

ب-**استخدام المكان والزمان**؛ تلعب الأشكال دورا أساسيا في النص السياحي. نظرا لأن المواد السياحية تعيد إنشاء سيناريوهات يتم فيها إدراج المتلقي، فمن الشائع العثور على ظروف المكان ومجموعة واسعة من حروف الجر والظروف والتعبيرات الموضعية الأخرى.

2.3.4.2 خصائص الخطاب السياحي حسب دوران مونيوث Durán Muñoz

ترى دوران مونيوث Durán Muñoz (2008: 104–107) أن الخطاب السياحي قائم على المستويات الثلاث الآتي ذكرها؛

أ–المستوى اللّغوي

يمكن على هذا المستوى، التمييز بين العديد من السمات اللّغوية النموذجية للّغة السياحية، فيما يتعلق بمصطلحاتها وصياغاتها وأسلوبها ومواردها الأسلوبية. ففي النصوص السياحية، يسود الأسلوب الاسمي وتسود النعوت ذات الوظيفة التقييمية والعاطفية كما يكون هناك ميل إلى الاستخدام الوفير للمقارنات وصيغ التفضيل، والأمر والاستفهامات الخطابية، وبشكل عام، تكون العبارات قصيرة وموجزة ومباشرة. أما فيما يتعلق بالمستوى المعجمي، فيتم استخدام العديد من التعبيرات الأجنبية، وخاصة الإنجليزية، إما في وضع الاقتراض مثل"charter", "overbooking", "trekking" أو المحاكاة، وهناك ميل إلى الابتكار المعجمي واكتساب الكلمات الجديدة مثل السياحة الزراعية، السياحة المستدامة، والمصطلحات ذات الصلة بالتخصصات الأخرى كالتاريخ والهندسة المعمارية والبيئة، إلخ، فضلا عن توظيف الموارد الأسلوبية، مثل الاستعارات وصيغ المبالغة، التي كثيرا ما تُستخدم لإضفاء جمالية على النص والحفاظ على وظيفته الشعرية والعاطفية. وتوجد في اللّغة السياحية وفرة كبيرة من المراجع الثقافية، ما تسمى بالمصطلحات الثقافية realia التي تجعل من الترجمة السياحية في

غاية الصعوبة. وعلى هذا الأساس، ترى دوران مونيوث بشكل عام أن المستوى اللّغوي يسوده الإيجاز والدلالة الإيجابية.

ب- المستوى البرغماتي

استنادا لكابري Cabré سنة 1993، تشير دوران مونيوث إلى أن هناك ثلاثة جوانب أساسية تؤثر على المستوى البرغماتي وتتمثّل في الموضوع والمتلقين المستخدمين والوضع التواصلي.

يشكّل الموضوع في الخطاب السياحي أحد الجوانب الأساسية من ناحيتين: من الناحية الأولى، هناك مجموعة متنوعة من القطاعات في هذا المجال والتي يتم تصنيفها وفقا للوجهة السياحية مثل سياحة المغامرات، السياحة الريفية، السياحة الثقافية، وغيرها؛ أما من الناحية الأخرى، فتتمثّل في الموضوعات القادمة من التخصّصات المتعلّقة بالسياحة، مثل التاريخ والهندسة المعمارية والرياضة وفن الطهو والفن. وهو الأمر الذي يميّز الخطاب السياحي ويجعله مختلفا عن اللّغات المتخصّصة الأخرى. فلا يكفي أن يكون ناقل النص السياحي على دراية بالخطاب السياحي وخصائصه الخاصة فحسب، بل سيكون من الضروري أيضا معرفة وإتقان مجالات المعرفة الأخرى المتعلّقة بالسياحة.

وفي إطار الوضع التواصلي، يتم التمييز بين مستويين يتمثلان بوضوح فيما يلي:

أ- التواصل المهني المتخصّص وهو الذي يحدث بين المهنيين في القطاع أي في مجالات وكالات السفر والفنادق والمعارض التجارية والاجتماعات المهنية، وغيرها.

ب- التواصل بين المهنيين والمستخدمين والذي يمكن أن يتم بشكل مباشر، في شكل محادثات في وكالات السفر والفنادق والهياكل السياحية الأخرى والتفاعلات مع المرشدين السياحيين وغيرهم ممن لديهم علاقة بالمجال، وبشكل غير مباشر من خلال الوسائل الإلكترونية أو المكتوبة حيث يتم تقديم المنتج السياحي ووصفه.

ج- المستوى الوظيفي

ترى دوران مونيوث Durán Muñoz من وجهة النظر الوظيفية، أن جميع المؤلفين؛ كيلي Kelly 1997؛ كالفي Calvi 2000، 2006؛ دان Dann 1996، من بين آخرين، يتفقون على أن الوظيفة المرجعية والوظيفة الاستئنافية هما السائدتان في الخطاب السياحي. ومع ذلك، فإن الوظائف الأربع الأخرى التي قدّمها جاكبسون سنة 1984 والمتمثلة في الوظيفة التعبيرية أو الوظيفة العاطفية، الوظيفة الفاتية، الوظيفة فوق اللّغوية والوظيفة الشعرية التي قد تستعمل أيضا في الخطاب السياحي بدرجة أكبر أو أقل.

ومن ضمن الوظائف المتعددة التي يمكن أن يقدمها النص السياحي، تتم ملاحظة تسلسل هرمي للوظائف وفقا للنمط النصي، وعليه، ستكون لكل نص سياحي أولوية

أو وظيفة سائدة ووظائف ثانوية أخرى. تعتبر الوظيفة المرجعية الوظيفة الرئيسية للّغات المتخصصة، كما أنها تحتل أيضا مكانة الأولوية في الخطاب السياحي فيما يتعلق بالوظائف، نظرا للاستعمال الوفير للوصف والتعريفات والتصنيفات والمراجع، إلخ.

تشير دوران مونيوث في حالة الكتيبات أو المنشورات السياحية كما هو الحال في بقية النصوص السياحية، أن الوظيفة السائدة هي الوظيفة المرجعية. ومع ذلك، ستختلف وظائفه الثانوية اعتمادا على النص. ففي المنشورات السياحية، تشمل الوظائف الثانوية فيها الوظيفة الاستئنافية والوظيفة العاطفية والوظيفة الفاتية والوظيفة الشعرية، حيث أن الوظيفة الاستئنافية هي الوظيفة التي تشير إلى التأثير الذي يمارسه مرسل الرسالة على مواقف وسلوك المتلقي؛ أما الوظيفة العاطفية، فتشير إلى عواطف ومشاعر المرسل والمتلقي؛ والوظيفة الفاتية تستخدم بدورها لضمان عدم انقطاع التواصل بين المؤلف والمتلقي؛ وأخيرا الوظيفة الشاعرية فهي موجودة في الفعل التواصلي عند تركيزه على الرسالة نفسها والطريقة التي ينقل بها، موظّفا لغة مليئة بالجمال والتفاؤل. ومن ناحية أخرى، تكون الوظائف الثانوية في الدليل السياحي هي الوظيفة الاستئنافية والوظيفة الشعرية، دون إعطاء أهمية كبيرة للوظيفة الفاتية أو العاطفية.

د- المستوى الشكلي

يمثّل هذا المستوى آخر مستويات الخطاب السياحي الذي اقترحته دوران مونيوث، إذ يكتسب الشكل في الخطاب السياحي المكتوب أهمية كبيرة، بل أنه يعتبر عنصرا أساسيا في الوظيفة الفاتية للنص. استنادا لبونيو Bugnot، ترى الباحثة أن النص السياحي يرتبط بالاتفاقيات الشكلية التي تجعله معروفا على الفور ضمن نطاق الأنواع أو الأنماط النصية للخطاب السياحي، وهو الأمر الذي يجب على المترجم أخذه بعين الاعتبار عند ترجمة النصوص السياحية. وفي هذا السياق، يُدلي كيلي Kelly بمجموعة متنوعة من النصوص السياحية التي يمكن أن نجدها في مجال السياحة، والتي تشكّل بدورها أنواع النصوص المحدّدة لهذا المجال؛ وهي تشمل الدليل السياحي والمنشورات السياحية والكتالوجات والتقارير والمقالات المنشورة في المجلات المتخصّصة، مثل الكتيبات السياحية والمجلة الدولية للسياحة وحوليات بحوث السياحة أو مجلة السياحة والمجلات غير المتخصصة أو الترويجية مثل مجلات شركات الطيران أو مجلات الموانئ والإعلانات والصفحات أو المواقع الإلكترونية ذات الطبيعة المختلفة، بالإضافة إلى النصوص العملية للسائح، التي تُعنى بالنصوص التي تنتجها السلطات الأمنية كالجمارك والشرطة وتعليمات وتوصيات الشركات المختلفة في القطاع.

تؤكد دوران مونيوث Durán Muñoz (2008: 108) على أهمية الجانب الشكلي في النصوص السياحية ووظيفته، بقولها:

> **(…) Otro aspecto importante con referencia al formato de los textos turísticos** es la presencia abundante de elementos no lingüísticos, como

> fotografías, dibujos y símbolos. Estos elementos no lingüísticos forman parte de los textos turísticos y son elegidos de forma intencional y precisa por el autor para mostrar y magnificar la realidad que representan. Con ellos, se pretende obtener una idealización del referente que designa dicha fotografía, para persuadir y atraer al posible turista.

فالوجود الوفير للعناصر غير اللغوية، مثل الصور والرسومات والرموز هو جزء من تنسيق النصوص السياحية، يتم اختيارها عن قصد وبدقة من قبل المؤلف لإظهار وتضخيم الواقع الذي تمثله، إذ أن الغاية منها هو إضفاء الطابع المثالي على المقصد أو المكان الذي تعنيه الصورة المذكورة، من أجل إقناع وجذب السياح المحتملين. فلا بد أن تكون النصوص السياحية في مجملها على مستوى لغوي ذي دلالات إيجابية تواصلية ومستوى أيقوني يشير إلى الصور والرسومات والرموز، يهدف كل منهما إلى التأثير في القراء المستهدفين لإشباع رغباتهم وتوقّعاتهم واحتياجاتهم.

3.3.4.2 متلقي النص السياحي

ترى قونثالث باستور González Pastor (2012: 144) أن الزبون هو المتلقي الأول للنص السياحي، بقولها:

> El destinatario del texto turístico es, en primer lugar, y como ocurre inevitablemente en toda relación comercial, el cliente-emisor. El texto de origen debe corresponder a los objetivos marcados en el encargo del documento primario y a las expectativas de aquél. Del mismo modo, el cliente del encargo de traducción es el primer destinatario del texto meta. Pero no cabe duda de que, para conseguir la finalidad acordada, la elaboración del texto y su traducción giran alrededor del perfil del receptor y sus necesidades.

بمعنى أن متلقي النص السياحي، وكما يحدث حتما في العلاقات التجارية، هو العميل، حيث أنه من الضروري أن يتوافق النص الأصلي مع الأهداف المنشودة وتطلّعاته مثله مثل المترجم، ففي إطار طلب الترجمة، يظهر بمثابة المتلقي الأول

للنص الهدف، إلا أنه لا جرم في ضرورة مراعاة المتلقي وتطلّعاته لبلوغ وظيفة الترجمة.

كما تشكّل مقبولية المتلقي حجر الأساس أثناء نقل النصوص السياحية بين اللّغات. وفي هذا الشأن، يشير سوتو ألميلا Soto Almela (2019: 47) إلى أهمية الأخذ بعين الاعتبار المتلقي، أثناء ترجمة الرسالة السياحية، بقوله: " para transmitir el (…) mensaje del autor, el traductor debe adaptarlo conforme a las necesidades sociolingüísticas del destinatario, de manera que este se convierte en un factor que condiciona el proceso de traducción".

من هذا المنطلق، يجب على المترجم تكييف رسالة المؤلف ونقلها وفقا للاحتياجات الاجتماعية واللّغوية للمتلقي، بحيث يصبح المتلقي عاملا يقيد عملية الترجمة.

وشاطر هذا الموقف أيضا نايدا (1982: 163)، الذي يعتبر المتلقي بالنسبة له شخصية محورية في عملية الترجمة بقوله " testing the translation does not consist (…) in merely comparing texts to see the extent of verbal consistency or conformity, but in determining how the potencial receptors of a translation react to it "

فالأمر ليس بقائم على المقارنة النصية لمعرفة درجة الاتساق أو المطابقة اللفظية، ولكنه يكمن في تحديد ردود أفعال وتفاعلات المتلقين المحتملين تجاه الترجمة.

في نفس السياق، يقارن نايدا Nida (في Soto Almela ،2019: 47) ردة فعل المتلقي بالتفاعل الذي يحدث في دراسات السوق، حيث من الشائع تحليل رد فعل الجمهور على منتج معين، من خلال درجة مقبوليته التي تعد أكثر أهمية من جودته المفترضة. كما أن جودة الترجمة تستند إلى ثلاثة عوامل ترتبط ارتباطا وثيقا بمقبولية المتلقي وتتمثل في الدقة التي يفهم بها المتلقون رسالة النص المصدر وسهولة عملية الفهم وردود أفعالهم كنتيجة لمدى ملاءمته لشكل الترجمة، وهي عوامل يمكن تطبيقها على أنواع مختلفة من الترجمة ذات الطبيعة النفعية كالترجمة السياحية والترجمة الإشهارية أو الترجمة الصحفية.

وعليه خلص نايدا Nida (1964: 202-203) أن جودة الترجمة، تقوم على ما يلي

" The quality of a translation in which the message of the original texts has been so transported into the receptor language that the response of the receptor is essentially like that the original receptors".

تتمثّل إذن جودة الترجمة في نقل رسالة النصوص الأصلية إلى لغة المتلقي بحيث تكون استجابة المستقبل أو المتلقي أساسا مثلها مثل المتلقين الأصليين للنص الأصلي.

لم يكن نايدا الوحيد الذي تطرّق إلى المتلقي كأحد أسس جودة الترجمة، بل ذهب العديد من المنظرين إلى ردّة فعل المتلقي كمعيار مؤشر لجودة الترجمة، من أمثال

لارسون Larson سنة 1987 (في Soto Almela، ص48–49) الذي يذهب إلى تحديد معايير مقبولية الترجمة من قبل المتلقي على النحو التالي:

أ–المستوى الثقافي: من الملائم معرفة ما إذا كان المتلقون أو مستلمو الترجمة قد تابعوا دراسات جامعية أو، على العكس من ذلك، لديهم ثقافة محدودة وزيادة على ذلك فإنهم لا يبذلون جهدا لقراءة الجمل الطويلة أو فهم المصطلحات المتخصّصة.

ب– السن: يمكن أن يصبح عاملا رئيسيا إذا اختلف سن متلقي النص الهدف عن سن متلقي النص المصدر.

ج–المهنة: يمكن توجيه الترجمة إلى مجموعة مهنية معيّنة مثل الأطباء أو المحامين على سبيل المثال، أو يمكن توجيهها إلى قارئ ليس بخبير في الموضوع.

د–معرفة الموضوع: من الممكن أن يشارك مؤلف النص المصدر قراءه معلومات معيّنة؛ كأحداث أو أشياء محدّدة ضمنية في النص، ولكنها ضرورية لفهمه، والتي ستشكل بدورها عائقا إضافيا لمتلقي النص الهدف.

هـ–الاختلافات الثقافية: يجب على المترجم أخذها بعين الاعتبار ومحاولة تقصير المسافات الموجودة بينها.

و–ظروف الاستعمال: يمكن أن تكون الترجمة مقرّرة للاستماع إليها أو لقراءتها.

ز–مستوى ثنائية اللّغة: إذا كان المستلمون ثنائيو اللّغة، فمن الممكن الاحتفاظ ببعض المصطلحات الأساسية للنص المصدر في الترجمة، ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فيتعيّن على المترجم بذل جهد للبحث عن مكافئات في اللّغة الهدف.

ح–المواقف اللّغوية: تشير إلى الموقف الذي يقدّمه المتلقي تجاه اللّغة الهدف ورأيه في مدى ملاءمتها للتعبير في بعض المجالات. ويحدث هذا في البلدان التي تتعايش فيها لغتان؛ الأولى على سبيل المثال رسمية، والثانية شعبية شائعة.

وفي نفس السياق، أشارت نورد Nord سنة 1991 (في Soto Almela ,2019: 49) إلى أن المتلقي يمكنه توجيه جودة الترجمة، من خلال وضع نموذج تحليل نصي يأخذ بعين الاعتبار العوامل النصية وخارج النصية Intratextuales y extratextuales، لتطرح بذلك الأثر efecto للإشارة إلى العلاقة بين النص ومتلقيه، الذي يحدث كنتيجة للعملية التواصلية بأكملها، والتي يمكن التمييز في خضمها بين ثلاثة أنواع من العلاقات الرابطة بين النص ومتلقيه أو مستلميه؛

أ–علاقة النص بالغرض: من أكثر العوامل التي تساهم في تأثير النص هي نية المرسل، وعليه، يتعين على المترجم معرفة الأثر الذي يريد أن يحدثه عند المتلقي، كما سيحدّد بدوره الغرض Skopos وفق ما يجب، فإما أن يكون الأثر نفسه الذي تضمّنه النص الأصلي أم لا.

ب–علاقة بين المتلقي وبيئة النص: تعدّ هذه العلاقة ضرورية حيث يجب أن يكون المترجم مسؤولا عن حل المشكلات التي تسببها المسافات الزمانية والمكانية المحتملة، وكذلك تلك التي تحدثها المسافة الثقافية.

ج–العلاقة بين المتلقي والأسلوب: يجب أن يكون المترجم على معرفة جيدة بالأسلوبية وخصائصها في الأنواع المختلفة للنصوص، وفي الثقافات المتعدّدة، كما يُناط عليه أيضا أن يأخذ في الحسبان التأثيرات المحتملة الناتجة عن جميع الخصائص الأسلوبية للنص المصدر بغرض تحديد الأثر الكلي الذي يقصده المؤلف.

وتطرّق كذلك وادينتون Waddington (2000: 86) للأثر في الترجمة، بقوله "(...) negar la posibilidad de analizar el efecto sobre el destinatario es como negar la posibilidad de traducir y si un traductor es "incapaz de calcular el efecto de su traducción sobre sus posibles lectores, difícilmente podrá hacer bien su trabajo".

فبالنسبة له، إنكار إمكانية تحليل الأثر على المرسل إليه، شبيها بإنكار إمكانية الترجمة وإذا كان المترجم غير قادر على حساب أثر ترجمته على قرائه المحتملين، فلن يكون قادرا على القيام بعمله بشكل جيّد.

استنادا لما تطرقنا إليه فيما سبق، تتضح أهمية ردّة فعل المتلقي وهدف الترجمة باعتبارهما معيارين رئيسيين لتقييم جودة الترجمة، إلا أننا ندرك تماما أنهما غير كافيين لتقديم مقاييس تقويمية ذات صلة بالنصوص السياحية، بل سيكون من

الضروري مراعاة العوامل النصية والثقافية وغيرها التي من الواجب أخذها بعين الاعتبار أثناء العملية الترجمية.

5.2 التصنيف النصي السياحي

اقترح كيلي سنة 1997 تصنيفا لأنواع النص السياحي بناء على وظيفته؛ إعلامي أو مقنع أو صوتي وذلك على مستويات مختلفة وفقا للتعدّد النصي في هذا المجال.

على هذا الأساس، سنأتي على ذكر التصنيف النصي السياحي لكيلي Kelly حسب قونثالث باستور González Pastor (2012: 119–120) على النحو التالي:

أ–**النصوص الترويجية من القطاع الخاص** ونجدها على مستوى الفنادق والمطاعم والعروض والمرافق الترفيهية والمرافق الرياضية، إلخ.)، وتتضمن:

- المنشورات السياحية
- الملصقات
- الإعلانات الإشهارية

ب–**النصوص الترويجية من القطاع العام** ونجدها على مستوى مجالس السياحة البلدية والإقليمية، الشركات العامة، إلخ.)، وتتضمّن:

- المنشورات السياحية
- الملصقات
- الإعلانات الإشهارية

- أدلة الهيئات العامة (الترويجية)

- أدلة الناشرين التجاريين (غير الترويجية)

ج- نصوص إعلامية للسائح، وتتضمّن:

- نصوص الشركات الفندقية (الخدمات المتاحة)

- قائمة شركات الإطعام (لوائح الطعام)

- قائمة شركات تنظيم المؤتمرات (الخدمات المتاحة، برامج المؤتمرات، المعلومات العملية)

- نصوص شركات النقل (النقل بالسكك الحديدية، النقل الجوي، النقل البري، إلخ.)، (الطرق، خدمات الطوارئ، المعلومات العملية)

د- النصوص العملية للسائح، وتتضمّن:

- نصوص السلطات الأمنية (الجمارك والشرطة) (تشريعات الاستيراد/التصدير، تحذيرات بشأن أمن المواطنين، إلخ.)

- نصوص الشركات المختلفة للقطاع (تعليمات، توصيات، إلخ.)

أما كالفي، فلقد أشارت سنة 2006 إلى تعدّد المواضيع والعدد الكبير من النصوص الموجودة في مجال السياحة، نوّهت بأن النصوص السياحية البحتة هي تلك التي تستهدف الجمهور الذي غالبا ما يكون السائح، كما أن في خضمها يمكننا اكتشاف السمات الأكثر تمييزا لها.

وفي هذا الصدد، تأتي كالفي Calvi (2006: 54–55) بالجدول الآتي ذكره للكشف عن التصنيف النصي السياحي، وفقا لوظيفة كل منه؛

جدول1.2. أنواع النصوص السياحية لكالفي (ترجمتنا)

النوع	الشكل أو وسيلة النشر	الوظيفة	النمط النصي
الدليل السياحي	كتاب	الإعلام النصح والتوجيه	وصفي تفسيري تعليمي
المنشورات	كتيب أو مطويات	الإعلام الترويج الإغراء	وصفي تفسيري حجاجي
الإعلانات الإشهارية	صحافة وسائل النشر	الإقناع الترويج بيع المنتوج	حجاجي يحض على السفر خطابي
الكتالوجات	مستقلّة	الإقناع بيع المنتوج الإعلام	وصفي تعليمي حجاجي
المقالات والنصوص الصحفية الربورتاجات	المجلات والصحف	الإعلام النصح التوجيه	وصفي تفسيري قصصي
وثائق السفر	البطاقات التذاكر	التوجيه –ينص على، يأمر ب–	النص المتعلق بالاستمارات

النوع	الشكل أو وسيلة النشر	الوظيفة	النمط النصي
المواقع الإلكترونية	الانترنيت	الإعلام النصح الإقناع الترويج بيع المنتوج	وصفي تفسيري قصصي يحض على السفر حجاجي خطابي

استنادا إلى الأنماط النصية التي قدّمتها كالفي، ينوّه سوتو ألميلا Soto Almela (2019: ص19–20) إلى وجود وظيفتين سائدتين في معظم الأنواع السياحية؛ وهي إعلام القارئ و/أو إقناعه. ففي الحالة الأولى، يُشار في النصوص الإعلامية إلى المعلومات العملية؛ وتتمثّل في وسائل النقل والإقامة والمطاعم وساعات الزيارات والتسوّق وجميع أنواع النصائح المفيدة للتخطيط للرحلة وأثناء تحقيقها. وتتميّز هذه النصوص بأسلوب وصفي موضوعي وغير شخصي. أما الحالة الثانية المتعلّقة بالنصوص المقنعة، فإن الهدف منها هو إقناع القارئ بشراء منتجات سياحية معينة أو التنقّل إلى وجهة سياحية محدّدة. فمن المهم أن يعرف مؤلف النص متلقيه لأنه يتعيّن عليه إقناعهم ويحتاج لذلك إلى معرفة اهتماماتهم إضافة إلى خصائصهم اللغوية، وكمثال عما قلناه، نأتي على ذكر أسلوب المؤلف وطريقة تعبيره، فإنهما

سيتغيران اعتمادا على المتلقين، فالنص الموجّه إلى الشباب غير الذي يُتوجّه به إلى العائلات، نظرا لاختلاف الاهتمامات والتطلّعات.

واصلت كالفي دراستها (في Soto Almela، 2019: 18) حول التصنيف النصي المتعلّق بمجال السياحة، لتطوّر من التصنيف الذي اقترحته سنة 2006، والذي كان بمثابة نقطة انطلاقة قائمة على معايير رسمية ووظيفية وخطابية، اعتبرته لاحقا غير مكتمل سنة2010، لتقوم بالفعل بمراجعة بعض الأنواع السياحية كالدليل السياحي والمنشورات السياحية والإعلانات والكتالوجات والمقالات والتقارير ووثائق السفر والمواقع الإلكترونية وتصنيفها وفقا لوسائل نشرها كالكتب والمطويات والطباعة الورقية أو عبر الإنترنت، وغيرها من الوسائط الأخرى، وبناء على الوظيفة أو الوظائف المسندة إليها (إعلامية أو توجيهية أو إغرائية)، والأنماط النصية المستخدمة التي ترد وصفية أو جدلية أو تعليمية. وهي تعتبر بذلك أن المقترحات القائمة على المفهوم النوعي هي الأنسب لتحليل خصوصيات النصوص السياحية وعلاقتها بالسياق الاجتماعي الثقافي الذي يتم إدراجها فيه، كونه يقدم إطارا لتحليل العناصر اللّغوية والميتاخطابية، فضلا عن التحليل المعجمي والنصي.

ومن هنا يُصبح نموذج كالفي Calvi بمثابة دراسة منهجية شاملة للأنواع السياحية يتم توضيحها وفقا لمخطط هرمي منطقي يتم فيه التمييز بين عائلات الأنواع والأنواع الرئيسية والأنواع الفرعية، في ظل التعدّد المتزايد للأنواع النصية في مجال السياحة.

وللتوضيح أكثر، تطرّقت قونثالث باستور Gonzalez Pastor (2012: 121-128) إلى خصائص كل نمط من أنماط النصوص استنادا إلى كالفي Calvi، على النحو التالي:

1.5.2 الدليل السياحي؛ تم نشر أول دليل سياحي **Guía Murray** في عام 1836 بعنوان كتيب للمسافرين في القارة **Handbook for Travellers on the Continent**، وتبعه دليل آخر من قبل **Baedecker** في عام 1839.

عادة ما يخضع الدليل السياحي لتنسيق كتاب يعمل على تقديم وصف أكثر أو أقل تفصيلا للمواقع الجغرافية، إضافة إلى الوثائق العملية عن كيفية القيام بالزيارة والمعلومات المتنوعة كالمتعلّقة بالفنادق والمطاعم،)، ويتضمن أيضا المواد التكميلية كالخرائط والصور والرسومات.

أما بالنسبة لوظيفة الدليل السياحي، فهي وظيفة إعلامية أساسية تتمثّل في نقل المعلومات والمعرفة لأنه المصدر الأول لها، ولكن في الوقت نفسه، هو عنصر ذا مهمة توجيهية أو إرشادية، حيث يستخدمه السائح لاختيار طريق رحلته أو التخطيط لها وفقا للنصائح والتوصيات التي يقرؤها فيه.

2.5.2 المنشورات السياحية

إن التركيز النصي السائد في المنشورات السياحية تفسيري مثلها مثل الدليل السياحي، ووظيفتها إعلامية محضة، إلا أنها تتّسم بوظيفة أخرى ألا هي الوظيفة الترويجية التي

تُضفي عليها الطابع الدعائي وغير المبرّر الذي يفترض مسبقا لأي نوع من هذا النوع من النصوص. وبالتالي، فهي أيضا مقنعة وتجمع بين عناصر اللّغة الإشهارية والموارد الوصفية البحتة الأخرى. كما تستخدم المنشورات السياحية الموارد التي لها علاقة بالثناء والتوكيد، والتي تضفي على النص طابعا جماليا مبالغا فيه.

إنه من الصعب جدا تنظيم الأنواع المختلفة من المنشورات السياحية التي يمكن أن نجدها اليوم في السوق السياحية، نظرا لوجود تنوع مواضيعي وفير واختلافات في الشكل وتنظيم للمحتويات، وما إلى ذلك.

3.5.2 الإعلانات الإشهارية

تشكّل الإعلانات الإشهارية، إلى جانب المنشورات السياحية والملصقات، واحدة من الوسائل الرئيسية للترويج السياحي. فالكلّ يتشارك في الوظيفة المقنعة للمنشورات السياحية، لكن الإعلانات الإشهارية والملصقات تختلف عن المنشورات بسبب ندرة العناصر المقنعة. تعتبر الإعلانات مواد تحفيزية مسبقة لزيارة المكان المحدّد، وتنقسم إلى فئتين رئيسيتين؛ فهناك **الإعلانات الصادرة عن الجهات العامة** التي لا تهدف إلى البيع المباشر للمنتج، ولكن للترويج لمكان سياحي، الناتج عن التعاون بين المؤسسات العامة ومنظمي الرحلات السياحية كالمعارض والمهرجانات. وهناك **الإعلانات الإشهارية** التي تنشرها الوكالات ومنظمو الرحلات السياحية والفنادق والشركات السياحية الأخرى في إطار بيع منتج سياحي، والعديد منها تحمل المؤشرات الدقيقة

حول الأسعار والخدمات، كما أنها ترتبط بشكل عام بتجربة السفر والإسقاط العقلي في السائح، والتي عادة ما تظهر في الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى مثل اللوحات الإعلانية والإنترنت.

4.5.2 الكتالوجات وبرامج السفر

تعرّف كتالوجات وبرامج السفر في إطار مجال السياحة، على أنها منشورات تسرد سلسلة من البرامج أو المقترحات لمسارات العطلات التي تقدّمها الوكالات أو يقدّمها منظمو الرحلات السياحية، حيث يتم تقديم وصف موجز للإقامة أو أماكن الإقامة المعروضة". إنها منشورات تجارية بشكل عام تتضمّن العناصر التالية:

أ- نصائح السفر العملية والمعلومات الأساسية حول الوجهات السياحية المقترحة كالفن والمناظر الطبيعية والمناخ والعملة والوثائق والتسوق وفن الطهو، وغيرها.

ب- وصف برنامج السفر أو المرافق السياحية. وتسود في جمل الوصف العبارات الاسمية والمصطلحات النموذجية للمنظمة السياحية (HA: الإقامة فقط، MP: نصف إقامة، SP: وفقا للبرنامج ...)، إضافة إلى ذكر الأسعار والتخفيضات وطرق الحجز.

ت- شروط العقد والمعايير: الطباعة الصغيرة المعتادة للتعامل مع الطلبات المحتملة في مساحة صغيرة في أسفل الصفحة وبلغة تقنية قانونية.

5.5.2 مقالات وتقارير المجلات المتخصصة

على عكس الفصول النصية الأخرى، فإن المقالات والتقارير ليست ترويجية، ولكنها مفيدة. وخلاف الدليل السياحي الذي ينظّم المعلومات بطريقة منهجية، تقدّم مجلات السفر مجموعة غير متجانسة من المحتوى، بدءا من التقرير نفسه إلى نصائح السفر العملية. ويتمحور الغرض النهائي من هذه النصوص حول الترويج لهواية السفر وإثارة الفضول.

6.5.2 الأنواع المهنية الأخرى

هناك أنواع أخرى من النصوص التي لا تتعلّق فقط بوصف المنتج السياحي والترويج له، بل هي أنماط ناشئة عن الممارسة والنشاط السياحي، تتمثّل في:

أ- وثائق السفر: وتشمل التذاكر والقسائم والحجوزات وما إلى ذلك. وتتضمن الصيغ والمخططات المليئة بالمصطلحات التقنية للشركات والمنظمات السياحية وبعض النصوص القانونية.

ب- العروض الشفوية للمرشدين السياحيين: تشبه إلى حد كبير الأدلة السياحية، ولكنها تضيف عناصر من الجاذبية والحوار مع المتلقي، مما يمنحها طابعا أكثر ديناميكية.

ج- التفاعلات بين منظمي الرحلات السياحية والجمهور: الاتصال المباشر مع العميل من قبل الممثلين أو المنظمين مثل موظف الاستقبال أو المرشد أو النادل، والذي يولّد نوعا من الخطاب الذي تميّزه المجاملة.

د- النصوص الأخرى التي يصادفها المسافر طوال رحلته، والتي توفّر له معلومات أو تعليمات معيّنة، مثل البطاقة الحاملة لرقم الغرفة أو علامة مع تعليمات في حالة نشوب حريق أو معلومات حول خدمات الفندق. في هذه المجموعة يمكننا أيضا وضع استبيانات التقييم التي يتم توفيرها للمسافر في الفنادق لمعرفة رأيه. وتشترك هذه الأنواع المختلفة في ارتباطها بالمرحلة النشطة لرحلة السائح أثناء سفره.

7.6.2 المواقع الإلكترونية

أصبحت المواقع الإلكترونية وكالات سفر إلكترونية توفّر العديد من الخدمات التي يقوم بها السائح نفسه الذي يرغب في الاستمتاع بتجربة تصميم رحلته بطريقة فريدة، والقضاء على الوساطة والخدمة التي تفرضها الوكالة التقليدية بأكثر تكلفة؛ ومن الخدمات التي توفّرها هذه المواقع استئجار الرحلات كالرحلات منخفضة التكلفة Vuelo low cost، أو تصميمها حسب الطلب (رحلة + فندق + رحلات استكشافية)، فضلا عن إمكانية الحصول على دليل شخصي الجامع للمعلومات واستشارة الصفحات المخصّصة للفنادق التي تتضمن رأي المستخدمين، إلخ.

تأسيسا لما تطرقنا إليه أعلاه، يتبيّن لنا أن النص السياحي يتجسّد في أنواع تواصلية مختلفة، تختلف باختلاف أشكالها وأنماطها ووظائفها. فمن الصعب للغاية محاولة القيام بتصنيف شامل لجميع أنواع النصوص الموجودة في قطاع السياحة، لأننا نواجه قطاعا غير متجانس في أنشطته، بل إنه مختلف في مجالاته المهنية وشركاته ومنظماته. وعليه، لا بد من التعامل مع صناعة السياحة من مختلف الجهات الفاعلة أو القطاعات التي تتكوّن منها، بما فيها وكالات الأسفار والسياحة والفنادق والمطاعم والمنشآت السياحية الأخرى.

6.2 أساليب تدريس الترجمة السياحية

في ظل استحالة ذكر جميع المقاربات التعليمية في الترجمة، نرتئي الاكتفاء بذكر أبرزها التي شكلت منعطفا في غاية الأهمية على مستوى تعليمية الترجمة وكانت نقطة انفصال عن المقاربات التقليدية، وعلى وجه الخصوص، تلك التي يمكننا إسقاطها على موضوع دراستنا، ألا وهو النصوص السياحية. على هذا الأساس، سنبني دراستنا هذه على الأساليب والنظريات الترجمية ذات الصلة بتعليمية الترجمة السياحية والتي سنعرّج على أسس كل منها كدعامة لمدرّسها وملاذ لمترجمها، في إطار مواجهة مختلف المسائل اللّغوية والثقافية التي تتضمّنها النصوص السياحية بغرض التكوين الذي يؤدي بالتأكيد إلى الارتقاء بالعمل الترجمي في هذا المجال المتخصّص.

1.6.2 نموذج جوليان هاوس في تقويم جودة الترجمة

لقد وضعت جوليان هاوس Julian House سنة 1981 نموذجا قائما بشكل أساسي على العوامل البراغماتية الظرفية والوظيفية لقواعد هاليدايانا لتحليل جودة الترجمة.

فمن خلال رسم نموذجها الذي يسعى إلى تقويم الترجمة، شرعت هاوس (في Calzada Perez، 2007: 70) قبل كل شيء في تحديد الوظيفة الترجمية التي تعني بالنسبة لها الحفاظ على المعنى بين الثقافات، وأن المعنى ليس كيانا غير قابل للتجزئة، بل يتكوّن من ثلاثة جوانب ألا وهي؛ الجانب الدلالي الذي يمثّل العلاقة بين الوحدات اللّغوية والعالم الحقيقي والجانب البراغماتي ذات الصلة بالعلاقة بين الوحدات اللغوية والمستخدمين والجانب النصي الذي يكشف عن العلاقة بين الوحدات اللغوية والنصوص.

في نفس السياق، تعزّز هاوس (1981: 37) رأيها بأنه يمكن تعريف الترجمة الجيّدة " Translation is the replacement of a text in the source language by a semantically and pragmatically equivalent in the target languages".

بمعنى أن عملية الترجمة تتعلّق باستبدال نص في اللّغة المصدر بمكافئ لغوي وعملي في اللّغات الهدف. كما تؤكد هاوس (في Calzada Perez، 2007: 70) أن الترجمة النوعية، يجب أن تعيد إنتاج الوظيفة التي يؤديها النص الأصلي في بيئته الخاصة وفي الثقافة المستهدفة، فهي ذات بنية ثلاثية، لتكون بذلك وظائف النصوص فكرية

نسبة إلى المحتوى وشخصية تتعلّق بموقف المُحاورين ونصية ذات اهتمام بالطبيعة المناسبة للنص.

ومن ثمّ، تصوّرت هاوس سنة 1997 الترجمة (فيMorales Santibáñez ،2017: ص174) على أنها عرض إعلامي لنص باللّغة المصدر لنص مكافئ في اللّغة الهدف من وجهة النظر الدلالية والنصية والبراغماتية. من هذا المنظور، يرتبط النص ارتباطا وثيقا بالوضع التواصلي الذي تتم صياغته فيه، والذي يحدّد بدوره بنيته النصية وميزاته اللّغوية. وبالتالي، ستكون جودة ترجمة نص معين مرتبطة بالدرجة التي يكون بها هذا النص مكافئا للأصل من حيث أنه يعيد إنتاج الميزات النصية ويسبّب نفس التأثير العملي الذي يحدثه النص الأصلي في المتلقين.

أوردت هاوس سنة 1981، أن هناك نوعين من الترجمات: فهناك الترجمة العلنية أو ما تسمى بالترجمة البائنة la traducción abierta والترجمة السرية la traducción encubierta.

ويتم تعريف الأولى أي الترجمة العلنية overt translation حسب هاوس (House، 1981: 189) على أنها " An overt translation is one in which the TT addressees are quite 'overt-ly not being directly addressed; thus, an overt translation is one which must overtly be a translation, not, as it were, a second original".

فالترجمة العلنية هي الترجمة التي لا يتم فيها توجيه الخطاب مباشرة إلى جمهور اللغة المستهدفة؛ وبالتالي فإن الترجمة العلنية يجب أن تكون ترجمة ظاهرة، لا نسخة أصلية ثانية. أما الترجمة السرية فهي تلك التي تحل محل الأصل، وتنتحل شخصيته.

وللتوضيح أكثر، تبيّن كالثادا بيريث Calzada Pérez (2007: 71) الاختلاف بين هذين النوعين من الترجمة، بقولها " Toda traducción encubierta puede aspirar a reproducir la función del texto de partida, su homóloga "abierta" nunca lograra la equivalencia funcional puesto que los propósitos de los textos, original y meta, son claramente distintos"

وهذا يعني أن الترجمة السرية تطمح إلى استنساخ وظيفة النص المصدر، وذلك بغرض إيلاء الاهتمام البالغ للافتراضات الثقافية والتفضيلات التواصلية للمشاركين. أما نظيرتها المتمثلة في الترجمة العلنية فلن تحقق التكافؤ الوظيفي لكون أغراض النصوص الأصلية والهدف، مختلفة اختلافا واضحا باختلاف اللّغات والثقافات.

وفي ذات السياق، أدلت أورتادو ألبير Hurtado Albir (2011 : 46) أن الترجمة السرية تبقي على وظيفة النص الأصلي كما هي وتتمتّع بنفس المكانة في اللّغة الهدف. أما فيما يخص الترجمة العلنية فلا يحظى النص الأصلي بنفس الوضع في اللّغة الهدف حيث أنه راسخ في سياق اجتماعي وثقافي معيّن، يحتاج إلى مستوى وظيفي ثان للحفاظ على نفس الوظيفة للنص الهدف.

في إطار نموذج هاوس، يتضّح أن أثناء العملية الترجمية لا تتدخّل العوامل اللغوية فقط، بل تضاف إليها أنماط السلوك الاجتماعي والثقافي التي تحيط بالمترجم وتتفاعل

بالممارسة الفعلية لها. وهذا يبيّن مدى تطابق هذا الجانب مع طبيعة النص السياحي الذي يتميّز بوفرة المراجع الثقافية التي يمكن أن تشكل ترجمتها تحديا لا ينطوي على التحديد الصحيح للمصطلحات الثقافية المعنية فحسب، بل كذلك بتفسير العوامل المؤثرة في الترجمة وتحليلها على المستويات الدلالية والنصية وغيرها، وذلك في إطار السعي إلى تأويلها بما يتوافق مع الجانب اللغوي والثقافي للمتلقي المستهدف. وهو الأمر الذي سنكشف عنه في الجانب التطبيقي أثناء إسقاط هذا النموذج على الجانب التعليمي للترجمة السياحية.

2.6.2 مقاربة دوليل

لقد خطا المنظر جون دوليل Delisle خطوة عظيمة في تعليمية الترجمة سنة 1980 من خلال تصميم أهداف التعلّم والبحث عن منهجية نشطة، ضمن مقاربة مفادها تسليط الضوء على الحاجة إلى بيداغوجية إرشادية، مفادها الكشف عن المبادئ التي على المترجم المبتدئ اتباعها في مساره الترجمي.

في هذا السياق، تشير أورتادو ألبير أن تدريس الترجمة عن طريق أهداف التعلّم كان موضوع العديد من الإسهامات الترجمية، أوّلها جون دوليل كرائدا سنة 1980 في Analyse du discours comme méthode de traduction حيث اقترح (في Hurtado Albir، 1999: ص33) تنظيم درس تمهيدي "كمدخل للترجمة" حول أهداف التعلّم، لا يكون فقط ذا طبيعة لغوية تقابلية، بل يقدّم كذلك التمارين المحقّقة لتلك الأهداف. وتتلخّص

مقاربة دوليل في طرح ضرورة الانتقال من بيداغوجية التدريس المتمحورة حول النتائج إلى بيداغوجية التدريس التي تركّز على جعل الطالب يفهم المبادئ التي عليه اتباعها لأداء العملية الترجمية على أكمل وجه. وفقا له، تروم أهداف هذه الدورة التمهيدية إلى تحديد الفرق بين التكافؤات على مستوى اللّغات ومعادلات المعنى، ومعرفة كيفية استخراج المفاهيم الأساسية للنص، ومعرفة كيفية القيام بالتفسير المعجمي، وفهم البنية النصية، إضافة إلى المسائل ذات الطابع المتناقض. أما في دليله الثاني عام 1993، la traduction raisonnée فهو يحدّد الفرق بين الأهداف العامة والأهداف المحدّدة، مقترحا ثمانية مجموعات من الأهداف العامة (والتي تنقسم بدورها إلى ستة وخمسين هدفا محددا، لدى معظمها طابع مختلف): أ) الرصيد المعرفي اللغوي التمهيدي للترجمة؛ ب) المراجع الأساسية للمترجم: ج) طريقة العمل: د) المسار المعرفي للترجمة: هـ) الاتفاقيات اللغوية الكتابية: و) الصعوبات المعجمية: ز) الصعوبات النحوية: ح) الصعوبات التحريرية.

ومن هذا المنطلق، يطرح دوليل Delisle (1998: 1-2) مجموعة من التساؤلات حول عملية تدريس الترجمة (تعليمية الترجمة) يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- لماذا ندرس الترجمة، بشكل آخر لماذا تعليمية الترجمة؟

وتشمل هذه المرحلة التساؤلات التالية؛

هل من المعقول التفكير في تدريس الترجمة دون تحديد أهدافها؟ هل هذه الأهداف التي تكون واضحة في التعليم المهني وضمنية في التعليم الجامعي تجتمع بشكل عام؟ هل تتباعد؟ ماذا نعني بتكوين المترجمين؟ ما هي أهداف تعليمية الترجمة في الدراسات الجامعية؟ هل هي أداة بسيطة لتعلّم اللّغة الأجنبية؟ هل تهدف إلى تطوير مهارات محددة؟ ماهي المهارات الواجب اكتسابها؟ هل يجب تقويمها؟ هل يجب أن يكون تدريس الترجمة تخصصا؟ هل يجب أن يكون، على العكس من ذلك، مفترق طرق لدراسات الأدب والحضارة واللّغة؟

ب- أي نوع من الترجمة يجب تدريسه؟ وتتضمن هذه المرحلة التساؤلات التالية؛

ما هي المهارات التي نريد تطويرها لدى الطلبة؟ ما هي المعرفة والدراية التي نريد نقلها إليهم؟ هل يحدّد اختيار النصوص محتوى التدريس؟ هل هناك اختلافات حول المفهوم الفعلي للترجمة؟ (هل يجب أن نرّكز على اللّغة المصدر أم على اللّغة الهدف؟ أم على "المعنى؟

ج- كيف تتم عملية تدريس الترجمة؟؛ وتعكس المرحلة الأداء الفعلي لأساتذة الترجمة، من خلال التساؤلات التالية:

هل للإبداع معنى في بيداغوجية الترجمة؟ ألا يوجد نقص في الأساتذة والمترجمين للاعتقاد بأن القدرة على الترجمة أو مهارة الترجمة هي موهبة يمكن تعزيزها ولكن لا

يمكن إيصالها للطلبة. ألهذا الرأي ما يبرّره؟ ما هي المتطلبات الأساسية لمقدمة (دروس تمهيدية) فعّالة للترجمة؟

هل يمكن أن تكون الترجمة موضوع علم أصول التدريس" المنطقي"؟، هل يمكننا تقسيم العملية إلى الأجزاء المكوّنة لها كالصعوبات اللّغوية وتفسير المعنى والتعبير، وتطبيق تمارين محدّدة عليها؟ هل يجب ربط التدريس العملي للترجمة بمقاربة نظرية؟ ما هي الجوانب التي يجب تقويمها؛ دراسة مقارنة للّغات، اللّسانيات العامة، نظريات الترجمة، المعرفة الثقافية، وما إلى ذلك؟

د- **التقويم والتصحيح والمراجعة:** وتشمل هذه المرحلة التساؤلات التالية؛

هل تكشف طريقة تصحيح الترجمة وكذا طريقة مراجعتها عن فلسفة الترجمة التي تقوم عليها المقاربة البيداغوجية؟ ما هي أهمية المراجعة في الترجمة على مستوى تكوين المترجمين؟ هل يجب أن تكون المراجعة جزءا لا يتجزأ من التدريس؟ في الدراسات الجامعية، تظل معايير التصحيح ضمنية في معظم الأحيان. ما هي أهمية معايير تصحيح المواضيع والإصدارات في المسابقات على أساليب المقاربات الترجمية في الجامعة؟ هل يمكننا الابتكار والإبداع في بيداغوجية الترجمة (في الأهداف كما في الأساليب) دون النظر أولا في إجراءات أو طرق التقويم؟

على هذا الأساس، تتلخّص مقاربة دوليل حول عملية التدريس بكل آلياتها ومراحلها التي لابد وأن تستند إلى المقاربات البيداغوجية والمنهجية في سبيل تلقين الطالب أسس العملية الترجمية والمهارات التطبيقية لها.

يؤكد دوليل Delisle (1998: 59) ضرورة "مرحلة الفهم" في الترجمة التعليمية الجامعية أو في الترجمة المهنية" بقوله " Qu'il s'agisse de traduction universitaire ou de traduction professionnelle, la compréhension du texte d'origine est une étape incontournable du processus de traduction".

فبالنسبة له، سواء كانت ترجمة أكاديمية أو ترجمة احترافية، فإن فهم النص الأصلي يعدّ خطوة أساسية في عملية الترجمة، حيث أن هناك العديد من الباحثين في مجال الترجمة الذين يحثّون على تحليل عملية الفهم قبل إعادة التعبير عن النصوص باللّغة الهدف أمثال ميشيل بالارد Michel Ballard وفلورنس هيربولوت Florence Herbulot وماريفون سيمونو Maryvonne Simoneau وماريان ليدرر Marianne Lederer وفرانسواز فريك Françoise Vreck).

وفي ذات السياق، يشير دوليل Delisle (1998: 59) إلى ماهية مرحلة الفهم عند ليدرير Lederer، وقد عرّفتها بقولها:

> La compréhension d'une langue exige la maîtrise de ses structures fondamentales : morphologiques, syntaxiques, sémantiques et stylistiques. S'agissant d'une langue, savoir et comprendre se confondent essentielle- ment. Certes le lexique est illimité et nul n'en connaît la totalité, mais il peut faire l'objet d'une recherche ad hoc pour chaque texte : à cet égard, la recherche terminologique fait partie de la recherche de la compréhension des textes. S'agissant des textes et des discours, l'autochtone doit aussi comprendre les combinaisons capricieuses de la syntaxe, les manières de dire souvent inattendues des locuteurs.

فهي ترى أن فهم اللّغة يتطلب إتقان هياكلها الأساسية؛ المورفولوجية والنحوية والدلالية والأسلوبية. نظرا لكونها لغة، فإن المعرفة والفهم يتداخلان بشكل أساسي. كما أن المعجم غير محدود ولا أحد يعرف الكل، ولكن يمكن أن يكون موضوع بحث مخصّص لكل نص. وفي هذا الصدد، يعدّ البحث الاصطلاحي جزءا من عملية البحث عن فهم النصوص. كما يتعين على متكلّم اللغة أيضا فهم التوليفات النحوية وطرق الكلام غير المتوقعة للمتحدثين.

تأسيسا على مقاربة دوليل، ترتكز العملية الترجمية على الأهداف التعليمية والمقاربات النظرية في إطار الوضع التعليمي التعلّمي، فلا يمكن لأستاذ الترجمة أن يؤدي عمله دون الإلمام بالقضايا الترجمية والمناهج التعليمية؛ كالمسائل المواضيعية والمعايير التقويمية والمهارات التكوينية في سبيل الجودة التعليمية الترجمية. وعليه، تُحظى مقاربة دوليل بالأهمية البالغة في دراستنا نظرا لأنها ترتكز على تدريس ممنهج متخصّص، يُؤتي ثماره على المتعلمين، وذلك من خلال تعزيز فهمهم للسياقات اللّغوية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على الترجمة، وإدراكهم لفوارق اللّغتين المترجم منها وإليها وتراكيبها، بما يساعدهم على إنتاج ترجمات دقيقة، ملائمة للسياق وقائمة على التفكير التحليلي والإبداعي.

3.6.2 مقترحات التدريس حسب أورتادو ألبير

ترى أورتادو ألبير Hurtado Albir (2011: 168) أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث: 1) في مقترحات تصميم المناهج الدراسية لمختلف المواقف التعليمية ؛ 2) في إعداد المواد التعليمية وتعزيز الأنشطة التربوية؛ 3) في اختيار النصوص، خاصة الترجمة المتخصّصة؛ التقدّم في وضع مجموعة متوازية من الأنواع التي تسمح بالتقدم في وصف الأشكال التقليدية بين اللّغات وفي تحديد درجات الصعوبة ؛ 4) في التقدّم التعليمي طوال التدريب ، لإنشاء تمييز واضح بين المستويات والتقدّم في كل مستوى وفي تسلسل وتكامل الوحدات التعليمية؛ 5) وفي التقويم ، حيث يكون من الضروري وضع معايير التقويم التشخيصي والتلخيصي وتصميم الاختبارات والمقاييس التفصيلية للتصحيح والتدوين، وهناك أيضا تعميق التقويم التكويني ، إلخ. بحيث تكتسب المقترحات التعليمية طابعا منهجيا بشكل متزايد وصارم. كما ترى أنه من الضروري أن تتضمّن الممارسة التعليمية التجريب من أجل التحقّق من نطاقها، وذلك لاختبار ومواجهة وقياس النتائج التي يتم التوصّل إليها مع مقترحات معيّنة للأهداف والمنهجية؛ تجربة معايير التقويم والاختبارات؛ وإجراء تحليل الأخطاء للبحث عن الانتظام والتوصّل إلى التعريف والتقسيم والتصنيف؛ مقاييس التصحيح، إلخ.

تعدّ مقترحات التدريس التي جاءت بها أورتادو ألبير القائمة على أسس تعليمية تشمل الأهداف والمناهج والمعايير التعليمية الأخرى بمثابة حجر أساس في الترجمة، حيث

أن تضافر هذه العناصر وتفاعلها في إطار الترجمة وعلى وجه الخصوص في الترجمة السياحية، يسمح بإمكانية تقويم الأداء المهني وامتثال الترجمة للأسس النظرية واستجابتها للأهداف التعليمية المتوخّاة.

4.6.2 النظرية التأويلية

بدأت النظرية التفسيرية للترجمة أو ما تسمى بنظرية المعنى، في نهاية السبعينات في المدرسة العليا للمترجمين والتراجمة ESIT، بباريس، بفضل سيليسكوفيتش Seleskovicth وليدرير Ledereer ودوليل Delisle الذي يعدّ من كبار ممثليهم. وتحدّد كل من سيليسكوفيتش وليدرير، نتيجة لتجربتهم في الترجمة الفورية، أن أساس عملية الترجمة هو المعنى، فسواء كانت مكتوبة أو شفوية، فإنها تقوم على ثلاث مراحل: أ) فهم المعنى Comprensión، ب) مرحلة الانسلاخ اللغوي Desverbalización. (ج) مرحلة إعادة صياغة هذا المعنى في اللّغة المستهدفة.

ويمثل فهم المعنى وفقا لما دأبت إليه سيلسكوفيتش Seleskovitch وليدرير Lederer (1984: 74) في إطار نظرية المعنى عملية ديناميكية، يمكن وصفها على النحو التالي:

> Le postulat sur lequel sont fondées nos recherches est le suivant : l'information fournie par le dire est nécessairement interprétée par celui à qui s'adresse le discours, qui en est ainsi en toutes circonstances l'exégète. Ce postulat, qui sous-tend la théorie de l'interprétation, est aussi celui qu'il convient de mettre à la base de toute théorie de la traduction et de toute théorie du discours.

بمعنى أن المعلومات التي يقدّمها القول يتم تأويلها بالضرورة من قبل الشخص الذي يتم توجيه الخطاب إليه، والذي هو المفسّر في جميع الظروف. هذه الفرضية التي تقوم عليها النظرية التأويلية هي أيضا الفرضية التي يجب وضعها في أساس أية نظرية للترجمة وأية نظرية للخطاب.

على هذا الأساس، يلعب الفهم دورا في غاية الأهمية في عملية الترجمة لكونه نقطة البداية لها. ففي الواقع، يتعيّن على المترجم الذي هو قبل كل شيء قارئ، فهم النص لجعله مفهوما من قبل أشخاص آخرين لا يمكنهم الوصول إلى النص الأصلي. وهو الغرض الرئيسي من الترجمة وفقا لنظرية المعنى.

أشارت ليدرير في ضوء النظرية التأويلية إلى أن الصياغة اللّغوية هي العنصر الوحيد الذي لفت من انتباه ممارسي الترجمة والمنظرين. كما أن مؤيدي النظرية التأويلية للترجمة لا يُنكرون أهمية المعرفة اللّغوية في عملية الترجمة. فبالنسبة لهم، معرفة اللّغة الأصلية فقط هي التي تتيح الوصول المباشر إلى المعنى، حيث أن الإلمام بلغة الوصول هو الذي يسمح بإعادة التعبير المناسب عن هذا المعنى. إلا أنه من وجهة نظر منهجية، من المهم عند دراسة عملية الترجمة على المستوى النظري، استبعاد المشكلات اللّغوية وافتراض معرفة كلتي اللّغتين.

على هذا الأساس، تؤكد ليدرير Lederer (1994: 212) على أهمية المكمّلات المعرفية بقولها:

> Les compléments cognitifs sont des "éléments pertinents, notionnels et émotionnels, du bagage cognitif et du contexte cognitif qui s'associent aux significations linguistiques des discours et des textes pour constituer le sens. Ils sont aussi indispensables à l'interprétation de la chaîne sonore ou graphique que la connaissance linguistique.

فالمكملات المعرفية هي عناصر جوهرية نظرية وعاطفية للخلفية المعرفية والسياق المعرفي الذي يتّحد مع المعاني اللّغوية للخطابات والنصوص في إطار تشكيل المعنى. كما أنها ضرورية لتفسير السلسلة الصوتية أو الرسومية مثلها مثل المعرفة اللّغوية.

وفي نفس السياق، يشير إسرائيل Israel (في Dinh Hong Van، 2010: 149) إلى أنه لا ينبغي النظر إلى النص في جوهره المادي وحده، بل في علاقته بجميع العناصر الأخرى خارج اللّغوية التي تسهم في إعطاء النص معنى، حيث أن الكلمات لا تخبرنا بكل شيء بل تقدم لنا المعاني المسجّلة في القواميس، وفي أغلب الأحيان، فإن النظر في الإطار السياقي والظرفي هو الذي يجعل من الممكن تحديد أهميتها وقيمتها.

ومن ثمّ، يتبيّن أنه من أجل الفهم الصحيح، من المهم أن تكون لدى المترجم خلفية لغوية متينة، مع الأخذ بعين الاعتبار كل العناصر المختلفة التي تنطوي عليها عملية الفهم، أي جميع العناصر المعرفية التي يمكنها توضيح المعنى من البيانات اللّغوية.

من جهة أخرى، يُدلي لابلاس Laplace (1995: 211) أن فهم المستمع للمعنى يعتمد إلى حد كبير على وجود المكملات غير اللّفظية أو المكملات المعرفية. فإذا لم

تكن لديه المعرفة اللازمة، لن يكون قادرا على فهم نية المتحدّث ولن يتجاوز مرحلة فهم المعاني اللّغوية.

أما هونق فان Hong Van (2010: 158) فتؤكد أنه خلال مرحلة الفهم، من الضروري أن يربط المترجم المكمّلات المعرفية بما يجلبه له الشكل اللّغوي للنص من أجل إدراك معانيه. وهو الشرط الوحيد الذي يجعل من الممكن التغلّب على مشاكل تعدّد المعاني المحتملة عندما يتم عزل النص عن أي سياق. ويمكن القول، أنه في حالة الغياب التام لاستخدام المكمّلات المعرفية، فسيكون الفهم محدودا للغاية هذا إن لم يكن مستحيلا. أما بالنسبة لمتلقي الترجمة وهو القارئ، فلا بد من تقديمها له بطريقة واضحة بما فيه الكفاية حتى يفهم الرسالة، لأنه كلما توفّرت المعارف اللّغوية والثقافية، كلما زادت قدرته على الفهم، وزادت الحاجة إلى إطالة مضمون الرسالة، لا سيما من خلال تقديم المعلومات التي تظل ضمنية في النص الأصلي.

من هذا المنطلق، وجب على المترجم أن يعتمد على الخلفية المعرفية التي يفترضها في محاوره ليتمكّن من مساعدة المتلقي على فهم المعنى والتأثير المقصود من قبل مؤلف الأصل.

وفي إطار المعنى الضمني والصريح، توضّح ليدرير Lederer (1994: 62) ضرورة أخذهما بعين الاعتبار أثناء أداء المترجم للعملية الترجمية، حيث أنه لا شك في أن المترجم سيسعى بدوره إلى تكييف المعنى الصريح الأصلي مع قرائه، ليجد بذلك في

لغته توازنا بين المعنى الصريح والضمني الذي يطمح من خلاله إلى سرد الأحداث والأفكار والمشاعر الأصلية. كما يتميز المعنى الصريح بالأساليب التعبيرية الخاصة باللّغة، لتكون للمترجم أساليبه الخاصة التي تعكس إبداعه. وعليه، تتعيّن عليه معرفة خصوصيات وعموميات كل جزء من النص من أجل فهم معانيها، كما يجب أن يكون قادرا على تعيين نفس الكل العاطفي المعرفي بلغته في تعبير مجازي مناسب ومكافئ للتعبير الأصلي.

نتيجة لذلك، يحمل المترجم بتخصّصاته، ونخصّ بالذكر المترجم السياحي، على عاتقه مسؤولية الجمع بين المساهمات اللّغوية والمكمّلات المعرفية من أجل إدراك وفهم العامل الثقافي الذي ينطوي عليه النص المراد ترجمته. ويظهر ذلك جليا أثناء مرحلة إعادة التعبير التي تقتضي منه الاعتماد على المعرفة التي سوف يُشرك قارئه فيها، وما يجب عليه توفيره من معلومات كافية لشرح ما كان ضمنيا بما فيه الكفاية في النص الأصل لمتلقي النص الهدف.

تأسيسا لما ذكرناه آنفا، يمكننا القول أن النظرية التأويلية كان لها من الأثر البالغ في مجال علم الترجمة وتعليمية الترجمة، حيث أنها توفّر الإطار المنهجي لفهم النصوص وتحليلها في سياقتها المختلفة اللغوية والثقافية وغيرها. فهي إحدى الركائز الأساسية في تعليمية الترجمة الحديثة.

5.6.2 المقاربة الوظيفية (رايس، فيرمر، نورد)

إن سيادة النظرية التأويلية في مجال تعليمية الترجمة لا يعني أنه لم تكن هناك نماذج أو مقاربات أخرى كان لها من الأثر ما كان للنموذج التأويلي في هذا المجال، من بينها نظرية الوظيفية أو ما تسمى بالنظرية الغائية التي نشأت بألمانيا في السبعينات من القرن الماضي وارتقت بالترجمة من كونها ظاهرة لغوية إلى اعتبارها جزءا من التواصل الثقافي، فلقد كان لهذا التيار العديد من مؤيديه الذين أسهموا بدورهم في إثراء تعليمية الترجمة في أوروبا.

ولدت نظرية سكوبوس أو نظرية الغائية في ألمانيا عام 1978 على يد هانس فيرمير Hans Vermeer الذي أضاف كلمة "سكوبوس Skopos" كمصطلح علمي يعكس الغرض الوظيفي في الترجمة، كما يؤكد على أن الغرض Skopos هو القاعدة الأساسية التي تحكم العملية الترجمية، في إطار وضع تواصلي، وفقا لخصائص متلقيه وتطلعاتهم، فحسب قول فيرمر (في Nord، 2008: 28):

> As defined by Vermeer 1989a: 20 and translated by Nord, the Skopos rule states: "Each text is produced for a given purpose and should serve this purpose. The Skopos rule thus reads as follows: translate/interpret/speak/write in a way that enables your text/translation to function in the situation in which it is used and with the people who want to use it and precisely in the way they want it to function.

عرفت هذه النظرية توسّعا بحثيا عند نشر كتاب باللّغة الألمانية سنة 1984 جمع كل من هانس فيرمر وكاتارينا رايس، لتتمّ ترجمته إلى اللّغة الإسبانية سنة 1996

تحت عنوان Fundamentos para una teoría funcional de la traducción وتكون له من الأهمية بمكان في الممارسة المهنية الترجمية.

تشير باسكوا فيبليس Pascua Febles *et al.* (2003: 35) إلى حجر أساس الترجمة في إطار نظرية الغائية المتمثّل في الغاية، بقولها:

> **El principio dominante de toda traslación es su finalidad"** sería la regla principal del skopos según ellos (Reiss/Vermeer 1996:80). Lo cual implica no ver la traducción como un proceso de transcodificación lingüística, sino como una interacción compleja donde intervienen representantes de diferentes culturas. No es de extrañar, pues, que la engloben dentro de una teoría general de la acción (o mejor, de la acción intercultural) donde el análisis de los procedimientos traslatorios queda encuadrado en el marco del estudio del comportamiento humano.

ومنه يتبيّن أن الغرض هو المبدأ الذي تقوم عليه عملية الترجمة، وسيكون بدوره القاعدة الرئيسية لسكوبوس وفقا لرايس وفيرمر، وهذا يعني أنّ الترجمة لا يُنظر إليها على أنها عملية تحويل لغوي، بل تُعتبر تفاعلا معقّدا يشمل ممثلين عن ثقافتين مختلفتين. كما يتم تضمينه في نظرية عامة فعلية، حيث يتم تحليل المراحل الترجمية في إطار دراسة السلوك البشري.

وفي ذات السياق، تضيف باسكوا فيبليس Pascua Febles *et al.* (2003: 35) أن وظيفة الترجمة، يتم استنتاجها على النحو التالي:

> **La función de la traducción, al ser un acto de transferencia cultural**, ya no se deriva directa o exclusivamente de la función del TO, o del efecto producido en sus primeros lectores, o de la *intentio auctoris*, sino que en cada caso se verá mediatizada por la finalidad de la comunicación, es decir, por las funciones comunicativas que exija el encargo de traducción.

إن وظيفة الترجمة، باعتبارها عاملا من عوامل التحويل الثقافي، لا تستمد بشكل مباشر أو حصري من وظيفة النص الأصلي أو من التأثير الناتج عند قرائه الأوائل أو من النية التي يحملها النص الأصلي، ولكن يُكشف عنها من خلال الغرض التواصلي، أي من خلال الوظائف التواصلية التي تتطلّبها مهمّة الترجمة.

على غرار المقاربة التقليدية التي تقوم على إعادة نقل النص الأصلي بأمانة، تتّجه الترجمة في إطار المقاربة الوظيفية نحو الثقافة المستهدفة، مع الأخذ بعين الاعتبار الوظيفة التي يحملها النص الأصلي وتوقّعات المتلقي.

أسهمت رايس في إثراء النظرية الغائية من خلال التصنيف النصي الذي اقترحته، قد تطرّقنا إليه سابقا، والذي يمكّن المترجم من معرفة مستويات لغات النصوص وبنياتها وسياقاتها، ليتمكّن من تحليلها وتفكيك سياقها وإعادة بنائها أو إنتاجها في لغات أخرى، مراعيا أثناءها وظيفتها إذا ما كانت إخبارية أم تعبيرية أم فعّالة. فالنمط النصي يكشف بالتأكيد عن طريقة ترجمة النصوص وفقا لمعاييرها اللّغوية الداخلية من لفظية ودلالية ونحوية ومعاييرها الخارجية كبنياتها وإيحاءاتها التي تختلف باختلاف أنواعها ومواضيعها.

من وجهتي نظر فيرمر ورايس (في Moya Jiménez، 2003: 35) تبدأ العملية الترجمية دائما سواء أتعلّق الأمر بوظيفتها أم لا، من النص الأصلي الذي يستدعي نقله إلى لغة أخرى، فتكون العلاقة بين النصين؛ النص الأصلي والنص الهدف علاقة تكافؤ

إذا ما باتت الوظيفة بينهما ثابتة، أمّا في حالة اختلاف وظيفة الترجمة عن النص الأصلي، فتُطرح الملاءمة مع استمرارية "الغرض أو الهدف Escopo" طيلة العملية الترجمية بأكملها.

تبلور إسهام نورد Nord من جهتها في نشر النموذج الوظيفي في ساحة تعليمية الترجمة، محاولة أولا ربط نظرية الترجمة بتكوين المترجمين في سبيل إعطاء المترجم مهارات تعتمد على التطبيق العلمي للنظرية الوظيفية في الترجمة، ويجمع تأليفها الصادر تحت عنوان: La traduction: une activité ciblée- Introduction aux approches fonctionnalistes كل ما يتعلّق بالتيار الوظيفي في علم الترجمة، متضمّنا أعمال رايس Reiss وفيرمر Vermeer ومانتاري Mantarri وغيرهم. كما أشرفت رايس على أطروحتها للدكتوراه، وتلخّص نورد أعمال رايس، بإدلائها (2008: 21) أن نموذج رايس القائم على مفهوم التكافؤ يعكس العلاقة الوظيفية بين النص المصدر والنص الهدف، كما أن الترجمة المثلى في نظرها هي تلك التي تنجح في إنتاج وضعية تكافؤ للمحتوى المفاهيمي والشكلي واللّساني والوظيفة التواصلية الخاصة بالنص المصدر.

من هذا المنطلق، تبنّت نورد (في Calzada Pérez، 2007: 80) مصطلحي الوظيفة والولاء في الترجمة Función y Lealtad، وهو الأمر الذي يقتضي على المترجم التقيّد بالوظيفة المطلوبة في الثقافة المستهدفة للنص المترجم. وتذكر نورد، استنادا للوظائف النصية لجاكبسون؛ الوظيفة الفاتية، الوظيفة المرجعية بوظائفها الفرعية الإرشادية

واللغوية، الوظيفة التعبيرية مع الوظيفة الفرعية التقويمية والوظيفة الاستئنافية التي تشمل الوظائف الفرعية الشعرية والتوضيحية.

كما ترى نورد أنه من الضروري أن يكون الطالب على دراية بالمعرفة النظرية ليتمكّن من أداء الوظيفة الترجمية على أكمل وجه. وتحديدا في سياق تعليمية الترجمة، أشارت كالثادا بريث Calzada Pérez (2007: 168) إلى رأيها بقولها:

> **Enseñar a traducir, para Christiane Nord (1992: 47) consiste,** en suma, en potenciar en el alumnado un amplio abanico de competencias (lectura y análisis de textos: documentación: juicio de la calidad del trasvase; y destrezas lingüísticas y extralingüísticas) y hacerlo con una metodología sistemática que se desplace desde arriba hacia abajo.

أي أن تعليمية الترجمة، تشمل بالنسبة لكريستيان نورد تعزيز مجموعة واسعة من المهارات لدى الطلبة (كقراءة النصوص وتحليلها مثل القيام بالتوثيق من خلال الحكم على جودة النقل؛ والمهارات اللغوية وغير اللغوية)، ويكون القيام بذلك في إطار منهجية تنتقل من أعلى إلى أسفل المستويات.

وعلى حد تعبير نورد (1997: 68) تمكّن الترجمة المهنية أو الاحترافية، المتعلمين على المستوى الجامعي من اكتساب الرؤى والنظم المستمدة من ترجمة نماذج النصوص، ومن ثم يعمدون إلى تطبيق هذه الأفكار على أي نص من النصوص أو أي عمل ترجمي قد يواجهونه في الحياة المهنية. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال منهج منظّم للمشكلات العامة للترجمة، يتم صياغته في إطار نموذج نظري متسّق. كما أن النهج الوظيفي بإمكانه توفير مثل هذا الإطار لتدريب المترجمين المحترفين.

استخلاصا لما ذكرناه آنفا، يتّضح على المستوى النظري الوظيفي أن النصوص لا يتم تقديمها في فراغ سياقي، بل تنتج في إطار فعل تواصلي بين الثقافات. وبالتالي، يُناط على مترجم النصوص السياحية، بكونها نصوصا غائية محضة وتواصلية بامتياز، رفع القيود اللّغوية بمستوياتها وبنياتها والاختلافات الثقافية وتنوّعاتها، لنقل الوظيفة المسندة إليها بكل ما تحمله الرسالة السياحية في إطار ضمان نجاح الموقف التواصلي الذي يرتكز على توقعات القراء وخصوصيات الثقافات المستهدفة.

6.6.2 نظرية التكافؤ

يعد مفهوم التكافؤ أساسيا في جميع نظريات الترجمة، وهو أحد الأساليب التي يستعملها المترجم أثناء أدائه للعملية الترجمية. فلقد تعدّدت تفسيراته حسب وجهات نظر المنظرين.

على هذا الأساس، سنخوض في الكشف عن ماهية مصطلح التكافؤ عند أبرزهم فيما يلي؛

يعرف كل من نايدا Nida وتابر Taber (1969: 159) الترجمة على أنها عملية تكافؤ، بقولهما " Translating consists in reproducing in the receptor language the closest natural equivalent of the source language message first in terms of meaning and secondly in terms of style ".

وعلى هذا الأساس، تعني الترجمة إعادة إنتاج مكافئ طبيعي في اللّغة الهدف الذي يكون قريبا قدر الإمكان من رسالة النص المصدر من حيث المعنى أولا، ومن حيث الأسلوب ثانيا.

وفي إطار مفهوم التكافؤ، يشير Beekman وآخرون (1981: 34) إلى أهمية أمانة نقل محتوى النص الأصلي حيث أنه يجب أن تنقل الترجمة معنى وديناميكيات النص الأصلي ترجمة أمينة. وتعني عبارة "نقل المعنى" أن الترجمة تنقل للقراء أو المستمعين المعلومات التي نقلها النص الأصلي إلى قرائه أو مستمعيه، أما عبارة "الديناميكية" فهي تدل على أن الترجمة تستخدم الهياكل اللّغوية الطبيعية للّغة الهدف وأن متلقين الترجمة يفهمون الرسالة بسهولة.

أما بالنسبة لارسون Larson (في Sager، 2012: 179) فيعني مصطلح التكافؤ:

> el mismo significado dado por el escritor original, y mantener la «dinámica» -en términos de nuestra propia explicación del proceso de comunicación, corresponde a lo que hemos llamado entorno- significa tanto los antecedentes del acto de habla como el propósito del mensaje.

وعليه، يعكس التكافؤ نفس المعنى الذي يقدّمه الكاتب الأصلي والحفاظ على "الديناميكية" من حيث تفسيره الخاص لعملية التواصل، بما يتوافق مع ما أطلق عليه بالبيئة– يعني كلا من خلفية فعل الكلام والغرض من الرسالة. من هذا المنطلق، يمكن اعتبار الترجمة المثلى تلك التي تستخدم الأشكال العادية للّغة المستقبلة وتنقل قدر الإمكان نفس المعنى الذي يفهمه المتحدّثون بلغة المصدر للحفاظ على ديناميكيات النص الأصلي. فيعني الحفاظ على "ديناميكيات" اللّغة المصدر تقديم

الترجمة بالطريقة التي تثير نفس الاستجابة التي كان من المفترض أن يحدثها النص المصدر.

ويميّز بالارد بين التكافؤ المباشر وغير المباشر (2007: 50)، فيشمل التكافؤ المباشر بالنسبة إليه تصور المراسلات الخطية القريبة من نقطة البداية والنتيجة. ومع ذلك، فإن اسم الترجمة الحرفية الذي يصاحبه عادة هذا النوع من التكافؤ، يعطي رؤية خاطئة، بالرغم من كونه نتاج عمل وحكم مهم. أما التكافؤ غير المباشر الذي يعدّ أكثر تعقيدا، فيتضمن على الأقل أربع مخططات واسعة التحليلية والاصطلاحية والدلالية والبراغماتية الوظيفية. كما يؤكد على النوع الرابع الذي يشمل التكافؤ البراغماتي الوظيفي، الذي تكون فيه ديناميكية إعادة الصياغة أو الكتابة على النحو الذي من شأنه خلق تأثير فعلي على مستقبل النص. ويُوظّف في ترجمة التورية والشعر والشعارات الإعلانية وعناوين دبلجة الأفلام ... بمعنى آخر، في الحالات التي لا يكون فيها من الضروري العمل على معنى الكلمات كموضوع للترجمة فحسب، بل كذلك على الوظيفة اللّغوية النصية، وعلاقتها المحتملة فيما يتعلق بالتأثير الذي يجب أن يُحدثه العنصر المترجم على المتلقي.

كما يستخدم هذا النوع من التكافؤ حسب بالارد Ballard (2007: 51) مبدأ الإبداع، وقد عبّر عن ذلك بقوله:

> este cuarto tipo de equivalencia utiliza el principio de creatividad, es decir, la capacidad del traductor para producir una equivalencia que no sigue el esquema de partida y cuya relación con dicho esquema, aparentemente, ni se puede deducir, ni preexiste, y por añadidura, produce un efecto de sorpresa y de

seducción. Si establecemos una escala de las capacidades necesarias o utilizadas por la reformulación, colocaremos primero la memoria (vocabulario-idiomas), la capacidad de elección (polisemas, registros), la capacidad de paráfrasis analíticas (traducción transformación) y finalmente la creatividad.

ومنه تتّضح قدرة المترجم على إنتاج تكافؤ لا يتبع المخطّط الأولي (النص الأصلي)، وإنما يمكن استنتاجه من خلال علاقته به، لينتج عنه التأثير والإغراء. فإذا وضعنا مقياسا للقدرات المطلوبة أو المستعملة لإعادة الصياغة، سنولي اهتمامنا أولا للّغات والمفردات والاختيار (بما فيها تعدّد المعاني والسجلات)، وثانيا لقدرة إعادة الصياغة التحليلية وأخيرا الإبداع.

تأسيسا لما قلناه فيما سبق، يتبيّن لنا أن التكافؤ هو إحدى التقنيات التي تقتضيها الممارسة الترجمية، الذي غالبا ما يلجأ إليه المترجم في ظل استحالة الترجمة نظرا لاختلاف الأنظمة والفوارق الثقافية، فترجمة النص السياحي مثلها مثل باقي النصوص، حيث أن مترجمها يسعى إلى توظيف التكافؤ بأنواعه لضمان نفس تأثير النص المصدر أو لإبقاء الخصوصية الثقافية التي يتوفّر عليها من مصطلحات ثقافية أو سمات وصفية، تعمل عملها في إثارة اهتمام المتلقي، وفضوله المعرفي الذي يدفعه إلى اقتناء المنتج أو نحو الوجهة السياحية المقصودة. هذا التكافؤ الذي ينقل النص السياحي الأصل صورة وشكلا، ويحترم صبغته الثقافية وقواعده النحوية وبنيته الخطابية واللغوية ومعاييره الخارجية كالإيحاءات الشعورية.

7.6.2 مقاربة نوبس

تعتبر نوبس Nobs الترجمة عملية ونهج يرتكز على مقبولية النص المترجم لدى المتلقين وفهمهم له، ليؤدي دوره الفعّال في إطار الوضع التواصلي.

وعلى هذا الأساس، تعرّف نوبس Nobs(2006: 4) الترجمة الناجحة، بقولها:

> Profundizar en lo que entendemos por traducción exitosa implica optar por un enfoque centrado en el texto traducido y su funcionamiento en la nueva situación comunicativa, en la acogida de la traducción por sus usuarios y en el papel activo de éstos en la actualización o comprensión de un texto al que sólo tendrán acceso en su forma traducida.

كما تستشهد بما أدلى به لاروز Larose سنة 1998 (في Nobs، 2006: 40)، حول تقويم الترجمة على أنّ " Juger d'une traduction, c'est d'abord et avant tout évaluer l'adéquation des résultats obtenus aux objectifs visés en s'appuyant sur le principe selon lequel il n'existe pas d'idéal de traduction hors d'un rapport de finalité".

فلا وجود لنموذج مثالي للترجمة خارج الوظيفية، حيث أن تقويم الترجمة يشمل أولا وقبل كل شيء مدى كفاية النتائج مع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا.

وفي نفس السياق، قامت نوبس Nobs بتحديد معايير الترجمة النوعية في إطار دراستها حول ترجمة النصوص السياحية، فضلا عن كتابها حول تطلّعات متلقي النصوص السياحية المترجمة سنة 2003، بناء على الدراسات التي توصّل إليها منظرو الترجمة بما يتوافق مع خصائص النص السياحي وآليات ترجمته. وتتمثل معايير تقويم جودة الترجمة حسب نوبس(2006: 59) فيما هو معروض في الجدول التالي:

1.2. جدول معايير تقويم جودة الترجمة حسب نوبس (ترجمتنا)

الصنف	المعايير
أ- الكفاية البرغماتية؛	- فعالية النص المترجم بما يتوافق مع توقّعات المستخدمين من حيث المضمون والشكل. - المعلومات المفيدة والمتاحة لمستخدم النص المترجم. - توظيف الأساليب اللفظية والبصرية التي لا تحدث تأثيرات غير مرغوب فيها. - التوافق بين المادة اللفظية والبصرية للنص المترجم.
ب- الوضوح في عرض المحتوى	- وضوح وفهم النص المترجم.
ت- الكفاية الأسلوبية	-الأسلوب المعتاد لهذا النوع من النصوص.
الصنف	**المعايير**
ث-النقل الدقيق لمحتوى النص المصدر	-صحة ودقة المعلومات المنقولة.
ج-السلامة النحوية	-السلامة النحوية.
ح-المعالجة المناسبة للعناصر غير اللفظية	-العرض البصري والرسومي الجذّاب.
خ-السلوك المهني	-الأداء المهني.

بشكل عام، يمكننا القول إن جلّ معايير تقويم جودة الترجمة التي قدمتها نوبس، هي بمثابة حجر أساس لتقويم جودة الترجمة، والتي سنعتمد عليها، خلال دراستنا التطبيقية كإطار مرجعي، يسمح لنا بالكشف عن أداء طلبتنا وترجمتهم للنصوص السياحية المعروضة عليهم.

8.6.2 استراتيجيات ترجمة المصطلحات الثقافية

لقد أشار كل من سانشاث Sánchez وإينيقو Iñigo (1998: 155) إلى صعوبة ترجمة المصطلحات الثقافية في المنشورات السياحية، لكنهما يُنكران استحالة ترجمتها حيث أن الوظيفة الرئيسية للمصطلحات الثقافية في المنشورات السياحية تتمثل فيما يتم الحديث عنه، سواء أتعلّق الأمر بمدينة أو منطقة، مع ما تمليه من نقل للمعلومات ووصف دقيق. كما أنه من الممكن ترجمة كل شيء عمليا؛ إذ يجب على المترجم أن يزن إيجابيات وسلبيات قراراته، لأنه في بعض الأحيان، قد يجبره الحل الذي تم اختياره على القيام بتعديلات خلال الأداء الترجمي.

ويشير سوتو ألميلا إلى رأي كوميتري نارفياث Cómitre Narvaez سنة 2006 (2019: 42–43) التي تعتبر المترجم وسيطا ثقافيا، يتعيّن عليه أن يلبّي توقّعات المتلقي من خلال استخدام تقنيات ترجمة محدّدة. كما يجب أن تكون المعلومات الواردة في النص المصدر في بعض الأحيان صريحة أو متطابقة مع الثقافة المستهدفة بحكم أن

"المؤشرات التي تقدم أبرز الاختلافات هي المؤشرات الثقافية التي عادة ما يتم حل ترجمتها من خلال الاستراتيجيات الثلاثة الآتي ذكرها:

أ. **التغريب:** والذي يشمل الحفاظ على السّمات اللّغوية والثقافية للثقافة الأصلية واستخدام الهوية الثقافية كحجة للترويج السياحي. وغالبا ما تسمى هذه الغرابة أيضا بالاقتراض (النقي) أو التغريب extranjerización لفينوتي Venutti. وتخلص المؤلفة إلى أن هذه التقنية تستخدم لترجمة المهرجانات التقليدية والدينية وفن الطهو وأسماء الكتاب أو الرسامين أو الفنانين الإسبان، وكذلك الآثار والمتاحف.

ب. **الترجمة التواصلية:** مما يعني افتراض المترجم أن الزائر الأجنبي لا يشارك الثقافة الأصل سلوكيات ثقافية معيّنة فيها، وعليه يكون من الضروري توفير المعلومات اللازمة أو تفسيرها. يتوافق هذا الخيار مع الإزدواجية أو مجموعة من التقنيات المكوّنة من الاقتراض والتفسير.

ج. **التكييف:** ويتم مع الثقافة المستهدفة، إما عن طريق المحاكاة التي يتم تكييفها مع اللّغة الهدف أو عن طريق المكافئات.

على هذا الأساس، تشمل وجهة نظر كوميتري نارفياث Cómitre Narvaez خيارات الترجمة أو الاتجاهات التي بدورها تُدمج تقنيات الترجمة الأكثر تحديدا. والتي تدفع بالمترجم إلى تحقيق الغرض المنشود من خلال احترام الاتفاقيات الأسلوبية الثقافية

للسياق المستهدف وتلبية أفق وتوقّعات الجمهور المستهدف أو المتلقي ليمكن اعتبارها ترجمة ثقافية مقبولة.

أما دوران مونيوث Durán Muñoz فتعتبر (2012: 108) أن نقل المصطلحات الثقافية في النصوص السياحية يمثّل مشكلة ترجمية، كون أغلبها غير موجودة في ثقافة الوصول. ولمواجهة هذه الصعوبات، يستوجب على المترجمين اتخاذ قرارات لتجنب أخطاء الترجمة واعتماد التقنيات التي تناسب المصطلح المعني، مع مراعاة المؤشرات الأولية لمهمة الترجمة أو الإرشادات التي وضعها العميل ومدة الترجمة المذكورة. على هذا الأساس، تؤكد دوران مونيوث أن الإبقاء على نفس الصيغة التي تحملها المصطلحات الثقافية في اللغة الهدف أمر في غاية الأهمية. تلك المصطلحات التي من الممكن شرحها وفقا للوضع الترجمي، في إطار الحفاظ على الأثر الثقافي وإيقاظ رغبة القارئ المتلقي.

من هذا المنطلق، وجب التأكيد على أهمية كل هذه الدراسات التي شكلت تحليلا وصفيا ومقارنا قيّما فيما يتعلق بملاحظة التقنيات التي يتم اعتمادها أثناء ترجمة المصطلحات الثقافية كأحد عوامل مقبولية الترجمة السياحية، وعلى وجه الخصوص، مقبولية الثقافات المترجمة. ومن ثمّ، يتبيّن أن نجاح الترجمة السياحية يتوقّف على مدى إلمام مترجمها أو مدرّسها بكل خصائصها النصية وأساليبها ونظرياتها الترجمية، بهدف نقل محتوى مختلف النصوص السياحية من مضامين ثقافية وتاريخية وفنية

وغيرها على مستوى عال من النوعية والاحترافية، والذي ستكشف عنه المادة السياحية التسويقية التي تروّج للمقاصد السياحية وتضمن استدامتها على الصعيد العالمي. وعليه، أضحى التكوين في مجال الترجمة السياحية ضرورة ملّحة على المقاصد السياحية الناشئة، بهدف إكساب المترجمين سواء كانوا مبتدئين أو محترفين المهارات الضرورية والكفاءات الترجمية التي تمكّنهم من إنتاج ترجمات سياحية تراعي كل الجوانب اللّغوية والدلالية والنحوية والأسلوبية، فضلا عن المواقف الثقافية والتواصلية.

7.2 الكفاءة الترجمية

إذا كانت الترجمة مجرد عملية تحويل من لغة إلى أخرى، فإن تعلّم اللغات وإتقانها سيكون كافيا لتعلّم الترجمة، وبالتالي ستكون أهداف تعلّم الترجمة أهدافا لغوية بحتة. إلا أن العملية الترجمية هي حل للمشكلات التي ليست ذات طبيعة لغوية فقط، بل تتجاوز ذلك لتقتضي على المترجم سواء أكان محترفا أم مبتدئا كفاءة ترجمية متكوّنة من عدة عناصر متجانسة يكمّل بعضها البعض.

1.7.2 مفهوم الكفاءة الترجمية عند المنظرين

تفهم الكفاءة الترجمية على أنها مجموعة المهارات أو أنظمة المعارف المفاهمية والإجرائية التي يتعيّن على المترجم اكتسابها خلال مرحلة تكوينه. من هذا المنعطف، سنتطرق إلى مفهوم الكفاءة الترجمية بناء على ما دأب إليه المتخصصون في الحقل الترجمي.

وتقترح إيغان Egan (2003: 26) نموذج للكفاءة الترجمية، يتوزّع بدوره إلى الكفاءات الآتي ذكرها:

أ- الكفاءة ما قبل الترجمة: والتي تشمل التعلّم التحضيري للترجمة، وتقصد بذلك الدروس التي تقدّم بشكل عام في بداية التكوين: كالنحو وتقنيات الكتابة والتلخيص والأسلوبية المقارنة وتحليل النصوص. ويساهم هذا التعلم في تعزيز معرفة لغات المصدر واللّغات الهدف للمترجم وتعزيز قدراته على الفهم والإنتاج، وكذا في إثراء الثقافة العامة.

ب- الكفاءة الأساسية: يرتبط المستوى الأول ارتباطا مباشرا بإتقان الترجمة savoir-traduire ويتوافق مع محتوى أو جوهر البرنامج التكويني، الذي يتكوّن بشكل أساسي أو مشترك من دورات الترجمة، سواء أتعلّق الأمر بالترجمة العامة أو المتخصّصة. ويكون هذا البرنامج التكويني مصحوبا بنواة تكميلية قابلة للتوسيع تسمى بالمستوى الثاني للكفاءة المركزية، وتشمل المصطلحات والتوثيق واللّغة المتخصصة والمراجعة والعناصر التي تهدف إلى تطوير المهارات المتعدّدة للترجمة. يتعلق الأمر بالترجمة الفعلية نفسها، مصحوبة بكفاءة مركزية هامشية تعزز القدرة الترجمية.

ج- الكفاءة العملية: وتغطي الأنشطة التي تتيح للطالب فرصة العمل في موقف حقيقي أو في حالة محاكاة (افتراضية)، وغالبا ما يكون ذلك في نهاية المسار التكويني.

د- الكفاءة النظرية والعملية التكميلية: وتشمل الموضوعات التي تعتبر هامشية، ولكنها تعزّز الممارسة االترجمية. وقد يختلف محتوى هذا المكوّن وفقا لخصائص وأهداف البرنامج قيد الدراسة.

هـ- الكفاءة خارج التخصص: تهدف إلى المعرفة الخارجية المتخصّصة، والتي تسهم في توسيع نطاق التكوين، وهي ضرورية لتطوير المعرفة إذ تعتبر بمثابة مقدّمة للبدء في اكتساب المعرفة الخارجية المتخصصة.

جدير بالذكر أن طبيعة الممارسة الترجمية تستحضر جل الكفاءات المذكورة أعلاه التي يقتضيها تكوين المترجم لإمكانية تقويم أدائه الأكاديمي أو المهني. إلا أن مكوّناتها اختلفت عند العديد من المنظرين، ويعرّفها غوداك Gouadec (2003: 33-34) من جهته على أنها جملة من الكفاءات الأساسية القائمة على المهارات والدراية savoir-faire التي تعّد ضرورية وأساسية، وفقا للأولويات التي يتطلبها المجال المهني على المترجمين المستقبليين، مبرزا إياها على النحو التالي:

أ- المعرفة التقنية العامة؛

ب- الإلمام التام بالثقافة واللّغة المصدر، وهو التمكّن الموجّه نحو الفهم؛

ج- معرفة الثقافة والإتقان المطلق للّغة المستهدفة الموجه نحو الكتابة؛

د- الإتقان المطلق لتقنيات واستراتيجيات الترجمة.

ولقد أشار إلى جانب هذا الجوهر المشترك الذي لا جدال فيه، إلى المهارات الضرورية في مرحلة ما قبل الترجمة أو في مرحلة ما بعد الترجمة، الآتي ذكرها:

أ-المصطلحية الترجمية

ب-العبارات الترجمية

ج- البحث الوثائقي

د-تقنيات الكتابة

هـ-التدقيق اللّغوي

و-تقنيات المراجعة

أما بالنسبة لألبالديخو مارتينث، فيدلي استنادا إلى Kantz (2007: 266) أن الكفاءة الترجمية لا تتوافق مع الكفاءة ثنائية اللّغة، بل يتم قبول واقتراح ثلاثة مكوّنات؛ الكفاءة (ثنائية) اللّغوية التي تتضمّن القواعد والمفردات والمصطلحات الجديدة وما إلى ذلك، بما فيها الجوانب التباينية، والكفاءة الموضوعية التي تشمل كل مجال من مجالات المعرفة المحدّدة والكفاءة الثقافية التي تشير إلى الثقافة الأصل والثقافة الهدف والمعرفة الموسوعية العامة.

ويؤكد ألبالديخو مارتينث Albadejo Martinez (2007: 266) على ضرورة إثراء هذا المكون الثلاثي، بقوله:

> Este triple componente ha de verse enriquecido con la adición de una serie de habilidades complementarias entre las que figura de forma destacada la translatologia (de transferencia)، es decir, el saber someter el texto original o los procedimientos y recursos encaminados a la búsqueda de soluciones que se han adquirido a lo largo de la formación, ordenados a la consecución de un texto terminal. La competencia traductora requiere la confluencia de una multiplicidad de conocimientos y destrezas: componentes lingüísticos, extra lingüísticos (temático y cultural) y operativos.

يتجلى هذا الإثراء من خلال إضافة سلسلة من المهارات التكميلية، من بينها علم الترجمة، أي معرفة تقديم النص الأصلي أو الإجراءات أو الموارد المخصصة للبحث عن الحلول التي تم اكتسابها طيلة فترة التكوين. فضلا عن هذا، تستدعي الكفاءة الترجمية تلاقي العديد من المعارف والمهارات التي تضمّ المكوّنات اللّغوية وفوق اللّغوية (المواضيعية والثقافية) والعملية.

وتشـــمل وفقا لأورتادو ألبير Hurtado Albir (1999: 34) العناصـــر التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ) الكفاءة التواصلية في كلتا اللغتين؛ الفهم في اللغة المصدر والإنتاج باللغة الهدف؛ كتابيا أو شفويا اعتمادا على ما إذا كان مترجما أو ترجمانا؛

ب) الكفاءة فوق اللّغوية الموضوعية والثقافية: ومن هنا تأتي أهمية البحث الوثائقي؛

ج) الكفاءة المتعلّقة بالمهارات اللازمة؛ في إطار فهم وإنتاج أو إعادة صياغة النصوص بشكل جيد، ونذكر منها؛ المهارات التحليلية والتوليفية والمهارات الاستنتاجية والترابطية والوضوح التفسيري والثراء التعبيري والإبداع، وغيرها.

د) الكفاءة الترجمية traslatoria؛ أي الاستعداد أو القدرة على الانتقال من لغة إلى أخرى.

هـ) الكفاءة المتعلقة بأداء ممارسة الترجمة المهنية؛ وتشمل أدوات الترجمة، سير سوق العمل، وغيرها.

من هذا المنطلق، يرتكز تكوين الطالب المبتدئ في مجال الترجمة على البدء في صقل معارفه وتكوين كفاءته الترجمية بتلقينه المبادئ الأساسية التي تحكم عملية الترجمة كعملية الفهم وإعادة إنتاج النصوص، وتلك المتعلقة باللّغات التي يترجم منها وإليها. فالأمر يتعلّق بتعليمه طرق حل المشكلات الترجمية الأساسية وإعداده للترجمة المتخصصة، إذ أنه سيتناول مشكلات تختلف طبيعتها باختلاف مجالات الترجمة.

2.7.2 الكفاءة الترجمية عند مجموعة باكتي PACTE

عرّفت المجموعة البحثية باكتي PACTE (Proyecto de Adquisicion de la Competencia Traductora y su Evaluacion) (2009: 208–209) ذات العلاقة بالبحث التجريبي سنة 1998 والذي تمحور مفاده حول تحليل كيفية اكتساب الكفاءة الترجمية وإجراءات

تقويمها، وتم تطويره على التوالي 1998، 2000، 2001، كفاءة الترجمة على أنها النظام الأساسي للمعرفة المطلوبة للترجمة التي تتفاعل في خضمها الكفاءات الفرعية الأخرى والآليات النفسية الفسيولوجية. فاستنادا إلى مجموعة PACTE (2009: 209) يمكننا تلخيص الكفاءات الفرعية المترابطة في كفاءة الترجمة على النحو التالي:

أ- **الكفاءة اللّغوية الثنائية:** وتشمل الكفاءة البراغماتية، الكفاءة النصية، الكفاءة النحوية والكفاءة المصطلحاتية لكلتي اللّغتين.

ب- **الكفاءة فوق اللّغوية:** وهي الكفاءة المتعلّقة بالمعرفة الثقافية لكلتي اللّغتين.

ج- **الكفاءة المعرفية الترجمية:** وتتجلى في معرفة المبادئ التي توجّه عملية الترجمة وممارستها المهنية (أي العمليات أو الأساليب أو أنواع الترجمة).

د- **الكفاءة الأداتية:** المتعلّقة باستخدام الوثائق والمعلومات وموارد الترجمة.

هـ- **الكفاءة الاستراتيجية:** وتشمل العمليات والقرارات التي يتم من خلالها تنفيذ مشروع الترجمة؛ التقويم النهائي للترجمة؛ الاستخدام المناسب لبقية الكفاءات الفرعية؛ تحديد المشكلات الترجمية ومعرفة كيفية تطبيق الإجراءات لحلها.

و- **الجوانب النفسية الفسيولوجية:** مثل الذاكرة أو الانتباه أو التفكير أو الإبداع أو التوليف.

تأسيسا لما ذكرناه آنفا، يتضح لنا أن ارتباط الكفاءات الفرعية السابق ذكرها بكفاءة الترجمة يرمي إلى تحديد الاستراتيجيات المنهجية والتحليلية التي تقوم عليها عملية تقويم العملية الترجمية بشكل صحيح، في إطار بنية تأخذ بعين الاعتبار المهارات والأساليب الترجمية الواجب إكسابها عند الطلاب، فضلا عن توجهاتهم المعرفية وممارستهم الفعلية الفعّالة. ومن ثم، تعكس الكفاءة الترجمية مجموعة المعارف والمهارات التي تغطي العديد من مجالات التعلم كإتقان اللغات والثقافات والقدرة على مقارنتها واستخدام الوسائل المساعدة الضرورية للعملية الترجمية التي تجعل من المترجم وسيطا ذي كفاءة موازية لكفاءات المتخصّص في جل المجالات بتعدّدها واختلافاتها، من خلال نقل المواضيع والخصوصيات اللّغوية والمعرفية والأسلوبية والدلالية والمصطلحاتية إلى لغات عدّة، بكل ما يقتضيه الفعل الترجمي من أداء فعلي وفعّال.

8.2 خلاصة

بناء على ما تطرقنا إليه فيما سبق، يتّضح لنا أن أساس تعليمية الترجمة السياحية يكمن في توضيح الأسس والمفاهيم التي تنبني عليها، حيث أنه يتعين على أستاذ الترجمة خلال العملية التعليمية معالجة جل خصائص اللّغة السياحية، بدءا بماهية النص السياحي وأنواعه وعلاقته بالعلوم الأخرى ومحتوى خطاباته، وصولا إلى أهم النظريات الترجمية التي نستند إليها أثناء ترجمته، قصد توجيه المترجم ومساعدته

على مواجهة مختلف الصعوبات الترجمية التي تعترضه عند تعامله مع هذا النمط النصي المتخصّص بكل ما يكتسيه من خصائص أسلوبية ومميّزات نصية ووظيفية، لا بد من أخذها بعين الاعتبار بهدف تسهيل تحليلها ونقلها إلى اللّغات الأخرى بالمستوى الذي يُعنى بإنتاج نصوص تؤدي الغرض التواصلي وتستجيب لخصائص الخطاب السياحي في إطار ضمان نجاح العملية الترجمية وتحقيق الوساطة الكافية والمرضية. وهو الأمر الذي سنحاول الكشف عنه في الفصل الموالي التجريبي الذي نسعى من خلاله إلى دراسة وتحليل ورشات تعليمية الترجمة السياحية التي قمنا بتنظيمها لفائدة طلبة الماستر على مستوى معهد الترجمة بجامعة الجزائر 2.

الفصل الثالث: دراسة تجريبية لتعليمية الترجمة السياحية

–ورشات تعليمية الترجمة السياحية لطلبة الماستر بمعهد الترجمة– جامعة الجزائر2–

0.3 توطئة

عقب الحديث في الجانب النظري عن أسس التعليمية ومقارباتها النظرية من جهة ومكوّنات تعليمية الترجمة السياحية من جهة أخرى بدءا بالخصائص النصية واللّغوية للنص السياحي، ووصولا إلى الأساليب التدريسية والآليات الترجمية التي يخضع لها، يجدر بنا التطرّق إلى الفصل التطبيقي الذي سيجمع بينهما، محاولين من خلاله الوقوف على أهمية الأخذ بأسس تعليمية الترجمة السياحية أثناء تدريس هذه الترجمة المتخصصّة. ولبلوغ هذا الغرض، ارتأينا ضرورة تنظيم ورشات تعليمية في إطار توضيح أساليب وأبعاد عملية تدريس الترجمة السياحية، للقيام بتحليل ترجمات الطلبة وتقويم مخرجات العملية التعليمية. فدراستنا هذه، ماهي إلا دراسة تجريبية، مفادها تقييم وتقويم أداء الطلبة في هذا المجال المتخصّص، بناء على مستواهم الترجمي ومدى قدرتهم على التعامل مع النصوص السياحية المعروضة عليهم طيلة الورشات التعليمية. وبالتالي، تبيان أهمية تدريس الترجمة السياحية وضرورة اعتمادها في ظل برامج الترجمة في الجامعة الجزائرية، على وجه الخصوص، بمعهد الترجمة لجامعة الجزائر 2.

على هذا الأساس، ستتضمن دراستنا التطبيقية مرحلتين أساسيتين؛ تشمل أولاهما ورشات "تعليمية الترجمة السياحية" وذلك للوقوف على أداء الطلبة ومشاركتهم في خضم العملية التعليمية التعلّمية، بينما تتمثّل الثانية بطبيعة الحال في عملية التحليل

الترجمي بناء على ما قدّمه الطلبة وما أسفرت عنه النتائج ذات الصلة بترجماتهم، وهو مسار اعتمدناه في ظل منهجية تعليمية ترجمية واضحة المعالم، نسعى من خلالها إلى تحديد أسس تكوين مترجم سياحي متخصّص وكفء.

1.3 المدوّنة

إن المدوّنة التي سنعتمدها خلال دراستنا التجريبية هي مدوّنة مكتوبة، تشمل منشورات الديوان الوطني للسياحة ONT ذات الطبعة المنقحة، فلا شك في أنها المدوّنة المثلى، لكون مادتها النصية عبارة عن نصوص سياحية، يغطي محتواها كافة الجوانب اللّغوية والخصائص الوظيفية للّغة السياحية المراد التعامل معها في إطار الدراسة، والتي سنشهد استعمالها في ظل ورشات تعليمية الترجمة السياحية، لطلبة الماستر 2، تخصص عربي– فرنسي–إسباني، بمعهد الترجمة–لجامعة الجزائر2.

2.3 تنظيم الورشات

تشكّل النصوص السياحية في إطار فصول الترجمة، أحد الأنماط النصية التي تطرح العديد من المشكلات الترجمية ذات الصلة بالمادة السياحية وبنيتها المعرفية عند الطلبة. من هذا المنطلق، ارتأينا للقيام بدراستنا التجريبية ضرورة تنظيم ورشات تعليمية تعلّمية في الترجمة السياحية، لفائدة ثلاثة وعشرون طالب من طلبة الماستر تخصص عربي–إسباني، بمعهد الترجمة– جامعة الجزائر 2، قسمناها إلى ثلاث ورشات رئيسية متضمنة ورشات أخرى تكميلية لها، كان مفادها الخوض في التفاصيل وبلوغ الأهداف

التعليمية المحدّدة مسبقا. لقد كانت الورشة الأولى بمثابة مدخل إلى الترجمة السياحية، وقد وقع اختيارنا خلالها على نص سياحي تاريخي بغرض الكشف عن المكتسبات القبلية للطلبة حول الترجمة السياحية إذا ما وُجدت ومحاولة تحديد الصعوبات التي يواجهونها أثناء ترجمة هذا النمط النصي المتخصّص، ألا وهو النص السياحي، أما الورشة الثانية، فتمثلت في درس شامل للترجمة السياحية بكل ما تتميّز به من خصائص نصية وأسلوبية ووظيفية وآليات ترجمية على الطالب معرفتها والتقيّد بها أثناء نقله النص السياحي إلى اللّغة الإسبانية. وبالنسبة للورشة الثالثة، فلقد شملت نصوصا مستقاة من المنشورات السياحية الجزائرية ذات الطبعة المنقحة للديوان الوطني للسياحة ONT في إطار توضيح مدى أخذ الطالب للخصائص النصية السياحية وتطبيقه للمعايير الترجمية التي اكتسبها طيلة الورشات التعليمية السابقة.

لقد قمنا بدراسة كافة الترجمات لاستخراج كل المشكلات الترجمية والصعوبات ذات الطابع اللغوي والثقافي التي واجهها الطلبة أثناء نقلهم للنص السياحي إلى اللغة الهدف. وقمنا بناء على كل المشكلات المستخرجة بحساب النسب المئوية الواردة في الرسوم البيانية السياحية، إلا أنه بدا من المستحيل إدراج كل الأمثلة وتحليلها نظرا لكثرتها، لذا ارتأينا إدراج عينة تمثيلية من هذه النماذج مع التحليل.

كما عمدنا في إطار ورشاتنا إلى استخدام الحروف الأولى لأسماء الطلبة بغرض الحفاظ على هويتهم، حيث تشير الحروف التي تظهر في الترجمات إلى الطلبة بما يضمن الخصوصية والدّقة العلمية.

من هذا المنطلق، سنشرع في الكشف عن المسار التعليمي الذي اتخذناه في كل ورشة على حدا، لتتيسّر علينا عملية تحليل النتائج التي توصّلنا إليها من خلال دراستنا التجريبية، والتي تعكس بدورها أداء الطلبة تجاه العمل الترجمي.

3.3 تحليل الورشة الأولى

1.3.3 التحليل التعليمي

سبق وأن أشرنا إلى أن العملية التعليمية هي مجموعة الإجراءات والنشاطات التي يسعى من خلالها المدرّس إلى إكساب الطالب المهارات التكوينية المحدّدة وتطوير القدرات التي تسهم في تكوينه وصقل معارفه. وها نحن ذا في ورشات تعليمية الترجمة السياحية التي قمنا بها في إطار توجيه الطلبة وتعليمهم استنادا إلى النظريات التعليمية التي تطرّقنا إليها في الجانب النظري، بمراعاة سلوكهم وإشراكهم في نجاح العملية التعليمية. على إثر هذا، بات الطالب خلالها أساس العملية التعليمية، لما قد يُواجهه من مشكلات تعلّمية تعنى بالمادة العلمية وبنيتها المعرفية، حيث أن المادة السياحية شأنها شأن المادة العلمية المتخصّصة التي استوجبت علينا دراسة الوضعيات التعليمية التعلّمية التي يخضع لها الطلبة في إطار دراستنا، من خلال تنظيم وتوجيه المواقف

التدريسية ذات الطبيعة البناءة في تكوينهم في مجال الترجمة السياحية، وتسهيل عملية التعلّم بما يتلاءم مع حاجاتهم واستعداداتهم المعرفية.

قبل البدء في تلقين المتعلمين أسس الترجمة السياحية، استدعى الأمر تحديد الأهداف التعليمية لكل ورشة، فلقد كان تنظيم الورشة الأولى وهي الورشة التمهيدية المتضمّنة لنص سياحي تاريخي حول مدينة غرناطة، بمثابة مقدمة نهدف من خلالها إلى تحديد الأسس والمبادئ التوجيهية لماهية النص السياحي عند الطلبة من حيث المحتوى والشكل. غير أن تجربتنا تطلّبت قبل تقديمهم النص بث شريط فيديو حول المدينة السياحية غرناطة وما تحتويه من معالم سياحية، لضمان تهيئتهم ووضعهم في الموقف التعلّمي الذي يستدعي منهم التفكير والتفاعل مع المحتوى المواضيعي ذي الطابع المتخصّص. ومن ثمّ، عمدنا إلى تطبيق مبدأ المشاهدة وحل المشكلات لثورندايك Thorndike (راجع العنوان2.4.1) كمرحلة أولية في الورشة الأولى، وذلك بإشراك الطلبة في الموقف التعليمي من خلال النص السياحي الأول وهو نص غرناطة، كمشكلة تعليمية ترجمية تستدعي منهم نقله إلى اللّغة الإسبانية، ويسمح لنا بالكشف عن استجاباتهم وردود أفعالهم واختياراتهم، ليرتبط المثير الذي يمثّله النص السياحي باستجابة الطالب ألا وهي ترجمته، في ظل مراعاتنا للوضع التعليمي التعلّمي وتوجيهه نحو الهدف المنشود الذي يكمن في فهم أسس النص السياحي ذات الأثر الفعّال على ترجمته.

كما كان استعمالنا لقانون التأثير (الأثر) الذي جاء به ثورندايك خلال هذه الورشة في غاية الأهمية، من خلال تبيان أهمية الترجمة في بعث القطاع السياحي وتقديم العديد من الأمثلة عن المقاصد السياحية العالمية، منها الدول المجاورة، فضلا عن الدور الجوهري الذي يؤديه المترجم كونه المخوّل الوحيد الكفيل بنقل محتوى الرسالة السياحية إلى لغات العالم. فلا جرم في أن يكون لباب المناقشة الصفية الذي فتحناه أثرا في تشكيل وتعزيز سلوك الطالب بغرض إثارة دافعيته وتعزيز رغبته في اكتشاف ما تعنيه الترجمة السياحية.

استندنا كذلك طيلة هذه الورشة إلى نظرية ثورندايك التي تقوم على مبدأ تعلم الطالب عن طريق المحاولة (التجربة) والخطأ، قصد حمله لولوج المادة السياحية من خلال تساؤلاته ومشاركته الفعّالة تجاه المشكلة الترجمية التي يطرحها عليه النص السياحي، والتي تسمح له، وعلى وجه الخصوص، في هاته الورشة، بارتكاب الأخطاء التي يتعلّم منها فيما بعد، والفهم الأعمق للمعرفة العلمية التي هو بصدد اكتسابها طيلة الورشات، بغرض الاحتفاظ بها على المدى الطويل. كما عمدنا إلى تطبيق نظرية الاشتراط الإجرائي لسكينر (راجع العنوان 3.4.1) ، نظرا لورشاتنا التعليمية التي تُعنى أساسا بسلوك المتعلّم أي مواقفه واستجاباته في البيئة التعليمية، بما يتناسب مع مستواه الذي هو مستوى الماستر وتخصّصه وقدراته ومهاراته. فلقد قمنا بدعم سلوكه الترجمي

وتعزيزه اللفظي وغير اللفظي قصد التأثير عليه وتحفيزه على ترجمة النص السياحي، موظّفا أثناء ذلك كفاءته الترجمية.

بناء على هذا، بات النص السياحي للورشة الأولى وهو نص غرناطة، في إطار النظرية السلوكية، مثيرا يعمل على إثارة رغبة الطالب في الاستجابة ويدفع به إلى التعلّم بالمحاولة والخطأ، بتوجيه منّا للموقف التعليمي، ليتخذ بذلك سلوكا تعلّميّا، ينتج من خلال ترجمة نص غرناطة بكل أخطائه وثغراته ومشكلاته الترجمية، والتي سوف نعرضها في الجانب التحليلي. فلكل مثير استجابة، ولكل نص ترجمة.

اتضح لنا في ظل هذه الورشة أن تصوّرات الطلبة كانت تقوم بدور العائق الذي يُعرقل سيرورة العملية التعلّمية التعليمية، وهو الأمر الذي يستدعي منا ضرورة اعتماد طريقة التعلّم بواسطة حل المشكلات التي شكلت منعطفا بالغ الأهمية في فحوى النظريات التعليمية، وعلى وجه الخصوص، في النظرية السالف ذكرها؛ ألا وهي نظرية ثورندايك، من خلال إعداد الوضعية المشكل ذات الصلة بالنص السياحي الذي يقدّم للطلبة، والتي تقتضي منا كأساتذة استعمال مهاراتنا وكفاءاتنا التعليمية في سبيل إيقاظ رغبة الاكتساب لديهم، من خلال درس الترجمة السياحية الذي يشمل الورشة الثانية وحثهم على إعادة النظر في تصوراتهم وتمثّلاتهم المعرفية الممكنة فيما يخص الموضوع الترجمي، وذلك بهدف بناء مفاهيم وأفكار جديدة، واختبار مدى قدرتهم على التكيّف والاندماج في البيئة التعليمية التي تعنى بالترجمة السياحية. علما أن تناسق

أقطاب العملية التعليمية، سينتج بالتأكيد علاقات تفاعلية تعكس السير الحسن للفعل التعلّمي من حيث الكفايات والمعارف التي ننقلها نحن كأساتذة من جهة وسلوك واتجاهات طلبتنا من جهة أخرى.

2.3.3 التحليل الترجمي

أ-المصطلحات الثقافية

بادئ ذي بدء، يمكننا الإدلال أن النص الأول للورشة الأولى التمهيدية في إطار ورشات تعليمية الترجمة السياحية، كان نصا ثقافيا محضا يكشف عن مدينة غرناطة كمقصد سياحي ثقافي، يتمتّع بالجمال العمراني الفريد والمعالم الأثرية التي تحمل عبق التاريخ وتروي ملامح الحضارة الإسلامية الأندلسية التي مرّت بها. من هذا المنطلق، شكلّت المصطلحات الثقافية لهذا النص كقصر الحمراء، قصور النصري، جنة العريف، وحي البيازين تحدّيا بالنسبة للطلبة المتعلمين المشاركين في ورشاتنا التعليمية، إذ أن نقلها لم يكن بالأمر الهيّن للعديد منهم، حيث أن معظم ترجماتهم لهذه المصطلحات، لا تقترح المكافئات الصحيحة في الثقافة المستهدفة؛

فبالنسبة لمصطلح قصر الحمراء، نلاحظ أن معظم الطلبة قد قدّموا ترجمات تقترب من المكافئ الثقافي الدقيق للمصطلح نظرا لتعرّضهم لبعض الثغرات، كعدم علمهم بأن المصطلح يكتسي صيغة المؤنث في اللّغة الإسبانية أو الكتابة الصحيحة له، حيث أن ترجمة هذا المصطلح الثقافي إلى اللّغة الإسبانية هي كالتالي La Alhambra.

فعلى أساس ترجمته إلى اللّغة المستهدفة، ألا وهي الإسبانية، تتم الاستجابة إلى العوامل الثقافية التي تؤثر على تلقي القارئ للنص وتفاعله مع محتواه؛ مصطلح قصر الحمراء الذي يعدّ إيجاد مقابله الصحيح في اللّغة الهدف أحد عوامل نقل مقصودية النص السياحي وملاءمته الثقافية. ولتوضيح أداء الطلبة، نأتي بالجدول الآتي ذكره؛

جدول 1.3: ترجمات مصطلح قصر الحمراء

قصر الحمراء	Palacio de la Alhambra (ابتهال ممو)	Gránada EL palacio de la Alhambra	Alhambra
Alambra	EL Palacio de Alhambra	Al hambra	El Alhambra
El Castillo de la ALAHMBRA	Castillo de Alambra	La Alambra	Alhambara
Palacio ALHAMBARA	El palacio de El Alhambra	El palacio	ALHAMBRA
El Palacio de Alhambra	La Alhambra	La Alhambra	Al Hambra
Alhambra	el Palacio rojo “el Alhambra”	El palacio del alhambra	El palacio del Alhambra يمينة جفال

أما مصطلح "قصور النصري"، فمعظمهم لم يوفّقوا في تقديم المكافئ الثقافي الدقيق المألوف في الثقافة الهدف، نتيجة عدم مراعاتهم لأهمية السياق الثقافي أثناء ترجمة النص السياحي، باستثناء ثلاثة طلبة، فهؤلاء تمكّنوا من ترجمته ترجمة صحيحة على النحو التالي: Los Palacios Nazaríes؛ وهو السلوك الذي يكشف عن دراستهم للنص السياحي بعناية، ويبيّن محاولتهم فهم معانيه والحفاظ على هويته الثقافية، حيث أن أغلب المصطلحات الثقافية التي تضمّنها نص غرناطة باتت تسميات للمعالم الأثرية التي على أساسها تمت كتابة هذا النص السياحي الذي يسعى إلى لفت انتباه القارئ

المتلقي وتوجيهه إليه. فمن غير الممكن أن يحدث الانغماس أو التفاعل الثقافي لدى القارئ، في حالة عدم إيجاده في النص المترجم للمصطلح المألوف في المكان السياحي، كالصيغة الآتي ذكرها التي قدّمها الطلبة؛

جدول 2.3: ترجمات مصطلح قصور النصري

Palacios Al Nasri	Los palacios de Alnazrí	/	**قصور النصري**
Los castillos de Nasri	Alcazares de Al-Nasri	Palacios Nazaríes	palacios de Nasri
/	/	Castillos Al-Nasri	/
Los Castillos del Nasri	Los palacios AL NASRI	Los palacios Nasrí	Palacios nazaríes
Palacio AL Nasri	Los Castillos de Nasri	Los palacios del Nesri	Los palacios de Al-Nasri
Los Palacios nazaries	Palacios de Nazri:	/	Los Palacios de Anasri

وفيما يتعلّق بالمصطلح الثقافي "جنة العريف"، فلا وجود لترجمة صحيحة تقدّم لنا المقابل الصحيح لهذا المصطلح في اللّغة الإسبانية، ألا وهو El Generalife، فكل الترجمات التي قدّمها الطلبة تتضمن مصطلحات لا تتكيّف مع ثقافة الجمهور المستهدف؛ فقد كانت تنحو نحو اللبس وسوء الفهم، نتيجة عدم إيجادهم للمكافئ الثقافي المألوف الذي قد يثير المشاعر الإيجابية عند القارئ. فلا يمكننا اللجوء إلى الحرفية لترجمة مصطلح جنة العريف ب El paraiso del AL Arife أو المصطلحات الثقافية الأخرى، حيث أنه دائما ما يقع على عاتق المترجم التركيز على روح النص بدلا من الالتزام الحرفي، وعلى وجه الخصوص، في هذا النمط النصي الذي يجمع التكافؤ المصطلحاتي فيه بين الدقة والإبداع، وذلك لضمان تقديم نص بشكل يتناسب

مع المحتوى الذي يتضمّنه كملاءمة المصطلحات الثقافية، ويضمن جاذبية الوجهة المقصودة. وفيما يلي، نذكر أهم المقابلات التي قدّمها الطلبة أثناء نقلهم للمصطلح الثقافي " جنة العريف" إلى اللّغة الإسبانية؛

جدول 3.3: ترجمات مصطلح جنة العريف

جنة العريف	Paraíso del Arif	paraiso corporal (del genio)	/
/	El paraiso del AL Arife	el Jardín del Arif	El paraíso Arif
/	Janat AL-Arif	/	/
Djanat Al Arif	El jardín de Al-Arif	paraiso corporal	El paraiso AL ARIF
/	El paraíso del Arif	El paraiso del Arif	El paraíso del Arrif
El jardin paradioso	/	-“Jannat Al Arrif”	paraiso corporal: “Al ARIF”

شوهد الأمر نفسه في أداء الطلبة أثناء ترجمتهم للمصطلح الثقافي "حي البيازين" إلى اللّغة الإسبانية، باستثناء ترجمة واحدة التي كانت قد اقترحت ما يلي: El barrio de Albaicines، حيث أن أغلبيتهم لم يتمكّنوا من نقل هذا المصطلح الثقافي إلى اللّغة الإسبانية، بالرغم من الأهمية الثقافية التي يضطلع بها، لكون المحتوى الذي يلي تسمية "حي البيازين" يكشف عن تفاصيل ومفاتن هذا الحي الأندلسي الذي يعد مكانا مهما أثناء القيام بالزيارة السياحية في مدينة غرناطة. وها نحن ذا نؤكد مرة أخرى على ضرورة إيجاد المكافئات الصحيحة في اللّغة التي نُترجم إليها، بحكم أن المصطلحات الثقافية تعدّ جزءا أساسيا من المضمون السياحي الذي يُبرز المقومات والمغريات التي يحتويها المقصد السياحي، حيث أنه انطلاقا منها، يزيد الوعي

السياحي والأهمية الثقافية للمكان المقصود، كما يبني على أساسها القارئ الرغبة في زيارته. على إثر ما ذكر آنفا، نلخّص أداء الطلبة تجاه ترجمة هذا المصطلح الثقافي في الجدول التالي؛

جدول 4.3: ترجمات مصطلح حي البيازين

حي البيازين	/	/	/
/	Barrio de Albacín	La calle del Vallazin	/
/	/	/	/
La calle de Beiazín	El barrio de Albaicines	/	El Barrio Bayazin
/	El barrio del Bayazin	Calle de Bey	/
la calle del relajo	/	“el bario de Bayazin	El Barrio del BEYAZIN

تأسيسا لما تطرقنا إليه آنفا فيما يتعلق بالمصطلحات الثقافية التي تضمّنها نص غرناطة، تبيّن لنا عدم تمكّن الطلبة من كسر الحاجز الثقافي الذي تحمله في طياتها هذه المصطلحات، نظرا لعدم إلمامهم بمفاهيمها. فبالرغم من كونهم طلبة ماستر، وبالرغم من تعاملهم مع موضوع الترجمة ذي الصلة بالحضارة الأندلسية الذي غالبا ما يتطرقون إليه طيلة مرحلة تكوينهم، إلا أنه يظهر واضحا عدم وعيهم بأهمية المصطلحات الثقافية أو إدراكهم لمدى ارتباط سلوك السائح بها، إذ أن ميولاته الثقافية قد تكون سببا رئيسيا في اختياره للمقصد السياحي، من خلال فضوله المعرفي ورغبته في اكتشاف تفاصيل الموروث الثقافي بدءا بتسميات المعالم الأثرية. فلا يمكن أن نجد نصا مترجما يقدم له ترجمة جنة العريف بعبارة paraíso corporal، التي لا وجود

لها في المقصد ذاته. وعليه يقع على المترجم، وعلى وجه الخصوص، الذي يتخصّص في الترجمة السياحية أن يعي أهمية نقل المصطلحات الثقافية التي يتميّز بها هذا النمط النصي، حيث أن غياب الخلفية الثقافية لديه سيولّد بالتأكيد مفاهيم خاطئة، تنتج بدورها عدم مقبولية النص في الثقافة الهدف، تلك المقبولية التي أبرز أهميتها كل من دي بوجراند ودريسلر De Beaugrand & Dressler (راجع العنوان 2.2.2)، فهي المعيار الأساسي الذي يكشف عن مدى استجابة المتلقي للنص وقبوله له، كما أن غياب المكافئات الصحيحة لهذه المصطلحات التي هي بمثابة رموز ثقافية، يؤدي بالتأكيد إلى غياب الصورة السياحية المثلى التي يتطلع إلى معرفتها القارئ المستهدف. من هذا المنطلق، تظهر أهمية الكفاءة الترجمية ونخصّ بالذكر الكفاءة الثقافية الواجب ترسيخ ماهيتها وكيفيات اكتسابها عند طلبة الترجمة منذ بداية مسارهم التكويني، ليرتكز أداء كل منهم فيما بعد على الإبداع والبراعة الترجمية، فليس المترجم سواء أكان مبتدئا أو محترفا، بناقل للنصوص فحسب، بل تتجاوز مسؤوليته ذلك، ليصبح عنصرا حتميا في عملية نقل النصوص السياحية بتنوع مضامينها، ساعيا إلى الحفاظ على لمسته الترجمية فيها وواضعا نصب عينيه توقّعات المتلقي وميولاته الثقافية؛ فنص غرناطة ما هو إلا مرآة عاكسة لثقافة المقصد السياحي، يستهدف متلقيه قراء أو سياحا، بغرض إشراكهم في محتواه ودفعهم لزيارة المكان المقصود من أجل اكتشاف الموروث الثقافي والحضاري الذي يتوفّر عليه.

ب-الوظيفية

غالبا ما توصف النصوص السياحية بكونها نصوص وظيفية ذات هدف تواصلي إخباري بحت، إلا أنه إذا كان هدفها يتمثل أساسا في نقل المعلومات والمحتوى السياحي، فلا يمكن للمترجم التغافل أو إنكار هدفها الثاني، ألا وهو الهدف الاقناعي، فلقد تطرّق العديد من المنظرين، كما سبق وأن أشرنا إليه في الجانب النظري، إلى ماهية النصوص السياحية على أنها نصوص وظيفية، من أمثال قونثالث باستور Gonzalez Pastor و قروس Gross و كيلي Kelly الذين يعتبرونها نصوصا تواصلية برغماتية ذات وظيفة إعلامية، يتجلى الهدف منها في تقديم المعلومات الكافية واللازمة للمتلقي الذي يعد قاسمها المشترك ومحورها الأساسي، وهو الذي يُصاغ من أجله النص السياحي، بغرض تشجيعه لزيارة المكان السياحي وإقناعه بالمنتج السياحي الذي يوفرّه. أما نوبس Nobs (راجع العنوان 7.6.2)، فلا بد أن نذكّر أنها أطالت دراستها وتحليلها للنص السياحي، باعتباره نصا وظيفيا يوظّف عناصر إعلامية وأخرى تعبيرية التي على أساسها تعتبره نص يستخدم استراتيجية مزدوجة؛ الأولى جدلية، تتجلى في استخدام الحجج لمخاطبة العقل والثانية عاطفية ترمي إلى إيقاظ المشاعر وإثارة المواقف المتوقّعة ومستويات الفهم لدى القارئ.

من هذا المنطلق، سنشرع في توضيح جوانب الوظيفية في كل النصوص السياحية التي عرضناها على الطلبة، بغرض الكشف عن أداءهم الترجمي وتوضيح الصعوبات التي شكلّت لديهم معضلات ترجمية طيلة الورشات التعليمية.

1.2.3.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية

أ-المقطع الأول

"السياحة في غرناطة تقوم بشكل رئيسي على المعالم التاريخية، من بعدها تأتي المعالم السياحية الأخرى كالحدائق والأحياء والميادين، فهذه المدينة الجبلية الخلابة هي الملاذ المثالي لمحبّي الطبيعة أيضاً، لما تمتلكه من مناظر طبيعية خلابة بين سفوح جبال سييرا نيفادا".

تناول معظم الطلبة هذا المقطع الإعلامي الوصفي لمدينة غرناطة بشكل سطحي، حيث أن معظم ترجماتهم كانت حرفية، نظرا لتقيّدهم التام بالجانب الشكلي للمقطع الأصلي، فنجد للجملة الأولى التي تكشف عن السياحة في غرناطة " السياحة في غرناطة تقوم بشكل رئيسي على المعالم التاريخية، من بعدها تأتي المعالم السياحية الأخرى كالحدائق والأحياء والميادين(...)" العديد من الترجمات التي عمد إلى تقديمها الطلبة بشكل حرفي مثل؛

"El turismo en Granada se basa principalmente en los monumentos históricos, seguido de otros atractivos turísticos como **jardines (parques)**, barrios y plazas" ا. م

"el turismo en **Gránada** se basa principalmente en los sitios históricos, y luego vienen los otros monumentos turísticos como **jardines (parques)**, barrios y plazas" ب. ال

"El turismo en Granada se basa principalmente en los monumentos históricos y les siguen después los turísticos tales como jardines, vecindarios y ciudades" د. ع

“El turismo en Granada está basado en los hitos históricos, **a continuación,** vienen otros hitos turísticos tal como los jardines, las calles y las ciudades” ر. س

“En Granada, el turismo se basa principalmente sobre los monumentos históricos, después viene los otros monumentos turísticos como los jardines, los barrios y las ciudades” ر. أ

ففي إطار هذه الترجمات، تجدر بنا الإشارة إلى ضرورة أخذ الطلبة بنظرية المعنى التي غالبا ما يدرسونها في بداية التكوين، فلقد كان عليهم أثناء نقلهم للنص السياحي، بالرغم من عدم إدراكهم لخصائصه النصية وجماليته الأسلوبية، التركيز على إيصال معنى المقطع الأصلي، بدلا من الالتزام الحرفي بالكلمات أو التراكيب اللغوية، لينقل المضمون السياحي المترجم أفضل صورة إيجابية لمدينة غرناطة، بأسلوب يتناسب مع الثقافة المستهدفة ويجعل من قارئه يشعر أن النص كُتب بلغته الأصلية.

كما تضمنت ترجمات الطلبة العديد من المقاطع التي جاءت على نحو مماثل، سنقوم برصدها في المعطيات البيانية، حتى تلك التي تم الإغفال فيها عن ذكر المدينة السياحية المقصودة، لتكون الترجمة إلى اللغة الإسبانية بأسلوب مبني للمجهول؛

“basado principalmente en monumentos históricos, después vendrán otros monumentos turísticos como los parques, los “barrios y las ciudades. والذي سينتج بالتأكيد غموضا معرفيا، يؤثر على النص شكلا ومضمونا، فمن الواجب أن يكون النص المترجم، في ظل أي موقف ترجمي، مفهوما لدى الجمهور المستهدف.

علاوة على هذا، تجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من كون الصيغة السياحية في المقطع كله ذات وظيفة إعلامية وصفية، مفادها الكشف عن مدينة غرناطة وتبيان أهمية

معالمها السياحية من أثرية وتاريخية، قصد إشراك قارئها والتأثير عليه ؛ "**فهذه المدينة الجبلية الخلابة هي الملاذ المثالي لمحبي الطبيعة أيضا، لما تمتلكه من مناظر طبيعية خلابة بين سفوح جبال سييرا نيفادا**."، إلا أنّنا نلاحظ أن مستوى ترجمات الطلبة لم يرق إلى مستوى اللّغة الإعلامية الذي يتمثل في السياق ذاته في تمرير الرسالة السياحية ونقلها بطريقة تأثيرية إلى المتلقي المستهدف، في إطار توجيه سلوكه واعتبار المنطقة الموصوفة إحدى الوجهات السياحية الأكثر جمالا بأماكنها ومغرياتها، هذا المتلقي الذي تسميه كل من نوبس Nobs وقروس Gross بالقاسم المشترك، في خضم كل الأساليب التعبيرية والوصفية التي تقدّم له المعلومات الكافية للمكان المقصود، مع النية الكامنة في تشجيعه على زيارته، غير أن هذا لن يحدث أساسا إلا عقب تفاعله واقتناعه بالمحتوى. ومن ثم، يتّضح أن الأغلبية عمدت إلى الترجمة المباشرة التي تنقل المضمون السياحي بطريقة مألوفة، على أكبر قدر من الأخطاء الدلالية والنحوية وحتى الإملائية، نذكر أهمّها على النحو التالي؛

Está grandiosa ciudad montañosa es el lugar perfecto para los apasionados de naturaleza de **Siera Nevada**. ر. ش

entonces esta ciudad montañosa maravillosa es el refugio perfecto de los amantes de **la naturalidad** también. Por sus importantes paisajes entre las montañas de **Sierra Nefad**. ب.ال

Granada es una ciudad de naturaliza montaña y esta es su belleza, por eso es el refugio ideal para los amantes de **la naturaliza, también eso es el resultado** de sus pintorescos paisajes entre las faldas de las montanas de Sierra Nevada. ح. ب

entonces, está maravillosa y montañosa región es el refugio adecuado para los apasionados de la naturaleza. **Además lo que tiene بالإضافة إلى ذلك como paisajes agradables entre las montañas de sierra nevada**. ح. ب

Debido a los paisajes naturales de granada que se encuentran en las colinas de La Sierra Nevada, se considera dicha ciudad montañosa como un refugio ideal para los amadores de la naturaleza. ر. أ

Esta bella ciudad **montaños** es también **un dirección ideal** de los apasionantes por la naturaleza, por los paisajes naturales de las montanas de Sierra Nevada. ف. ه

من بين الأخطاء التي تضمّنتها المقاطع المترجمة أعلاه، الأخطاء النحوية التي نذكر كمثال عنها استعمال الفعل estar عوضا من اسم الإشارة الذي يتناسب مع المعنى السياقي "هذه المدينة الخلابة"، إضافة إلى الأخطاء التركيبية نتيجة نقص الكفاءة اللّغوية عند الطلبة التي أدت بهم إلى عدم تمكّنهم من إعادة صياغة تراكيب الجمل في اللّغة الإسبانية وفقا لقواعدها وأساليبها، فلقد نتجت عن ذلك جمل ضعيفة الصياغة، لا يمكنها أن تلفت من انتباه المتلقي فحسب، بل تمنع من تحقيق التأثير الإيجابي الذي يثير من فضوله لاكتشاف المكان المقصود. فضلا عن هذا، فقد تضمنت الترجمات الأخطاء الإملائية والدلالية التي لوحظ وجود العديد منها؛ Siera Nevada، Sierra Nefad، la naturalidad، montaños، naturaliza montaña،إلخ . في المقابل، نجد أن بعض الطلبة ارتأوا الابتعاد عن الحرفية، بالرغم من وقوعهم في بعض الأخطاء الدلالية والتركيبية المشار إليها أدناه، وذلك لإضفاء لمستهم الترجمية ومحاولة تقديم ترجمات من شأنها أن تكون سببا في إحداث استجابة القارئ، وبالتالي إيقاظ رغبته على الاطلاع النص السياحي واكتشاف مضمونه الوصفي. ويمكننا ذكر البعض منها فيما يلي:

A- esta pintoresca ciudad serrana es un refugio ideal también para los amantes de la naturaleza, por sus impresionantes paisajes **entre las faldas des Sierra Nivada**. ا. م

B- ya que dicha ciudad montañosa se considera como el escapatorio de los románticos empedernidos de la naturaleza a todo **lo xerde,** por haber poseído **un paisajes verdes espectaculares entre las cordilleras de Nivada**. ر. م

C- esta ciudad montañosa tan maravillosa, es un modelo ideal por los que les gusta la naturaleza, **asimismo lo que tiene como vistas naturales tan hermosas entre las montañas de "Sierra Nivada**". ر. س

D- Está hechizante ciudad montañosa es el refugio predilecto para los amantes de la naturaleza, porque posee un maravilloso paisaje natural entre las montañas de la sierra **Sibina** Nevada. ر.د

E- Por lo tanto, esa ciudad montañosa y cautivadora es el hogar ideal para los amantes de la naturaleza por su riqueza con los paisajes naturales fascinantes entre las montañas de **Sera y Nivada**. ل. ح

ومن ثمّ، تمثّلت محاولات الطلبة في إعادة صياغة المحتوى السياحي بعبارات تحمل في طياتها شحنات دلالية تأثيرية على المتلقي؛ esta pintoresca ciudad، un refugio ideal، el escapatorio de los románticos empedernidos، el refugio predilecto، ciudad montañosa y cautivadora، paisajes verdes espectaculares ، تنقل الرسالة التي يحملها النص بأسلوب تشويقي يسعى إلى إيصال معاني ودلالات الخطاب السياحي الذي مفاده خلق الانفعالات والاستجابة للرغبات والتأثير على قرارات القارئ المتلقي، ليتّخذ من النص السياحي جزءا أساسيا في اختياره للوجهة السياحية المقصودة دون غيرها.

على إثر هذا، يتبين لنا أن بنية اللّغة السياحية لا تقتصر على حسن صياغة المفردات فحسب، بل تتجاوز ذلك لتشمل التوافق السياقي اللّغوي، بدءا بمراعاة الاختلافات اللّغوية كالسلامة النحوية والإملائية وغيرها التي أشارت إليها نوبس Nobs وإعادة التعبير بأسلوب سلس أو ما تسميه بالكفاية الأسلوبية التي تضمن نقل أحاسيس النص الأصلي ومقصده الوظيفي. فعلى المترجم أن يدرك أهمية الفهم الكلي للنص السياحي

الأصلي قبل الشروع في ترجمته، في إطار تحديد مستوياته اللّغوية والسياقية والثقافية وتكييف المحتوى بما يلائم احتياجات وثقافة المتلقين من جهة، ويعزّز من فعالية نقل مضمون الرسالة السياحية من جهة أخرى.

ب-المقطع الثاني

يتميز قصر الحمراء بتصميمه المعماري الفريد، الذي تبرز به العمارة الإسلامية بوضوح، حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته، وأعمدته المتواجدة بكل مكان بالقصر والساحة، بالإضافة إلى ذلك فجدران القصر تمتلئ بالآيات القرآنية المحفورة حتى يومنا هذا، وهذا يوضّح مدى الاحتفاظ بالمعالم الإسلامية في إسبانيا.

نلاحظ في هذا المقطع مدى تعثّر الطلبة في نقل محتواه إلى اللّغة الهدف الذي يُعنى بالموروث الثقافي لمدينة غرناطة ومآثرها الإسلامية، وعلى وجه الخصوص، قصر الحمراء الذي يتميّز بمعماره الفريد الذي تم وصفه في أبهى صورة تخلّلتها العديد من المصطلحات التي تكشف لقارئها عن أدق التفاصيل فيه؛ " **حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته، وأعمدته المتواجدة بكل مكان بالقصر والساحة، بالإضافة إلى ذلك فجدران القصر تمتلئ بالآيات القرآنية المحفورة حتى يومنا هذا**". فهذا الوصف الدقيق أضحى في بالغ الصعوبة عند الطلبة نظرا لغياب الخلفية الثقافية لديهم، لنجد الترجمات الآتي ذكرها؛

ب. ال

A- El palacio de la Alhambra se distingue por su singular diseño arquitectónico, **en el que destaca** claramente la arquitectura islámica. **Donde destacan los ademas** que

decoran sus edificios y sus columnas ubicadas en el palacio y la plaza. حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته. Además, las paredes del palacio están llenas de versos coránicos grabados hasta el día de hoy y **esto muestra el grado de conservación** de los monumentos islámicos en España.

تميزت هذه الترجمة بالصيغة الوصفية غير الكاملة، حيث أننا نجد بعض الأخطاء النحوية كاستعمال الفعل destacar بدل الفعل destacarse وتكرراه مرتين نتيجة ضعف الرصيد المعرفي للطالبة وعدم التحكم اللّغوي التام، فضلا عن صعوبة نقل تفاصيل هذه البنية المعمارية في جملة "**حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته**" لعدم الإلمام بالمحتوى الموضوعي المتخصص في العمارة، وعلى وجه الخصوص، الهندسة المعمارية الأندلسية. على هذا الأساس، لم تنقل الطالبة المحتوى النصي بالطريقة التي تحافظ على عناصره اللغوية وخصائصه الأسلوبية الجمالية في النص الهدف.

ح.ب

Alhambra se distingue por su único diseño arquitectónico, **en el** se muestra de manera clara la arquitectura islámica, donde las decoraciones relevantes que decoran sus edificios y sus columnas situadas en todas partes del palacio y la plaza además de eso las paredes del palacio están llenas de **alias coránicos** grabados hasta hoy día. **Esto muestra** la importancia de la preservación de los monumentos islámicos en España.

تضمّنت ترجمة هذا المقطع بعض الأخطاء الإملائية كتوظيف أداة التعريف عوضا من الضمير él، وتكرار الفعل mostrar نظرا لافتقار الطالبة للرصيد اللغوي المعرفي، إلا أن الأمر الذي يستوقفنا ولا بد أن نؤكد على ضرورة أخذه بعين الاعتبار هو غياب علامات الوقف، فلا وجود لها في المقطع كله، بالرغم من كونها جزء لا يتجزأ من اللّغة.

ح. ب

La Alambra se caracteriza por su arquitectura destacada **que se brilla por los edificios islámicos** claramente incluso los adornos que decoran los partes del edificio y los pilares encontrados en todo lado en el palacio y el espacio **más de esto** los versos coránicos que adornan **los paredes** del palacio hasta hoy en día.

عقب قراءتنا لهذا المقطع المترجم، تبيّن لنا أن الطالبة لم تعمد إلى إعادة صياغة الكلمات والعبارات وفقا للسياق الثقافي الذي يحمله المقطع في طياته بل لجأت إلى الترجمة الحرفية، فلقد كان عليها تفاديها لإيصال المعنى المطلوب من خلال فهم النص وتحليله وتفسير معانيه وفقا للغاية المسندة إليه، والمتمثلة في نقل مخيلة القارئ لتصور الهندسة المعمارية الفريدة لهذا المعلم الإسلامي قصر الحمراء بكل تفاصيله، حتى أننا نلاحظ أنها لم تكمل ترجمة الجملة الأخيرة من المقطع؛ **وهذا يوضّح مدى الاحتفاظ بالمعالم الإسلامية في إسبانيا.**

د. ع

La Alhambra **se destingue** por su único diseño arquitectónico, que muestra claramente la arquitectura islámica, **como** los adornos prominentes que embellecen sus edificios y sus pilares que **estan** en todos los **rencones** del palacio y del patio. **Adémas de eso**, las paredes del palacio **están llenas con** versos coránicos grabados hasta el día de hoy. Esto demuestra la conservación de los monumentos islámicos en España.

ارتأت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع ضرورة نقل المضمون الكلي للنص الأصلي، بالرغم من ارتكابها لبعض الأخطاء على المستويين النحوي مثل estan، se destingue والإملائي مثل rencones، Adémas، están llenas con، إلخ، وهو الأمر الذي كان له الأثر السلبي على نوعية الترجمة. فضلا عن هذا، تجدر الإشارة إلى الجانب الأساسي في ترجمة النصوص السياحية المشار إليه سابقا، ألا وهو أسلوب اللّغة السياحية الذي

كان على الطالبة توظيفه، الأسلوب التحفيزي الجذّاب لقارئه، حيث أن إيصال المعنى بأسلوب بسيط لا يكفي أثناء ترجمة النصوص السياحية، بل الأمر يتطلب التركيز على الغرض الترجمي الذي يتمحور حول تعزيز فعالية المضمون السياحي والزيادة من رغبة السائح لزيارة الوجهة السياحية.

ر. م

Alhambra se destaca por diseño **arquetectónico** peculiar dónde la **arquetectura** islámica sobresale patentemente, con todo el ornamento que engalana sus edificios y aquellos pilares en cada esquina del palacio y en el patio, **más de más de esto**, sus paredes están decoradas por "los versos del Corán" esculpidos seguramente esto nos indica lo preservado y lo **protegio** es el arte islámico en España "los sitios islámicos"

اختلفت ترجمة هذا المقطع عن المقاطع الأخرى، حيث أننا نلاحظ أن الطالبة عمدت إلى نقل المضمون النصي بطريقة تحافظ على خصائصه وجماليته في النص الهدف، فبالرغم من وقوعها في بعض الهفوات على المستوى الصرفي مثل arquetectónico، arquetectura، أو التركيبي más de más de esto، إلا أنها تعاملت مع مختلف العبارات التي تحمل دلالات ثقافية تكشف عن تفاصيل التصميم المعماري لقصر الحمراء بأسلوب لا ينقل المعنى فحسب، بل يراعي التأثير الفني للنص الأصلي، ليجعله أكثر تأثيرا وملاءمة للثقافة المستهدفة. ومن ثمّ، تميّزت هذه الترجمة عن المقاطع الأخرى المترجمة بإيصال المضمون النصي بدلا من الترجمة الحرفية، الذي يشمل فهم النص وتحليل معانيه، لتكون لهذه الطالبة المترجمة حرية في استخدام المصطلحات

والعبارات المناسبة التي تعكس المعنى الأصلي وتؤدي الغرض التواصلي للنص السياحي.

ر. د

Se caracteriza el castillo de Alambra por su peculiar diseño arquitectónico, **donde se destaca** la arquitectura islámica; **sus destacables ornamentos** adornan sus **edeficios** y sus pilares que están en todo el castillo y en la plaza.

Además de esto, están escritas aleyas coránicas en sus murallas hasta hoy en día, lo cual demuestra su enorme interés por la conservación de los monumentos islámicos en España.

عمدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى الترجمة الحرفية بدلا من إيصال المعنى بأسلوبها الخاص، فبالرغم من توضيح التفاصيل ونقل كل المعلومات التي تضمّنها هذا المقطع فيما يخص قصر الحمراء، إلا أننا نلاحظ غياب التكافؤ البرغماتي لبالارد Ballard، حيث أن أسلوب ترجمتها لهذا المقطع يخلو بتاتا من النغمة الجذابة والمشوّقة التي احتواها النص الأصلي علاوة على بعض الأخطاء النحوية والصرفية والتركيبية مثل؛Se caracteriza el castillo de Alambra ، donde se destaca، destacables ornamentos، edeficios، فلقد كان لها من الأثر الذي أدى بها إلى التركيز على الحرفية وعدم إضفاء لمستها الإبداعية التي تنقل روح النص بطريقة إعلامية وصفية، وعلى وجه الخصوص تشويقية، تضمن لفت انتباه القارئ وإثارة فضوله لاكتشاف جمال العمارة الأندلسية.

ل.ح

La Alhambra se caracteriza por su diseño peculiar, que distingue evidentemente la arquitectura islámica, donde los adornos sobresalientes que embellecen sus construcciones y **أعمدته.....** que existen en cada parte del palacio y el patio; además,

los muros del palacio están llenos de las **Allas** coránicas **escultadas** hasta hoy en día, **lo que expresa el interés de España por la conservación de los monumentos islámicos.**

يعكس السلوك الترجمي الذي اتخذته الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع مدى سعيها لنقل المضمون النصي إلى اللّغة الهدف، إلا أنها واجهت صعوبة في إيجاد مكافئات المصطلحات الثقافية والدينية؛ **أعمدة، الآيات القرآنية المحفورة،** التي تحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية، وعلى وجه الخصوص السياق الثقافي الذي يحمله النص الأصلي، إذ أن عدم استبدال هذه المصطلحات وتكييفها في النص الهدف، لن يسهّل من عملية فهم النص لدى القارئ ولا حتى يعزّز التجربة السياحية لديه. علاوة على هذا، نلاحظ أن الطالبة لم تتمكن من الوصول إلى الهدف الترجمي في آخر جملة من المقطع، بسبب عدم تعديل أسلوبها على نحو يجعل من المتلقي يشعر وكأنه مقطع أصلي، فمن الضروري تحقيق التوزان بين الحفاظ على الرسالة الأصلية وتكييفها بما يتناسب مع الثقافة المستهدفة.

ي. ج

El Palacio del Alhambra se distingue por su singular diseño arquitectónico en el que **destaca** claramente la arquitectura islámica.

أما فيما يخص أداء هذه الطالبة، فيظهر واضحا أن عدم إتمامها للترجمة يرتبط بمدى تخوفها من ترجمة هذا المقطع الإعلامي الوصفي لقصر الحمراء الذي بالتأكيد يكون سببه المصطلحات الثقافية والعبارات الدينية والجمل الضمنية التي تمت صياغتها بتراكيب معقّدة ومصطلحات متخصّصة، لا تستدعي الكفاءة اللغوية فحسب، بل

تقتضي كفاءات أخرى ترجمية وثقافية تمكنّها من تقديم نص سياحي تواصلي قائم على المعايير النصية لدي بوجراند ودريسلر De Beaugrand &Dressler (راجع العنوان 2.2.2)، يؤدي وظيفته الترجمية ويراعي الجمالية الأسلوبية واللغوية.

بناء على ما قدّمه الطلبة، يتّضح الدور الفعّال الذي تلعبه الكفاءة الترجمية ذات الصلة بالدراية الكافية بالأساليب الترجمية التي نعمد إليها أثناء ترجمتنا للنصوص السياحية، وعلى وجه الخصوص التكافؤ الوظيفي (راجع العنوان 6.6.2)، فضلا عن الكفاءة الثقافية حيث أن اكتساب الطلبة لها، سيسهم بدون أدنى شك في تقديم المحتوى الذي يصف الصورة الحقيقية الكاملة التي يحملها قصر الحمراء، والتي من شأنها إيقاظ الفضول المعرفي للقارئ، سواء أكان متلقيا أو سائحا، أو تحديد وجهته السياحية من خلال تشكيل الصورة الذهنية الإيحائية ذات التأثير الفعّال على اختياراته، وذلك عقب إدراجه في البيئة الثقافية التاريخية، بكل ما تكشفه له من مقومات سياحية فريدة يحتويها المكان المقصود، ليبني على أساسها الرغبة في زيارته وفقا لاحتياجاته وتطلعاته.

وفي السياق ذاته، يظهر لنا كذلك عدم أخذ الطلبة بعين الاعتبار، بناء على ترجماتهم، بمعيار النقل الكلي لمضمون النص الأصلي الذي أتت به نوبس Nobs، فبالرغم من كون نص غرناطة النص الأول التمهيدي من الورشات التعليمية الذي مفاده الكشف عن خلفياتهم المعرفية والترجمية تجاه النص السياحي، إلا أن الموقف التعليمي الذي

يتواجدون فيه مماثل لأي موقف ترجمي آخر، يستوجب عليهم تحقيق الغرض التواصلي للعملية الترجمية التي لطالما كانت على صلة بتوقعات القارىء حسب Sager، كما أن المترجم حسب أورتادو ألبير Hurtado Albir (راجع العنوان 3.6.2)لا يُعنى بتجسيد المعنى اللغوي، ولكن بالكشف عن النوايا التواصلية آخذا في الحسبان احتياجات المتلقي. من هذا المنطلق، كان على الطلبة، بحكم ما تقتضيه عملية الترجمة عموما، مراعاة الاختلاف اللغوي والثقافي أثناء نقلهم لمحتوى النص السياحي إلى اللّغة الإسبانية، فهو لا يختلف عن النصوص الأخرى، كما أن مضمونه يستهدف أساسا القارئ؛ من خلال إقناعه بمحتواه والاستجابة لرغباته وتطلعاته.

ج- المقطع الثالث

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

يصف لنا هذا المقطع معلما آخر لمدينة غرناطة، وبالتحديد جنة العريف الذي كان ملاذ الراحة للحكام والسلاطين، فهو محتوى نصي مثله مثل المقاطع السابقة، يستوجب على ناقله اعتماد إحدى الآليات الترجمية الفعّالة التي لا غنى عنها أثناء الممارسة الترجمية، كالبحث الوثائقي نظرا لعدم امتلاك الطلبة المترجمين للمعرفة الموضوعية للنص السياحي الذي يُعنى بالحضارة ومميّزات الحقبة الإسلامية الأندلسية، وعلى وجه الخصوص، المعالم الأثرية التاريخية لمدينة غرناطة. في هذا المقام، تظهر

ضرورة اللجوء إلى البحث الوثائقي الذي يشمل مرحلتين حسب دوريو Durieux (راجع العنوان 2.3.2)، في سبيل نقل نفس الصورة التي يحملها النص الأصلي إلى اللّغة الهدف. كما أنه بالرغم من أن مفاد ورشتنا الأولى هذه الكشف عن المكتسبات القبلية للطلبة، عقب تقويم أدائهم لترجمة النص السياحي، إلا أننا لا بد أن نذكر بإلزامية الأخذ بالبحث الوثائقي كأحد شروط نجاح عملية الترجمية، وذلك قبل الشروع في ترجمة النص السياحي، ليتسنى لهم سد الثغرات المفاهمية للموضوع الترجمي وبلوغ أعلى درجات الفهم والاستيعاب لمضمونه.

في ظل غياب هذا، واجه الطلبة أثناء نقلهم لهذا المقطع صعوبة تجسيد المعنى اللّغوي والثقافي للنص الأصلي في اللّغة الهدف، فبالرغم من كون كل عملية ترجمية قائمة على الغرض التواصلي، في إطار تيسير عملية الفهم والتأثير على القارئ، إلا أننا نلاحظ لجوء العديد من الطلبة إلى آلية الحذف أو إلى تقديم ترجمة تُخلّ بمعيار السلامة النحوية لنوبس. وبالتالي، الوقوع في الأخطاء ذات الطابع المختلف، التي يمكننا تبيانها فيما يلي؛

د.ع

La búsqueda de los lugares turísticos más importantes de Granada te lleva al palacio **del paraiso del Al arife**. Es un palacio de descanso y de ocio de los reyes de Andalucía. En est Palacio los reyes **pasaban ratos** más bellos y agradables entre los **cuatros** jardines ubicados en el palacio, ya que para ellos **es** un lugar especial para el descanso y el recreo lejos del juicio.

لا يزال الطلبة المشاركون يعمدون إلى الحرفية أثناء نقلهم للمضمون السياحي، بالرغم من أنها غالبا ما تؤدي إلى سوء الفهم أو فقدان المعنى، وعلى وجه الخصوص في النصوص السياحية التي من الضروري تفاديها بحكم أنها نصوص وظيفية تستهدف متلقيها. ومن ثمّ، يتوجّب على الطالبة إعادة صياغة هذا المقطع الذي يصف جمالية قصر جنة العريف، ملاذ سلاطين الأندلس، بأسلوب يتضمن العناصر اللّغوية والتعابير الثقافية، التي من الواجب أن تتطابق مع اللّغة الهدف، كجنة العريف التي تمت ترجمتها ب el paraiso del Al arife عوضا من El Generalife، فضلا عن غياب السلامة اللّغوية بما فيها الأخطاء التركيبية والنحوية التي أنتجت جملا ضعيفة الصياغة في اللغة الهدف ومن أمثلة ذلك نذكر؛ En est Palacio los reyes pasaban ratos más bellos، los cuatros jardines، es un lugar especial، في ظل عدم مراعاة الإطار الزمكاني والمعاني المقصودة من النص الأصلي.

ر. م

Cuando estes en búsqueda de los lugares o sitios **mas** prominentes en **granada te desembocas** siempre en el palacio del "Jardín del Arif" en aquel lugar los sultanes **salían descansarse**. Pomposamente, ahí pasaban los momentos más valiosos y divertidos de su vida, entre los vergeles hallados en el palacio, fue el rincón en **donde escondían** lejos **de los asunto** del reinado.

عمدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى استعمال أسلوب وصفي، تخلّلته عبارات ومصطلحات حملت في طيّاتها دلالات ثقافية، تصف قصر جنة العريف في أبهى صورة له، فبالرغم من وجود بعض الأخطاء الإملائية كالتشكيل في اللّغة الهدف على

مستوى الأفعال والمصادر، إلا أنها حاولت نقل قارئ المحتوى إلى المكان بإيقاع داخلي وتعبير مجازي كاستعمالها للفعل desembocarse، esconderse، إلخ، في سبيل الحفاظ على روح النص الأصلي والتأثير على نفسية المتلقي في سبيل نقل مخيلته إلى المكان السياحي المقصود.

ع. ي

la **busquedad** de los importantes lugares turísticos en Granada te va a llevar al palacio de **Djannat Al Arif**, es el palacio del descanso de los **Reyes andaluces**, los súltanos han **pasado buenos momentos** en este palacio entre **los cuatros** jardines ubicados en el palacio, y **por ellos estuve** un lugar especial **por** el descanso lejos del gobierno.

تميّزت ترجمة هذا المقطع بأسلوب حرفي يعكس مدى تقيّد الطالبة بالنص الأصلي، حيث أنها لم تقم بتحرير المعنى من ألفاظه الأصلية لاستخراج المعاني الخفية فيه التي تعكس الجانب التأثيري على القارىء، وتثير من فضوله لاكتشاف مفاتن قصر جنة العريف، بل التزمت بالنقل الحرفي لمحتواه الذي أنتج العديد من الفجوات على المستوى المصطلحاتي والتركيبي وحتى النحوي، نذكر منها على التوالي؛ busquedad، los cuatros jardines،por el descanso، estuve un lugar، علاوة على المستوى الثقافي كاقتراحها لترجمة جنة العريف Djannat Al Arif، وسلاطين الأندلس Reyes andaluces، كمصطلحات لن تتناسب بالتأكيد مع طبيعة هذا المقطع التابع لنص غرناطة، ذا الطابع التاريخي والثقافي، الذي مفاده إبراز أهمية زيارة المعالم الإسلامية الخالدة إلى يومنا هذا بإسبانيا.

ف. ه

La busqueda de los sitios turísticos mas importantes en Granada te lleva al **Palacio del jardín de Al-Arif.** Es el palacio del relajamiento **والإستجمام** para los sultanes andalusís **porque** en este alcazár pasaron los más buenos y agradables tiempos, entre sus cuatro huertas. Era dedicado para relajarse fuera **de la corona**.

عقب قراءتنا لترجمة الطالبة لهذا المقطع، يمكننا ملاحظة عدم اهتمامها الكلي بالبعد الدلالي الذي يحمله المضمون السياحي، حيث أن الموقف الترجمي لا يقتضي نقل المعلومات فحسب، بل إيصال الأفكار التي يحملها في طياته، مع مراعاة السياق الثقافي والجمال الأسلوبي كإحدى سمات النصوص السياحية. فتحليل المعنى الذي من الواجب أن تقوم به هو تحليل وظيفي للنص السياحي، يكشف لها المعاني السياقية، ويقلّل من الأخطاء الثقافية واللّغوية التي وقعت فيها مثل؛ Palacio del jardín de Al-Arif، porque en este alcazár، fuera de la corona. إضافة إلى هذا، تجدر الإشارة إلى أهمية إدراك الطالبة للأساليب الترجمية التي تتناسب مع طبيعة النص السياحي وتحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية.

ف. ن

Si estas buscando el lugar turístico mas importante en Granada, **el paraiso AL ARIF** es el lugar correcto para ti, es el castillo de relajamiento para los Reyes del Ándalus dónde habían pasado sus mejores momentos entre los cuatro jardines del castillo, considerando a este castillo como lugar especial para relajar y **alejar** de la gobernación.

تميزت ترجمة الطالبة عن الترجمات السابقة، بمخاطبتها للقارئ المتلقي، حيث أننا نلاحظ مدى سعيها لرسم الصورة الذهنية الإيجابية حول جنة العريف في مخيلة القارئ من خلال إيصال المعلومات التي يوفّرها هذا المقطع إلى اللّغة الهدف. فبالرغم من

وجود بعض الثغرات التي تضمّنتها الترجمة مثل؛ el paraiso AL ARIF، alejar، إلا أننا يمكننا اعتبارها ترجمة تستجيب لوظيفة النص السياحي التي تقوم أساسا على توجيه سلوك السائح نحوها، مثل ما جاء في الترجمة في عبارة"es el lugar correcto para ti ". وعليه، تعد محاولة الطالبة وإدراكها لأهمية متلقي الرسالة السياحية، أحد الدوافع الرئيسية لكسر العوائق الترجمية وعوامل اكتشاف الاختلافات اللّغوية والثقافية أثناء نقلها لمختلف المضامين السياحية.

فضلا عن هذا، نجد أن بعض ترجمات الطلبة لم تتطابق مع ما يمليه معيار الكفاية الأسلوبية لنوبس، الذي يعد أساس فهم النصوص السياحية وبنائها، لتتميز ترجمات هذا المقطع وتتأرجح بين الغرابة والركاكة في اللّغة الهدف، والتي سنذكر البعض منها فيما يلي؛

ا. م

La búsqueda de los lugares turísticos más importantes de Granada te lleva al Palacio **del Paraíso del Arif**, es el palacio de **confortabilidad** y **esparcimiento** de los sultanes de **Andalucía**. **en** este palacio los **sultanos** pasaban los más bellos y agradables momentos, entre **las cuatros** huertas ubicadas en el palacio **ya que para la comidad y la recreación fuera del juicio.**

ب. ال

La busqueda de **los lugar turísticos** más importantes de **Gránada** te lleva al palacio del paraíso, en el palacio de descanso y **recerso** de los sultanes de **Andalucia**. **Este palacio** los sultanes pasaban los **mas** bonitos y agradables momentos entre **los cuatros huertas** situadas en el palacio, **en cuanto a ello** era un lugar especial para la comodidad y **recreacios** lejos del juicio fue construido este maravilloso

ر. س

buscar en los lugares más importantes de Granada te lleva al **castillo de Arif**, es un castillo **de consuelto y la ducha** para los reyes andalusíes, en este castillo los sultanes pasaron buenísimos momentos entre los cuatro jardines existentes en el castillo, para ellos fue un lugar sólo para relajarse, y ducharse lejos de la gobernanza.

م. ش

La **busquedad** de los lugares turísticos en Granada, te alude al palacio del **Paraiso del Arrif**, es un palacio de relajación para los reyes del andaluz, **con este palacio los reyes han pasado sus buenos tiempos lejos de la gobiernanza.**

ن. ب

la **Busqueda** sobre los mas importantes lugares en granada nos lleva al palacio del Paraíso, es un palacio de **relajemiento و الاستجمام** para los reyes de **Andalucia**, ya que en este palacio, los reyes pasaron un Buen tiempo en los cuatro jardines que **estan** en el palacio, ya que fue un lugar dedicado al **relajemiento**, lejos del Poder.

تشترك ترجمات الطلبة المذكورة أعلاه في العديد من الأخطاء اللّغوية على المستويات المتعدّدة النحوي والصرفي والدلالي وغيرها، التي أنتجت بدورها جملا ضعيفة الصياغة، وركيكة على مستوى اللّغة الهدف.

فلقد كان لكل هذه الأخطاء بأنواعها من الأثر السلبي على نوعية الترجمة في ظل غياب البنية اللّغوية السليمة التي تراعي السياقات الضمنية للنص الأصلي، وتوظّف الإستراتيجيات الترجمية التي تحقّق الأثر المطلوب من النص السياحي، فلا يمكن تحقيق الوظيفة الإعلامية الوصفية للنص السياحي دون ملاءمة مضمونه لقواعد وأساليب وثقافة اللّغة المنقول إليها. على هذا الأساس، بات على الطلبة مراعاة الوضع التواصلي، في إطار أسلوب سلس، تتم في إطاره صياغة هذا المقطع من النص السياحي لمدينة غرناطة الذي يعرض جمال جنة العريف، فهو العامل الذي يمكّنهم

في نظر هاوس House (راجع العنوان 1.6.2) من نقل العرض الإعلامي الذي تمثّله الترجمة ومراعاة بنيته النصية وعناصره اللغوية كالدلالية والبرغماتية منها، وبالتالي، التأكيد على إعادة صياغة تلك المميّزات النصية في اللّغة الهدف، لتقديم نص سياحي مكافئ للمضمون السياحي الأصلي، قائم على تأثيره العملي على المتلقي، على مستوى رغباته وتطلعاته المختلفة، ليتم التوازن بين الحفاظ على الرسالة الأصلية وضرورة تكييفها مع الثقافة المستهدفة.

ث-التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

تأسيسا لما تطرقنا إليه آنفا من تحليل لأهم ترجمات الطلبة ضمن إطار تعليمي وترجمي، يجدر بنا الكشف عن الأداء الترجمي الكلي للطلبة المشاركين من خلال الرسوم البيانية الآتي ذكرها؛

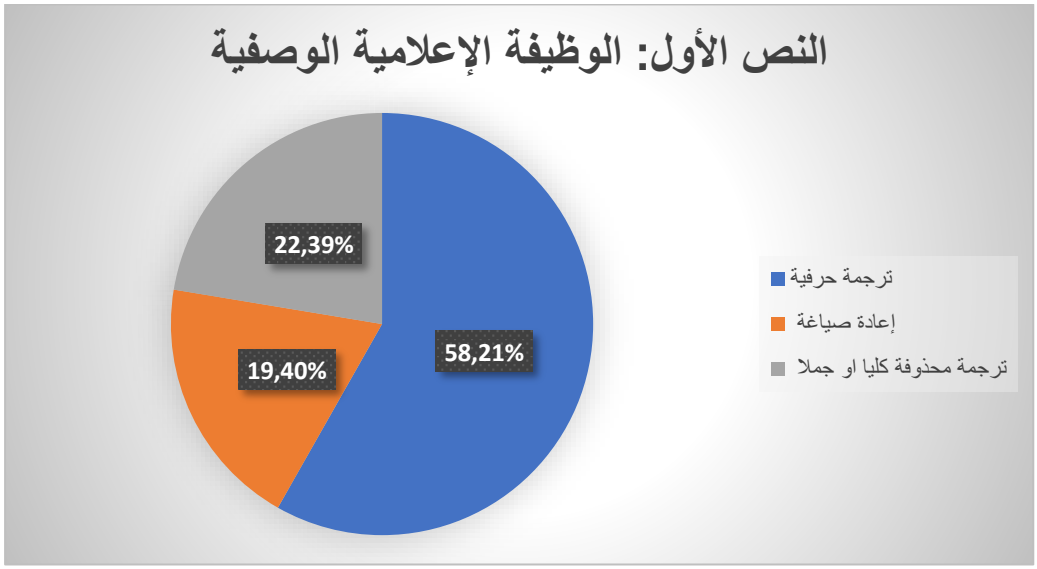

بناء على المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الترجمة الحرفية في الوظيفة الإعلامية قد بلغ أكبر نسبة تمثلت في58,21 % حيث أن معظمها كان لها قدرا من الأخطاء النحوية والإملائية والمصطلحاتية، في حين قد بلغ الحذف الكلي أو الجزئي نسبة 22,39 % أما إعادة الصياغة فقد قدرت نسبتها ب 19,40 %، ويمكننا تفسير هذا السلوك الترجمي عند الطلبة بتخوّفهم وعدم تعاملهم مع النص السياحي كأي نص متخصص متداول لديهم. على هذا الأساس، يمكنّنا الإدلاء أنّه لم يكن من السهل على الطلبة النقل الكلي لمضمون النص الأصلي إلى اللّغة الهدف، ألا وهي اللّغة الإسبانية نتيجة للكم المعرفي المعلوماتي في النص، وعلى وجه الخصوص الجانب الثقافي الذي كان سببا في انخفاض مستوى أدائهم ولجوئهم إلى الترجمة الحرفية أو آلية الحذف لتفادي الوقوع في الأخطاء، إلا أن هذا قد يفقد بالتأكيد النص قيمته الوظيفية التواصلية لكونها إحدى الركائز الأساسية، وذلك لما لها من دور فعّال من خلال وصف المكان وإعلام السائح بما يتوفّر عليه من مقومات تتعدّد طبيعتها، بغرض استقطابه ودفعه لزيارته.

2.2.3.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية

أ- المقطع الأول

السفر إلى غرناطة هو حلم كل رحالة يبحث عن التاريخ والعراقة، فهذه المدينة المبهرة التي تقع في جنوب إسبانيا تمتلك مجموعة من المعالم العريقة، التي تستقطب محبّي التاريخ من كل حدبٍ وصوب.

جاءت الصيغة السياحية التي نجدها في هذا المقطع في إطار الوظيفة العاطفية الإقناعية التي تستهدف القارئ، أو بالأحرى السائح بغية إقناعه بمحتوى النص السياحي ودفعه نحو السفر إلى المكان المنشود، مثل ما جاء في النص الأصلي "السفر إلى غرناطة هو حلم كل رحالة يبحث عن التاريخ والعراقة، فهذه المدينة المبهرة (...) تستقطب محبي التاريخ من كل حدب وصوب"، فهي الصورة التي تتشكّل بالتأكيد في ذهن القارئ، لتجعله يختار المكان المقصود دون غيره، لما يتوفّر عليه من معالم توقظ فضوله المعرفي وتثري جانبه الثقافي، نظرا لمدى ارتباط سلوك السائح بالعوامل ذات الصلة بميولاته الثقافية. إلا أننا نلاحظ تعثّر الطلبة في نقل هذه الوظيفة الدعائية La función apelativa التي أشارت إليها نوبس Nobs (راجع العنوان 7.6.2) كأحد عناصر الإستراتيجية المزدوجة للنص السياحي، والتي يتلخّص مفادها في إيقاظ مشاعر القارئ لإثارة المواقف المتوقعة لديه أو دفعه إلى اتخاذ السلوك المرغوب فيه، إذا ما تم إقناعه بخصائص المكان السياحي والتأثير على قرارته بالسفر إليه. ولتوضيح هذا، سنتطرق فيما يلي إلى العوائق والمشكلات الترجمية التي وقع فيها الطلبة أثناء نقلهم لهذا المضمون السياحي إلى اللّغة الهدف؛

ا. م

Viajar a Granada es el sueño **de todo viajero** en busca de historia y **patrimonio**. Esta deslumbrante ciudad del sur de España posee una **colección de** monumentos antiguos, que atraen a los amantes de la historia de todas partes.

لجأت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى التركيز على النقل الكلي الحرفي لمضمون النص الأصلي، لينحصر أداءها في النقل اللّغوي والإغفال عن أهمية إعادة التعبير والصياغة في اللّغة المستهدفة، بناء على ما يقتضيه الموقف الترجمي ويتم تدريسه في إطار التخصص الذي يُعتبر في إطاره المترجم وسيط بين اللّغات والثقافات. علاوة على هذا، باتت الترجمة التي قدمتها لا تستجيب للوظيفة المسندة إليها، ألا وهي الوظيفة العاطفية التي تخاطب أحاسيس المتلقي في قوله؛ "، فهذه المدينة المبهرة (...) تستقطب محبّي التاريخ من كل حدبٍ وصوب"، في سبيل إقناعه بأهمية زيارة هذه المدينة التاريخية العريقة، عقب توفير المعرفة الكافية له التي تتماشى مع توقّعاته وتتلاءم مع لغته وثقافته.

ب. ال

El sueño de cada viajador que busca la historia y **el patrimonio**, es viajar a Granada, esta ciudad maravillosa que **esta** situada en el sur de España, **posee un grupo o conjunto de antiguos monumentos que atraen los amantes de todos los lados**,

اتخذت هذه الترجمة نفس مسار الترجمة التي ما قبلها من خلال الالتزام الحرفي بالكلمات والتراكيب اللّغوية للنص الأصلي، بدلا من إيصال المعنى الحقيقي له، والذي يتمثل في خلق العلاقة الوطيدة بين النص والمتلقي بهدف تعزيز الصورة الإيجابية لمدينة غرناطة. على هذا الأساس، جاءت الترجمة ذات صيغة إعلامية وصفية لا تجعل من المتلقي محورا فيها، وبالتالي، فهي لا تسهم في بناء التوقّعات لديه وتشكيل

التصورات التي تدفع به إلى الخوض في تجربة سياحية بعد الشعور بالإشباع النفسي والفضول المعرفي لاكتشاف مفاتنها ومغرياتها السياحية.

ح. ب

Granada es **un país maravilla** que se situa en el Sur de España, tiene un grupo de monumentos antiguos, por eso el viaje a Granada es el sueño **de todo viajero en la busqueda de historia**, **tradición** y la antigüedad que atrae a los amantes de la historia **de todos lados,**

عقب قراءتنا لهذه الترجمة، نلاحظ أنها تفتقر إلى البنية اللّغوية السليمة، وذلك نظرا للأخطاء التركيبية والنحوية والدلالية التي تضمّنتها مثل؛ el sueño de todo viajero، un país maravilla، de todos lados، se situa، tradición وغيرها، وهو الأمر الذي سيؤثر بطبيعة الحال على التوازن بين الشكل والمضمون، فبغض النظر عن الالتزام الحرفي بالنص الأصلي، تتبيّن لنا من خلال المحتوى استحالة تحقيق الترجمة للأثر المطلوب في النص الهدف، وعلى وجه الخصوص، على القارئ المتلقي الذي يكون أكثر توجّها نحو المضمون النصي الذي يجد فيه تعبيرات مألوفة مفهومة ولغة تحفيزية جذابة.

د. ع

Viajar a Granada **queda un sueño** de todos los viajeros que están en busqueda de la historia y **la autencidad**. Esta impresionante ciudad que se ubica en el Sur de España posee un grupo de antiguos monumentos que atrae a los amantes de la historia de todas partes.

تتقيّد هذه الترجمة كذلك بالنص الأصلي الذي تم نقله بطريقة حرفية لا تحافظ على الخصائص الأسلوبية التابعة للّغة السياحية التي مفادها تقديم الأفكار بطريقة تشويقية، ومن ثمّ، نلاحظ ابتعادها عن إعادة الصياغة وحسن انتقاء المفردات الإيحائية وتوظيف

التعابير المجازية التي تستهدف نفسية المتلقي من منظور عاطفي وسلوكي يدفع به إلى اختيار الوجهة المقصودة.

ر. م

El sueño con viajar a Granada es lo que cualquier viajero ambulante (anhela) que **esta** en busca de la historia **y العراقة**, puesto que esta fascinante ciudad ubicada en el sur de **españa se apropia de** una serie de hitos antiguos los cuales polarizan los apasionados **por** la historia **a los cuatro vientos**,

تميزت هذه الترجمة عن الترجمات السابقة بتجنب الترجمة الحرفية ومحاولة الطالبة إعادة صياغة هذا المقطع العاطفي الإقناعي في اللّغة الهدف، بأسلوبها الخاص وتوظيفها للكلمات التي تحمل دلالات تعكس معنى النص الأصلي؛ viajero ambulante (anhela)، los apasionados por la historia، a los cuatro vientos، إلخ. فبالرغم من إمكانية تحسينها لتكون أكثر تأثيرا على عاطفة متلقيها، إلا أننا نلاحظ تركيز الطالبة على الوظيفة العملية للمقطع التي تتمثّل في جذب القارئ ليكون سائحا، وذلك من خلال التلميح له بالصفات المثالية لمدينة غرناطة التي تخاطب وجدانه وتدفع به إلى زيارة المكان المقصود.

ر. س

Viajar a Granada es el anhelo de cada viajante que busca la historia y la autenticidad, **está** ciudad deslumbrante que está situada en el sur de España, posee un conjunto de **jalones inherentes** que atraen **los amantes** de la historia de todos los rincones del mundo.

نجد ترجمة أخرى تتضمن موجّهات تعبيرية بلمسة إبداعية تبتعد عن الحرفية، تعمل عملها في إثارة مشاعر المتلقي وعواطفه لإمكانية رصد الاستجابة لديه، حيث أن

الصيغة التي تميّزت بها ترجمة هذه الطالبة تقوم أساسا على السمات الحجاجية والتعابير البلاغية التي تخاطب مشاعر المتلقي وتثيرها بهدف ترسيخ الصورة الإيجابية لمدينة غرناطة لديه مثل؛

Viajar a Granada es el anhelo de cada viajante que busca la historia y la autenticidad ، jalones **inherentes** que atraen **los amantes** de la historia.

على إثر هذا، بات لتوظيف الطالبة لهذا الأسلوب الترجمي الوصفي لمدينة غرناطة بالصيغ الجمالية التي يحملها، دور جوهري في تشكيل مختلف التصورات لدى القارئ وترسيخ الأفكار الإيجابية لديه بغرض إقناعه وتشجيعه على السفر لاكتشافها.

ر. أ

Viajar a Granada es un sueño **de toda persona que se interesa** por la historia y la autenticidad, dicha ciudad emblemática que se encuentra en el sur de España tiene un conjunto de monumentos auténticos que atraen los aficionados de la historia de todos los lugares del mundo.

حاولت الطالبة من خلال ترجمتها لهذا المقطع مراعاة السلامة النحوية، إلا أنها أغفلت السلامة الإملائية، وعلى وجه الخصوص، الكفاية الوظيفية المسندة إليه، والتي تتجلى في التأثير في عواطف المتلقي لتوجيه سلوكه نحو المقصد السياحي، مثلما جاء في الترجمة؛ Viajar a Granada es un sueño de toda persona que se interesa por la historia y la autenticidad، فهي لا تخاطبه ولا تشركه في محتواها، وبالتالي، لن يمكنها أن تترك أثرا ملموسا داخل نفسيته أو تدفع به إلى الاقتناع بضرورة اللجوء إلى المكان المقصود. ومن ثمّ، بات من الضروري على الطالبة توظيف الأساليب اللّغوية التي

تحافظ على الجانب العاطفي الذي يعزّز بدوره من فعالية الرسالة السياحية ويزيد من رغبة السائح في زيارة الوجهة المنشودة.

ل. ص

El viaje a Granada es el sueño de toda persona en **busquedad** de historia y **العراقة**, esta ciudad maravillosa que **se situa** en el Sur de España, posee un grupo de **معالم** que atrae los amantes de la historia de todas partes,

تعكس ترجمة هذا المقطع التقيّد التام بمضمون النص الأصلي، حيث أن الطالب المترجم لم يول أهمية للوظيفة العملية له، وهي الوظيفة العاطفية الإقناعية، بل انصب جل اهتمامه على الالتزام الحرفي بالنص الأصلي، الذي كان له من الأثر على الصعوبة التي واجهها في استحالة إيجاد مكافئات المصطلحات في اللغة الهدف مثل؛ العراقة، معالم. ومن ثمّ، يمكننا الإدلاء أنه كان عليه تحرير المعنى من الألفاظ الأصلية وفهم النص السياحي، ليسهل عليه تكييف المحتوى بما يتناسب مع احتياجات وثقافة المتلقي المستهدف.

على هذا الأساس، تعكس معظم ترجمات الطلبة لهذا المقطع، باستثناء البعض ممن أدركوا قيمة المتلقي وضرورة التأثير عليه من خلال المضمون السياحي، عدم الأخذ بمعيار الكفاية البرغماتية التي يهدف إليها هذا النمط النصي المتخصّص، والتي تتمثّل في تجسيد الصورة السياحية الإيجابية التي مفادها إقناع القارئ أو السائح بالمحتوى، فضلا عن الكفاية الأسلوبية (راجع العنوان 7.6.2) حيث أن معظم الأساليب التي أتى بها الطلبة لم تبلغ المستوى الذي يمكّننا استنادا إليه، من اعتبار

الترجمة وسيلة إقناعية وإغرائية، تهدف إلى استمالة السائح وتشجيعه على زيارة المقصد السياحي بالتأثير عليه، وفقا لما أشارت إليه دوريو Durieux حول تمكين القارئ من الوصول إلى محتوى النص من خلال تيسير فهمه، إذا ما بلغت الترجمة مستوى الإثارة المطلوب لخلق ردة الفعل المرغوب فيها.

ب-المقطع الثاني

تجربة سياحية رائعة سوف تعيشها عند زيارة قصور النصري بالحمراء، إنها مثال حي لبراعة الهندسة المعمارية الإسلامية، لا يمكن أن تنتهي جولة السياحة في غرناطة من دون رؤية هذه التحف المعمارية التي لازالت خالدة حتى اليوم بنفس الرونق.

اتّخذ الطلبة خلال ترجمتهم لهذا المقطع الإقناعي المسار الترجمي الذي أساسه نقل المحتوى النصي، حتى وإن اتسم بالحرفية، كما أنه تبيّن لنا عدم توظيفهم للمعايير النصية لدي بوجروند ودريسلر De Beaugrand y Dressler(راجع العنوان 2.2.2)، وعلى وجع الخصوص، معيار الاتساق (التناسق) الذي يُعنى بالتحديد اللّغوي والربط النحوي، حيث نجد العديد من الترجمات ذات البنية الأسلوبية والنحوية التي لا تبلغ مستوى الأداء النصي المقبول، فضلا عن عدم مراعاة خصائص النص السياحي كالإبقاء على جانبه البرغماتي.

ولتوضيح هذا، نأتي بأهم الترجمات التي قدّمها الطلبة فيما يلي:

ح. ب

Cuando **visitas** los palacios **Al Nasri** en Alhambra vivirás una experiencia turística maravillosa, es un ejemplo vivo de la maestría islámica arquitectónica. La gira turística no puede acabar sin **discubrir** estas obras arquitectónicas en Granada, que sigue siendo inmortal hasta el día de hoy con el mismo brillo.

تبيّن لنا عقب قراءتنا لهذا المحتوى المترجم تحقيق الملاءمة الوظيفية المسندة إليه في بداية المقطع فقط، وذلك من خلال مخاطبة القارئ Cuando **visitas** los palacios **Al Nasri** en Alhambra vivirás una experiencia turística maravillosa, ، إلا أننا نلاحظ بعدها، الالتزام الحرفي للطالبة أثناء نقلها للمضمون السياحي إلى اللّغة الهدف، محافظة على نفس الصيغة الأصلية التي أدت بها إلى الوقوع في بعض الأخطاء اللّغوية مثل: Cuando visitas، discubrir، بالرغم من إمكانية اللجوء إلى إعادة الصياغة لإيصال معاني هذا المقطع السياحي، ليكون مفهوما أكثر لدى المتلقي وأشدّ تأثيرا عليه؛ جامعا لجمال قصور النصري في صيغ جمالية وتعابير ثقافية، بأسلوب يتناسب مع الإطار السياقي. وهو الأمر الذي سيمنح الطالبة حرية في استخدام مصطلحات تنقل المقصودية وتحقّق المقبولية لدى القارئ المستهدف، بحكم المترجم، كما أشرنا إليه مرارا وتكرارا، هو المسؤول عن نجاح العملية الترجمية التواصلية التي يُنتجها الكاتب ويشترك فيها المتلقي.

ح. ب

Al visitar estos palacios de "Nasri" **vas a vivir** una maravillosa experiencia es un ejemplo claro de la creatividad de la **arquetectura** islámica. no se puede acabar el tour

turistico en Granada sin ver estas **pinturas** **هذه التحف المعمارية** que siempre están virgen en la historia.

شهدت ترجمة هذا المقطع مرة أخرى تقيّد الطالبة بمضمون النص الأصلي، فلم تلجأ إلى فهم البنية اللغوية وتحليل معاني الكلمات وفقا لسياقاتها الثقافية، بل عمدت إلى النقل الحرفي لها، لتُواجه صعوبة في إيجاد مكافئات المصطلحات الملائمة للسياق النصي في اللّغة الهدف كالتحف المعمارية التي أدت بها إلى تقديم جملا ضعيفة الصياغة مثل:

"Al visitar estos palacios de "Nasri" **vas a vivir** una maravillosa experiencia", "es un ejemplo claro de la creatividad de la **arquetectura** islámica".

ومن ثمّ، كان من الضروري على الطالبة التركيز على معاني ودلالات الكلمات وعلاقتها داخل النص الأصلي، ليتسنى لها بعدها الكشف عن السياقات والمعاني الإيحائية التي يجب عليها نقلها في إطار الوظيفة العاطفية التي تستهدف القارئ وتسعى إلى إقناعه بمضمونها الفعّال بما يلائم ثقافته ولغته.

ر.م

Será una experiencia inigualable **cuado** visites a los palacios de **Al Nasri** en la Al Hambra, se considera como un modelo vivo de la **arquetectura islámica**, por lo **conseguiente** nuestra visita en **Granda** no se puede declararse acabada sin echar el vistazo a aquellas obras que **sigue** guardando su belleza eternamente.

أضحت ترجمة هذا المقطع مختلفة عن الترجمات السابقة لمدى إدراك الطالبة لأهمية إضفاء لمستها الترجمية على المضمون النصي في قولها: Será una experiencia inigualable **cuado** visites a los palacios de **Al Nasri**, nuestra visita en **Granda** no se puede declararse acabada sin echar el vistazo a aquellas obras، في حين نلاحظ إغفالها

أحيانا السلامة اللّغوية الإملائية والنحوية، وهو الأمر الذي سيؤثر بالتأكيد على المستوى اللّغوي للنص الهدف، لكونه أحد عوامل مقبولية المحتوى عند المتلقي. على إثر هذا، وجب عليها مراعاة بنية الكلمات قبل نقلها، في سبيل تقليل الأخطاء التي يمكن أن تؤدي إلى اللبس في المعاني أو تكون سببا في عدم خلق تفاعل القارئ مع المضمون السياحي، حيث أننا دائما ما نُترجم وفقا للقواعد اللغوية والاختلافات الثقافية.

ر. س

un experimento turístico maravilloso que vas a vivir al visitar los castillos de **Nasri en Al-Alhambra**, es un ejemplo vivo de la destreza arquitectónica islámica, no se puede terminar el recorrido turístico en Granada sin ver esta belleza que aun sigue sempiterna hasta hoy en día con el mismo esplendor.

لم تلجأ الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى تطبيق نظرية المعنى، بل إلى التركيز على ترجمة المحتوى حرفيا. فبالرغم من حسن انتقائها للمفردات المكافئة في النص الهدف، إلا أن ترجمتها لم ترق إلى المستوى الذي يستجيب بالقدر الكافي إلى خصائص اللّغة السياحية الوظيفية التي تقتضي تعديل النص أو بالأحرى تكييف المحتوى باستخدام لغة تحفيزية وجذابة، أو ما يسميه بالارد Ballard بالتكافؤ البرغماتي أو الوظيفي (راجع العنوان 6.6.2) الذي يحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية، وتفاعل عناصرها في سبيل تحقيق الترجمة لنفس الأثر المطلوب في النص الأصلي. والمتمثل في مقطعنا هذا في توظيف الألفاظ والتعابير اللّغوية التي تعكس النغمة الفنية المخاطبة لمشاعر القارئ بأسلوب تشويقي يخاطب عقله وينقل مخيلته إلى المكان المقصود قصور النصري، ليثير المواقف المتوقعة لديه بالتوجه إليه.

ع. ي

vas a vivir una maravillosa experiencia turística cuando **visitas** los palacios Nazaríes en **AL Hambara**, es un ejemplo vivo de **la belleza ingeniería** arquitectónica islámica, no se puede terminar el tour turístico en **Granda** sin ver **estas artes arquitectónicos** que todavía **estan en pie**.

لا تزال هذه ترجمة أخرى ترتبط ارتباطا حرفيا بالنص الأصلي، تغفل أهمية المتلقي الذي يعد قبوله للمحتوى حجر أساس في النصوص السياحية إذا ما تم نقله بمراعاة قوّته المقنعة، كما أننا نلاحظ اهتمام الطالبة بالجانب المصطلحاتي على حساب السلامة اللّغوية، وهو الوضع الترجمي الذي أدى بها إلى الوقوع في الأخطاء اللّغوية التركيبية والنحوية مثل؛ la belleza ingeniería arquitectónica، estas artes، arquitectónicos، cuando visitas، estan en pie، فضلا عن عدم مراعاة الإطار السياقي الذي يستهدف أساسا المتلقي أو مستقبل الرسالة السياحية، حيث أن عدم أخذه بعين الاعتبار لن يسمح بتقديم نص يؤدي وظيفته التواصلية، وبالتالي، غياب الكفاية البرغماتية (راجع العنوان 7.6.2) التي تهدف إلى التأثير على الطرف الآخر، في إطار إقناعه بالمحتوى ودفعه نحو المنتج السياحي.

ف. ن

Será una extraordinaria experiencia turística al visitar los castillos del NASRI en la ALHAMBRA, es un ejemplo vivo de la creatividad arquitectónica islámica. El recorrido turístico en Granada no termina sin ver las obras arquitectónicas que **siguen existiendose** hasta hoy con la misma belleza.

تقيّدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع بالنقل الحرفي للأفكار التي تضمّنها، فلم تعمد إلى إعادة الصياغة لإيصال المعاني التي تروي جمال قصور النصري وتحفها

المعمارية، بل التزمت بألفاظ ومفردات النص الأصلي، وهو السلوك الترجمي الذي يؤدي في إطار الوظيفة العاطفية الإقناعية إلى فقدان المعنى، وعلى وجه الخصوص، في حالة عدم إشراكها للمتلقي، مثلما جاءت في الترجمة؛ Será una extraordinaria experiencia turística al visitar los castillos del NASRI en la ALHAMBRA، وبالتالي، فقدان الغرض التواصلي للنص السياحي وغياب التأثير الفعلي الذي من المفروض أن يُحدثه على القارئ المتلقي، على مستوى انفعالاته وميولاته، بغرض إقناعه على التوجّه إلى الوجهة السياحية المقصودة.

وفي السياق ذاته، من البديهي التذكير أن الغاية الأولى للنص السياحي، وفقا لكالثادا بيريث Calzada Perez تتمثل في جذب انتباه القارئ كخاصية جوهرية يقع على المترجم أخذها بعين الاعتبار، حيث أن استعماله للخطاب الواصف Metadiscurso لا يقتضي على القارئ فك تشفير الرسالة التي يحملها فقط، بل يتخذ نتيجة قراءتها قرارا ويسلك تصرفا تجاهها، مثلما جاء في هذا المقطع: "تجربة سياحية رائعة سوف تعيشها عند زيارة قصور النصري بالحمراء" وكذا عبارة؛ "لا يمكن أن تنتهي جولة السياحة في غرناطة من دون رؤية هذه التحف المعمارية التي لازالت خالدة حتى اليوم بنفس الرونق".

م. ع

Es una experiencia muy buena y viva en la visita de los palacios de Anasri en la Alhambra, es un ejemplo para el talento de la arquitectura islamica, no se puede terminar este paseo turistico en Granada sin ver estos **museos arquitectualizada que se quede conocida** hasta hoy de la misma estructura.

بغض النظر عن الالتزام الحرفي في نقل المحتوى النصي إلى اللّغة الهدف، واجهت الطالبة العديد من الصعوبات، التي كانت لها من الأثر السلبي على مستوى البنية اللّغوية المستهدفة، فلقد أنتجت بدورها جملا ضعيفة الصياغة لا تؤدي المعاني المقصودة فحسب، بل لا تراعي أيضا الاختلافات النحوية بين اللغتين، ومنها نذكر:

un ،Es una experiencia muy buena y viva en la visita de los palacios de Anasri ،escurcion seria incompleta sin hechar un vistazo sobre aquellas obras arquitectónicas todavía están preexistentes en la actualidad، إلخ. على هذا الأساس، يقع على عاتق الطالبة المترجمة التحسين من مستواها اللّغوي، حيث أن الترجمة، وعلى وجه الخصوص، الترجمة السياحية لا تكتفي بالصياغة اللّغوية فحسب، بل بمراعاة الفوارق الثقافية والأسس اللّغوية للّغة المنقول إليها، لتفادي سوء الفهم وأداء العملية التواصلية بنجاح.

ن. م

Vas a vivir una experiencia turística maravillosa cuando **visitas** los palacios de **Nazro a** Granada, es un modelo vivo que **demostra** / la calidad de la arquitectura islámica. No puedes terminar tu sesión turística en Granada sin ver estas maravillosas piezas de arquitectura que **mantenan** hasta hoy día su misma belleza.

لا نزال نشهد تكرار نفس الوضع الترجمي في نقل هذا المقطع السياحي بأسلوب حرفي يخفي جمالية اللّغة السياحية للنص الأصلي، حيث أن الترجمة جاءت على الصيغة

التي لا تحافظ على النغمة الجذابة والمشوّقة، نظرا لعدم توظيف التعبيرات الأدبية والصور البلاغية التي من شأنها إثارة الحماس وإيقاظ الفضول المعرفي لدى المتلقي، كما أنها لا تراعي السلامة اللغوية على مستوى صياغة الجمل في اللّغة الإسبانية، علاوة على السلامة النحوية لتتخلّلها العديد من الأخطاء، نحو؛ cuando visitas، demostra، mantenan وغيرها. ومن ثمّ، يستوجب على الطالبة المترجمة التقليل من الأخطاء اللّغوية بشتى أنواعها والحفاظ على هوية النص الأصلي الذي يُشرك المتلقي في كل مضامينه.

تجدر الإشارة إلى الأخطاء الثقافية التي تعرّض إليها الطلبة في ظل هذا الموقف الترجمي، نتيجة صعوبة إيجاد المكافئات المناسبة للإطار الثقافي في اللّغة الهدف، مثل براعة الهندسة المعمارية، التحف المعمارية، نفس الرونق وغيرها التي شكلت عوائق في إطار الموقف التعليمي التعلّمي للطلبة.

عطفا على ما سبق، تبرز أهمية إدراك الطلبة ضرورة تجسيد الوظيفة الإقناعية من خلال نقل كل ما تحمله الرسالة السياحية وتوظيف الأساليب الترجمية المتوافقة وطبيعتها كالتكافؤ البرغماتي الوظيفي لبلارد Ballard (راجع العنوان 6.6.2) الذي يقتضي منهم إعادة صياغة النص أو المقطع، على النحو الذي يُسهم في خلق التأثير المقصود على المتلقي وتيسير عملية نقل المصطلحات أو العبارات المتخصصة ذات

الصلة بالفن المعماري، كبراعة الهندسة المعمارية الإسلامية، التحف المعمارية التي تعدّدت ترجماتها نتيجة النقص المعرفي المتعلّق بموضوع الترجمة وعدم الإلمام به.

فضلا عن هذا، يقع على عاتقهم التحسين من المستوى اللّغوي واكتساب المعرفة الثقافية التي تُعينهم على نقل المضمون الكلي للنص الأصلي، بغرض تقديم نص سياحي واضح السمات، على المستوى اللّغوي من حيث ترابط الأفكار وانسجامها وتناسقها، والأسلوبي باستعماله الوصف الجذاب التي يثير خيال القارئ ويلهمه ويدفع به إلى اكتشاف المكان المقصود، وغيرها من المستويات التي تعمل عملها في إيصال المعنى والتأثير المراد بلوغه في إطار عملية تواصلية تسعى وفقا لساو خمينيث Suau Jiménez (راجع العنوان 3.4.2) إلى ترجمة النص وإشراك المتلقي فيها.

ج-المقطع الثالث

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير

لايزال الغرض الترجمي في هذا المقطع ذا علاقة بالوظيفة العاطفية الإقناعية، يكشف عن جمال جنة العريف ويقتضي على المترجم النظر فيه من وجهة نظر الكاتب والقارئ، حتى يتسنى له فهم المعاني ونقل الدلالات اللغوية ذات التأثير الإيجابي على المتلقي. غير أننا نلاحظ أن العديد من الطلبة لجأوا إلى آلية الحذف أثناء ترجمتهم لهذا المقطع بالرغم من أهميته في مخاطبة القارئ وإقناعه بزيارة جنة العريف؛" لا يزال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا

الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير". وهو السلوك الذي يمكننا تفسيره، بعدم إدراك الطلبة للوظيفة الأساسية للنص السياحي التي يتجلى مفادها التأثير على القارئ، فضلا عن إغفالهم التصنيف النصي الذي جاءت به رايس Reiss في إطار نظرية الغائية La Teoría del Escopo (راجع العنوان 5.6.2)، وهذا بالرغم من أنهم يدرسونه ضمن مقياس نظريات الترجمة طيلة مرحلة التكوين.

في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى الترجمات، وبالأخص تلك التي لم تراع ضرورة مخاطبة عاطفة القارئ وإيقاظ خياله بالقدر المطلوب فيما يلي:

إ. م

El Paraiso del Arif aún hoy conserva su esplendor, así que cuando vayas a él, lleva tu cámara porque **contrarás mucho tesoros antiguos para la fotografia.**

غالبا ما يتطلب النص السياحي إعادة الصياغة ليكون أكثر تأثيرا على القارئ، غير أننا لا نزال نلاحظ في هذه الترجمة تخوّف الطالبة أو عدم إدراكها لخصائص اللّغة السياحية، فلقد نقلت محتوى المقطع الأصلي إلى اللّغة الهدف بنفس الترتيب المصطلحاتي، تسعى من خلاله إلى توظيف التكافؤ الشكلي الذي أدى بها إلى أخطاء نحوية وتركيبية مثل؛ contrarás mucho, tesoros para la fotografia، وقعت فيها نتيجة التقيّد التام بالنص الأصلي وإغفالها للوظيفة النصية التي تستدعي منها في ترجمة هذا المقطع تكييف محتواه السياحي الذي لا بد وأن يُقنع المتلقي ويُذكّره بأهمية زيارة جنة العريف للخوض في تجربة سياحية ناجحة تستجيب لتطلعاته ورغباته.

د.ع

El Palacio del Arife sigue conservando su esplendor hasta hoy en día, asi que cuando vayas a él, lleva tu cámara, porque **encontraras** un montón de **tesores** antiguos para **tomar fotos** (fotografia).

ارتأت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع ضرورة النقل الكلي لمضمونه، حتى وإن اتّسم بالحرفية. فبالرغم من إشراك المتلقي في خضمها « asi que cuando vayas »، إلا أن البنية اللّغوية لم ترق إلى المستوى الإبداعي الذي يستخدم تلك التعبيرات البلاغية والمجازية التي تُثير مشاعر القارئ وتُخاطب عواطفه أكثر، في سبيل إقناعه بالتوجه إلى غرناطة، وإثارة حماسه بأسلوب تشويقي يُبرز جمالية ومفاتن جنة الحضارة الإسلامية العريقة. على هذا الأساس، بات على الطالبة إثراء كفاءتها الثقافية التي لا تنحصر في مجال الترجمة فقط، بل تطال جميع المجالات والميادين، بهدف إبراز لمستها الإبداعية والسعي نحو بلوغ الترجمة النوعية.

ر.م

El Jardin sigue guardando su belleza hasta hoy en día, así coge tu cámara contigo porque hallaras muchos tesoros **dignos de ser fotograficados.**

تتميز ترجمة هذا المقطع عن الترجمات الأخرى، حيث أننا نلاحظ مدى سعي الطالبة، وذلك من خلال محاولتها لإعادة الصياغة بتعبير مجازي يتناسب مع اللّغة الهدف، دون فقدان معناها؛ hallaras muchos tesoros **dignos de ser fotograficados**؛ وهو الأسلوب السياحي الذي تسعى من خلاله إلى الحفاظ على الروح الأصلية للصيغة السياحية، لبلوغ المقصد الوظيفي الذي يهدف إلى إيصال المشاعر وإحداث التأثير الإيجابي على القارئ المستهدف.

ع. ي

Todavía **Djanat Al Arif** guarda su belleza, por eso **al ir** toma **tú camera** porque **te va a encontrar muchos prestigiosas riquezas.**

حاولت الطالبة من خلال ترجمتها إيصال معنى هذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف، غير أن الصعوبة اللّغوية شكلت عائقا عندها طيلة المسار الترجمي، فبغض النظر عن عدم إيجاد المكافئ الثقافي الصحيح لجنة العريف من خلال ترجمته ب Djanat Al Arif، نلاحظ أيضا ضعف تراكيب الجمل التي لا تستجيب إلى خصائص اللّغة المستهدفة، ولا حتى توظّف عناصر تعبيرية أو أسلوبية فعّالة، من شأنها مخاطبة عقل القارئ وإقناعه بضرورة زيارة جنة العريف، أحد كنوز مدينة غرناطة.

ف.ع

El paraiso del corporal aún hoy conserva su esplendor asi que cuando vayas a él, lleva tu cámara, tú, porque **encontraras** muchos **tesoros antiguos de la fotografía**.

اعتمدت الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع على الترجمة الحرفية بدلا من مراعاة الهدف الترجمي الذي يُعنى بإيصال المضمون السياحي بمفاهيمه ومعانيه الثقافية إلى القارئ، قصد تشكيل التصورات الإيجابية في مخيلته والتأثير على قرارته. كما أننا نلاحظ وقوع الطالبة في الأخطاء اللّغوية كترجمتها لجنة العريف بـEl paraiso del corporal ، فضلا عن الأخطاء النحوية مثل encontraras، وتلك المتعلقة بتراكيب الجمل غير المألوفة في اللغة الهدف مثل؛ " porque encontraras muchos tesoros antiguos de la fotografia".

من هذا المنطلق، وجب على الطالبة المترجمة فهم النص الأصلي قبل الشروع في ترجمته، لإمكانية تحديد عناصره الثقافية ونقلها بما يتناسب مع الثقافة المستهدفة.

ف.ن

El paraiso ALARIF aun conserva su belleza que **te motiva para tomar** fotos y sacar tu cámara por los tesoros auténticos que vas a encontrar **acá**.

نلاحظ مرة أخرى ترجمة مختلفة تركّز على إيصال المعنى الحقيقي لهذا المقطع السياحي، بدل الالتزام الحرفي بالمعاني أو تراكيب النص الأصلي، فبالرغم من عدم توفيق الطالبة في إيجاد المصطلح المكافئ لجنة العريف El paraiso ALARIF، إلا أنّ هدفها تمحور في سعيها لتحقيق التوازن بين الشكل والمضمون، ورسم إطار النص اللغوي القائم على الإقناع، عقب إيصال الأفكار بأسلوب من شأنه أن يخاطب أحاسيس القارئ المتلقي ويحدث لديه الانفعالات التي تؤثر على سلوكه السياحي.

ل.ح

El paraíso del Arif esta guardando su belleza hasta hoy; pues; a la hora de visitarlo toma contigo una cámara porqué vas a encontrar muchos tesoros auténticos para tomarles fotos.

يتضح عقب تحليلنا للمضمون الترجمي الذي قدّمته الطالبة لهذا المقطع السياحي، استعمالها للمصطلحات البسيطة في اللّغة الهدف التي لا تستجيب لما تقتضيه اللّغة السياحية من جمالية، فعلاوة على اقتراحها كذلك لترجمة جنة العريف **El paraíso del Arif**، تميزت الترجمة بأسلوب لا يخلو من التكرار، ومحتوى متضمن للعديد من

الأخطاء اللّغوية مثل؛ para tomarles fotos، porqué vas، esta guardando، التي تؤثر سلبا على مقبولية المحتوى لدى المتلقي، حيث أن عدم مراعاة الإطار اللّغوي، لن يحقق من الانسجام والتناسق اللذين ينقلان أفكار المقطع على نحو يتناسب مع الثقافة المستهدفة، ولا يولي المتلقي عناية، قارئا أو سائحا، فهو لن يخفق في السعي إلى لفت انتباهه فحسب، بل لن يقوى كذلك على مخاطبة عواطفه وتحفيزه على اتخاذ قرار السفر إلى جنة العريف.

على هذا الأساس، لا يمكننا اعتبار المحتوى الترجمي الذي تضمّنته معظم المترجمات، كافيا لإثارة المواقف المتوقّعة عند القارئ أو مناسبا لأسلوب النصوص الدعائية Textos operativos لرايس Reiss (راجع العنوان 5.6.2)، وهي النصوص التي يتلخص مسعاها في إحداث السلوك المرغوب فيه القائم على التأثير، بالوقوف على احتياجات ورغبات ودوافع المتلقين بهدف إشباعها. وهنا نعود أدراجنا مرة أخرى لرأي قروس Gross (راجع العنوان 7.6.2) القائم على ربط النص السياحي بقاسمه المشترك الذي تقدّم له المعلومات الكافية والضرورية حول المكان، مع النية الكامنة في استدراجه لزيارته. ومن ثم حرى بنا إكساب الطلبة المتعلمين أهم خصائص اللّغة السياحية، نظرا لكون دراستنا عبارة عن ورشات وليس تكوينا شاملا في مجال الترجمة السياحية، بغرض مساعدتهم على معرفة مستويات الخطاب السياحي، وعلى وجه الخصوص المستوى الإقناعي الذي يشكّل حجر أساس مقبولية النصوص السياحية، مع وجوب الأخذ

بمختلف المعايير الترجمية بدءا بنوبس Nobs (راجع العنوان 7.6.2) ودي بوجروند ودريسلر De Beaugrand y Dressler (راجع العنوان 2.2.2)، لنصل بعدها إلى المنظرين الآخرين الذين اهتموا بمعايير جودة الترجمة من أمثال هاوس House (راجع العنوان 1.6.2) التي تربطها بالتكافؤ مع النص الأصلي، في حين يمكن تحقيقها إذا ما تمت إعادة إنتاج الميزات النصية وإحداث نفس التأثير العملي له على المتلقين. هذا التأثير الذي يتلخّص في نصنا هذا في مدى إقناع المتلقي بأهمية زيارة مدينة غرناطة واكتشاف معالمها بتوفيره المعرفة الكافية التي من شأنها تحويل رغبته وفضوله إلى طلب فعّال، يتخذ منه قرار السفر إلى المكان المقصود.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة:

عطفا على ما سبق، يكشف السلوك الترجمي لكل الطلبة المشاركين عن النتائج التي يمكن رصدها في الرسوم البيانية التالية؛

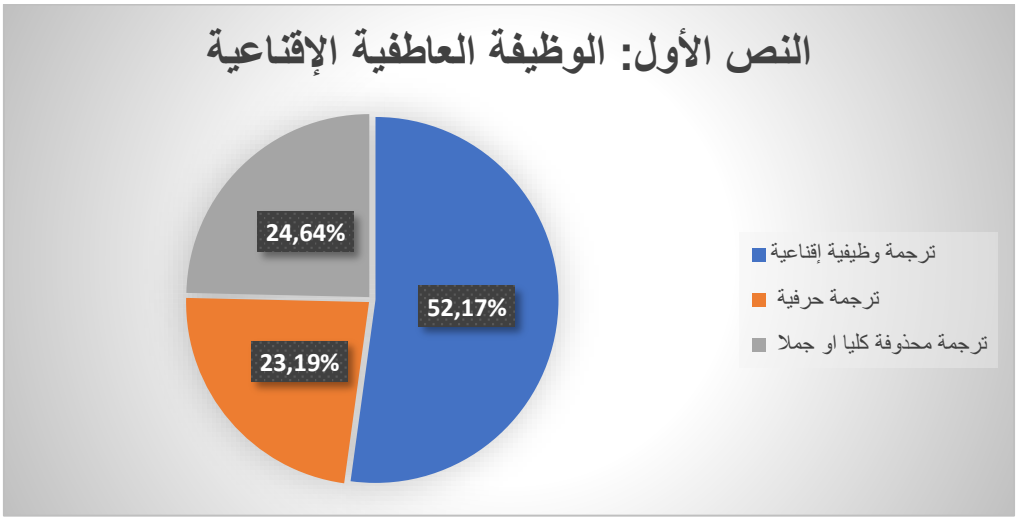

بناء على المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الترجمة الوظيفية الإقناعية في الوظيفة العاطفية قد بلغ أكبر نسبة تمثلت في52,17 %حيث أننا نلاحظ اهتمام الطلبة بهذا النمط النصي غير المتداول لديهم وبذل كل ما في وسعهم لنقل مضمونه إلى اللّغة الإسبانية، في حين قد وصلت نسبة الحذف بنوعيه الكلي و الجزئي إلى 24,64 %؛ أما الترجمة الحرفية فنسبتها لم تتعدّ 23,19 %، ويمكننا تفسير هذا السلوك الترجمي الذي اتخذه الطلبة بمجهوداتهم وسعيهم للتعامل مع خصائص النص السياحي ومضامينه المختلفة. من هذا المنطلق، بات من الضروري عليهم التمرّن على الترجمة السياحية ليتسنى لهم فهم آلياتها بشكل أفضل، ورفع من مستوى تخصّصهم في هذا المجال، إذ أنه يطال مواضيع تتعدّد وظائفها ومضامينها وفقا لمتلقيها، كالوظيفة التي نحن بصدد معالجتها، ألا وهي الوظيفة الإقناعية التي تُعدّ محور النص السياحي، نظرا لارتباطها الوثيق بالقارئ وعلى وجه الخصوص السائح، من خلال المفردات والتعابير التشويقية التي تخاطب عواطفه وتعمل عملها في التأثير عليه إلى أعلى مستوى، بهدف تحفيزه إلى زيارة المكان المقصود وتمكينه من اكتشاف مفاتنه.

3.2.3.3 الوظيفة الترويجية

أ- المقطع الأول:

فإذا كنت ترغب في الحصول على جولة سياحية متكاملة بإسبانيا، إذاً أنت في المكان الصحيح، اليوم سوف نعرض لك معالم غرناطة الأشهر، والتي تستقطب

آلاف السيّاح من كل دول العالم في كل عام، وهذا حتى نسهّل عليكَ تنظيم السفر إلى الأندلس.

من البديهي التذكير بأن مضمون النص السياحي هو الذي يجعل من السائح يختار مكانا معيّنا دون غيره، فهو أساس المنتج السياحي المقصود وسبيل ترويجه من خلال الكشف عن عناصر الجذب السياحي والمغريات والأماكن التي تقود بالسائح إليها. وذلك إذا ما تم رسم الصورة الذهنية لديه، سواء أكان ذلك أثناء تواجده بالمكان السياحي أو على إثر قراءته للمحتوى ذي العلاقة به. على هذا الأساس، لا بد أن تشهد كل وظائف النص السياحي، وعلى وجه الخصوص تلك التي نحن بصدد تحليل ترجمتها عند الطلبة، ألا وهي الوظيفة الترويجية، تكاملا بينها وتفاعلا مع بعضها البعض في إطار بلوغ أهداف السياسة السياحية، حيث أنه يقع على عاتق المترجم نقل المحتوى الترجمي تقيّدا بأسس النظرية الغائية الوظيفية، وعلى وجه الخصوص التصنيف النصي لرايس فيما يتعلق بخصائص النصوص الدعائية الترويجية أو ما تسميها Propaganda text (راجع العنوان 5.6.2)، التي مفادها في إطار دراستنا التأثير على القارئ وإقناعه بمحتوى النص السياحي، بغرض إحداث الاستجابة السلوكية المتمثلة في اقتناء المنتج السياحي أو زيارة المكان المنشود.

لاحظنا عقب اطلاعنا على ترجمات الطلبة، أنها لم تكن ترويجية بالقدر المطلوب، حيث أن معظمهم اهتموا بنقل المعنى، بعيدا عن إضفاء الطابع الترويجي على المحتوى السياحي المترجم، بالرغم من وجود العديد من العناصر التي تعكس ذلك في

هذا المقطع مثل؛ "فإذا كنت ترغب في الحصول على جولة سياحية متكاملة في إسبانيا، إذا أنت في المكان الصحيح"، " اليوم سوف نعرض لك معالم غرناطة الأشهر، والتي تستقطب ألاف السياح من كل دول العالم في كل عام"، "وهذا حتى نسهّل عليك تنظيم السفر إلى الأندلس".

وللتوضيح أكثر، سنتطرّق إلى تحليل أهم الترجمات على النحو التالي:

إ.م

¿te gustaría tener un recorrido turístico integrado por España?, así que estás en el sitio adecuado, atrae cada año a miles de turistas de todos los países del mundo. Y esto es para facilitarte la organización **de viajes a Andalucía**.

أدركت هذه الطالبة أهمية المتلقي في النص السياحي، حيث أنها شرعت في الترجمة من خلال لفت انتباهه قصد نقل الأثر المترتّب عن هذا المقطع؛ «así que estás en el sitio adecuado, atrae cada año a miles de turistas de todos los países del mundo.»، **وهو** إقناعه بالمحتوى ودفعه نحو اقتناء ما يروّج له. فبالرغم من تقيّدها بالنص الأصلي، والحفاظ على عناصره اللّغوية، إلا أن الصياغة في اللّغة الهدف جاءت بما يتناسب مع السياق النصي الأصلي ويضمن التوافق اللّغوي، عقب إدراك الطالبة لكيفية التعامل مع الخصائص النصية والأسلوبية، وبالتالي بلوغ الغاية الترجمية المتوخاة.

ر.م

Si te gustaría dar la vuelta en España y **vistarla por completo**, ten en cuenta que **estás derrotero** te vamos a enseñar los sitios turísticos más famosos en Granada, **la cual** cautiva cada año con su belleza encantadora a miles de turistas de diferentes partes del globo, Así te facilitaremos la planeación de tu viaje **hacia AL-Andalús**.

تتميّز ترجمة هذا المقطع بإضفاء الطالبة للمستها الترجمية من خلال توظيف التعابير التأثيرية على سلوك السائح، وذلك في إطار خلق تفاعله مع المضمون النصي في مثل قولها: Si te gustaría dar la vuelta en España y **vistarla** por completo, ten en cuenta que **estás derrotero**.

وهو التفاعل الذي لا يكون بمثابة عرض إعلامي يُبهر قارئه ويعمل على ترسيخ الصورة الإيجابية فحسب، بل يهدف كذلك إلى زيادة التدفّقات السياحية في مدينة غرناطة؛ «Así te facilitaremos la planeación de tu viaje hacia AL-Andalús»، قصد التشجيع على السفر إليها، واكتشاف مغرياتها ومفاتنها، على النحو الذي يكشف عن عناصر الجذب فيها بالقدر المطلوب.

ف.ن

Si quieres obtener un recorrido turistico completo en España, **estas** en **lugar correcto**. Hoy vamos a **exponer los monumentos mas comunes** en Granada, **los que** atraen miles de turistas de diferentes países del mundo **cada ano, para facilitar la organización de viaje al Ándalus.**

تختلف هذه الترجمة عن الترجمات السالف ذكرها، حيث أن الطالبة عمدت إلى إيصال مضمون النص السياحي حرفيا، وبالتالي لا يمكن للمحتوى السياحي إحداث الأثر المرغوب عند القارئ، بالرغم من أن المقطع الأصلي يُشركه في كل جمله؛ "فإذا كنت ترغب، إذا أنت في المكان الصحيح، اليوم سوف نعرض لك، وهذا حتى نسهل عليك"، وذلك في إطار الوظيفة النصية المتمثّلة في الوظيفة الترويجية التي تسعى إلى جذب

السياح وزيادة رغبتهم لزيارة الوجهة السياحية المقصودة. على هذا الأساس، يتبيّن لنا أن الطالبة لم تول اهتماما لضرورة مخاطبة القارئ، كقاسم مشترك فيها وفقا لنوبس (راجع العنوان 7.6.2)، قصد توجيه سلوكه والتأثير فيه من خلال دفع فضوله إلى معرفة كيفية اقتناء المنتج السياحي الذي لا بد وأن يُشبع رغباته وتطلّعاته.

ك.م

Si quieres experimentar **una perfecta excursión** en España, pues estás en el buen lugar, hoy te vamos a presentar los monumentos mas conocidos de Granada, que atraen a miles de turistas de todos los países del mundo cada año.

استندت الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع إلى اللّغة الهدف إلى النقل الحرفي بدل الالتزام الموضوعي بمعانيه وأفكاره لتحقيق الترجمة التواصلية، وهو الأمر الذي أدى بها إلى عدم نقل مضامين الرسالة السياحية على نحو يتناسب مع اللّغة الهدف ويحافظ على جوهر المعنى، كاقتراحها ل " una perfecta excursión " التي تعني الجولة قصيرة المدة، بالرغم من أن المعنى في النص الأصلي يوحي إلى السفر إلى غرناطة واكتشاف مختلف البرامج السياحية التي تروّج لها. إضافة إلى هذا، نلاحظ عدم نقلها لجملة " **وهذا حتى نسهّل عليكَ تنظيم السفر إلى الأندلس**" إلى اللّغة الهدف، فلا مناص من أهمية إدراك الطالبة لضرورة النقل الكلي لمضمون النص السياحي وتكييف المحتوى النصي المترجم بما يتناسب مع الوظيفة الترويجية التي تراعي كل الجوانب التأثيرية والإقناعية لدى المتلقي.

ل.ح

Si quieres tener un viaje perfecto a España, pues **estas en el buen camino**, hoy vamos a exponerte los **mas** famosos monumentos de Granada, **que atrayes** cada **ano** miles de turistas de todas partes del mundo, y así vamos a facilitarte la organización **de un viaje al Ándalus**.

شهدت هذه الترجمة على غرار الترجمات الأخرى غياب السلامة اللّغوية النحوية والتركيبية التي أنتجت جملا ضعيفة الصياغة في اللغة الهدف، كما أنها لا تحقّق مقبولية المحتوى السياحي مثل؛ « **que atrayes** cada **ano** miles de turistas de todas partes del mundo **pues estas en el buen camino**»، ولا حتى تُشرك المتلقي في الترجمة على النحو الذي يجعله أكثر تفاعلا مع المضمون الذي لابد وأن يكون أكثر تأثيرا على نفسيته. وبالتالي، غياب تكوين الرؤية السياحية التي تراعي سلوك القارئ المتلقي وتزيد من التدفّقات السياحية في المكان المقصود مدينة غرناطة، عقب التلميح إلى تاريخها العريق والكشف عن مفاتنها الفريدة.

م. ع

Si quiere tener un **…….turistico** en España, entonces estás en el correcto lugar, hoy presentaremos a usted los famosos momentos de Granada que **adquiere** miles de turistas de todos los países del mundo cada año y eso para facilitar la organización del viaje **hacia Andalucia.**

تعكس هذه الترجمة غياب المميّزات الأسلوبية التي تحافظ على جمالية هذا المقطع السياحي في اللّغة الهدف، نتيجة تقيّد الطالبة بالنص الأصلي. وهو السلوك الترجمي الذي كان له من الأثر على نوعية الترجمة من خلال وجود العديد من الفجوات اللّغوية، كعدم إيجادها لمكافئ "جولة"، وغيرها من الصعوبات التي تعكس عدم قدرتها

على إعادة الصياغة بالحفاظ على الروح الأصلية وتوظيف الأساليب اللّغوية التي تجعل القارئ يشعر وكأن النص كُتب بلغته، في إطار تعزيز فعالية المضمون السياحي ودفع المتلقين للاستجابة باتخاذ قرار السفر إلى غرناطة، وبالتالي الترويج لها.

ي.ج

Si quieres hacer un recorrido turístico completo por España, entonces **estas en el lugar indicado**, **hay que mostrarnos los monumentos mas famosos** de Granada que atraen cada año miles de turistas de todos los países del mundo y **estos para facilitarse la organización de viaje Al Andaluse**.

لم تعمد الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع إلى إعادة الصياغة بل إلى الترجمة الحرفية التي تعكس نفس تعابير وتراكيب جمل المقطع الأصلي، علاوة على العديد من الأخطاء اللّغوية النحوية التي وقعت فيها؛ « estos para facilitarse, estas »، والتي أنتجت بدورها جملا ضعيفة الصياغة في اللّغة الإسبانية مثل؛ « hay que mostrarnos los monumentos». وهو السلوك الترجمي الذي لا ينقل المعنى الدقيق للنص المصدر ولا حتى يراعي التأثير الإيجابي على المتلقي المستهدف الذي يدفع به إلى اتخاذ قرار السفر أو المشاركة في الأنشطة السياحية التي تُقدمها الوجهة المقصودة، نتيجة غياب اللّغة الدعائية الجذابة المتوافقة مع ما تقتضيه البنية اللّغوية وما يمليه غرض النص الترويجي.

عطفا على ما سبق، يمكننا الإدلاء أن هذا المحتوى الترويجي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمتلقي، أي أن تحقيق الوظيفة العاطفية الإقناعية من تحقيق الوظيفة الترويجية،

حيث أن أهمية الخطاب السياحي تكمن في قوته المقنعة التي تتجلى في الاستعمال اللّغوي المخاطب لعاطفة مستقبل الرسالة السياحية في إطار تشجيعه على زيارة المكان المقصود من خلال الترويج له. وبالتالي، أضحى نقل هذا المقطع ذي الطبيعة الترويجية لمدينة غرناطة الذي يكشف للقارئ عن الإقبال السياحي عليها، أحد عوامل توضيح الصورة السياحية التأثيرية على سلوكه لاختيارها دون غيرها من الأماكن السياحية الأخرى. كما أن النقل الوظيفي الترجمي للمضمون سيُسهم دون أدنى شك في إبراز مغريات ومقوّمات وعناصر جذب المقصد السياحي بالشكل المرغوب، ليكون أساس الترويج السياحي الفعّال له.

ب- المقطع الثاني:

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لا يختلف هذا المقطع الترويجي عن المقطع السابق من ناحية الهدف، فهو يرمي إلى التعريف بجمال قصر جنة العريف وتصميمه الخرافي، لإبرازه للمتلقي أو القارئ، إلا أن هذا سيتحقّق إذا ما تم نقله إلى قارئ اللّغة الهدف بنفس التأثير الذي يحمله في اللّغة الأصل، والذي سيدفع به بالتأكيد إلى زيارة أو اكتشاف جنة العريف، عقب إثارة فضوله وإشباع رغباته. ومن العبارات والجمل التي تضمّنها هذا المقطع لإيصال أهمية

زيارة المكان للقارئ المستهدف؛ "تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، (...) ليكون بهذا التصميم الخرافي"، "إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق"، "ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيّقة داخل غرناطة".

وفي السياق ذاته، نلاحظ أن العديد من الطلبة قد تعثّروا في النقل الكلي لمحتواه وفقا لمعيار النقل الكلي للمضمون الأصلي لنوبس (راجع العنوان 7.6.2)، حيث نجد أن العديد منهم لجأوا إلى آلية الحذف، أما البعض الآخر، فكانت ترجماتهم ترويجية لحد ما، بات أساسها التقيّد بنظرية المعنى عند البعض والترجمة الحرفية عند البعض الآخر، مع إغفال ضرورة الأخذ بأسلوب التكافؤ (راجع العنوان 6.6.2) الذي يحافظ على الديناميكية التي يحملها النص السياحي، على مستوى الجانب المصطلحاتي المتعلّق بالفن المعماري كعبارة "التصميم الخرافي"، أو الجانب الثقافي التاريخي "السلطان محمد الثاني"، "قصر الحمراء". علاوة على هذا، شهدنا غياب الكفاية الأسلوبية وعدم مراعاة السلامة النحوية التي أشارت إليهما نوبس، لينتج عنها ترجمات ضعيفة الصياغة في اللّغة الهدف باستثناء البعض منها، والتي سنقوم بتحليلها فيما يلي:

إ.م

Este maravilloso palacio fue construido en el siglo XIII por el Sultán Mohamed II, quien hizo todo lo posible para que el palacio tuviera este fabuloso diseño que perdura

hasta el día de hoy en la Alhambra, para completar el interesante recorrido histórico por el interior de Granada.

نلاحظ بناء على الترجمة التي قدّمتها الطالبة لهذا المقطع الترويجي لجوءها إلى الترجمة الحرفية لنقل مضامين الرسالة السياحية، من خلال توظيفها لنفس التراكيب اللّغوية في اللغة الهدف، بدلا من استبدالها بتلك التي تعكس التعابير والأساليب المألوفة عند القارئ المستهدف لتيسير عملية الفهم والحفاظ على الوظيفة التي يحملها المقطع السياحي. كما أن عدم إكمالها للترجمة، وعلى وجه الخصوص، الجزء الأخير من المقطع؛ **ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء ، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء ،** التي مفادها تعزيز الصورة السياحية المثلى لقصر جنة العريف وضرورة التوجه إليه، سيمنعها بالتأكيد من بلوغ الغاية النصية في إطار الأهداف الترجمية المتوخاة.

د.ع

Este maravilloso palacio fue construido en el siglo XIII por el **Sultan** Muhamed II; quien **se esforzó** mucho para que el palacio tuviera este fabuloso diseño que existe hasta el día de hoy. Se considera uno de los famosos monumentos de España, tal vez el motivo de visitar este palacio sea su ubicación acerca del palacio de la Alhambra, por ello te recomendamos que **te acerque** a él después de terminar tu visita en el palacio de Alhambra, para completar el interesante recorrido histórico en Granada.

عمدت الطالبة من خلال ترجمتها إلى الحفاظ على جمالية الأسلوب الذي يُبرز الوجه المشرق لقصر جنة العريف، من خلال سعيها إلى الحفاظ على نفس البنية النصية الأصلية حيث أن الصيغة السياحية التي قدّمتها تضمّنت كلمات وعبارات تؤدي المعنى العام الذي يحمله هذا المقطع السياحي مثل؛ te recomendamos que **te acerque**

a él, para que el palacio tuviera este fabuloso diseño، كما تعمل على توجيه السائح إلى اتخاذ قرار السفر إلى المكان المقصود ونقل الصورة السياحية الحقيقية له ذات الصلة بالوظيفة الترويجية؛ Este maravilloso palacio fue construido en el siglo XIII (…)por **el Sultan** Muhamed II. في المقابل، يجدر بنا القول إنه كان بإمكان الطالبة تنفيذ الترجمة استنادا إلى أسس النظرية الغائية لكيلا تكون ترجمتها مجرد تجربة لغوية فحسب، بل تُعنى بنقل أحاسيس النص الأصلي ومقصده الوظيفي الترويجي.

ر.م

Aquel palacio fue edificado en el siglo XIII bajo el mandato del sultan Muhamd II, el cual **paso todo el empeño para sea el diseño del Alcazar** de lo más lujo que hay hasta el día de hoy. es el sitio turístico **jamás conocido** en España y quizás la afluencia turística que conoce **hoy por hoy** se atañe a la cercanía que mantiene con **"Al-Hambra"**, por esa razón te recomendamos acudir a ello, siempre y cuando termines de dar la vuelta **a el** palacio de Alhambra para seguir deambulando dentro la ciudad.

لجأت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى تعديل المحتوى في اللّغة الهدف من خلال إعادة الصياغة والتعبير عن أفكار الرسالة السياحية استنادا إلى التكافؤ الوظيفي لبالارد Ballard، بغرض الحفاظ على ديناميكية اللّغة السياحية، حيث أننا نلاحظ توظيفها للغة سياحية دعائية، تسعى من خلالها إلى نقل وظيفة النص الأصلي التي مفادها الترويج للمقصد السياحي وتأكيد أهمية زيارته في ذكرها مايلي:

"**Aquel palacio** fue edificado en el siglo XIII bajo el mandato del sultan Muhamd II, el cual **paso todo el empeño para sea el diseño del Alcazar** de lo más lujo que hay hasta el día de hoy"

وقامت بترجمة جملة أخرى في نفس السياق؛

"te recomendamos acudir a ello, siempre y cuando termines de dar la vuelta **a el** palacio de Alhambra para seguir deambulando dentro la ciudad".

على هذا الأساس، يتضح لنا أن ترجمة النص السياحي تقوم أساسا على تحليل المعاني السياقية ومراعاة القيم الثقافية للّغة المنقول إليها، في سبيل تقديم نص سياحي متكامل، تُشهد فعالية محتواه إذا ما تناسب مع حاجات ورغبات متلقيه، وانعكس على سلوكه السياحي.

ر.س

Este castillo tan maravillo, fue construido **e, S III bajo** el reinado del rey Mohamed II, que **se esforzó** muchísimo **para dejarlo así** con este **deseño increible**, el cual, existe hasta hoy en día, se considera uno de los famosos hitos, y **tal vez** la causa de acudir muchos turistas para visitarlo **es** la cercanía de su **ubicación Alhambra**, por eso te aconsejamos visitarlo, **una vez terminas con Al-Alhambra**, así para que completes el recorrido histórico agobiante en Granada.

عقب اطلاعنا على الترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع، يتضح لنا ضعف التراكيب اللّغوية التي تضمّنها مثل؛ "que **se esforzó** muchísimo **para dejarlo así** con este **deseño increible**", "**tal vez** la causa de acudir muchos turistas para visitarlo **es** la cercanía de **su ubicación Alhambra**"

والتي لا تستجيب لخصائص وقواعد اللّغة المترجم إليها، فضلا عن غياب السلامة النحوية التي شكلّت بدورها فجوات في المقطع المترجم؛ una vez terminas, tal vez..es، كان لها من الأثر السلبي على الصيغة السياحية ليتم نقلها نقلا حرفيا لا يضفي اللمسة الإبداعية الواجب أخذها في الحسبان، لضمان إعادة صياغة المقطع السياحي بطبيعته المشوّقة مع مراعاة احتياجات وتوقّعات القارئ من جهة والترويج للمكان المقصود من جهة أخرى.

ف.ه

Este palacio fue construido en el siglo XIII, bajo el mando del sultán Muhammed II, que hizo un esfuerzo tremendo para que **salga** este diseño increíble. **esta** considerado

como uno de los sitios más famosos de España. Su cercanía de **Al-hambra** es quizás una razón del flujo de las turistas, por eso te recomendamos visitarlo **después de acabar con Al-hambra** para tener una visita completa **dentro** Granada.

نلاحظ في هذه الترجمة أيضا ابتعاد الطالبة عن بلوغ الهدف الوظيفي أثناء نقلها لمحتوى هذا المقطع السياحي، ذلك الهدف الذي يقتضي إيصال المعاني وفقا للسياقات اللّغوية والثقافية للّغة الهدف. على إثر هذا، اكتست الترجمة طابع الحرفية الذي أدى بالطالبة إلى استخدام تعابير لغوية لن تسمح بمقبولية المحتوى السياحي فحسب، بل وأيضا لن ترقى إلى مستوى اللّغة السياحية الدعائية القائمة على الصورة التأثيرية للمقصد السياحي، حيث أن إيجادنا لمثل هذه الجمل التي لا تتوافق مع أساليب اللغة الهدف؛ "Su cercanía de **Al-hambra** es quizás una razón del flujo de las turistas" , "que hizo un esfuerzo tremendo para que **salga** este diseño increíble"

سيمنع من تحقيق الترجمة التواصلية التي تُبرز الوجه المشرق للمزار السياحي، ألا وهو قصر جنة العريف بالشكل الذي يُشجع المتلقي على زيارته ويروّج له.

ل.ص

Este palacio maravilloso fue construido en el siglo 13, por el Rey **Mohamed El Tercero**, quien se esforzó para que el palacio **tenga** esta estructura fabulosa, **la cual sigue** hasta hoy en día. Se consta entre los monumentos más conocidos en España, y quizás lo que hace que este castillo tiene tantos turistas sea su localización cerca de la Alhambra. Por ende, le recomendamos dirigirse hacia él después de haber terminado **sin** visitar en la Alhambra y eso para terminar el recorrido histórico dentro de Granada.

تعكس ترجمة الطالب لهذا المقطع مدى إدراكه للمقصد الأصلي للمحتوى السياحي الذي يُعنى بالتعريف بجنة العريف. فبالرغم من انخفاض مستوى الكفاءة الترجمية عند الطالب والالتزام الحرفي بنقل نفس التراكيب اللّغوية التي أنتجت بدورها أخطاء

على مختلف المستويات، أبرزها الدلالية كذكر محمد الثالث عوضا عن محمد الثاني، والصرفية كعدم استعمال حروف الجر المناسبة؛ **sin** después de haber terminado visitar en la Alhambra، والتي كانت سببا في ضعف الصياغة في اللغة الهدف، إلا أننا نلاحظ محاولة الطالب نقل الرسالة السياحية في سبيل تحقيق الأثر المترتب عنها، الذي يُشرك القارئ ويُقنعه بضرورة اقتناء البرنامج السياحي المروّج له بناء على ما ذكره في الترجمة؛ Por ende, le recomendamos dirigirse hacia él(…) y esto para terminar el recorrido histórico dentro de Granada.

ل.ح

Ese fascinante palacio fue construido en el **sigli** XIII, bajo el mando del Rey Mohamed Segundo, **que** hizo muchos esfuerzos para que sea el palacio con ese diseño mitológico de hoy. Se considera uno de los mas famosos monumentos de España, y quizás la causa de su atracción turística es su ubicación cerca del palacio de la Alhambra; por eso, le aconsejamos visitarlo después de terminar ese torno turístico intrigante en Granada.

عمدت الطالبة إلى نقل محتوى هذا المقطع السياحي بطريقة حرفية، بدلا من نقل المعنى المقصود في الصيغة الأصلية، حيث أنها ارتكزت على نفس التراكيب والمفردات التي تضمّنتها وأغفلت أهمية تحقيق الترجمة التواصلية، وبالأخص الوظيفية التي تُعنى بالترويج عن قصر جنة العريف من خلال حمل القارئ المتلقي إليه لاكتشاف عناصر الجذب فيه، وعلى وجه الخصوص، تصميمه الخرافي الذي سيُبهره حتما بموروثه التاريخي ويضمن له تجربة سياحية لا مثيل لها. علاوة على هذا، تجدر بنا الإشارة إلى الفجوات اللّغوية التي احتوت عليها ترجمة الطالبة مثل؛ quizás la causa de su atracción turística es su ubicación, Mohamed Segundo**, que** hizo muchos

esfuerzos, **sigli** XIII، التي لا مناص من أن يكون لها وقع سلبي على مستوى مقبولية النص السياحي وعدم توافقه مع أساليب اللّغة الهدف.

تأسيسا لهذا، بات من الضروري على الطلبة، كونهم طلبة ماستر 2، بغض النظر عن أهمية التكوين في مجال الترجمة السياحية، التحسين من المستويين اللّغوي والترجمي لديهم، حيث أن الغرض من العملية الترجمية التي هي عملية تواصلية بطبيعتها، يكمن وفقا لدوريو Durieux (راجع العنوان 1.2.2) في تيسير عملية الفهم، وذلك من خلال توظيف جل المعارف اللّغوية والثقافية في سبيل التأثير على القارئ والقيام بالدور المطلوب. وفي مقامنا هذا، سيتجلى ذلك بطبيعة الحال في وجوب إقناع القارئ المتلقي بمحتوى النص السياحي ودفعه نحو اقتنائه أو اتخاذ قرار السفر إلى الوجهة المقصودة بناء على ما يروّج لها من مقومات تاريخية ومعالم أثرية لا يزال يشهد سحرها ومفاتنها إلى يومنا هذا.

ج- المقطع الثالث

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة

لايزال هذا المقطع يتحدث عن أحد معالم مدينة غرناطة "حي البيازين"، فهو مقطع ترويجي يكشف عن عراقة تاريخه وجمال أزقته وبناياته وحتى عن أماكن الراحة التي يتوفّر عليها. على هذا الأساس، وجب على ناقله المترجم الأخذ بمعيار النقل الكلي لمضمون النص الأصلي لنوبس لكي يؤدي الوظيفة المسندة إليه، ألا وهي الوظيفة الترويجية، غير أننا نلاحظ في ورشتنا التعليمية الأولى هذه أن الطلبة قد واجهوا العديد من الصعوبات التي كانت بمثابة مشكلات ترجمية، أثرت سلبا على بنية الرسالة السياحية في اللّغة الهدف، وهي البنية التي يوليها ساجر Sager (راجع العنوان2.2) أهمية بالغة ويربطها بإلزامية المترجم على النظر في الغرض الذي يحمله النص من وجهة نظر الكاتب والقارئ، حتى يتمكّن من نقل المعاني والدلالات اللّغوية، وعلى وجه الخصوص، إحداث نفس تأثير النص الأصلي مع مراعاة احتياجات وثقافة المتلقي المستهدف. قبل الشروع في تحليل ترجمات الطلبة لهذا المقطع الذي يروّج لحي البيازين، يجدر بنا التنويه إلى أن معظمهم واجهوا صعوبة نقله إلى اللّغة الهدف، ولجأوا بالتالي إلى آلية الحذف الكلي، أما أولئك الذين بدلوا كل ما في وسعهم لترجمته، فسنقوم بتحليل أدائهم على النحو التالي:

د.ع

El barrio es famoso por su antigua historia islámica, ya que la mayoría de los edificios son de un mismo diseño, pequeños y muy juntos **(sean cercan mucho)**. Por lo que **sentirás más cálido** al entrar en este barrio en particular como tambien **el barrio de Albacín** contiene una variedad de restaurantes y cafeterías **adecuados** para tomar un descanso, y luego completar el recorrido turístico dentro de las calles.

اتخذت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع الترجمة الحرفية ملاذا لها لنقل المعاني التي تحملها الرسالة السياحية، إلا أنه لا يمكن أن تجعل من قارئها أو متلقيها يشعر وكأن المقطع كُتب في لغته؛ « como tambien **el barrio de Albacín** contiene una variedad de restaurantes y cafeterías **adecuados** para tomar un descanso »، كما أنها أيضا لا تؤدي كذلك الوظيفة الترجمية حيث أن الصيغة السياحية دوما ما تكون ذات طبيعة دعائية، محورها المتلقي ومفادها يتجلى في تكوين الصورة السياحية الإيجابية ذات التأثير الفعّال على قراراته ووجهاته. من هذا المنطلق، بات من الضروري على الطالبة إدراك خصائص اللّغة السياحية، فضلا عن مراعاة قواعد البنية اللّغوية المستهدفة بغرض تفادي الأخطاء الترجمية أو التركيبية التالية؛ sentirás más cálido, restaurantes y cafeterías adecuados، على النحو الذي يضمن نقل المضامين السياحية بشكل صحيح بناء على السياق اللّغوي والهدف الترجمي المنشود.

ر.م

La Calle se hizo famosa por su historia, porque la mitad de los edificios que poseen un diseño arquitectónico unificado, pequeño y convergente. por eso sentimos muy familiarizados cuando adentramos a esta calle en particular, dado que la calle de **Vallazin**, conta **a** un sinfín de restaurantes y bares, lo que nos depara la oportunidad para tomar una pausa y luego **según** nuestro recorrido en los callejónes más angostas de la ciudad.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع السياحي من خلال إعادة صياغته في إطار أسلوب يتناسب مع اللّغة الهدف ويتعامل مع أفكاره بتعابير لا تراعي المحتوى اللغوي فحسب، بل نفسية القارئ كذلك من خلال إشراكه في المحتوى المترجم؛ " por eso

sentimos muy familiarizados cuando adentramos a esta calle en particular», «lo que nos depara la oportunidad para tomar una pausa», «nuestro recorrido en los callejónes "más angostas de la ciudad

فبالرغم من وقوعها في بعض الفجوات الترجمية كاللّغوية فيما يتعلق باستعمال حروف الجر؛ conta a، أو الدلالية في بعض الأحيان مثل؛ الفعل sentirse عوضا ل sentir و según عوضا ل seguir، إلا أنه يظهر واضحا مدى حرصها على إضفاء لمستها الترجمية التي تسعى من خلالها إلى تحقيق التوازن بين المعنى والأسلوب الذي يتجاوز الترجمة الحرفية ويساعد على الحفاظ على النغمة العاطفية التي تشجّع بدورها على التجربة السياحية للسفر لاكتشاف المكان المقصود.

ي.ع

La calle es conocida por su historia antigua islámica prestigiosa, pués la mayoría de edificios son de un solo diseño arquitectonico pequeños y cercanos por eso te sentirás muy bien entrando en esta calle.

Además la calle de **Beiazín se contiene de** un diverso conjunto de restaurantes y cafeterías, adecuadas para **descanzar** un poco, después completar el tour dentro de los estrechos caminos de la calle.

يكشف المحتوى المترجم الذي قدمته الطالبة لهذا المقطع الالتزام الحرفي بالكلمات والتراكيب اللّغوية الأصلية نتيجة إغفالها لأهمية نقل المعنى الحقيقي، وعدم توظيفها للتعابير والتراكيب اللّغوية المألوفة في اللّغة المستهدفة التي تحافظ على جوهر المعنى وتحقّق التغذية الراجعة أوما يسمى بالأثر المطلوب من الترجمة حسب نورد Nord (راجع العنوان 5.6.2)، فهو يتحدّد إذا ما قامت الطالبة بتعديل المحتوى بعيدا عن الترجمة الحرفية، واستنادا إلى التكافؤ البرغماتي الوظيفي لبالارد Ballard (راجع

العنوان6.6.2) الذي يحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية ذات الصيغة المجازية. ومن ثمّ، أنتج السلوك الترجمي للطالبة، عدم توافق المحتوى للطبيعة النصّية ولا حتى مراعاة السلامة اللغوية، لترتكب أخطاء مثل؛ descanzar, se contiene de، ذات الأثر السلبي على تلقي الرسالة السياحية والوظيفة الترجمية المسندة إليها.

ل.ح

Ese barrio se distingue por su historia islámica auténtica; pues la mayoría de las construcciones comparten el mismo diseño de arquitectura; pequeños y interrelacionadas; por eso, vas a **sentirse tendido** al entrar a este barrio especialmente. Por lo tanto; el Barrio del **Bayazin** incluye **un serie múltiple** de restaurantes y cafeterias; los mas adecuados para tomar una pequeña pausa; y después; **se termina** el viaje dentro de los estrechos barrios.

كشفت ترجمة الطالبة عن تقيّدها التام بالمقطع الأصلي، حيث أنها حافظت على نفس تراكيب الجمل لتقوم بنقل المعنى الحرفي الذي لا يراعي أسلوب اللّغة السياحية، هذه اللّغة الوظيفية التي سبق وأن أشرنا إليها مرارا وتكرارا في الجانب النظري، تقتضي على المترجم المعرفة الموضوعية، بغرض إمكانية تعديل أو إعادة صياغة النصوص المنبثقة عنها أثناء القيام بترجمتها، وذلك بما يتطابق مع السياقات اللّغوية والثقافية المستهدفة. على هذا الأساس، يتبيّن لنا عدم إدراك الطالبة لخصائص الأسلوب السياحي المستخدم في المقطع الأصلي، وبالتالي غياب الكفاية البرغماتية لنوبس Nobs، ليتعسّر عليها نقله على النحو الذي يحافظ على خصائصه وجماليته في النص الهدف.

فضلا عن هذا، نلاحظ عدم استجابة الترجمة للسلامة النحوية (راجع العنوان7.6.2) نتيجة الأخطاء التي تضمّنتها مثل؛ vas a sentirse tendido, se termina، وغيرها التي أثرت سلبا على البنية اللّغوية المستهدفة، لتشكّل كل هذه العوامل عوائق ترجمية لابد من تذليلها وإيجاد حلول لها في سبيل تحسين الجودة اللّغوية وأداء الوظيفة الترجمية المتوخاة.

ن.م

Este barrio **es** conocido **con** su historia islamica antigua, la mayoría de los edificios tienen un mismo deseño de arquitectura, pequeña y aproximada pues **se sientes** el calor emocional cuando entras a este **bario** especialmente. El barrio de **"bayazin"** tiene **una serie varia** de restaurantes y cafeterías adecuadas para una pequeña pausa luego **continuir** la sesión turística dentro las calles estrechas.

عقب اطلاعنا على هذه الترجمة يستوقفنا في بداية التحليل غياب السلامة اللّغوية النحوية جراء وقوع الطالبة في العديد من الأخطاء، نذكر البعض منها على النحو التالي؛ se sientes, es conocido con , cuando entras, continuir ، كل هذه الثغرات التي شكّلت بدورها صعوبات ترجمية واجهتها الطالبة، كانت نتيجة ضعف الكفاءة اللّغوية لديها(راجع العنوان 7.2)، وهي الكفاءة التي تمكّنها من إدراك بنية الكلمات والعلاقات النحوية بينها وفقا للقواعد اللّغوية. علاوة على هذا، بات لزاما عليها مراعاة الوضع الترجمي الذي يقتضي عليها إدراك خصائص اللّغة السياحية (راجع العنوان 2.2.4.2) التي لا تُعنى بالنقل الحرفي، بل تستدعي إعادة الصياغة بتوظيف المفردات والعبارات الكفيلة بنقل الدلالات السياقية والثقافية، بغرض تشكيل الصورة

السياحية الواضحة، الواجب ترسيخها لدى المتلقين في إطار إشباع رغباتهم والاستجابة إلى تطلّعاتهم بواسطة لغة تشويقية دعائية للمكان السياحي المقصود.

عطفا على ترجمات الطلبة، يمكننا القول إن جل هذه الأخطاء قد شكّلت بدورها فجوات على مستوى النص الهدف، كان لها من الأثر السلبي على جودة الترجمة التي تتمثّل وفقا لهاوس في الترجمة النوعية، تلك الترجمة التي تُعيد إنتاج الوظيفة التي يؤديها النص الأصلي، في هذا المقام الوظيفة الترويجية، في بيئته الخاصة وفي إطار الثقافة المستهدفة. ومن ثم، يتبيّن أن الوضع التواصلي ذا الطبيعة الترويجية الذي كان على الطلبة مراعاته، هو الذي يمكّنهم من تحديد البنية النصية السياحية واكتشاف المميزات اللّغوية لها، ليتسنى لهم نقل نفس التأثير الذي تحمله في طياتها إلى المتلقين المستهدفين.

على هذا الأساس، لم يقتض علينا طيلة ورشاتنا التعليمية، وعلى وجه الخصوص، الورشة التكوينية الثانية، إكساب الطلبة المشاركين أسس هذه الترجمة المتخصصة فحسب، بل توجّب علينا تذكيرهم بالغرض التواصلي للعملية الترجمية وفقا لما دأب إليه المنظرون في مجال الترجمة، وربطه بموضوع دراستنا، كنظرة أورتادو ألبير Hurtado Albir (راجع العنوان 2.2)، حيث أنه لا يقع على عاتقهم النقل اللّغوي لمضمون النص السياحي فقط، بل مراعاة ثقافة المتلقي واحتياجاته، للكشف عن كل النوايا التواصلية للمضمون السياحي، بما فيها الوظائف التي في إطارها تمت صياغته.

كل ذلك، في سبيل تحقيق مقصودية ومقبولية النص السياحي وفقا لدي بوجراند De Beaugrand ودريسلر Dressler (راجع العنوان 2.2.2)، وإحداث الاستجابة السلوكية المنشودة المتمثّلة في إقناع وإشراك القارئ أو السائح في مضمونه، بهدف تشجيعه على زيارة المقصد السياحي. فلا يتجسّد ذلك إلا عقب الترويج له ضمن برنامج إعلامي سياحي محكم، يراعي كافة العبارات الإعلامية ويستخدم كل الأساليب الإقناعية، فضلا عن السياسة التسويقية الترويجية الفعّالة والتأثيرية على قرارات السواح من مختلف الأجناس والثقافات.

3.3.3 التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

بناء على ما سبق، نقدّم فيما يلي الرسم البياني الذي يكشف عن الأداء الكلي للطلبة أثناء نقلهم لهذه الوظيفة الترويجية؛

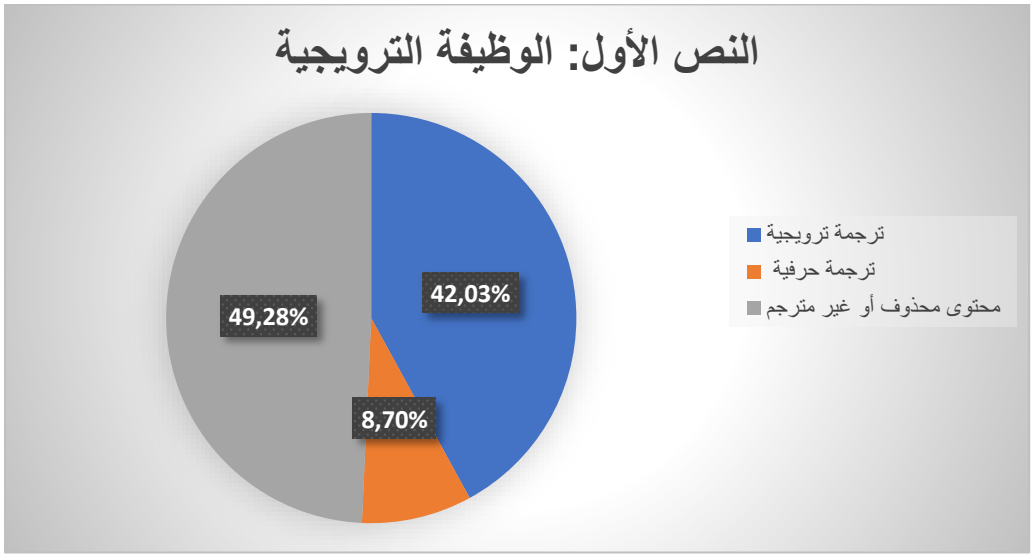

استنادا إلى المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الحذف بنوعيه الكلي أو الجزئي في ترجمة المقاطع ذات الوظيفة الترويجية قد بلغ أكبر نسبة تمثلت في 49,28%، ويمكن تفسير هذا بعدم تعامل الطلبة مع النص السياحي كأي نص متخصص، فضلا عن عدم إدراكهم لأهمية الوظيفة الترويجية التي تُعنى بالتعريف عن المقاصد السياحية والتسويق لمنتجاتها، بهدف استقطاب السياح وإقناعهم بزيارة المكان المقصود. في حين بلغت الترجمة التي قدمّها الطلبة في إطار ترويجي نسبة 42,03%، إلا أنه كان لها من القدر من الأخطاء النحوية والإملائية والمصطلحاتية والدلالية ذات الأثر السلبي على المحتوى، أما الترجمة الحرفية، فلقد تمثلت في أقل نسبة وهي 08,70%. ومن ثمّ، يمكننا ربط ما أسفرت عنه النتائج بمجهودات الطلبة على نقل النص السياحي إلى اللغة الهدف، بالرغم من العراقيل التي تعرضوا إليها على مستويات مختلفة، والمذكورة آنفا.

على هذا الأساس، سيتم توجيههم نحو مسار جديد يندرج ضمن الورشة الثانية التي ستكشف لهم عن حيثيات النص السياحي وآليات وأساليب ترجمته، بغرض تفادي الأخطاء الترجمية التي وقعوا فيها، لاتخاذ السلوك الترجمي الذي يعكس إدراكهم واستبصارهم للمواقف الترجمية ويؤدي إلى رفع مستوى أدائهم، وذلك من خلال إيجادهم للحلول الترجمية الأمثل التي تتناسب مع طبيعة ووظائف النصوص السياحية.

أما إذا ما أردنا الحديث عن المعنى في إطار الترجمات التي قدّمها الطلبة طيلة هذه الورشة، فلقد كان موجودا لديهم إلا أن الصعوبات التي واجهوها أثناء نقلهم لمحتوى النص السياحي على مختلف المستويات الآنف ذكرها، كالوظيفي بما فيه الإعلامي الوصفي والإقناعي والترويجي الذي كان له من الأثر السلبي على نوعية ترجماتهم والمعنى الكلي للنص الأصلي. نتيجة غياب الخلفية المعرفية أولا، والكفاءات التكميلية الأخرى التي تسهم في بناء كفاءتهم الترجمية ثانيا.

ومن ثم، سنحاول بداية من الورشة الثانية اعتماد الأساليب التعليمية المناسبة، كأسلوب الملاحظة وحل المشكلات (راجع العنوان 2.4.2)، استبصار وإدراك الموقف التعلمي الذي يتواجدون فيه، المنظمات التمهيدية الشارحة التفسيرية (راجع العنوان 5.4.2) للموقف التعليمي الذي يتواجدون فيه، إلخ، وذلك بغرض تكييفهم مع مختلف النصوص السياحية، كما لو كانت نصوصا مألوفة لديهم، من خلال إدراك خصائصها وتطبيق الأساليب الترجمية التي تتناسب مع طبيعتها الوظيفية المتعدّدة، ليتم نقل الرسالة السياحية بكل ما تحمله في طياتها بالمستوى المطلوب.

4.3 الورشة الثانية: درس حول تعليمية الترجمة السياحية

عقب الكشف عن المشكلات الترجمية التي طرحها النص الأول، والتي شكلت بدورها عقبات تعلّمية عند الطلبة، عمدنا إلى تنظيم الورشة الثانية المتعلقة بتقديم درس شامل حول استراتيجيات وآليات ترجمة هذا النمط النصي، بدءا بماهيته وخصائصه وأنواعه

وغيرها من السمات النصية والأسلوبية والمعجمية والوظيفية التي تتميّز بها النصوص السياحية، ومن ثم يتم توضيح المراحل الترجمية التي تخضع لها.

لقد كان الطالب طيلة الورشات التعليمية العنصر المحوري المستهدف الذي يتلقى بدوره المعلومات والخبرات والنظريات التي ننقلها إليه كأساتذة في إطار الوحدة التعليمية، فيُعطي معنا لها ويكتسبها، ليتخذ منها من جهة سلوكا تعلّميا محدّدا في إطار مختلف المواقف التعليمية، ويجعل من التلقي من جهة أخرى وسيلة لتطوير نفسه من خلال المكتسبات والمعارف الجديدة. وكان أثر هذا واضحا خلال العملية التعليمية التي شهدت التعلّم النشط والتفاعل الصفي للطلبة بتساؤلاتهم ومشاركتهم الفعّالة ليبلغ ذلك مختلف عمليات الفهم والاستيعاب والتذكّر على شكل تصوّرات ذهنية لديهم تشمل بالتأكيد المعطيات الجديدة وتلك التي تم تخزينها من قبل. وبالتالي، بات علينا خلال هذه الورشة التي تشمل الترجمة السياحية تهيئة الطلبة لاكتساب المعارف الجديدة ذات الصلة بالنصوص السياحية من خصائص وظيفية ومميّزات نصية، واكتشاف أساليب ونظريات نقلها إلى اللّغة الإسبانية، في إطار توظيف جل الكفاءات والقدرات التي تزيد من تحصيلهم العلمي وترفع من مستوى أدائهم الترجمي في هذا المجال المتخصّص.

شملت المعرفة العلمية التي تعامل معها الطلبة في إطار الوضع التعلّمي التعليمي نصوصا اختلفت عن تلك التي تطرقوا إليها خلال مسارهم الجامعي بناء على

تصريحاتهم، حيث أن النصوص السياحية لم تكن متداولة لديهم من حيث محتواها وبنيتها وآليات ترجمتها. وهو الأمر الذي استدعى منا مراعاة مستوياتهم واستعداداتهم بغرض توجيههم نحو ما نسعى إلى إيصاله لهم من معلومات وأفكار ومفاهيم جديدة في إطار الحصص التعليمية التابعة للورشات. وللقيام بذلك، تلخص مسعانا في الورشة الثانية في خلق تصوّرات أولية تتخلّل أذهان الطلبة وتسمح لهم بفهم وتفسير ما يحيط بهم من نصوص يوظفون فيها جل معارفهم ومكتسباتهم وتصوراتهم القبلية التي تُبنى عليها المعرفة الجديدة، تلك المعرفة التي تُعنى بأهمية الترجمة في المجال السياحي وكيفيات التعامل مع النصوص التابعة لهذا المجال من خلال الدرس الشامل الذي قدمناه (تجدونه مرفقا في الملحق 2)، والذي يمثّل بدوره مرآة عاكسة لكل المسار الذي يتعيّن على الطالب سلوكه في سبيل إدراك وتطبيق أسس ومعايير الترجمة السياحية.

كان تطبيق كل نظرية تعليمية في هذه الورشة، بما يتلاءم مع حاجيات الطلبة ويساعدهم على حل المشكلات بهدف ترسيخ المحتوى التعليمي شكلا ومضمونا وفقا للأهداف المحدّدة مسبقا، والتي ترمي جلها أساسا إلى رفع العوائق الترجمية عند الطلبة بغرض تجاوزها واكسابهم المعارف والمهارات التعلمية المرغوب فيها. وعليه، اقتضى الأمر أثناء إعداد موضوع التعلّم الذي يُعنى بالترجمة السياحية، ضرورة تحقيق الارتباط بين المثير الذي يشمل النص والاستجابة التي يبديها الطالب جراء الممارسة

والمران(راجع العنوان 2.4.2)، ليتمكّن من تحليل واكتشاف عناصر الموضوع الترجمي وتطبيق القوانين والأسس المعتمد عليها، وتجسّد ذلك من خلال اقتراح مختلف الأنشطة التعليمية التي تغطي كل الجوانب والأبعاد ذات الصلة بالمعرفة الموجّهة نحو الطالب بنية تعديل سلوكه وتنمية قدراته، في إطار توفير تعليم فعّال نسعى من خلاله إلى تنمية التفكير الترجمي لديه، وإكسابه التقنيات والأساليب الترجمية التي تتناسب مع طبيعة النص السياحي. هذا النمط النصي الذي شكّل المنهاج المعتمد طيلة الورشات التعليمية، حيث أن مدخلاته تضمنت مجموعة الخبرات التعليمية المخطّط لها، والتي تمثّل مراحل ترجمة النص السياحي، أما العمليات فلقد شملت المرحلة التنفيذية لذلك من خلال إجراءات شرح الدرس التعليمي حول الترجمة السياحية والأنشطة التي قدّمناها لتتحوّل إلى مخرجات اتضحت أثناء تفاعل الطلبة داخل البيئة التعليمية. وفيما يتعلّق بالتغذية الراجعة Feedback، فلقد تمثّلت بناء على كل هذا، في الأسس والنظريات التي وجب على طالب الترجمة أخذها بعين الاعتبار والعمل بها عند ترجمته للنصوص السياحية.

وللتوضيح أكثر، لا يفوتنا أن ننوّه أن خلال الورشة الثانية، بات من الضروري اعتماد النظريات السلوكية، فلقد استدعى الوضع التعليمي تهيئة أذهان الطلبة لتقبّل درس الترجمة السياحية بالإثارة والتشويق، حيث قمنا بجذب انتباههم نحوه عن طريق عرض الوسائل التعليمية وتقديم الأمثلة من البيئة المحيطة بهم. ومن ثمّ، كان النص السياحي

بمثابة الوسيلة التعليمية التي تم عرضها على الطلبة، مع مراعاة مستواهم وإثارة دافعيتهم التعليمية، بغرض الوقوف عند ماهيته والكشف عن مكوّناته وخصائصه تدريجيا، ولقد قمنا بتجسيد ذلك من خلال مجموع الخبرات والأنشطة التعليمية التي استوجبت عليهم التمرّن على ترجمة هذا النمط النصي قصد احتكاكهم وتفاعلهم مع محتواه وبنيته، ليُحدث هذا تأثيرا إيجابيا يؤدي بدوره إلى تطوير أو تعديل سلوكهم التعلّمي تجاه الترجمة السياحية.

فضلا عن هذا، استدعت دراستنا ضرورة تطبيق نظرية الجشطلت (راجع العنوان 4.4.2) في الورشة الثانية التي تُعنى أساسا بدرس الترجمة السياحية، فلقد كانت معالجتنا له في هذه الورشة، في بادئ الأمر ككل ذي أبعاد متعدّدة وظيفية، أسلوبية، نصية وغيرها، عمدنا إلى شرحها بربطها بالواقع السياحي الجزائري وبمختلف الأنماط النصية التي يمثّلها هذا المجال. ولقد كان لزاما علينا إكساب المتعلمين الهيكل الكلي للمادة السياحية بكل ما تحتويه من خصائص وعناصر لفظية وغير لفظية كالصور والإعلانات والإشهارات السياحية قصد تكييفهم الموضوعي ومرافقتهم طيلة الورشات، تمكينا لهم من الفهم والتنظيم والإدراك، وتهيئتهم الفكرية والمعرفية نحو التعلّم النوعي.

أما في إطار نظرية أوزبل، فلم تكن بنية أو حتى محتوى النصوص السياحية مألوف عند الطلبة، حيث أنهم أبدو من خلال سلوكهم التعلّمي خلو بنيتهم المعرفية من المادة السياحية، فلقد عمدنا إلى توظيف العديد من المنظمات الشارحة التفسيرية كالفيديوهات

والصور وغيرها، بما يسمح لهم ببناء تصوري يمكنّهم من معالجة المادة السياحية من جهة ويساعدهم من جهة أخرى على التمييز بين أفكارهم المكتسبة من قبل وتلك التي هم بصدد اكتسابها، لينتقلون من مفاهيم أكثر عمومية وشمولية إلى التفاصيل والجزئيات الفرعية كمفردات النصوص السياحية.

5.3 تحليل الورشة الثالثة

1.5.3 التحليل التعليمي

بعد ما قمنا بتقديم الدرس الشامل للترجمة السياحية بكل ما تعنيه ودراسة أسسها ومكوّناتها، ارتأينا ضرورة توظيف التعليم المبرمج لسكينر (راجع العنوان 4.1.3.4.1) الذي يدفع بالطالب إلى التعلّم الذاتي، وتجلى ذلك من خلال ما قمنا بنشره (الروابط) على منصة الكلاسروم من مقالات سياحية وتوجيه طلبتنا نحو قراءة الكتب ذات الصلة بثقافة البلد أو الوجهة السياحية المقصودة، قبل الشروع في ترجمة النص الموكّل إليهم. وفي إطار تعزيز سلوكهم التعلّمي، أخذت دافعيتهم نحو التعلّم وضرورة تحقيق التغذية الراجعة كمعالجة النص وفقا لعناصره وخصائصه ومراحله واحدة تلو الأخرى، مسارا يتجه نحو التعلّم الهادف الذي يرمي إلى بلوغ الأهداف التعليمية ويمكّن الطالب من الاعتماد على نفسه وتكوين شخصه بالبحث والتعلّم الذاتي. من جانب آخر، عمدنا إلى إثراء البيئة التعليمية بعرض المادة السياحية وفق نسق قابل للتفكيك أي عرضها وتقديمها بشكل متسلسل للطالب.

إن السلوك الإستجابي الذي أبداه الطلبة أثناء الورشات، وعلى وجه الخصوص، في هذه الورشة ارتبط ارتباطا وثيقا بالنص السياحي كمثير شرطي جديد ألزمه الاستجابة من خلال ترجمته، واقترن بالمثير غير الشرطي الذي تمثله الآلية الترجمية التي يتّخذها لترجمة النصوص السابقة (كاستجابة شرطية)، لتكون بدورها قوة استدعاء للاستجابة الشرطية للنص الجديد وسلوكا ناتجا عن البيئة التعليمية. فبعد مواجهة الطالب للنص السياحي كمشكلة ترجمية في الورشة الأولى وتلقيه للدرس الشامل الذي يغطي كل خصائصه وجوانبه الترجمية، حان الوقت ليقوم بدوره في الورشة الثالثة من خلال ترجمة النص السياحي، مراعيا كل ما تم اكتسابه في الورشات السابقة. على هذا الأساس، أصبح الطالب ينظر إلى النص السياحي ككل، مستبصرا للموقف التعلّمي المتواجد فيه.

استندنا إلى نظرية الجشطلت (راجع العنوان 4.4.2) من خلال طرح النصوص السياحية ذات الخصائص المتداخلة والمتأثرة ببعضها البعض ككل يستوجب عليه فهمه كبنية متناسقة الأجزاء. ومن ثمّ، باتت توجيهاتنا التعليمية والترجمية حجر الأساس لإدراكه الكلي للموقف التعلّمي، ألا وهو ضرورة ترجمة بعض نصوص المنشورات السياحية للديوان الوطني للسياحة الجزائري ONT، قصد إثارة دافعيته وتحفيزه على تقديم ترجمة نوعية. فلا غرو في سعينا من خلال ورشتنا التعليمية إلى بلوغ تعليم تفاعلي إبداعي يساعد الطلبة على فهم موضوع الترجمة السياحية من خلال

توظيف جل مهاراتهم العقلية كالملاحظة والتفكير والإدراك والفهم والربط بين الأفكار قصد بلوغ السلوك التعلّمي المنشود، ويسمح لهم بتكوين التوازن المعرفي بين الخبرات السابقة المكتسبة والخبرات الجديدة.

لقد كان تطبيق كل نظرية تعليمية في كل ورشة ذا مغزى، إلا أن نظرية التعلّم القائم على المعنى (راجع العنوان 5.4.2) باتت ذات أهمية قصوى، وعلى وجه الخصوص في الورشة الثالثة التي أساسها معرفة مدى فعالية المعلومات الجديدة التي اكتسبها الطالب في بنيته المعرفية، فهي الورشة التي تعكس إذا ما تمكنّا من ربط وتثبيت المعارف والأفكار الجديدة في مخيلته، حيث أن تأويله وقدرته على فهم النص السياحي واكتسابه لخصائص المادة السياحية يثبته تفاعله الصفي ودافعيته نحو التعلم.

أدرك الطالب وظيفة النصوص السياحية واكتشف المضامين التي يمكن أن تحتويها من خلال المنظمات المتقدمة الشارحة التفسيرية (راجع العنوان 1.1.5.4.1) التي عمدنا إلى تقديمها في الورشة التعليمية الثانية المبنية على أسس الترجمة السياحية وخصائصها النصية والوظيفية، لنقوم بتجسيدها في هذه الورشة من خلال الأنشطة الترجمية، بغرض توجيه طلبتنا نحو السلوك التعلّمي المرغوب فيه، ألا وهو إكسابه المعلومات الجديدة حول الموضوع التعليمي سواء كان بالاستقبال أو بالاكتشاف (راجع العنوان 5.4.2)، في إطار تثبيتها وتصنيفها وفق نسق تدريجي يعالج النص السياحي بأنواعه ويحدّد آليات ترجمته.

2.5.3 التحليل الترجمي

شهدت الورشة الثالثة تحليلا ترجميا معمّقا لثلاثة نصوص في إطار الكشف عن مدى اكتساب الطلبة للخلفية المعرفية والترجمية ذات الصلة بالنصوص السياحية خلال الورشة الثانية. على هذا الأساس، سنتطرّق فيما يلي إلى تحليل كل نص على حدا، مبرزين أداءهم الترجمي الفعلي.

1.2.5.3 نص القصبة

ارتكز تحليله على الوظائف التالية؛

1.1.2.5.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية

أ- المقطع الأول

يحمل عمران القصبة في طياته بصمة التخطيط العمراني الامازيغي، تراث حقبة المماليك الزيرية الذي اضفى عليه طابع الاصالة.

عقب الورشة الثانية التي كانت بمثابة إطار نظري مفاده تمكين الطلبة من الخوض في غمار الترجمة السياحية واكتشاف أساليبها وخصائص لغتها المتداخلة مع العديد من الميادين كالتاريخ والأدب والعمارة والفن وغيرها، ها نحن ذا في الورشة الثالثة بغرض إشراك الطلبة من جديد في الموقف التعليمي التعلّمي الذي يقتضي عليهم توظيف مكتسباتهم القبلية وتحقيق تقدّمهم التدريجي في إطار نظرية أوزبل، ليتسنى لنا تقويم أدائهم ومرافقتهم لإيجاد الحلول الترجمية التي تعترضهم في الورشات المتبقية لتعليمية الترجمة السياحية. ويتطرّق النص الأول من الورشة الثالثة لمدينة القصبة،

هذه المدينة التاريخية العريقة، الفريدة من نوعها، التي يكشف عنها النص السياحي الحالي الذي قدمناه للطلبة بغرض نقله إلى اللّغة الإسبانية. وعلى إثر هذا، يُعنى المقطع الأول من هذا النص بالوظيفة الإعلامية الوصفية، ويكشف عن عراقة عمارتها التي تعود إلى الحقبات التاريخية القديمة، وبالتحديد إلى حقبة إمارة الدولة الزيرية. من هذا المنطلق، بات من الضروري على الطلبة، نظرا لعدم امتلاكهم للمعرفة الموضوعية، الأخذ بمراحل البحث الوثائقي التي أشارت إليها دوريو Durieux، من خلال الشروع أولا في اكتساب المعرفة المواضعية في اللّغة الأصل، ليتمكنوا من الوصول إلى المعنى المراد ترجمته في اللّغة الهدف، وهو الأمر الذي يقتضي عليهم تحسين كفاءة إعادة التعبير على نحو يسمح لهم بتقديم نص صحيح من الناحية الإصطلاحية، يتم اختيار الصياغة فيه وفقا للوضع التواصلي؛ فينقلون نفس الصورة التي تشكّلت في مخيلتهم عند قراءة النص المتخصّص ويعيدون إنتاجها في النص الهدف. وفي نفس السياق، نلاحظ بعض الصعوبات التي لا يزال الطلبة يواجهونها أثناء عملية نقل المضمون السياحي، والتي غالبا ما تتمثل في صعوبة إيجاد المكافئات المصطلحية الدقيقة سواء أتعلّق الأمر بمصطلحات ثقافية كالممالك الزيرية، عمرانية كالتخطيط العمراني الأمازيغي، أو حتى أسماء مدن وأماكن كالقصبة التي نجد مقابلا لها في اللغة الإسبانية ب Alcazaba .

وللتوضيح أكثر، نأتي بأهم الترجمات التي قدّمها الطلبة لهذا المقطع الإعلامي فيما يلي:

إ.م

La construcción **del Casabah** lleva consigo **la importancia del urbanismo bereber**, herencia de la época **الزيرية** ….que le dio el carácter de originalidad.

لم تلجأ الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى إعادة الصياغة في اللّغة الهدف، بل حافظت على نفس الصيغة السياحية الأصلية، لتكون ترجمتها أكثر حرفية في البداية تحافظ على المعنى، لكنها لا تستجيب للغاية الترجمية التي تتمثّل في تكوين تلك الصورة الواضحة التي تروي تاريخ القصبة وآثار الحضارات التي مرّت بها، حيث أن عدم إيجاد الطالبة للمكافئ الوظيفي ل "حقبة المماليك الزيرية" في اللّغة الهدف حتما ما يؤثر سلبا على العرض السياحي الذي غالبا ما يقوم على ضرورة توفير المعلومات المتكاملة عن المزار السياحي ويعمد إلى وصفه على أكمل وجه.

ح.ب

La construcción de **la Kasbah** lleva consigo la huella del urbanismo **Amazigh**, herencia de la **era ziri mameluco**, que le dio el carácter de originalidad.

وقع اهتمام الطالبة خلال نقلها لهذا المقطع إلى اللّغة الإسبانية على إيصال المضمون بطريقة حرفية دون تحليل معانيه أو تحديد وظيفته التي تمنحها حرية توظيف المصطلحات والمفردات التي تتناسب مع الموقف الترجمي، وبالتالي الاستجابة

لخصائص اللّغة السياحية (راجع العنوان 2.2.4.2)، حيث أن السلوك الترجمي الذي اتّخذته الطالبة في مثل قولها؛

La construcción de la **Kasbah** lleva consigo la huella del urbanismo Amazigh, herencia de la **era ziri mameluco** ، لا يكشف بتاتا عن تحرير المعنى من ألفاظه الأصلية ولا حتى تكييف المحتوى في الصيغة السياحية التي تؤدي الوظيفة الإعلامية الوصفية من جهة وتحقّق المقبولية عند القارئ المستهدف من جهة أخرى، حيث أن القارئ المتلقي غالبا ما يبحث عن معلومات واضحة ومتكاملة تجعل منه يقوم بزيارة المكان المقصود وفقا للصورة السياحية الراسخة في ذهنه.

د.ع

La arquitectura de **la Casbah** refleja una huella del estilo urbano bereber, un patrimonio del reinado Zirí que le **confirió** un carácter de autenticidad.

حاولت هذه الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع الوصفي لعمران القصبة إيصال مضمونه استنادا إلى النقل الحرفي لأفكاره بشكل شامل، فبالرغم من توضيحها للتفاصيل السياحية ذات الغرض الإعلامي التي تضمّنها المقطع الأصلي، إلا أن لغتها لم ترق إلى مستوى اللّغة السياحية الوصفية الكفيلة بإيصال الأفكار وإحداث الانفعالات التي تؤثّر على السلوك الإنساني ورغباته.

ر.ش

El diseño de la **Casbah** lleva un estilo arquitectónico **amazighi**, un patrimonio **que lleva de** la epoca de los reyes **Zirides** que **les dio** el toque de la autendicidad.

عمدت الطالبة أثناء نقلها لمحتوى هذا المقطع إلى اللّغة الإسبانية إلى محاولة فهم المعنى العام المراد إيصاله، حيث أنها شرعت في الترجمة بتوظيف الكلمات الدلالية التي تحافظ على المعنى وتراعي مقصد النص الأصلي؛ "El diseño de la **Casbah** "… el toque de la autendicidad" lleva un estilo arquitectónico **amazighi**

إلا أنها لم تتمكّن من مواصلة ذلك المسار الترجمي الذي يرتكز على إعادة الصياغة بالطريقة التي تتناسب مع قواعد ودلالات اللّغة الهدف، جراء ضعف كفاءتها اللّغوية وحتى النحوية كتكرار الفعل llevar، que les dio، إلخ، فضلا عن عدم إيجاد المكافئات الدلالية التي يحملها النص الأصلي لقارئه مثل؛ Casbah، Zirides، amazighi . وهو الوضع الترجمي الذي يقتضي عليها التحسين من هذه الكفاءة المزمع اكتسابها طيلة مرحلة التكوين، بما يضمن لها تيسير عملية نقل المعاني السياقية والتقليل من الأخطاء اللّغوية.

ر.م

el arte arquitectónico de la ciudad, lleva el **sello berbere**, es el patrimonio de la era de los **ziries**, el hecho que le dio el toque de autenticidad.

أدركت هذه الطالبة أهمية المضمون الوصفي الذي يحمله هذا المقطع، حيث أنها لجأت إلى ترجمته، وعلى وجه الخصوص، في بدايته بتوظيف كلمات وعبارات تحمل دلالات ثقافية معيّنة؛ el arte arquitectónico de la ciudad, lleva el sello **berbere**, es el patrimonio de la era de los **ziries**، بما يحافظ على جوهر المعنى ويعزّز من فعالية الرسالة السياحية التي تستهدف قارئها، وذلك بناء على ما يتلقاه من معلومات لا بد

وأن تتوافق مع لغته أولا وتُثري خياله ثانيا من خلال إبراز المقومات الحضارية التاريخية لقصبة الجزائر.

ن.م

La arquitectura **de la casbah** lleva el estilo urbano Bereber, la herencia del periodo **mamelucos** ziries que le da un carácter **de la originalidad.**

لم تتجنّب الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع إلى اللّغة الإسبانية الترجمة الحرفية، حيث أنها أبقت على نفس صيغ وتراكيب المقطع الأصلي، بدلا من استبدالها بالعناصر التي تحافظ على المعنى وتراعي الخصائص الأسلوبية للنص السياحي في الثقافة المستهدفة. وهو السلوك الترجمي الذي صار من الممكن تفسيره عقب تقديمنا للورشة التعليمية الثانية القائمة على أسس الترجمة السياحية، بعدم ارتقاء مستوى الكفاءة الترجمية عند الطالبة إلى المستوى المطلوب الذي يُبقي على هوية النص الأصلي ويؤدي إلى التأثير الفني والجمال الأسلوبي للنص السياحي.

ك.م

Los edificios de **la Kasbah** están decorados con el diseño amazigh, un patrimonio **que se remonta** a la era de dinastía zirí, que le añade un toque de originalidad.

حاولت الطالبة من خلال ترجمتها لهذا المقطع الوصفي تحقيق الهدف التواصلي من خلال نقل مضمون الرسالة السياحية بلمستها الخاصة التي تحافظ على المعاني السياقية والدلالية والثقافية؛ Los edificios de la Kasbah están decorados con el diseño amazigh, un patrimonio que se remonta a la era de dinastía zirí.

فبالرغم من وقوعها في بعض الأخطاء اللّغوية والمصطلحاتية في مثل؛ Se remonta, diseño amazigh، إلا أننا نلاحظ اهتمامها بالاستخدام اللّغوي والتأثير السياقي اللذين يبرزان مقوّمات المكان المقصود، قصبة الجزائر بموروثها الحضاري وجمالها العمراني.

بناء على ما سبق، يتضح لنا إغفال الطلبة القيام بالبحث الوثائقي (راجع العنوان 2.3.2) كآلية من آليات تيسير الفعل الترجمي، وعلى وجه الخصوص في الترجمة السياحية كأحد مجالات الترجمة المتخصّصة وفقا لقونثالث باستور González Pastor (راجع العنوان 2.4.2)، فلقد كان له من الأثر السلبي في تحقيق الوظيفة التواصلية للنص بالقدر الذي يمكّنهم من تقديم الترجمة، استنادا لما تمليه نظرية المعنى، بطريقة واضحة تساعد المتلقي على فهم المعنى وخصوصيات المحتوى ذي العلاقة في نصنا هذا بتاريخ مدينة القصبة وعمرانها. علاوة على هذا، تبرز في إطار ترجمة هذا المقطع، ضرورة الأخذ بالتكافؤ الوظيفي البرغماتي لبالارد Ballard (راجع العنوان 6.6.2) في إطار الحفاظ على ديناميكية اللّغة المصدر والإبقاء على الخصوصية الثقافية المذكورة آنفا، بكل ما تعكسه من مصطلحات ثقافية أو سمات وصفية، تعمل عملها في إثارة اهتمام المتلقي وإيقاظ فضوله المعرفي لاكتشاف خبايا وجمال عمران أقدم المدن العريقة في الجزائر العاصمة؛ مدينة القصبة. فانتقال السائح إلى مكان أو وجهة محدّدة مرهون أساسا بمدى حصوله على المعلومات التي تُشبع من رغباته

وتثري خلفيته المعرفية والثقافية، في لغة مفهومة ذات معنى ضمني وصريح، تهدف مضامينها إلى استجابته وإقناعه باقتناء المنتج السياحي أو زيارة المكان المقصود.

ب-المقطع الثاني

صممت القصبة منذ نشأتها لكي تكون مدينة وقلعة في آن واحد، لكنها تحولت مع مرور الزمن الى مدينة رائعة وجذابة ببياض منازلها ومناظر احيائها المزهرة بالياسمين والمقاهي المليئة بذكريات الماضي.

يكشف هذا المقطع الإعلامي عن نشأة مدينة القصبة، وجمالها عبر الزمن على نحو يُبرزها في أبهى صورة إعلامية؛ "**لكنها...بذكريات الماضي**"، هذه الصورة التي تُمثل البناية المعمارية الفريدة ستتخلّل بدورها ذهن القارئ أو السائح، لتشكّل مجموعة الأفكار والانطباعات حول ما تتوفّر عليه مدينة القصبة من مقومات كبياض منازلها وجمال أحيائها المزهرة وملاذ مقاهيها، وهي التي سيبني على أساسها الرغبة في زيارتها.

وفي إطار ترجمات الطلبة لهذا المقطع، نلاحظ أنهم اعتمدوا على النقل الحرفي لمضمونه، حيث أن معظمها اقتصرت على نقل المحتوى، دون الإبقاء على صيغته الثقافية وبنيته الخطابية وخصائصه الأسلوبية الواجب مراعاتها في اللّغة الهدف والتي تنطلق منها استجابة القارئ، كما أن مقبولية النص السياحي قائمة على الأثر الذي يُحدثه في قارئ النص وفقا لما تهدف إليه النصوص الدعائية لرايس.

وللتوضيح أكثر، نبيّن فيما يلي الثغرات التي وقع فيها الطلبة، فقد كانت معظمها نتيجة عدم أخذهم بمعياري السلامة النحوية والأسلوبية لنوبس؛

ب.ال

Desde su inicio, la **Casbah** fue diseñada para ser ciudad y **castillo** a la vez, pero con el tiempo se transformó en una ciudad maravillosa y atractiva con la blancura de sus casas y las vistas de sus barrios florecidos de jazmines, cafes llenos de recuerdos del pasado.

عمدت الطالبة إلى ترجمة هذا المقطع الوصفي من خلال الحفاظ على نفس البنية اللّغوية الأصلية؛ desde…..la vez، se transformo….casas barrios، بدلا من إيصال المعنى الحقيقي للنص المصدر وبلوغ الوظيفة الحقيقية المسندة إليه المتمثلة في وصف جمال قصبة الجزائر، هذه المدينة العتيقة بتصميمها الذي يشهد آثار الحضارات العابرة لها. من هذا المنطلق، بات على الطالبة تحليل السياق اللّغوي ثم السياق الثقافي، في سبيل تقديم نص سياحي يستخدم تعابير وأساليب لغوية ليست مألوفة عند متلقي النص الهدف فحسب، بل تحقّق من التواصل الفعّال الذي يضمن نقل الرسالة السياحية بأوجهها المختلفة.

د.ع

La Casbah fue diseñada para ser una cuidad **de la** ……desde su creación. Pero con el tiempo **se convertió** en una brillante y atractiva cuidad con sus casas blancas, las vistas de sus calles **floridas** de jazmín, las cafeterías llenas de recuerdos.

لا تزال ترجمة أخرى تعكس نفس التراكيب اللّغوية من مفردات وتعابير تضمّنها المقطع الأصلي، فبالرغم من ضرورة إعادة الصياغة التي تقتضيها ترجمة اللّغة السياحية الوظيفية، إلا أننا نلاحظ الالتزام الحرفي بالمضمون الأصلي الذي أدى بالطالبة إلى عدم إدراك أهمية المحافظة على جوهر المعنى وتفادي الثغرات الترجمية، لنجد فجوات مصطلحاتية في الجملة الأولى من المقطع، وأخرى تركيبية ونحوية مثل: se convertio, floridas، إلخ. وعليه، بات التركيز على الهدف من الترجمة عنصرا حتميا في عملية نقل مضمون النص السياحي، بكل ما يحويه من معلومات متكاملة عن المكان المقصود، والتي لابد وأن تتناسب مع ثقافة ولغة المتلقي المستهدف.

ر.س

La Kasbah fue diseñada desde su construcción para ser una ciudad y fortaleza a la vez, sin embargo, con el tiempo **se convertió** en una impresionante y atractiva ciudad con sus encaladas casas, las vistas de sus callejuelas **enfloridas** con jazmín y las cafeterías llenas de los recuerdos del pasado.

استنادا إلى ما قدمته الطالبة لترجمة هذا المقطع، يمكننا ملاحظة الصعوبة الترجمية التي واجهتها في بدايتها، والتي أدّت بها إلى الحرفية والابتعاد عن الوظيفية؛ **La Kasbah** fue diseñada desde su construcción para ser una ciudad y fortaleza a la vez

لكنها سرعان ما أدركت الغرض النصي الذي يُعنى بضرورة نقل مواصفات مدينة القصبة في أبهى صورة لها إلى الطرف الآخر – المتلقي، في إطار تقديم أفضل صورة وصفية إعلامية. ومن ثم يتبيّن أن إدراك الطالبة لأهمية الجانبين الثقافي والأسلوبي أثناء نقل المضامين السياحية، سيدفع بها بالتأكيد إلى تحسين كفاءتها اللّغوية والمعرفية (راجع العنوان 7.2)، لإمكانية تقديم نص سياحي يجمع بين الدّقة والإبداع.

ر.د

El Casbah se concibió para que fuera una ciudadela. Con el transcurso del tiempo, se ha convertido en una magnífica y atractiva ciudad. Recorriendo en los barrios con florecientes clemátides, sus casas **encaldas** y las cafeterías están repletas de recuerdos del pasado.

La medina de Casbah brilla con sus tejados que se inclinan en las **laberinticas** calles hasta el mar.

تميّزت ترجمة هذه الطالبة لهذا المقطع عن الترجمات السابق تحليلها، حيث أنه بالرغم من حفاظها على الصيغة اللّغوية الأصلية، إلا أنها أدركت قيمة الإيقاع الداخلي الذي يعكس جمالية المكان السياحي المقصود القصبة، لتنقل مضامينه بلغة تأثيرية على القارئ؛ Recorriendo en los barrios con florecientes clemátides, sus casas **encaldas** y las cafeterías están repletas de recuerdos del pasado. فلقد كان هذا في إطار الحفاظ على الروح الأصلية للنص باختيار الألفاظ المناسبة في ظل كفاية أسلوبية، تضمن أداء الوظيفة الوصفية التي تُعنى بتوفير المعلومات المتكاملة عن المزار السياحي من مقومات ومغريات، وتهدف إلى ترسيخ الصورة السياحية الإيجابية في ذهن المتلقي.

ر.ش

La Casbah fue diseñada para que sea a la vez una ciudad y fortaleza, pero con el paso del tiempo se convirtió en una maravillosa ciudad atractiva con la blancura de sus casas y las vistas de sus calles florecidas por jazmín y cafeterías llenas de recuerdos.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع بطريقة حرفية، تُفقد المعنى المراد إيصاله إلى القارئ الذي تمثله الموجّهات التعبيرية التي تصف جمال أزقة وشوارع ومنازل قصبة الجزائر، حيث أن أسلوب الطالبة يخلو من الجمالية التي تضمّنها المقطع الأصلي، كما أنه يتسّم بالحرفية التي لن تحقّق من مقبولية النص المترجم لدى القارئ المستهدف، في مثل ذكرها؛

se convirtió en una maravillosa ciudad atractiva con la blancura de sus casas y las vistas de sus calles florecidas por jazmín y cafeterías llenas de recuerdos.

فهو لا يرق إلى مستوى اللّغة الإعلامية السياحية التي تنقل المحتويات والمضامين المختلفة إلى المتلقي، بما يتناسب مع خلفيته اللّغوية والثقافية.

ف.ه

La Kasbah fue deseñada al iniciar para ser una ciudad y **un castillo** al mismo tiempo, pero con el paso del tiempo **se convertió** en una ciudad maravillosa y atractiva con sus casas blancas y barrios decorados con jazmines además de los cafés llenos de memorias del pasado.

عزمت الطالبة على نقل محتوى هذا المقطع السياحي بأسلوب حرفي لا يراعي خصائص اللّغة السياحية المفعمة بالجمالية والصيغ المجازية، حيث أنه غالبا ما يمكننا تفسير هذا السلوك الترجمي بإغفال الطالبة تحليل المعاني والدلالات السياقية التي تتمحور حول وصف القصبة في اللّغة المصدر بعبارات وكلمات ذات شحنات

دلالية وثقافية تكشف عن عراقتها، كان من الصعب عليها نقلها نتيجة غياب الكفاءة اللّغوية والمواضعية على حد سواء.

ر.م

Desde pronto, **Al-Casabah** fue diseñado para que sea a la par, una ciudad y **un castillo**, sin embargo, con el transcurso del tiempo se convirtió en una fascinante ciudad, se destaca por sus casas blancas, los barrios populares **en cuyas calles** están adornadas con jazmín, y las cafeterías que siguen repletas de las memorias del antaño.

حاولت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع نقل الرسالة السياحية بأسلوب يراعي جوانب المقطع جميعها ، لكنه لا يؤدي الوظيفة الإعلامية الوصفية المسندة إليه على أكمل وجه، حيث أننا نلاحظ على غرار الجملة الأخيرة التي جاءت على النحو التالي:

cuyas calles están adornadas con jazmín, y las cafeterías que siguen repletas de las memorias del antaño، بعض الثغرات التي وقعت فيها الطالبة مثل؛ una ciudad y un castillos, populares, en cuyas calles, Al Casbah fue diseno، والتي كان لها من الأثر السلبي على اللّغة السياحية المستهدفة، حيث أن الهدف الترجمي لا يقتصر على نقل المعنى فقط، بل يعكس توظيف الأسلوب الفني والبلاغي بمراعاة كل جوانبه، ليجعل من الترجمة أكثر ملاءمة للسياق النصي وعاملا من عوامل التأثير النفسي على القارئ.

ك.م

La Kasbah, desde su creación, fue diseñada como medina y ciudadela a la vez, pero el destino decidió que con el tiempo se embelleciera en una ciudad tan atractiva y tan blanca como el fragante jazmín que se encuentra en sus casas y sus barrios, sin olvidar los cafés **plenos** de recuerdos del pasado.

عمدت الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي الإعلامي الوصفي لمدينة القصبة إلى إضفاء لمستها الترجمية التي حاولت من خلالها إعادة صياغة المضمون بصورة مجازية، تحمل في طياتها إيقاعا داخليا وأسلوبا وصفيا ينطوي على توفير المعلومات المتكاملة التي تعرض هذه المدينة العتيقة بجمالها وسحر مناظرها، وفقا للصورة السياحية التي تتشكل في ذهن القارئ كانطباع تجعل منه زائرا لها دون غيرها، وبالتالي، إبراز الطابع السياحي بشكل تشويقي ولغة جذابة لمتلقيها.

بناء على ترجمات الطلبة، يقتضي علينا التذكير بمسؤولية المترجم التي لا تنحصر فقط في الوساطة اللغوية، بل في الثقافية كذلك، من خلال إدراج القارئ في البيئة الثقافية، فوفقا لكالثادا بيريث Calzada Perez (راجع العنوان 1.6.2) لا يمكننا تحقيق ذلك دون النظر في الغرض الذي يحمله النص، فهو الذي يمكّننا من تأويل مختلف المعاني والدلالات اللّغوية ونقل نفس تأثير هذا المقطع لمدينة القصبة إلى القارئ الإسباني بمراعاة ثقافته، كما أن المحتوى النصي هو عرض إعلامي حسب نوبس يستخدم عناصر تعبيرية محدّدة، كالسمات الوصفية النموذجية للثقافة الأصلية؛ "مدينة رائعة وجذابة (...)المليئة بذكريات الماضي"، فهو الذي يحدّد مقبولية الترجمة إذا ما عمدنا إلى تكييف المضمون وفقا للاحتياجات اللّغوية للمتلقي. فلا يحسن إغفال لغة

هذا النمط النصي المفعمة بالأحاسيس والعواطف التي مفادها التأثير على القارئ وتلبية توقّعاته من أجل إدارة سلوكه واستمالته إلى المكان المقصود. ومن ثم، يتّضح جليا أن التأثير الفعلي على السائح غالبا ما يتحقّق عقب تفاعله مع مضمون النص السياحي، إذا ما تم نقله بكفاءة لغوية وثقافية على مستوى من النوعية التي تضمن نجاح الوضع التواصلي، من خلال إشراك المتلقي وتحقيق الوظيفة المسندة إليه.

ت-المقطع الثالث

كما تتألق القصبة بأسطحها التي تنحدر في متاهة نحو البحر. شرفة تطل على منظر خلاب لخليج الجزائر وزرقة مياهه.

لا يزال هذا المقطع يصف جمال أسطح القصبة في لغة إعلامية، من شأنها إيصال معاني ودلالات الخطاب السياحي للقارئ، فهو الخطاب الذي يستقل عن الخطابات الأخرى بصيغته التعبيرية الكفيلة بنقل الأفكار وخلق الانفعالات التي تستجيب لرغبات المتلقي وتثير سلوكه ومواقفه. ولقد تجلى هذا في وصف مدينة القصبة العريقة وخلق التصوّرات المختلفة في كل المقاطع الوصفية السابق ذكرها، ذات الصلة بأماكنها وشوارعها (دهاليزها-أزقتها) وأسطحها، لنقلها من حيث مواصفاتها مضمونا وصورا نقلا يفيد السائح ويعمل على إبهاره. وفي السياق ذاته، تمكننا من ملاحظة عقب اطلاعنا على ترجمات الطلبة، أن معظمهم قد أخذوا بمعيار نوبس المتعلّق بالنقل الكلي لمضمون النص الأصلي، إلا أنهم تقيّدوا بالحرفية وابتعدوا عن الوظيفية على

المستوى اللّغوي كخليج الجزائر الذي تمت ترجمته حرفيا ب El Golfo de Argel، عوضا ل La Bahía de Argel.

وللتوضيح أكثر، سنتطرق فيما يلي إلى أهم الترجمات التي قدّمها الطلبة؛

إ.م

El Casabah también brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar. Balcón con vistas a una impresionante vista **del golfo de Argel** y sus aguas azules.

يعكس السلوك الترجمي الذي اتخذته الطالبة الالتزام الحرفي بنقل نفس التراكيب اللغوية للمقطع الأصلي، بالرغم من إمكانية تعديل النص بما يستجيب لخصائص اللّغة السياحية، هذه اللّغة التي تقوم غالبا على التعابير المجازية والصور البلاغية، لتكون أكثر تأثيرا على المتلقي. فلقد ساد التكرار في الترجمة التي قدّمتها الطالبة لعدم مراعاتها للكفاية الأسلوبية في مثل قولها:

Balcón con vistas a una impresionante vista **del golfo de Argel** y sus aguas azules.

فضلا عن هذا، شهدت الترجمة غياب التكافؤ الوظيفي المصطلحاتي الذي يحافظ على ديناميكية اللّغة المستعملة، حيث أنه من غير الممكن اقتراح ترجمة حرفية لخليج الجزائر ب golfo de argel عوضا عن La Bahia de Argel التي تتناسب مع السياق الثقافي للنص وتؤدي الوظيفة المسندة إليه على أكمل وجه.

ب.ال

La **Casbah** tambien brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar balcón con vistas impresionantes al golfo de Argel y sus aguas azules.

إن أول ما يستوقفنا في ترجمة هذه الطالبة هو غياب علامات الوقف التي تعدّ إحدى عوامل تيسير الفهم عند القارئ، فضلا عن الصيغة اللّغوية التي جاءت حرفية، بدلا من اللجوء إلى إعادة الصياغة بما يحافظ على جوهر المعنى ويعكس جمال أسطح القصبة، لتسود الترجمة الحرفية، مثلما جاء فيما يلي؛

balcón con vistas impresionantes al golfo de Argel y sus aguas azules.

من هذا المنطلق، وجب على الطالبة تحديد السياق اللّغوي ومراعاة الإطار الثقافي الذي يكشف عن قصبة الجزائر ومفاتن مناظرها بالشكل المرغوب.

د.ع

Así como **la Casbah** resplandece con sus tejados que descienden en laberinto hacia el mar. Una terraza con vistas a una pintoresca vista de la bahía de Argelia y su agua cristalina.

تتبيّن لنا من خلال الترجمة التي قدّمتها الطالبة لهذا المقطع محاولة ابتعادها عن الحرفية في الجملة الأولى؛ " asi como… el mar "، وذلك في إطار نقل المعاني الدلالية التي يحملها في طياته بأسلوب إعلامي وصفي يراعي القيمة التأثيرية الواجب تركها لدى المتلقي. إلا أن رسم هذه الصورة السياحية عند الطلبة لم تكتمل في ظل ضعف الخلفية اللّغوية، إذ أن الترجمة لم ترق إلى مستوى اللّغة السياحية التي لا بد وأن تخلو من التكرار والالتزام الحرفي بمحتواها.

ومن ثمّ، بات لزاما على الطالبة تعزيز خلفيتها اللّغوية وإثراء كفاءتها الترجمية لتقديم نص سياحي يحافظ على المعنى والأسلوب ويحدث السلوك المرغوب فيه.

ر.د

La medina de **Casbah** brilla con sus tejados que se inclinan en **las laberinticas** calles hasta el mar.

Un balcón asoma por una vista impresionante de la pintoresca bahía de Argel y **sus aguas color azul turquesa.**

جاءت الصيغة السياحية التي اقترحتها الطالبة لهذا المقطع بأسلوب بتناسب مع خصائص اللّغة السياحية (راجع العنوان 2.2.4.2) التي تراعي الجمالية والطابع الفني، حيث أنه بالرغم من حفاظها على نفس تراكيب المقطع الأصلي، إلا أنها أدركت حسن انتقاء الكلمات وتوظيف العبارات الكفيلة بتكييف المحتوى بما يلائم ويتناسب مع الثقافة المستهدفة:

La medina de **Casbah** brilla con sus tejados que se inclinan en las **laberinticas** calles hasta el mar.

فبغض النظر عن بعض الثغرات اللّغوية التي وقعت فيها الطالبة؛ casbah, sus aguas، شكّل استبدال المصطلحات سواء كانت ثقافية أم لا، بمصطلحات مشابهة في اللّغة الهدف إحدى عوامل تيسير فهم المضمون النصي على نحو يضمن نقل المفاهيم بما يحافظ على معانيها الأصلية ويتماشى مع قواعد اللغة الهدف.

ف.ن

Se brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar, un balcón con vistas maravillas **al golfo de Argel** y sus aguas azules.

لا تتوافق الترجمة التي قدّمتها هذه الطالبة في مجملها مع قواعد اللّغة الهدف، حيث أن الصيغة السياحية التي جاءت عليها لا تحافظ على التراكيب النحوية للّغة المنقول إليها؛ **Se brilla** con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar، كما أنها لا تستجيب لخصائص اللّغة السياحية التي تنقل الجمالية وتوظّف التعابير المجازية، لتبتعد هذه الترجمة عن كل هذه السمات وتتّصف بالإيجاز؛ un balcon con vistas maravillas al golfo de Argel y sus aguas azules.

فمن الضروري على الطالبة إدراك أهمية الكفاية الأسلوبية في الترجمة السياحية التي تتجسّد في توظيف الأسلوب الفني البلاغي الذي يعمد إلى إيصال الأفكار وإحداث الانفعالات وإيقاظ الرغبات في إطار عرض إعلامي يُبهر قارئه ويُؤثر على سلوكه.

ر.م

Si fijemos nuestros prismáticos hacia **AL-kasbah** , por encima de los tejados, de los miradores, parece como un laberinto con vista al mar, un paisaje azul que cautiva los sentidos.

عمدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى إعادة الصياغة الكاملة له، بعيدا عن الوحدات النصية الأصلية، وذلك من خلال تكييف المحتوى وتعديله بما يتناسب مع اللّغة المستهدفة، وهو السلوك الترجمي الذي أبدته نتيجة إدراكها لأهمية مراعاة الأثر المطلوب والواجب إحداثه في ظل تحقيق الترجمة التواصلية؛ « por

« encima…..sentidos » ، وهي الترجمة التي تسعى من خلالها إلى رسم أفضل صورة سياحية لقصبة الجزائر، في لغة إعلامية قادرة على إيصال معاني ودلالات هذا الخطاب السياحي الوصفي.

ك.م

Además, **la Kasbah** se caracteriza por sus terrazas laberínticas que llevan a **la playa mediterránea**. Un balcon con vistas a la pintoresca bahía de Argel, con sus azules aguas

تكشف ترجمة الطالبة لهذا المقطع الالتزام الحرفي بمضمونه الذي أدى بها إلى الخروج عن الإطار السياقي والدلالي المراد إيصاله، حيث أننا نلاحظ في الجملة الأولى؛ « ademas……mediterranea »، إغفالها عن أهمية فهم المقطع بشكل كامل، فلقد وجب عليها الكشف عن المعاني المقصودة ذات الصلة بوصف الموقع المثالي لقصبة الجزائر المطل على خليج الجزائر وليس على الشاطئ. علاوة على هذا، يتبيّن لنا أن مستوى اللّغة السياحية المستعملة لم يرق إلى مستوى اللّغة الإعلامية ذات التأثير المباشر على متلقيها. على هذا الأساس، بات من الضروري على الطالبة التحكم في كفاءتها الترجمية (راجع العنوان 7.2) وإثراء خلفيتها المعرفية لتذليل مختلف العوائق التي من الممكن أن تعترضها أثناء ترجمة الرسالة السياحية كترجمة خليج الجزائر ب bahía وليس ب golfo، في إطار مراعاة نقل الأثر المترتب عن هذا المقطع الذي يبرز الصورة السياحية الفعّالة للقصبة.

تأسيسا لما سبق، يجدر بنا التذكير أن الخطاب السياحي يختلف عن غيره من حيث السمات والخصائص، فلا يمكن أن تكون ترجمته بالأمر الهيّن، حيث أنه يستوجب على ناقله الدراية الكافية بأساليبه التي تجعل من القارئ محورا لها، في إطار عرض إعلامي يُوفّر له المعلومات الكافية التي تكشف عن مختلف جوانب الثقافة الأصلية، كمعلومات تثري معارفه وتُتيح له خوض غمار تجارب جديدة تعمل على إيقاظ فضوله ورغبته في زيارة المقصد السياحي المستهدف. ومن ثمّ، كان من الضروري على الطلبة، النظر في اللّغة السياحية المستعملة في النص الأصلي التي تبرز جمال القصبة بالشكل الذي يبهر القارئ ويحثه على زيارتها، مثلما جاء في المقطع؛ "شرفة..... مياهه". من هنا تظهر العلاقة القوية بين المحتوى والمتلقي، حيث أنها تهدف إلى خلق جسور الثقة وتوفير المعلومات الصادقة الموضوعية التي تعمل على تعزيز الصورة الإيجابية الإيحائية للمكان المقصود.. إنها الوظيفة الوصفية التي تعمد إلى توجيه سلوك السائح بأسلوب إعلامي، يكشف عن مقومات ومغريات المقصد السياحي المستهدف.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة:

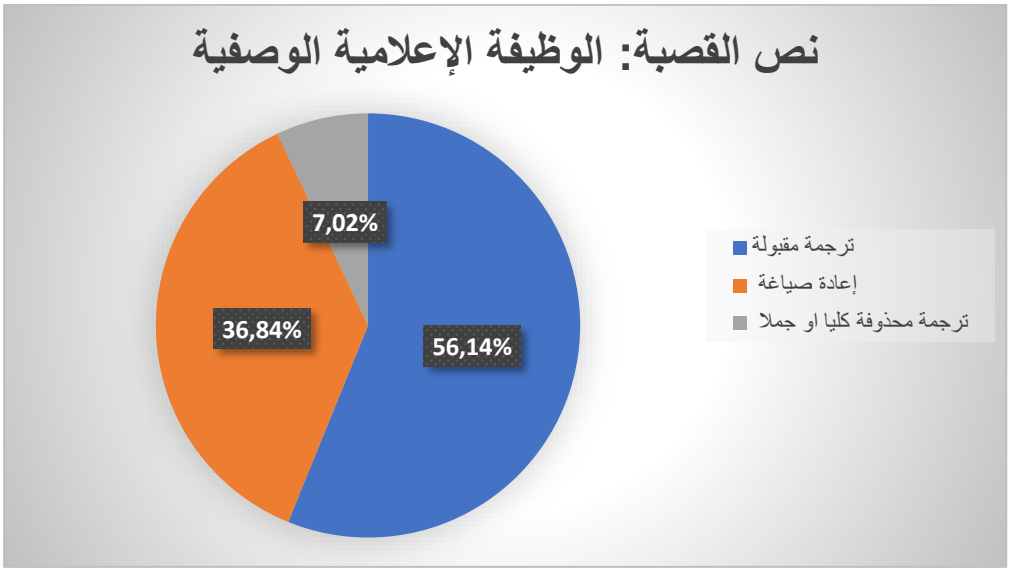

بناء على المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الترجمة المقبولة في الوظيفة الإعلامية قد بلغ أكبر نسبة تمثلت في56,14 % بالرغم من احتوائها على الأخطاء النحوية والإملائية والمصطلحاتية، بينما عمد 36,84 % من الطلبة إلى إعادة الصياغة لإضفاء اللمسة الترجمية الخاصة بهم، في حين قد شمل الحذف بنوعيه الكلي أو الجزئي نسبة 7,02 % التي تبيّن تطور أداء الطلبة وتكيّفهم على التعامل مع النص السياحي، حتى ولو تعرّضوا لمختلف العراقيل ذات الصلة بالجوانب المختلفة؛ النحوية والمصطلحاتية والإملائية والدلالية. ومن ثمّ، يمكنّنا الإدلاء أنّه ليس بالأمر الهين على الطلبة النقل الكلي لمضمون النص السياحي إلى اللّغة الهدف، في ظل تراجع العديد من الكفاءات لديهم، والتي يتوجب بناؤها من جهة، وتهيئتهم من جهة أخرى على التكيّف مع تنوّع الكم المعرفي الذي يمكن أن يحمله النص السياحي،

وعلى وجه الخصوص الثقافي الذي لا يزال يشكل سببا رئيسيا في انخفاض مستوى أدائهم ولجوئهم إلى الترجمة الحرفية أو آلية الحذف لتفادي الوقوع في الأخطاء.

2.1.2.5.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية

أ-المقطع الأول

بغض النظر عن الأساليب الوصفية الإعلامية التي تضمّنها نص القصبة، جاء الدور لتقويم أداء الطلبة أثناء نقلهم للمحتوى السياحي ذي الوظيفة العاطفية الإقناعية التي تستهدف أساسا المتلقي لخلق تفاعله عقب مخاطبته له، مثلما جاء في هذا المقطع؛

سوف ينبهر السائح حتما بالأحياء المفعمة بالحياة والبهجة حيث تتواجد المساجد العتيقة وتحتك الدكاكين بالحمامات القديمة والقصور بالدور التقليدية.

يتجلى مفاد هذا المضمون في التأثير على المتلقي، أو بالأحرى السائح، بإشراكه في النص من أجل نقل مخيلته إلى تصوّر مفاتن مدينة القصبة العريقة وإقناعه بتجربة سياحية فيها تتماشى مع توقّعاته ورغباته. على إثر هذا، نجد أن أداء الطلبة تجاه هذا المقطع شهد بعض التقدّم الإيجابي عند ترجمتهم له، من خلال نقل المضمون الكلي للنص الأصلي، الذي نتج حتما عقب مكتسبات الورشات الماضية، والتي كانت يد مساعدة في بث الوعي لدى الطلبة وتحسيسهم بأهمية المضمون السياحي الذي يجعل من القارئ محورا مستهدفا فيه، يستوجب إثارة فضوله والتأثير على مشاعره ومواقفه لإقناعه بخصائص المنتج السياحي. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن المستوى

اللّغوي لديهم لم يرق بعد إلى مستوى اللّغة السياحية التي تنقل الصورة المثلى للمقصد السياحي وتراعي كل الجوانب الوظيفية واللّغوية والأسلوبية، في وصف تفصيلي يعمد إلى تقديم أدق التفاصيل التي يتضمّنها النص السياحي، بكل ما يحمله من معلومات وأفكار سواء أكانت وصفية أو عاطفية أو حتى ترويجية، تنقل بدورها إلى القارئ تصوّرات ذهنية وحسية قد تثير من اهتمامه وانتباهه وقد تعمل على توجيه سلوكه نحو اقتناء المنتج السياحي أو اتخاذ قرار السفر إلى المكان المقصود.

وللتوضيح أكثر، نأتي بأهم الترجمات التي قدّمها الطلبة لهذا المقطع العاطفي الإقناعي على النحو التالي؛

إ.م

El turista inevitablemente quedará deslumbrado por los barrios animados y alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas, las tiendas están bajo **los escombros** de los antiguos baños y los palacios están en las casas tradicionales.

إن الترجمة التي قدّمتها الطالبة لهذا المقطع حرفية كليا، عمدت من خلالها إلى توظيف نفس التعابير والتراكيب اللّغوية للمقطع الأصلي. فبالرغم من عدم توافق هذا الجانب مع خصائص اللّغة السياحية، وفقا لما اكتسبته الطالبة طيلة الورشة التعليمية الثانية ذات الصلة بحيثيات النصوص السياحية وآليات ترجمتها، إلا أنها أغفلت ضرورة إعادة الصياغة والابتعاد عن الترجمة الحرفية التي غالبا ما تؤدي إلى سوء الفهم أو فقدان المعنى مثلما جاء في الجملة التي اقترحتها: las tiendas están bajo **los escombros** de los antiguos baños y los palacios están en las casas tradicionales، حيث

أن توظيفها لمصطلح escombros لا يتناسب تماما مع المضمون السياحي المقصود. ومن ثمّ، وجب على الطالبة مراعاة كل جوانب النص السياحي وتفسير معانيه، ليتسنى لها انتقاء الكلمات التي تؤدي المعنى السياقي وتعزّز من فعالية الرسالة السياحية.

ب.ال

El turista **asumbrará** seguramente por los barrios animados alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas debajo de las tiendas en los antiguos baños y los palacios en las casas tradicionales.

لجأت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى الالتزام الحرفي لنقل المضمون السياحي الذي يخاطب القارئ المتلقي، وهو السلوك الترجمي الذي أدى بها إلى الوقوع في الأخطاء اللّغوية، مثل استعمال الفعل asombrara على النحو التالي asumbrará، فضلا عن التراكيب اللّغوية التي اكتست طابع الحرفية وابتعدت عن الوظيفة المسندة لها، وهي الوظيفة الإقناعية التي حتما ما يشهد بلوغها إذا ما تمت مراعاة عاطفة القارئ ونقله للمعلومات المتكاملة عن المكان المقصود التي غالبا ما تنعكس على سلوكياته في حال تفاعله مع المضمون السياحي بالشكل المرغوب.

د.ع

Absolutamente, el turista se quedará en blanco/impresionante por las calles llenas de vida y **felecidad** donde se encuentran las mezquitas ancíanas conectadas con baños antiguos y palacios en viviendas tradicionales.

عمدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى الملاءمة الثقافية للنص السياحي المترجم، حيث أنها قامت بالتركيز على الغرض من الترجمة الذي ينصب في استخدام

لغة تحفيزية وتشويقية للمتلقي؛ **Absolutamente**, el turista se quedará en blanco/impresionante por las calles llenas de vida y **felecidad**، وذلك في إطار إيقاظ فضوله وإثارة أحاسيسه عقب تعزيز الصورة الإيجابية لقصبة الجزائر. فبالرغم من استنادها أحيانا على نقل نفس التراكيب اللّغوية إلى اللّغة الهدف، إلا أن الصيغة السياحية التي قدّمتها تتماشى مع الثقافة الهدف وتسعى إلى التأثير على دافعية القارئ في سبيل جذبه نحو الوجهة المقصودة.

ر.د

El turista se quedará ojiplático por los vibrantes y alegres barrios. En sus callejuelas se encuentran las mezquitas antiguas y las tiendas están conectadas con las saunas antiguas y los castillos con casas tradicionales.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع الإقناعي بتوظيف الكلمات والعبارات الإيحائية التي تخاطب عاطفة المتلقي، بهدف التأثير على أحاسيسه وإشراكه في المضمون السياحي الذي لابد وأن يؤثر على رغباته ويستجيب لتطلعاته؛ En sus callejuelas se (...) encuentran las mezquitas antiguas y las tiendas están conectadas، فلم تستغن الطالبة في صميم ترجمة هذا المقطع عن العناصر الجمالية لشد انتباه القارئ وتحقيق الغاية الترجمية المتمثلة في التأثير والإقناع. وبالتالي، تحقيق التغذية الراجعة المنشودة من وراء ترجمة النص السياحي.

ر.س

El turista sin duda **quedara** fascinado por los barrios vibrantes y alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas, las tiendas y los antiguos baños y los palacios que los une **el índole** tradicional.

عمدت الطالبة إلى محاولة إعادة الصياغة أثناء نقلها لهذا المقطع إلى اللّغة الهدف في إطار الحفاظ على الروح الأصلية، فبالرغم من إبقائها على الألفاظ الثقافية، لم تتقيّد بتوظيف نفس التراكيب اللّغوية في الجملة؛ "حيث تتواجد..."، فضلا عن هذا، يمكننا الإدلاء أن هذه الترجمة تخاطب القارئ؛ El turista sin duda **quedara** fascinado por los barrios vibrantes y alegres، من خلال إثارة فضوله والتأثير على مشاعره ومواقفه، وذلك لإقناعه بمقومات المزار السياحي الفريدة.

ر.ش

El turista **quedara** **desumbrado** por las calles llenas de vida y de alegría donde **se encuentra** antiguas mezquitas y delante de las tiendas antiguas hamamat (baños) y castillos con **el Dom tradicional**.

لم تراع الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع الخصائص اللّغوية والصرفية للّغة المستهدفة، حيث أننا نلاحظ العديد من الثغرات على مستوى الأفعال والتراكيب؛ desumbrado، quedara، Dom tradicional، إلخ. وهو السلوك الترجمي الذي يعكس ضعف الكفاءة اللّغوية أولا والترجمية ثانيا، الواجب على الطالبة تحسينهما في سبيل التقليل من الأخطاء الناتجة عن اللبس في المعاني وضمان الدقة الترجمية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسياقات اللّغوية والنحوية. فلا مناص من ضرورة مراعاة وظائف النصوص السياحية التي تعنى في هذا المقام بوصف المكان السياحي لخلق مختلف

التوقعات وتشكيل الصورة الإيجابية عند القارئ، في إطار إقناعه بضرورة زيارة قصبة الجزائر.

ر.م

Con toda la certeza del mundo, el turista será cautivado por las calles vivas que no dejan de latir día y noche, particularmente donde hay las antiguas mezquitas **porque aquí**, **las "Hamamat"** y las tiendas se colindan, los palacios y las casitas tradicionales son contiguas.

حاولت الطالبة من خلال نقلها لهذا المقطع تجنب الترجمة الحرفية في بدايته؛ Con toda la certeza del mundo, el turista será cautivado por las calles vivas que no dejan de latir día y noche

وذلك قصد مراعاة خصائص النص السياحي والمحافظة على الجمالية النصية التي يتميّز بها. فلقد شهدت الترجمة مدى سعيها لبلوغ الوظيفة الترجمية التأثيرية على سلوك السائح من خلال وصف جمال مناظر وسحر موقع قصبة الجزائر العتيقة، إلا أننا نلاحظ بعدها تعثر الطالبة لعدم تمكّنها من تحديد الإطار السياقي والدلالي، لتكون الصيغة السياحية أكثر حرفية وأقل تحفيزية؛ porque aquí, las "Hamamat" y las tiendas se colindan, los palacios y las casitas tradicionales son contiguas. مقارنة مع ما تمليه اللّغة السياحية من جمال أسلوبي وتأثير عاطفي.

ن.م

El turista quedará impresionado seguramente **de** estos barrios llenos de vida y alegría donde se ubican mezquitas antiguas y las tiendas **rozan** los viejos baños y los palacios con las casas tradicionales.

اكتست ترجمة هذه الطالبة كذلك طابع الحرفية، نظرا لتقيّدها التام بعبارات وجمل المقطع الأصلي، فبالرغم من نقلها للمعنى الذي تضمّنته الرسالة السياحية والأخذ بعين الاعتبار لضرورة مخاطبة القارئ؛ El turista quedará impresionado seguramente de estos barrios llenos de vida y alegría، إلا أنها أغفلت أهمية اللّجوء إلى إعادة صياغة المقطع بما يتناسب مع السياق الثقافي، وعلى وجه الخصوص، اللّغوي لتفادي الأخطاء من جهة ونقل المضامين بشحنات دلالية تبقى مألوفة في اللّغة المستهدفة من جهة أخرى. من هذا المنطلق، وجب على الطالبة اكتساب الخلفية الثقافية وتعزيز الكفاءة اللّغوية (راجع العنوان 7.2) في سبيل تقديم ترجمة سياحية تؤدي المعنى وتعرض ملامح المكان المقصود بالشكل المرغوب.

عطفا على ما سبق، يتبيّن أن الطلبة أخذوا بضرورة تبليغ ونقل مقصودية النص السياحي وفقا لمعيار دي بوجراندDe Beaugrand ودريسلر(راجع العنوان 2.2.2) Dressler، إلا أنهم لم يتمكّنوا من مراعاة السلامة النحوية والإملائية لنوبس(راجع العنوان 7.6.2) ، فكل تلك الأخطاء قد شكّلت بدورها ثغرات ترجمية وجملا ضعيفة الصياغة على مستوى اللّغة الهدف، فضلا عن الصعوبة المتعلّقة بأسلوب التكافؤ، وعلى وجه الخصوص في نقل جملة "وتحتك...التقليدية". حيث أن عدم تمكّنهم من

إيجاد أقرب مكافئ للرسالة السياحية وفقا لنايدا Nida قد يؤثر سلبا على نوعية الترجمة والغرض منها. إنه الوضع التواصلي الذي يقتضي على الطلبة اتباع مراحل العملية الترجمية وفقا لما دأب إليه منظري الترجمة من أمثال نيوبرت Neubertشريف Shreve وساجر Sager و دوريو Durieux وغيرهم، حتى يتمكنوا من النقل اللّغوي الديناميكي لمختلف المؤثرات السياقية والثقافية التي يتضمنها النص السياحي في إطار إقامة العلاقة الوطيدة مع القارئ من خلال مخاطبة عواطفه وإقناعه بزيارة المكان كما جاء في؛ "سوف ينبهر السائح حتما بالأحياء المفعمة ..."، أي نقله إليه.

ب- المقطع الثاني

جاء هذا المقطع مباشرة عقب الذي تطرّقنا إليه سابقا، بهدف التأثير على القارئ وإدراجه في بنية النص واحتواءه من جوانب عدة قد تجعل منه زائرا لقصبة الجزائر عقب اكتشافه للصفات المثالية لها كثقافتها وتاريخها ومفاتنها.

فن معماري فريد يمتزج فيه **العمران العربي الاندلسي** بالتأثيرات العثمانية والتي تبرز في **مدخل المنازل والاروقة والدرابيز** مما زادها بهاء واناقة.

يأتي هذا السياق النصي السياحي وكل ما يحمله من عناصر بلاغية وأسلوبية كموجهات تعبيرية تسمح لنا بنقل المضمون بالطريقة التي تثير مشاعر المتلقي وتخاطب عاطفته لرصد الاستجابة المتوقّعة لديه، غير أننا نلاحظ أن معظم المشكلات الترجمية التي وقع فيها الطلبة أثناء نقلهم له تمثلت على وجه الخصوص في صعوبة

نقل المفردات المتخصّصة التي احتوى عليها المقطع مثل: العمران العربي الأندلسي، مدخل المنازل والأروقة والدرابيز، وهو الأمر الذي شكل صعوبات مصطلحاتية ظهرت نتيجة غياب الخلفية المعرفية بالموضوع الذي تحمله الرسالة السياحية.

ومن ثمّ، تضمّنت معظم ترجمات الطلبة المضمون الآتي ذكره؛

ب.ال

Un arte arquitectónico único en el que se mezcla el urbanismo árabe-andalusí con los **impactos otomanos** que parecen en **las entradas de las casas, los pasillos y los balaustradas** que **agregan** su esplendor y elegancia.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع الموجّه للقارئ، والذي يُعنى بالفن المعماري لقصبة الجزائر من خلال نقل المعاني الحرفية والإغفال عن أهمية تحليل السياق الثقافي الذي يساعد على تفادي الأخطاء بأصنافها، وعلى وجه الخصوص الدلالية مثل؛ los impactos otomanos que parecen en las entradas de las casas، los balaustradas que agragan su esplendor.

ففي كلتا الجملتين، نلاحظ عدم اختيار الطالبة للكلمات أو الأفعال المكافئة للمعنى المقصود، من جانب ترجمي يستدعي نقل المعاني الضمنية والصريحة للمحتوى النصي، وجانب سياحي يكمن في تحقيق القوة المقنعة للخطاب السياحي، بناء على الاستخدام اللّغوي بما يتناسب مع الثقافة المستهدفة للمتلقي الذي يعد بدوره عاملا من عوامل نجاح العملية الترجمية. من هذا المنطلق، وجب على الطالبة الاجتهاد على

تطوير الكفاءة اللغوية (راجع العنوان 7.2) التي يفرضها الفعل الترجمي في سبيل نقل المعنى والتأثير المقصود لدى قارئ النص السياحي.

د.ع

Un arte arquitectónico peculiar y mixto de la arquitectura árabe andalusí y de las influencias otomanas que se destacan en la entrada de las casas, los pasillos y las barandillas, lo que incrementa su esplendor y su elegancia.

يعكس السلوك الترجمي الذي أبدته الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى اللّغة الإسبانية، الالتزام الحرفي بتراكيب وجمل المقطع الأصلي، حيث أن أدائها ارتبط بنقل معاني المضمون السياحي مع إغفال أهمية جذب القارئ نحوه بأسلوب يعزّز من فعالية الرسالة السياحية. هذه الرسالة التي تقدّم معلومات ثقافية بواسطة تعابير تأثيرية تركّز على المتلقي، لتعرضها عليه على نحو يُبرز مقومات القصبة بفنها المعماري الفريد ويُقنعه بضرورة الخوض في هذه التجربة السياحية، التي لا شك في إثرائها لمعرفته وإشباعها لرغباته. ومن ثمّ، وجب على الطالبة أولا وقبل كل شيء إدراك كيفيات التعامل مع المضمون السياحي من حيث خصائصه النصية والأسلوبية والوظيفية.

ر.د

Un estilo arquitectónico peculiar. Es un híbrido entre la arquitectura árabe-andalusí y las influencias otomanas. Ésas **destacan** en **el haul** de las casas, los pasillos y **las rampas** que brindan más esplendor y elegancia.

لم تتقيّد الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع بالمضمون الأصلي في مجمله، بل كشف أداءها عن محاولتها لإعادة الصياغة، وبالتحديد في توظيفها للمصطلحات التي تعكس

التأثير الحضاري على الفن المعماري للقصبة من عربي أندلسي وحتى عثماني، وهو السلوك الترجمي الذي يعكس مدى إدراكها للسياق الثقافي المراد إيصاله، بالرغم من الوقوع في بعض الأخطاء على المستوى المصطلحاتي كمكافئ las rampas لدرابيز أو الإستخدام اللّغوي للفعل destacarse؛ Ésas destacan en **el haul**. وهي الجوانب اللّغوية التي يتعيّن عليها مراعاتها في إطار تكوين الصورة السياحية الإيحائية عن المكان المقصود؛ قصبة الجزائر، وإحداث استمالة السائح نحوها عقب اقتناعه بمغرياتها وفنها المعماري العريق.

م.ش

Es un arte **artitectico** maravilloso que se considera como una mezcla entre la **artitectura** arabo-andalusí y las influencias otomanas, que muestra las entradas de las casas y los pasillos y eso le da mucha belleza. **(عدم ترجمة ما تبقى من النص)**

شكّلت الأخطاء اللّغوية التي أشارت إليها نورد Nord بأصنافها؛ النحوية والدلالية وغيرها، أحد العوائق الأساسية عند الطالبة خلال ترجمتها لهذا المقطع، حيث أن أداءها لا يعكس فقط غياب الخلفية الموضوعية التي تُعنى بالمكافئات ذات الصلة بالفن العمراني مثل: الدرابيز، إلخ، بل كذلك مستوى الكفاءة الترجمية (راجع العنوان 7.2) الذي لم يرق إلى المستوى المطلوب الذي يمكّنها من التعامل مع هذا المضمون السياحي ومراعاة البنية اللّغوية السياحية. على هذا الأساس، وجب على الطالبة التحسين من مستواها اللّغوي أولا، لإمكانية نقل المعاني السياقية والدلالية المقصودة من النص السياحي.

ر.م

Arte arquitectónico peculiar que une **entre la arquitectura árabe andalusí** y los efectos otomanos y esto es lo que aparece aparentemente en **los vestíbulos de las casas y los balaustres** lo que contribuyó a darla más elegancia.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع من خلال إعادة الصياغة في إطار إضفاء لمستها الترجمية، غير أننا نلاحظ الصعوبة الترجمية التي واجهتها على مستوى المكافئات المصطلحاتية بما يتناسب مع الإطار السياقي لهذا المضمون النصي مثل los vestíbulos، los efectos otomano، إلخ. ومن ثمّ، يمكننا التأكيد أن الخلفية اللّغوية لا تكفي وحدها بل هي أحد مكونات الكفاءة الترجمية التي تضم عناصر أخرى يتقيّد بها الفعل الترجمي.

ك.م

Un arte arquitectónico emblemático en el que **se mezclan** el estilo árabe-andalusí con influencias otomanas que aparecen en las entradas de las casas, los pasillos y las barandillas, dándole una imagen esplendorosa y elegantísima.

لم تعمد الطالبة إلى التقيّد الحرفي بالجانب الشكلي أثناء ترجمتها لهذا المقطع، بل لجأت إلى إعادة الصياغة بما يتوافق مع السياق الثقافي من جهة؛ Un arte arquitectónico emblemático en el que **se mezclan** el estilo árabe-andalusí con influencias otomanas، وهدف النص الإقناعي بضرورة زيارة المكان المقصود من جهة أخرى؛dándole una imagen esplendorosa y elegantísima.

ومن ثم، باتت هذه الصيغة السياحية عند الطالبة، بالرغم من إمكانية تحسين مضمونها، تُبرز الصورة التي تحملها قصبة الجزائر بتصميمها المعماري الفريد

والعريق، وتستجيب لوظيفة المضمون النصي الذي يستهدف قارئه ويحاول إحداث الانفعالات والقرارات المتوقّعة لديه.

تأسيسا لما سبق، تتبين لنا ضرورة تعزيز أهمية البحث الوثائقي عند الطلبة في ظل غياب المعرفة الموضوعية ذات الصلة بالنص السياحي، كآلية من آليات تيسير الفعل الترجمي لديهم، وبالأخص الترجمة السياحية، فهو يقودهم إلى اكتشاف أساليب النصوص السياحية وأنماطها ويمكّنهم من شرح المفاهيم المصطلحاتية المختلفة التي يمكن أن تتضمنها، نظرا لارتباط مجال السياحة وتداخله مع العديد من الميادين(راجع العنوان 3.2.4.2) ، كما سبق وأن أشرنا إليه في الجانب النظري. فضلا عن هذا، سيمكّن البحث الوثائقي الطلبة من إثراء معارفهم وثقافتهم، وبالتالي، اكتساب مكمّلات موضوعية وحتى لغوية إذا ما لجأوا إلى مصادر التحسين اللّغوي في إطار التخصّص

وفي هذا الصدد، سيصبح البحث العلمي الواسع أحد أسس المسار التكويني الذي يزيد الطلبة وعيا لتفادي مختلف الأخطاء اللّغوية والدلالية والبراغماتية وحتى النصية التي أشار إليها كل من نورد وساجر، ويمكّنهم بالتأكيد من أداء مهمة الترجمة التي بات أساسها الحفاظ على المعنى بين الثقافات عند هاوس House (راجع العنوان 1.6.2) على مختلف الجوانب، بغرض الوصول إلى الترجمة النوعية السياحية التي تُعيد إنتاج نفس وظيفة النص السياحي الأصل في الثقافة المستهدفة. إنها الوظيفة الفعّالة بناء على تصنيف رايس Reiss (راجع العنوان 5.6.2)، التي على الطلبة إدراكها إذ أنها

تحدّد ماهية النصوص السياحية التي يستدعي نقلها مراعاة معاييرها اللّغوية الداخلية من لفظية ودلالية ونحوية، ومعاييرها الخارجية كبنياتها وإيحاءاتها باختلاف أنواعها ومواضيعها، دون إغفال المتلقي، الذي يعدّ قاسمها المشترك. فعلى قدر استجابة النص السياحي لتطلّعاته ورغباته من خلال إيقاظ فضوله وكسب مشاعره، يمكننا التأثير على سلوكه وتوجيهه نحو المنتج السياحي المستهدف عن غيره من المنتجات الأخرى، في زمن الاحترافية والتنافسية.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

تأسيسا لما سبق، يقدّم الرسم البياني أدناه، تحليلا للأداء الترجمي لجميع الطلبة؛

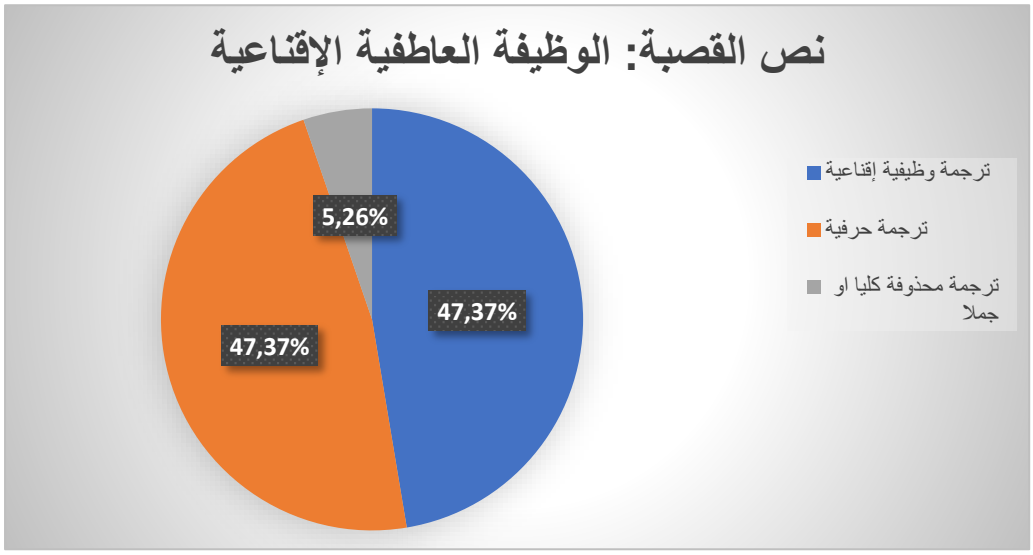

أسفرت النتائج وفقا للمعطيات المذكورة أعلاه، عن تساوي متوسّط الترجمة الوظيفية الإقناعية والترجمة الحرفية، حيث بلغا نسبة تمثلت في47,37 %، فلقد لاحظنا مدى سعي الطلبة لتقديم ترجمات تؤدي وظيفتها الإقناعية، إلا أن الصعوبات الترجمية

واللغوية والنحوية وغيرها قد أثرت سلبا على مضامينها، في حين قد شمل الحذف الكلي أو الجزئي نسبة 5,26 %. وهو السلوك الترجمي الجديد الذي اتّخذه الطلبة، من خلال تفادي آلية الحذف والسعي إلى التعامل مع خصائص النص السياحي على أساس يضمن نقل محتواه، بالرغم من الثغرات أو العقبات التي تعترضهم أثناء عملية النقل اللّغوي وعلى وجه الخصوص الثقافي. من هذا المنطلق، تستدعي الضرورة طيلة تكوين الطلبة في الترجمة السياحية تكرار تمارين الترجمة ذات الصلة بالميادين المختلفة، وفقا للأهداف المحدّدة مسبقا، بغرض تمكينهم من فهم واستيعاب وإدراك ماهية النص السياحي والكشف عن الأساليب الترجمية التي يخضع لها، حيث أنه يضطلع بوظيفة لا مناص منها، ألا وهي إشراك القارئ فيه بغرض التأثير على أحاسيسه وحمله إلى المكان السياحي المستهدف.

3.1.2.5.3 الوظيفة الترويجية

أ-المقطع الأول

قصبة الجزائر

قلب المدينة

القصبة هي المدينة العتيقة والقلب النابض لجزائر العاصمة تطل من أعالي الأفاريز على خليجها الساحر. جوهرة تم تصنيفها من طرف اليونسكو ضمن التراث العالمي.

إن مضمون النص السياحي هو الذي يجعل من السائح يختار مكانا معيّنا دون غيره، فهو أساس المنتج السياحي الذي يكشف عن عناصر الجذب السياحي ويقود السائح

إلى الإقبال على الخدمات السياحية المادية أو غير المادية، من خلال الصورة الترويجية التي يحملها في طياته، كالمقطع الذي بين أيدينا والذي يعرض المزار السياحي، قصبة الجزائر أو ما يسميها بالقلب النابض للمدينة في أبهى صورة تستهوي القارئ وتفتن السائح بجمالها ومواصفاتها. في هذا السياق، تبيّن لنا في ظل الموقف الترجمي ذي الصلة بالوظيفة الحالية، مدى سعي الطلبة إلى نقل تفاصيل هذه الصيغة الترويجية إلى اللّغة الهدف التي تُبنى على أساسها استقطاب السواح للخوض في تجربة سياحية تتماشى مع توقعاتهم وتطلعاتهم، ولتوضيح هذا، نأتي بما يلي بأهم ترجمات الطلبة؛

إ.م

El Casabah De Argel

Centro de la ciudad

El Casabah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de Argel,**……**desde lo alto del alero sobre su encantadora**……**Una joya clasificada por la UNESCO como patrimonio de la humanidad.

بناء على الصيغة السياحية المترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع، يظهر لنا واضحا تقيّدها التام بمضمون المقطع السياحي الأصلي، حيث أنه بالرغم من سعيها لإيصال المعاني ذات الصلة بالصورة السياحية التأثيرية لقصبة الجزائر، إلا أن محاولتها باتت تتخلّلها فجوات لغوية تعكس عدم تمكّنها من إيجاد مكافئات المصطلحات أو الأفعال التي تتناسب مع الإطار السياقي والدلالي، مثل؛ تطل، خليجها الساحر، إلخ، نتيجة عدم تركيزها على الوظيفة المسندة لهذا المقطع، التي

تستوجب عليها نقل الرسالة السياحية بكل ما تحمله في طياتها بطريقة تجعل من قارئها يشعر وكأنها كتبت بلغته، في إطار تفادي الترجمة الحرفية ونقل هذا المضمون الترويجي، بما يروّج على السفر والترحال لمشاهدة واكتشاف المكان المقصود القصبة، أحد محميات اليونسكو.

ب.ال

La Casba de Argel

El Corazón de la ciudad

La Casba es la ciudad antigua y el corazón palpitante de la capital. Mirando desde arriba de los frisos a su bahía mágica. Joya clasificada por **el UNESCO** como patrimonio mundial.

عمدت الطالبة إلى نقل محتوى هذا المقطع السياحي على نحو حرفي، تراعي من خلاله إيصال المضمون النصي مع الإبقاء على نفس الوحدات النصية التي تضمّنها المقطع الأصلي، حيث أنه كان بإمكانها توظيف لغة دعائية أكثر لا تنقل المعنى الحرفي، بل تراعي التأثير الإيجابي على المتلقي المستهدف من جهة، وتكشف عن المقصد السياحي من جهة أخرى، وذلك من خلال استعمال العبارات الجمالية والأساليب الإقناعية في إطار إيصال الرسالة الترويجية التي تعمل عملها في توسيع نطاق السوق السياحية.

ح.ب

La Casbah es la ciudad **autentica** y **la base de Argel**, **se situa** en lo alto de **AFARIZ** a su **maravilloso golfo**. Una perla clasificada por **el** UNESCO como un patrimonio **internacional.**

كشف أداء الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع عدم أخذها بعين الاعتبار لخصائص اللّغة السياحية ذات الجمالية الأسلوبية والصيغ المجازية، حيث أن الصيغة السياحية التي قدمتها غلب عليها الإيجاز كالإغفال عن ترجمة العنوان، كما افتقرت هذه الترجمة للمفردات الإيحائية التي تتناسب مع طبيعة المقطع السياحي وتستجيب للإطار السياقي ذي الصلة بالوظيفة الترويجية مثل؛ patrimonio, el Unesco, golfo, Afariz، إلخ، بالرغم من كونها إحدى وظائف الخطاب السياحي التي تعمل على التأثير على القارئ المتلقي. من هذا المنطلق، وجب على الطالبة إثراء خلفيتها المعرفية أثناء نقلها للمضمون السياحي الترويجي الذي يستهدف أساسا سلوك السائح لاختيار المكان المقصود في حالة استجابة مضمونه لرغباته واهتماماته لإمكانية التأثير على قراراته.

ر.د

Casbah de Argel

Alma de la ciudad

El Casbah es la ciudad antigua y el corazón latiente de Argel. En las alturas de las cornisas, se divisa su mágico y encantador golfo. Una joya convertida en un patrimonio de la Humanidad por la UNESCO.

لجأت الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي إلى إضفاء لمستها الترجمية، فبالرغم من مراعاتها للوحدات النصية الأصلية، إلا أنها عمدت إلى إعادة الصياغة بما ينقل الرسالة السياحية ويراعي خصائص اللّغة السياحية، حيث أن مجمل المقطع يكشف

عن حسن انتقائها للكلمات الإيحائية والتعابير المجازية؛ el corazón latiente, su mágico y encantador, Una joya convertida. على هذا الأساس، يمكننا أن ندلي، على غرار الثغرات اللّغوية التي وقعت فيها الطالبة كعدم إيجادها لمكافئات بعض المصطلحات مثل؛ القصبة، خليج الجزائر، إلا أن المسار الترجمي التي اتخذته يتوافق مع ما تقتضيه الترجمة السياحية، واضعة نصب عينيها أهمية تكوين الصورة الإيجابية لدى القارئ والترويج للمنتج السياحي المقصود.

ي.ج

Kasbah de Argel

Centro de la ciudad

La Kasbah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de Argel que domina desde lo alto de **los aleros** su encantadora bahía, una joya clasificada por la UNESCO como patrimonio mundial

من الممكن أن تؤدي الترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع وظيفتها النصية، على غرار العنوان الذي لا يقترح المكافئ الصحيح للقصبة فحسب، بل لا يبلغ المعنى المراد إيصاله، باعتبار المكان المقصود "القصبة"، قلب وواجهة عاصمة الجزائر. أما فيما يتعلّق بالمحتوى المترجم، فلقد حاولت الطالبة التقيّد بنفس الصيغة السياحية الأصلية من خلال الحفاظ على نفس التراكيب والمفردات، بالرغم من إمكانية تحسينها والارتقاء بمستوى اللّغة السياحية، وذلك بتوظيف شحنات دلالية وإيحائية أكثر أثرا على نفسية القارئ المستهدف، في إطار إحداث استمالته للمضمون السياحي وخلق

رغبته في زيارة القصبة. وبالتالي، إبراز صورتها السياحية في إطار الترويج الفعّال لها.

ل.ح

La Casbah de Argel

-el corazón de la ciudad

La Casbah es la ciudad antigua y el núcleo vital de Argel. Y desde los frisos tiene una vista imaginaria a su golfo mágico. Es una joya que fue clasificada por **el** UNESCO dentro del Patrimonio **internacional.**

لم تدرك الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع كيفية إيصال المعنى الحقيقي الذي يحمله نتيجة النقل الحرفي للمحتوى دون تحليل مضامينه، فلم تتمكّن من الحفاظ على المعنى الأصلي وأداء المقصد الوظيفي الترويجي الذي يكشف عن قصبة الجزائر. هذه الوظيفة التي تستوجب عليها مراعاة خصائص اللّغة السياحية كالجمالية والتعابير المجازية، تفاديا للحرفية التي لا تؤدي بها إلى تعابير ذات ثغرات لغوية غير مألوفة فحسب مثل؛ su golfo mágico, el UNESCO, Patrimonio internacional، بل تمنعها من نقل مقصودية المحتوى وتحقيق المقبولية لدى متلقي النص المترجم، وبالتالي، عدم التأثير عليه ولا حتى توجيه سلوكه نحو معرفة اقتناء المنتج السياحي.

ر.م

La ciudad antigua denominada" **Al- Casbah**" se concibe como el ombligo de Argel, con vista a su majestuoso golfo el cual se avista por desde los chambres de las paredes atlas y ornamentales, esta auténtica gema pertenece al patrimonio **universal** según tipifica UNESCO.

حاولت الطالبة المترجمة إضفاء لمستها الإبداعية لنقل هذا المضمون السياحي. فبالرغم من ملاحظتنا لبعض الثغرات على مستوى التراكيب اللغوية؛ esta auténtica gema pertenece al patrimonio universal según tipifica UNESCO، إلا أننا نؤكد مدى إدراك الطالبة لأهمية فعالية الرسالة السياحية في ظل مراعاتها للإطار السياقي والثقافي التي تتضمنه، حيث أنها لجأت إلى الحفاظ على المعنى والمقصد الأصلي للمقطع بتوضيح الصورة الإيجابية لقصبة الجزائر، كما أنها أدركت أهمية الابتعاد عن الترجمة الحرفية في إطار عرض ملامح المنتج السياحي بالشكل المرغوب وإقناع السائح باقتنائه بتعابير مجازية وأساليب جمالية مفادها توسيع نطاق التدفّقات السياحية في الوجهة المقصودة.

عقب دراستنا للترجمات التي قدّمها الطلبة، يمكننا ملاحظة تمكّن الطلبة من مواجهة معظم العراقيل التي كانت تعترضهم أثناء نقلهم للنص السياحي، لتبرز مجددا فقط الثغرات المتعلّقة بالسلامة الإملائية لنوبس أو المصطلحاتية كأعالي الأفاريز، خليجها الساحر، إلخ، نتيجة التعدّد المصطلحي والمعجمي الذي تتضمّنه النصوص السياحية، فضلا عن سمات خطابها الذي يتنوّع ويختلف باختلاف المجالات والميادين. من هذا المنطلق، يقع على الطلبة المترجمين، كونهم طلبة ماستر التحسين من مهاراتهم

البحثية والاستناد إلى الآليات النظرية الترجمية المكتسبة طيلة مرحلة التكوين، بغرض توظيفها أثناء ترجمتهم للنص السياحي، في إطار تيسير عملية نقل مضامينه الثقافية والتاريخية والأثرية وغيرها إلى اللّغات المتعدّدة. ويتعلّق الأمر في نصنا هذا بالكشف للآخر عن المادة السياحية التسويقية التي تروّج لقصبة الجزائر، بجمالها وسحر مناظرها وعراقة مبانيها كموقع من مواقع التراث العالمي المصنف من اليونسكو.

ب- المقطع الثاني

هي حقا مدينة في المدينة تضم في داخلها كنوزا تارخية للجزائر وذاكرتها الحية. كانت دوما حارسة الثقافة والطراز المعماري الاسلامي الاصيل، وارث الفنون المعمارية العربية والاندلسية.

لا يختلف الترويج السياحي عن الترويج العادي، من حيث الهدف، فهو يرمي إلى التعريف بالمقصد السياحي والخدمات السياحية المتواجدة فيه لإبرازها للمتلقين المستهدفين، حيث نجد في نص القصبة مقطعا ترويجيا آخر يسعى إلى توضيح الصورة الأصلية لها، بثقافتها وتاريخها وعمرانها، من أجل إبرازها للسياح المحتملين، وجذب انتباههم لمقوماتها بمختلف العبارات ذات الشحنات الدلالية التي من شأنها توضيح ثقافة المقصد السياحي، وإبراز مكانتها والأهمية التاريخية التي تحملها للآخر.

على هذا الأساس، سنأتي فيما يلي بترجمات الطلبة بغرض تقويم أدائهم ومدى تقدّمهم في التعامل مع النصوص السياحية؛

ب.ال

Es realmente una ciudad de la ciudad que incluye dentro unos **tesores historicos** de Argelia y su memoria viva. Era siempre el guardián de la cultura y el estilo arquitectónico islámico original y la herencia del arte arquitectónico árabe y Andalusí.

عمدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع الذي جاء مباشرة عقب المقطع العاطفي السابق في سبيل تأكيد أهمية زيارة المكان السياحي المقصود القصبة والتأثير على قرارات المتلقي، غير أننا نلاحظ أن الطالبة لجأت إلى إيصال المعاني التي تضمّنها هذا المضمون السياحي على نحو حرفي؛ Es realmente una ciudad de la ciudad que incluye dentro unos tesores historicos de Argelia، ينقل المحتوى، لكنه لا يراعي أساليب اللّغة السياحية التي تعكس الهوية الثقافية للمزار السياحي بجمالية أسلوبية تخاطب مشاعر القارئ وتستهوي عاطفته في سبيل تحقيق الاستجابة المتوقّعة لديه.

ر.س

En realidad, es una ciudad dentro de una ciudad que entraña en su interior tesoros historicos de Argelia y su memoria viva.

Siempre ha sido el guardián de la cultura y el estilo arquitectónico islámico autentico y el legado del arte árabe-andalusí.

تميّزت ترجمة هذه الطالبة لهذا المقطع بالالتزام الحرفي، حيث أنها ارتأت نقل المحتوى السياحي الذي يتضمّنه بالإبقاء على نفس الوحدات النصية والتراكيب اللغوية في اللّغة

المستهدفة؛ Siempre ha sido el guardián de la cultura y el estilo arquitectónico islámico autentico y el legado del arte árabe-andalusí.

فبالرغم من أهمية إضفاء الجمالية على المحتوى السياحي ليكون أكثر تأثيرا، يدفع بالقارئ المتلقي إلى التفاعل، إلا أن الطالبة لم تسع إلى الأخذ بعين الاعتبار هذه الخاصية الجوهرية التي تميّز اللّغة السياحية عن باقي اللّغات، حيث أنها اعتبرت ترجمة هذا المقطع تجربة لغوية لا غير، وأغفلت ضرورة إحداث التوازن بين المعنى الثقافي والأسلوب الجمالي أثناء نقل المضامين النصية السياحية حفاظا على التأثير العاطفي للنص وأداء للمقصد الوظيفي.

ر.د

Es realmente una ciudadela en la ciudad de Argel. Está dotada de tesoros históricos de Argelia y su memoria indeleble. Representa la inmunidad cultural y el auténtico estilo arquitectónico islámico, además del acervo arte arquitectónico árabe-andalusí.

تميّزت هذه الترجمة عن الترجمات السابقة باختلاف السلوك الترجمي عند الطالبة الذي ابتعد نوعا ما عن النقل الحرفي، نظرا لإدراكها لأهمية فهم النص المصدر والسياق الثقافي الذي تمت في إطاره صياغته، حيث أنّنا نلاحظ حسن انتقائها للكلمات والعبارات التي تحمل شحنات دلالية، لا شك في تأثيرها على القارئ المتلقي؛

Es realmente una ciudadela (...)Está dotada de tesoros históricos de Argelia y su memoria indeleble

فضلا عن هذا، بات ايجادها للمصطلحات المكافئة للمعنى والسياق في جملة؛

"Representa la inmunidad cultural y el auténtico estilo arquitectónico...andalusí".

أحد الجوانب التي تحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية المستعملة، من خلال ترسيخ الصورة الإيجابية ذات الوظيفة التأثيرية على ذهن المتلقي، في إطار تحفيزه على زيارة المكان المقصود "القصبة"، وذلك عقب التلميح بالصفات المثالية له وعناصر الجذب فيه.

ف.هـ

Es una ciudad dentro de la ciudad que verdaderamente contiene tesoros históricos de Argelia y su memoria viva. Ha sido siempre una guardadora de la cultura y el auténtico arte arquitectónico islámico y del legado de la arquitectura árabe andaluza.

اكتست الترجمة التي اقترحتها الطالبة لهذا المقطع طابع الحرفية الذي ينقل مضمون الرسالة السياحية في صيغة لغوية حرفية لا تراعي المميّزات الأسلوبية، ولا حتى الوظيفة النصية التي ترتكز على التأثير في مواقف القارئ لإحداث استمالته نحو العرض السياحي. فبالرغم من نقل الطالبة لكل المحتوى النصي إلى اللّغة الهدف، إلا أن ترجمتها تفتقد إلى الموجّهات التعبيرية الجمالية التي تترك الأثر الإيجابي داخل نفسية القارئ، عقب إشباع رغباته وإثارة فضوله. على هذا الأساس، وجب على الطالبة اللّجوء دوما إلى إعادة صياغة الرسالة السياحية بما يحقّق المقبولية وينقل المقصودية إلى القارئ المتلقي، وذلك وفقا لأساليب اللّغة المستهدفة.

م.ع

Es realmente **un ciudad** dentro la ciudad que une **en dentro** unos tesoros **historicos** y su memoria viva. Fue siempre el **guardian** de la cultura y el **autentico** estilo **arquitectonico islamico** y la herencia **arquitectonica** árabe y andalusí.

شكلت الصعوبة اللّغوية عند هذه الطالبة أحد عوائق العملية الترجمية، حيث أننا نلاحظ العديد من الصعوبات التي واجهتها أثناء ترجمتها لهذا المقطع؛

"Es realmente **un ciudad** dentro la ciudad que une **en dentro** unos tesoros historicos y su memoria viva"

فضلا عن الترجمة الحرفية لمضمون النص السياحي؛

،Fue siempre el guardian de la cultura y el autentico estilo arquitectonico islamico

وهو الأداء الترجمي الذي لا يتناسب مع طبيعة اللّغة السياحية ولا يتوافق مع الغرض المسند لهذا المقطع المتمثل في إقناع المتلقي عقب عرض الصورة الذهنية السياحية التي تثير من اهتماماته وتدفع به إلى اتخاذ قرارا السفر إلى الوجهة المقصودة؛ قصبة الجزائر العتيقة بمعالمها وموقعها وهندستها التي تمزج بين الحداثة والأصالة.

ر.م

AL-KASABAH, es verdaderamente una Ciudad aparte, atesora muchas piezas historicas de Argelia y sus memorias vivas, fue siempre el ángel de la guardia para la cultura, el **D**iseño arquitectónico islámico, De hecho, un legado artístico que une entre la arquitectura árabe y a la par Andalusí.

لجأت الطالبة خلال ترجمة هذا المقطع إلى إعادة صياغة المحتوى السياحي، بما يتناسب مع السياق الثقافي، حيث أنه يظهر لنا جليا مراعاتها لكل جوانب المقطع السياحي، بما فيه الشكل والمحتوى، وذلك في إطار نقل المعاني الضمنية التي يحملها

وبلوغ الوظيفة النصية التأثيرية على مشاعر ونفسية المتلقي من خلال انتقاء مفردات واستخدام تعابير ذات شحنات إيحائية في مثل قولها؛ una Ciudad aparte، el ángel de la guardia، atesora muchas piezas historicas، un legado artístico، إلخ. وهو السلوك الترجمي الذي يكشف عن الفن المعماري الأصيل للقصبة ويستجيب للوظيفة النصية التي مفادها التأثير على أحاسيس المتلقي وحمل مخيلته إلى المكان السياحي المستهدف.

ن.م

De verdad, es una ciudad donde hay tesoros de Argelia y de su memoria, estaba siempre protegiendo la cultura y el estilo arquitectónico islámico auténtico, **ya** la herencia de los artes arquitectónicos Árabes y **andaluzos.**

حاولت الطالبة من خلال ترجمتها لهذا المقطع تفادي الترجمة الحرفية، حيث أنها عمدت إلى إعادة الصياغة بناء على المعنى المراد إيصاله. إلا أننا نلاحظ أن المستوى اللّغوي لم يرق إلى مستوى اللّغة السياحية المفعمة بالتعابير المجازية والأساليب الجمالية. ومن ثمّ، وجب على هذه الطالبة الأخذ بعين الاعتبار خصائص اللّغة السياحية (راجع العنوان 2.2.4.2) بمستوياتها الوظيفية، لإدراك كيفيات توظيف الأساليب اللّغوية الفعّالة ذات الطبيعة التأثيرية على قرارات السائح ومشاعره وأفكاره وقناعته.

ك.م

Se trata realmente de una medina que atesora la historia argelina y su memoria viva; siempre ha sido el ángel guardián de la cultura, el auténtico estilo arquitectónico islámico y la herencia de la estética arquitectura árabe-andaluza.

عمدت كذلك هذه الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع إلى إعادة الصياغة من خلال تعديل مصطلحات وتراكيب المقطع السياحي بمصطلحات وتراكيب أخرى في اللّغة الهدف، دون فقدان المعنى الأصلي، وذلك في إطار تيسير عملية الفهم لدى المتلقي وتعزيز نقل الرسالة السياحية بكل ما تحمله من موجّهات تعبيرية تدلي بالكنوز الأثرية التاريخية التي تحتويها قصبة الجزائر؛ على نحو يحافظ على هويتها الثقافية ويستهوي متلقيها في إطار التأثير عليه واستدراجه نحوها.

استنادا لما ذكرناه أعلاه، يتبيّن لنا مرة أخرى، عقب تقويم ترجمات الطلبة، زيادة الوعي لديهم بضرورة نقل المضمون السياحي وتفادي آلية الحذف مقارنة مع الورشة الأولى، فبالنسبة لهم، بات من الضروري في هذه الوظيفة التعامل مع مضمون النص السياحي من خلال النقل الكلي لمحتواه وفقا لمعيار نوبس(راجع العنوان 7.6.2) ومحاولة الوصول إلى الكفاية الأسلوبية، بالرغم من وقوعهم في الأخطاء الإملائية والتركيبية. ومن ثمّ، يمكننا القول أن إدراكهم لماهية الموقف الترجمي الذي يتطلّب منهم نقل النص السياحي يضمن لهم نجاح العملية التواصلية إلى حد كبير، ببلوغ وظيفة هذا النمط النصي ذات الصلة بتوقعات القارئ أولا، والترويج للمكان المقصود ثانيا الذي يتجلى في الكشف عن الموروث الثقافي الذي تعرضه هذه المدينة العتيقة بمآثرها

التاريخية وفنها المعماري، ضمن إطار نصي يراعي الاعتبارات الإعلامية ويستخدم الأساليب الاتصالية والإقناعية ويكشف عن الصورة الترويجية بمغريات فريدة تستهدف توقعات ورغبات المتلقي الذي لا يمكنه إشباعها إلا بالتواجد فيها أو اتخاذ قرار السفر إليها.

ج- المقطع الثالث

تأكيدا للمقطع السابق الذي يُعنى بالجانب التاريخي والمعماري لمدينة القصبة، يأتي هذا المقطع الترويجي ليكشف عن جمال قصورها وبناياتها من خلال تسمياتها التي لكل منها تاريخ حتما ما يبهر زائره؛

القصبة فضاء يتنافس فيه قصر «خداوج العمياء» مع قصر مصطفى باشا وقصر الداي في الجمال في المدينة العتيقة المزدخرة بالثراء الهندسى المبهر الدال على رفاهية العيش والعمران في الحقبات التارخية الماضية.

من هذا المنطلق، يتحدّد المسار الترجمي الذي يقع على الطلبة اتخاذه بناء على المحتوى النصي التي تتخلّله العديد من المصطلحات الثقافية التي تعكسها أسماء قصور القصبة، وهو الأمر الذي يقتضي عليهم اللجوء إلى التكافؤ المباشر والتكافؤ البرغماتي الوظيفي لبالارد Ballard (راجع العنوان 6.6.2)، بغرض الحفاظ على ديناميكية اللّغة المصدر، وذلك من خلال إيجاد المكافئات الثقافية التي تستجيب لمضمون النص الأصلي وتتناسب مع ثقافة المتلقي.

على إثر هذا، نذكر فيما يلي أهم ترجمات الطلبة لهذا المقطع الترويجي:

إ.م

El Casabah es un espacio en el que el Palacio de **"Khdawaj Al-Amya** compite con el Palacio de **"Mustafa Basha"** y el Palacio del "Dey" en belleza en la ciudad antigua, que es atesorada por la deslumbrante compra de ingeniería que indica el lujo de vivir, y la urbanización en las eras……

لا تزال الترجمة الحرفية تشكل عائقا عند الطلبة، يمنعهم من نقل المعنى الحقيقي الذي يحمله النص السياحي، كهذه الطالبة التي عمدت إلى الالتزام الحرفي لنقل مضمون المقطع السياحي بدلا من محاولة إعادة الصياغة، بما يضمن الترجمة التواصلية ويحقّق الوظيفة النصية، ألا وهي الوظيفة الترويجية التي تستوجب على المترجم في هذا المقام، إبراز الوجه المشرق والصورة التأثيرية الفعّالة لقصبة الجزائر؛ بجمال قصورها التاريخية العريقة في لغة سياحية مفادها إدارة سلوك المتلقي أو السائح، عقب إكسابه المعلومات المتكاملة التي ستدفع به إلى زيارة المقصد السياحي أو اقتناء ما يروّج له.

ر.د

Al Casbah es un espacio donde **los castillos "Khdawj AL Amya" y "Mustafa Pacha"** compiten la belleza de la ciudad. Una ciudad añeja que está enriquecida de un estilo arquitectónico fino y selecto, ello plasma el bien vivir de aquel entonces.

واجهت الطالبة أثناء نقلها لمحتوى هذا المقطع إلى اللّغة الإسبانية صعوبة في بدايته، حيث أننا نلاحظ تقيّدها التام بالمقطع الأصلي، نتيجة تخوّفها من إعادة الصياغة،

والامتناع عن توظيف كفاءتها اللّغوية، لتقدّم ترجمة حرفية لا تراعي الإطار اللّغوي وحتى الثقافي المستهدف؛

Al Casbah es un espacio donde **los castillos "Khdawj AL Amya" y "Mustafa Pacha"** compiten la belleza de la ciudad

إلا أنها سرعان ما أدركت ما يقتضيه الوضع الترجمي من إعادة صياغة المضمون السياحي، على النحو الذي يحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية في مثل قولها؛

Una ciudad añeja que está enriquecida de un estilo arquitectónico fino y selecto, ello plasma el bien vivir de aquel entonces.

ومن ثمّ، بات من الضروري التذكير بأهمية تحليل المضامين السياحية لفهم التراكيب اللغوية وتحديد المعاني السياقية، قبل الشروع في ترجمتها، في إطار نقل الرسالة السياحية وبلوغ الوظيفة النصية التي تعنى في سياقنا هذا برسم أفضل صورة سياحية للقصبة، في سبيل الترويج لها وخلق التدفقات السياحية على أوسع نطاق.

ر.ش

La Casbah es un espacio en el que **el palacio de Khdawedj el âmia, el palacio de Bacha y el palacio de El-day** comparten la belleza de la antigua ciudad llenas de riquezas **geómetricas** dislumbrantes que indica el bienestar y una arquitectura históricamente antigua.

يتبيّن لنا بناء على ترجمة الطالبة لهذا المقطع الترويجي، لجوءها إلى إعادة الصياغة والابتعاد عن الترجمة الحرفية، بتوظيف عبارات وكلمات مختلفة تعكس المعاني السياقية الأصلية وتعزّز من فهم الرسالة السياحية. فلقد نتج هذا السلوك الترجمي عقب تحليلها لمعاني المقطع الأصلي ومحاولتها لتجاوز الحرفية من خلال توظيف

مفردات وتعابير جمالية تنقل أحاسيس النص المصدر، بالرغم من وجود بعض الثغرات الترجمية مثل؛ ciudad llenas, dislumbrantes، التي يمكنها تخطيها في ظل تعزيزها للكفاءة اللّغوية بمستوياتها المختلفة.

ف.هـ

La Kasbah es un espacio en el que el palacio de **"Khadawej Al-Amya" compite en la belleza con el palacio de Mustafa Pasha y el palacio del Dey**, en la ciudad antigua llena de riqueza deslumbrante de **ingenería** que indica el lujo de la vida y de la construcción en las épocas históricas pasadas.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع من خلال إضفاء لمستها الترجمية، حيث أنه بالرغم من استنادها أحيانا إلى نفس التراكيب اللّغوية الأصلية، إلا أننا نلاحظ اعتمادها لإعادة الصياغة في مثل قولها؛

en la ciudad antigua llena de riqueza deslumbrante de ingenería que indica el lujo de la vida y de la construcción en las épocas históricas pasadas.

وهو الأداء الترجمي الذي يعكس مدى إدراكها لأهمية نقل المضمون السياحي بأسلوب وظيفي، تتخلّله الجمالية والمفردات التأثيرية الكفيلة بمخاطبة أحاسيس المتلقي؛ ingenería ingenería, ingenería، إلخ، في سبيل الترويج للمكان المقصود "القصبة"، ودفعه لاكتشاف مفاتنه وكنوزه كقصر خداوج العمياء ومصطفى باشا، إلخ.

من جانب آخر، تجدر الإشارة إلى أن جل المصطلحات الثقافية التي تضمّنها هذا المقطع، أخذت صيغ مختلفة عند معظم الطالبات، حيث أنه كان عليهن اللجوء إلى البحث الوثائقي (راجع العنوان 2.3.2) وإثراء خلفيتهم المعرفية في إطار إيجاد

المكافئات الصحيحة لهذه المصطلحات؛ قصر خداوج العمياء، قصر مصطفى باشا، قصر الداي، حفاظا على الجانب الثقافي للّغة المصدر وسعيا لتوظيف مصطلحات توحي إلى المشاعر الإيجابية التي تُثير من فضول القارئ وتُحفّزه على اكتشاف المكان المقصود، باللجوء إليه أو اقتناء المنتج السياحي الذي يُروّج له.

ي.ج

La Kasbah es un espacio en el que el Palacio de **"Khadwaj Al-Ameya"** compite con el Palacio de Mustafa Pasha y **el Palacio de los Dey** en belleza en la ciudad antigua donde abunda una deslumbrante riqueza de ingeniería que indica el lujo de vivir y urbanizar en las eras históricas pasadas

سعت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع إلى الحفاظ على السمات الجمالية التي تميّز بها المضمون السياحي الأصلي، إلا أن أدائها غلبت عليه الحرفية نتيجة ضعف الكفاءة اللّغوية لديها؛

"**La Kasbah** es un espacio en el que el Palacio de **"Khadwaj Al-Ameya"** compite con el Palacio de Mustafa Pasha y **el Palacio de los Dey** en belleza en la ciudad antigua"

"que indica el lujo de vivir y urbanizar en las eras históricas pasadas"

من هذا المنطلق، بات على الطالبة إدراك أهمية تحقيق الغرض التواصلي في جل المواقف الترجمية، بما يتناسب مع أساليب اللّغة المستهدفة، فضلا عن مراعاة خصائص اللّغة السياحية التي تقتضي على ناقلها الإلمام بمواضيعها وأداء وظائفها الثلاث على أكمل وجه. وذلك في إطار تقديم نص سياحي يستهدف قارئه ويستجيب لتطلّعاته ويدفع به إلى أحد المواقع السياحية الفريدة للجزائر "القصبة".

م.ع

La Casbah es un espacio del palacio de **Khdaouaj el Amyaa** con el palacio Mustapha Bacha y el palacio del Dey en una belleza de la antigua ciudad llena de la impresionante herencia **arquitectonica** que significa el buen estar de la vida y de la arquitectura en las antiguas eras históricas pasadas.

يتبيّن لنا عقب تحليل ترجمة الطالبة لهذا المقطع، إدراكها للمعنى السياقي والثقافي الذي يحمله، إلا أننا نلاحظ مواجهتها لصعوبة نقله إلى اللّغة الهدف، على المستوى التركيبي الذي كان له من الأثر لإنتاج جمل ضعيفة الصياغة، من غير الممكن أن تكون مقبولة أو مألوفة عند متلقيها.

ومن ثمّ، وجب على الطالبة، الأخذ بعين الاعتبار أهمية المعايير النصية لدي بوجراند De Beaugrand ودريسلر Dressler (راجع العنوان 2.2.2)، وعلى وجه الخصوص، معياري التناسق والانسجام، بغرض تقديم الصيغة النصية السياحية التي تتوافق مع أساليب وقواعد اللّغة الهدف. فضلا عن أداء الوظيفة الترويجية الذي يشهد تحقيقها إذا ما تم عرض مقومات وإبراز مغريات المزار السياحي "القصبة" بالشكل المرغوب.

ر.م

En esta Ciudad, la belleza se encuentra en constante competencia, de un lado hay " el palacio de Jdawaj la ciega ", de otro lado hay el palacio de Mustafa Bacha, y asimismo el palacio de "Dey». Todos son muestras vivientes que relatan historias sobre el bienestar de los habitantes y la arquitectura en aquel entonces.

تميّزت هذه الترجمة عن كل الترجمات السالف تحليلها، ببراعة الطالبة المترجمة بنقل هذا المضمون السياحي إلى اللّغة الهدف بجمالية أسلوبية تعكس حسن انتقائها

للمفردات الدلالية والإيحائية التي تتناسب مع اللّغة الهدف ومدى تأثير المحتوى المترجم على نفسية القارئ؛

Todos son muestras vivientes que relatan historias sobre el bienestar de los habitantes y la arquitectura en aquel entonces.

هذه اللمسة الترجمية التي تروم الطالبة من خلالها إلى تحقيق الغرض التواصلي من الترجمة وبلوغ الوظيفة المتوخّاة المتمثلة في تقديم أبهى صورة "للقصبة" في لغة دعائية جذابة، تكشف عن مقوّماتها الفريدة وتشجع القارئ على زيارتها أو إلى اقتناء البرنامج السياحي المروّج لها.

ك.م

En la Kasbah, hay una rivalidad entre el palacio de “Jdawej Al-Aamia” (Jdawej, la princesa ciega), y el palacio de Mustaga Pasha, y el palacio del Dey por la belleza de la antigua medina y la impresionante arquitectura que demuestra el lujoso modo de vida a través de los edificios de las épocas históricas pasadas.

أضحت هذه الترجمة كذلك مختلفة عن الترجمات السابقة، حيث أنها تبيّن إدراك الطالبة لأهمية إعادة صياغة المضمون السياحي على نحو يحافظ على الروح الأصلية وينقل كل المعاني السياقية والثقافية التي يحملها المقطع إلى اللّغة الهدف. وعليه، باتت الترجمة تؤدي الوظيفة النصية المسندة التي تُعنى بتعزيز الصورة الإيجابية للمزار السياحي القصبة؛ " por la belleza de la antigua medina y la impresionante arquitectura que demuestra el lujoso modo de vida a través de los edificios de las épocas históricas pasadas".

وبالتالي، تشجيع السفر إليها، واكتشاف هذه المدينة العتيقة بموقعها ومعالمها التي تركت آثارا معمارية فريدة شاهدة على الحضارات العابرة لها.

عقب تحليلنا لترجمات الطلبة، اتّضحت لنا مرة أخرى ضرورة اعتماد الآلية التي لا بد وأن تكون مرافقة لهم أثناء العملية الترجمية، وعلى وجه الخصوص ترجمة النص السياحي في إطار تحسين أدائهم والارتقاء بمستواهم الترجمي، وتتمثّل بالتأكيد في البحث الوثائقي (راجع العنوان 2.3.2) من خلال الاطلاع على المصادر التاريخية ذات الصلة بالمقصد السياحي المستهدف، في إطار إيجاد مقابلات تلك المصطلحات الثقافية وتيسير نقل المضمون السياحي الذي يقتضي تقديم ترجمة إبداعية، لا يكون فيها الطالب المترجم ناقلا للنصوص فحسب، بل واضعا نصب عينيه الوظيفة الترويجية التي تحمل في طيّاتها الموروث التاريخي للقصبة على نحو يضمن تشجيع المتلقين أو السواح إلى اكتشاف ثقافة هذا المزار السياحي والصورة التي يتميّز بها بالقدر المطلوب.

فضلا عن هذا، يجدر بنا القول إن مستوى اللّغة الترويجية لا يستقل عن المستويات الأخرى الوصفية والإقناعية، بل هو كل متكامل ببعضه البعض، وقد أشار إليه وادينغتون Waddington (راجع العنوان 7.6.2)، حيث أنه يستوجب على ناقله الكفاءة المطلوبة في إطار تقديم عرض إعلامي يوفّر المعلومات المتكاملة عن المكان من حيث مواصفاته ويؤثر على سلوكيات قارئه لإقناعه على اقتناء البرنامج السياحي أو

زيارة الوجهة السياحية. ولا يكون ذلك إلا ضمن خطة تسويقية تروّج بدورها لتجربة سياحية تستقطب محبي التاريخ والفن والعمارة، لاكتشاف المقوّمات السياحية الفريدة والمغريات المميّزة لمدينة القصبة.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

في إطار توضيح أداء كل الطلبة المشاركين، نقدّم فيما يلي الرسم البياني ذا الصلة بسلوكهم الترجمي لنقل الوظيفة الترويجية لنص القصبة؛

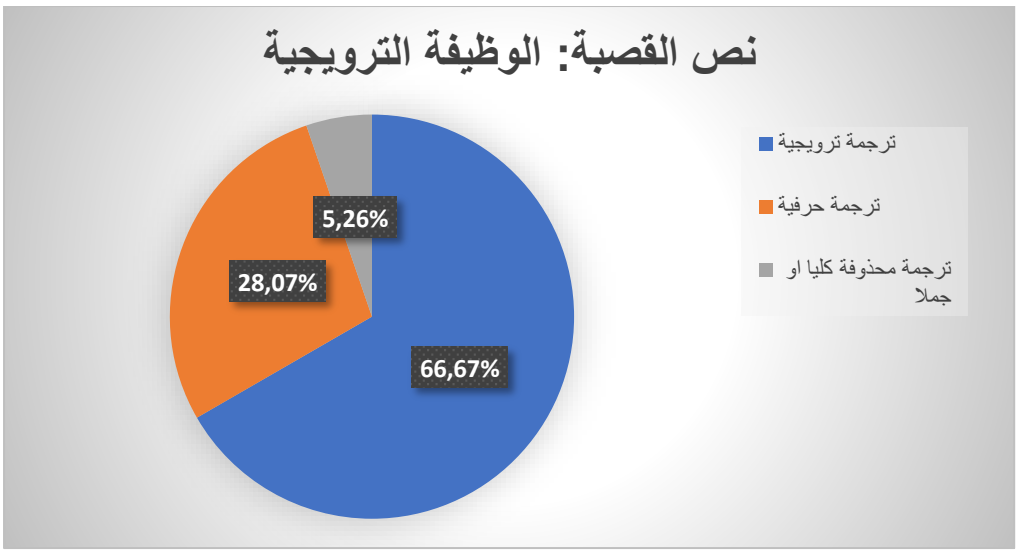

استنادا إلى المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الترجمة الوظيفية في ترجمة المقاطع ذات الوظيفة الترويجية قد بلغ أكبر نسبة تمثلت في 66,67%، ويمكن تفسير هذا السلوك الترجمي بإدراك الطلبة ضرورة التعامل مع مضمون النص السياحي كأي نص متخصّص، والأخذ بعين الاعتبار أهمية الوظيفة الترويجية التي تُعنى بالتعريف بالمقاصد السياحية بهدف استدراج السياح وإقناعهم بزيارة المكان

المقصود. في حين بلغت الترجمة الحرفية نسبة 28,07 %، والتي لا يزال محتواها يكشف عن الأخطاء النحوية والإملائية والمصطلحاتية والدلالية ذات الأثر السلبي على مضمون الرسالة السياحية، أما آلية الحذف الكلي أو الجزئي، فلقد تمثلت في أقل نسبة وهي 05,26%. على هذا الأساس، يمكننا القول إنه بالرغم من العقبات والعراقيل التي واجهها الطلبة طيلة ترجمتهم لنص القصبة على مختلف المستويات، التي سبق وأن أشرنا إليها سابقا، إلا أن سلوكهم الترجمي قد شهد تقدّما إيجابيا تجاه نظرتهم وتعاملهم مع النص السياحي، مقارنة مع الورشة الأولى التي كان لها من المؤشرات التي توحي بغياب الكفاءة اللّغوية والخلفية المعرفية الثقافية اللذان شكّلا مشكلات ترجمية، أدّت بهم إلى انخفاض مستوى أدائهم وتعاملهم مع مضمون الرسالة السياحية.

2.2.5.3 نص تيبازة

1.2.2.5.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية

أ-المقطع الأول

تيبازة

عند الحديث عن تيبازة، لا يمكن أن نغفل آثارها المبرومة والمحفوفة بأشجار الزيتون وأشعة الشمس الدافئة. زيادة على ذلك تتميز المنطقة بالهدوء ... وقد كانت معبرا للفينيقيين، ومقرا للرومانيين بيت الآلهة.

يأتي هذا المقطع في إطار النص الثاني من الورشة الثالثة الذي يتناول موضوع مدينة تيبازة كأحد المواقع السياحية المصنفة عالميا، فهو يكشف عن إطلالة هذه الوجهة السياحية بدءا بمقوّماتها الطبيعية التي تكنزها، ليعرض بعدها أهميتها التاريخية وبالتحديد الحضارات التي تعاقبت عليها كالفينيقية والرومانية. على هذا الأساس، تبرز أهمية نقل هذا المضمون السياحي بالشكل الذي ينقل الصورة الكاملة لهذه المقوّمات الطبيعية والتاريخية الحضارية إلى اللّغة الهدف، بما يضمن نجاح العملية التواصلية وبلوغ الوظيفة النصية أي الوظيفة الإعلامية الوصفية. ولعل أهم الخطوات التي يقع على الطلبة اتخاذها تتمثل في مراحل العملية الترجمية لنيوبرت Neubert وشريف Shreve (راجع العنوان 1.2.2) بالشروع في تحليل نص اللّغة الأصل وتحديد المجال الذي ينتمي إليه أولا، ليتمكنوا من استرجاع المحتوى الفكري لهذا النص، ألا وهو الجانب التاريخي الأثري للمنطقة السياحية، من التعبير السطحي الذي يتضمّن

العناصر اللّغوية والأسلوبية والثقافية، بطريقة تضمن لهم إدراك وإعادة صياغة محتواه في اللّغة الهدف وفقا لرموزها وتعابيرها وتراكيبها اللّغوية. من هذا المنطلق، سنكشف فيما يلي عن كيفيات تعامل الطلبة مع هذا المحتوى الإعلامي الوصفي من حيث الجوانب النصية والأسلوبية والوظيفية.

ر.ش

Tipasa

Cuando se habla de **tipasa**, no se puede perder de vista sus huellas bromadas, llenos de olivos y el calor de los rayos solares. Además, el lugar tranquilo que fue un pasillo por los fenicios y un hogar para los templos romanos. بيت الآلهة

نلاحظ عقب قراءتنا لهذه الترجمة مدى تقيّد الطالبة التام بالمقطع النصي الأصلي، في ظل إغفالها للغرض التواصلي الذي يحمله إلى القارئ المتلقي، حيث يظهر لنا واضحا اختيارها للترجمة الحرفية بالإبقاء على نفس التراكيب اللّغوية والوحدات النصية، عوض اللجوء إلى إعادة الصياغة بما يتناسب مع الوظيفة العملية لهذا المقطع السياحي، والتي تُعنى بتقديم المعلومات المتكاملة عن تيبازة بأسلوب وصفي يكتشف عن مكتسبات ومقوّمات المكان للطرف الآخر، في لغة سياحية لا بد أن تراعي الخصوصية الثقافية واللّغوية للمتلقي من جهة، وتضمن من جهة أخرى النقل الوظيفي الذي يشكّل بدوره التوقّعات ويبني التصوّرات لديه، بالخوض في تجربة سياحية تتماشى مع توقّعاته واحتياجاته.

ومن ثمّ، وجب على الطالبة إدراك أهمية الأخذ بإعادة الصياغة أثناء نقلها للمضمون السياحي، وفقا لأساليب اللّغة المستهدفة، بما يحقّق التأثير الإيجابي على المتلقي، ويمكّنه من الحصول على المعلومات التي تشبع من رغباته وتثير فضوله للمعرفة والاطلاع على تفاصيل المنتج السياحي المقصود.

م.ع

Tipaza

Cuando hablamos de **Tipaza** no podemos ignorar sus ruinas bromadas y cargadas de los árboles de olivo y **la luz solar** además de eso,la región se caracteriza por la tranquilidad ...fue un paso para los fenicios y una sede para los romanos **"la casa de Dios".**

لا تزال ترجمة المضمون السياحي تشكّل عائقا عند طلبة الترجمة في ظل غياب الكفاءة اللّغوية عند بعضهم والخلفية المعرفية عند معظمهم. على هذا الأساس، عمدت هذه الطالبة إلى النقل الحرفي لمضمون النص الأصلي الذي يراعي السياق اللّغوي، ولا يحقّق التكافؤ الوظيفي الذي يُعنى بالمصطلحات كترجمة معبر ب paso، بالرغم من أن الممر هنا يوحي إلى معبر التجارة الذي كان من الممكن أن يقابله في اللغة الإسبانية Una ruta mercantil، حيث أن توظيفها التكافؤ يحافظ على ديناميكية اللّغة السياحية من جهة، وينقل المقصودية من جهة أخرى. في ظل هذا السلوك الترجمي، بات إدراك الطالبة لأهمية التحسين من كفاءتها اللّغوية وتطبيقها للآليات الترجمية التي تتوافق مع طبيعة النص السياحي، إحدى استراتيجيات تحسين جودة الترجمة السياحية وضمان نقل مضامينها بفعالية.

ر.س

Tipasa

Al hablar de Tipasa no se puede pasar por alto sus entrelazados monumentos que están flanqueados por los árboles de olivos y los cálidos rayos del sol. Además de esto, la zona se caracteriza por la tranquilidad y la serenidad… fue un puesto fronterizo de los fenicios y sede central de los romanos, considerada la casa de Dioses.

باتت هذه الترجمة مختلفة عن الترجمات السابقة في ظل إدراك الطالبة لنقل نفس تأثير النص الأصلي إلى القارئ الهدف مع مراعاة خصائصه اللّغوية والثقافية. على هذا الأساس، يمكننا اعتبار السلوك الترجمي الذي اتخذته الطالبة من خلال إضفاء لمستها الترجمية، مرآة عاكسة لتحليلها للمعاني السياقية المقصودة والسعي إلى إيصال المعلومات التي يتضمنها المقطع في لغة سياحية تبني خلفية معرفية لدى المتلقي. إنها الصيغة السياحية التي تنقل إلى القارئ المتلقي كل ما يتوفّر عليه المزار السياحي، في عرض إعلامي يبهره مع النية الكامنة في استدراجه إليه.

د.ع

Tipasa

Al hablar de Tipasa, no podemos perder de vista sus ruinas **envueltadas**, bordeadas de olivos y el cálido sol. Además de esto se caracteriza por la tranquilidad…Era un paso fronterizo para los Fenicios, una sede para los Romanos y **una casa de Dios.**

حاولت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع السياحي انتقاء الكلمات أو العبارات التي تحمل معاني دلالية تتناسب مع السياق النصي، فبالرغم من لجوئها إلى إعادة التعبير بنقل نفس أفكار الرسالة الأصلية. إلا أنها أدركت كيفيات الاستخدام اللّغوي في نقل المضمون السياحي بالشكل الذي يحافظ على المعنى ويسعى إلى أداء المقصد

الأصلي الوظيفي. على غرار هذا، تجدر بنا الإشارة إلى ضرورة تحسين الطالبة لكفاءتها الترجمية في النص السياحي، بما فيها اللّغوية والمعرفية، بغرض التصدي للصعوبات الترجمية التي قد تعترضها، وذلك في إطار تقديم نص سياحي ذا لغة إعلامية قادرة على إيصال معاني ودلالات الخطاب السياحي إلى المتلقي لخلق تفاعله مع مضمونه.

ر.م

Tipasa :

Sería inevitable evocar **tipasa** sin arrojar luz sobre las ruinas acorraladas de olivares cuyas hojas brillan por los rayitos del sol, aunamos a eso, la tranquilidad que se oiga aquí en la región… -Antiguamente, fue un cruce para los fenicios, la sede de los romanos, un templo dónde adoraban a sus ídolos.

تعكس الترجمة التي بين أيدينا براعة هذه الطالبة بلجوئها إلى إعادة الصياغة لنقل مضمون هذا المقطع السياحي بلمسة إبداعية لا مثيل لها في الترجمات السابقة، فلقد جمعت بين النقل الكلي للمضمون، والإبداع الترجمي من خلال انتقاء المصطلحات الإيحائية والتعابير الدلالية التي تروي للقارئ جمال المكان السياحي، وترسم لديه الصورة الذهنية في إطار وصف فعّال يوقظ الرغبات ويحدث الاستجابات. من هذا المنطلق، باتت الصيغة السياحية التي قدّمتها الطالبة، لا تستجيب للغرض التواصلي فحسب، بل تبهر كذلك متلقيها في إطار توظيفها لأسلوب إعلامي يسعى إلى الكشف عن خصائص تيبازة الفريدة والمميّزة من خلال ابراز مغرياتها وعناصر الجذب فيها بالقدر المطلوب.

ك.م

Si hablamos de Tipasa, no podemos prescindir de sus misteriosas ruinas, sus acebuches, y de su cálida luz solar; es una ciudad mediterránea que se caracteriza por la serenidad. También, fue un pasaje para los fenicios y un plácido hogar para los romanos.

أخذت الترجمة التي قدمتها هذه الطالبة صيغة سياحية واضحة، تُعنى بالنقل المباشر لمضمون المقطع الأصلي، فبالرغم من فهمها للسياق وتحليلها للمعاني في إطار محاولة نقل الرسالة السياحية بطريقة فعّالة تستخدم المفردات ذات الشحنات الدلالية والإيحائية مثل؛plácido hogar misteriosas ruinas، acebuches, cálida luz solar ، إلا أننا نلاحظ عدم تحرير المعنى من الصياغة الأصلية، وهو الأمر الذي أدى بالطالبة إلى النقل الحرفي، والابتعاد نوعا ما عن الخصائص الجمالية للّغة السياحية التي تستقل بها عن باقي اللّغات. من هذا المنطلق، يمكننا التأكيد على أهمية الممارسة، أو ما ندعوه بالتكرار والمران وفقا للنظريات التعليمية التعلّمية، في مجال الترجمة السياحية فهي تمكّن الطلبة من تفادي الترجمة الحرفية للتوجّه نحو الترجمة الإبداعية التي تضفي الجمالية وتنقل المقصودية وتحقّق المقبولية لدى القارئ المستهدف.

ر.د

TIPASA

Al hablar de Tipasa, no podemos pasar por alto sus fabulosas ruinas. Cuya ciudad está flanqueada de olivos y que goza de un clima mediterráneo templado. Asimismo, reina la serenidad en la región. Tipasa era un pasaje para los púnicos y un asentamiento de los romanos (templo).

عمدت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع السياحي إلى التركيز على المقصد الوظيفي الذي يحمله في طياته بدلا من الالتزام الحرفي لمضمونه، حيث أنها لجأت إلى إعادة الصياغة وفقا للسياقات اللّغوية وحتى الثقافية، باستبدال عناصر ملائمة في الثقافة الهدف مثل los púnicos كمقابل لكلمة الفينيقيين، بغرض تيسير عملية الفهم واستجابة النص الهدف للغاية المتوخاة، ليكون ذلك في إطار استعمال لغة إعلامية واضحة تحافظ على المعنى الأصلي وتبرز جمال تيبازة الطبيعي وموروثها الحضاري. وهو الفعل الترجمي الذي تسعى من خلاله الطالبة إلى تحقيق العلاقة الوثيقة بين النص السياحي ومتلقيه، بواسطة المعلومات الصادقة والموضوعية التي تعمل عملها في تعزيز الصورة الإيجابية لتيبازة كمقصد سياحي.

خ.م

Tipaza

Cuando hablamos de **Tipaza**, no podemos pasar por alto sus ruinas, **que bordeadas** de olivos y el cálido sol. Además de eso, se distingue por la calma…y fue un lugar de paso para los fenicios y **un sede** para los romanos, la casa de los dioses.

يتبيّن من خلال الترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع الوصفي الإعلامي، مدى تركيزها على النقل الحرفي للمضمون النصي عوض اللجوء إلى إعادة الصياغة بما

يراعي الجمالية الأسلوبية ويضمن التأثير الإيجابي على المتلقي المستهدف. فعلاوة على الترجمة الحرفية، باتت ترجمتها، تتخللها جملا ضعيفة الصياغة؛ " no podemos pasar por alto sus ruinas, **que bordeadas** de olivos y el cálido sol"

بل كذلك غير مألوفة في اللغة الهدف؛ " se distingue por la calma…y fue un lugar de paso para los fenicios y **un sede** para los romanos."

فهي لا تنقل المعنى المراد إيصاله الذي يتمثّل في الكشف عن جمال مدينة تيبازة بأدق التفاصيل الآن وآنذاك. وبالتالي، غياب الصورة الإعلامية الوصفية التي تتشكّل في ذهن القارئ حول ما تتوفّر عليه الوجهة المقصودة لتجعل منه زائرا لها دون غيرها.

بناء على ترجمات الطلبة، اتّضح لنا أن الطلبة لا يزالون يتقيّدون بمعيار نوبس ذا الصلة بالنقل الكلي لمضمون النص الأصلي مع غياب الكفاية الأسلوبية في العديد من الترجمات، حيث أن معظمهم عمدوا إلى نقل هذا المحتوى الذي يصف ما توفّره تيبازة من جمال طبيعي وموروث ثقافي تاريخي نقلا حرفيا لا يكشف عن كل مكتسباتها وثرواتها الطبيعية والثقافية والحضارية بالطريقة التي تبهر الآخر أو المتلقي. فلا يمكن أن يشهد غياب النقل الموضوعي والثقافي لهذا المقطع، تحقيق الوظيفة الإعلامية الوصفية التي تحمل معلومات تمت صياغتها بشكل يشجع ويسعى إلى خلق الرغبة عند المتلقي لزيارتها. ومن ثم، تظهر أهمية إكساب الطلبة لسمات الخطاب السياحي، وبالتحديد للّغة السياحية التي تعتبر أولا وقبل كل شيء لغة إعلامية وصفية، من شأنها إيصال مختلف المعاني والدلالات إلى القارئ حتى يتسنى له فهم محتواها

واستيعاب معانيها الظاهرة والمضمرة، هذه المعاني التي يقع على الطلبة وفقا لنظرية المعنى (راجع العنوان 4.6.2)، تكييفها مع القارئ، لخلق ذلك التوازن بين سرد الأفكار والمشاعر، حيث أن النظر إلى المحتوى النصي حسب إسرائيل Israel ليس في جوهره المادي، بل في علاقته بجميع العناصر الأخرى التي تعطي معنا له كالإطار السياقي الذي يصف جمال تيبازة والإطار الظرفي الذي ينقل الحقبات التاريخية التي مرت بها، وهي حسب لابلاس Laplace مكملات لفظية وأخرى غير لفظية، أو ما تسمى بالمكمّلات المعرفية التي تمكّننا كمترجمين من فهم نية المتحدث ونقل مضمون الرسالة في إطار مساعدة المتلقي على فهم المعنى وإحداث التأثير المقصود من قبل المؤلف.

ب- المقطع الثاني

هنا، سيكتشف الزائر كيف كانت الحياة اليومية في مدينة قديمة من خلال تجواله عبر شوارعها انطلاقا من مسرحها ليصل إلى الساحة الفخمة للمنتدى أو إلى أروقة مساكن الأرستقراطيين.

سيجد معابد، محلات، كنائس، حمامات... سيتأمل متحف الحوريات وهو في مدرج المسرح.

وللتأكيد على أهمية المكان المقصود، ألا وهو تيبازة، احتوى نصنا على مقطع آخر يتحدث عن عراقتها وجمال أماكنها، خاصة تلك التي ترمز إلى الحقبة الرومانية من ساحات وحمامات ومتاحف لخلق مختلف التصوّرات عند القارئ، وإكسابه المعلومات التي تؤثر على قراراته وتدفع به إلى زيارتها. على إثر هذا، تظهر أهمية ترجمة

المعلومات المتكاملة لتيبازة من حيث مواصفاتها الأثرية التاريخية لتكون بدورها مرآة عاكسة لمحتوى هذا العرض الإعلامي في اللّغة الهدف، لنذكر فيما يلي أهم ترجمات الطلبة لهذا المقطع في إطار تقويم أدائهم فيما يتعلق بنقل الأسلوب الإعلامي الذي يكشف عن خصائص تيبازة، ويبرز مغرياتها التاريخية الأثرية للقارئ؛

ي.ع

Deambulando por sus calles desde su teatro hasta llegar a la lujosa plaza de foro o a los pasillos de las Casas de los Aristócratas el visitante descubre cómo era la vida cotidiana en la ciudad antigua.

Encontrará templos, **tiendas** Iglesias y baños… **contempla** el museo de las ninfas en el anfiteatro.

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع إلى اللّغة الهدف على نحو حرفي، لا يراعي السياق الثقافي، وعلى وجه الخصوص، المعنى التاريخي الذي يحمله هذا المضمون السياحي في إطار وصف هذه المدينة الرومانية لتيبازة وتصميمها الفريد، التي تعود أثارها إلى قرون خلت. على هذا الأساس، شكلت المصطلحات الثقافية في هذا المقطع مثل؛ الساعة الفخمة للمنتدى، أروقة، مساكن الأرستقراطيين، معابد، محلات...إلخ، عائقا ترجميا، يقتضي على الطالبة الاستناد إلى البحث الوثائقي، في سبيل نقلها إلى القارئ نقلا صحيحا، وحمل مخيلته إلى وسط المسارح الرومانية بأسلوب إعلامي يبهره ويحفّزه على اكتشاف هذه المدينة الأثرية.

ر.ش

Aquí, el visitante descubrirá cómo fue la vida cotidiana en una antigua ciudad paseando por sus calles y comenzando desde su teatro hasta **la arena de lugo** del foro a los pasillos de las residencias aristocráticos.

Encontrará templos, tiendas, iglesias, hamamat (baños) ... Admirará dentro del museo de las sirenas **un antiteatro**

أدى الالتزام الحرفي لنقل مضمون هذا المقطع السياحي بالطالبة إلى تقديم صيغة سياحية لا تتناسب مع المقصد الوظيفي، كما أنها تمنع كذلك من مقبولية محتواها عند القارئ المستهدف، حيث أننا نلاحظ العديد من الثغرات اللّغوية على مستوى المفردات مثل la arena de lugo ، un antiteatro ، فضلا عن الجمل التي لا تتوافق مع النظام اللّغوي للّغة المترجم إليها. ومن ثمّ، بات من الضروري على الطالبة دراسة النص السياحي ضمن مقاربة تمكّنها من فهم معانيه السياقية والثقافية من جهة، والغاية الترجمية من جهة أخرى، حيث أن الترجمة السياحية، كما أشرنا إليه مرارا وتكرارا، ليست بتجربة لغوية فقط، بل تتجاوز ذلك لتصبح عملية تواصلية تنقل أحاسيس النص الأصلي ومقصده الوظيفي إلى الطرف الآخر. كل هذا، في سبيل كسر الحواجز اللّغوية والثقافية، والاستجابة لرغبات المتلقي وتطلّعاته إثر تفاعله مع مضمون النص السياحي.

د.ع

Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en la anticuada cuidad deambulando por sus carreteras, empezando de su teatro llegando a lujosa plaza del foro o a los pasillos de las residencias de los aristócratas.

Hallará templos, tiendas, iglesias, termas (baños) … meditará el museo de ninfas mientras está en el anfiteatro.

واجهت الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف صعوبة ترجمية تمثّلت في عدم إيجادها لمكافئات المصطلحات الثقافية التي تضمّنها، حيث أننا نلاحظ عدم توظيفها للمقابلات التي تحمل المعاني المراد إيصالها مثل: residencias, sus carreteras, anticuada cuidad، والتي أفقدت بدورها الهوية الثقافية للمقطع الأصلي، وبالتالي عدم تكييف الرسالة الأصلية بما يتناسب مع الثقافة المستهدفة. من هذا المنطلق، يقتضي على الطالبة تعزيز كفاءتها المعرفية أثناء ترجمتها للنصوص السياحية، استنادا إلى آليات البحث الوثائقي (راجع العنوان 2.3.2)، حتى يتسنى لها تعديل مضامينها وفقا للغرض الترجمي والاستجابة لتطلّعات الجمهور المتلقي.

ر.م

-Aquí, te enterarás de cómo se vivía a diario en una antigua ciudad, cuando vayas vagando por sus calles partiendo de su teatro hasta aquella plaza pomposa pasando por los pasillos de las casas aristocráticas.

Darás con templos, tiendas, iglesia, hammamat, y cuando estés en el anfiteatro contemplarás el museo de las sirenas.

نلاحظ عقب تحليلنا للترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع الإعلامي الوصفي مدى سعيها لتفادي النقل الحرفي لمضمونه، إلا أنه يظهر جليا الصعوبة الترجمية التي

واجهتها أثناء نقلها للمصطلحات الثقافية التي احتوى عليها، نتيجة ضعف الكفاءة المعرفية المتعلّقة بالموضوع المترجم، والتي أنتجت بدورها جملا ضعيفة الصياغة تتخلّلها بعض الثغرات اللّغوية، لها من الوقع السلبي على مقبولية النص السياحي عند المتلقي، في مثل قولها:

cuando vayas vagando por sus calles partiendo de su teatro hasta aquella plaza pomposa pasando por los pasillos de las casas aristocráticas.

فضلا عن هذا، يتّضح وجود المقابلات المصطلحاتية التي لا تتوافق مع السياق الثقافي مثل؛ hammamet، ولا تؤدي المقصد الوظيفي الذي يقتضي تقديم أفضل صورة لتيبازة في لغة إعلامية تشويقية للمتلقي. على هذا الأساس، بات للبحث الوثائقي دور محوري لنقل المضمون السياحي بما يحتوي عليه من معاني سياقية وتعابير ثقافية تستوجب على ناقلها دراية واسعة بالحقل المواضيعي، وذلك في سبيل تقديم نص سياحي يؤدي الغرض النصي ويشرك المتلقي.

ك.م

Al caminar por sus calles, el visitante conocerá cómo era la vida diaria en una ciudad antigua, partiendo de su teatro al lujoso patio del foro, o bien a los pasillos de **los domus** (viviendas de los aristócratas). También, encontrará **capitolios**, tiendas, iglesias, los baños públicos romanos….y contemplará el **museo ninfeo** en el anfiteatro.

أدركت هذه الطالبة أهمية نقل المضمون الكلي لهذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف، بالرغم من الصعوبة الترجمية التي واجهتها، ذات الصلة بالتكافؤ المصطلحاتي مثل؛ capitolios, los domus، والتي يمكنها تخطيها من خلال تعزيز الكفاءة المعرفية. وها

نحن نؤكد على أهمية البحث الوثائقي كإحدى الآليات الفعّالة التي تمكّن الطالبة من نقل المصطلحات الثقافية التابعة للحقل المواضيعي، بما يتناسب مع اللّغة المستهدفة ويتوافق مع الغرض النصي الذي يكمن في مقامنا هذا، في رسم أفضل صورة إعلامية وصفية لتيبازة؛ تبرز مغرياتها ومقوّماتها من جهة، وتستدرج القارئ إليها من جهة أخرى، في حال إيصال الأفكار وإحداث الانفعالات والاستجابة للرغبات التي تؤثر على سلوكه ومواقفه.

ي.ج

Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en una ciudad antigua deambulando por sus calles desde su teatro para llegar a la lujosa arena del foro o a los pasillos de las residencias Aristócrata

Encontrará templos, tiendas, iglesias, baños… Contemplará **el Museo de las Ninfas** mientras está en el anfiteatro.

تحتاج هذه الترجمة مثلها مثل الترجمات السابقة، للمسة الإبداعية التي لا بد وأن تعكس براعة المترجم، حيث أننا لانزال نلاحظ التقيّد التام بالمضمون النصي الأصلي الذي لا يضمن أداء الوظيفة النصية على أكمل وجه، ولا حتى يراعي نقل كل المعاني الدلالية والإيحائية التي يحملها المقطع الأصلي إلى المتلقي المستهدف، والتي من شأنها التأثير على اختياراته وتحديد وجهاته وفقا للأفكار والانطباعات المتشكّلة في مخيلته عقب الوصف الإعلامي الفعّال للمكان المقصود.

على هذا الأساس، تقتضي الضرورة على معظم الطلبة المشاركين في هذه الورشات التعليمية، اللجوء إلى الآليات البحثية لإثراء الكفاءة المعرفية والتحكّم بالأساليب

الترجمية، في سبيل تذليل مختلف العوائق اللغوية والثقافية التي تطرحها الرسالة السياحية المراد إيصالها إلى اللّغة المستهدفة، ومراعاة نقل الأثر المترتب عنها وفعاليتها على مستويات مختلفة.

إن الصفة الوصفية في النص السياحي هي التي تعمد أولا إلى توجيه المتلقي نحوه، فعلى أساسها تُبنى التوقعات والتصوّرات لدى السائح من خلال جمعه للمعلومات الضرورية حول الوجهة السياحية، وإقناعه بضمان تجربة سياحية ناجحة تتماشى وتستجيب لتوقعاته واحتياجاته. وفي السياق ذاته، نلاحظ بناء على الترجمات الآنف تحليلها سلوك الطلبة نفس مسار النص السابق لمدينة القصبة، بوقوعهم في الأخطاء المصطلحاتية ذات الصلة بعدم توظيفهم لأسلوب التكافؤ (راجع العنوان 6.6.2) الذي يحافظ على الديناميكية بين اللّغات ويضمن أمانة نقل محتوى النص الأصلي وفقا لبيكمان Beekman على النحو الذي يعمل على تسهيل فهم المعنى المراد منه، وإثارة الاستجابة المرغوبة لدى المتلقي، ومن ثمّ، تحقيق الوظيفة التواصلية في نص تيبازة. إنه التكافؤ الذي يتطرّق إليه بالارد Ballard كذلك ويسميه بالإبداع الذي يعكس قدرة المترجم على توظيفه، فعلى الطالب المترجم تصور تلك الحقبة التاريخية ليقدّم ترجمة تأثيرية على نفسية المتلقي. ولا يمكنه ذلك، إلا عقب القيام بالبحث الوثائقي كآلية من آليات تيسير نقل المصطلحات المتخصّصة ذات الصلة بالعمارة الرومانية، للإبقاء على الخصوصية الثقافية التي يتوفر عليها هذا المقطع وخلق الفضول المعرفي لدى

المتلقي الذي يدفع به إلى اقتناء المنتج أو التوجه نحو الوجهة السياحية المقصودة. من هذا المنطلق، يتعين على الطلبة المترجمين إدراك المسار الترجمي الذي يتحدّد بناء على طبيعة النص، كما أنه من الضروري أن تؤدي الترجمة وفقا لألبير غرضها التواصلي، ويتمثل هنا بالتحديد في نقل المضمون السياحي، بالرغم من الفوارق اللّغوية والثقافية، حيث أنه دائما ما يقع علينا إعادة إنتاج النصوص كما لو كانت أصلية مع مراعاة المتلقي والهدف المنشود منها. بات على المترجم نقل نص تيبازة شكلا ومضمونا، بالرغم من صبغته الثقافية وبنيته الخطابية واللّغوية ومعاييره الخارجية كإيحاءاته الشعورية والتأثيرية.

ث- **التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة**

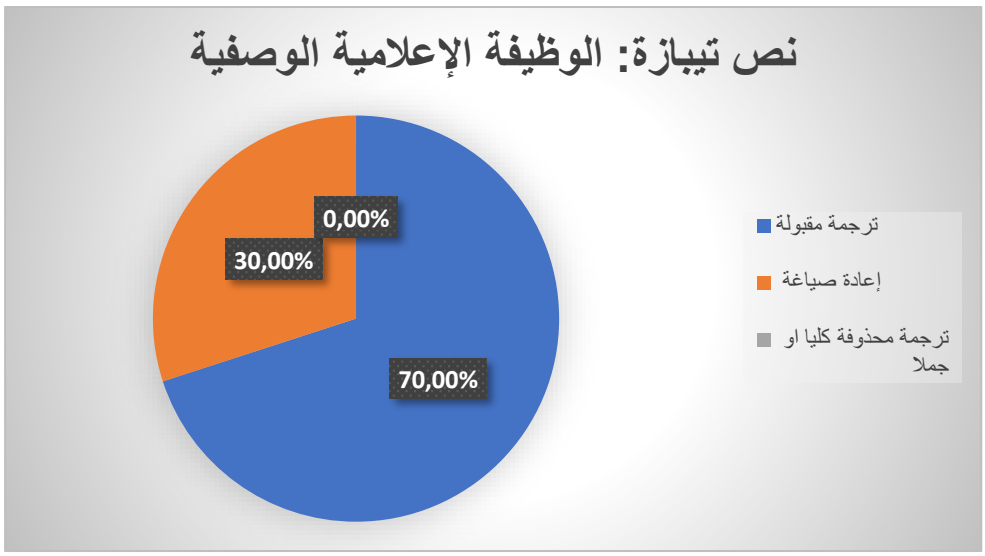

استنادا إلى المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الترجمة المقبولة في الوظيفة الإعلامية قد بلغ أكبر نسبة تمثلت في 70 % بالرغم من احتوائها على

الأخطاء المصطلحاتية عموما ذات الصلة بالموضوع السياحي التاريخي، بينما عمد 30 % من الطلبة إلى إعادة الصياغة لإضفاء اللمسة الترجمية الخاصة بهم، في حين لم يمثل الحذف الكلي أو الجزئي أي نسبة، وهو السلوك الترجمي الذي يعكس مدى تقدّم أداء الطلبة وتكيّفهم على التعامل مع محتوى النص السياحي، حتى ولو تعرضوا لمختلف العراقيل ذات الصلة بالجوانب المختلفة؛ النحوية والمصطلحاتية والإملائية والدلالية. وعليه، يمكنّنا القول بأنه لا يمكن للطلبة اعتماد النقل الكلي للنص السياحي إلى اللّغة الهدف، في ظل تراجع العديد من الكفاءات لديهم الواجب بناءها، وذلك من خلال تهيئتهم وتحفيزهم على التمرّن والبحث الواسع نظرا لتنوّع الكم المعرفي الذي يمكن أن يحمله في طياته النص السياحي، وعلى وجه الخصوص الثقافي والحضاري الذي يستوجب على ناقله كفاءة ثقافية متعدّدة الأوجه تمكّنه من الفهم الموضوعي والنقل النوعي لمحتواه.

2.2.2.5.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية

أ-المقطع الأول

زائر تيبازة بصدد فتح كتاب التاريخ، فهو سيكتشف آثارا بارزة حصيلة جهود ألفية لرجال روضوا الطبيعة... وهو ما أطلق عليه ابن خلدون الحضارة من خلال آثارها، طبيعتها ونورها، مواقع فاتنة تنسيك الزمان والمكان، حيث استقر الشعر والجمال،

سيتحدث الحجر والأثر بجلال وعزة عن تاريخ مجيد، وعن قدرة أسلافنا على الإبداع.

بغض النظر عن الأساليب الإعلامية الوصفية، تضمّن نص تيبازة مقاطع أخرى ذات تأثير مباشر على سلوك المتلقي في سبيل استمالته إلى الوجهة المقصودة، وإقناعه بأهمية المحتوى السياحي، مثلما جاء في هذا المقطع ؛ "زائر تيبازة....الطبيعة"، من عبارات تبرز أهمية المقوّمات الطبيعية والتاريخية التي تزخر بها تيبازة، والتي ستسهم بالتأكيد في تكوين وتشكيل مجموعة الأفكار والانطباعات في ذهن القارئ، إذا ما تمكّن الطلبة من نقل المحتوى السياحي إلى اللّغة الهدف، بكل ما يكشف عنه المقطع من مغريات ومقوّمات يبني على أساسها المتلقي أو القارئ المستهدف الرغبة في زيارتها.

على هذا الأساس، نقدّم فيما يلي ترجمات الطلبة لهذا المقطع، بغرض تقويم أدائهم الفعلي أثناء عملية نقل المضمون السياحي الإقناعي إلى اللّغة الإسبانية:

ر.ش

Tratando de abrir un libro histórico, el visitante de Tipasa está descubriendo monumentos notables que fueron el resultado del esfuerzo de **los elefantes** de los hombres que domesticaron la naturaleza... Eso lo que ha denominado Ibn khaldoun como "civilización" mediante **su monumento su naturaleza y su luz**

تظهر لنا عقب تحليلنا ترجمة الطالبة لهذا المقطع سعيها لنقل المضمون الكلي للمقطع الأصلي إلى اللّغة الهدف على نحو حرفي، أدى بها إلى الوقوع في الأخطاء اللّغوية الدلالية المتناقضة مع المعنى السياقي، كاقتراح مقابل el esfuerzo de los elefantes

لعبارة جهود ألفية، فضلا عن الجمل ضعيفة الصياغة التي لا تحقّق المقبولية فحسب، بل لا تتوافق بتاتا مع خصائص اللّغة السياحية المتميّزة بالجمالية والتعابير الإيحائية. من هذا المنطلق، باتت الضرورة تقتضي على الطالبة التمرّن على ترجمة النصوص السياحية بغية اكتشاف أساليب هذا الخطاب المتخصّص الذي يطال مواضيع عدّة (راجع العنوان 3.2.4.2)، واللجوء إلى طرائق البحث العلمي كالبحث الوثائقي في إطار تيسير عملية نقل مختلف المضامين السياحية بفعالية.

ل.ح

El visitante de **Tipasa está ante la apertura del libro** de la historia, ya que descubrirá ruinas prominentes, como un fruto del esfuerzo de milenio de hombres que domesticaron la naturaleza, es eso que **Iban** Khaldoun lo llamaba la civilización.

تميّزت هذه الترجمة التي قدّمتها الطالبة بالإيجاز الذي منعها من مراعاة كل جوانب السياق اللّغوي، حيث أننا نلاحظ عدم إكمالها لترجمة "من خلال آثارها.....نورها"، فبالرغم من سعيها لانتقاء المفردات الإيحائية مثل؛ ruinas prominentes, un fruto del esfuerzo، إلا أن الصيغة السياحية لا تبتعد عن الحرفية في مجملها؛ El visitante de Tipasa está ante la apertura del libro de la historia ، والتي حتما ما تؤدي إلى عدم تفاعل القارئ مع المضمون نتيجة افتقار المحتوى للموجّهات التعبيرية التي تبني الصورة المضيئة والخلفية الإيجابية لدى متلقين الرسالة السياحية، عقب مخاطبة مشاعرهم وعواطفهم، بهدف إثارة اهتمامهم وإشباع احتياجاتهم السياحية.

ف.ن

Quién visita Tipasa, estará a punto de abrir un libro de historia ya que descubrirá monumentos destacados que consideran como un fruto de esfuerzo de los hombres que domaron la naturaleza....**Io** que ibn khladun le llamó civilización. gracias a sus ruinas ,su naturaleza y su resplandor.

حاولت هذه الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف، الحفاظ على الصيغة الجمالية التي تميّز بها، بالرغم من إبقائها على نفس الوحدات النصية والتراكيب اللّغوية التي تضمّنها المحتوى السياحي الأصلي التي جاءت مخاطبة لعاطفة القارئ في أسلوب إقناعي يبرز جمال المقصد السياحي "تيبازة" ومغرياته الطبيعية والحضارية الفريدة. وفي السياق ذاته، لا بد من التذكير بأهمية ممارسة الترجمة السياحية التي ستمكّن الطالبة من الابتعاد عن الحرفية وتقديم نص سياحي أكثر تأثيرا، يوظّف أساليب اللّغة السياحية ويجعل من قارئه محورا له من خلال إثارة فضوله وتحويل رغبته إلى طلب فعّال باتخاذ قرار السفر إلى المكان المقصود.

ر.س

En cuanto al visitante, es como si abriera un libro de historia, puesto que descubrirá monumentos prominentes que fueron **el resultante** de mil esfuerzos de hombres **quién** domesticaron la naturaleza, y esto lo que Ibn khaldun denominó **por** la Civilización a través de sus monumentos, su naturaleza y su luz.

أدركت الطالبة أثناء نقلها لهذا المضمون السياحي، ضرورة إشراك المتلقي في محتواه، لخلق جسور الثقة بينه وبين هذا المقطع السياحي، فهو الذي تنقل إليه المعلومات في أسلوب وصفي يكشف له عن الصورة الإيجابية للمقصد السياحي "تيبازة"، وأسلوب إقناعي يسعى إلى التأثير على نفسيته ونقل مخيلته إليه في صورة ذهنية تستهدف

وجدانه وعواطفه. إلا أننا نلاحظ في هذه الترجمة بعض الثغرات اللّغوية التركيبية والدلالية التي وقعت فيها الطالبة مثل؛ quién domesticaron، el resultante، denominó por إلخ، جراء تقيّدها بالمضمون الأصلي، حيث أنه كان بإمكانها إعادة الصياغة بما يتوافق مع أساليب اللّغة السياحية ويحقّق ترجمة نوعية أكثر إثارة وتأثيرا على المتلقي ومواقفه.

د.ع

Cuando un visitante de Tipasa abre el libro de historia, descubrirá maravillosas ruinas, un fruto del esfuerzo **milionario** de los hombres que domaron la naturaleza.

Esto es lo que Ibn khaldun denominó civilización. A través de sus ruinas, su naturaleza y su esplendor,

كشفت ترجمة الطالبة لهذا المقطع في بدايته عدم مراعاتها للمعاني السياقية التي يحملها، حيث أنها اقترحت جملة لا تؤدي المعنى المراد إيصاله ولا حتى تتناسب مع قواعد اللّغة المستهدفة كعدم استعمال الزمن المناسب، في قولها: **Cuando un visitante de Tipasa abre el libro de historia**, descubrirá maravillosas ruinas, un fruto del esfuerzo milionario de los hombres، ومن ثمّ، وجب على الطالبة تجنب الترجمة الحرفية التي غالبا ما تؤدي بها إلى سوء الفهم أو فقدان المعنى الذي يحمله في طياته النص السياحي، حيث أن هذا النمط النصي يقتضي ضرورة الاعتماد على إعادة الصياغة، وعلى وجه الخصوص، في هذا المقطع الإقناعي، وذلك بغرض نقل المعاني الضمنية وتكييف المحتوى بما يتوافق مع احتياجات وثقافة المتلقي، في سبيل رصد الاستجابة المتوقّعة لديه.

ر.م

-Si tu próximo destino será tipasa, sé que estás a punto de abrir el libro de historia más pesado de todos los tiempos, darás a conocer monumentos notorios los cuales reflejan el tremendo esfuerzo de hombres consiguieron adiestrar la naturaleza, de hecho, Ibn Khaldoun lo acuñaba "una civilización ", a través sus ruinas, la naturaleza, y su luz.

عمدت الطالبة إلى نقل هذا المقطع إلى اللّغة الهدف، من خلال محاولتها إضفاء اللّمسة الترجمية التي تُبقي على كل العناصر البلاغية والتعابير المجازية للمقطع الأصلي، حيث أنها أدركت الوظيفة النصية التي تُعنى بنقل كل الموجّهات التعبيرية ذات الوقع التأثيري على نفسية القارئ، قصد تشجيعه إلى زيارة المكان المقصود "تيبازة"، وذلك عقب إبراز الصفات المثالية لثقافته الحضارية ومفاتنه الطبيعية. فبالرغم من وجود بعض الفجوات اللّغوية التي تخلّلت ترجمة هذه الطالبة، والتي يمكنها تخطيها في ظل تعزيز كفاءتها اللّغوية (راجع العنوان 7.2)، إلا أنّنا يمكننا اعتبار الصيغة السياحية المترجمة فعّالة، لإتمام عملية الإقناع والإغراء، في سبيل استمالة السائح وتوجيه سلوكه نحو المكان المقصود.

ك.م

El visitante de Tipasa abrirá un libro de historia, descubriendo fascinantes restos arqueológicos de milenarios esfuerzos realizados por hombres que domesticaron la naturaleza. Así como esto es lo que Ibn Jaldún consideró como civilización.

اتّخذت هذه الطالبة الترجمة الحرفية سبيلا لنقل مضمون هذا المقطع السياحي، حيث أننا نلاحظ عدم مراعاتها للوظيفة النصية ذات الصلة بالمتلقي، بل ارتأت التركيز على الالتزام الحرفي بالنص الأصلي، في ظل إغفال أهمية فهم المعاني السياقية

والعناصر الدلالية ذات الطابع الإقناعي التي تضمنها المقطع الأصلي من خلال وصف المكان المقصود "تيبازة" من منظور عاطفي؛ "إن زائر تيبازة...»، يساعد القارئ المتلقي على تصوّر المكان وكأنه يزوره فعليا. على هذا الأساس، وجب على الطالبة معرفة الآليات الترجمية التي تخضع لها النصوص السياحية من جهة، وإدراك كل الجوانب الوظيفية التي تشترك فيها من جهة أخرى، لإمكانية نقل الرسالة السياحية بكل أبعادها ومستوياتها.

ر.د

El turista hace un viaje al pasado donde se fusionan épocas que perviven eternamente; descubrirá ruinas destacables, fruto de un esfuerzo milenario de hombres que domaron la naturaleza. Ibn Jaldún lo denominó civilización.

تشير الترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع إلى إدراكها لأهمية النقل الموضوعي للمحتوى السياحي بأسلوب وصفي وإقناعي في الوقت نفسه، حيث أنها لجأت إلى إعادة الصياغة في إطار بناء صورة مضيئة لتيبازة وخلق خلفية إيجابية لدى مستقبل هذه الرسالة السياحية من خلال المادة الإعلامية التي اكتست طابع التشويق والفضول لمعرفة مقوّمات المزار السياحي: El turista hace un viaje al pasado donde se fusionan épocas que perviven eternamente، حيث أنه بالرغم من عدم ترجمتها للجملة الأخيرة، تمكّنت الطالبة من تأويل جل المعاني والدلالات السياقية التي تنقل نفس تأثير النص الأصل إلى حد كبير، وتقف على احتياجات القارئ ودوافعه ورغباته بهدف إشباعها وتوجيهها نحو المنتج السياحي.

لا يزال الطلبة يتقيدون بالمحتوى النصي فبالرغم من التزامهم بمعيار النقل الكلي لمضمون النص الأصلي ومحاولة مراعاة السلامة النحوية والإملائية (راجع العنوان 7.6.2)، إلا أننا غالبا ما نلاحظ إغفالهم لإشراك المتلقي أو القارئ في النص السياحي الذي على أساسه يُبنى النشاط السياحي، حيث أن الصورة الإيجابية التي تخاطب عواطفه وتثير أحاسيسه بالقدر المطلوب هي العامل الرئيسي الذي يؤثر على اختياراته في تحديد وجهة سياحية دون غيرها، كما أن انتقاله إلى المقصد السياحي ينطوي على المعلومات التي تُشبع من رغباته المعرفية الثقافية، لتتحوّل إلى طلب فعّال يستدرجه إلى زيارة المكان السياحي أو إلى اقتناء البرنامج الذي يروّج له. كما تجدر الإشارة إلى أن هذا المقطع لم يستغن في صميم مكوّناته عن السمات البلاغية والعناصر الأدبية الجمالية كالاستعارة والكناية والتشبيه وغيرها؛ في مثل "رجال روّضوا للطبيعة"، بغرض لفت اهتمام المتلقي وأداء الوظيفة الإقناعية المسندة إليه.

على هذا الأساس، يتحدّد السلوك الذي بات على الطلبة اتخاذه في إطار الموقف الترجمي، استنادا لألبير، في فهم المعنى الذي تنقله النصوص، ثم إعادة صياغتها بوسائل لغوية أخرى، مع مراعاة احتياجات المتلقي والغرض من الترجمة. وفي إطار نصنا هذا، يقتضي على الطلبة العمل على إنتاج نص سياحي قائم على المعايير النصية وفقا لبنيته اللّغوية مستوياته الخطابية، والسعي إلى نقل كل المؤشرات السياقية والثقافية للّغة السياحية التي تؤثر بشكل كبير على مواقف واتجاهات السائح في النظر

إلى تيبازة كوجهة سياحية تستهوي مشاعره وتخاطب أفكاره وقيمه وتبهره بمفاتنها الأثرية التاريخية الفريدة.

ب- المقطع الثاني

كان لنص تيبازة استمرارية في مخاطبة عقل القارئ من أجل إشراكه في النص واحتوائه فيه، وذلك من خلال توظيف أساليب ترحّب به، وتترك لديه أثرا ملموسا داخل نفسيته كالصيغة السياحية التي جاء عليها هذا المقطع؛

مواقع فاتنة تنسيك الزمان والمكان، حيث استقر الشعر والجمال، سيتحدث الحجر والأثر بجلال وعزة عن تاريخ مجيد، وعن قدرة أسلافنا على الإبداع.

فهي تدفع به إلى المنتج السياحي الذي يشبع من رغباته ويثير فضوله للشعور بالإشباع المصاحب لاقتنائه. وهنا تعدّدت ملامح الجمالية لتيبازة التي جاءت في صورة حقيقية تتحدث عن القيمة التاريخية لها، عبر الحضارات التي عمّرتها وتعاقبت عليها.

في هذا السياق، جاءت أهم ترجمات الطلبة على النحو التالي؛

ر.س

Sitios encantadores que te hacen olvidar el tiempo y lugar, sitios en los cuales **se estableció** la poesía y la belleza. Los pedruscos y los tiempos remotos hablarán con majestad y orgullo de la historia gloriosa y la creatividad que tuvieron nuestros antepasados. …

أخذت هذه الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف سلوكا ترجمي يعكس تحليلها للمعاني ومحاولة تحقيق الأثر المطلوب في النص الهدف، ألا وهو

إقناع القارئ بضرورة زيارة المكان المقصود؛ Sitios encantadores que te hacen olvidar el tiempo y lugar. فبالرغم من التزامها الحرفي بالوحدات النصية الأصلية، إلا أنها أبدت محاولتها لتحسين الجودة اللّغوية بانتقاء المفردات الإيحائية؛ los pedruscos, antepasados، في أسلوب جذّاب يحافظ على عنصر التشويق والإغراء، ويبرز تيبازة في أفضل صورة سياحية مفادها التأثير المباشر على سلوك المتلقي وإيقاظ فضوله، قصد توجيه سلوكه السياحي نحوها. وعليه، بات تعزيز الرسالة السياحية ونقل أحاسيسها والاستجابة لوظائفها، إحدى مسؤوليات المترجم، لكونه صانعها في شتى اللّغات بلمسته الإبداعية وجودته الترجمية.

ل.ص

Y sus sitios luminosos, hipnotizantes que te hacen olvidar el tiempo y el lugar, donde se instaló Poesía y belleza, piedra y antigüedad hablarán con majestad y gloria Gloriosa historia, y la creatividad de nuestros antepasados.

اتّسمت ترجمة هذا الطالب بالإيجاز والنبرة العاطفية الهادئة، فلقد عمد إلى اختيار كلمات بسيطة ذات إيقاع داخلي، بالرغم من ارتباطها الوثيق بالمقطع الأصلي، واحتوائها على بعض الثغرات اللغوية كغياب los articulos في بعض الأحيان. من هذا المنطلق، أضحى أداء الطالب يحافظ على جوهر هذا المقطع السياحي الذي يُعنى بمخاطبة القارئ ويعكس جمالية المكان؛ Y sus sitios luminosos, hipnotizantes que te hacen olvidar el tiempo y el lugar ، ليمثّل أسلوبه الخاص في إيصال المشاعر ونقل نفس التأثير النصي إلى المتلقي. في هذا المقام، يجدر بنا التذكير بضرورة بلوغ

الترجمة النوعية في النصوص السياحية عقب الممارسة الترجمية الفعّالة التي تجعل من ترجمة هذا النمط النصي عملية إبداعية، تكشف عن مفاتن ومغريات المكان السياحي بالقدر المطلوب.

ف.ن

lugares impresionantes en donde se encuentra la poesía y la belleza. como si la piedra y las ruinas **hablarán** con majestuosidad y gloria sobre la historia y sobre la creatividad de nuestros antepasados.

عمدت هذه الطالبة لنقل هذا المقطع السياحي على نحو حرفي، يبقي على الوحدات النصية الأصلية في اللّغة الهدف، حيث أنه بالرغم من محاولة إبرازها لأهمية زيارة تيبازة لاكتشاف جمال مواقعها وسحر مناظرها؛

como si la piedra y las ruinas **hablarán** con majestuosidad y gloria sobre la historia y sobre la creatividad de nuestros antepasados.

إلا أنها أغفلت ضرورة إشراك المتلقي في المحتوى السياحي واحتوائه الذي يؤدي إلى تشكيل مختلف التصوّرات والانطباعات الإيجابية حول ما يتوفّر عليها المكان السياحي من مقوّمات يبني على أساسها الرغبة في زيارته. ومن ثم، وجب على الطالبة رصد الكلمات والعبارات التي تشرك المتلقي في المضمون النصي، في إطار التأثير على قراراته وتوجيه سلوكه نحو المقصد السياحي عقب ترسيخ الصورة السياحية المُشبعة لرغباته وتطلّعاته.

ن.م

Sitios encantadores que olvidan el tiempo y el lugar, donde se asentaron la poesía y la belleza, la piedra y el monumento hablarán con majestuosidad y gloria de la Gloriosa historia, y de la creatividad de nuestros antepasados.

شكّل كذلك الالتزام الحرفي عند هذه الطالبة، أحد عوائق العملية الترجمية، حيث أنها لم تول عناية فائقة لنقل معانيه أو لتحليل سياقاته اللغوية والثقافية. على إثر هذا، جاءت الصيغة السياحية التي قدّمتها في بنية لغوية لا تتناسب أحيانا مع قواعد اللّغة الهدف، مثل؛ Sitios encantadores que olvidan el tiempo y el lugar، وبالتالي، لا تؤدي الغرض التواصلي لهذا المقطع الإقناعي ذي التعدّد المصطلحاتي.

من هذا المنطلق، وجب على الطالبة إدراك أهمية مقبولية النص السياحي عند المتلقي التي تتحدّد بمدى تكييف الرسالة السياحية وفقا لاحتياجاته اللّغوية وتطلّعاته المعرفية والثقافية التي تجعل منه قريبا أو متواجدا في المكان المقصود.

ر.د

Lugares preciosos te llevan a otra dimensión a través de sus vestigios, su naturaleza y su brillantez. Tipasa era un refugio de **la musa** y de la belleza. Las huellas plasman una historia gloriosa y la capacidad creativa e innovadora de nuestros ancestros.

لجأت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع السياحي إلى إعادة الصياغة بما يتناسب مع اللّغة الهدف، دون فقدان المعنى الأصلي. فبالرغم من وقوعها في بعض الأخطاء الدلالية مثل ترجمتها للجمال ب la musa، التي تعني إلهة الشعر والفنون الجميلة، إلا أننا نلاحظ إلمامها بخصائص الخطاب السياحي كتوظيفها للّغة ذات جمالية

أسلوبية تحافظ على جوهر المعنى وتسعى من خلالها إلى إضفاء النغمة العاطفية التي توقظ المشاعر وتخاطب العقل، في إطار ترسيخ الصورة الإيجابية لتيبازة، ودفع متلقيها بالسفر إليها. ومن ثمّ، أدركت الطالبة الوساطة الترجمية التي تقع على عاتقها في سبيل خلق تفاعل القارئ مع المضمون السياحي.

ك.م

Se trata de un lugar donde se surgieron la poesía y la estética. En plena naturaleza soleada del Mediterráneo, usted se enamorará de espléndidos lugares; rocas y monumentos le contarán con orgullo de una gloriosa historia y de la creatividad de nuestros ancestros.

لم تنقل هذه الطالبة المعنى فقط من خلال ترجمتها لهذا المقطع، بل عمدت إلى توظيف الأسلوب البلاغي والصور الأدبية التي تضفي جمالية ذات تأثير مباشر على عاطفة المتلقي، حيث اكتسى كل المقطع صيغة سياحية جذّابة تنقل السياق اللغوي وتؤدي المقصد الوظيفي الذي يُعنى بإبراز جمل "تيبازة" للقارئ، كتجربة سياحية تثري معرفته وتوقظ رغباته وتخلق فضوله لاتخاذ قرار السفر إليها أو واقتناء ما يروّج لها. إنها العلاقة التفاعلية بين المتلقي والنص السياحي الواجب بلوغها في إطار تعزيز الصورة الإيجابية للوجهة المقصودة.

ر.م

Sitios que cautivan tus cinco sentidos, te hacen perder la noción del lugar y del tiempo, aquí dónde la poesía y la belleza echaron sus raíces

De la gloria gritarán sus monumentos, y del orgullo hablará la piedra por la creatividad que demostraron los antepasados.

تعاملت الطالبة مع هذا المضمون السياحي أثناء نقله إلى اللّغة الهدف، بطريقة فنية تحافظ على خصائصه وجماليته من جهة، وتعكس محاولة إضفاء لمستها الترجمية من جهة أخرى، حيث يظهر لنا المقطع المترجم في بنية لغوية تراعي المعاني السياقية التي مفادها التأثير على القارئ من خلال إيقاظ خياله وكسب مشاعره، بتوظيف موجّهات تعبيرية تؤدي به إلى الرغبة في اكتشاف المكان المقصود في مثل قولها؛

Sitios que cautivan **tus cinco sentidos**, te hacen perder la noción del lugar y del tiempo

على هذا الأساس، أدركت الطالبة أهمية إيصال الرسالة السياحية بمراعاة الجوانب التواصلية البرغماتية التي يتميّز بها الخطاب السياحي، في لغة جذابة توقظ الفضول وتثير المواقف المتوّقعة لدى المتلقي بشكل عام.

تأسيسا لما قدّمه الطلبة من ترجمات لهذا المقطع الإقناعي، يتبيّن لنا مدى إدراكهم لجوهر هذه العملية التواصلية التي دوما ما تكون حسب ساجر Sager (راجع العنوان 2.2) على صلة بتوقعّات القارئ، فضلا عن الغرض الذي يحمله النص من وجهة نظر الكاتب والقارئ، فإدراك الطلبة له كان له من الأثر على مدى سعيهم لتأويل مختلف المعاني والدلالات اللّغوية ومحاولة نقل نفس تأثير النص الأصلي إلى القارئ

الهدف، باستثناء البعض منهم الذين أغفلوا أهمية إشراك المتلقي في النسخة المترجمة. على العموم، يمكننا تأكيد تحقيق معيار المقصودية لنيوبرت Neubert وشريف Shreve(راجع العنوان 2.2.2)، في ظل غياب معيار الاتساق Cohesón أحيانا نظرا لعدم تحكّمهم اللغوي والربط النحوي.

على هذا الأساس، أصبح من الضروري تحسين مستواهم اللّغوي في جوانب عدّة، بغرض تفادي الأخطاء الدلالية والمعجمية والنحوية وحتى الأسلوبية، ونقل الرسالة السياحية بما يضمن تكييفها مع الأساليب اللّغوية والاجتماعية والثقافية للمتلقي، حيث أن فعالية الخطاب السياحي المترجم تكمن في قوته المقنعة، أو بعبارة أخرى في توظيف الأساليب اللّغوية التي لا بد أن تكون نموذجية، ليكون لها من نفس الأثر الذي تتركه على قارئ النص الأصلي. فعملية الترجمة كما أشارت إليها نوبس هي نهج يرتكز على مقبولية النص المترجم لدى المتلقين وفهمهم له، ليؤدي دوره الفعّال في إطار الوضع التواصلي وهو تلبية توقّعات القارئ المستهدف الذي لا بد وأن يعتبر المضمون السياحي المترجم ذا سياق يُثير مشاعره وعواطفه ويُخاطب عقله ووجدانه، ليحدث فيه التأثير الذي يجعل منه متوجّها للمكان السياحي المقصود.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

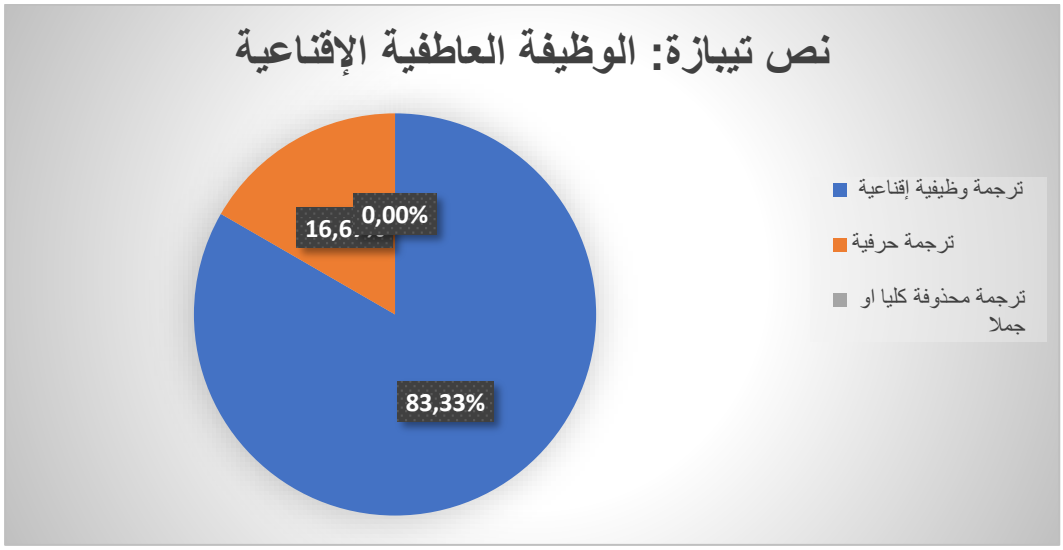

أسفرت النتائج وفقا للمعطيات المذكورة أعلاه، عن ارتفاع متوسّط الترجمة الوظيفية الإقناعية مقارنة مع الورشات السابقة، حيث بلغ نسبة تمثلت في83,33 %، وهو الأمر الذي يؤكد مدى سعي الطلبة لتقديم ترجمات تؤدي وظيفتها الإقناعية، إلا أنه تجدر الإشارة أن الصعوبات الترجمية واللّغوية والنحوية وغيرها التي كان لها من القدر في ترجماتهم، والواجب النظر إليها من خلال اقتراح حلول تعليمية تعمل عملها في تحسين مستواهم وأدائهم اللّغوي الترجمي. في حين قد شملت الترجمة الحرفية نسبة 16,67 %، وهو السلوك الترجمي الجديد الذي اتّخذه الطلبة، بتفادي آلية الحذف والتكيّف مع التعامل مع خصائص النص السياحي على أساس يضمن نقل محتواه، بالرغم من الثغرات أو العقبات التي تعترضهم أثناء عملية النقل وعلى وجه الخصوص الثقافي. على هذا الأساس، لا بد بالأخذ بتمارين الترجمة ذات الصلة بمختلف المواضيع التي يمكن أن يعالجها النص السياحي، وفقا للأهداف التي يتم تحديدها

مسبقا، ضمن مسار تعليمي وترجمي نتقيّد به طيلة العملية التعليمية، بغرض تمكين الطلبة من فهم واستيعاب وإدراك ماهية النص السياحي، والكشف عن الجوانب الوظيفية فيه، خاصة تلك التي تهتم بإشراك القارئ والتأثير عليه لاستدراجه إلى المكان السياحي المستهدف.

3.2.2.5.3 الوظيفة الترويجية

أ- المقطع الأول

كل شيء في هذه المواقع الأكثر تأثيرا في الجزائر يستحق التأمل والإمعان: منتدى معبد كنائس، مدافن...هنا ستفهم ماذا نسمي المجد، حقك في أن تحب دون حد؛ ألبرت كامو

علاوة على المقاطع الوصفية والإقناعية السابق تحليلها، تضمن نص تيبازة في إطار تأكيد الأهمية التاريخية التي تُحظى بها، على مقاطع أخرى ترويجية تعمل عملها في إبراز الصورة السياحية للمكان المقصود وترك الانطباع الإيجابي في ذهن القارئ أو السائح، كالإشارة إلى الرابطة القوية التي جمعت ألبير كامو بتيبازة ليكون مكان إلهام له يكتب فيه أحد روائعه الأدبية. في هذا المقام، بات من الضروري على الطلبة النقل اللّغوي والثقافي للمضمون الذي يحمله النص السياحي، من خلال تجسيد المعنى وتيسير عملية الفهم بالكشف عن النوايا التواصلية والدلالية والسياقية، استنادا إلى المعايير النصية لدي بوجراند De Beaugrand ودريسلر Dreesler (راجع العنوان 2.2.2).

وفي إطار الكشف عن أداء الطلبة تجاه هذا المقطع، نذكر أهم الترجمات فيما يلي:

ر.ش

son los lugares más atrayentes de Argelia y cada rincón en ella merece observación y admiración por lo que tiene foro, templo, iglesias, entierros ...

Aquí entendemos lo que llamamos la gloria y amar sin límite es tu derecho- Albert camus

أقبلت الطالبة على ترجمة هذا المقطع إلى اللّغة الإسبانية على نحو حرفي، يُعنى بنقل المضمون الكلي له دون مراعاة البنية اللّغوية، لا سيما الوظيفة النصية. حيث أننا نلاحظ أن الصيغة السياحية التي قدمتها تتطابق شكليا مع الصيغة الأصلية، لتُفقد بدورها المعنى المراد إيصاله الذي يروّج للمكان المقصود، من خلال توضيح الصورة السياحية لتيبازة والكشف عن أماكنها الأثرية التي كانت مصدر إلهام الكاتب ألبيرت كامو. على إثر هذا، افتقرت الترجمة للإطار الثقافي في قول الطالبة؛ entendemos lo que llamamos la gloria y amar sin límite es tu derecho، نتيجة عدم التحكّم اللّغوي أو الاستناد إلى البحث الوثائقي الذي يمكّنها من فهم المعاني السياقية والدلالية التي يحملها المقطع الأصلي.

ف.ن

Todo lo que en estos lugares más influyentes en Argelia, merece ser contemplado y admirado ,foro,templo , iglesias,y cementerios … Albert Camus dice " Entiendo aquí lo que se llama gloria : el derecho a amar sin medida"

كان لغياب السلامة اللّغوية في ترجمة الطالبة لهذا المقطع من الوقع السلبي على الصيغة السياحية التي تخلّلتها جمل ليست بمألوفة عند المتلقي؛ **Todo lo que en**

más influyentes en Argelia **estos lugares**، ولا حتى تتوافق مع السياق الثقافي، كمقولة ألبرت كامو: **هنا ستفهم ماذا نسمي المجد، حقك في أن تحب دون حد.**

وهو السلوك الترجمي الذي أبدته الطالبة جراء الالتزام الحرفي بالنص الأصلي وعدم مراعاتها للنظام اللّغوي المستهدف. من هذا المنطلق، يستوجب عليها أثناء نقلها للمضامين السياحية التحسين من كفاءتها اللّغوية وتعزيز خلفيتها المعرفية، بغرض تحليل سياقاتها ونقل معانيها وفقا للمستوى الوظيفي الذي يُعنى في مقامنا هذا، بإبراز أهمية زيارة "تيبازة" للمتلقي والتأثير عليه، لكي ينصب اهتمامه على كيفية اقتناء المنتج السياحي المروّج لها.

ر.س

Todo lo que está en estos sitios es el más **influente** de Argelia que merece la contemplación y la reflexión, foros, templos, iglesias, y sepulcros. De aquí entenderemos como llamar la gloria, es tu derecho a amar sin límites -Albert Camus-

لجأت هذه الطالبة كذلك إلى التركيز على نقل المضمون الكلي للمقطع الأصلي إلى اللّغة الهدف، دون إيلاء أهمية بالغة للوظيفة النصية التي دائما ما تقوم عليها الصيغة السياحية. على هذا الأساس، يتطلّب هذا المقطع، مثله مثل المقاطع السابقة إعادة الصياغة بما يتوافق مع البنية اللّغوية السياحية التي تتّسم بالجمالية الأسلوبية والتعابير الإيحائية، ويستجيب للوظيفة الترويجية التي تقتضي على الطالبة كمترجمة نقل المادة السياحية بتوظيف أساليب فعّالة مؤثرة على قرارات السائح في إطار توجيه سلوكه ودفعه إلى اقتناء المنتج السياحي المعروض أمامه.

ل.ص

Todo en estos sitios, los más influyentes de Argelia, Digno de contemplación y admiración: un foro, un templo, iglesias, cementerios... Aquí comprenderemos lo que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límites; **Alberto Camus**.

تكشف ترجمة هذا الطالب لهذا المقطع نقل مضمونه كليا إلى اللّغة الهدف على نحو حرفي، بالرغم من إمكانية إعادة التعبير بما يحافظ على جوهر المعنى وينقل السياق الثقافي إلى الجمهور المستهدف؛ وذلك من خلال استبدال عناصر المقطع الأصلي بعناصر أخرى ملائمة تجعل من المقطع المترجم أكثر فهما وتأثيرا على المتلقي. من هذا المنطلق، وجب التذكير بأهمية صقل الكفاءة الترجمية (راجع العنوان 7.2) بمكوّناتها اللغوية والمعرفية وغيرها، في إطار نقل النصوص السياحية والتصدي للصعوبات الترجمية التي تطرحها كل من المصطلحات الثقافية والصور المجازية والمعاني الضمنية التي تستوجب على المترجم نقلها بمستوى من الاحترافية والنوعية، ليشهد تعزيز فعالية الرسالة السياحية والترويج لها.

ي.ج

Todo en estos sitios tan influyentes de Argelia **merece** contemplación y contemplación, foros de templos, iglesias, cementerios… Aquí **entenderemos** eso que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límites ; Alberto Camus

اتسمت كذلك هذه الصيغة السياحية المترجمة التي قدمتها الطالبة لهذا المقطع بالحرفية، حيث أنها عمدت إلى نقل المضمون السياحي على المستوى التركيبي، وإغفال الجانب الوظيفي الذي يستوجب عليها الإحاطة بما يقتضيه الوضع الترجمي

من توظيف لغة ترويجية دعائية تكشف للطرف الآخر عن مغريات وعناصر جذب "تيبازة"، وتهدف إلى التأثير عليه بنية استدراجه نحوها. من هذا المنطلق، بات من الضروري على الطالبة الأخذ بمعايير الترجمة السياحية وإثراء خلفيتها المعرفية بهدف نقل المضامين السياحية بجمالية نصية وكفاية أسلوبية.

ر.م

Todo en estos sitios , se concibe como el más impactante en **argelia**, por lo tanto, tiene el meritorio de ser contemplado sea : (los templos, las iglesias, los camposanto)

" la gloria es el derecho de amar sin límites "

Albert Camus .

أما هذه الطالبة، فلقد حاولت من خلال الترجمة التي قدّمتها لهذا المقطع إضفاء لمستها الترجمية باللجوء إلى إعادة الصياغة، إلا أنها واجهت صعوبة تحديد الإطار الدلالي لمعاني هذا المقطع السياحي، فضلا عن عدم إيجاد المكافئات المتوافقة معه. على هذا الأساس، نلاحظ مدى تعثّرها في إيصال المضمون السياحي بمراعاة السلامة اللّغوية والمصطلحاتية، التي حتما ما يمكنها الإلمام بها عقب الممارسة الترجمية الفعّالة في هذا الحقل المتخصّص، بتنوع مضامينه ومواضيعه.

ك.م

Todos estos lugares emblemáticos de Argelia merecen una visita: el foro, **el capitolio, las basílicas**, comentarios...etc. "Aquí comprendo lo que llaman gloria: el derecho a amar sin medida" (Albert Camus).

مقارنة مع الترجمات السابقة، تميّزت ترجمة هذه الطالبة كذلك بلمستها الفريدة، نتيجة توظيفها للغة دعائية جذابة تبرز للقارئ ضرورة زيارة تيبازة، كوجهة سياحية غنية

بمواقعها الأثرية. فعلى غرار الصعوبة المصطلحاتية التي واجهتها، نستشف من خلال الصيغة السياحية التي قدّمتها مدى إحاطتها بالإطار السياقي والثقافي لهذا المقطع السياحي. أما فيما يتعلّق بالثغرات التي وقعت فيها على مستوى المصطلحات الثقافية ذات الصلة بالحقبة الرومانية، فلا بد من ضرورة استنادها إلى آليات تعزيز الكفاءة المعرفية، كالبحث الوثائقي الذي يمّكنها لا محالة من الانغماس في الإطار النصي واختيار الألفاظ المناسبة التي تتلاءم مع الحقل المواضيعي وتستجيب للهدف الترجمي.

تأسيسا لما قدمه الطلبة من ترجمات لهذا المقطع، يتبيّن إغفالهم لإحدى سمات الخطاب السياحي، كخطاب متخصّص قائم على ضرورة إشراك المتلقي في عملية الإقناع والإغراء، حيث أن تشجيعه على زيارة المقصد السياحي أو التأثير على قراراته مرهون بالصيغة الترويجية الواجب أن يتميّز بها المضمون النصي، وذلك في إطار تعزيز الصورة الإيجابية للوجهة السياحية وإبرازها للجمهور المستهدف.

من البديهي أن نؤكد على أن التعريف والترويج للموقع السياحي المقصود مبني على العبارات والجمل التي تعمد إلى إيصال الرسالة السياحية الترويجية، فالمقولة الشهيرة لألبير كامو لا تزال محفورة إلى يومنا هذا بالآثار الرومانية لتيبازة؛ "**هنا ستفهم ماذا نسمي المجد، حقك في أن تحب دون حد**"، وهي من الأساليب الفعاّلة التي تعمل على إثارة فضول المتلقي لينصب اهتمامه على معرفة كيفية الوصول إلى المنتج السياحي أو اكتشاف المكان المقصود، ذلك المتحف الأثري الروماني.

ب- المقطع الثاني

وفي إطار تعزيز الصورة الإيجابية لمدينة تيبازة وإرشاد السائح إليها، كان للنص مقطعا ترويجيا آخرا، يكشف عن جمال مدينة تيبازة، كشاهدة للآثار الرومانية في حضيرة تاريخية تجمع بين جمال الطبيعة وعبق التاريخ، مثلما جاء في النص:

تيبازة هي أيضا ذلك المتحف الصغير والجميل، الموجود في قلب حظيرة أثرية رائعة تتربع على 44 هكتارا.

فهو المضمون السياحي ذو الطابع الترويجي الذي يؤثر على مواقف واتجاهات القارئ أو المتلقي، ويترك أثرا ملموسا داخل نفسيته، وبالتحديد مخيلته، ليدفع به إلى الرغبة في رؤيته من خلال الانتقال أو اللجوء إليه.

على هذا الأساس، نذكر أهم ترجمات الطلبة لهذا المقطع الترويجي على النحو التالي؛

ل.ح

Tipasa: también es aquel museo pequeño y bello ubicado en el corazón de una **escuadra** monumental espléndida de 44 hectáreas.

ر.س

Tipasa es también ese pequeño y hermoso museo ubicado en el corazón de un maravilloso **hangar arqueológico** que se asienta sobre 44 hectáreas.

د.ع

Tipasa: También es aquel pequeño hermoso museo, ubicado en el centro de un maravilloso **granero arqueológico** que abarca 44 hectáreas.

ر.م

Tipasa: es un museo diminuto y bonito, ubicado en el ombligo de una ciudad arqueológica espectacular, se extiende a 44 hectáreas de superficie.

ك.م

En pocas palabras, Tipasa es un museo abierto que alberga un magnífico parque arqueológico de 44 hectáreas.

ر.د

Tipasa: Es además como un bonito y pequeño museo al aire libre, encontrado en el seno de un parque arqueológico espectacular de 44 hectáreas.

خ.م

Tipaza, también es aquel museo pequeño y bello, que se centra en el corazón de un maravilloso **galpón arqueológico** que se asienta sobre 44 hectáreas.

اكتست معظم ترجمات هذا المقطع السياحي طابعا ترويجيا، ينقل للقارئ جمال هذه الوجهة الأثرية في صورة سياحية إيجابية تترك لديه خلفية معرفية حول مساحتها، والمغريات التي تتوفّر عليها بشكل يشجّعه ويدفع به إلى زيارتها. فعلى غرار الصعوبة المصطلحاتية التي واجهها معظم الطلبة في عدم إيجاد مقابل عبارة "حضيرة أثرية"، ذات الصلة بالموروث الثقافي، وعلى وجه الخصوص التاريخي الذي يكشف عن الوجه المشرق لهذه المدينة ذات المنشآت العمرانية الرومانية، تبيّن كذلك عدم إيجاد المكافئ الوظيفي للسياق النصي، ونقلها نقلا حرفيا. إلا أنه يتّضح لنا من خلال أدائهم الترجمي مدى سعيهم واهتمامهم بالنقل الكلي للمضمون الأصلي للرسالة السياحية وفقا لمعيار نوبس، قصد تقديم المعلومات المتكاملة حول هذا العرض الإعلامي الترويجي في اللّغة المستهدفة.

من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى الجانب المرئي المرافق لنص تيبازة الذي يكشف عن تصميمها الفريد والمميز، من خلال الصور الإيحائية لمختلف الحقبات التاريخية

التي مرّت بها، والتي جعلت منها معبرا للتبادل التجاري والمزيج الثقافي الحضاري. فلا يمكننا عرض هذا المنتج السياحي المروّج له صورة ومضمونا على السواح من مختلف الأجناس والثقافات في لغات محدودة. ومن هنا، تظهر الأهمية القصوى للترجمة التي تعد إحدى ركائز إنعاش الصناعة السياحية الجزائرية وأداة التعريف بمقومات أماكنها السياحية، فلا بد أن يتجسّد ضمن إستراتيجية تسويقية فعّالة، تعرض من خلالها المادة السياحية على شكل أنماط نصية مختلفة، من شأنها إثارة اهتمام السياح وتشجيعهم على اكتشاف موروثها الطبيعي والتاريخي والحضاري الذي يميّزها عن غيرها.

د- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

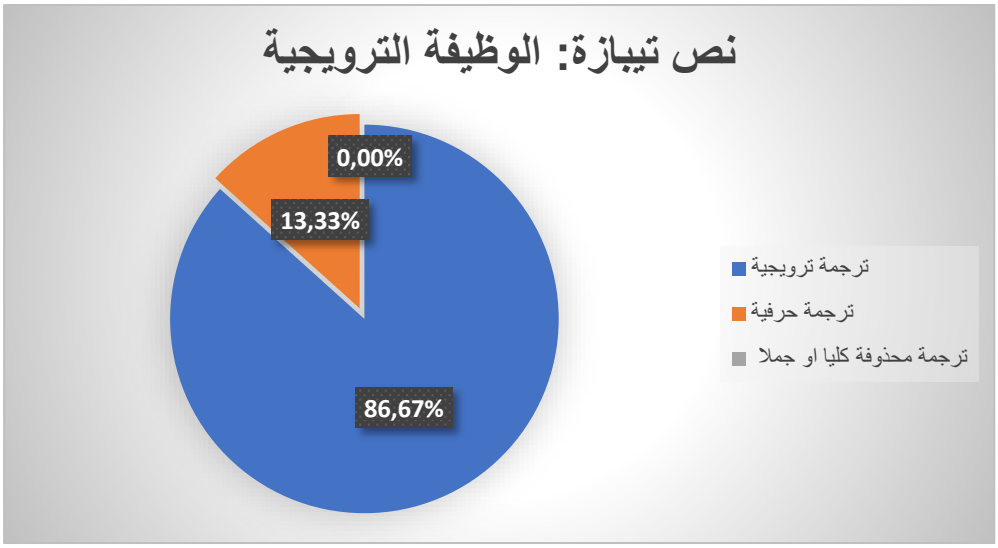

استنادا إلى المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، أسفرت النتائج عن بلوغ متوسّط الترجمة الوظيفية في ترجمة المقاطع ذات الوظيفة الترويجية أكبر نسبة تمثلت في 86,67

%، وهو التقدم الذي لا يزال يحقّقه الطلبة خلال الورشة الثالثة، ليكون بدوره السلوك الترجمي الأمثل الذي يعكس عن مدى إدراكهم لضرورة نقل مضمون النص السياحي بكل ما يحمله من قيم تتعدّد طبيعتها، وعلى وجه الخصوص الأخذ في الحسبان أهمية الوظيفة الترويجية والوظائف الأخرى التي تميّز النص السياحي عن غيره، ليصبح مرآة المقاصد السياحية المستهدفة للمتلقي أو بالأحرى السائح. في حين بلغت الترجمة الحرفية نسبة 13,33 %، لا يزال محتواها يكشف عن بعض الأخطاء النحوية والإملائية والمصطلحاتية التي شكّلت فجوات في مضمون الرسالة السياحية، أما آلية الحذف الكلي أو الجزئي، فلقد غابت كليا عند الطلبة، مقارنة مع الورشات السابقة، كمؤشر واضح لتقدّمهم وتعاملهم مع النص السياحي.

3.2.5.3 نص الجزائر

تميّز النص الثالث من هذه الورشة في بدايته بتسليط الضوء على القارئ ليكون محوره، وذلك بإشراكه في مضمونه من خلال العديد من المفردات والعبارات التي باتت تهدف إلى مخاطبة عواطفه وتكشف عن جمال المقصد السياحي الجزائر بتعدّد ثرواتها ومفاتن أماكنها. على هذا الأساس، سنشرع أولا في معالجة وتحليل مقاطع الوظيفة العاطفية الإقناعية، لنتطرق بعدها إلى الوظائف الأخرى؛ كل من الوظيفة الإعلامية الوصفية والترويجية.

1.3.2.5.3 الوظيفة العاطفية الإقناعية

أ-المقطع الأول

الجزائر ذاكرة ومناظر

سواء دخلها الزائر من باب تاريخها أو ولج إليها من منافذها الجغرافية، فإن الجزائر ستأسره لا محالة. وعديدة هي المحطات التي ستستوقفه من تاريخها بدءا من العصور الأولى إلى عصرنا هذا، مرورا بالآثار الرومانية والمدن التي شيدتها الممالك الإسلامية من الأندلس إلى حضارات الصحراء.

باتت الأهمية التاريخية أساس المضمون السياحي لهذا المقطع الذي يبرز المقومات الحضارية وحتى الطبيعية التي تحتويها الجزائر، ولقد جاء هذا في إطار تكوين الصورة السياحية التي من شأنها بعث الانطباع الإيجابي في ذهن المتلقي، أو بالأحرى القارئ من خلال المعلومات التي تجعله يقوم بزيارة المقصد السياحي وفقا للصورة الراسخة لديه. من هذا المنطلق، يقع على عاتق ناقل النصوص السياحية، في هذا المقام طلبتنا، التحكّم بأساليب اللّغة السياحية التي يعتبرها العديد من المنظرين وبالأخص نوبس ورايس لغة إقناعية غرضها إيصال مضمونها إلى اللّغة الهدف مع مراعاة نقل الأثر المترتّب عنها. وفي إطار الكشف عن كيفية تعامل الطلبة مع هذا المقطع من حيث خصائصه النصية والأسلوبية والترجمية، نأتي فيما يلي بأهم الترجمات في سبيل تحليلها وتقويمها على أسس وظيفية وترجمية، سبق وأن أشرنا إليها في الجانب النظري لدراستنا؛

ل.ح

Argelia

Memoria y países

Tanto si, el visitante la entró de su puerta histórica o sus puertas geográficas; pues Argelia va a cautivarle sín ninguna duda.

Y son muchas; las estaciones que le van a detener de su historia empezando por las primeras eras hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y las ciudades que fueron construidos por los reinos islámicos desde Andalucía hasta las civilizaciones del Sahara.

إنّ الترجمة التي قدّمتها الطالبة تنقل المضمون الكلي للمقطع الأصلي بأسلوب حرفي يراعي إيصال المحتوى السياحي إلى القارئ من خلال الكشف عما تتوفر عليه الوجهة المقصودة "الجزائر"، لكنه يستغني في الوقت ذاته في صميم مكوّناته عن سماته البلاغية والعناصر الأدبية الجمالية بما فيها الاستعارة والكناية وغيرها، التي تعمل عملها في شد انتباه المتلقي في سبيل تحقيق الأثر المطلوب، وبالتالي إقناعه باتخاذ قرار السفر إليها أو اقتناء البرنامج السياحي المروّج لها.

على هذا الأساس، وجب على الطالبة صقل كفاءتها المعرفية التي تعزّز من براعتها الترجمية، وتمكّنها من نقل مختلف المضامين السياحية بما يستجيب لخصائص اللّغة السياحية على مستوى من الجمالية والإبداع.

ر.س

Argelia, Memoria y paisajes

Ya sea que el visitante ingresó por su histórica puerta o por su geografía ventana, Argelia inevitablemente lo capturara.

Variadas son las estaciones que lo pararán de su historia, empezando desde los principios épocas hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y las ciudades que

fueron construidas por los reinos islámicos-de Al-Ándalus hasta las civilizaciones **Sahrawi-.**

حاولت الطالبة أثناء ترجمتها لهذا المقطع السياحي مراعاة الوظيفة النصية المسندة إليه من خلال ربط المتلقي بالمحتوى؛

Ya sea que el visitante ingresó por su histórica puerta o por su geografía ventana, Argelia inevitablemente lo capturara.

وهو السلوك الترجمي الذي تهدف من خلاله إلى خلق جسور الثقة بتوفير المعلومات الصادقة والموضوعية لتعزيز الصورة الإيجابية للمقصد السياحي، غير أننا نلاحظ أن المستوى اللّغوي تخلّلته بعض الثغرات التي حتما ما يكون لها وقع سلبي على مقبولية النص في اللّغة الهدف، مثل؛ variadas son, geografia ventana, empezando desde los principios épocas، إلخ.

في هذا المقام، كان للبنية اللّغوية السياحية دور جوهري، حيث أنها لا تهدف إلى نقل المحتوى السياحي فحسب، بل أداء الوظيفة النصية الإقناعية التي تثير من فضول القارئ وتشبع رغباته بما ينقل المعاني السياقية ويراعي النظم اللّغوية المستهدفة.

ر.د

Argelia,

Memoria y paisajes

EL visitante quedará cautivado, sin duda, si explora su historia o sus rastros geográficos. Son muchas los períodos que le transportan de las eras primitivas hasta nuestra era.

El viajero recorre los vestigios romanos, llegando a las ciudades edificadas por los reinos musulmanes de Al-Ándalus a las civilizaciones **saharuís.**

تميّزت ترجمة هذه الطالبة بطابعها الخاص، حيث أنها عمدت إلى نقل المحتوى السياحي بتوظيف العناصر الدلالية والتعابير التأثيرية على نفسية المتلقي "EL **visitante quedará cautivado, sin duda, si explora su historia o sus rastros geográficos. Son muchas los períodos que le transportan de** las eras primitivas hasta nuestra era."

فهي لم تحافظ على أسلوبية اللّغة السياحية المفعمة بالجمالية والفنية فحسب، بل أدركت أهمية إشراك المتلقي في كل المقطع السياحي؛ el viajero…, el vistante que….، بغرض تشجيعه على اقتناء البرنامج السياحي وزيارة الجزائر كوجهة سياحية غنية بصفاتها المثالية وثقافتها الحضارية ومفاتنها الطبيعية. وهو السلوك الترجمي الذي أبدته الطالبة حفاظا على السياق اللّغوي للنص الأصلي، وسعيا لإبراز الوجه المشرق للجزائر للطرف الآخر في سبيل إثارة مشاعره ومخاطبة عواطفه وبالتالي رصد الاستجابة المتوقّعة لديه.

ف.ن

Argelia

Memorias y paisajes

El turista estará impresionado ciertamente por Argelia sea por su historia o su geografía.

Hay muchas historias para narrar desde las primeras eras hasta nuestros días, pasando por las ruinas romanas y las ciudades que fueron construidas por los reinos **íslamicos andaluses** y civilizaciones del Sahara.

حاولت هذه الطالبة كذلك نقل المضمون السياحي لهذا المقطع بأسلوب جمالي يستجيب إلى خصائص اللّغة السياحية، حيث أنها عمدت إلى توظيف العناصر اللّغوية ذات التأثير العاطفي الإيجابي على نفسية المتلقي من جهة في مثل قولها؛

El turista estará impresionado ciertamente por Argelia sea por su historia o su geografía.

والأداء الوظيفي من جهة أخرى من خلال جعل هذا المقطع أحد عوامل الإقناع والإغراء؛ "Hay muchas historias para narrar " في سبيل استمالة سلوك المتلقي أو السائح، لتشجيعه على زيارة المقصد السياحي "الجزائر" أو التأثير على قرارته لاختياره لها كوجهة سياحية دون غيرها.

ك.م

Argelia : memoria y **miras**

Argelia encarcelará, sin duda a cualquier visitante **al entrarla** por las puertas de su historia, o por sus pistas geográficas ya que este **pais** tiene muchas estaciones de valor histórico a observar, **que se remontan** a las edades primitivas hasta la **contemporaniedad,** pasando por las ruinas romanas y las ciudades construidas por los Reinos islámicos, a partir de los andaluces a las civilizaciones del Sáhara.

لم تتقيّد هذه الطالبة بالصيغة التي جاء عليها المقطع الأصلي، حيث أنها عمدت إلى إعادة الصياغة بما يتناسب مع قواعد اللّغة المستهدفة ويستجيب للغرض النصي ذي الطابع الإقناعي الذي يستهدف سلوك السائح، وذلك عقب مخاطبة عواطفه والتأثير عليه من خلال تقديم التجربة السياحية من منظور عاطفي ومعرفي، تعرض مقوّمات وسمات المكان المقصود بالقدر المطلوب؛ "Argelia encarcelará, sin duda a cualquier visitante al entrarla por las puertas de su historia, o por sus pistas geográficas ya que

este pais tiene muchas estaciones de valor histórico a observar, que se remontan a las ”...edades primitivas

على إثر هذا، يجدر بنا التأكيد على أهمية إبداع المترجم أثناء نقله للمضامين النصية، فلا يمكن أن يكون ناقلا فحسب بل عنصرا حتميا بإثارة توقّعات المتلقي والاستجابة لميولاته ورغباته السياحية من خلال إبراز الصورة السياحية المثلى للجزائر، بشكل يشجّعه ويدفع به إلى زيارتها.

م.ش

Argelia

Memoria y **paísajes**

Es obvio que Argelia fascina quien le visita o sea en el lado histórico o bien geográfico, hay muchas estaciones históricas que **se detiene desde los primeros tiempos hasta hoy día,** pasando por las ruinas **romanicas** y las ciudades que han establecido por los **Reinos islámicos** desde Al Andaluz hasta las civilizaciones **del Desierto**.

شكلت الصعوبة اللّغوية عند هذه الطالبة، أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف أحد العوائق الترجمية، حيث أنه بالرغم من محاولتها بلوغ الوظيفة المستهدفة للقارئ المتلقي، إلا أن مستوى اللّغة السياحية لم يرق إلى المستوى المطلوب الذي يمكّنها من إيصال معاني المضمون السياحي بكل ما يحمله في طيّاته، مع مراعاة السلامة اللغوية، وذلك في إطار تقديم ترجمة ذات صيغة سياحية تحمل المعاني السياقية من جهة وتنقل الدلالات الثقافية من جهة أخرى، كالتعابير الثقافية مثل؛ الآثار الرومانية، الممالك الإسلامية، حضارات الصحراء، إلخ. وهو الجانب الذي يستوجب عليها توظيف الآليات الترجمية كالتكافؤ الوظيفي لبالارد Ballard (راجع

العنوان 6.6.2) بغرض إيجاد المكافئات الصحيحة والحفاظ على ديناميكية اللّغة السياحية لإبراز الصورة الواضحة الجذابة عن المقصد السياحي "الجزائر"، على نحو يخاطب أحاسيس المتلقي ويشجّعه على السفر إليها.

ن.م

Argelia,

Memorias y paisajes

Quien visita a Argelia o sea de su historia o su geografía, estará impresionado seguramente. El visitante empieza con contemplar sus períodos históricos desde las antiguas eras hasta hoy día pasando por las ruinas romanas y las ciudades fundadas por los reinos islámicos desde Andalucia hasta las civilizaciones del Sahara.

أدركت هذه الطالبة مدى أهمية إشراك القارئ المتلقي في المضمون السياحي، حيث أنها لجأت إلى إعادة صياغة المقطع في اللّغة الهدف، بمراعاة كل ما تحمله الرسالة السياحية في طيّاتها من أهمية تاريخية وحضارية، تمكّنت من نقلها إلى المتلقي بأسلوب جمالي يساعده على تصور المكان وكأنه يزوره فعليا: **"Quien visita a Argelia o sea de su historia o su geografía, estará impresionado seguramente".**

"El visitante empieza con contemplar sus períodos históricos…"

وذلك بهدف إقناعه وإثارة فضوله لاستدراجه إليه. ومن ثمّ، نؤكد مرة أخرى على المسؤولية التي تقع على عاتق المترجم، حيث أنه هو الوتر الحساس الذي يثير مشاعر المتلقي وعواطفه، ويخاطب عقله ووجدانه بهدف ترسيخ الصورة السياحية الإيحائية والإقناعية لديه بضرورة إقتناء المنتج السياحي أو السفر إلى المكان المقصود.

ر.م

A medida que vayamos buceando por los escenarios históricos de Argelia o vayamos por sus acaparantes regiones, los sentimientos de cautivo y la fascinación serán inevitables.

Al remar por los riachuelos de los episodios históricos, cabe pararnos y contemplarlos desde la primera era hasta la contemporaneidad, ambulando por los monumentos que atañen-remontan a la época romana, construidos por los musulmanes desde Al-Ándalus hasta civilizaciones Sahraoui.

عمدت هذه الطالبة أثناء نقلها لهذا المقطع السياحي إلى إضفاء لمستها الترجمية من خلال إعادة صياغة المضمون، بما يتناسب مع الثقافة المستهدفة وينقل ما تحمله الرسالة السياحية بلمسة إبداعية مفعمة بالصيغ المجازية والصور الأدبية؛

A medida que vayamos buceando por los escenarios históricos de Argelia o vayamos por sus acaparantes regiones, los sentimientos de cautivo y la fascinación serán inevitables.

“al remar por…ambulando por los momentos”

وهو السلوك الترجمي الذي مفاده تعزيز فعالية المضمون السياحي والزيادة من رغبة المتلقي لزيارة الوجهة المقصودة واكتشاف مقوماتها الحضارية التي تمزج بين الماضي والحاضر.

من هذا المنطلق، بات لزاما على المترجم تحديد كل المستويات الوظيفية التي تتضمّنها الرسالة السياحية، فضلا عن التحكّم بالأساليب الترجمية التي تخضع لها في سبيل تذليل العوائق الترجمية وتقديم نص متناسق ذا مقبولية، يراعي الخصوصية الثقافية واللّغوية للمتلقي من جهة، ويستجيب لحاجاته وتطلعاته السياحية من جهة أخرى. ومن ثمّ، لا يمكننا إغفال ضرورة إدراك الطلبة لأهمية اللّغة السياحية كوسيلة لإيصال

الأفكار وإحداث الانفعالات وإثارة الرغبات لدى المتلقي لتوجيه سلوكه نحو الموقف المرغوب.

على هذا الأساس، يمكننا القول أنه أصبح لزاما على الطلبة أثناء ترجمتهم للمضمون السياحي القيام بدورهم الذي ينطوي على نقل المضمون الثقافي والحضاري الذي يحمله في إطار التأثير على سلوكيات واتجاهات السائح أو القارئ المتلقي لاختيار الجزائر كمقصد سياحي دون غيرها، إلا أن ذلك لا يشهد حدوثه إلا بتحقيق الوظيفة الإقناعية من خلال توظيف أساليب اللّغة السياحية التي تترك أثرا ملموسا داخل نفسية السائح، وتدفع به إلى الاقتناع بضرورة اقتناء المنتج أو اللّجوء إلى المقصد السياحي، مثلما جاء في هذا المقطع؛ "سواء....لا محالة".

إنها الصيغة الإقناعية المتضمّنة للموجهات التعبيرية التي تسمح بنقل مضامين النصوص السياحية وتبليغ مقصوديته، إذا ما تمكّن الطالب من نقلها بطريقة تشويقية وجذابة؛ تثير أحاسيس قارئها وتخاطب مشاعره ووجدانه وتثري أفكاره قصد خلق تفاعله. على إثر هذا، يتعيّن علينا كمترجمين وفقا لأورتادو ألبير Hurtado Albir (راجع العنوان 2.2)، الكشف عن النوايا التواصلية عند إعادة إنتاج النصوص بلغات وثقافات أخرى، من خلال طرح الأسئلة الآتي ذكرها؛ لماذا نترجم؟ لأي غرض ولمن نترجم؟، حيث أن المسار الترجمي يتحدّد وفقا لهذه الأسس التي تمكّننا من إعادة إنتاج نصوص

ذات غرض تواصلي كما لو كانت أصلية، مراعين خلالها المتلقي والغرض المنشود منها.

ب- المقطع الثاني

في إطار التأثير أكثر على الطرف الآخر-المتلقي، كان للمقطع السابق مقطع تكميلي يشرك القارئ فيه بغية إقناعه بما تتوفّر عليه الجزائر التي تجمع بين سخاء الطبيعة وعراقة التاريخ، وإثارة فضوله لاكتشاف ما تكتنز عليه من مواقع تجعل منه يولي اهتماما نحوها؛ **تزخر الجزائر بكنوز ثمينة تؤكد طبيعتها السخية والمعطاءة، فهي مهد يحتضن زائره ويتبناه.**

على هذا الأساس، تمحورت مقصودية هذا المقطع السياحي في جوهرها حول الوظيفة الإقناعية التي تؤكد مرة أخرى على أهمية زيارة الجزائر، وتحويل رغبة المتلقي وفضوله إلى طلب فعّال يتخذ من خلاله قرار السفر إلى المكان المقصود. من هذا المنطلق، وجب على الطلبة إدراك دورهم وأهمية أدائهم كمنتجين، حيث أن الوساطة اللّغوية التي يقومون بها هي التي تضمن نجاح العملية التواصلية حسب كالثادا بيريث Calzada Perez(أرجع العنوان1.6.2)، إلى حد كبير، من خلال بلوغ وظيفة النص ألا وهي الوظيفة الإقناعية، في إطار الموقف الترجمي التواصلي ذا الصلة بتوقّعات القراء. وفيما يلي سنذكر أهم النماذج الترجمية التي قدّمها الطلبة للكشف عن مستوى نقلهم لمختلف المؤثرات والمؤشرات اللّغوية السياقية لهذا المقطع إلى اللّغة الهدف.

باتت المقاطع المترجمة إلى اللّغة الإسبانية مرآة عاكسة لمراعاة الطلبة لنقل المضمون الكلي للمقطع الأصلي على نحو حرفي يراعي الجانب اللّغوي، بالرغم من وجود بعض الثغرات اللّغوية عند البعض منهم الذين كان بإمكانهم تفاديها إذا ما لم يعمدوا إلى الالتزام الحرفي، لتكتسي ترجماتهم طابعا تأثيريا أكثر يخاطب عاطفة القارئ وتحتويه في اللّغة المترجم إليها. ولقد كان عليهم نقل المقطع الأصلي بما يحافظ على مقصده الوظيفي الإقناعي؛ " **فهي مهد يحتضن زائره ويتبناه**"، في إطار إثارة حاجات القارئ المتلقي السياحية وخلق رغبته في اكتشاف مغريات الجزائر التي حتما ما تبهر زائرها.

ل.ص

Argelia abunda en tesoros preciosos que confirman su carácter generoso y acogedor, **es la cuna que abraza y adopta su visitante.**

ل.ح

Argelia se destaca por tesoros preciosos que demuestran su naturaleza espléndida; **pues es la cuna que abraza su visitante y le adopta.**

ر.س

Argelia abunda en tesoros tan precios que enfatizan su **índole benévolo** por **considerarse la cuna que abraza y adopta su visitante.**

ك.م

Argelia posee tesoros tan preciosos que se observa su acogedora y generosa naturaleza; es el refugio afectuoso que adopta a su huéspued.

م.ش

Argelia cuenta con preciosos tesoros que muestra su naturaleza generosa y tierna. **(Traducción no acabada)**

ونجد أداء آخر للطلبة، من خلال ما اقترحوه على النحو التالي؛

ر.د

La antigua Icosium es conocida por su generosidad y calurosa acogida. Es la cuna que acoge su visitante como si fuera suyo.

ف.ن

Argelia goza de unos tesoros preciosos que demuestran la riqueza y la generosidad de su naturaleza que atrae el turista y lo alberga con brazos abiertos.

ر.م

Ya que no es secreto que Argelia lleva muchos tesoros escondidos, lo que pone en prueba su índole dadivosa, como una mano divina que proteja a sus siervos, y les acoge calurosamente.

فلقد اختلفت هذه الترجمات عن تلك التي قمنا بتحليلها آنفا، نظرا للجوء الطلبة إلى إعادة الصياغة في اللّغة الهدف، كتأكيد الطالبة (ر.د) للطابع الحضاري الروماني الذي تزخر به الجزائر بذكرها « la antigua Icosium »، وإبراز الطالبة (ف.ن) لأهمية زيارة الجزائر بكل ما تتميّز به من مقوّمات فريدة بقولها؛ « argelia goza….naturaleza ». فضلا عن هذا، تميّزت الترجمة الثالثة (ر.م) بالمحتوى الإقناعي الذي يعرض لمتلقيه المزار السياحي والمغريات التي يتوفّر عليها على نحو يحتويه ويشركه فيه، بانتقاء الكلمات الإيحائية والتعابير المجازية التي تعمل عملها في التأثير على أحاسيس ومشاعر المتلقي. في ظل هذا الأداء الترجمي، لا بد أن نؤكد على مدى اهتمام الطلبة لهذا النمط النصي، من خلال سعيهم وإصرارهم لتقديم ترجمات وظيفية من شأنها

إقناع القارئ بضرورة زيارة الجزائر لاكتشاف كنوزها وسخاءها، وتمثّل ذلك من خلال نقل معانيه بشحنات إيحائية، مفادها التأثير على السلوك وإحداث الاستجابة المرغوبة.

تأسيسا لما ذكرناه آنفا، تتضح مراعاة الطلبة لأهمية إشراك المتلقي في النص السياحي، وبالتالي، الأخذ بخصائص هذه العملية التواصلية ذات الصلة بتوقعات القارئ وفقا لساجر، فبالرغم من عدم ارتقاء مستواهم اللّغوي إلى المستوى المطلوب، إلا أن مضامين مختلف الترجمات التي أشركت المتلقي، يمكنها أن تحدث الاستجابة السلوكية المتوقّعة لدى القارئ، استنادا إلى الكفاية البرغماتية التي أشارت إليها نوبس، حيث أن مقبولية النص السياحي المترجم لدى المتلقي وفهمه له، تعكس أداء دوره الفعّال في إطار الموقف الترجمي التواصلي، لتكون بذلك ترجمة ناجحة و ما تسمّيها نوبس La traducción exitosa. إذا ما تطرقنا إلى ماهية الترجمة الناجحة أو النوعية (راجع العنوان 7.6.2)، أشرنا كذلك إلى هاوس التي تؤكد في إطار بلوغها على ضرورة إعادة إنتاج المميزات النصية وإحداث نفس التأثير العملي على المتلقي، مثله مثل النص الأصلي. ومن ثم، يقتضي على الطلبة السعي إلى كسر الحواجز اللّغوية لتفادي العوائق الترجمية التي من الممكن أن تعترضهم أثناء المسار الترجمي، حيث أن أدائهم يقوم أساسا على براعتهم اللّغوية وخلفيتهم المعرفية، لكيلا يكون المترجم سواء أكان مبتدئا أو محترفا، ناقلا للنصوص فحسب، بل حجر أساس يُعتمد عليه

في نقل مضامين النصوص السياحية، واضعا نصب عينيه المتلقين واحتياجاتهم وميولاتهم وعلى وجه الخصوص خلفيتهم الثقافية.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

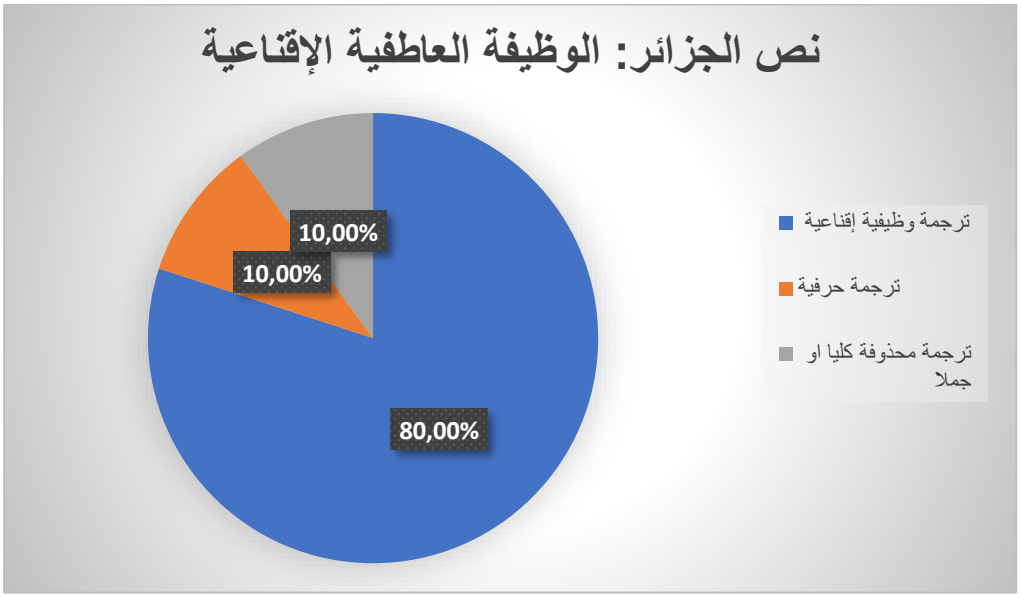

بناء على المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ استمرارية بلوغ متوسّط الترجمة الوظيفية الإقناعية في الوظيفة العاطفية أكبر نسبة تمثلت في80 % نتيجة اهتمامهم بهذا النمط النصي وبذل كل ما في وسعهم لنقل مضمونه إلى اللّغة الهدف، في حين قد شمل كل من الترجمة الحرفية وآلية الحذف نفس النسبة التي تمثلت في 10 %. وهي النتائج التي تؤكد مدى استجابة الطلبة لوظائف النص السياحي واتخاذ السلوك الترجمي الفعّال المبني على توظيف كل قدراتهم وسعيهم للتعامل مع النص السياحي ومضامينه المختلفة. من هذا المنطلق، بات من الضروري تكرار تمارين الترجمة

السياحية خارج الورشات التعليمية، ليتسنى لهم فهم آلياتها وأساليبها بشكل أفضل، لارتفاع مستوى أدائهم ولما لا تخصّصهم في هذا المجال.

2.3.2.5.3 الوظيفة الإعلامية الوصفية

أ- المقطع الأول

لا يمكن الإلمام بكل جوانبها لما تتمتع به من تراث غني – وكل منطقة من مناطق البلاد تعد متحفا طبيعيا.

توازيا مع المضمون الإقناعي الذي كان مفاده تشكيل التوقعات وبناء التصوّرات لدى القارئ المتلقي، أتى المضمون الإعلامي الوصفي للجزائر لتأكيد أهمية تراثها ومفاتن مناطقها السياحية، وذلك في إطار بعث الوعي السياحي والكشف عن مقوّماتها للآخر. في هذا المقام، يقع على عاتق المترجم، لكونه صانع الرسالة السياحية والمسؤول عن ترجمتها إلى العديد من اللّغات، نقل تلك اللمسات التي يحويها المضمون السياحي، بهدف كسر كل الحواجز اللّغوية والثقافية، وتوضيح الصورة التي يحملها المقصد السياحي من خلال المعلومات والمفاهيم التي تستهدف القارئ. ولتوضيح هذا، يمكننا ذكر أهم الترجمات التي قدّمها الطلبة لهذا المقطع على النحو التالي:

ل.ح

No se puede conocer todas partes por su patrimonio rico. Y cada región del país se considera como un museo natural.

ر.ش

No se puede agrupar todos los lados **cuando goza** de un rico patrimonio, y cada región del país se considera como un museo natural.

ف.ه

No es posible conocer todas sus partes por la riqueza de su patrimonio. Así que toda zona en este país se considera como un museo natural.

ك.م

Su patrimonio es tan rico que no se puede exponer todos sus elementos. También, toda región de este país es un natural museo abierto.

شهدت جل الترجمات المذكورة أعلاه التقيّد الحرفي بالمقطع الأصلي، حيث أنهم عمدوا إلى نقله إلى اللّغة الهدف على نحو حرفي يُبقي على نفس الوحدات النصية، لنلاحظ استمرارية في الإغفال عن أهمية توظيف المعاني المجازية والأساليب الجمالية التي تتميّز بها اللّغة السياحية، بالرغم من أن مسؤولية ترجمة النصوص السياحية لا تتجلى في نقل المعاني الضمنية بقدر ما تكمن في الكشف عن المعاني الخفية التي غالبا ما تستهدف الطرف الآخر– الجمهور المتلقي، بغية إقناعه بالمحتوى النصي والتأكيد على ضرورة اقتناءه للمنتج، كإضافة جديدة تضمن له تجربة تثري من خلفيته المعرفية وتلبي من توقعاته ورغباته السياحية. على هذا الأساس، بات على الطلبة صقل خلفيتهم المعرفية وتعزيز كفاءتهم الترجمية (راجع العنوان 7.2) كون انتقال السائح من مكان إلى آخر ينطوي على المعرفة السياحية الكفيلة ببلوغ أفق توقّعاته ومدى اقتناعه بالعرض الإعلامي المعروض.

ل.ص

El mundo está presente, **no es posible conocer todos sus aspectos debido a su rico patrimonio.** en Argelia a través de ese patrimonio mixto cultural que encarnó, **cada región del país es un museo natural.**

حاول الطالب أثناء نقله لهذا المقطع الإعلامي الوصفي لجمال الجزائر تذليل العوائق الترجمية بتبسيط اللّغة السياحية المستعملة، استنادا إلى بعض الإضافات El mundo

está presente ذات الوقع الإيجابي على المضمون السياحي المترجم الذي يبرز صورة "الجزائر" بمقوّماتها الطبيعية التي تجمع بين الحسن والجمال، فضلا عن إرثها الحضاري والتاريخي الذي يصف مكانتها الفريدة. ومن ثمّ، يجدر التذكير بأهمية مراعاة كافة الاعتبارات الإعلامية أثناء ترجمة النصوص السياحية، فهي التي تساعد المتلقي على فهم المعنى المقصود وتوقظ فضوله المرغوب الذي يدفع به إلى اقتناء المنتج أو التوجه إلى الوجهة السياحية المقصودة.

عقب تحليل أداء الطلبة، يتبيّن لنا أن سلوكهم الترجمي اتّجه نحو الأخذ بمعيار النقل الكلي لمضمون النص الأصلي لنوبس، بالرغم من عدم وصولهم إلى الكفاية الأسلوبية والسلامة النحوية إثر وقوعهم في الأخطاء التي أثرت سلبا على نوعية الترجمة. فلقد كان عليهم أثناء نقلهم للرسالة السياحية توظيف جل المعارف اللّغوية في سبيل تقديم نص سياحي واضح السّمات من حيث التناسق والانسجام. علاوة على هذا، تجدر الإشارة إلى أن اكتساب الطلبة لمختلف الآليات الترجمية والمهارات المعرفية يسمح لهم بتفادي الأخطاء التي صنفتها نورد Nord، بأنواعها البرغماتية والثقافية والدلالية والنصية من جهة، وتحقيق الملاءمة الوظيفية للنص الأصلي من جهة أخرى.

إنها الوظيفة التي تتلخّص في مقطعنا هذا في نشر المعرفة السياحية حول الجزائر على أوسع نطاق، والتي تسهم بدورها في إقناع المتلقي بزيارتها عقب توفيره المعلومات الكافية والضرورية الكفيلة بتوجيه سلوكه نحو المنتج أو استجابته للطلب واقتناعه

بمزاياه، حيث أن في ظل عدم مراعاة المستويات الإعلامية والأساليب الإقناعية للنصوص السياحية، لا يمكننا إيصال كل المعاني والدلالات التي يحملها الخطاب السياحي إلى القارئ، ولا حتى إشباع حاجاته النفسية. وبالتالي غياب التفاعل مع المضمون النصي والاستجابة للغرض التواصلي. كما أن اللّغة السياحية التي نستعملها كمترجمين هي وسيلتنا الفعّالة لإيصال الأفكار والانفعالات التي تؤثر على السلوك الإنساني ومواقفه في إطار عرض إعلامي سياحي يبهر قارئه ويثير فضوله لاكتشافه.

ب- المقطع الثاني

وللبحر فيها سحر وجاذبية. فمن خلال واجهتها المتوسطية تعرض تحت سمائها اللازوردية مفاتن يتيه العقل في حسنها وجمالها. شواطئها الذهبية تتزاوج في تناسق خلاب مع الجبال لتعطي مناظر من أجمل المناظر الطبيعية.

تميّز هذا المقطع الإعلامي الوصفي بالمحتوى المفعم بالتعابير الإيحائية والمفردات الدلالية التي تكشف عن الجمال الطبيعي الخارق للوجهة السياحية "الجزائر" بأسلوب بلاغي، يتطلّب فهمه عمق الفكر وبعد الخيال لضمان تقديم ترجمة سياحية تجمع بين الدقة والجمال الأسلوبي. فضلا عن هذا، جاءت الصيغة السياحية لهذا المقطع في إطار أسلوب إعلامي يسعى إلى تأكيد مقوّمات المقصد السياحي "الجزائر" المميّزة لها، من خلال إبراز مغرياتها "كشواطئها....."في سبيل تحقيق العلاقة القوية بين النص السياحي والقارئ المتلقي، وخلق جسور الثقة من خلال وفرة المعلومات الصادقة والموضوعية التي تعمل على تعزيز الصورة الإيجابية للمقصد السياحي. وفي هذا

السياق، يقع على الطلبة المشاركين في ورشاتنا التعليمية، ضرورة إعلام السائح بما تتوفّر عليه الجزائر من خلال نقل مضمون هذا المقطع على نحو يسهم في ترسيخ صورة ذهنية إيجابية عن الجزائر.

شهد الأداء الترجمي عند الطلبة، بغض النظر عن الأخطاء اللّغوية والدلالية التي وقعوا فيها، اختلافا متباينا، فهناك من عمد إلى الإيجاز لنقل المحتوى السياحي إلى اللّغة الهدف، مثل ما جاءت عليه الترجمات التالية؛

ل.ص

el mar tiene encanto y atractivo. A través de su fachada mediterránea debajo de su cielo azul hay encantos, la mente se pierde en su belleza, sus playas doradas se combinan en una asombrosa armonía con las montañas para regalar vistas de los más bellos paisajes.

إ.م

el mar tiene una **magía** y atracción, **a traves** de fechada **mideteranea** bajo su cielo azul de encantos que divagan la mente por su belleza. Sus playas doradas mueven en **heramonía** maravillosa con las montañas que da el mejor paisaje natural.

د.ع

su mar es atractivo. En su fachada se expone en su cielo cristalino atracciones impresionantes de hermosura y belleza. La mezcla de sus playas y montañas dan un fascinante paisaje.

ك.م

Tanto como el mar tiene su mágico encanto; encima de su fechada mediterránea se mezclan los colores contrastantes del cielo con armonía, y sus playas doradas abrazan las montañas en un paisaje pintoresco fascinante.

ر.د

El mar es atractivo y fascinante. Al besar su faceta mediterránea con el cielo azul, se hipnotiza cualquiera por su belleza y encanto. Sus arenas doradas están perfectamente homogéneas con las montañas, lo que ofrece uno de los mas lindos paisajes que hay.

بالرغم من الإيجاز الذي تميّزت به هذه الترجمات، يتبيّن لنا مدى إدراك الطلبة للوظيفة النصية التي تحملها الرسالة السياحية للقارئ، وهي تقديم أفضل صورة لمقصد "الجزائر" جامعةً لكل المقوّمات التي تسحر زائرها وتنقل مخيلته إليها، وتجلى ذلك من خلال انتقاء المفردات والتعابير الإيحائية المستهدفة للقارئ.

من جهة أخرى، بات الشــرح والتفصــيل عند البعض الآخر من الطلبة ســبيل نقل المحتوى السياحي كالترجمات الآتي ذكرها لهذا المقطع:

ل.ح

Por consiguiente; su mar abarca una atracción y una magia inevitable. Pues; mediante su costa marítima mediterránea bajo su cielo azur; expone atracciones que divaguen la mente con su belleza. Sus costas doradas dónde se dilaceran en una coordinación impresionante con las montañas para dar uno de los más bellos cuadros paisajísticos naturales.

ف.ه

El mar es mágico y atractivo, pués mediante su costa **mediterranea** despliega bajo su cielo azur **aparatoso**. encantos que hace divagar la mente en su belleza. Sus playas doradas se mezclan en una simetría impresionante con las montañas para dar uno de los mejores paisajes naturales.

ر.م

La magia del mar mediterráneo que es una fachada extraordinaria refleja bajo el cielo azul una belleza sobre natural que te hace perder el raciocinio.

Las playas doradas se unen con las cordilleras donde luz a uno de los paisajes mas cautivantes del mundo.

على إثر هذا، لجأ الطلبة إلى تحديد السياقات اللّغوية ومحاولة نقلها من خلال تحليل معانيها الظاهرة والخفية، في إطار تقديم مضمون سياحي وصفي، يراعي كافة الجوانب الإعلامية التي تضمّنها المقطع الأصلي ويستجيب لخصائص اللغة السياحية (راجع العنوان 2.2.4.2) التي تستقل بها عن باقي اللّغات الأخرى، ليبهر قارئه بطريقة جذابة تعمل عملها في توجيه سلوكه ومشاعره وإقناعه باللجوء إلى المكان المقصود.

لم يستغن محتوى هذا المقطع السياحي في صميم مكوّناته عن سماته البلاغية والعناصر الجمالية كالكناية والتشبيه وغيرها التي جاءت ضمن أسلوب إعلامي وصفي، لشد انتباه المتلقي والتأثير عليه. فالمترجم مطالب بنقل كل المعاني التي تضمنها النص السياحي نقلا أمينا، بهدف تحقيق الغرض التواصلي الذي يختلف وفقا لألبير بناء على الموقف الترجمي، كما أنه لا يمكن عليه القيام بعملية النقل اللّغوي فحسب، بل الأخذ بعين الاعتبار أثناء إعادة إنتاج النص السياحي إلى لغة أخرى، النوايا التواصلية التي يحملها في طياته، والتي تتلخص هنا في الغرض الإعلامي الذي يصف الجزائر في أبهى صورة تعرض جمال أماكنها ومفاتن مناظرها، لتجعل القارئ يتصورها وكأنه يزورها فعليا، حيث أن الوصف الكامل لها هو الذي يثير فضول المتلقي للتوجّه نحوها عقب الشعور بالإشباع المصاحب لاقتناء المنتج السياحي أو التنقّل إلى المكان المقصود.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

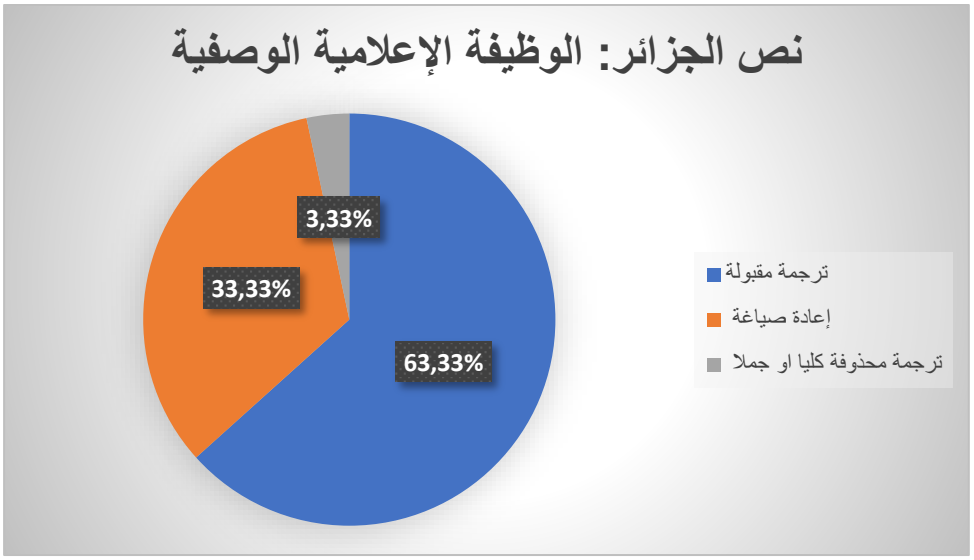

استنادا إلى المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، نلاحظ أن متوسّط الترجمة المقبولة في الوظيفة الإعلامية قد بلغ أكبر نسبة تمثّلت في 63,33 %، بالرغم من احتوائها على الأخطاء ذات الطبيعة المختلفة من إملائية ونحوية ودلالية وغيرها ذات الصلة بالموضوع السياحي الذي يصف الجزائر ويكشف عن مخزونها الثقافي الحضاري والطبيعي، بينما عمد 33,33 % من الطلبة إلى إعادة الصياغة أثناء نقلهم للنص الأصلي، وذلك في إطار عدم التقيّد بالكلمات، بل بالمعنى الذي يحمله وتطبيق مراحل عملية الترجمة لنظرية المعنى، في حين لم يمثّل الحذف الكلي أو الجزئي سوى نسبة ضئيلة بلغت 3,33%، لينتج عن كل هذا سلوك ترجمي يعكس مدى تقدّم أداء الطلبة وحسن تعاملهم مع محتوى النص السياحي، من هذا المنطلق، لقد كشفت ورشاتنا، وعلى وجه الخصوص كل نصوص الورشة الثالثة، عن عدم تمكّن الطلبة للطلبة من النقل الكلي الصحيح والدقيق للنص السياحي إلى اللّغة الهدف، نظرا لتراجع العديد

من الكفاءات الواجب تكوينها لديهم، فمن الضروري تهيئتهم وإثارة فضولهم المعرفي نحو المجال السياحي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالترجمة، والذي يتصّف بالتنوع النصي ووفرة الكم المعرفي، وعلى وجه الخصوص الثقافي والحضاري الذي يستوجب على ناقله كفاءات متعدّدة تمكّنه من الفهم السياقي والنقل النوعي الموضوعي.

3.3.2.5.3 الوظيفة الترويجية

أ- المقطع الأول

كذلك هي الجزائر. دليل سياحي تنطوي كل صفحة من صفحاته على سحر ومفاتن طبيعية. وكتابنا هذا يحاول عرض لمحات وجيزة ووفية قدر الإمكان عن ذلك الثراء الذي طالما تغنى به الشعراء وسجله الأدباء وخلده رسامون من ذوي الصيت العالمي.

علاوة على المقاطع الوصفية والأساليب الإقناعية التي تخلّلت نص الجزائر، أخذت المقاطع الترويجية جزءا محوريا فيه لكونها الملاذ الفعّال للترويج عن المقاصد السياحية ونقل ما تتوفّر عليها الجزائر إلى اللّغات المختلفة، وهو ذلك النقل الذي يمكّن مجال السياحة من تكوين عالم منفتح، لطالما لعبت فيه الترجمة دور الجسر الذي يربط بين الشعوب والثقافات، لتصبح بذلك عند العديد من المنظرين من أمثال كالثادا بيريث Calzada Pérez وأورتادو ألبير Hurtado Albir وساجر Sager ودوريو Durieux عملية تواصلية بامتياز، ينطوي غرضها على تمكين القراء من فهم فحوى النصوص. فلا تشهد فعاليتها الصيغة السياحية التي جاء عليها هذا المقطع الترويجي، إلا إذا

ترجمها الطلبة إلى اللّغة الهدف بكل ما تتوفّر عليه من معلومات عن المزار السياحي "الجزائر" تهدف أساسا إلى التأثير على المتلقين المستهدفين بغية إقناعهم بمحتواها ودفعهم نحو اقتناء ما يروّج لها.

وللتوضيح أكثر، نأتي بما قدّمه الطلبة من ترجمات لهذا المقطع في إطار تحليل أدائهم على النحو التالي:

ر.س

Una guía turística que entraña cada página de sus páginas el encanto y la belleza natural y el libre que tenemos trata exponer un vistazo breve y suficiente.

Tanto como sea posible de esa riqueza que los poetas siempre han sido enriquecidos, así como, registrado e inmortalizado por los artistas con renombre internacional.

شكل الالتزام الحرفي بالمقطع الأصلي أحد العوائق الترجمية عند هذه الطالبة، حيث أنها عمدت إلى نقله إلى اللّغة الهدف من خلال إبقائها على نفس الوحدات النصية، بما يتنافى مع أساليب اللّغة السياحية من جهة وقواعد اللّغة المستهدفة من جهة أخرى، نتيجة التقيّد الحرفي الذي أدى بها إلى الوقوع في ثغرات لغوية في مثل هذه الجملة؛

Tanto como sea posible de esa riqueza que los poetas siempre han sido enriquecidos, así como, registrado e inmortalizado por los artistas con renombre internacional.

من هذا المنطلق، بات التأكيد على أهمية تحليل المعاني السياقية أثناء ترجمة هذا النمط النصي، بغرض تيسير عملية نقله إلى اللغات الأخرى، بما يتناسب مع محتواه ويتوافق مع الوظيفة النصية التي تعنى في مقامنا هذا بالكشف عما تحمله الرسالة

السياحية إلى الطرف الآخر، والتي مفادها خلق التدفقات وتوسيع نطاق السوق السياحية المعلن عنها.

ر.د

Argelia es un guía turístico donde cada página presenta su hechizo y bellezas naturales. En el libre presente, tratamos de exponer un vistazo breve y conciso, de la forma más posible. ……...sobre **su riquiza**. Ha sido fuente de inspiración para los poetas y autores. Además, la han inmortalizado pintores celebérrimos.

حاولت الطالبة من خلال ترجمتها إيصال المعاني التي يحملها هذا المقطع السياحي إلى اللّغة الهدف على نحو حرفي يُبقي على الصيغة الأصلية، أدى بها إلى الوقوع في بعض الفجوات اللّغوية، بالرغم من حسن انتقائها المفرداتي الذي يتوافق مع ما تقتضيه الطبيعة النصية. من هذا المنطلق، وجب التأكيد على أهمية تعزيز الكفاءة الترجمية بكل أبعادها لإمكانية إعادة صياغة المضامين السياحية أثناء نقلها إلى اللّغات الأخرى، بما يعكس الجمالية الأسلوبية ويؤدي الوظيفة النصية في ظل ترجمة نوعية تستقطب قراءها، جاعلة من المكان المقصود ملاذا سياحيا فريدا من نوعه.

د.ع

Asi es Argelia, un guía turistica donde sus paginas se peliegan sobre un encanto y esplendor natural. Este libro nuestro trata de exponer vistazos concesos y fieles sobre esta riqueza que fue inspirada por los poetas y escritores inmortalizada por pintores de mucha fama.

اتسمت الترجمة التي قدّمتها هذه الطالبة للمقطع السياحي بالإيجاز، حيث أنها عمدت إلى توظيف جمل ذات تعابير إيقاعية ونبرة عاطفية تحافظ على الروح الأصلية، لتكشف للقارئ عن جمالية المكان المقصود من خلال هذا المضمون السياحي الذي

يرمي إلى إبراز مفاتن "الجزائر"، التي كانت مصدر إلهام الأدباء والشعراء، وذلك في إطار ترسيخ الصورة الذهنية التي مفادها توجيه سلوكه والتأثير عليه، لينصب اهتمامه على معرفة كيفية اقتناء المنتج السياحي المروّج له.

ك. م

Así es Argelia, una guía turística cuyas páginas abarcan la cautivadora magia de su naturaleza. Nuestro libro intenta dar un destello suficiente, a lo más posible, de aquella riqueza que muchos poetas, escritores y pintores, con reputación mundial, habían alabado y exhibido.

تميّزت هذه الترجمة عن الترجمات السابقة، حيث أن الطالبة ارتأت إضفاء لمستها الترجمية من خلال انتقاء مفردات إيحائية وتعابير جمالية؛ cautivadora magia, aquella riqueza، تحافظ على جوهر المعنى وتحقّق التغذية الراجعة لدى المتلقي الذي حتما ما سيتأثّر بالمضمون السياحي المترجم الهادف إلى إقناعه باقتناء ما يروّج له. ومن ثمّ، باتت اللّغة السياحية الوسيلة الفعّالة لإبراز مفاتن ومقوّمات الوجهات السياحية للمتلقين والسواح في إطار تسويق المنتجات وتفعيل البرامج السياحية المختلفة.

ر.م

Así es Argelia, guía turística cuyas paginas exponen la magia de los paisajes. A través este libro, intentamos todo lo que podamos para exhibir breves perfiles sobre la riqueza de Argelia, aquella abundancia que ha sido elogiada por los literarios, poetas y hasta los pintores cuya una fama es mundial.

يعكس أداء الطالبة تجاه ترجمة هذا المقطع مدى سعيها للابتعاد عن الترجمة الحرفية، إلا أنه يتبيّن لنا أن الجانب المصطلحاتي كان سببا في عدم تحريرها للمعنى من ألفاظه الأصلية، حيث أنه كان بإمكانها تكييف المحتوى بما يتناسب مع احتياجات

وثقافة المتلقي المستهدف من جهة، ويعزّز من فعالية هذه الرسالة السياحية من جهة أخرى، والتي تهدف إلى التعريف بمقومات المقصد السياحي "الجزائر" كوجهة سياحية رائدة على الصعيد العالمي.

تأسيسا لما قلناه آنفا، يمكننا تأكيد أهمية الوظيفة الترويجية في النص السياحي، فهي جزء أساسي من مضمونه، مفاده إدارة سلوك المتلقي على نحو يبرز أماكن وعادات ومغريات المكان السياحي، قصد التعريف بها وإقناع القارئ من خلال الكلمات والعبارات التي تنقل صورة ذهنية إيجابية تجعل منه يتخذ قرار السفر إليه. ومن ثمّ، يقع على الطلبة المترجمين اكتساب سمات اللّغة السياحية (راجع العنوان 2.2.4.2) وأساليبها المختلفة حيث أن توظيفهم لها، يمكّنهم من نقل الشحنات الدلالية الوصفية الإعلامية والإقناعية وحتى الترويجية لهذه اللّغة الإيحائية ذات التأثير المباشر على المتلقين، لاستمالتهم وإحداث الاستجابة المرغوبة فيها؛ خلق التدفقات السياحية في كل أنحاء المعمورة.

ب-المقطع الثاني

كان لنص الجزائر مقطعا ترويجيا آخر يعكس أهمية الموروث الثقافي والحضاري الذي تُحظى به، والجمال الطبيعي الذي تزخر به من مواقع رومانية وشواطئ وجبال وصحاري في إطار الترويج لها كموقع سياحي يجمع بين سحر الماضي وأناقة الحاضر؛

الجزائر فضاء يختزل العالم بكامله من خلال آثار تكاد تنطق لتتحدث عن تاريخ الحضارات. فالعالمية حاضرة في الجزائر من خلال ذلك التزاوج الثقافي الذي جسده سانت أوغستين وابن خلدون وسرفانتيس وكل مخطوطات الساورة. وما التنوع الذي يثري مواقع بمثل جمال قصبة الجزائر أو تاسيلي ناجير إلى شاهد حي على انتماء الجزائر للعالمية.

في سياق توضيح أداء الطلبة أثناء نقلهم لهذا المقطع الترويجي الذي يبرز الأهمية الثقافية والحضارية للمقصد السياحي "الجزائر"، لا بد من الإشارة إلى احتوائه على العديد من المصطلحات الثقافية التي تستوجب عليهم لا محالة الاستناد إلى إحدى آليات البحث، ألا وهي البحث الوثائقي في إطار الإلمام المواضيعي له، وتقديم المكافئات الصحيحة التي يتضمّنها بالشكل المرغوب.

على هذا الأساس، انصب اهتمام الأغلبية منهم على النقل الكلّي للمضمون الأصلي، بالرغم من وقوعهم في بعض الأخطاء اللّغوية، وفقا لما نجده في الترجمات الآتي ذكرها؛

ل.ص

Argelia es un espacio que reduce el mundo entero a través de los efectos de casi hablar para hablar de la historia de las civilizaciones. tiene a San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todos los manuscritos, que presenta el Saura. ¿Qué diversidad enriquece sitios tan hermosos como la Kasbah de Argel o Tassili Najir , un testigo vivo de pertenencia. la cosmopolita Argelia.

ل.ح

Argelia es un país que resume el mundo entero a través sus ruinas que casi pronuncia para relatar la historia de civilizaciones. Pues; la universalidad está presente en Argelia mediante aquel apareamiento cultural que fue plasmado por San Agustín; Ibn Khaldún;

Cervantes y los manuscritos del Sawra. Pues; la diversidad que enriquece sitios con la belleza de la Kasbah de Argel o Tassili Najer; es sín duda un testigo que reconoce la pertenencia de Argelia a la universalidad.

د.ع

Argelia es un espacio que reúne a todo el mundo a través de sus patrimonios que representan la historia. La universalidad, **esta** presente en Argelia a través de una mezcla cultural plasmada por San Agustin, Ibn Khaldun y Cervantes y **todas los manuscritos** de Saura. Dicha diversidad se enriquece por unos sitios de tanta belleza que la de la Casbah de Argel o Tassili Nager, un testimonio vivo que hace que Argelia pertenezca a la Universalidad.

ف.ه

Argelia es un espacio que reune el mundo entero a través de ruinas que casí pronuncia para hablar de la historia de las civilizaciones. **Pués** la universalidad está presente en este país mediante el apareamiento cultural plasmado por Santo Agustín, Ibn Khaldoun y Cervantes y todos los manuscritos de Saura. Así que la diversidad que enriquece los sitios como la belleza de la Kasbah de Argel o Tassili Nadjer no es más que un testigo vivo de la pertenencia de Argelia a la universalidad.

ن.م

Argelia es un espacio mundial, un mundo para descubrir a través de las ruinas y sitios que narran la historia de civilización. Argelia refleja la mundialización eso a través del, esta mezcla de las civilizaciones fue manifestada por San Augustin, ibn Khaldoun y Cervantes y todos los laberintos de Saoura. Esta diversión **enriqueza** el país como la belleza de la Casbah de Argel o Tassili Nagie, todos son testigos de que Argelia pertenece a la mundialización.

يعكس السلوك الترجمي الذي اتخذه الطلبة مدى إدراكهم لاستعمال لغة إعلامية وترويجية قادرة على إيصال معاني ودلالات الخطاب السياحي إلى القارئ المستهدف، حتى يتسنى له استيعاب معانيه المتكاملة ذات الصلة بالموروث الثقافي الحضاري للجزائر التي لا بد وأن تتناسب مع رغباته وتطلعاته، لتنعكس بدورها على سلوكه السياحي. ومن ثمّ، باتت العلاقة الوطيدة التي تجمع القارئ بالمضمون السياحي إحدى

عوامل الاستجابة لحاجاته وتشجيعه على السفر والترحال لاكتشاف الصورة الحقيقية للمقصد السياحي ذات الصلة بالمضمون الترويجي.

بناء على ما قدموه الطلبة تجاه ترجمة هذا المقطع، يتبيّن لنا وعيهم بمسؤولية نقل الرسالة السياحية واللمسات التي تخضع لها، بالرغم من الوقوع في بعض الهفوات والثغرات الترجمية التي من الممكن معالجتها إذا ما طُرح التخصّص في مجال الترجمة السياحية، ليس على المستوى اللّغوي فحسب، بل كل جوانب الترجمة السياحية كتخصّص مثله مثل التخصّصات الأخرى التي تقتضي مقاييس مكمّلة لها، تمكّن ممارسها من مراعاة كافة مستوياتها وأساليبها ومواضيعها التي يعمد المترجم إلى توظيف كل منها بما يتوافق مع النمط النصي التابع لها؛ من منشورات ودلائل سياحية ومواقع إلكترونية وغيرها من المراجع. وعليه، تعدّ معرفة أساسيات هذا الحقل الترجمي المتخصّص أمرا في غاية الأهمية لتكوين رؤية سياحية من منظور إعلامي وصفي وعاطفي إقناعي وترويجي لكافة أنواع الخطاب السياحي الذي تقتضي ترجمته استخدام أنجع التقنيات والأساليب التي تنقل معانيه ومضامينه، استنادا إلى برنامج محكم قائم على أسس علمية، يراعي كافة أسس تعليمية الترجمة السياحية. هذا التوجّه الترجمي الذي يمثّل إحدى الدعائم الأساسية للترويج السياحي للجزائر التي تجعل منها مقصدا سياحيا مواكبا لمصاف المقاصد العالمية في زمن التنافسية والاحترافية.

ث- التمثيل البياني للأداء الكلي للطلبة

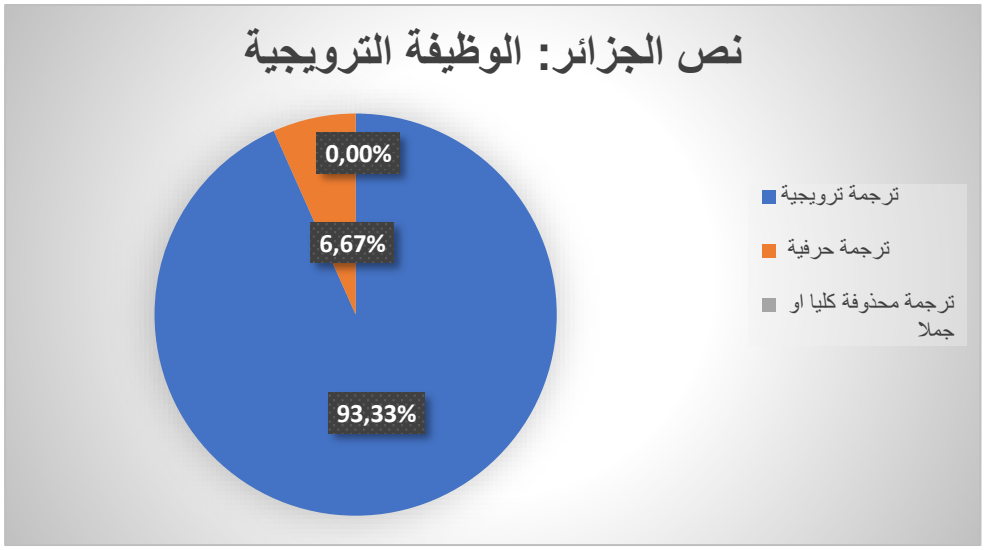

استنادا إلى المعطيات البيانية المذكورة أعلاه، أسفرت النتائج عن بلوغ متوسّط الترجمة الوظيفية في ترجمة المقاطع ذات الوظيفة الترويجية النسبة التي تكاد أن تكون كاملة، المتمثّلة في 93,33 %، وهو التقدّم الذي أحرزه الطلبة في النص الأخير من الورشة الثالثة، ليستمر سلوكهم الترجمي على نحو أفضل يعكس استبصارهم الكلي لبنية النص السياحي في إطار الموقف الترجمي التعلّمي الذي قدمناه لهم، وعلى وجه الخصوص ضرورة الأخذ في الحسبان أهمية الوظيفة الترويجية والوظائف الأخرى التي يتميّز بها النص السياحي عن غيره، لكونه مرآة المقاصد السياحية من خلال محتواه الذي يستهدف متلقيه ويخاطب أحاسيسه ويثير فضوله من أجل توجيهه نحو المزار السياحي المقصود. فبالرغم من الفجوات التي تضمّنتها مختلف الترجمات، إلا أن الأمر لم يمنع الطلبة من تسخير مجهوداتهم والعمل على نقل النص السياحي إلى

اللّغة الهدف، بتفادي آلية الحذف ومحاولة رفع التحدّيات اللغوية والنحوية والدلالية والثقافية التي تطرحها النصوص السياحية.

6.3 خلاصة الورشات

لقد قمنا بورشات تعليمية الترجمة السياحية بهدف تطوير مهارات الطلبة وتحسين قدراتهم الترجمية ضمن إطار منهجي تعليمي، يسمح لهم بمعرفة حيثيات النص السياحي من حيث خصائصه النصية والأسلوبية، ويكشف لهم في الوقت ذاته عن الآليات الترجمية التي تمكّنهم من الممارسة العملية لنقل مضامين الرسالة السياحية بفعالية. استهدفت الورشات طلبة الماستر 2 لمعهد الترجمة– جامعة الجزائر 2، في إطار تبيان أهمية هذه الترجمة المتخصّصة والدور الجوهري الذي تضطلع به في إبراز المقومات السياحية للجزائر من طبيعية وثقافية وتاريخية وأثرية وغيرها في سبيل تعريف الآخر–السائح الأجنبي– بها وإثارة فضوله لزيارتها واكتشافها. على إثر هذا، تميّزت جل الورشات التي أشرنا إلى تفاصيلها في الفصول السابقة بطابع تفاعلي بحت، تضمّنت نصوصا شكلت بدورها تحديا ترجميا لدى الطلبة، أدى بنا لامحالة إلى تقويم أدائهم التعلّمي والترجمي. ولبلوغ هذا الأمر، كان لزاما علينا الوقوف في البداية على المشكلات الترجمية والثغرات اللّغوية التي وقعوا فيها، وتمثلت أولها في صعوبة كسر الحاجز الثقافي الذي شكّل أول معضلة واجهها الطلبة في معظم النصوص، وعلى وجه الخصوص، نصي غرناطة وتيبازة، لاستشكالهم نقل جل

المصطلحات الثقافية إلى اللّغة الهدف، بالرغم من كونها جزءا أساسيا من المضمون السياحي، والتي تعمل عملها في إبراز مقومات ومغريات المقصد السياحي، حيث أنه انطلاقا منها، تتبلور الأهمية الثقافية للمكان المقصود التي ستتبني على أساسها رغبة القارئ لزيارته. ولرفع هذه الصعوبة واللبس الذي اعترى الطلبة بسبب عدم إلمامهم بالجوانب الثقافية نظرا لقلة تجربتهم عموما، أصبح لزاما إيلاء البحث الوثائقي أهمية قصوى لتدارك هذا النقص، والذي سيعينهم على تقديم المصطلحات المكافئة، الكفيلة بنقل الجانب الثقافي أو التاريخي للنصوص السياحية، وبالتالي، الإحاطة بالمحتوى الموضوعي وإثراء الرصيد المعرفي لديهم. فضلا عن هذا، بات إغفال الطلبة للمستويات الوظيفية للنصوص السياحية في بداية الورشات، إحدى العوائق الترجمية التي منعتهم من إيصال معاني ودلالات الخطاب السياحي، حيث أن هذا السلوك الترجمي كان سببا في صعوبة تجسيد المعنى اللّغوي الثقافي للنصوص الأصلية في اللّغة الهدف، وتمثّل ذلك في اعتماد معظم الطلبة على الترجمة الحرفية التي أفقدت أجمل معانيها اللّغوية العميقة وأهملت سياقاتها الموضوعية والثقافية أيضا، وهو الأمر الذي أدى إلى تعثّرهم في نقل الرسالة السياحية بفعالية. من هذا المنطلق، فإن أول ما يستدعي تكوين الطلبة في إطار الترجمة السياحية، هو تدريسهم أسلوبية هذه اللّغة المتخصصة حيث أن للنص السياحي كغيره من النصوص المتخصّصة خصائص بعينها تستوجب الحفاظ على ديناميكيتها وأداء مقصدها الوظيفي، أثناء نقلها سواء

أتعلّق الأمر بالمستوى الإعلامي الوصفي الذي لا بد وأن يكشف عن كل ما يحتوي عليه المكان المقصود بأسلوب تشويقي، أو المستوى الإقناعي الذي يُعنى بإبراز جلّ السمات الحجاجية وتوظيف التعابير المجازية من صور بلاغية ذات تأثير عاطفي من شأنها إثارة ومخاطبة مشاعر المتلقي، أو المستوى الترويجي الذي يتّسم بتوظيف اللّغة السياحية الدعائية الفعّالة للمكان المقصود. فلا بد على الطلبة من إدراك أهمية تحليل معاني النصوص السياحية وتفسيرها وفقا للغاية المسندة لها قبل الشروع في ترجمتها، وذلك في إطار نقل النوايا التواصلية من جهة وإضفاء اللمسة الإبداعية للمترجم من جهة أخرى. ومما لاحظناه أيضا هو غياب الكفاية الأسلوبية واللّغوية في الصيغة السياحية المترجمة، حيث أن معظم الطلبة، باستثناء القليل منهم، قدموا ترجمات تُخلّ بمعيار السلامة اللّغوية، بما فيها النحوية والتركيبية والإملائية وغيرها، جراء عدم مراعاتهم للنظام اللغّوي المستهدف بسبب عدم التحكّم اللغوي التام. ومن ثمّ، شكّل غياب الكفاءة اللّغوية لدى الطلبة عائقا لم يمنعهم من التعامل مع مكوّنات النصوص السياحية وتراكيبها فحسب، بل أدى إلى عدم تمكّنهم من تقديم نصوص سياحية ذات مقبولية لدى القارىء في اللّغة الهدف. وفي هذا السياق، ستكون لتمارين الترجمة السياحية أهمية لا مناص منها، لما تضمن لهم من تفاعل نصي واكتساب لغوي يزيد بالتأكيد من تحصيلهم الإبداعي الذي يؤهلهم لتوظيف لغة وظيفية وجمالية في الوقت ذاته.

كما تجدر الإشارة إلى أن معظم المشكلات الترجمية كانت نتيجة إغفال الطلبة وعدم إدراكهم لضرورة توظيف الأساليب والتقنيات والنظريات الترجمية التي تتناسب مع الطبيعة النصية السياحية. فطلبة الماستر غالبا ما يكتسبون طيلة مرحلة التكوين مختلف الإستراتيجيات الترجمية والأسس النظرية، كضرورة حتمية تستدعي الاستناد عليها كل ممارسة ترجمية.

شكلت كل هذه العوامل الآنف ذكرها، معضلات ترجمية وعوائق لغوية خلال الورشة الأولى، نتيجة عدم الاكتساب القبلي للطلبة لخصائص هذه الترجمة المتخصّصة، بكل ما يقتضيه نقل مضامينها من إبداع لغوي وثراء معرفي. فالنصوص السياحية تختلف عن النصوص الأخرى، لما لها من الأثر على متلقيها الذي حتما ما يبحث في خضمها عن اللّغة السليمة والتعابير الجذابة التي تخاطب عواطفه وتستهدف أحاسيسه، بغرض حمل مخيلته إلى المزار المقصود. ولا يمكن تحقيق ذلك بوجود نص سياحي تتخلّله العديد من الأخطاء النحوية والصرفية والتركيبية، أو لا يراعي أهمية السياق الثقافي للنص الأصلي، حيث أن القارئ بحاجة إلى صياغة تشويقية تشجّعه على التفاعل والاكتشاف.

بالرغم من محاولة الطلبة في الورشة الثالثة التصدّي للمشكلات الترجمية التي اعترضتهم طيلة الورشة التمهيدية الأولى الذي كان مفادها الكشف عن مكتسباتهم القبلية، وإصرارهم على تحسين مستواهم عقب تعزيز الخلفية المعرفية والترجمية لديهم

خلال الورشة الثانية، والتي تمحورت حول درس الترجمة السياحية، بدءا بماهية النص السياحي ووصولا إلى استراتيجيات وآليات ترجمته، إلا أنه يظهر واضحا أن ترجماتهم في الورشة الثالثة لم تبلغ بعد مستوى التخصّص الترجمي الذي يرقى إلى الممارسة الترجمية النوعية، نتيجة تخوّفهم من نقل النصوص السياحية، بعيدا عن الالتزام الحرفي بمضامينها، باستثناء البعض منهم. ولقد لاحظنا طيلة الورشات التكميلية للورشة الثالثة التي عمدنا إلى تنظيمها وفقا لاحتياجات الطلبة من خلال ما تضمّنته من نصوص سياحية، العديد من الفجوات المصطلحية على مستويات مختلفة، تجسّدت في نصي القصبة وتيبازة، أثناء إبرازهم لأهمية الفن المعماري أو وصف المدينة الرومانية التاريخية. وهو السلوك الترجمي الذي يؤثر سلبا على المضمون السياحي الذي غالبا ما يستدعي اللّغة التحفيزية والتشويقية لمتلقيها. فالترجمة السياحية مثلها مثل الترجمة السياسية والترجمة القانونية والترجمة الاقتصادية وغيرها التي تندرج ضمن الترجمة المتخصّصة، مجال يتداخل؛ يتأثر ويؤثر على العديد من المجالات الأخرى.

بغض النظر عن الصعوبة المصطلحية التي واجهها الطلبة أثناء نقلهم للنصوص السياحية في إطار الورشة الثالثة، شكّلت عوامل أخرى عند البعض منهم، بناء على ما أسفرت عنه النتائج الآنف ذكرها، بدورها مشكلات ترجمية؛ كالكفاية الأسلوبية والسلامة اللغوية والنحوية وغيرها التي تستدعي تكثيف الممارسة الترجمية في مجال

الترجمة السياحية ضمن إطار منهجي. وهو الوسيلة الأنجع لاكتساب المهارات الترجمية والأسس النظرية التي ترفع من قدرات الطالب في هذا التخصّص، والذي يعدّ حقلا خصبا حاليا في الجزائر، نظرا لغياب التكوين القائم على أسس رصينة في مجال الترجمة السياحية في جامعاتنا ومعاهدنا. وفي هذا الصدد، أدلى معظم الطلبة أن التعامل مع ترجمة النصوص السياحية هو بمثابة تجربة جديدة بالنسبة لهم، وأن صعوبتها لا تكمن في مضمونها بقدر ما تأتي من عدم التعوّد على التعامل معها وعدم الإلمام بخصائصها.

وفي هذا المقام، سيضطلع التكوين في مجال الترجمة السياحية بدور جوهري، يمكّن طلبة الماستر من تحسين قدراتهم وصقل كفاءتهم الترجمية في هذا النمط النصي الذي يُطال مواضيع مختلفة تاريخية، ثقافية، وحتى قانونية إذا كان محتواها يتطرق مثلا إلى أساسيات وقوانين الهياكل الفندقية أو الوكالات السياحية. لا يقتصر النص السياحي على مواضيع محدّدة، بل يستوجب على ناقله الكفاءة ومواكبة المستجدات في مختلف الميادين والمجالات. من هذا المنطلق، تبرز أهمية تدريس الترجمة السياحية في الجامعة الجزائرية كجزء أساسي من مقياس الترجمة المتخصّصة، من خلال برمجة النصوص السياحية بأصنافها وأنواعها المختلفة أو كتخصّص مستقل يساعد طالب الترجمة على التعمّق أكثر والإحاطة بمختلف جوانب هذا المجال بغرض نقلها إلى لغات عدّة على مستوى من النوعية.

وأخيرا يمكننا القول، أنه بالرغم من التركيز على الجانب التطبيقي والممارسة في طور الماستر، إلا أن ورشاتنا التعليمية كانت مرآة عاكسة لعدم التحكّم اللغوي التام وعدم معرفة الطلبة للإستراتيجيات والأساليب الترجمية التي يتعيّن عليهم توظيفها أثناء ترجمة النصوص السياحية. ومن هنا، نخلص إلى أهمية وضرورة المزاوجة بين الجانب النظري والممارسة الترجمية من خلال تكوين الطلبة في إطار مقاربة تعليمية تعلّمية تُعنى بالترجمة السياحية، تمكّنهم من التصدي للصعوبات الترجمية، واكتساب آليات أسلوبية اللّغة السياحية، وتطوير أساليب الصياغة الإبداعية، وتعزيز المهارات البحث الوثائقي والاصطلاحي والمواضيعي، وإدراك خصائص الخطاب السياحي، وتطبيق الأساليب الترجمية التي تتناسب مع الطبيعة النصية وغيرها من المهارات التي تُبنى على أساسها كفاءتهم الترجمية في هذا المجال المتخصّص.

7.3 منهاج الترجمة السياحية El Currículo

تندرج دراستنا ضمن مجال تعليمية الترجمة السياحية التي نسعى من خلالها إلى بناء المادة التعليمية التي يعتمد عليها أستاذ الترجمة في إطار إنجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال نقل المعارف النظرية والأساليب الترجمية التي تمكّن الطلبة المتعلّمين من مواجهة المشكلات الترجمية التي تعترضهم باستمرار أثناء ترجمة النصوص السياحية. ومن ثمّ، نصبو من خلال دراستنا إلى صياغة تخصّص الترجمة السياحية لتدريس ولتكوين طلبة الماستر، استنادا إلى المعارف التي تم التوصّل إليها في حقل التعليمية والأساليب التي تقوم على أساسها الترجمة السياحية، بغية استثمارها في معهد الترجمة– جامعة الجزائر 2 كتخصّص جديد.

وفي نفس السياق، لا بد أن نؤكد أنه سيكون للتكوين أهمية بالغة في بناء وصقل كفاءة المترجمين المتعلّمين، حيث أن تمارين الترجمة السياحية ستعمل بدون أدنى شك على إثراء وتطوير كفاءة الترجمة لديهم، فضلا عن الكفاءات الأخرى ذات الصلة بالممارسة الترجمية، كالكفاءة اللّغوية على المستويات اللّغوية والنحوية والدلالية والنصية وغيرها، فضلا عن الكفاءة الثقافية من خلال التعامل مع النصوص الثقافية، والكفاءة التقنية التي يقع على الطالب المتعلّم اكتسابها باستخدام أدوات البحث الوثائقي كالقواميس والمراجع والكتب وغيرها من الموارد ذات الغرض التكويني الترجمي.

ولبلوغ هذا المسعى، تظهر أهمية رسم هذا الإطار المنهجي أو البرنامج التعليمي الذي يُعنى بالتكوين في الترجمة السياحية لفائدة طلبة الماستر، باقتراح نموذج له على النحو التالي.

منهاج الترجمة السياحية

ماستر

تخصص: عربي–فرنسي– إسباني

السداسي الأول: فوج الترجمة التحريرية

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	15 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية									
ترجمة نصوص سياحية عامة أ–ب	22س30		1س30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية عامة ب–أ	22س30		1س30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية عامة أ–بَ	22س30		1س30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية عامة بَ–أ	22س30		1س30			3	4	X	X
اللغة السياحية أ	22س30		1س30			1	2	X	X
اللغة السياحية ب	22س30		1س30			1	2	X	X
اللغة السياحية بَ	22س30		1س30			1	2	X	X
خصائص النص السياحي	22س30	1س30				1	2		X

وحدات التعليم المنهجية									
الخطاب السياحي	22سا30		1سا30			1	2	X	X
وحدات التعليم الاستكشافية									
السياسة السياحية العالمية	22سا30	1سا30				1	2		X
وحدة التعليم الأفقية									
الترويج السياحي والتسويق	22سا30	1سا30				1	2		X
مجموع السداسي 1	247سا30	4سا30	12سا			19	30		

ملاحظة: أ يرمز إلى اللغة العربية، وب يرمز إلى اللّغة الفرنسية وبَ يرمز إلى اللّغة الإسبانية

السداسي الثاني: فوج الترجمة التحريرية

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	15 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية									
ترجمة نصوص سياحية ثقافية أ–ب	22س30		1س30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية ثقافية ب–أ	22س30		1س30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية ثقافية أ–بَ	22س30		1س30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية ثقافية بَ–أ	22س30		1س30			3	4	X	X
اللغة السياحية الثقافية أ	22س30		1س30			1	2	X	X
اللغة السياحية الثقافية ب	22س30		1س30			1	2	X	X
اللغة السياحية الثقافية بَ	22س30		1س30			1	2	X	X
تعليمية الترجمة السياحية	22س30	1س30				1	2		X

وحدات التعليم المنهجية									
منهجية البحث العلمي 1	22سا30	1سا30				1	2		X
وحدات التعليم الاستكشافية									
المنظمات السياحية الدولية	22سا30	1سا30				1	2		X
وحدة التعليم الأفقية									
المؤسسات الناشئة والقطاع السياحي	22سا30	1سا30				1	2		X
مجموع السداسي 2	247سا30	6سا	10سا30			19	30		

ملاحظة: أ يرمز إلى اللّغة العربية، وب يرمز إلى اللّغة الفرنسية وبَ يرمز إلى اللّغة الإسبانية

السداسي الثالث: فوج الترجمة التحريرية

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	15 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية									
ترجمة نصوص سياحية معمارية أ–ب	22سا30		1سا30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية معمارية ب–أ	22سا30		1سا30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية معمارية أ–بَ	22سا30		1سا30			3	4	X	X
ترجمة نصوص سياحية معمارية بَ–أ	22سا30		1سا30			3	4	X	X
اللغة السياحية المعمارية أ	22سا30		1سا30			1	2	X	X
اللغة السياحية المعمارية ب	22سا30		1سا30			1	2	X	X
اللغة السياحية المعمارية بَ	22سا30		1سا30			1	2	X	X

وحدات التعليم المنهجية									
البحث الوثائقي والنصوص السياحية	22سا30	1سا30				1	2		X
منهجية البحت العلمي 2	22سا30		1سا30			1	2	X	X
وحدات التعليم الاستكشافية									
الحضارة الإسبانية	22سا30	1سا30				1	2		X
وحدة التعليم الأفقية									
المؤسسات الصغيرة والقطاع السياحي	22سا30	1سا30				1	2	X	X
مجموع السداسي 3	247سا30	4سا30	12سا			19	30		

ملاحظة: أ يرمز إلى اللّغة العربية، وب يرمز إلى اللّغة الفرنسية وبَ يرمز إلى اللّغة الإسبانية

السداسي الأول

بطاقة فنية لمقياس ترجمة نصوص سياحية عامة

الأهداف العامة للمقياس:

-تعريف الطلبة بالحقل المفاهيمي والمواضيعي للنصوص السياحية

-تمكين الطلبة من اكتشاف الأنماط النصية السياحية

-تعزيز القدرة على تكييف بعض السياقات الدلالية التي تتضمّنها النصوص السياحية.

-تحديد الإستراتيجيات الأساسية لترجمات المصطلحات الثقافية

-الكشف عن الآليات الأساسية لترجمة النصوص السياحية

محاور المقياس:

1. مدخل إلى النصوص السياحية؛

1.1 ماهية النص السياحي

2.1 أنواع النصوص السياحية

3.1 المصطلحات الثقافية؛ أسماء الأعلام والأماكن، وغيرها من المصطلحات ذات الصلة

2. علاقة السياحة بالترجمة؛

1.2 دور الترجمة في الكشف عن مقومات ومكتسبات المقاصد السياحية

3. التقنيات والآليات الترجمية الأساسية لترجمة النص السياحي؛

1.3 الأسلوبية المقارنة

2.3 النظرية التأويلية

3.3 النظرية الغائية

المصادر والمراجع:

- الخولي، محمد علي. (2016). **الترجمة السياحية Tourist Translation**. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

- حمودة، عبد العزيز. (2018). **الترجمة والسياحة: دراسة في المفهوم والتطبيق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

- Cronin, M. (2000). *Across The Lines: Travel, Language, Translation*. Ireland: Cork University Press.

- Dann, Graham. (1996). *The Language of Tourism: a sociolinguistic pespective*. Oxon: CAB International.

- Gambier, Y & Doorslaer, L.V. (2010). *Handbook Of Translation Studies*. Volume 1, Amsterdam: John Benjamins.

- Gouadec, Daniel. (2007). *Profession Traducteur*. Paris : La maison du Dictionnaire.

- Policastro Ponce, Gisella. (2023). *Traducción, discurso turístico y cultura*. España: Edición Comares

بطاقة فنية لمقياس اللّغة السياحية

الأهداف العامة للمقياس:

- توضيح علاقة اللّغة بالمجال السياحي

- تحديد أبعاد لغة النصوص السياحية وتأثيرها على الجمهور المستهدف

- تحليل ودراسة الخصائص اللّغوية والأسلوبية للنصوص السياحية

محاور المقياس:

1. مدخل إلى اللّغة السياحية

2. خصائص اللّغة السياحية؛

1.2 الجانب المصطلحي (المعجمي):

أ-دراسة أنماط المصطلحات والمفردات المستخدمة في النصوص السياحية؛

ب-الكلمات التعبيرية الجذابة التي تثير الخيال وتوحي إلى الأماكن والأنشطة السياحية

ت-الكلمات ذات الدلالات الثقافية؛ التاريخية والأثرية والحضارية وغيرها

2.2 الجانب الأسلوبي (الدلالي):

أ-توظيف الصور البلاغية؛ الاستعارات والتشبيهات والكنايات

ب–توظيف المعاني الضمنية والأساليب المجازية الإيحائية

3.2 الجانب التداولي:

أ–تحليل أنواع التأثيرات التي تُحدثها النصوص السياحية على القراء

ب–فعالية المحتوى السياحي في توجيه السائح نحو السلوك المرغوب (زيارة الوجهة المقصودة)

4.2 الجانب الصوتي والإيقاعي:

أ–استخدام السجع والتكرار بهدف الإثارة والتشويق

ب–التناغم بين الكلمات والتوازن بين الجمل الطويلة والقصيرة

3. التكييف اللّغوي في النصوص السياحية

المصادر والمراجع:

– الطائي، حميد عبد النبي. (2022). **مدخل إلى السياحة والسفر والطيران.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

– عبوي، زيد منير. (2016). **مبادئ السياحة الحديثة.** عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

- Aquilina, M., Pugnière-Saavedra, F & Mahéo, c. (2018). *La communication touristique : vers de nouvelles interfaces*. Laval : Presses de l'Université Laval.

- Baider, F., Goutsos, D. & Burger, M. (2004). *La communication touristique. Approches discursives de l'identité et de l'altérité*. Paris L'Harmattan.

بطاقة فنية لمقياس خصائص النص السياحي

الأهداف العامة للمقياس:

-تعريف الطلبة بمفهوم النص السياحي ضمن السياقات التواصلية والثقافية

-تحديد المستويات الوظيفية في النصوص السياحية

-معرفة البنية اللّغوية والتركيبية والمصطلحاتية للنصوص السياحية

محاور المقياس:

1. النص السياحي من منظور تواصلي وثقافي

2. خصائص النصوص السياحية

2. 1 المستويات الوظيفية للنصوص السياحية؛

1.1.2 المستوى الإعلامي الوصفي

2.1.2 المستوى العاطفي الإقناعي

3.1.2 المستوى الترويجي

2.2 مفردات النصوص السياحية؛

1.2.2 المفردات الثقافية

2.2.2 المفردات السياحية المتخصّصة

3.2.2 مفردات المجالات الأخرى

3. نماذج للأنماط النصية السياحية

المصادر والمراجع:

- بظاظو، إبراهيم خليل. (2010). **الجغرافيا السياحية- تطبيقات على الوطن العربي**. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

- Brière- cuzin, F & Depaux, D. (2014). *Lexique du tourisme*. France : Edition Ellipses.

- Dann, G. (1996). *The language of tourism: a sociolinguistic perspective*. Oxon: CAB International.

- Quaranta, G. (2013). *Glossaire des termes touristiques*. Paris : Edition Bréal.

-Rouanet-Laplace, J. (2020). *Lexipro : les mots clés du tourisme et de l'hôtellerie français-anglais*. Paris : Editions Dalloz.

بطاقة فنية لمقياس الخطاب السياحي

الأهداف العامة للمقياس:

-تعريف الطلبة بمفهوم الخطاب السياحي كنوع من أنواع الخطاب المعاصر

-تحليل مكوّنات الخطاب السياحي وخصائصه اللّغوية والوظيفية.

- تمييز الخطاب السياحي عن الخطابات الأخرى وعلاقته بالبعد الثقافي والجغرافي.

-دراسة تحوّلات الخطاب السياحي في ظل الثورة الرقمية والمحتوى البصري.

محاور المقياس:

1. مفهوم الخطاب السياحي

2. خصائص الخطاب السياحي

1.2 الجانب اللّغوي: استخدام النعوت، الأساليب المجازية والتراكيب اللغّوية الجذابة

2.2 الجانب الأسلوبي: توظيف استراتيجيات التأثير العاطفي، أدوات المجال التسويقي مثل المزيج التسويقي mix marketing

3. مصادر الخطاب السياحي؛

1.3 صناعة السياحة والسفر: الفنادق والضيافة، وكالات السياحة والأسفار، الجولات السياحية، المرافق السياحية، الإطعام والقوائم Food &Beverage، إلخ

2.3 الإعلانات والإرشادات والمواد الترويجية

3.3 الأحداث الثقافية: المؤتمرات العلمية، المعارض وغيرها.

4. الخطاب السياحي والتنوّع الثقافي

5. الخطاب السياحي الرقمي والمحتوى البصري؛

1.5 المواقع السياحية الإلكترونية

2.5 منصات التواصل الاجتماعي

3.5 وسائل التأثير البصري؛ الصور والفيديوهات

المصادر والمراجع:

- Boualem Kadri et al. (2022). *Vocabulaire du discours touristique*. Québec : Presses de l'Université de Québec.

- Calvi, M.V. (2006). *Lengua y Comunicación En El Español del Turismo*. Madrid: Arco Libros.

- Calvi, M.V. ; Gotti, M y Mapelli, G. (2011). *La lengua del turismo: Géneros discursivos y terminología*. Bern: Peter Lang Group

- Mira Rueda, C. (2009). *El discurso turístico en inglés y español: su tratamiento lexicográfico* (Tesis Doctoral). Servicio de Publicaciones de la Universidad de Málaga, España.

- Policastro Ponce, G. (2024). *Traducción, discurso turístico y cultura*. España: Editorial Comares.

- Rodriguez Tapia, S. (2020). *Lenguas y turismo: estudios en torno al discurso, la didáctica y la divulgación*. Bern: Peter Lang Group

بطاقة فنية لمقياس السياسة السياحية العالمية

الأهداف العامة للمقياس:

-التعرّف على استراتيجيات المقاصد السياحية العالمية ودورها في خلق التدفقات السياحية.

- الاطلاع على مخططات الاستثمار السياحي الوطني والدولي.

-الكشف عن حجم النشاط السياحي، وتأثيره على اقتصاد الدول.

- تحليل التوجهات السياحية الحديثة وأهميتها في الاستقطاب السياحي.

محاور المقياس:

1. منظمة السياحة العالمية (UNWTO)

2. أهمية الاقتصاد السياحي العالمي

3. مخططات والسياسات السياحية على المستوى الوطني والدولي؛ SDAT, PQT....إلخ

4. استراتيجيات التسويق والاستثمار السياحي الدولي

5. المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على نمو قطاع السياحة

6. إدارة المخاطر السياحية في ظل الأزمات العالمية

7. علاقة السياحة بالعوامل التكنولوجية الحديثة: التحول الرقمي، الحجوزات الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي.... إلخ

المصادر والمراجع:

- لطيف، هدى سيد. (1994). **الأجهزة والمنظمات السياحية.** القاهرة: الشركة العربية للنشر والتوزيع.

- هارفي، ميدلتون بول. (2020). **السياحة والفنادق–التنمية وتطوير السياسة السياحية.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- Pulido Fernández, J.I y López Sánchez, Y. (2023). *Política económica del turismo*. Madrid: Editorial Pirámide.

- Mesplier, A. ; Bloc-Durrafour, P. (2015). *Le tourisme dans le monde*. Paris : Edition Bréal.

- Vellas, F. (2002). *Economie et politique du tourisme international*. Paris: Edition Economica.

- Acerenza Delgado, M.A. (2014). *Política turística y planificación del turismo*. México: Editorial Trillas.

بطاقة فنية لمقياس الترويج السياحي والتسويق

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تمكين الطلبة من فهم أساسيات الإعلام السياحي ودوره في الترويج للوجهات السياحية.

-التعرّف على المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالسياحة والتسويق.

-التعرّف على قنوات الإعلام المختلفة وتأثيرها على القطاع السياحي.

-تطوير مهارات تحليل النصوص السياحية والترويجية.

المحاور الأساسية للمقياس:

1. **مفهوم الإعلام السياحي**؛ تعريفه، أنواعه، أهميته في تنمية السياحة.

2. **وسائل الإعلام السياحي**؛ الصحافة، التلفزيون، الإذاعة، المواقع الإلكترونية، وغيرها

3. **التسويق السياحي**؛ المبادئ الأساسية، استراتيجيات التسويق، تحليل السوق السياحية

4. **العلاقة بين الإعلام والتسويق السياحي**؛ كيفيات دمج استراتيجيات الإعلام والتسويق لتعزيز الترويج السياحي

5. **المحتوى الإعلامي السياحي؛** المقالات الترويجية، الحملات الإعلانية، الفيديوهات السياحية، وغيرها التي تندرج ضمن المادة الإعلامية السياحية.

6. **الإعلام الرقمي والسياحة؛** فعالية المحتوى الرقمي والجذب السياحي، استخدام الذكاء الاصطناعي في التسويق السياحي.

7. **تحديات الإعلام السياحي؛** قضايا التنافسية، المشاريع السياحية الناجحة

المصادر والمراجع:

- البطوطي، سعيد. (2012). **التسويق السياحي.** القاهرة: مكتبة الأنجلومصري

- الحميري، موفق؛ عدنان، عبد الجبار؛ الطويل، رامي فلاح. (2016). **التسويق الإستراتيجي لخدمات الفنادق والسياحة.** عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

- صبري، عبد السميع. (2006). **التسويق السياحي والفندقي. أسس علمية وتجارب عربية.** القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

Audet, S. (2022). *Le marketing et la communication en tourisme, hôtellerie et restauration*. France : Editions JFD.

Frochot,I. ; Legohérel, P. (2018). *Marketing du tourisme.* 4ème Edition, France : Edition Dunod.

Kotler, Ph.; Bowen, J.T.; & Makens,J. (2016) *Marketing du Tourisme et de l'accueil*. France : Pearson.

Rey Moreno, M. (2020). *Marketing turístico: Fundamentos y Dirección*. Madrid: Editorial Pirámide.

السداسي الثاني

بطاقة فنية لمقياس ترجمة نصوص سياحية ثقافية

الأهداف العامة للمقياس:

-تدريب الطلبة على التعامل مع الفروقات الثقافية أثناء ترجمة النصوص السياحية.

-تعزيز الفهم العميق للمصطلحات السياحية الثقافية في اللغتين المصدر والهدف.

-تطوير المهارات الترجمية؛ اللغوية والتواصلية في السياقات السياحية الثقافية المختلفة.

-إعداد الطلبة لسوق العمل في مجال الترجمة السياحية، وعلى وجه الخصوص الترجمة السياحية الثقافية.

محاور المقياس:

1. **مدخل إلى الترجمة السياحية الثقافية**؛ تعريفها وأهميتها

2. **خصائص النصوص السياحية الثقافية**؛ الأسلوب، البنية والأهداف

3. **استراتيجيات وتقنيات الترجمة السياحية الثقافية**

4. **تحديات وصعوبات الترجمة السياحية الثقافية**؛ كيفيات التعامل مع المصطلحات غير قابلة الترجمة، الصياغات الثقافية...إلخ

5. نماذج تطبيقية؛ ترجمة منشورات سياحية ثقافية، دلائل سياحية، نصوص عن التراث والثقافة.

المصادر والمراجع:

حامد زهران، هناء. (2004). **الثقافة السياحية وبرامج تنميتها.** القاهرة: عالم الكتب

-Quinci, C. (2023). *Translation Competence: Theory, research and practice*. New York and London: Routledge.

- Dann, G. (1996). *The language of tourism: a sociolinguistic perspective*. Oxon : CAB International

- Gambier, Y & Doorslaer, L.V. (2010). Handbook of Translation studies. Volume 2. Amsterdam: John Benjamins Publishing Co.

-Tomothy, D.J. (2020*). Cultural Heritage and Tourism: An Introduction (Aspects of Tourism Texts, 7).* 2da Edición, England: Channel View Publications

بطاقة فنية لمقياس اللّغة السياحية الثقافية

الأهداف العامة للمقياس:

-تعريف الطلبة بالخصائص الأسلوبية للنصوص السياحية الثقافية

-تحليل البنية اللّغوية والتواصلية للنصوص السياحية الثقافية

-تطوير قدرة الطلبة على تحليل الخطابات السياحية ذات الأبعاد الثقافية

-الكشف عن مظاهر التأثير الثقافي في النصوص السياحية.

محاور المقياس:

1. **مدخل إلى اللّغة السياحية الثقافية**؛ المفاهيم والتعريفات

2. **خصائص اللّغة السياحية الثقافية**؛ الوضوح، الإقناع، الجاذبية والإيجاز

3. **تحليل النصوص السياحية والثقافية**؛ الدلائل السياحية، المقالات الثقافية، المنشورات الترويجية

4. **استراتيجيات التأثير الأسلوبي**؛ الاستخدام اللّغوي الإبداعي، الأسلوب السردي، الأسلوب العاطفي والترويجي

5. **التأثير الثقافي على أسلوبية اللّغة السياحية**

6. **الترجمة السياحية وتحدّياتها الثقافية**

المصادر والمراجع:

الشيخ، س. (2010). **الترجمة والثقافة**. بيروت: دار الفارابي

Thurlow, C. & Jaworski, A. (2010). *Tourism discourse: language and global mobility*. New York: Palgrave Macmillan

Pym, A. (2010). *Exploring translation Theories*. London : Routledge

Guidère, M. (2009). *Introduction à la traductologie : penser à la traduction : Hier, aujourd'hui, demain*. Paris : De Boeck Supérieur

Boulougne, M. (2012). Langue et culture dans la traduction touristique. **Revue Synergies** 15, p.83-p.94

بطاقة فنية لمقياس تعليمية الترجمة السياحية

الأهداف العامة للمقياس:

-التأكيد على دور الترجمة السياحية في الترويج للوجهات السياحية.

-تزويد الطلبة بكيفيات التعامل مع الأنماط النصية السياحية المختلفة.

-تطوير مهارات تحليل وترجمة النصوص السياحية وفقا لمعايير النوعية كنموذج جولين هاوس ومقاربة نوبس.

-تدريب الطلبة على استخدام الموارد التعلّمية كالقواميس المتخصصة والمسارد المصطلحاتية.

-تعزيز الوعي بصعوبات وتحديات الترجمة السياحية المختلفة، ومحاولة إيجاد حلول لها.

محاور المقياس:

1. **الترجمة وفعالية الرسالة السياحية**

2. **خصائص ترجمة النصوص السياحية**؛ من حيث؛ البنية، الأسلوب، المصطلحات، اللّغة المستخدمة في كل منها.

3. نظريات الترجمة السياحية؛ النظرية التأويلية، النظرية الغائية، نظرية التكافؤ وغيرها التي تتناسب مع طبيعة وموضوع النص السياحي.

4. أهمية الموارد التعلّمية في الترجمة السياحية؛ القواميس، النصوص الموازية، المدونات اللّغوية

5. مشكلات الترجمة السياحية في ظل التطور المعلوماتي والغزو التكنولوجي

المصادر والمراجع:

-عناني، محمد. (2003). **نظرية الترجمة الحديثة- مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة.** الطبعة الأولى، مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان

- Christine Durieux. (2010). *Fondement didactique de la traduction technique*. Paris : Maison du Dictionnaire.

- Ennis, M, Petrie, G. (2019). *Teaching English for tourism: Bridging Research and Praxis*. London: Routledge.

- Kelly,D. (2005). *A handbook for translator Trainers: a guide to reflective Practice*. Manchester: St. Jerome Publishing

- Kiraly, D.C. (1995). *Pathways to translation: pedagogy and process*. Kent: Kent State University Press.

- Zanettin, F & Rundle, C. (2022). *The Routledge Handbook of translation and culture*. London: Routledge.

بطاقة فنية لمقياس منهجية البحث العلمي 1

الأهداف العامة للمقياس:

- تعريف الطالب بمفهوم البحث العلمي وأهميته في الترجمة

- التمييز بين مختلف مناهج البحث؛ الوصفي، التحليلي، التجريبي، الاستقرائي، إلخ

- تدريب الطلبة على اختيار المنهج بما يتوافق مع طبيعة البحث

- تطوير قدرات الطلبة وإكسابهم خطوات إعداد البحوث العلمية وفقا للمعايير الأكاديمية

- تعزيز ثقافة البحث والنزاهة العلمية لدى الطالب

محاور المقياس:

1.مدخل إلى البحث العلمي

1.1 مفهوم البحث العلمي، خصائصه ومراحله

2. مناهج البحث العلمي

1.2 المنهج الوصفي؛ خصائصه، مجالات استخدامه، أدواته

2.2 المنهج التحليلي؛ خصائصه، مجالات استخدامه، أدواته

3.2 المنهج التجريبي؛ خصائصه، مجالات استخدامه، أدواته

4.2 المنهج الاستقرائي والاستنباطي؛ خصائصه، مجالات استخدامه، أدواته

5.2 المنهج المقارن؛ خصائصه، مجالات استخدامه، أدواته

3. أدوات البحث العلمي؛ الاستبيان، المقابلة، الدراسة الوثائقية، إلخ

المصادر والمراجع:

-العسكري، عبود عبد الله. (2004). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية- سلسلة منهجية البحث العلمي 1**. دمشق: دار النمير

-جمعة، زكي حسين. (2019). **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**. لبنان: درا الفارابي.

-ريحي، مصطفى عليان؛ وغنيم، عثمان محمد. (2000). **مناهج وأساسيات البحث العلمي- النظرية والتطبيق**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

-زايد، فهد خليل. (2007). **أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية**. الأردن: درا النفائس للنشر والتوزيع.

-Arias Galicia, F. (2012). *El proyecto de investigación-Introducción a la metodología científica.* (6ª ed.). Caracas: Episteme.

-Hernández Sampieri,R & Mendoza Torres, C.P. (2018). *Metodología de la investigación: las rutas cuantitativa, cualitativa y mixta*. (1ª ed.). Caracas: BL Consultores.

-Ruiz Olabuénaga, J.I. (2012). Metodología de la investigación cualitativa. 5ª Edición, Bilbao: Universidad de Deusto.

-Sampieri, R.H, Collado, D.F & Lucio, M.P.B. (2014). *Metodología de la investigación*. (6ª ed.) México: McGraw-Hill.

بطاقة فنية لمقياس المنظمات السياحية العالمية

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تعريف الطالب بالمنظمات السياحية العالمية ودورها في تنمية وتطوير قطاع السياحة

-تحليل سياسات واستراتيجيات المنظمات السياحية وتأثيرها على السياحة العالمية

-التعرّف على الأدوار التنظيمية والتوجيهية لهذه المنظمات في تعزيز التنمية السياحية المستدامة

-دراسة وتحليل الاتفاقيات والمعايير الدولية التي تضعها المنظمات السياحية لضمان الجودة والاستدامة

-توضيح العلاقة بين الدول والمنظمات السياحية، وتبيان تأثيرها على القطاع السياحي.

المحاور الأساسية للمقياس:

1. **مدخل إلى المنظمات السياحية العالمية**؛ تعريفها، أهميتها، تصنيفها، أدوارها
2. **المنظمة العالمية للسياحة (UNWTO)**؛ مهامها، برامجها، دورها في تطوير السياسات السياحية
3. **منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)** ودورها في تنظيم النقل الجوي السياحي

4. اليونسكو ودورها في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي وتعزيزه سياحيا

5. المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى؛ الإتحاد الأوروبي للسياحة، مجلس السياحة والسفر العالمي (WTTC)، منظمة السياحة العربية، منظمة السياحة الإفريقية

6. استراتيجيات المنظمات السياحية في إطار التنمية السياحية العالمية

المصادر والمراجع:

– كافي، مصطفى يوسف. (2018). **وكالات ومنظمات السياحة والسفر**. دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

- Cooper, c. (2016). *Essentials of Tourism*. (2nd ed.). Harlow: Pearson Education.

- Weiss, P. (2005). *Les Organisations Internationales*. Paris : Armand Colin.

- World Tourism Organization (UNWTO). (2022). *Tourism Highlights*. 2022 Edition. Madrid: UNWTO.

بطاقة فنية لمقياس المؤسسات الناشئة والقطاع السياحي

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تعريف الطلبة بمفاهيم المؤسسات الناشئة Startups وعلاقتها بالحقل الأكاديمي

-إبراز أهمية الترجمة في دعم المؤسسات الناشئة وتوسيع أسواقها، وخاصة في مجال الترجمة السياحية

-تزويد الطلبة بالمعرفة الموضوعية في مجال الابتكار العلمي ومهارات ريادة الأعمال.

-تعزيز قدرة الطالب على اقتراح المشاريع البحثية ذات الصلة بالترجمة السياحية.

المحاور الأساسية للمقياس:

1. مدخل إلى المؤسسات الناشئة؛

1.1 تعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها

2.1 المصطلحات والمفاهيم الأساسية؛ براءات الاختراع، الملكية الفكرية، العلامات التجارية، وغيرها.

2.1 أدوات البحث والتطوير في المؤسسات الناشئة

2. المشاريع الأكاديمية التقليدية والمشاريع الريادية

3. الترجمة السياحية والمؤسسات الناشئة

1.3 الترجمة السياحية وريادة الأعمال

2.3 الابتكار العلمي في مجال الترجمة السياحية؛

1.2.3. دور الابتكارات الترجمية في بعث القطاع السياحي

1.2.3 أمثلة عن ابتكارات الدول الأجنبية؛ أجهزة الترجمة الفورية متعدّدة اللغات، التطبيقات الرقمية للفنادق والمطاعم، روبوتات المحادثة الذكية والشاشات التفاعلية، إلخ

المصادر والمراجع:

خيري، أسامة محمد. (2012). **إدارة الإبداع والابتكارات**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

مقراني، عبد الهادي. (2018). دور الابتكار في تفعيل القطاع السياحي وتطوير المنتجات السياحية "نموذج كلارك و أبرناتي". **مجلة الإبتكار والتسويق**، 5(1)، ص57. ص80.

- Dollinger, M.J. (2008). entrepreneurship: Strategies and Resources. Illinois: Marsh Publications LLC

- Julien, P.A ; Marchesnay, M. (2011). *L'entrepreneuriat*. Paris: Economica.

- Sheldon, P.J & Daniele, R. (2017). *Social entrepreneurship and Tourism- philosophy and practice*. Switzerland: Springer.

- Sigala,M & Gretzel, U. (2017). *Advances in social media for travel, tourism and hospitality: new perspectives, practice and cases*. New York: Routledge.

- UNWTO. (2022). *UNWTO Tourism Startup Competition Report*. Madrid: World Tourism Organization.

السداسي الثالث

بطاقة فنية لمقياس ترجمة نصوص سياحية معمارية

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تمكين الطلبة من فهم وتحليل النصوص السياحية المعمارية

-تنمية مهارات الطلبة في الترجمة المتخصصة ذات الصلة المجال السياحي المعماري

-اكتساب الخلفية المعرفية المتعلّقة بالسياحة والنصوص المعمارية على كافة المستويات

-تعزيز مهارات البحث والتوثيق لاختيار المصطلحات المناسبة؛ استخدام القواميس والمراجع المتخصّصة

المحاور الأساسية للمقياس:

1. **مدخل إلى ترجمة النصوص السياحية المعمارية**؛ خصائصها، تحديتها وأهميتها

2. **أنواع النصوص السياحية المعمارية**؛ المقالات، الدلائل السياحية، الأوصاف المعمارية للمباني والمواقع التراثية، الكتيبات المتحفية

3. **تحليل نصوص سياحية معمارية**؛ دراسة المصطلحات والأساليب اللغوية والتراكيب النحوية

4. تقنيات واستراتيجيات الترجمة السياحية المعمارية؛ الترجمة المباشرة، الترجمة الوظيفية التواصلية.

5. نماذج تطبيقية؛ ترجمة نصوص سياحية معمارية، مقارنتها وتحليلها

المصادر والمراجع:

- إسماعيل، عمرو. (2020). **في الفن المعماري الإسلامي – نماذج من تشكيل العمارة الدينية.** الجيزة: وكالة الصحافة العربية.

- Akcan, E. (2012). *Architecture in Translation: Germany, Turkey and the modern House*. Durham : Duck university Press

- Gómez, A. (2018). Traducir la arquitectura: el arquitecto y el oficio de la traducción. **Journal of Interdisciplinary studies in Architecture and Urbanism**, (10), p.224-p.237

- Nègre, V. *et al*. (2015). *Traduire l'architecture. Texte et image, un passage vers la création*. Paris: Editions Picard

بطاقة فنية لمقياس اللّغة السياحية المعمارية

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تعريف الطلبة بلغة النصوص السياحية المعمارية وخصائصها اللّغوية والمصطلحاتية

-تحليل البنية اللّغوية والأسلوبية للنصوص السياحية المعمارية

-تطوير مهارات تحليل الخطاب السياحي المعماري في السياقات اللّغوية المختلفة.

-تمكين الطلبة من التعامل مع مختلف النصوص السياحية المعمارية على مستوى من التخصّص والكفاءة.

المحاور الأساسية للمقياس:

1. مدخل إلى اللّغة السياحية المعمارية؛ تعريفها، أهميتها ودورها في التواصل السياحي

2. خصائص النصوص السياحية المعمارية؛ الأساليب الإقناعية والترويجية في الخطاب السياحي، وصف المواقع الأثرية والمعمارية؛ التراكيب اللغوية والدلالات السياقية، التوازن بين الوصف الموضوعي واللغة الإبداعية.

3. تحليل الخطاب السياحي المعماري؛ دراسة نصوص من كتيبات سياحية، مواقع إلكترونية ووثائق معمارية

4. المصطلحات السياحية المعمارية؛ إعداد مسارد مصطلحاتية، مشاريع بحثية...إلخ

5. نماذج تطبيقية ؛ تحليل نصوص سياحية معمارية

المصادر والمراجع:

-رزق، عاصم محمد. (2000). **معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية.** القاهرة: مكتبة مدبولي.

- De La Plaza Escudero, L. *et al*. (2012). *Diccionario visual de términos arquitectónicos*. Madrid: Edición Cátedra

- Ignacio, P. (2006). *Vocabulario de arquitectura y construcción*. Barcelona: Bisagra

- Luning Prak, N. (2008). *El lenguaje de la arquitectura: una aportación a la teoría arquitectónica*. Barcelona: Editorial Reverté.

- Simitich, A., Warke, V. (2014). *The language of Architecture: 26 Principles Every Architect Should Know*. Berverly, MA: Rockport Publichers

- Summerson, J. (1963). *The Classical Language of Architecture. Cambridge*. MA: MIT Press.

بطاقة فنية لمقياس البحث الوثائقي والنصوص السياحية

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تعريف الطلبة بأسس البحث الوثائقي وأهميته في ترجمة النصوص السياحية.

-تعزيز الفضول المعرفي عند الطلبة من خلال البحث عن المعلومات من المصادر المختلفة.

-تدريب الطلبة على مهارات التوثيق والتحليل بالطرق التعليمية المتعارف عليها.

-تطوير مهارات استخدام المراجع الورقية والإلكترونية الخاصة ذات الصلة بقطاع السياحة.

المحاور الأساسية للمقياس:

1. **مدخل إلى البحث الوثائقي**؛ مفهومه، أهميته في المجال السياحي، أنواع المصادر الوثائقية السياحية؛ الأولية والثانوية؛ دلائل، كتيبات، مقالات، مواقع إلكترونية

2. **مصادر المعلومات السياحية**؛ الكتب والمجلات السياحية المتخصّصة، قواعد البيانات والمواقع الرسمية للهيئات السياحية، إلخ

3. **تحليل النصوص السياحية**؛ منهجية قراءة وتحليل المصادر السياحية؛ الدلائل السياحية، المنشورات، المواقع الإلكترونية، التقارير، إلخ

4. آليات وطرق التوثيق الأكاديمي؛ معايير الاقتباس والتوثيق، الأمانة العلمية

المصادر والمراجع:

بدر محمد. (1977). **أصول البحث العلمي ومناهجه.** الكويت: وكالة المطبوعات.

- Campos, R.I. (2005). *Técnicas de investigación documental*. México: Editorial Trillas.

- Daniel, G. (2005). *La traduction, la comprendre, l'apprendre*. Paris : Presses Universitaires de France.

- Sales Salvador, D. (2023). *Documentación aplicada a la traducción y a la interpretación: estrategias, fuentes y recursos documentales*. Gijón : Ediciones Trea

- Bastin, G.L & Cornier, M.C. (2012). *Profession Traducteur*. Canada : Presses de l'Université de Montréal.

بطاقة فنية لمقياس منهجية البحث العلمي 2

الأهداف التعليمية للمقياس:

– تمكين الطلبة من إدراك خصوصيات البحث العلمي في مجال الترجمة

– اكتساب منهجية إعداد مذكرة التخرّج؛ سواء كان بحث نظري تطبيقي أو مشروع ترجمي تحليلي

– تطوير مهارات البحث العلمي كطرق صياغة الإشكالية والفرضيات، التوثيق، إلخ

– تعريف الطلبة بمصادر البحث العلمي وكيفيات استخدامها في الدراسات الترجمية

المحاور الأساسية للمقياس:

1. البحث العلمي في الترجمة؛

1.1 خصوصيات البحث العلمي في دراسات الترجمة

2.1 أخلاقيات البحث العلمي؛ النزاهة، الأمانة العلمية

2. البنية المنهجية لمذكرة التخرّج؛

1.2 الهيكل العام

2.2 كيفيات اختيار الموضوع، صياغة الإشكالية، وضع الفرضيات والتساؤلات، إلخ

3.2 الفرق بين؛ المذكرة الكلاسيكية النظرية ومشروع الترجمة والمشاريع الابتكارية

3. مصادر البحث وتقنيات التوثيق؛

1.3 أنواع المراجع العلمية وطرق استخدامها

2.3 أساليب التوثيق الأكاديمي

4. إعداد مشروع تمهيدي لمذكرة التخرّج في الترجمة

المصادر والمراجع:

- العريس، محمد. (2012). **مذكرات في منهج البحث التربوي وأسس التوثيق.** لبنان: دار النهضة العربية.

- بدر، أحمد أنور. (2011). **أصول البحث العلمي ومناهجه.** الكويت: وكالة المطبوعات.

- قندلجي، عامر. (2019). **منهجية البحث العلمي.** عمان: دار اليازوري.

-بدوي، عبد الرحمن. (2020). **مناهج البحث العلمي.** دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

-غازي، عناية. (2014). **البحث العلمي-منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.** عمان: دار المناهج.

بطاقة فنية لمقياس الحضارة الإسبانية المعمارية

الأهداف التعليمية للمقياس:

-تعريف الطلبة بفن العمارة الإسباني من العصور القديمة إلى العصر الحديث

-فهم التأثيرات الحضارية الرومانية والإسلامية والقوطية والنهضوية على الطراز المعماري الإسباني

-دراسة السّمات المعمارية والدلالات الثقافية والتاريخية في البنايات الإسبانية

-تطوير القدرة على تحليل ودراسة النصوص ذات الصلة بالمعالم الأثرية المعمارية كالأندلسية؛ دراسة أمثلة من دلائل سياحية، مقالات ونصوص أكاديمية

المحاور الأساسية للمقياس:

1. فن العمارة في إسبانيا؛

1.1 خلال العصور الوسطى

2.1 العمارة الإسلامية في الأندلس

3.1 العمارة القوطية

4.1 عمارة عصر النهضة والباروك

5.1 العمارة الحديثة

2. تأثير الحضارة الإسلامية الأندلسية على العمارة الإسبانية

1.2. السّمات العامة للفن المعماري الأندلسي؛

أ-الأنماط الزخرفية والنقوش الهندسية

ب-استخدام الأقواس، الفسيفساء والقباب

ت-الحدائق والفسيقات في العمارة الأندلسية

2.2 أهم المعالم المعمارية الأندلسية؛ مصادر بصرية ونصية

-قصر الحمراء في غرناطة

-جامع قرطبة

-قصر الجعفرية في سرقسطة

المصادر والمراجع:

- العامري، محمد بشير. (2012). **مظاهر الإبداع الحضاري في التاريخ الأندلسي.** عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

- سرهيد دراجي، عدنان خلف. (2018). **التأثير الحضاري المتبادل بين الأندلس الإسلامية وأسبانيا النصرانية. خلال عصر سلطنة غرناطة.** القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

- De Tapia, E. (2017). *Historia de la civilización española, Desde la invasión de los árabes hasta la época presente*. Tomo4, Alemania: Forgotten Books.

- Luque Gallegos, V. (2017). *El legado de Al Ándalus: La herencia andalusí y morisca en el Magreb*. Córdoba: Almuzara.

- Roser-Owen, M. (2010). *Arte islámico de España*. Madrid: Turner Publicaciones S.L.

- Viguera Molins, M.J. (2001). *El esplendor de los Omeyas cordobeses*. Madrid: Ediciones Akal.

بطاقة فنية لمقياس المؤسسات المصغّرة والقطاع السياحي

الأهداف التعليمية للمقياس:

– تعريف الطالب بمفهوم المؤسسات المصغّرة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني وبعث القطاع السياحي

– تمكين الطلبة من فهم الإطار القانوني لمجال السياحة والأسفار

– معرفة الحقل المفاهيمي المرتبط بريادة الأعمال على مستوى المؤسسات المصغّرة

– تنمية الحس المهني في إطار إعداد المشاريع ذات الصلة بالترجمة السياحية

المحاور الأساسية للمقياس:

1. الإطار المفاهيمي للمؤسسات المصغّرة؛

1.1 تعريف المؤسسات المصغّرة وخصائصها

2.1 أنواعها؛ تجارية، رقمية، خدماتية، إلخ

2. المؤسسات المصغّرة والقطاع السياحي

2. 1 الإطار القانوني للمؤسسات السياحية في الجزائر؛

1.1.2 وكالات السياحية والأسفار

2.1.2 الإرشاد السياحي

3.1.2 الهياكل الفندقية

4.1.2 مؤسسات الأنشطة الترفيهية والثقافية

5.1.2 شركات تنظيم الفعاليات السياحية

6.1.2 المؤسسات السياحية الإلكترونية

2.2 العرض السياحي للجزائر

3.2 الهيئات المرافقة والداعمة للمؤسسات المصغّرة في قطاع السياحة في الجزائر

3. ورشات عمل تفاعلية في إطار الكشف عن استراتيجيات تطوير المشاريع السياحية الناشئة والمبتكرة

المصادر والمراجع:

– النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالسياحة– موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية؛

www.mta.gov.dz

– موقع الديوان الوطني للسياحة؛ https://visitalgeria.dz/?p=13907

- Bertrand, Y. *et al*. (2005). *Algérie : Vue du ciel*. Paris : Editions de la Martinière.

- Brahimi, H. (2022). *L'Algérie en tant que destination touristique*. Allemagne : Éditions universitaires européennes.

- Gana, L. (2023). *Bienvenue en Algérie" Guide de touriste 2023 : Le tourisme avec une nouvelle vision politique et stratégique de l'Etat*. Allemagne : Éditions universitaires européennes.

- Sanmartin Saez, J .(2012). *Discurso turístico e internet*. Madrid: Iberoamericana Editorial Vervuert.

- Zhang, X. (2019). *Translation and Tourism: strategies for effective Cross- Cultural communication*. Gateway East Singapore : Springer.

تأسيسا لما تمت دراسته آنفا، تسمح لنا دراستنا التجريبية بالوقوف على اقتراح بعض الاستنتاجات التي لا شك في أنها حجر أساس للأستاذ المتخصّص في الترجمة السياحية، حيث أنها تُعينه في تحديد الأهداف التعليمية في إطار التكوين الفعّال القائم على منهجية علمية أكاديمية مدروسة، تهدف إلى تحسين كفاءات الطلبة وتمكينهم من الممارسة العملية الترجمية. على هذا الأساس، يمكننا ذكر أهمّها على النحو التالي:

- رسم الإطار التعليمي المنهجي الذي يُعنى بحيثيات الترجمة السياحية من خصائص نصية وأسلوبية وآليات ترجمية تسمح للطلبة بالممارسة الفعلية لنقل الرسالة السياحية وولوج سوق العمل السياحية.
- تحديد الأهداف التعليمية في إطار التكوين الفعّال القائم على منهجية تعليمية، مفادها تحسين الكفاءة الترجمية والممارسة العملية للترجمة السياحية.
- كسر العوائق الترجمية ومراعاة الاختلافات الثقافية أثناء نقل المضامين النصية السياحية بما يتناسب مع الثقافة المستهدفة.
- تنمية المهارات اللغّوية والإبداعية لدى الطلبة في إطار بلوغ السلامة اللغوية والكفاية الأسلوبية.

- اكساب الطلبة آليات وتقنيات البحث الوثائقي والاصطلاحي كجزء أساسي من المسار التكويني، في إطار إنتاج نصوص سياحية أكثر ملاءمة وتكافؤا مع الثقافة المستهدفة.
- إكساب المترجمين مهارات التفاعل النصي، لتهيئتهم على التعامل مع مكوّنات النصوص السياحية؛ بما فيها تراكيبها اللغوية ومستوياتها الوظيفية.
- الاستناد إلى النظريات والمقاربات التعليمية في سبيل توجيه الطلبة المترجمين، وتحويل المحتوى المعرفي إلى نتائج ومخرجات سلوكية.
- تسخير الوسائل التعليمية واستخدام مصادر التحسين المستمر والتقييم الذاتي.
- حل المشكلات الترجمية استنادا إلى التقنيات والنظريات الترجمية التي تتناسب مع الطبيعة النصية، المشار إليها في الجانب النظري من الدراسة؛ كالتكافؤ، والنظرية التأويلية والمقاربة الوظيفية وغيرها.
- تعزيز تمارين الترجمة التي مفادها تحسين المستوى اللّغوي وإثراء الجانب المعرفي عند المترجم من خلال فهمه للثقافات التي يترجم منها وإليها.
- تطوير الكفاءة الترجمية بمكوّناتها، قصد تمكين الطلبة من إضفاء لمستهم الإبداعية أثناء نقل المضامين السياحية التي تجعلها أكثر جاذبية ووضوحا.

8.3 خلاصة

يتلخص مسعى دراستنا حول أهمية تعليمية الترجمة السياحية وضرورة إدراجها ضمن برامج تدريس الترجمة في الجامعة الجزائرية، وعلى وجه الخصوص بمعاهد الترجمة. لهذا الغرض كان الفصل الثالث بمثابة دراسة تطبيقية جاءت على شكل دراسة تجريبية تضم الأطراف الأساسية المكوّنة للعملية التعليمية، عزمنا على جعل محورها الأساسي طالب الترجمة في طور الماستر 2 الذي شارك في ورشات تعليمية تعلّمية، من خلال مجموعة النصوص السياحية التي عُرضت عليه، ليكون الهدف من ورائها تقييم وتقويم أدائه وقدرته على التعامل مع هذا النمط النصي في ظل المقاربات التعليمية والمناهج التدريسية التي عمدنا إلى تحليلها وتوظيفها طيلة بحثنا. فعقب استعراضنا للحقائق المتعلّقة بالترجمة السياحية عند طلبة الماستر لمعهد الترجمة –جامعة الجزائر2، والثغرات التي لمسناها نتيجة نقلهم للنص السياحي إلى اللّغة الإسبانية، أصبح لزاما علينا التأكيد على ضرورة الاستناد إلى أساليب تحسين المستوى الترجمي في النصوص السياحية، ووجوب توظيف الكفايات التدريسية الفعّالة في إطار توجيه الطلبة نحو هذا التخصّص الترجمي الجديد. لتتمثّل النقطة الأولى التي ينبغي أن ننطلق منها في تشجيع التكوين في الترجمة السياحية، وذلك بإشراك الطالب في العملية الترجمية واحتكاكه بالممارسة الفعلية الفعّالة، في إطار علمي يسهم في إثراء تخصّصه وصقل معارفه وبناء كفاءته الترجمية، باعتباره المخرج الأساسي للعملية التعليمية بأكملها.

خاتمة

جاءت فكرة القيام بهذه الأطروحة استجابة لحاجة ملّحة أملتها الممارسة السياحية المعاصرة إذ برزت فجوة واضحة نتيجة غياب الوعي بأهمية الترجمة السياحية، خاصة في البلدان التي تسعى إلى تنشيط قطاعها السياحي دون أن تُوفّر له الوسائل المادية واللّغوية والتواصلية الكفيلة بالترويج الفعّال لها. ولعلّ التجربة السياحية في الجزائر أحسن مثال على إغفال دور الترجمة السياحية كأداة فعالة لتطوير القطاع السياحي، فبالرغم من تنوّعها الجغرافي والثقافي والحضاري والتاريخي الذي يؤهلها لأن تكون من أبرز الوجهات السياحية عالميا، إلا أن الواقع يكشف لنا عن قصور واضح في إدماج الترجمة السياحية ضمن السياسات التعليمية والمناهج الجامعية لما تكتسيه من أهمية بالغة في دعم القطاع السياحي وتعزيز الانفتاح الثقافي. من هنا، بدت لنا ضرورة التفكير في تصوّر تخصص الترجمة السياحية بغرض إدماجه في الهياكل الأكاديمية والبرامج التكوينية ضمن رؤية تعليمية شاملة تواكب متطلبات العصر وتحوّلاته المتسارعة، وتسهم في إعداد موارد بشرية مؤهلة قادرة على نقل الصورة الثقافية والسياحية للجزائر، بالشكل الذي يليق بثرائها ويعزّز من مكانتها في السوق السياحية العالمية.

وفي إطار السعي إلى بناء رؤية تعليمية متكاملة تُعنى بتكوين المترجم السياحي المتخصّص داخل المنظومة الأكاديمية، تشكّلت ملامح هذا البحث العلمي من سؤال محوري يتعلّق بكيفية تدريس الترجمة السياحية، وذلك من خلال الدمج بين

التخصصات الثلاث المتمثلة في التعليمية والنظريات الترجمية والترجمة السياحية. فلقد جاء تنظيم ورشات تعليمية الترجمة السياحية ضمن تصور بحثي انبنى على مشكلة ترجمية ملموسة تُعنى بالنصوص السياحية وخصائصها الوظيفية، وما تطرحه من صعوبات ترجمية لغوية وثقافية، ارتأينا ضرورة تشخيصها انطلاقا من واقع الممارسة الترجمية، وذلك بإسقاطها على المحيط البيداغوجي من خلال الورشات الموجّهة لطلبة الماستر بمعهد الترجمة– جامعة الجزائر 2، الذين لم يسبق لهم التكوين في هذا التخصّص، قصد معرفة وتقويم مستوى أدائهم وقدرتهم على التعامل مع النصوص السياحية وفقا للمقاربات التعليمية والنظريات الترجمية المحدّدة.

فلقد قمنا بورشات الترجمة السياحية استنادا إلى مقاربة تعليمية ترجمية تأخذ بعين الاعتبار خصائص النص السياحي وتراعي التسلسل البيداغوجي والمنهجي بدءا بالورشة التمهيدية التي كان هدفها الأساسي الكشف عن الخلفية المعرفية والمكتسبات القبلية للطلبة فيما يتعلق بمدى إلمامهم بمفهوم النصوص السياحية وخصائصها الوظيفية، تليها الورشة الثانية التي خصّصناها لتقديم درس نظري في الترجمة السياحية يعالج كل الجوانب اللّغوية والوظيفية للنص السياحي ويبرز خصوصياته الأسلوبية والثقافية، مع ربطه بالنظريات الترجمية المتوافقة وطبيعته النصية. ثمّ الورشة الثالثة الختامية التي تُعنى بتقويم أداء الطلبة ورصد مدى تطوّر مكتسباتهم اللّغوية والوظيفية قصد الوقوف على مدى تحسّن وصقل كفاءتهم الترجمية في النصوص السياحية.

وبالتالي استخلاص المؤشرات الموضوعية التي تضمن فعالية المسار التعليمي وبلوغ الأهداف المتوخّاة. لم يكن هذا التدرّج في الورشات اعتباطيا، بل جاء ليحاكي مراحل التعامل الترجمي مع النصوص السياحية عند الطلبة ويكشف فعليا عن متطلّبات التكوين في هذا التخصص الحيوي.

أفضت هذه التجربة التعليمية/ التعلّمية التي كانت بمثابة مرآة عاكسة للتحديات التي أعاقت الأداء الترجمي عند الطلبة وأثبتت مواطن الضعف لديهم، إلى التعرّف على مشاكل بعينها والكشف عن فجوات حقيقية تمسّ جوانب جوهرية من كفاءتهم الترجمية، فلم تقتصر على جوانب جزئية، بل تضمنت جوانب محورية من بينها قصور الكفاءة اللّغوية نتيجة ضعف تحكّم الطلبة بالنظام اللغوي المستهدف كأحد العوائق التي أثّرت على التماسك النصي واللّغوي للنص السياحي المترجم، فضلا عن غياب الكفاية الأسلوبية وهشاشة الكفاءة الثقافية وغيرها من العوامل الأخرى التي حالت دون تمكّن الطلبة من نقل كل المعاني السياقية والتصوّرات الثقافية التي تستجيب للمقاصد الوظيفية الوصفية والإقناعية والترويجية للنصوص السياحية.

إن تراكم كل هذه العوامل السلبية لن يمر دون أثر، بل يقود حتما إلى فقدان الحس الأسلوبي والثقافي للنص السياحي، فيغيب الإبداع الترجمي ويُضلّ القارئ المتلقي نتيجة إفراغه من شحنته الثقافية والتأثيرية والتواصلية. فعلى الرغم من التحسّن الملحوظ في أداء الطلبة خلال الورشة الثالثة، عقب تلقيهم للورشة الثانية المتمحورة حول درس

الترجمة السياحية، والتي آثرنا من خلالها استنادا إلى مقاربة تعليمية فهم وتوجيه سلوكهم قصد تحقيق تفاعلهم ومرافقتهم في بناء الكفاءات اللازمة لنقل المضامين السياحية، إلا أن الوضع التعلّمي بقي غير كافٍ لتجاوز العقبات اللّغوية والثقافية التي تطرحها ترجمة النصوص السياحية في ظل تنوّعها النصي ومتطلبات العصر الرقمي.

إن ما أفرزته تجربتنا التعليمية من قصور معرفي وضعف لغوي وترجمي لدى الطلبة أثناء تعاملهم مع النصوص السياحية، يُبرز بشكل جلي غياب التكوين المتخصّص والمتكامل في الترجمة السياحية بجامعتنا. وتعدّ هذه النتائج مؤشرات واضحة ذات دلالات علمية تؤكد على الأهمية القصوى لإرساء منهاج تعليمي يُعنى بالترجمة السياحية ويسهم في تأطير التكوين الأكاديمي الذي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وذلك في سبيل تمكين الطلبة من اكتساب الكفاءات اللّغوية والثقافية والترجمية اللازمة لنقل الرسالة السياحية بكفاءة واحترافية. وهو ما يقودنا بالتأكيد إلى إثبات أهمية المزاوجة بين المقاربات التعليمية والنظريات الترجمية والإضافة النوعية التي تضفيها في صياغة تعليمية الترجمة السياحية، حيث أن الجمع بينها ليس خيارا عشوائيا، بل توجّها علميا ضروريا يهدف إلى بناء المعارف النظرية المتعلّقة بالنصوص السياحية وخصائصها اللّغوية والأسلوبية وأبعادها الوظيفية، كما يسهم في تزويد الطلبة بالآليات المنهجية ويُكسبهم المهارات الترجمية التي تمكّنهم من تعزيز قدرتهم الترجمية وتجاوز العقبات التي تطرحها العملية التعليمية. إنه التصوّر التعليمي

الترجمي الذي يستجيب لتحديات تدريس الترجمة السياحية في السياق الأكاديمي المعاصر.

على هذا الأساس، تفرض تعليمية ترجمة النصوص السياحية تطبيق الكفايات التدريسية واعتماد النظريات التعليمية المتوافقة ووظيفية النصوص السياحية، وبالتالي تكييف الأسلوب البيداغوجي بما يمكّن من بناء الدرس الترجمي السياحي في إطار بيئة تعليمية أساسها التفاعل المستمر والتعلّم النشط. كما لا يمكن الاكتفاء بالمقاربة التعليمية وحدها لتأطير درس الترجمة السياحية حيث أن هذا المجال المتخصّص يقتضي، بالإضافة إلى البعد التعليمي، الاعتماد على جملة من النظريات الترجمية لا سيما التأويلية والوظيفية والتكافؤية وغيرها، نظرا لما تقدّمه من أطر مفاهيمية ومنهجية تمكّن طالب الترجمة من التعامل مع النصوص السياحية بتجاوز الترجمة الحرفية نحو ترجمة ديناميكية تراعي السياق النصي والمقصد الوظيفي.

إن نقل كل هذه الدراية ضمن الإطار المنهجي الذي لا بدّ وأن يستجيب للطرح النظري ويحدّد المسار التعليمي، ستُسهم بالتأكيد في التكوين الفعّال لطلبة الترجمة الذي يعزّز من قدراتهم على التعامل مع مختلف المضامين السياحية ويسمح لهم ببناء التمثيلات المعرفية الجديدة، بغرض تطوير كفاءتهم الترجمية إلى المستوى الذي يجعل من فهمهم للنصوص السياحية أمرا هيّنا. هذه النصوص التي تتميّز بخصائصها الخطابية بكل ما يحيط بها من مواطن وصفية سردية وتعابير مجازية لفظية وصيغ جمالية ويتخلّلها

من مصطلحات ثقافية، فضلا عن التنوّعات الأسلوبية وغيرها ذات الصلة كالصور والعناصر غير المرئية.

كما أن التخطيط الجيّد والمحكم هو الذي يحدّد استراتيجيات التدريس والأستاذ المبدع هو الذي يسعى إلى تحقيق وضمان التغذية الراجعة في مختلف المواقف التعليمية. فلا بدّ من إرساء المنهاج التعليمي الذي يجمع بين البعدين النظري والتطبيقي في إطار نموذج متكامل يكشف عن الآليات والكيفيات والطرائق البيداغوجية التي يمكن الاعتماد عليها في المراحل الأولية والسابقة للتكوين في الترجمة السياحية.

وعليه، كان إعدادنا لمنهاج الترجمة السياحية الذي اقترحناه في دراستنا ضرورة منهجية وعملية، جاء نتيجة تحليل واقعي لمستوى أداء الطلبة وإشكالاتهم الترجمية أمام ما كشفت عنه ورشات تعليمية الترجمة السياحية وما أفرزته من صعوبات وعوائق فعلية. فلقد قمنا بصياغة هذا المنهاج من خلال ضبط المقاييس التي تستجيب لمتطلبات التكوين الجامعي الحالي وتتوافق مع هذا المجال الترجمي، مدعومة ببطاقات فنية دقيقة ذات مراجع متخصّصة، والتي تستند بدورها إلى مقاربة تكاملية تجمع بين الأبعاد النظرية والممارسة التطبيقية بكل ما يتعلق بترجمة النصوص السياحية. ومن ثمّ، ستتحدّد فعالية التكوين في الترجمة السياحية ضمن برنامج تعليمي واضح الأهداف، يقوم على أسس علمية عمادها إكساب الطلبة المهارات اللّغوية والمعرفية والثقافية، وبالتالي صقل كفاءتهم الترجمية بما يضمن تكوينا نوعيا قادرا على إعداد مترجمين

مؤهلين في هذا المجال المتخصّص. فعلى قدر الممارسة تُبنى الكفاءة لدى المترجمين المتعلّمين، وعلى إثر تكرار المواقف التعليمية تتعزّز مهاراتهم ويُصقل أدائهم العملي في مواجهة تحديات النصوص السياحية التي تستوجب عليهم نقلها بشكل يؤدي كل مقاصدها الوظيفية، في إطار تقديم ترجمات تستهدف قارئها وتبلغ مقصدها من خلال خلق التدفقات السياحية الفعلية نحو المناطق المروّج لها في زمن التنافسية والاحترافية.

توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصّلنا إليها عقب دراستنا البحثية في مجملها، ذات الطابع التعليمي والترجمي على حد سواء، يمكننا تقديم جملة من التوصيات التي قد تضمن لنا السير وفق رؤى واضحة، وتتناسب مع ما تفرضه الممارسة الترجمية في هذا المجال المتخصّص مجال الترجمة السياحية، من خلال طرحها على النحو التالي؛

-ضرورة الأخذ بالمعايير والاستراتيجيات والنظريات التعليمية في ظل الاتجاهات التدريسية الحديثة كاستراتيجية حل المشكلات (PBL)، التعلّم المبرمج لسكينر (PL) ، التقييم التكويني المستمر.

-اعتماد تدريس المادة السياحية في طور الليسانس وتلقين خصائصها ومبادئها عند طلبة الترجمة من باب التمهيد للتخصّص.

-استحداث تخصّصات جديدة على مستوى الماستر كتخصص الترجمة السياحية وربطه بالتوجّه الجديد للجامعة.

- انفتاح تخصّص الترجمة السياحية على عالم المقاولاتية من خلال تحفيز الطلبة للتوجّه نحو المشاريع الابتكارية المتعلّقة بالمؤسسات الناشئة والمصغّرة في المجال السياحي.

-انفتاح الجامعة بتكويناتها على عالم السياحة في الجزائر في إطار تعزيز فرص التكوين الجامعي والإدماج المهني في القطاع السياحي.

-إعداد برنامج تكويني لفائدة أساتذة معهد الترجمة حول تعليمية الترجمة السياحية، في إطار الإعداد النوعي الذي يدفع بتخريج كفاءات وكوادر في مجال الترجمة السياحية.

-الإسهام في تكوين مترجمين وتراجمة قادرين على التجاوب مع متطلبات السوق السياحية الديناميكية مثل المرشدين السياحيين والتراجمة السياحيين.

- ترقية الترجمة السياحية وتفعيلها ضمن النشاط العلمي الأكاديمي كإقامة شبكات حوارية ومعارض علمية بإشراك الفاعلين على المستوى السياحي، للتشجيع على الترجمة السياحية، وإثارة فضول الطلبة والباحثين لاكتشاف مزايا وخصائص التكوين في هذا الحقل الترجمي.

في الختام، نخلص إلى التأكيد على أن تفعيل الصورة السياحية للجزائر لا يمكن أن يتحقّق بمعزل عن الترجمة السياحية، فهي إحدى الدعائم الأساسية التي تكشف عن هُويتها وتحافظ على مكانتها على الصعيد الدولي، ولن يكون ذلك إلاّ بتظافر الجهود مع العمل الأكاديمي الجامعي المؤسّس على معارف علمية واضحة المعالم. ففي ظل ما تزخر به من كنوز طبيعية وثقافية وحضارية وتاريخية، تزداد الحاجة إلى نقل موروثها بلغة الأجنبي على مستوى عال من الدقة والنوعية، لتكشف له عن المعاني الثقافية والتاريخية التي تحافظ على أصالتها وتستجيب في الوقت ذاته لاحتياجاته وتطلّعاته السياحية. من هذا المنطلق، سيصبح تأسيس تخصّص الترجمة السياحية في المجال العلمي والتكوين الأكاديمي وإدماجه في السياسة الوطنية للترويج السياحي ضرورة استراتيجية لضمان تنافسية الجزائر في الأسواق العالمية وتعزيز التدفقات السياحية نحوها، وبالتالي دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

بعد هذه الصولات والجولات في التعليمية والترجمة والسياحة، يمكننا القول بأن مجال البحث في الترجمة السياحية يخطو خطواته الأولى على مستوى البحث الأكاديمي عندنا، وبالتالي، لا يزال التنقيب فيه متشعّبا ومفتوحا لمن يريد أن يطوّره خاصة مع ما يتجه فيه العالم نحو التكنولوجيا "المتوحّشة".

نتمنى أن يكون بحثنا هذا لبنة في هذا الصرح العلمي، وأن يفتح أفاقا جديدة لدراسات وأبحاث علمية أكاديمية أخرى تُعنى بالترجمة السياحية وتسهم في بلورة حلول تطبيقية وعملية تُفيد صناع القرار والممارسين في القطاعين الأكاديمي والسياحي.

الملاحق

الورشة الأولى

الاسم: اللقب: السنة:

غرناطة

السفر إلى غرناطة هو حلم كل رحالة يبحث عن التاريخ والعراقة، فهذه المدينة المبهرة التي تقع في جنوب إسبانيا تمتلك مجموعة من المعالم العريقة، التي تستقطب محبّي التاريخ من كل حدبٍ وصوب، السياحة في غرناطة تقوم بشكل رئيسي على المعالم التاريخية، من بعدها تأتي المعالم السياحية الأخرى كالحدائق والأحياء والميادين، فهذه المدينة الجبلية الخلابة هي الملاذ المثالي لمحبّي الطبيعة أيضاً، لما تمتلكه من مناظر طبيعية خلابة بين سفوح جبال سييرا نيفادا.

فإذا كنت ترغب في الحصول على جولة سياحية متكاملة بإسبانيا، إذاً أنت في المكان الصحيح، اليوم سوف نعرض لك معالم غرناطة الأشهر، والتي تستقطب آلاف السيّاح من كل دول العالم في كل عام، وهذا حتى نسهّل عليكَ تنظيم السفر إلى الأندلس.

1- قصر الحمراء

إنه أحد المعالم الإسلامية التي لازالت تتواجد حتى اليوم على أرض الأندلس، تحفة معمارية إسلامية أنيقة تزين مدينة غرناطة، إنه قصر الحمراء، أحد قصور الأندلس الشهيرة، التي تم تشييدها على يد الملك المسلم أبو عبدالله بن الأحمر، وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي، تحديداً في النصف الثاني منه.

يتميز قصر الحمراء بتصميمه المعماري الفريد، الذي تبرز به العمارة الإسلامية بوضوح، حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته، وأعمدته المتواجدة بكل مكان بالقصر والساحة، بالإضافة إلى ذلك فجدران القصر تمتلئ بالآيات القرآنية المحفورة حتى يومنا هذا، وهذا يوضّح مدى الاحتفاظ بالمعالم الإسلامية في إسبانيا.

في عام 2007 تم اختيار قصر الحمراء ضمن قائمة كنوز إسبانيا الإثنى عشر، وهذا الاختيار زاد من الاهتمام السياحي به، ليصبح منذ ذلك الحين أحد أهم الأماكن السياحية في غرناطة.

2- قصور النصري

تجربة سياحية رائعة سوف تعيشها عند زيارة قصور النصري بالحمراء، إنها مثال حي لبراعة الهندسة المعمارية الإسلامية، لا يمكن أن تنتهي جولة السياحة في غرناطة من دون رؤية هذه التحف المعمارية التي لازالت خالدة حتى اليوم بنفس الرونق.

تتجلى البراعة المعمارية في تصميم الأبنية، فالنقوش التي تتخللها جدران الأبنية تكشف عن مدى الاهتمام بالعمارة آنذاك، ومدى الاهتمام بأدق التفاصيل لتخرج بهذه الصورة المتقنة، لذا فقصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميّز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنيّة بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشيدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

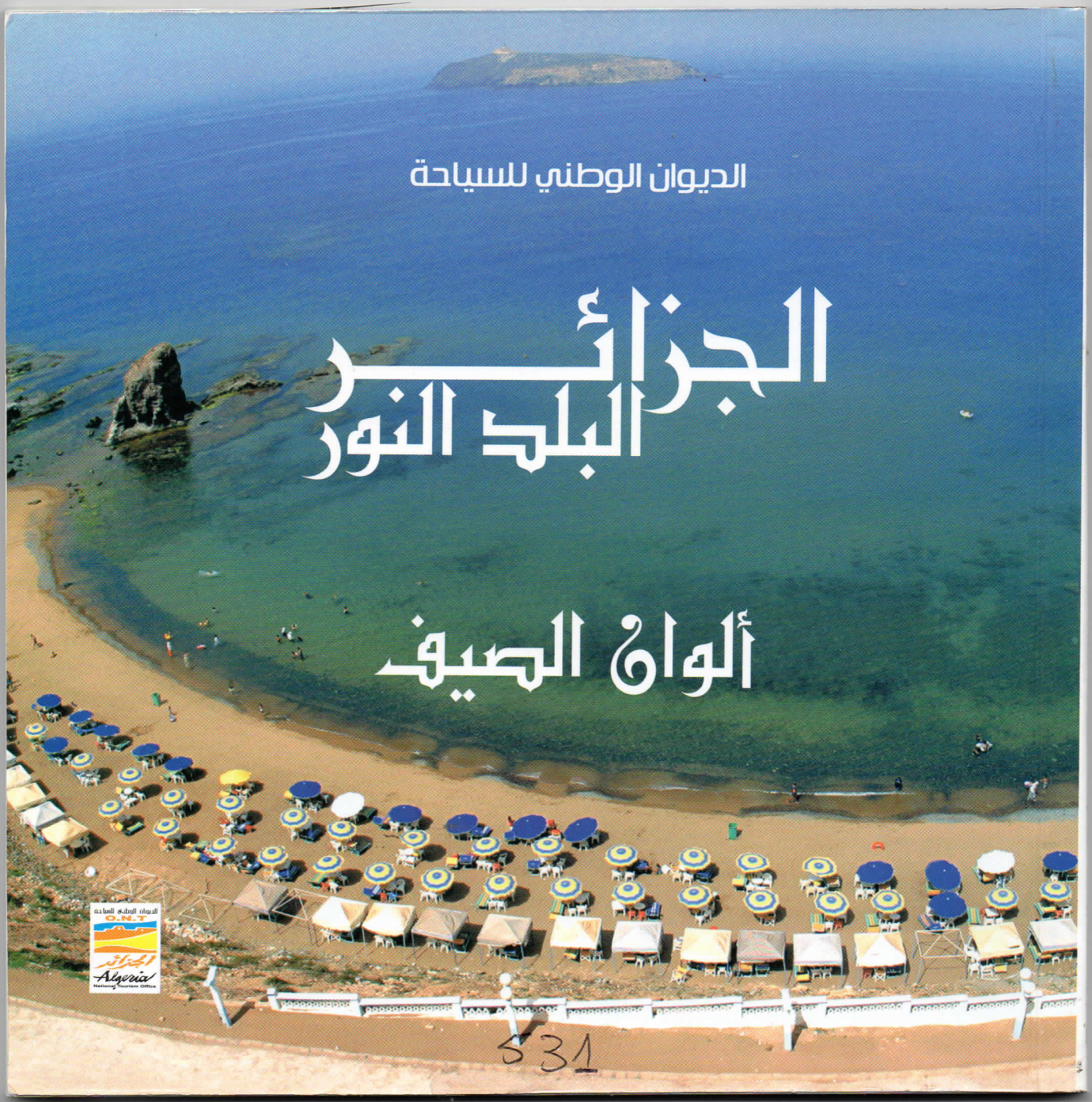
الديوان الوطني للسياحة
الجزائر
البلد النور
ألوان الصيف
الديوان الوطني للسياحة
O.N.T
الجزائر
Algeria
National Tourism Office

531

تيبازة

عند الحديث عن تيبازة، لا يمكن أن نغفل آثارها المبرومة، والمحفوفة بأشجار الزيتون وأشعة الشمس الدافئة. زيادة على ذلك تتميز المنطقة بالهدوء... وقد كانت معبرا للفينيقيين، ومقرا للرومانيين بيت الآلهة.

زائر تيبازة بصدد فتح كتاب التاريخ، فهو سيكتشف آثارا بارزة حصيلة جهود ألفية لرجال روضوا الطبيعة... وهو ما أطلق عليه ابن خلدون الحضارة. من خلال آثارها، طبيعتها ونورها، مواقع فاتنة تنسيك الزمان والمكان، حيث استقر الشعر والجمال، سيتحدث الحجر والأثر بجلال وعزة عن تاريخ مجيد، وعن قدرة أسلافنا على الإبداع.

هنا، سيكتشف الزائر كيف كانت الحياة اليومية في مدينة قديمة من خلال تجواله عبر شوارعها انطلاقا من مسرحها ليصل إلى الساحة الفخمة للمنتدى أو إلى أروقة مساكن الأرستقراطيين.

سيجد معابد، محلات، كنائس، حمامات... سيتأمل متحف الحوريات و هو في مدرج المسرح.

كل شيئ في هذه المواقع، الأكثر تأثيرا في الجزائر، يستحق التأمل والإمعان: منتدى، معبد، كنائس، مدافن... هنا سنفهم ماذا نسمي المجد، حقك في أن تحب دون حد ؛ ألبرت كامو.

تيبازة: هي أيضا ذلك المتحف الصغير والجميل، الموجود في قلب حظيرة أثرية رائعة تتربع على 44هكتارا

533

قصبة الجزائر

قلب المدينة

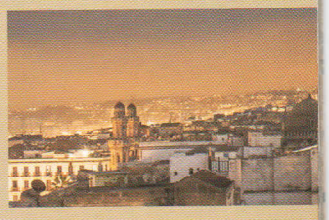

القصبة هي المدينة العتيقة و القلب النابض لجزائر العاصمة .تطل من اعالي الافاريز على خليجها الساحر. جوهرة تم تصنيفها من طرف اليونسكو ضمن التراث العالمي.

534

هي حقا مدينة في المدينة تضم في داخلها كنوز تارخية للجزائر و ذاكرتها الحية. كانت دوما حارسة الثقافة و الطراز المعماري الاسلامي الاصيل، و ارث الفنون المعمارية العربية و الاندلسية.

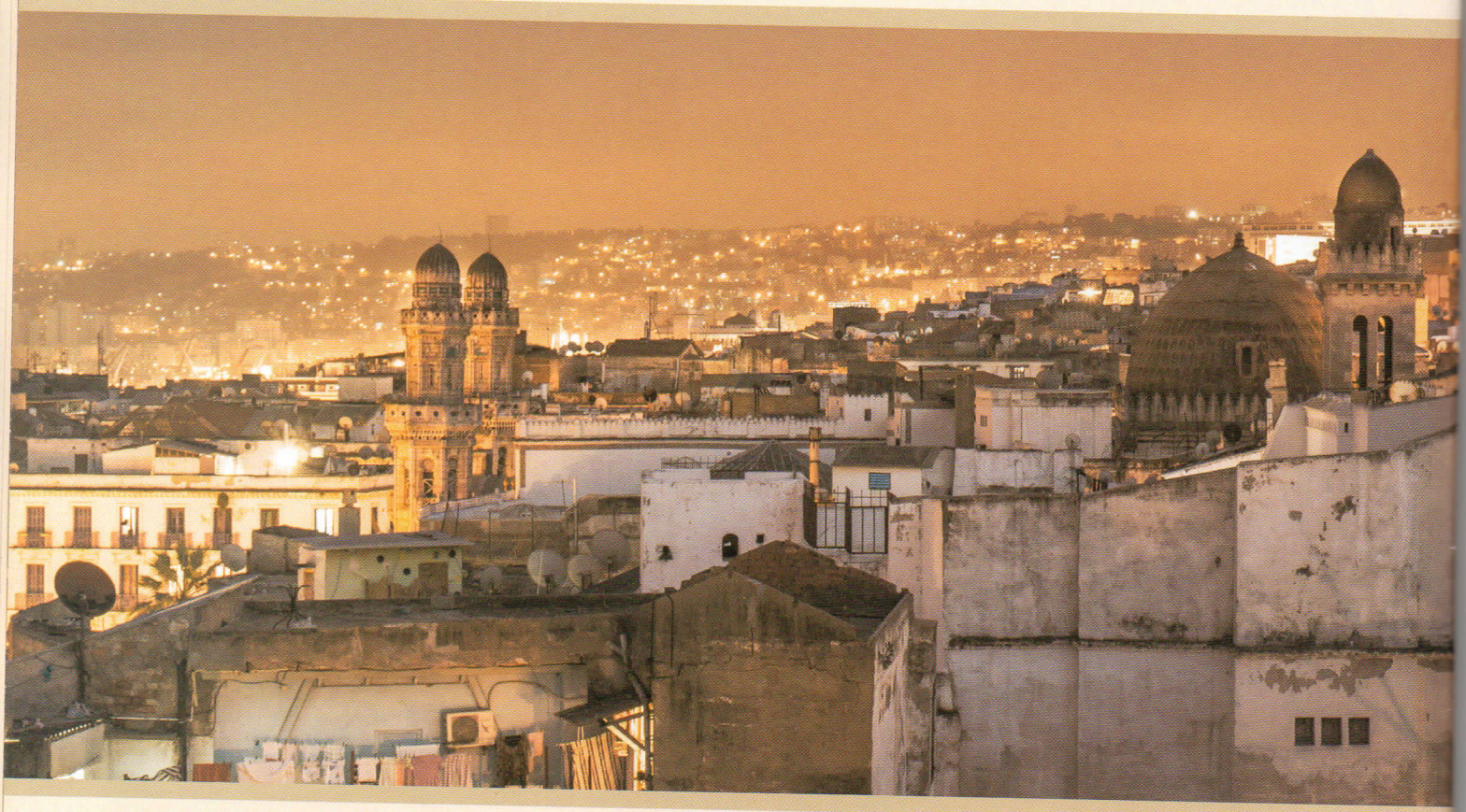

يحمل عمران القصبة في طياته بصمة التخطيط العمراني الامازيغي، تراث حقبة المماليك الزيرية الذي اضفى عليه طابع الاصالة.

535

صممت القصبة منذ نشأتها لكي تكون مدينة و قلعة في آن واحد، لكنها تحولت مع مرور الزمن الى مدينة رائعة و جذابة ببياض منازلها و مناظر احيائها المزهرة بالياسمين و المقاهي المليئة بذكريات الماضي.

كما تتالق القصبة باسطحها التي تنحدر في متاهة نحو البحر. شرفة تطل على منظر خلاب لخليج الجزائر و زرقة مياهه.

536

القصبة فضاء يتنافس فيه قصر «خداوج العمياء» مع قصر مصطفى باشا و قصر الداي في الجمال في المدينة العتيقة المزدخرة بالثراء الهندسي المبهر الدال على رفاهية العيش و العمران في الحقبات التارخية الماضية.

سوف ينبهر السائح حتما بالاحياء المفعمة بالحياة و البهجة حيث تتواجد المساجد العتيقة و تحتك الدكاكين بالحمامات القديمة و القصور بالدور التقليدية.

537

صممت القصبة منذ نشأتها لكي تكون مدينة و قلعة في آن واحد، لكنها تحولت مع مرور الزمن الى مدينة رائعة و جذابة ببياض منازلها و مناظر احيائها المزهرة بالياسمين و المقاهي المليئة بذكريات الماضي.

كما تتالق القصبة باسطحها التي تنحدر في متاهة نحو البحر. شرفة تطل على منظر خلاب لخليج الجزائر و زرقة مياهه.

536

القصبة فضاء يتنافس فيه قصر «خداوج العمياء» مع قصر مصطفى باشا و قصر الداي في الجمال في المدينة العتيقة المزدخرة بالثراء الهندسي المبهر الدال على رفاهية العيش و العمران في الحقبات التارخية الماضية.

سوف ينبهر السائح حتما بالاحياء المفعمة بالحياة و البهجة حيث تتواجد المساجد العتيقة و تحتك الدكاكين بالحمامات القديمة و القصور بالدور التقليدية.

فـن معمـاري فريـد يمتـزج فيـه العمـران العربـي الاندلسـي بالتاثيـرات العثمانيـة والتـي تبـرز فـي مدخـل المنـازل والاروقـة و الدرابيـز ممـا زادهـا بهـاء و اناقـة.

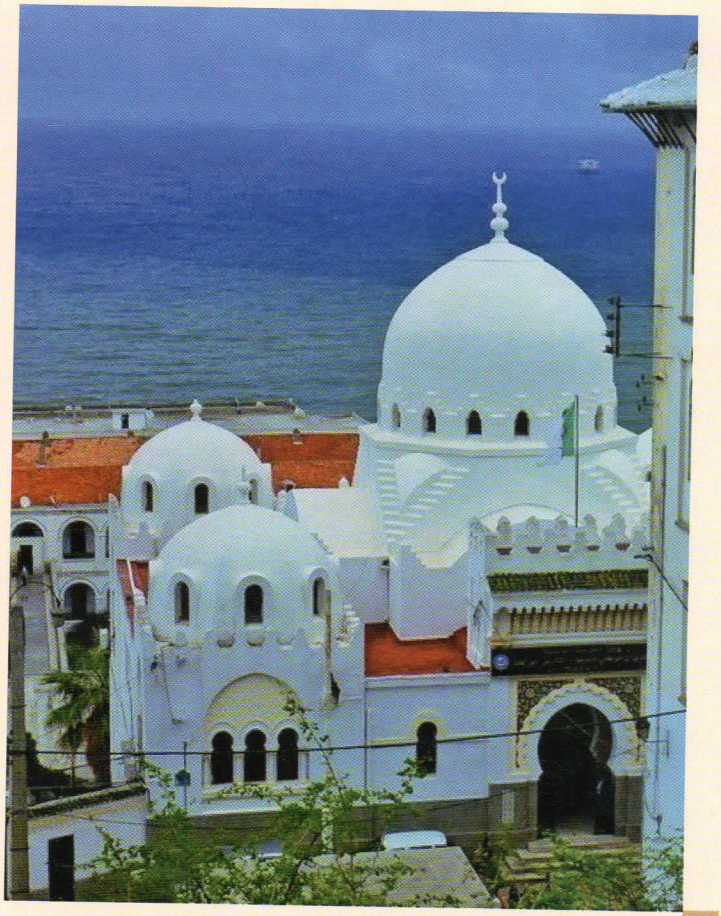

كان للقصبـة خمسـة ابـواب: بـاب الـواد، بـاب الدزيـرة (لـم يعـد لهـا وجـود) ،بـاب عـزون، بـاب الجديـد و بـاب البحريـة.
وظلـت هـذه الابـواب مرتبطـة بتاريـخ القصبـة واسـاطيرها.

538

الجزائر

ذاكرة و مناظر

الديوان الوطني للسياحة
O.N.T
الجزائر
Algeria

539

الجزائر

ذاكرة و مناظر

سواء دخلها الزائر من باب تاريخها أو ولج إليها من منافذها الجغرافية، فإن الجزائر ستأسره لا محالة. وعديدة هي المحطات التي ستستوقفه من تاريخها بدءا من العصور الأولى إلى عصرنا هذا، مرورا بالآثار الرومانية والمدن التي شيدتها الممالك الإسلامية من الأندلس إلى حضارات الصحراء. تزخر الجزائر بكنوز ثمينة تؤكد طبيعتها السخية والمعطاءة، فهي مهد يحتضن زائره ويتبناه.

لا يمكن الإلمام بكل جوانبها لما تتمتع به من تراث غني. وكل منطقة من مناطق البلاد تعد متحفا طبيعيا. وللبحر فيها سحر وجاذبية. فمن خلال واجهتها المتوسطية تعرض تحت سمائها اللازوردية مفاتن يتيه العقل في حسنها وجمالها. شواطئها الذهبية تتزاوج في تناسق خلاب مع الجبال لتعطي مناظر من أجمل المناظر الطبيعية. كذلك هي الجزائر. دليل سياحي تنطوي كل صفحة من صفحاته على سحر ومفاتن طبيعية. وكتابنا هذا يحاول عرض لمحات وجيزة ووفية قدر الإمكان عن ذلك الثراء الذي طالما تغنى به الشعراء وسجله الأدباء وخلده رسامون من ذوي الصيت العالمي.

الجزائر فضاء يختزل العالم بكامله من خلال آثار تكاد تنطق لتتحدث عن تاريخ الحضارات. فالعالمية حاضرة في الجزائر من خلال ذلك التزاوج الثقافي الذي جسده سانت أوغستين وابن خلدون وسرفانتيس وكل مخطوطات الساورة. وما التنوع الذي يثري مواقع بمثل جمال قصبة الجزائر أو تاسيلي ناجير إلى شاهد حي على انتماء الجزائر للعالمية. ■

540

معهد الترجمة-جامعة الجزائر2

الورشة الأولى

ورقة الحضور

الاسم واللقب	الإمضاء	البريد الإلكتروني/ الهاتف
رانيا سعدان		raniasa3dane@gmail.com 0553965043
لطفي جغير		lotfisaghier7@gmail.com 0658918404
نجار فيروز		nedjarfeyrouz@gmail.com
AMARENE DALILA		amarene.dalila@gmail.com 0793164431
معيوف نور الهدى نادية		meddiouba.nourelhouda.nadia@gmail 0659044356
شافعي ريم		cha.rayym027@gmail.com 055771260.92
حبال يمينة		hiba.djeffal2000@gmail.com 06-96-97-10-46
عزيز هريال		fifiguapa011@gmail.com 0798100432
الواني بثينة		benthaina1976@gmail.com 0552224625
بومنكاش مناف		BoumniKahmanaf7@gmail.com
أكليل رانية		akliirania@gmail.com akliirania936@gmail.com 0792508751
رحاب درّاجي		derrahirihab@gmail.com

grupo de Intérpretes / traductores

معهد الترجمة-جامعة الجزائر2

الورشة الأولى

ورقة الحضور

الاسم واللقب	الإمضاء	البريد الإلكتروني/ الهاتف
ميلسا عبدون	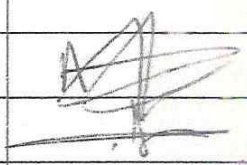	
حورية برقيق		
شبة ن زين الدين		zchebedden@GMAIL.com
بوبراد بوال		
شيباني منة		
مناجيةور الايمان		
حنيش لامية		
رانية حميدي		
فايزة هوام		

الورشة الأولى

الاسم: ياسمين اللقب: عباد السنة: ماستر 2

غرناطة

السفر إلى غرناطة هو حلم كل رحالة يبحث عن التاريخ والعراقة، فهذه المدينة المبهرة التي تقع في جنوب إسبانيا تمتلك مجموعة من المعالم العريقة، التي تستقطب محبّي التاريخ من كل حدب وصوب، السياحة في غرناطة تقوم بشكل رئيسي على المعالم التاريخية، من بعدها تأتي المعالم السياحية الأخرى كالحدائق والأحياء والميادين، فهذه المدينة الجبلية الخلابة هي الملاذ المثالي لمحبّي الطبيعة أيضاً، لما تمتلكه من مناظر طبيعية خلابة بين سفوح جبال سييرا نيفادا.

فإذا كنت ترغب في الحصول على جولة سياحية متكاملة بإسبانيا، إذاً أنت في المكان الصحيح، اليوم سوف نعرض لك معالم غرناطة الأشهر، والتي تستقطب آلاف السيّاح من كل دول العالم في كل عام، وهذا حتى نسهّل عليك تنظيم السفر إلى الأندلس.

1- قصر الحمراء

إنه أحد المعالم الإسلامية التي لازالت تتواجد حتى اليوم على أرض الأندلس، تحفة معمارية إسلامية أنيقة تزين مدينة غرناطة، إنه قصر الحمراء، أحد قصور الأندلس الشهيرة، التي تم تشييدها على يد الملك المسلم أبو عبدالله بن الأحمر، وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي، تحديداً في النصف الثاني منه.

يتميز قصر الحمراء بتصميمه المعماري الفريد، الذي تبرز به العمارة الإسلامية بوضوح، حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته، وأعمدته المتواجدة بكل مكان بالقصر والساحة، بالإضافة إلى ذلك فجدران القصر تمتلئ بالآيات القرآنية المحفورة حتى يومنا هذا، وهذا يوضّح مدى الاحتفاظ بالمعالم الإسلامية في إسبانيا.

في عام 2007 تم اختيار قصر الحمراء ضمن قائمة كنوز إسبانيا الإثنى عشر، وهذا الاختيار زاد من الاهتمام السياحي به، ليصبح منذ ذلك الحين أحد أهم الأماكن السياحية في غرناطة.

2- قصور النصري

تجربة سياحية رائعة سوف تعيشها عند زيارة قصور النصري بالحمراء، إنها مثال حي لبراعة الهندسة المعمارية الإسلامية، لا يمكن أن تنتهي جولة السياحة في غرناطة من دون رؤية هذه التحف المعمارية التي لازالت خالدة حتى اليوم بنفس الرونق.

تتجلى البراعة المعمارية في تصميم الأبنية، فالنقوش التي تتخللها جدران الأبنية تكشف عن مدى الاهتمام بالعمارة آنذاك، ومدى الاهتمام بأدق التفاصيل لتخرج بهذه الصورة المتقنة، لذا فقصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنيّة بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هنئة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

.....Granada.....

El viaje a Granada es el sueño de todos los viajeros que buscan descubrir la historia y la autenticidad, y esta maravillosa Ciudad que se sitúa en el Sur de España tiene un Conjunto de monumentos antiguos que atraen los amantes de la historia, el turismo en Granada se basa principalmente de los monumentos históricos, después hay los otros monumentos tales como los jardines, las calles y las ciudades... sta preciosa Ciudad montañosa también es el perfecto gusto para los amantes de la naturaleza, en lo que le tiene como paisajes naturales inverables

الأستاذة : إ.أيت خداش

situados entre las montañas de Sierra Nevada.....
Si deseas obtener un tour turístico integrado en España, pues estas en el correcto y el ideal lugar, hoy vamos a presentarte los famosos monumentos de Granada que atraen miles de turistas de todo el mundo en cada año, eso para facilitarte la organización del viaje al Andalús.....

1- Palacio ALHAMBARA: es uno de los monumentos islámicos que esta existiendo hoy en día en la tierra del Andalús, agradable y elegante arquitectura islámica que decora Granada, es el palacio "ALHAMBARA" uno de los famosos palacios del Andalús, que estaba construido por el rey musulman "Abu Abd-ALLAH BEN-AL-AHMAR" en la antigüedad Siglo XIII. Se caracteriza Alhambara de su único deseño arquitectónico en lo que aparece con claridad la arquitectura islámica, donde el mosáico decora sus construcciones y pilares que son en todo lugar del palacio, también los muros del palacio contienen versos coránicos grabados hasta nuestros días, y esto significa la importancia de conservar los monumentos Islámicos en España. En 2007 el palacio de ALHAMBARA fue elegido entre la lista de las doces siguas de España. Y esta elección ha aumentado su interés turístico, desde entonces se vuelve uno de los lugares turísticos importantes en Granada.....

2- Palacios nazaríes: Vas a vivir una maravillosa experiencia turística cuando visitas los palacios Nazaríes en Alhambara, es una ejemplo vivo de la belleza ingeniería arquitectónica islámica, no se puede terminar el tour turística en Granada sin ver estos antes arquitectónicos que todavía estan en pie.....
La belleza arquitectónica se refleja en el diseño de edificios, los grabados que se encuentran en los muros de edificios muestran el gran interés por la arquitectura en aquel momento, y el gran interés de los detalles para llegar a esta perfecta imagen, pues los Palacios Nazaríes se consideran como uno de los lugares turísticos más bellos en España, y la más importante históricamente.....

3- Ojamat Al Arif: La buena calidad de los importantes lugares turísticos en Granada te va a llevar al palacio de Ojamat Al Arif, es el palacio del descanso de los Reyes andaluces, los Sultanos han pasado buenos momentos en este palacio entre los cuatros jardines ubicados en el palacio, y por ellos estuvo un lugar especial por el descanso lejos del gobierno.....
- Este precioso palacio fue construido en el siglo XIII por el Sultan Mohamad II

que hizó todos los esfuerzos para que el palacio estuvo de este increíble diseño hasta nuestros días, es uno de los famosos monumentos de España, Quizas la razón de la demanda turística es que esta ubicado cerca del palacio de Al Hamkara. te aconsejamos a dirigirte a ello después de terminar tu visita en el palacio Al Hamkara y es para completar el interesante tour histórico en Granada.....

- Todavía Djamat Al Arif guarda su belleza, por eso al ir toma tú Camera por que te va a encontrar muchos prestigiosas riquezas.....

4) La calle de Beiazín: La mejor característica del turismo en España, principalmente el turismo en Granda, está rica de ciudades que tienen una dimensión histórica, y la calle del Beiazín es uno de los destintos turísticos en Granda, es uno de los monumetos del Andalús que ocupa una importante posición en España, también de los últimos calles islámicas que se sitúan en Granada, y todas las iglesias que existen en esta Calle estuvieron mezquitas. construidos durante el dominio Islámica de Andalús.....

la calle es conocida por su historia antigua islámica prestigiosa, pués la mayoría de edificios son de un solo diseño arquitectónico pequeños y cercanos, por eso te Sentirás muy bien entrando en esta Calle. además. . . . la calle de Beiazín se contiene de un diverso conjunto de restaurantes y Cafeterías, adecuadas para descanzar un poco, después completar el tour dentro de los estrechos caminos de la Calle.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الجذع المشترك آداب وعلوم إنسانية

الوحدة الأولى

Granada es un país maravilloso que se sitúa en el Sur de España tiene un gran de monumentos antiguos, por esto el viaje a Granada es un sueño de todo viajero en la búsqueda de historia, tradición y la antigüedad, que atrae a los amantes de la historia de todos los países. Basada principalmente en monumentos históricos, después tendrían otros monumentos turísticos como los parques, los barrios y las ciudades. Granada es una ciudad de naturaleza montañosa y esta es su belleza, por eso es el refugio ideal para los amantes de la naturaleza, también esto es el resultado de sus pintorescos paisajes entre las faldas de las montañas de Sierra Nevada. Si quieres tener una gira turística integrada en España, entonces, estás en el lugar adecuado, hoy te vamos a mostrar los monumentos más famosos de Granada que cada año atraen a miles de turistas de todos los países del mundo, esto es para favorecer la organización de viajes a Andalucía. no hay implícito

1- Alhambra:

Es una de los monumentos islámicos que todavía se quedan existir en la tierra de Andalucía, es una obra islámica arquitectónica de carácter elegante que se caracteriza la ciudad de Granada.

El palacio Al-hambra, una de los plazas famosos de Andalucía, que fue construido por el rey musulman Abu Abdu Allah bin Alhamar que en el siglo X después de cristo, exactamente la segunda mitad del siglo X.

La Alhambra se distingue por su único diseño arquitectónico, en el se muestra de manera clara

la arquitectura islámica, donde las decoraciones relevantes que decoran sus edificios y sus columnas situadas en todas partes del placio y la palaza además de esto las paredes del placio están llenas de Alias caligráficos grabados hasta hoy día. Esto muestra la importancia de la preferencia de los monumentos islámicos en España. En el año 2007, el placio de la Alhambra fue elegido como una de las diez tesoros de la lista de España. Esta elección aumentó el interes turistico por él, desde entonces será una de los lugares turisticos más importantes de Granada.

Placios Al Nasris

Cuando visitas los palacios Al Nasris en Alhambra vivirás una esperiencia turística maravillosa es un ejemplo vivo de la maestría islámica arquitectónica. la gira turística nos permite descubrir estas obras arquitectónicas en Granada que sigue siendo inmortal hasta el día de hoy con el mismo brillo.

La maestría arquitectónica se muestra en el diseño de los edificios. Los grabados que estan diseñados en las paredes de los edificios revelan el grado de interés por la arquitectura en ese momento y el grado de atención a los detalles más pequeños para producir esta imagen bien elaborada. entonces, los placios Al Nasris se consideran entre los lugares turísticos más hermosos en España y el más importante de ellos al lado histórico.

الورشة الأولى Granada

Viajar a Granada es el sueño de todo viajero que busca cultura, historia y autenticidad. Esa ciudad fabulosa que se sitúa en el sur de España posee un conjunto de edificios culturales que atraen a los amantes de todo el mundo. Los monumentos históricos son el núcleo del turismo en Granada, y viene después otros emplazamientos turísticos como los jardines, los barrios y ciudades. Esta maravillosa ciudad montañosa es el lugar perfecto para los apasionados de naturaleza de Sierra Nevada.

Si quieres aprovechar de un paseo turístico completo en España, estás en el lugar perfecto. Hoy te vamos a presentar los monumentos más famosos de Granada, ya que atraiga cada año miles de visitantes de todo el mundo.

La Alhambra:

Uno de los edificios islámicos que existe en el Andalús, la Alhambra, una obra arquitectónica islámica que embellezca la ciudad de granada, uno de los castillos más emblemáticos construido por el sultán musulmano Abo Abd Allah Ben Al Ahmar durante el siglo X, más precisamente en la segunda mitad de ese siglo.

El castillo de la Alhambra se caracteriza por su diseño arquitectónico peculiar, un deseño islámico con su mosaico que embellezca el edificio, los pilares que estén en el castillo y en la corte. Además, los paredes del palacio estan todavía llenos de versos coránicos, lo que demuestra una extrema conservación de los monumentes islámicos en España.

El castillo de la Alhambra fue designado entre la lista de los 12 Tesoros de España en el año 2007. Esta elección aumenta la atención de los turistas, ha atraido mucho más la atención de los turistas para que vuelva desde aquel entonces uno de los sitios más turísticos de Granada.

.....

.....

.....

جيوز نجاح

Granada

El Viaje a Granada se considera como una meta de cada persona interesada por la historia y lo antencticos. Esta maravillosa ciudad situada en el sur de España posee una serie de monumentos auténticos, que atraen a los amantes de la historia en todas partes de diferentes lugares. El turismo en Granada gira principalmente en los monumentos históricos y turísticos como tal como los jardines, los barrios y plazas, esta Ciudad montañosa admirable en la dirección perfecta para los amantes de la naturaleza también por las que paisajes naturales que llevan entre las montañas de Sierra Nevada.

Si quieres obtener una recorrido turística completa en España, Estás en el lugar correcto. Hoy vamos a exponer los monumentos más conmuvid en Granada el que atraen miles de turistas de diferentes países del mundo cada año, para facilitar la organización de viaje al Andalus.

AL ALHAMBRA:

Es uno de los monumentos mustanmen Islamicos que aún existen en Al Ándalus, una fabricación arquitectónica Islamica asombrosa que embellece la ciudad de Granada.

Es Alcazaba de ALHAMBRA, uno de los palacios famosos en Al Al Ándalus que fue construida en el siglo décimo A.C, exactamente en su segundo mitad por el Rey musulman Abu ABD ALLAH Ibn ALHAMAR el palacio de Alhambra Caracteriza por su lisa diseño arquitectónica, en la que se ve claramente la arquitectura islamica, distinguido por las decoraciones en su Redisión y sus columnas que están en todas las partes en el palacio y la plaza, Arabesque las paredes del palacio están totalmente pigados por los versos Coranicos

hasta hoy en día, esto ha que aclara el nivel de conservación de los monumentos islamicos
En 2007, El palacio / castillo de Al Hambra fue elegida como uno de los 7 tesoros de España lo que ha aumentado el interés turistico por ella, desde entonces, ha vuelto como una de las más lugares turisticos más importantes en Granada
Los Castillos del Nasri
Será una extraordinaria experiencia turistica observar los castillos del NASRI en la ALHAMBRA, es un ejemplo vivo de la creatividad arquitectonica islamica
El recorrido turistico en Granada no termina sin ver las obras arquitectonicas que siguen existiendo hasta hoy con la misma belleza
La creatividad arquitectonica se ve en los diseños de los edificios, Cúpula en los paredes de los edificios demuestran el interés por la arquitectura en aquel tiempo, y el interes por los pequeños detalles que crean esta excelencia ya que los castillos del Nasri considerados como obras turisticas más bellos en España y las más importantes desde una vista historica
El parque ALAMEDA
Si estás buscando el lugar turistico más importante en Granada, el parque ALAMEDA es el lugar correcto para ir en el castillo de relajamiento para los Reyes del Andalus donde habían pasado unos mejores y momentos entre los cuatro jardines del castillo. Considerando este castillo como lugar especial para relajar y alejar de la observación
Este maravillosa castillo fue construida en el siglo 11 por el Rey Muhammad II que puso sus esfuerzos

para que este castillo sea con este diseño extraordinario es considerado como el monumento más famoso en España, porque está cerca del prestigioso castillo de ALHAMBRA. por eso nos aconseja visitarlo antes de después de la ALHAMBRA para concluir el recorrido interesante destino de Granada turístico

El paraiso de ALARIF aún conserva su belleza. que te motiva para tomar fotos y sacar tu cámera por los tesoros auténticos que vas a encontrar acá.

El barrio Bayazin

lo que caracteriza el turismo en España, en particular en Granada es la riqueza histórica que poseen sus ciudades y el barrio bayazin es uno de los monumentos importantes en España y el último barrio islamico en Granada de su parte, todas las iglesias que existen en el barrio eran mezquitas que fueron construidas en durante la era islamica del Andalus.

مندوم .. --- استراح العينة

تحية حنيشا

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميّز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنيّة بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

el viaje a Granada es el sueño de cada turista que busca la cultura y la autenticidad. Puesque es impresionante cuidad que se situe en el sur de España (tu) se caracteriza por un conjunto de monumentos auténticos que atraigan los enamorados personas interesados en la historia de todos partes del mundo. El turismo en Granada se basan

Generalmente en los monumentos turísticos, históricos y después vienen los monumentos turísticos como los jardines y los barrios; Por lo tanto; esa ciudad montañosa y cautivadora es el lugar ideal para los amantes de la naturaleza por su belleza con los paisajes naturales fascinantes entre las montañas de Sierra y Nevada

Si quieres tener un viaje perfecto a España pues; estás en el Buen camino; hoy vamos a exponente los famosos monumentos de Granada; que atraen miles de turistes de todas partes del mundo; y así vemos a facilitante la organización de un Viaje al Andalus.

La Alhambra:

es uno de los monumentos islámicos que existen hasta hoy en las tierras del Andalus; es una construcción de la arquitectura islámica elegante que adorna la ciudad de Granada; es la Alhambra; uno de los famosos palacios andalusí; que fue construido bajo el mando del rey musulmán Abdullah Ibno el Ahmar; y eso fue en precisamente en la segunda mitad del siglo décimo

La Alhambra se caracteriza por su diseño peculiar; que distingue la arquitectura islámica evidentemente

donde los adornos sobresalientes que embellecen sus construcciones; y así que existen en cada parte del palacio y el patio; además; de de los muros del palacio están llenos de los Atlas cerámicas esculpidas hasta hoy en día.

lo que expresa el interés (de la Conservación) de España por la conservación de los monumentos islámicos.

En el año 2007, habían seleccionado la Alhambra dentro de la lista de los doce tesoros de España; y esa elección incrementó el interés turístico hacia ese monumento para que sea uno de los más trascendentes lugares turísticos en Granada.

Los Palacios del Nesrí

(una experiencia magnífica)

Vas a vivir una experiencia magnífica a la hora de visitar los palacios del Nesri en la Alhambra; es un ejemplar vivo de la creatividad y la magia de la arquitectura islámica. No se puede terminar el viaje sin la visita de esos monumentos que se quedan hasta hoy con la misma belleza.

La Creatividad de la arquitectura en el (detalle) se ve claramente en el diseño de las construcciones; pues que la esculturas en los muros expresa el gran interés por la arquitectura en aquel entonces; y el gran interés a los pequeños detalles para que parezca después con ese relieve (gráficamente) final. Por eso los palacios del Nasri se consideran como uno de los más bellos lugares turísticos más bellos en España; y de mayor importancia especialmente a nivel histórico.

El paraíso del Arrife

Buscar los más importantes lugares turísticos en Granada; te llevo al (paraíso) del Arrif palacio.

es el palacio de relajamiento para los reyes del Andalus; en ese palacio; los reyes pasaron los más bellos y divertidos momentos; entre los cuatro campos dentro del palacio; pues; para ellos fue un lugar específico para el relajamiento lejos del gobierno. Ese fascinante palacio fue construido en el siglo XIII; bajo el mando del Rey Mohamed Segundo; que hizo muchos esfuerzos para que sea el palacio con ese diseño antiguo de hoy. Se considera uno de los más famosos monumentos de España; y quizás; la causa de su atracción turística es su ubicación cerca del palacio de la Alhambra; por eso; le aconsejamos visitarlo después de terminar la visita a la Alhambra; para terminar ese tour turístico intrigante en Granada.

El paraíso del Arf con está guardando su belleza hasta hoy; pues; a la hora de visitarlo toma contigo una cámara porque vas a encontrar muchos tesoros auténticos para tomarles fotos.

El barrio del Bayazín B

Las peculias que distingue el turismo en España y especialmente el turismo en Granada; es que; su riqueza por las zonas que llevan una dimensión turística; y el Barrio del Bayazín es uno de los más importantes lugares turísticos en Granada; es uno de los monumentos Andaluses que tiene un valor trascendente en España; y uno de los últimos barrios islámicas que se ubican en la Ciudad de Granada; y todas las iglesias que existen en este barrio

fueron mezquitas construidas durante el periodo del gobierno islámico en el Andalús.
Este Barrio se distingue por su historia islámica auténtica, pues, la mayoría de las construcciones (tiene) comparten el mismo diseño de Arquitectura, pequeñas y interrelacionadas, por eso, vas a sentirse tendido al entrar a este barrio especialmente. Por lo tanto, el Barrio del Bayazín incluye un conjunto serie múltiple de restaurantes y Cafeterías, los más adecuados para tomar una pequeña pausa, y después, se termina el viaje dentro de los estrechos barrios.

البحر

زين الدين شهدن

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

Granada.....
Si...vas a Granada es un sueño...
...viajes que está buscando sobre la historia y.....
...las costumbres originales. Entonces que este País
...que sea única en el mundo de España y que tiene muchas
...lugares Particulares que tiene que tiene un Sabor
...con la historia en todas las circonstancias. El turismo
...en Granada debería consiste en Particular en muchas

.lugares..históricos..y..y..Pués....hay..otros..lugares.....
.turísticos..y..por..ejemplo..y..Granadinos..etc..y..Con..este
.región..atraído..de..lugares..turísticos..y..Cultural
..que..consiste..en..Paisajes..naturales..es..un..algo.....
.que..rodea....con..la..naturaleza..como..y..Sierra Nevada.
.....

Entonces..Si..quieres..tener..un..viaje..a..España..y..Estás..
.en..la..región..de..Andalucía..lugar..y..Hoy..vamos..a..realizar
.lugares..formosas..de..Granada..y..que..trae..de..miles.....
.de..turismos..en..diversos..países..en..todo..del..mundo..
..cada..año..y..y..esto..para..facilitar..de..viajar..a....
.Andalucía.....
.....

1)..Alhambra:.....
..Esto..es..una..de..lugares..Islámicas..que..consiste.....
..hasta..el..día..de..Hoy..en..la..tierra..de..Andalucía..y..buena
.arquitectura..Islámica..a..la..manera..del..mismo..Alguabolillah
.Ben..Ahmar..y..estaba..en..el..siglo..XIII..En..Particular..
..en..la..mitad..del..siglo.....
.....consiste..Alhambra.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

Granada

..Viajar a Granada es el sueño de cada turista.....
que busca la historia, la antigüidad y todo lo que es
..auténtico. esta fascinante ciudad que sitúa en el sur
..de España, tiene un conjunto de bitios antiguos que
..atrae la atención de los que adoran la historia.....
..de todas las partes del mundo. (...) El turismo en
...Granada se basa principalmente en los bitios históricos
.también otros lugares turísticos como jardines y bares.

esta maravillosa montañosa ciudad es el escondite favorito de los que aman a la naturaleza porque tiene paesajes naturales muy fascinantes a lo larga de las montañas de Sierra Nivada.

1- Palacio del alhambra

es uno de los sitios musulmanes que existen hasta hoy día en la tierra del Andalúz, es una pieza de arquitectura islámica elegante que decora la ciudad de Granada, es el palacio de "Alhambra", uno de los palacios andaluces famosos, que fue construido por el rey Al-muslim Abu Abdullah Ben Alahmer (en el siglo X) precisamente en la segunda metad del siglo X.

El palacio del alhambra se caracteriza por su diseño único y distinto que define claramente la arquitectura islámica, la cirámica decora sus edificios los muros del palacio mepaico son llenas de Alas cerámicas que existen hasta hoy día, esto clarifica cuanto los sitios islámicos son preservadas en España

En el año 2007, el Alhambra fue elegido en la lista forma parte de la lista de los doces tesoros de España es una elección que incrementa el interés turístico a través este él. De aquél momento, se convierte a uno de los lugares turísticos más importante en Granada

2- Palacios de Nazri:

Vas a vivir una experiencia turística maravillosa cuando visitáis los palacios de Nazri a Granada, es un modelo viva que demostra la calidad de la arquitectura islámica. No puedes terminar tu sesión turística en Granada sin ver estas maravillosas piezas de arquitectura que mantenan hasta hoy día su

..misma..Belleza..de..la..creación..se aparece en el..diseño.....
..de..los..edificios,..las..esculturas..que se..encuentran..en..
..los..muros..de..los..edificios..revela..la importancia..y el.....
..interés..de..la..arquitectura..aquel..tiempo..y el interés.....
..con..los..pequeños..detalles..para..saltar..una imagen..tan..
..perfecta..como..así..que los..palacios..de..Nazri..serán..considerados
.....como..uno..de..los..lugares..turísticas..más..bellas.....
..maravillosas en..España..también serán los más importantes..desde un
..punto de Vista..histórico.....
..3..~~el paradiso~~ de..Jannat Al Arif..: Buscar..los..más importantes
..lugares..turísticos..te..toca..al..palacio..de..Jannat..Al Arif.., es el
..palacio..del relaje..según..los sultanes..del andalúz.., ~~amante~~..
..~~palacio~~..donde han disfrutado..de..su..tiempo..y han pasado.....
..sus..mejores..momentos..y..apasionantes..tiempos..entre..las..cuantas
..jardines del..palacio..,..para..ellos..era..su..lugar..especial.....
..para..descansar..y..relajar..muy..lejos..del..gobierno..a.....
..Este..maravilloso..palacio..fue..construido..por..Sultan..Mohammed II
..en el..siglo..XIII..que..no..ha ahorrado..ningun..esfuerzo..para..la..
...que..tiene..un..diseño..tan especial..y..tan fino..se considera.....
..una..de..los..sitios famosos..en España..y..su..posición..cerca..del "Alhambra"
..llama..la..atención..de..los turísticos..~~No aconsej~~..te aconsejamos..
..de..Verlo..después..de..Visitar..el "alhambra".. Esto..para..terminar
..la sesión..histórica..apasionante..~~dentro~~..dentro..de..Granada..
..Jannet el Arif"..guarda..su..belleza..hasta..hoy día, pues..cuando
..Visitarlo..toma..tu..camera especial..porque..vas..a encontrar..muchos
..tesoros..antiguos..para..tomar fotos.....
..4..."El..Bario..de..Bayazin"..... lo..que..caracteriza..España.....
..la turística en..España..especialmente..En..Granada,..~~es la~~..su
..~~Aspecto..tan..negro~~..es..la existencia..de regiones..que llevan
..una dimensión..histórica..,..el..Bario..de..Bayazin"..es..uno.....
..de..los..sitios..andaluces..que tienen..una..posición..importante
..en..España..,..y es..el..~~alta~~..ultimo..Bario..islámico..que.....
..se..sitúa..en..Granada..,..todas..las..iglesias..de..este.....

الورشة الأولى

La barrio fueron mezquitas construidas durante el gobierno islámico Andalucía. Este barrio es conocido con su historia islámica antigua, la mayoría de los edificios tienen un mismo deseño de arquitectura, pequeña y aproximada pues se siente el calor emocional cuando entres a este barrio especialmente. El barrio de "bayazin" tiene una serie varia de restaurantes y cafeterías adecuadas para ~~Ser~~ una pequeña pausa luego continuia la sesión turística dentro las calles estrechas.

بثينة الوائي

الورشة الأولى

Granada

El sueño de cada viajador que busca ella la historia y el patrimonio es viajar a Granada, esta ciudad maravillosa que está situada en el sur de España posee un grupo de conjunto de antiguos monumentos que atraen a los amantes de todas las razas, El turismo en Granada se basa principalmente en los sitios históricos, y luego vienen los otros monumentos turísticos como jardines, barrios y plazas, entonces esta ciudad montañosa maravillos es el refugio perfecto de los amantes de la naturaleza también por sus importantes paisajes entre las montañas de Sierra Nevada

Quieres hacer un recorrido turística completa en España, entonces estes en el lugar correcto:

Hoy vamos a exponer los famosos monumentos de Granada que atraen a los miles de turistas de todos los países del mundo cada año, y estén para facilitarte la organización de los viajes a Andalucía,

1.- El palacio de la Alhambra: es uno de los monumentos islámicos que aún hoy subsisten en tierras andalazas, una elegante demostración de la arquitectura islámica que adornan la ciudad de Granada del siglo X d.C: concretamente en la segunda mitad del mismo. El palacio de la Alhambra se distingue por su singular diseño arquitectónico, en el que destaca claramente la arquitectura islámica. Donde destacan los adornos que decoran sus edificios y sus columnas ubicadas por todo el palacio y la plaza. Además, las paredes del palacio están llenas de versos cerámicos grabados hasta el día de hoy y esto muestra el grado de conservación de los monumentos islamicos en España. En 1984, el palacio de la Alhambra fue elegido entre la lista de los diez tesoros de España y esto ha ocasionado aumento el interés turístico por él, convirtiéndose desde entonces en uno de los lugares turísticos más importantes de Granada. Los palacios de Alhambra una maravillosa experiencia turística que visitará al visitar los palacios de Alhambra de Al Hamra los edificios

las inscripciones que impregnan los muros de los edificios revelan el grado de interés por la arquitectura de la época y el grado de atención a los detalles más pequeños para pulir con esta imagen elaborada, por lo que los palacios mazares están considerados uno de los lugares turísticos más bonitos e importantes de España.

3. paraíso cerrado (del genio)

La búsqueda de los lugares turísticos más importantes de Granada te lleva al palacio del paraíso, en el palacio de descanso y reserva de los sultanes de Andalucía. En este palacio los sultanes pasaban los más bonitos y agradables momentos entre los cuatro huertas situadas en el palacio, en cuanto a ello era un lugar especial para la comodidad y la recreación lejos del juicio fue construido este maravilloso

الورشة الأولى

رحاب دراجي

Granada

Viajar a Granada es el sueño de cualquier viajero que busca en la historia y cultura. Esta esplendida ciudad que está situada en el sur de España, tiene un conjunto de monumentos históricos, y éste recibe a los aficionados de la historia de todas las partes del mundo. El turismo en Granada está basado principalmente, de monumentos históricos, también de otros monumentos turísticos como los jardines, las calles y las plazas. Esta hechizante ciudad montañosa es el refugio predilecto para los amantes de la naturaleza, porque posee un maravilloso paisaje natural entre las montañas de la sierra Sibina Nevada.

Si te apetece conseguir un paseo turístico completo en España, pues estás en el lugar adecuado. Hoy te vamos a exponer los monumentos más famosos de Granada, los cuales reciben a miles de turistas en todos los países del mundo anualmente, esto es para facilitante la organización del viaje

1- Castillo de Alambra : en Andalucía :

Es uno de los monumentos islámicos que existe en la tierra andalusí hasta el día de hoy, una obra arquitectónica islámica estética que embellece la ciudad de Granada, es el Castillo de Alambra, uno de los castillos andalusíes más famosos, que fue edificado en manos del rey musulmán Abu-Abdullah Ben Al-Ahmar, en el siglo 13, exactamente en su segunda mitad.

Se caracteriza el castillo de Alambra por su peculiar diseño arquitectónico, donde se destaca la arquitectura islámica; sus destacables ornamentos adornan sus edificios y sus pilares que están en todo el castillo y en la plaza. Además de éste, están escritas algunas cerámicas en sus murallas hasta hoy en día, lo cual demuestra su enorme interés por la conservación de los monumentos islámicos en España.

Castillo de Alambra fue elegida en la lista de los doce tesoros españoles en 2007, ello intrigó más a los

turistas, convirtiendose así en uno de los importantes lugares turísticos en Granada.

2- Castillos Al Nasri :

Vas a vivir una magnífica experiencia turística tras visitar los castillos de Al Nasri en Granada, es un ejemplo vivo de la creatividad arquitectónica islámica, no se puede terminar el paseo turístico en Granada sin ver esas obras arquitectónicas que permanece hasta hoy con el mismísimo encanto.

La creatividad arquitectónica figura en el diseño de los edificios, las [illegible] integrantes en las murallas de los edificios revelan el enorme interés tanto por el edificio como por los [illegible] en aquel entonces, minucios os detalles que hicieron de ella imagen perfecta, así que los castillos Al Nasri es considerada unos de los sitios más bonitos en España, y la más importante en el aspecto histórico.

3- Jemat Al-Anf :

الورشة الأولى

Granada.

Viajes a Granada es el Sueño de cada Viajero en Busca de la Historia y Patrimonio. Esta Ciudad nocturna que se Situa en el Sur de España, Posee un Conjunto de monumentos antiguos que atraen a los amantes de la Historia de Todos lados. El Turismo en Granada se basa principalmente en los monumentos Históricos, luego demos los Atractivos Históricos como Jardines, Calles y Ciudades, esta emblemática Ciudad es el refugio ideal. También para los amantes de la Naturaleza por los impresionantes Paisajes entre los Valles de las montañas Sierra Navada.

Si quieres hacer un recorrido Turistico Completo Por España en estas fechas estan en el lugar indicado, hay que mostrarnos los monumentos mas famosos de Granada que atraen cantidad de turistes de todos los Paises del Mundo y estos Facilitase la organización de viajes Al Andaluce.

1/ EL Palacio del Alhambra es una de los monumentos islámicas que aún hoy subsistea la Tierras andaluzas, una elegante obra maestra de la arquitectura islámica que adorna la Ciudad Granada del siglo X D.C, concretamente en la segunda mitad del mismo. El Palacio de la Alhambra se distingue por sus angulos distintos arquitectónicos en el que destacar claramente la arquitectura Islámicas. Felt Bdo de pate

En fin, el Palacio de la Alhambra fue elegido entre la lista de los dos Tesoros de España, y esta elección aumento el interes Turistico en el este entonces en uno de los lugares Turisticos mas importantes de Granada.

1/ los Palacios

...nazaries una Maravillosa estancia Turistica que vivirás el visita por Palacios nazaries de la Alhambra, los edificios, las inscripciones que inscriben los muros de los edificios revelan el grado de interes por la arquitectura de la época, y el grande de la atención a los detalles más pequeños para salir con esta imagen elaborada por la que los Palacios nazaries están considerados una de los lugares turisticos más

Felt Bdo de Pate

الأستاذة : إ.أيت خداش

importantes de España.....

3/ paraiso natural "AL ARIF"

La Busqueda de los lugares turisticos más importantes de Granada te lleva al Palacio del Paraiso del Generable, es el Palacio de descanso y recreo de los Sultanes de Andalucia, en este Palacio, los Sultanes los más bellas y agradables momentos entre los Cuatro Huertas situados en el Palacio encuentra en ellos esa un lugar especial para la comodidad y la decisión bajas del Turista. Esta Palacio fue construida en el siglo XIII por el Sultan Alhamar quien hizo todo lo posible para tener el Palacio conforme palabras diseña que existe en él hasta el dia de hoy y por la que le recomendamos que se acerque a él después de finalizar su visita en el Palacio del Alhambra, para completar el interesante recorrido historico por el interior de Granada. الحمراء التي تعتبر من أجمل

El Paraiso de Al-Arif aun hoy conserva su esplendor asi mismo vayas a él lleva tu cámara porque encontrarás muchos Tesoros antiguos de la fotografia. البيازين الكنز العربية

El Barrio del BEYAZIN

la caracteristica más destacada del Turismo en España, especialmente en (Turismo Granada)

El Barrio del Beyazin es la caracteristica más destacada del turismo en España, especialmente del turismo de Granada.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كاملة صحيحة

الورشة الأولى

Granada

Viajar a Granada es el sueño de cualquier trotamundos que busca la historia y la ascendencia, esta magnífica ciudad ubicada en el sur de España posee un grupo de antiguos monumentos que atraen a distintos fanáticos de historia. Los monumentos históricos son en el pilar del turismo de Granada, luego vienen los demás monumentos históricos, tales como: los jardines, los bares y pubs, etc. Además, dicha maravillosa ciudad es el ideal refugio para los fanáticos de la naturaleza puesto que tiene una vista maravillosa entre las pies de las montañas de Sierra Nevada.

Si quiere experimentar una perfecta excursión en España, pues estás en el lugar hoy te vamos a presentar los monumentos más concurridos de Granada, que atraen a miles de turistas de todos los países del mundo cada año.

1- El Palacio de Alhambra:

En uno de los monumentos islámicos todavía existentes hoy en día en la tierra andaluza, una obra arquitectónica islámica elegante que embellece la ciudad de Granada. Estamos hablando del palacio de Alhambra, uno de los famosos palacios andaluces construidos por el Rey Abo Abdulah Ibn Al-Ahmar (literalmente) en la segunda mitad del siglo XI.

Alhambra se caracteriza por su embelemático diseño arquitectónico, en el que aparece la arquitectura islámica de manera constante, sin, además mencionar los ornamentos destacados que decoran sus edificios, los pilares que están en todas las partes del palacio y del jardín sin olvidar el hecho de que las paredes de dicho palacio están llenas de versos del Corán hasta hoy en día, y éste demuestra el grado de conservación de los monumentos islámicos allí.

En 2018, el palacio de Alhambra entró en la lista en los doce

tesoros de España, por la cual el interés turístico se aumentó ; y de ahí, se convirtió a una de los sitios turísticos más destacados en Granada

2- Los Palacios de Al-Nasri: en Alhambra

Al visitar los palacios de Al-Nasri, vivirás una estupenda experiencia turística y verás un evidente ejemplo de la creatividad en la arquitectura islámica. De este modo, una excursión sería incompleta sin visitar hechar un vistazo sobre aquellas obras arquitectónicas que todavía están presentes en la actualidad, manteniendo el mismo esplendor.

La creatividad arquitectónica hizma en el diseño de los edificios y los dibujos incrustados en las paredes, los muros de los edificios demuestran el grado de atención a la arquitectura entonces, sino también a los precisos detalles, es porque los palacios de Al-Nasra se considera como uno de los sitios turísticos más bellos de España, tanto como uno de los sitios más importantes históricamente

الورشة الأولى

خريال عزيز

Granada

Viajar a Granada es el sueño de todo viajero en busca de Historia y patrimonio. Esta ciudad nazarita que se encuentra en el sur de España posee un conjunto de monumentos antiguos que atraen a los amantes de la historia de todos lados. El turismo en Granada se basa principalmente en los monumentos históricos luego vienen los atractivos históricos otros como jardines, barrios y balnearios. La ciudad pintoresca es el refugio ideal romántico para los amantes de la naturaleza por los impresionantes paisajes entre las faldas de las montañas nevada.

Si quiere hacer un recorrido turístico completo por España entonces diríjase al lugar indicado hoy te mostraremos los monumentos más famosos de Granada que atrae cada año a miles de turistas de todos los países del mundo y esto es para facilitarle la organización de viajes Andalucía.

1- El palacio:

De la Alhambra Entre los monumentos islámicos que aún hay subsisten en tierras andaluzas un elegante obra maestra de la arquitectura islámica que adorna la ciudad de Granada del siglo X de concretamente la segunda mitad del mismo. El palacio de la Alhambra se distingue por su singular diseño arquitectónico en el que se destaca claramente la arquitectura islámica. Donde destacan los adornos que decoran sus edificios y sus columnas ubicadas por el palacio y la plaza. Además, las paredes del palacio aún llenas de versos caligráficos grabados hasta el día de hoy y esto muestra el grado de conservación de los monumentos islámicos en España.

57

الأستاذة : إ.أيت خداش

En 2007, el palacio de la Alhambra fue elegido entre los la lista de los doce tesoros de España y ésta elección aumentó el interés turístico en él desde entonces es uno de los lugares turísticos más importantes de Granada

2- los palacios: AL-NASRI

nazaríes una maravillosa expresión turística que invitás al visitar los palacios nazaríes de Al-Hamra: los edificios, las inscripciones que impregnan las muros de los edificios revelan el grado de interés por la arquitectura de la época y el grado de atención a los detalles más pequeños para salir con esta imagen elaborada por los que los palacios nazaríes están considerados Una de los lugares turísticos más bonitas de España en la Historia

3- paraíso cofral:

Sabes queda de los lugares turísticos más importantes de Granada te llevo al palacio del paraíso, es el palacio de descanso y recreo de los sultanes de Andalucía. es de palacios los sultanes pasaban los más bonitos y agradables momentos entre los cuatro huertas situados en el palacio, en cuanto a ella era una lugar especial para la comunidad y la recreación lejos del juicio fue construido este maravilloso palacio fue en el siglo XIII por el sultán Mohamed II quien hizo todo lo posible para tener el palacio tan de fabulosa diseño que existe en él hasta el día de hoy, por lo que le recomendamos que os acerque a él después de finalizar su visita en el palacio de la Alhambra, para completar el interesante recorrido histórico en el interior de Granada

El paraíso del cofral aún hoy conserva su explicada así que cuando vayas a él llevar tu cámara de fotografía, porque encontrarás muchos tesoros antiguos de las fotografías

دليلة عمارين

الورشة الأولى

"Granada"

Viajar a Granada queda un sueño de todos los viajeros que estan en busqueda de la historia y la autenticidad. Esta impresionante ciudad que se ubica en el Sur de España posee un grupo de antiguos monumentos que atrae a los amantes de la historia de todas partes. El Turismo en Granada se basa principalmente en los monumentos históricos y les siguen después los turisticos tales como jardines vecindarios y ciudades. Esta maravillosa ciudad montañosa se considera como un paraiso para los amantes de la naturaleza por su espectacular paisaje entre estribaciones de montaña Sierra Nevada.

Si deseas obtener una gira "tour" turistica integrada a España, pues estais en el lugar correcto. Hoy le mostraremos los monumentos mas famosos que atrae a miles de turistas de todos los paises del mundo. Así le facilitaremos la organización de su viaje al Andalus.

1. El Palacio de Alhambra:

Es uno de los monumentos islámicos que siguen existiendo hasta el dia de hoy en el Andalus. Una elegante arquitectura islámica que adorna y embellece Granada es el palacio de Alhambra y uno de los famosos castillos en el Andalus. Que fue construida por el rey musulmán Abu Abdullah bnu Al Ahmar, esto fue en el

décimo siglo más precisamente en su segunda mitad.

La Alhambra se destingue por su único diseño arquitectónica, que muestra claramente la arquitectura islámica como los adornos prominentes que embellecem sus edificios y sus pilares que estan en todos los rincones del palacio y del patio. Además de esso las paredes del palacio estám llenas con versos Coránicos grabados hasta el día de hoy. Esto demuestra la conservación de los monumentos islámicos En España. Em 1870 el palacio ~~islámico~~ del Alhambra fue elegido entre uno de los doce tesoros de España. Esta elección aumentó el interés turístico por él, convertiendose desde entonces en uno de los lugares turísticos más importantes de Granda.

Palacios mazarines

Perfecta

Una maravillosa experiencia turística que vivirás mientras visitan los palacios mazarines en el Alhambra. Es un ejemplo vivo de la arquitectura islámica. El recorrido turístico por Granada no puede terminar sin ver estas obras arquitectónicas que siguen hoy importantes Com el mismo esplendor.

El ingenio arquitectónico es evidente en el diseño de los edificios las inscripciones que contienen las paredes de los edificios revelam el interes por la arquitectura em aquel momento; y la atención a los detalles más importantes para producir esta imagen elaborada Por eso los palacios mazarines considerán uno

de los lugares turísticos mas bonitos en España y los más importantes historicamente

3) El paraíso del Alcazar

La búsqueda de los lugares turísticos más importantes de Granada te lleva al palacio del Paraíso del Alcazar. Es un palacio de descanso y de ocio de los reyes de Andalucía. En este palacio los reyes pasaban sus mejores momentos más bellos y agradables entre las cuatros jardines ubicados en el palacio ya que para ellos es un lugar especial para el descanso y el recreo de los del juicio.

Este maravilloso palacio fue construido en el Siglo XIII por el Sultán Muhamed II, quien se esforzó mucho para que el palacio tuviera este fabuloso diseño que existe hasta el día de hoy. Se considera uno de los famosos monumentos de España tal vez el motivo de visitar este palacio sea por ubicación a cerca del palacio de la Alhambra, por ello te recomendamos que te acerque a él después de terminar tu visita en el palacio del Alhambra para completar el interesante recorrido histórico en Granada.

El palacio del Arife sigue conservando su esplendor hasta hoy en día. Así que cuando vayas a él lleva tu cámara, porque encontrarás un montón de tesores antiguos para tomar fotos (fotografía).

El Barrio de Albacín

Lo que destinque el turismo en España particularmente el turismo en Granada

Es la característica más destacada del turismo en España, especialmente del turismo en Granada. Es uno de zonas históricas. El barrio del Albacín es uno de los destintos turísticos más importantes de Granada, uno de lo monumentos de Andalucía que ocupa un lugar importante en España, uno de los últimos barrios islámicos que se ubican en la Ciudad de Granada. y todas las iglesias que existen en este barrio fueron mezquitas que se construyeron durante la presencia mulmana en el Andalus. El barrio es famoso por su antigua historia islámica, ya que la mayoria de los edificios son de un mismo diseño, pequeños y muy juntos acercan mucho. por lo que sentirás más calido al entrar en este barrio en particular. Como también el barrio de Albacín contiene una variedad de restaurantes y cafeterías adecuados para tomar un descanso y luego completar el recorrido turístico dentro de las calles.

الصفحة ٢٢

عباب المدرسة الشرقية
واللغوية

رانية أكليل

الورشة الأولى

Viajar a Granada es un sueño de toda persona que se interesa por la historia y la autenticidad, dicha Ciudad emblemática que se encuentra en el sur de España tiene un conjunto de monumentos auténticos que atraen los aficionados de la Histori de todos los lugares del mundo. En Granada el turismo se basa principalmente sobre los monumentos históricos, después viene los otros monumentos turísticos como los jardines, los barrios, y las Ciudades.

(Esta Ciudad montañosa es también un refugio ideal para los amadores de la naturaleza.
Debido a los paisajes naturales en las colinas de Sierra Nevada, dicha Ciudad montañosa)

Debido a los paisajes naturales De granada que se encuentran en las Colinas de La Sierra Nevada, se considera dicha Ciudad montañosa como un refugio ideal para los amadores de la naturaleza.

.....

(Si le gustaría tener hacer un pasaje turístico integral en España)

Si le gustaría tener un paseo cien por cien turístico en España, pues Usted está en el lugar adecuado. Con el objetivo de facilitarle la organización del Viaje fal Andaluz a Andalucía vamos hoy a presentarle los monomentos más famosos en Granada que atraen cada año miles de turistas de todos los países del mundo.

1- El Castillo de la ALAMBRA:

Es un manumento islámico que aún sigue existiendo hasta hoy en día en la tierra de Andalucía. Dicho castillo es una de las elegante obra de la arquitectura islámica que embellega la ciudad de Granada, estamos hablando

الورشة الأولى

de Sobre La ALAMBRA uno de los famosos Castillos de Andalucía, que fue fundada en la segunda década del siglo décimo por El rey musulman ABOU ABD ALLAH BEN EL AHMER.

La ALANBRA se caracteriza por su diseño arquitectónico peculiar donde se destaca claramente ~~(la arquitectura islámica con sus destacables)~~ la edificación islámica con mosaicos destacables que adornan sus edificios y sus pilares encontrados en todo ~~lugar~~ cada rincón en el castillo y en el patio. Asimismo encontramos las paredes del Castillo que se llenan de versículos coránicos esculpidos hasta hoy en día, lo que demuestra hasta que punto los monumentos islámicos son conservados en España.

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

Granada

El viaje a Granada es el sueño de cada traslador que busque la historia, es el lugar, esta ciudad impresionada ciudad que se situa en el sur de España que tiene un conjunto de los grandes monumentos que recibe los amantes de la historia de todo lugar, el turismo en Granada se hace de metodo principal en los monumentos increibles, historicos despues vienen los monumentos turisticos como los jardines, las calles y los demuses.....este ciudad

montañosa. Ciudad es también el escenario perfecto para los amantes de la naturaleza, por la que tengas paisajes naturales fabulosos entre ..... de las montañas Sierra Nevada .....

Si quieres tener un ~~...~~ turístico en España, entonces estás en el correcto lugar, hoy presentaremos a usted los famosos monumentos de Granada y que adquiere miles de turistas de todos los países del mundo cada año y esto para facilitar la organización del viaje hacia Andalucía .....

1- Alhambra .....

Es uno de los monumentos islámicos que se queda existiendo hasta el día de hoy en la tierra de Andalucía, una huella arquitecta islámica limpia que decora la ciudad de Granada, es el palacio de Alhambra, uno de los famosos palacios de Andalucía que se han construido sobre los manos del rey musulmán Abu Abdulah Ben Ahmar, este tuvo en el siglo X limitado el ~~...~~ segundo medio de este siglo .....

El palacio de Alhambra se caracteriza por su único estilo arquitecto que aparece en la arquitectura islámica clara en unos detalles apareados que decoran sus construcciones y sus palacios que está en todo lugar en el palacio y el jardín incluso a ~~...~~, las paredes del palacio están llenas con ayetes de Coran enterradas hasta hoy el día y esto aclara el ~~...~~ el recuerdo de los monumentos islámicos en España en el año 2007, se eligió el palacio de Alhambra ~~...~~ en la lista de las doce maravillas de España, y esta elección .....

ha aumentado el interés turístico, desde este tiempo para volver uno de los lugares turísticos más importantes en Granada .....

los palacios de Nasrí

Es una esperanza muy buena y una agrado en la visita de los palacios de Nasrí en la Alhambra, es un ejemplo para los futuros talentos y el talento de la arquitectura islamica, no se puede terminar este pasio ... lamentablemente cerrada sin ver estos museos arquitectualizada que se queda conocida hasta hoy dia de la misma estructura

El talento de la arquitectura aparece en la construcción de los departamentos, la escultura que se impone en las paredes de las construcciones descubren el interes de la arquitectura en aquel tiempo, y su interés por los detalles correctas para salir con esta imagen profecionalizada, por eso, los palacios de Nasrí se considera como uno de los lugares mas turisticos mas bellos en España y la más importante al lado historico

3- El jardin paradisio

4- la calle del relajo

نوال بوبراد

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

Viajar a granada en el sueño de cada turista que
Busca sobre la historia التاريخ
una increible ciudad situada en el sur de
españa tiene varias sitios autenticos que atraen
a las amantes de la historia
el turismo en granada se basa esencialmente
sobre los sitios historicos y despues los sitios
turisticos como los jardines y los barrios

.Esa..ciudad...es..la...distinación..perfecta..para..los.....
.amantes..de..la....naturaleza...también,..porque..tiene..
.muchos..lugares...naturales...increibles.....
.Si.quieres..obtener...una.gira...turística..completa..en.....
.España,.entonces...estás..en.el..lugar..correcto.,..hoy..vamos
.a..mostrarte..los..más...famosos...sitios...de..granada.....
..que..atraen..miles..de...turistas....de..todo..el..mundo.....
...y..eso..es..para...facilitarte....la...organización..de..tu..viaje
...a..andalucía.....
...El..Palacio..rojo:"el..Alhambra".....
.....es..uno..de..los..sitios...istámicos..que..existen..hasta.hoy
.....en..día..en...andalucía.,..una..obra...de...arquitectura.
...islámica...autentica...que...embellece...la..ciudad..de..granada
...el...Alhambra...es..una..de..los....famosos..palacios..de....
..Andalucia...fundada...por..el..rey...":mus.lim...abu..abdellah
..Beni Al Ahmar"...y..eso..fue..en..la..segunda..mitad..del..siglo X
...se...caracteriza....por..su...arquitectura..única..y..destacada
..que....a..Traves...de..ella..vemos...la..presencia..de..la..arquitectura
....islamica...en..claridad.,..con...su...masaica..que..añade..algo
..más..a..su..belleza..además..de..eso...sus..paredes..están..llenas
..de..versos..coránicos....escritos..hasta..hoy..en..día.,..y..eso..confirma
..que..España...guarda..los..sitios..islámicos.....
....En..2006,..el..Alhambra":..fue..dentro..de..la..lista..de
....los....12..tesoros...de..españa....y..eso..ayudo..el..turismo.
..ya..que..volvió..uno..de...los....sitios..y..lugares..más..importantes.
...2)....
...una..experiencia..turística..increible..que..vas..a..vivir..a.
...la..hora..de...visitar...los..palacios...nasri..en..el..Alhambra
....es..un..ejemplo..vivo....de...la...arquitectura...islámica...
....no..puede.....acabar...el..viaje...en..granada...sin..ver..a
.....estos..sitios....que....siguen....existiendo...hasta...hoy..con
..la...misma..arquitectura....y..por...eso.,..los..palacios..el..nasri
...está..considerada....como...una..de...los...lugares..más.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

Bonitas en España, y la más importante históricamente.

3-

La Busqueda sobre los más importantes lugares en Granada nos lleva al Paraíso

Palacio real en un Palacio de relajemiento

Para los reyes de Andalucia, ya que en este Palacio, los reyes pasaban los Buen tiempo en los cuatro jardines que están en el Palacio ya que fue un lugar dedicado ~~al~~ relajemiento lejos del Poder

este Palacio fue fundado en el siglo XII

الورشة الأولى حنى شيلي

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

.....Granada.....حنى شيلي

.El viaje a Granada es el sueño de cada persona que.....
.ama toda la historia y antigua, la una ciudad Andaluza
.que se sitúa en el sur de España, y contiene muchos....
.monumentos antiguos, que atrae los amantes de la historia
.por todas las partes del mundo, el turismo en Granada
.se basa fundamentalmente sobre los monumentos históricos...
.y despues viene los otros monumentos turísticos, como las....

jardines y las lluvias... esta ciudad montuosa y fantástica... es un lugar preferido por los amantes de la naturaleza... también, porque tiene una vista fantástica en los pies de... las montañas de Sierra Nevada.....

Si quieres tener una turna turística completa en España... pues estás en el lugar adequado, hoy día vamos a esponerla... los famosos monumentos de Granada, que recibe muchas... turistas de todo el mundo, cada año y esa para facilitarla... una organización de viaje al Andaluz.....

1- Al Hambra.....

Es una de los monumentos islámicos que todavia está establecida en el término andalusí, una arquitectura islámica muy pintoresca que embellega la ciudad de Granada, es Al Hambra, un famoso palacio andalusí... que está fundado por el Rey musulmán... Aben Abdallah Ben Ahmer, en el siglo diez especialmente en su segunda mitad.....

Al Hambra se caracteriza por un arquitectura único, que muestra abiertamente el edificio islámico, donde las letras embellega sus cosas, más de una las paredes del palacio están llenas de las versos cerámicas que están agrandas hasta hoy día, y esa clasifica la medida de conservación de los monumentos islámicas en... España.....

En el año 2007 Al Hambra está seleccionado en la lista de las doce tesoras de España, y esta selección aumenta su interés turístico, y desde ese tiempo Al Hambra vuelve un lugar turístico muy importante en Granada.....

2- Palacio Al Nasri

Vas a tener una experiencia turística fantástica cuando visitas... los palacios de Al Nasri en Al Hambra, es una pieza única de una arquitectura islámica desarrollada y no puede terminar el... turna turística en Granada sin ver esta arquitectura que todavia está establecida hasta hoy día con la misma belleza.....

El desarrollo arquetectica se ve en los planes de las casas...

es que las yeserías en las paredes de los edificios, muestra la importancia que se da a los edificios, y a los detalles en ese tipo para elaborarlos con esa perfección, por eso los palacios de Al Nasri se considera como el lugar el más bello en España, y lo más interesante en el lado histórica

3. El Paraiso del Alcazif

La busqueda de los lugares turísticos en Granada es alrededor al palacio del Paraiso del Alcazif, es un palacio de alojamiento para los reyes del andaluz, en este palacio los reyes han posado sus buenos tipos la hija de la gobernanza

حورية بن خليل

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنيّة بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

والخاتمة -

Granada es el sueño de cada ambulante interesado por la historia. Esta fascinante Ciudad que se ubica en el sur de España tiene un número limpio de sitios antiguos que recibe los amantes de la historia de todo el mundo. Los sitios históricos son el pilar del turismo en Granada, después viene los otros sitios. Tal como los jardines, Calles y Campos. entonces, está maravillosa y montañosa región.....

es el refugio adecuado para los apasionados de la naturaleza. Además lo que tiene como paisajes agradables entre las montañas de sierra nevada.
- entonces si quieres hacer un "tour" turístico completo en España pues estás en la buena ubicación.
Hoy nos vamos a escapar los ritos famosos de Granada y que está recibiendo miles de turistas de todo el mundo en cada año y esta para que nuestra organización de viaje al andalús sea fácil.

* Alambra:

es una de los ritos islámicos que sigue existiendo hoy en día en el Andalús es una estrella islámica. Y que brilla en la ciudad de Granada es el palacio de Alambra. Uno de los famosos palacios del andalús fundados por parte del rey "Mustim Abu Abdu Allah bnu Al Ahmar y esto fesa en la mitad del siglo décimo.

la Alambra se caracteriza por su arquitectura destacada que se brilla por los edificios islámicos claramente incluso los adornos que decoran los partes del edificio y los pilares encontradas en todo lado en el palacio y el espacio más de esto los versos coránicos que adornan los paredes del palacio hasta hoy en día.
y esto explica la significa el gran interes de España de guardar los ritos islámicos.
En 2007 la alambre fue elejida en la lista de los 12 tesoros de España y de aquí se aumentó el interes turístico y se convierte desde aquel tiempo en una de las más importantes zonas en Granada.

2- "palacios de Nasri"

Al visitar estes palacios de "Nasri" vas a vivir una maravillosa escpriencia es un ejemplo claro de la creatividad de la arquetectura islamica.

no se puede acabar el tour turística en Granda Si ves estas pinturas que siempre están virgen en la Historia

La Creatividad arquetectónica consiste en algunas decoraciones encontradas en las paredes delos edificios significa el gran interes por el edificio en aquél momento y de los pequeños detalles y que después salio con esta brillante imagen. Estos palacios se consideran como los más agradables zonas turisticas en España y el más importante p en cuanto la historia.

الورشة الأولى

الاسم: رانيا Rania اللقب: سعدان Saadane السنة: Grupo de inmigrantes .esp. Master 2. Dña Mouffeq.

غرناطة

السفر إلى غرناطة هو حلم كل رحالة يبحث عن التاريخ والعراقة، فهذه المدينة المبهرة التي تقع في جنوب إسبانيا تمتلك مجموعة من المعالم العريقة، التي تستقطب محبّي التاريخ من كل حدبٍ وصوب، السياحة في غرناطة تقوم بشكل رئيسي على المعالم التاريخية، من بعدها تأتي المعالم السياحية الأخرى كالحدائق والأحياء والميادين، فهذه المدينة الجبلية الخلابة هي الملاذ المثالي لمحبّي الطبيعة أيضاً، لما تمتلكه من مناظر طبيعية خلابة بين سفوح جبال سييرا نيفادا.

فإذا كنت ترغب في الحصول على جولة سياحية متكاملة بإسبانيا، إذاً أنت في المكان الصحيح، اليوم سوف نعرض لك معالم غرناطة الأشهر، والتي تستقطب آلاف السيّاح من كل دول العالم في كل عام، وهذا حتى نسهّل عليكَ تنظيم السفر إلى الأندلس.

1- قصر الحمراء

إنه أحد المعالم الإسلامية التي لازالت تتواجد حتى اليوم على أرض الأندلس، تحفة معمارية إسلامية أنيقة تزين مدينة غرناطة، إنه قصر الحمراء، أحد قصور الأندلس الشهيرة، التي تم تشييدها على يد الملك المسلم أبو عبدالله بن الأحمر، وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي، تحديداً في النصف الثاني منه.

يتميز قصر الحمراء بتصميمه المعماري الفريد، الذي تبرز به العمارة الإسلامية بوضوح، حيث الزخارف البارزة التي تزيّن أبنيته، وأعمدته المتواجدة بكل مكان بالقصر والساحة، بالإضافة إلى ذلك فجدران القصر تمتلئ بالآيات القرآنية المحفورة حتى يومنا هذا، وهذا يوضّح مدى الاحتفاظ بالمعالم الإسلامية في إسبانيا.

في عام 2007 تم اختيار قصر الحمراء ضمن قائمة كنوز إسبانيا الإثنى عشر، وهذا الاختيار زاد من الاهتمام السياحي به، ليصبح منذ ذلك الحين أحد أهم الأماكن السياحية في غرناطة.

2- قصور النصري

En 2007, eligieron Al Alhambra en la lista de tesoro español 12, y esto dio lugar a aumentar el interés turístico, convirtiéndolo así desde aquel entonces uno de los lugares más imprescindibles en Granada.

تجربة سياحية رائعة سوف تعيشها عند زيارة قصور النصري بالحمراء، إنها مثال حي لبراعة الهندسة المعمارية الإسلامية، لا يمكن أن تنتهي جولة السياحة في غرناطة من دون رؤية هذه التحف المعمارية التي لازالت خالدة حتى اليوم بنفس الرونق.

تتجلى البراعة المعمارية في تصميم الأبنية، فالنقوش التي تتخللها جدران الأبنية تكشف عن مدى الاهتمام بالعمارة آنذاك، ومدى الاهتمام بأدق التفاصيل لتخرج بهذه الصورة المتقنة، لذا

3

Viajar a Granada es el anhelo de cada viajante que busca la Historia y la autenticidad, esta ciudad deslumbrante que está situada en el sur de España, posee un conjunto de joyeles inherentes que atraen los amantes de la Historia de todos los rincones del mundo.

El turismo en Granada está basada en los sitios históricos, a continuación, vienen otros sitios turísticos tal como los jardines, las calles y los ~~distritos~~ ciudades, esta ciudad montañosa tan maravillosa, es un modelo ideal por los que les gusta la naturaleza, asimismo, lo que tiene como vistas naturales tan hermosas entre las montañas de "Sierra Nivada". ~~Si te gusta~~ Si te da la gana de obtener un recorrido turístico integrada de España, pues, estás en el lugar apropiado.

Hoy te vamos a exponer los sitios más famosos de Granada, los cuales, atraen anualmente millones de turistas de todos los países del mundo, y así para facilitártelo los procedimientos de viaje a Andalucía.

1 El Alhambra, una de los sitios islámicas que aun sigue existiendo hasta hoy en día en la tierra de Andalucía, un adorno arquitectónico elegante que adorna Granada, es el palacio de Alhambra, una de las famosas castillos palacios de Al'Andalus que fue construido por Malik Muslim Abu Abd Allah ibn Ahmar que fue ~~edificado~~ en el S. X. d. c, en particular, la segunda mitad, se caracteriza el palacio de Alhambra por su diseño arquitectónico particular, en el cual se demuestra la arquitectura islámica claramente donde las ~~adornos~~ mosaicos prominentes adornan su construcción y sus ~~columnas~~ Pilares que están en todo rincón del palacio y del patio, además de esto las paredes del palacio están repletas de versos cránicos, grabados y conservados y perfectos cabados hasta hoy en día, y esta indica ~~que~~ la protección que dan a los sitios ~~de~~ islámicas en España.

2 Los castillos de Nasri un experimento turístico maravilloso que vas a vivir al visitar los castillos de Nasri en Al-Alhambra, es un ejemplo vivo de la destreza arquitectónica islámica, no se puede terminar el recorrido turístico en Granada sin ver esta belleza que aun sigue sempiternas con el hasta hoy en día con el misma esplendor que extraña Encarna una destreza arquitectónica en el diseño de los edificios,

Los musulmanes que estuvieron las paredes demuestran el interés que dan a la arquitectura de aquel entonces y a los pequeños detalles para obtener esta refinada imágen. Los castillos de Nasri están se consideran uno de los más bellos hermosos lugares en España con una gran importancia en el aspecto histórico.

3. El paraíso Arif: buscar en los lugares más importantes de Granada te lleva al Castillo de Arif, es un castillo de carretta y la derecha para los reyes andaluses, en este castillo los sultanes pasaron buenísimos momentos estan los cuatro jardines existentes en el Castillo, para ellos fue un lugar sólo para relajarse y ducharse lejos de la gobernanza, Este Castello tan maravillos fue construido en S.III bajo el reinado del Rey Mohamed II, que se esforzó mucho para dejarlo así con este deseño increible, el cual existe hasta hoy en día, se considera una de las famosas fotos, y tal vez la causa de acudir muchos turistas para visitarlo es la cercanía de su ubicación Granada Alhambra, por eso te aconsejamos visitarlo una vez vas terminas con Al-Alhambra, así para que completes el recorrido histórico agotarás en Granada.

El Castillo de Arif sigue mantuvido su esplendor hasta hoy en día, por ello sería mejor llevar cámara al visitarlo porque vas a encontrar muchos tesoros inherentes tu propia para tomar fotos.

الأستاذة : إ.أيت خداش

طابرة هواري

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة؛ أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقامي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

.....Granada.....

Viajar a Granada es el Sueño de cada Viajero que busca la historia y la antigüedad porque esta ciudad maravillosa ubicada en el sur de España posee un grupo de sitios antiguos que atraen a los amantes de la historia de todo punto del mundo. El turismo en Granada se basa principalmente sobre los sitios históricos seguidos por otros lugares.

الأستاذة : إ.أيت خداش

como...los.jardines,.las..calles..y..las..plazas..Este.....
.bella...ciudad...montañas...es..también....un.dirección..ideal
.de..los....apasionantes...por....la.naturaleza.y.por...los.....
.paisajes....naturales...de.las..montañas..de..Sierra.Nevada....
.....El...palacio...de...El.Alhambra.....
.....Es..una...de..las...edificios...islámicos...que....siguen...
existiendo...hasta..hoy..en....Al-Andalus...una..maravilla....
.arquitectónica....islámica...que..de.ora...Granada...es.....
.Alhambra,..uno...de...los...palacios..famosos..de.al-Andalús.
..fue...construido...por...el..rey...musulmán...Abu..Abdullah.
.Ibnul.ahmar...en..la..segunda..mitad..del..siglo.X.....
..Alhambra....se..caracteriza...por...su..diseño..arquitectónico
.destacado..,.en.el.que....se...muestra..la..arquitectura..islámica
..clásicamente,..donde..los...adornos...patentes..decoran
.sus...edificios...y..las...columnas...encantadoras...alrededor...
.de..l...palacio...y..las...plazas....además,.aparte..de..las.
...paredes..llenas...de...versos..coránicos...hasta..hoy..en..día....
..Todo...esto...muestra...el..mantenimiento...del..patrimonio.....
..islámico...en...España.....
...En..2008..,.Alhambra..fue..clasificada...como...los..12..tesoros
.de..España,..una...etapa...que..creció..el.interés.turístico
.por..el..palacio...y..se..convertía..desde...aquel...momento...uno
.de..los...lugares...más...interesantes...en.Granada.....
.....los...palacios...Nasrí.....
...Al..visitar....los....palacios...Nasrí..en.Alhambra.,.vivirás...
.una...experiencia..turística...magnífica....son...un..ejemplar
.vivo....de..la..maestría...arquitectónica...islámica.,.que....
una..gira..turística...en.Granada....no..puede...terminarse...sin...
.ver...estas..maravillas...que..(existen)....mantienen..su....brillantez
.hasta..nuestro..tiempo.....
....la...maestría...arquitectónica...se...plantea..en..el.diseño.
.de....los...edificios,..porque...las..esculturas...de...los..paredes
.revela....el...interés....por..la..arquitectura...en...aquel..tiempo

Especialmente por los detalles para realizar esta perfección. Así que los palacios Nazrí se considera como una de los lugares turísticos más hermosos (en) España y más históricamente interesanten en España.

El jardín de Al-Arif

La búsqueda de los sitios turística mas importante en Granada te lleva al Palacio del jardín de Al-Arif. Es el palacio del relajamiento para los sultanes andaluz porque en este alcazáz pasaron los más buenos y agradables tiempos, entre los cuatro huertas (del palacio) era dedicado para relajarse fuera dela corona.

Este palacio fue construido en el siglo XIII, bajo el mando del sultán Muhammed II, que hizo un esfuerzo tremendo para que salga este dijeño increíble este considerado como una de los sitios más famosos de España. Su cercanía de Al-hambra es quitás una ventaja del flujo de los turistas por eso te recomendamos visitarlo después de acabar con Alhombra para tener una vista completa dentro Granada.

El jardín de Al-arif todavía mantiene su belleza hasta hoy, así que, toma tu cámara contigo porque vas a encontrar bastanter tesoros antiguos para Capter

la calle de los tintoreros Al baicine

La más que destaca el turisma en España, especialmente Granada, su riqueza por las zonas que llevan dimensiones históricas la calle de Al baicine es una dirección interesante en granada, por es un lugar andaluz de tanta importancia en España porque es donde la última calle isla misma situada en Granada y todas las iglesias que se encuentran ahí fue) eran mezquitas construidas durante la estancia musulmana en Al-Andalus

El barrio su fama de su historia islamica antigua, la mayoría de las calles tienen la misma arquitectura, pero

الورشة الأولى

El barrio de Albaicínes
lo más que destaca el turismo en España,
especialmente Granada, su riqueza por las zonas
que llevan dimensiones históricas. El barrio de
Albaicines es una dirección interesante en Granada,
es un lugar andaluz de tanta importancia en España
por que es la última barcia musulman en Granada.
Todas las iglesias encontradas ahí eran mezquitas
construidas durante la estancia musulmana en Al-Andalus.
El barrio obtiene su fama de su historia islamica,
la mayoría de los edificios son de la misma diseño,
pequeñas y cerca, por otra sentirás la ternura al entrar
al barrio. También, el barrio contene una serie diversa
de restaurantes y caleteras adecuadas para tener una
corta pausa, pus reanudar la visita turística dentro
las calles estrechas del lugar.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

علي صعيب

Granada

El viaje a Granada es el sueño de toda persona en busca de historia y belleza, esta ciudad maravillosa que se sitúa en el Sur de España atrae a gran cantidad de gente de todas partes, el turismo se concentra principalmente en el barrio histórico, donde los jardines y la belleza de esta bonita ciudad montañosa es el deseo de muchos de la naturaleza también por las montañas que rodean esta ciudad.

Si quieres hacer un viaje cultural en España entonces estás en el lugar correcto, esta es una de las ciudades más visitadas de España con cerca de miles de turistas cada año, aquí te dejo la organización de tu viaje a Andalucía.

1- La Alhambra: es uno de los monumentos históricos que sigue existiendo hasta hoy en día, es el monumento que embellece la ciudad de Granada. Es la Alhambra, uno de los conocidos castillos de Granada que fue construido por el Rey Muhammad ibn al-Ahmar y esto fue en el décimo siglo principalmente en su segunda mitad.

La Alhambra se caracteriza con su estructura particular con la que se destaca claramente la construcción islámica y los demás detalles que embellecen su edificio como pilares que están en todos los rincones del castillo y para además las paredes del castillo están llenas de versos coránicos grabados hasta hoy en día, esto es demuestra de mucho que se guardan los monumentos históricos en España. En fin, la Alhambra fue elegida en la lista de los desiertos de España y esta elección

الأستاذة : إ.أيت خداش

....incrementó el interés turístico por él, y desde entonces...
...se ha convertido en uno de los lugares turísticos más importantes
...en España.....
.....2. Las Cortillas de Norte: Las cortillas turísticas
maravillosas..... Al visitar las cortillas de Norte,
...vas a vivir una experiencia turística maravillosa, es un
...ejemplo vivo de la habilidad de la arquitectura islámica
...el desarrollo turístico no se puede acabar en Granada sin
...las cortillas mencionadas, que siguen siendo buenas hasta
...hoy en día. La habilidad arquitectónica aparece en
...la estructura de las viviendas, ... en las paredes
...de las viviendas, donde se puede ver el grado de detalle
...edificado, y el gran interés que se le da a los detalles
...más precisos para que cada pieza contenga esta imagen
...perfecta. Por ello, las Cortillas de Norte se consideran
...entre los lugares turísticos más bonitos y más importantes
...en España en el lado histórico.....
.....3. El Palacio del Arif: La búsqueda de los lugares
...turísticos más importantes en Granada, también el Cortijo
...del Palacio del Arif, es el Cortijo del lugar donde vivía
...de los Reyes del Andalús. Entre cortijos de ellos
...pasaron los momentos más placenteros y divertidos de
...las cortijos turísticos que están en el Cortijo
...es un lugar hecho para el lugar y diversión
...Reinado... Este Palacio maravilloso fue construido en el siglo
...13, por el Rey Mohamed El Tercero, quien se encargó para
...que el Palacio tenga esta estructura fantástica que hoy
...hasta hoy en día. Se cuenta entre los monumentos más
...conocidos en España. Y aquí es donde hasta
...Cortijo tiene tantos turistas de la belleza que
...de la montaña, por ende, de los momentos que pasan
...hacia el después de haber terminado su visita en
...el Palacio y ese para terminar el descanso

dentro de Granada. El palacio mantiene su belleza hasta hoy en día, por eso cuando usted vaya, lleve su cámara porque encontrará muchas fotos.

4. Calle de Boy

راضية محمدي

الورشة الأولى

قصور النصري تعتبر من أجمل الأماكن السياحية في إسبانيا، وأكثرها أهمية من الناحية التاريخية.

3- جنة العريف

البحث عن أهم الأماكن السياحية في غرناطة يأخذك إلى قصر جنة العريف، إنه قصر الراحة والاستجمام لدى سلاطين الأندلس، ففي هذا القصر قضى السلاطين أجمل الأوقات وأمتعها، بين البساتين الأربعة المتواجدة بالقصر، فقد كان بالنسبة إليهم مكاناً خاصاً بالراحة والاستجمام بعيداً عن الحكم.

تم تشييد هذا القصر الرائع في القرن الثالث عشر، على يد السلطان محمد الثاني، الذي بذل كل الجهود ليكون القصر بهذا التصميم الخرافي الذي يتواجد عليه حتى يومنا هذا، إنه يعد أحد أشهر معالم إسبانيا على الإطلاق، ولعل سبب الإقبال السياحي عليه هو وقوعه بالقرب من قصر الحمراء، لذا ننصحك بالتوجه إليه عقب إنهاء زيارتك في قصر الحمراء، وذلك لإكمال الجولة التاريخية الشيقة داخل غرناطة.

لازال يحتفظ جنة العريف برونقه حتى اليوم، لذا عند الذهاب إليه اصطحب الكاميرا الخاصة بك، لأنك ستجد الكثير من الكنوز العريقة للتصوير.

4- حي البيازين

أبرز ما يميّز السياحة في إسبانيا، وخاصةً السياحة في غرناطة، أنها غنية بالمناطق التي تحمل بُعداً تاريخياً، وحي البيازين من أهم مقاصد السياحة في غرناطة، فهو من معالم الأندلس التي تحتل مكانة هامة في إسبانيا، وآخر الأحياء الإسلامية التي تقع بمدينة غرناطة، وجميع الكنائس التي تتواجد بهذا الحي كانت مساجد تم تشييدها أثناء الحكم الإسلامي للأندلس.

يشتهر الحي بتاريخه الإسلامي العريق، فمعظم الأبنية ذات تصميم معماري واحد، صغيرة ومتقاربة، لذا ستشعر بالدفء عند الدخول إلى هذا الحي على وجه الخصوص. كما يحتوي حي البيازين على مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، المناسبة لأخذ هدنة قصيرة، من ثم استكمال الجولة السياحية داخل دهاليز الشوارع الضيقة.

.....

El sueño es un viaje a Granada es lo que vale un viaje ambulante (ambulante) en busca de la que esta historia y العراقة pueda que esta fascinante ciudad ubicada en el sur de España se aphapia de una serie de historias que se cuentan alrededor de apasionada por la historia a los cuatro vientos,

الأستاذة : إ.أيت خداش

602

الورشة الأولى

~~El turismo en Granada~~

Los sitios históricos son el pilar fundamental del turismo en Granada, dentro de los sitios turísticos la rodeaban, alrededor, las calles los jardines, los campos ..., ya que dicha ciudad montañosa se considera como el escaparate de las montañas emblemática de la cordillera a todo lo verde, por haber poseído un paisaje verde espectacular entre las cordilleras de Sierra Nevada.

Si te gustaría dar un vuelta en España y visitarla por completo, ¡Tú en cuenta que estás en el buen debidamente! Te te vamos a enseñar los sitios turísticos más famosos en Granada, la cual cautiva cada año con sus bellezas encantadoras a miles de turistas de diferentes partes del globo. Así te hacemos la presentación de los mejor hoteles Granadinos.

Al Hambra

Un sitio perteneciente a la era musulmana que sigue existiendo en la hora Andaluza como ebisa urbana islámica apuntan que adorna Granada ¡Es Alhambra el nombre que hace referencia que hace referencia al mando del Rey Al Yusfin Abu Abdillah Ben Alahmar, en la segunda mitad del siglo X.

Si la Alhambra no disfrute arquitectónica diversa gracias donde la arquitectura islámica adhiere palpablemente con todo el ambiente que engalana sus edificios y aquellos palacios

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

En cada esquina del palacio y en el patio
central, más de mil detalles nos pueden dejar
decepcionados por "las vistas del Corán" esculpidas,
siguiendo este principio de la preservación
y la protección en el arte islámico.
En España tenemos
Alcazabas de Al-Nasrie

Será una experiencia inigualable cuando
visites a las palacios del Al Nasri en
Alhambra, nos consideramos un modelo único
de la arquitectura islámica por la consecuente
muestra visible en cada uno de sus puntos de colores
acabados en oro, el listado a aquellas obras
que siguen guardando su belleza ornamental.

La perspectiva arquitectónica cambia para
en diseños las columnas aparecen en las
escaleras donde los pasados nos hagan a duda
arbitrariedad el palacio por la arquitectura en aquella
época y por las batallas mitológicas por femenina
con este modo tan perfecto, pues los palacios
del Alcazar es una de las lugares
visitados más acompañantes en la península
cuyos que históricos
ahora
el Jardín del Arif

Cuando estés en búsqueda de las lugares
históricos más importantes en ahorra te recomiendo
disfrutar en el palacio del Jardín del Arif

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

...en aquel lugar los...últimos...reinos...descansan...
...completamente,...allí...pasaban...las...mañanas...más...
...valiosas y divertidas de su vida,...entre...pasear...
...
...hallados...en el palacio,...fue...el...Generalife...
...en donde existían...tipos...de...la...arquitectura...del...mundo...
...Aquel palacio...fue...edificado...en...el siglo XIII...
...bajo el...mandato...del...Sultán...Muhamad II,...el cual...
...puso...todo...el empeño...para...ser...el...último...del...Alhambra...
...de...la...más...bella...que...hay...hasta...el día de hoy...
...en el sitio...turístico...jamás...conocido...en España,...y...
...Próximo...la...alhambra...turística...que...cerca...hay...pero...
...se...refiere...a...la...cercanía...que...mantiene...con...
...con...Alhambra...Por...esa...razón...la...recomendamos...
...visitarlo...siempre...y...cuando...tengamos...de...dar...
...la...visita...a...el palacio...de...Alhambra...para...
...seguir...deambulando...dentro...la...ciudad...
...El...Jardín...sigue...guardando...su...belleza...hasta...
...hoy...en...día,...así...como...forja...tu...cámara...contigo...
...porque...hallarás...muchas...imágenes...dignas...de...su...fotogenicidad...
...a...la...calle...del...Albaicín...(...)...
...
...(...)...
...
...Una...de...las...características...intrínsecas...al...barrio...
...envuelve...en...grande...es...el...hecho...de...generar...
...España...y...artificial...
...de...unas...zonas...cuya...dimensión...histórica...y...la...
...calle...Albaicín...se...fundieron...en...diferentes...tiempos...
...de...vida...completamente...en...la...ciudad...ya...que...
...es...un...sitio...Andaluz...que...no...por...
...un...lugar...únicamente...de...valioso...en...España...
...sobre...todo...que...las...calles...estrechas...adornadas...en...

الورشة الأولى

Y todas las iglesias situadas en esta calle, fueron
mezquitas que han sido construidas durante
el mandamiento islámico

La Calle su hija fama por su historia,
que la de las edificios que posen un
diseño arquitectónico sumptuoso, pequeño y convencional
por este sentimiento muy familiarizado cuando
adentramos a esta calle en particular, dada que
la calle de Wallaya consta a un sinfín de distancias
y bares, lo que nos despierta la curiosidad
hacia hacer una pausa y tuerza seguir nuestro
recorrido en la calle jama mas famosa
de la Ciudad

نبذة عن السياحة والترجمة السياحية

أصل كلمة السياحة TOURISM من TOUR والتي تعني رحلة، وأطلقت على طلاب العلم الإنجليز في أوروبا كلمة السياح TOURIST في القرن الثامن عشر، وانتشرت هذه الكلمة من الفرنسية إلى اللّغات الأخرى واستعملت للسياحة و السائح. فشملت السياحة الرحلة العلمية وتطوّر مفهومها ليصبح الغرض منها اليوم السفر أو العمل أو الدراسة أو المتعة أو الراحة، أو الاستجمام في أماكن جديدة والتعرُّف على أشخاص آخرين. وقد أشارت العديد من المراجع الحديثة إلى أن كلمة TOUR ظهرت أول مرة في الدليل السياحي الذي أصدرته فرنسا وذلك في عام 1672.

وتعرّف المنظمة العالمية للسياحة (OMT) السياحة على النحو التالي:

«Le tourisme est défini comme l'ensemble des activités déployées par les personnes au cours de leurs voyages et de leurs séjours dans des lieux situés en dehors de leur environnement habituel pour une période consécutive qui ne dépasse pas une année, à des fins de loisirs, pour affaires et autres motifs non liés à l'exercice d'une activité rémunérée dans le lieu visité».

أي أنها مجموعة النشاطات التي يقوم بها الأشخاص خلال سفرهم أو إقامتهم بالأماكن غير تلك التي يقطنونها في فترات متتالية تقل عن سنة بغرض الترفيه، العمل أو لأسباب أخرى...دون أن يتقاضوا أجرا.

1- ماهية النص السياحي

يعرّف كيلي Kellyهذا النوع من النصوص أي النص السياحي:

«Todo aquello que una organización pública o privada publique y cuya finalidad sea ofrecer información a los potenciales visitantes o para anunciar o promocionar un destino y fomentar los viajes a ese destino»

أي أنه» كل نص تنشره منظمة عامة أو خاصة لتوفير المعلومات للزوار أو الإعلام أو الترويج لمقصد سياحي وتشجيع السفر إليه» ، ومنه يتبين أن النص السياحي يسعى إلى "الوظيفية" وذلك ببلوغ هدف إقناع قارئه بزيارة المكان وتشجيعه للسفر إليه، وعليه لا يخضع النص السياحي لنفس معايير النصوص الأخرى.

يتميز النص السياحي بفكرة "النفعية ليكون الغرض منه إخبار السائح وإقناعه بضرورة زيارة المكان الذي من أجله تمت صياغة هذا النص.

وفي هذا الإطار تظهر وظيفة النصوص النفعية على النحو التالي؛

« (…) leur fonction est d'informer, expliquer, convaincre, vendre. L'objectif de communication y est prioritaire et le souci principal du donneur d'ordre est l'efficacité auprès de son client/ lecteur, c'est-à-dire que la traduction pragmatique est affaire de langue mais aussi de culture »

ويضيف فيشر Fischer إلى أن النص السياحي هو:

«todo escrito dirigido al público general, y al no autóctono en especial, que informa sobre las cualidades de un lugar y sugiere su visita».

أي أنّه كل نص مكتوب موجه للمحلّيين والأجانب خاصة من أجل التعريف بمكان ما واقتراح زيارته، وذلك بتوفير كل ما يتعلق بالمكان المراد زيارته والتأثير على المتلقي من أجل إدراجه في الثقافة المحلية.

تضيف ماري لويس نوبس Marie louise Nobs في إطار النص السياحي على أن المنشورات السياحية هي "نصوص إشهارية" ترتكز أساسا على وظيفتها نظرا لتميزها بوظيفتها الإقناعية، واهتمامها بمتلقي النص وعالمه ونفسيته وطريقة تفكيره. وفي نفس السياق، تشدد الكاتبة على أن النمط النصي الذي وضعته كاترينا رايسKatharina Reiss ، باعتبار النص السياحي نصا فعالاً يسعى إلى استعماله للغة إقناعية من شأنها التأثير على القارىء. وحسب نظرنا فالنص السياحي تتخلّله معلومات منتقاة ذات معاني دلالية تعمل على إثارة أحاسيسه ومشاعره ليدرك خصائص وأهمية المنتوج السياحي الموضوع تحت تصرّفه. وموافقة لرأي نوبس يمكن الإشارة إلى وجهة نظر قولد وقولد Gold & Gold اللّذان يعتبران أن النصوص السياحية يمكنها أن تكون "إقناعية" أكثر عندما توظف فيها صور ورموز تابعة للغة المكتوب فيها النص ويدركها كل من المتلقي والمُعلن

ولكي يكون النص السياحي نصّا إشهاريا فعّالا يسعى إلى إحداث أثر عند متلقيه لا يمكن التغاضي عن اعتباره نصا أداتيا، كونه ينتفع بالمقاييس الأساسية وأدوات الدعاية الرئيسية الملخصة في مصطلح عايدةAIDA الذي يعني مايلي:

الإنتباه Atención: وهو الأخذ بعين الاعتبار المنتوج السياحي من حيث ماهيته وميزاته.

الإهتمام Interés: وهو الاهتمام بالمنتوج بعد التعرّف عليه والكشف عن خاصياته.

الرغبة Deseo: تعكس الميول إلى استهلاك أو اقتناء المنتوج السياحي.

التصرف Acción: وهو الوصول إلى استهلاك المنتوج واقتناءه، وإشباع الرغبة التي أسهمت في التأثير على نفسية المستهلك وجذبه نحو المنتوج السياحي.

كما أن الدعاية حسب هارولد لاسويل سنة 1937 هي" تعبير عن رأي أو فعل يقوم به أفراد أو مجموعات بإعداده بصورة متعمّدة وواعية، بقصد التأثير على آراء وأفعال أفراد أو مجموعات أخرى، لأغراض وأهداف تم تحديدها مسبقا". فماهيتها في النص السياحي تتجلى في الكشف عن خصائص المقصد السياحي في إطار "عرض سياحي" يمثّل ما تقدّمه المنطقة السياحية وتحتويه من مقومات سياحية سواء أكانت عوامل جذب طبيعية أو تاريخية أو صناعية وإضافة إلى الخدمات والسلع التي قد تؤثر على الأفراد لزيارة بلد معين وتفضيله عن بلد آخر.

ومنه يتّضح لنا أن النص السياحي يشترك في بعض أوجه التسويق.... كذلك والاتصال الذي يمكن أن يتمحور حول ثلاث مستويات:

المستوى الإدراكي: ويتمثل في التعرّف بكل ما يتعلّق بالمؤسسة، المنتوج، العلامة، ميزات المنتوج...

المستوى العاطفي: يتمثل في خلق رغبة وأفضلية بالنسبة لمنتوج ما وكذلك في خلق علاقة عاطفية بين المنتوج والمستهلك.

المستوى السلوكي: يتمثل في تغيير سلوك المستهلك ودفعه لاتخاذ قرار الشراء أو الحصول على المعلومات اللازمة.

أي أن النص السياحي بكل ما يحمله من معان وتعابير إقناعية تهدف إلى الدعاية لا يمكنها أن تتحقّق بغياب التأثير الفعّال على أحاسيس متلقيه والكشف عن رغباته وميولاته تجاه المنتوج السياحي. ولنجاعة الإستراتجية الإشهارية في المجال السياحي، ترى ماري لويس نوبس Marie Louise Nobsأنه من الضروري على منتج النص الإشهاري أو المترجم في حالة عملية تأويل لغوي أن تكون لديه المعلومات الكافية عن متلقين نصه وتطلّعاتهم وقيمهم وبيئتهم الثقافية والاجتماعية والنفسية لتتمّ عملية التلقّي على أحسن وجه من حيث التأثير والهدف المُراد بلوغه.

2- خصائص النص السياحي حسب ناردا بارتون Narda Perton

وثمة خصائص نصية أخرى لها وقع مهم على نوعية المنشور السياحي حسب ناردا بارتونPerton ، فترى أن النص السياحي والمنشور السياحي خاصة هو "نص أداتي"، وذلك نظرا لاستعماله أدوات تهدف إلى إقناع السائح لاقتناء المنتوج السياحي وإستهلاكه.

ولبلوغ هذا، فلابد من نص نوعي لا يهتم فقط بالأسلوب وإنما كذلك بالإطار الخارجي ليندرج ضمن لغة سياحية ويشمل الجوانب النصية التالية:

1.2 الأسلوب: يعمل المنشور السياحي اليوم على إشراك المتلقي أو قارئه بطريقة مباشرة وذلك باستعمال مصطلحات خاصة (Tecnicismos) والتعابير الموجّهة نحوه، كما تتميز اللّغة السياحية بأسلوب مباشر جذّاب يعمد إلى استعمال ألطف العبارات التي تبعث مشاعر إيجابية لدى القارئ، ونتيجة لذلك يكون موقف المتلقي أو السائح موقفا إيجابيا تجاه المنتوج السياحي يدفعه لاقتنائه.

2.2 تراكيب الجمل: عادة ما تتميّز اللغة السياحية بالجمل القصيرة للفت انتباه القارئ والتركيز على مشاعره التي تنبعث نحو المنتوج السياحي الذي بين يديه والموصوف في نص مجمل وشامل.

3.2 قواعد اللغة: لكي يكون المستوى اللغوي أجمل وأفضل، فلابد من اللجوء كذلك إلى قواعد اللغة التي يمكنها أن تضفي لمستها في وصف المقصد السياحي وذلك بتوظيف النعوت مثلا وكذا صيغ المبالغة والمقارنات والأفعال التي من شأنها إيقاظ الفضول المعرفي للقارئ.

4.2 القاموس اللغوي: عموما ما تستعمل اللغة السياحية قاموسا لغويا عاما للوصول إلى جمهور أكبر أو لتوسيع دائرة التلقي.

كما توظف ثلاثة أنواع من المفردات سبق وأن ذكرناها آنفا، فحسب دوران مونيوث يشمل هذا الأخير على ثلاثة أنواع؛ مفردات تابعة للخطاب السياحي كالتي تتداول في وكالات السفر، مفردات تنبعث من مجالات أخرى و مفردات تعرف بتسمية المصطلحات الثقافية كعيد الفصح بإسبانيا la Semana Santa، و تتخلل المنشور السياحي مصطلحات دخيلة، رموز و عبارات غالبا ما تقتبس من اللغة الإنجليزية، كعبارة All Inclusive التي تشمل كل الخدمات من إيواء و إطعام و ترفيه في منتوج سياحي ما أو Package عند الحديث عن خدمات معينة تمت صياغتها في منتوج سياحي محدّد، كونها تعتبر لغة الاتصال في المجال السياحي و على وجه الخصوص في الخدمات السياحية.

5.2 التصميم أو الإطار الخارجي: من خلال الإطار الخارجي يمكننا فهم ما يوحي إليه النص السياحي، وذلك بما يحمله من صور، عبارات، طريقة الكتابة والعناوين التي تعمل عملها في تزكية المقصد السياحي وإظهاره على أكمل وجه. فالمتلقي أو السائح يعمل على تحليل تصميم المنتوج السياحي ليعتبره أفضل منتوج سياحي، خاصة بالصور التي تنقل مضمون النص.

3- النص السياحي والنظرية الغائية

نظرية الغائية أو ما يطلق عليها بنظرية سكوبوس هي إحدى نظريات الترجمة المنبثقة من التيار الوظيفي، التي وظّفت في علم الترجمة لتشمل نظرية نشأت في ألمانيا على يد هانس فيرمر في أواخر السبعينات. سكوبوسSkopos كلمة إغريقية تعني الغاية أو الهدف. من بين مؤيديها، نجد كذلك نورد Nord 1988 و مارغريت عمان Margaret Amman 1990 . تهتم هذه النظرية بالنصوص النفعية ووظيفتها في الثقافة الهدف. وعليه يرى ماتيو قيدار Mathieu Guidère الترجمة كعملية إنسانية خاصة بنقل رموز اللّغة بغاية محددة هي سكوبوس وبمنتوج نهائي خاص بها (النص المستهدف أي النص المترجم – Traslatum-Target). وفي هذا السياق، انطلق فيرمر سنة 1978 من المبدأ الأساسي الذي يكشف أن تقنيات واستراتجيات الترجمة تحدّدها غاية أو هدف النص القابل للترجمة.

ونتيجة لذلك، تتحقق الترجمة وفقا للغاية Skopos التي تندرج منها خاصية "الوظيفية" المتعلقة بهذه النظرية، وفي خضم هذه النظرية، يوضح فيرمر قاعدة الغاية أو الهدف على النحو التالي؛

« Chaque texte es produit pour répondre à une finalité spécifique et il doit server cette finalité. La règle du skopos s'établit comme suit : il faut traduire/ interpréter/ parler d'une manière à ce le texte traduit puisse fonctionner dans la situation dans laquelle il sera utilisé, pour ceux qui veulent l'utiliser et précisément comme ils souhaitent qu'il fonctionne ».

فيرى فيرمر أن الأمر لا يتعلق بالوظيفة التي يسندها المؤلف للنص الأصلي وإنما بالوظيفة المرتبطة بالنص الهدف أي النص المترجم، والتي تعتمد على طالب الترجمة، بمعنى أخر، الزبون هو الذي يحدّد الغاية للمترجم وفقا لرغباته ومن خلال المعلومات اللازمة التي يوفرها إيّاه ليشعره سلفا بالإستراتيجية التي ينبغي أن يتّبعها في العملية التواصلية.

ويعرف آخرون الوظيفة على أنها تشمل قدرة النص الهدف على بلوغ هدف معيّن موجهّا للمتلقين، والذي يتوافق بدوره مع رغباتهم وتطلعاتهم، كما يحدّد الإستراتجية الترجمية. فبكلمات آنا ماريا ألفارث، نجد مايلي:

«Aptitud de un texto para cumplir un determinado fin destinado a un grupo concreto de receptores. Un texto que les sirva para algo y que sea comprensible a las expectativas de estos receptores, que funcione en una situación comunicativa X. La situación comunicativa meta, principalmente los receptores metan y la funcionalidad del TM, relacionada con estos receptores, determina el escopo/ subescopo (s) empleado (s). Este escopo u objetivo (s) comunicativo (s) determina (n) a su vez los métodos traslativos».

أما هونيق وكوسمول فيرى أن طلب الترجمة هو الذي يحدّد الهدف التواصلي أي الوظيفة التي يسعى إلى بلوغها النص الهدف.

4- المترجم السياحي

يظهر مترجم النص السياحي حسب دوران مونيوث Duran Muñoz على النحو التالي:

«(…) se convierte en un mediador intercultural y adquiere un papel primordial en la actividad turística. Asimismo, debe actuar de la misma manera que cualquier otro traductor de textos especializados, es decir debe transmitir adecuadamente el contenido, la función y las referencias culturales del texto turístico original, teniendo en cuenta las características particulares del lenguaje turístico".

فمترجم هو وسيط يسعى إلى معالجة أساليب النصوص السياحية المختلفة وخصائصها التابعة للّغة السياحة، ناقلا لمضمونها الثقافي وموظّفا في ذلك جملة من التقنيات الترجمية التي تُعبّر بدورها عن كفاءته وقدرته على نقل مختلف مواضيعها إلى لغات متعدّدة على أسس علمية وبرغماتية محدّدة.

المصادر والمراجع:

-الياس سراب وآخرون: تسويق الخدمات السياحية، الطبعة الأولى، سلسلة السياحة والفندقة 6، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.

-خالد كواش: السياحة، مفهومها، أركانها، أنواعها. الطبعة الأولى، الجزائر، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2007

-نبيل زعل الحوامده وموفق عدنان الحميري: الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006.

-نعيم الظاهر وعبد الجابر يتم: وسائل الاتصال السياحي، الطبعة العربية الأولى، عمان، مكتبة روعة للطباعة، دار اليازوري للنشر والتوزيع،2001.

- CHARTIER, Delphine: *Traductions, histoire, théories, pratiques*, Toulouse, Éditions Presses Universitaraires du Mirail, 2012.

– DEHOORNE, Olivier et al : *Le tourisme, Acteurs, lieux et enjeux*, Éditions Belin - Coll. Géographie, Mai 2007.

- GUIDERE, Mathieu : *Introduction à la traductologie, penser la traduction : hier, aujourd'hui, demain*, Éditions Boeck Université, 2008.

- NOBS, Marie Louise: *La traducción de folletos turísticos: ¿qué calidad demandan los turistas?*, Granada, Editorial Comares, 2006.

-DEBOURG, Marie Camille et al : *Pratique du Marketing*, France ,2ème Édition Berti, 2004.

الأستاذة: إ.أيت خداش

-GONZALEZ PASTOR, Diana María: *Análisis descriptivo de la traducción de culturemas en el texto turístico*, Valencia, Tesis Doctoral, 2012.

-NORD, Christiane : *La traduction une activité ciblée-Introduction aux approches fonctionnalistes*. Éditions Artois Presses Université, 2008.

-PERTON, Narda: *La traducción de textos turísticos*, Univerditent Utrecht Vertalen ,Tesis doctoral, Julio 2010.

2022/12/11

الورشة الثانية

ورقة الحضور

الاسم واللقب	الإمضاء	البريد الإلكتروني/ الهاتف
عزيز مريال		07 98 10 04 32
جغال نعيمة		06-96-27-10-46
نجار فيروز		nadjarfayrouz@gmail.com 0656.42.02.62
عبان ياسمين	ABS	yasminaban@gmail.com 06765988.46
عمارين دليلة		amarlene.dalila@gmail.com 07 93 16 44 31
ابتهال حمو		ibtihalma93@gmail.com 05 55 62 10 74
انواني بثينة		Bouhaina.louaf.1976@gmail.com 05 52 42 46 25
معيوف مروة كاميليا		mekhlouba.nourelhouda.camelia@gmail.com 07 69 70 43 56
رحاب دراجي		derrahirihab@gmail.com 07 97 50 87 51
بوعيشة نسان		boulmikhalmanel@gmail.com 07-93-23-33-69
مباركة خديجة		mebarkakhadidja4@gmail.com 06.72.91.85.36

الورشة ~~الأولى~~ الثانية

ورقة الحضور

الاسم واللقب	الإمضاء	البريد الإلكتروني/ الهاتف
نوال بوبراد		nawel.boubred.00@gmail.com 0669.53.32.82.
[illegible]		[illegible] 0670.36.70.08
حدادي راضية		mounahadia400@gmail.com 05.59.53.05.27
لطفي منير		06.58.91.84.04 lotfiseghier7@gmail.com
هوارية فايزة		07.74.28.86.81 houriafaiza66@gmail.com
منايعية نور الإيمان		0655.18.41.07 nanamour02.08@gmail.com
عبدون مليسا		079923.32.84 abdounemelissa@gmail.com
شيباني منى		Chibani.mouna@yahoo.com 07.99.46.34.89
بوقليل حورية		bergeti.houria@gmail.com 0665 19 55 02
Rania Saadane رانيا سعدان		raniasa3dane@gmail.com 0553965043

الورشة الثالثة

الاسم: Radia اللقب: Mohammedi السنة : M2

1)La ciudad antigua denominada" Al- Casbah" se concibe como el ombligo de Argel, con vista a su majestuoso golfo el cual se avista por desde los chambres de las paredes atlas y ornamentales, esta auténtica gema pertenece al patrimonio universal según tipifica UNESCO.

2)AL-KASABAH,es verdaderamente una Ciudad aparte, atesora muchas piezas historicas de Argelia y sus memorias vivas, fue siempre el ángel de la guardia para la cultura , el Diseño arquitectónico islámico, De hecho, un legado artístico que une entre la arquitectura árabe y a la par Andalusí. 2)el arte arquitectónico de la ciudad, lleva el sello berbere, es el patrimonio de la era de los de los ziries , el hecho que le dio el toque de autenticidad.

3)Desde pronto, Al-Casabah fue diseñado para que sea a la par, una ciudad y un castillo, sin embargo, con el transcurso del tiempo se convirtió en una fascinante ciudad, se destaca por sus casas blancas, los barrios populares en cuyas calles están adornadas con jazmín, y las cafeterías que siguen repletas de las memorias del antaño.

4) Si fijemos nuestros prismáticos hacia AL-kasbah , por encima de los tejados, de los miradores , parece como un laberinto con vista al mar , un paisaje azul que cautiva los sentidos.

5) En esta Ciudad, la belleza se encuentra en constante competencia, de un lado hay " el palacio de Jdawaj la ciega ", de otro lado hay el palacio de Mustafa Bacha, y asimismo el palacio de "Dey». Todos son muestras vivientes que relatan historias sobre el bienestar de los habitantes y la arquitectura en aquel entonces.

6)-Con toda la certeza del mundo, el turista será cautivado por las calles vivas que no dejan de latir día y noche, particularmente donde hay las antiguas mezquitas porque aquí, las "Hamamat" y las tiendas se colindan, las los palacios y las casitas tradicionales son contiguas.

Arte arquitectónico peculiar que une entre la arquitectura árabe andalusí y los efectos otomanos y esto es lo que aparece aparentemente en los vestíbulos de las casas y los balaustres lo que contribuyó a darla más elegancia.

AL-kasabah tuvo cinco puertas que eran: Bab Al-wed , Bab Dzira,(hoy ya no existe), bab Azoun , Bab jdid, Bab al-bahría. Todas estas puertas llevan a su pulso contar la gran historia de la Ciudad y sus leyendas.

الورشة الثانية

الاسم: نبيلة اللقب: الوافي السنة: 1 ماستر

La Casba de Angel

El Corazón de la ciudad

La Casba es una ciudad antigua y el corazón palpitante de la capital. Mirando desde arriba delos faises ak Sn Bahia magico joya clasificada desde el unesco como patrimonio mundial

Es realmente una ciudad de la ciudad que incluye dentro unos tesores historicos de Argelia y su memoria viva. Era Dikayse el guardian de la cultura y el estilo arquitectónica islámica original y la herencia del arte arquitectónica árabe y Andaluz.

La arquitectura de la Casbah lleva en él la impronta del urbanismo bereber, herencia de la época de los mamelucos. Frises que le dio el caracter de orginalidad.

Desde su inicio, la casbah fue diseñada para ser ciudad y Castillo a la vez, pero con el tiempo se transformó en una ciudad maravillosa y atractiva con la blancura de sus casas y las vistas de sus balcones floreciados de jazmines, cafés llenos de recuerdos del pasado.

La casbah tambien brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar balcón con vistas impresionantes al golfo de Argel y sus aguas azules.

الأستاذة : إ.أيت خداش

La Casbah ~~también brilla con~~ espacio en el que el palacio de "Khdwj Al-Hmya" compite con el palacio de Mustafa pasha y el palacio de Dey en belleza en la ciudad antigua que abunda con la riqueza de ingeniería que indica el lujo de vivir y la urbanización en las precedentes épocas históricas

El turista asombrará seguramente por los barrios animados alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas debajo de las tiendas en los antiguos baños y los palacios en las casas tradicionales

Un Arte arquitectónico único en el que se mezcla el urbanismo árabe andalusí con los impactos otomanos que aparecen en las entradas de las casas los pasillos y los balaustradas que agregan su esplendor y elegancia

La Casbah tenía cinco puertas : Bab al-Wad, Bab al-Azira (ya no existe) Bab Azzun, Bab al-jadid y Bab al-Bahria

Estas puertas que estaban vinculadas con la historia de la Casbah y sus leyendas

AMARENE Balla الورشة الثانية "Traducción Master 2"

La Casbah de Argelia
El núcleo de la Ciudad

La Casbah es la Ciudad arcaica y el ombligo de la capital de Argelia, con vistas a su gloriosa Bahía desde la cima de las Colinas. Una Joya clasificada por U.N.E.S.C.O como parte del patrimonio mundial. Realmente, es una Ciudad dentro de otra que contiene tesores históricos de Argelia y su memoria viva fue siempre la guardia de la Cultura y del auténtico estilo arquitectónico islámico, una herencia del arte arquitectónico árabe andalusí.

La arquitectura de la Casbah refleja una huella del estilo urbano bereber, un patrimonio del reinado Ziri que le confirió un carácter de autenticidad.

La Casbah fue diseñada para ser una Ciudadela desde su creación. Pero con el tiempo se convirtió en una brillante Ciudad con sus casas típicas, las vistas de sus calles floridas de jazmín y las cafeterías llenas de recuerdos.

Así como la Casbah resplandece con sus techados que descienden en laberinto hacia el mar. Una terraza con vistas a una pintoresca vista de la bahía de Argelia y su agua cristalina.

La Casbah es un lugar donde los Palacios "Khedaouj la Ciega (El Amia)", "Mustafa Basha" y

الأستاذة : إ.أيت خداش

620

el Palacio "Al Dai" se compitem entre sí en cuanto a la belleza en la antigua Cuidad prosperante Con deslumbrante riqueza geométrica que demota el bienestar de la vida y la urbamizaciòm en lo periodos históricos pasados.

Abbl.
Absolutamente, el turista se quedará em blanco / impresionante por las calles llenas de vida y felecidad donde se encuentras las mezquitas y cámaras conectadas con baños antiguos y Palacios em viviendas tradicionales.

Um arte arquitectónica peculiar y mixto de la arquitectura arabe-andalusí y de las influencias otomanas que se destacan en la entrada de las Casas, los pasillos y las baramdillas, lo que incrementa su esplendor y su elegancia.

La Casbah tiene cinco puertas: "Bab el Oued", "Bab Dzira" (que ya no existe), "Bab Azzum", "Bab el Jadid" y el "Bab el Bahria"
Estas puertas permanecieron vinculadas a la Historia y leyendas de la Casbah.

الورشة الثانية

الاسم: رحاب اللقب: درّاجي السنة: 2022-2023

Casbah de Angel

Alma de la ciudad

El Casbah es la ciudad antigua y el corazón latiente de Angel. En las alturas de las colinas, se divisa su mágico y encantador golfo. Una joya convertida en un patrimonio de la Humanidad por la UNESCO.

Es realmente una ciudadela en la ciudad de Angel. Está dotada de tesoros históricos de Angelia y su memoria indeleble. Representan la inmunidad cultural y el auténtico estilo arquitectónico islámico. Además del acervo arte arquitectónico árabe-andalusí.

Figura en la arquitectura de la Casbah una huella del urbanismo amazighú y herencia de la era de los Zirïes que la dió un carácter de autenticidad.

El Casabah se concibió para que fuera una ciudadela. Con el transcurso del tiempo, se ha convertido en una magnífica y atractiva ciudad. Recorriendo en los barrios con floreciantes clematides, sus casas encaladas y las cafeterías están repletas de recuerdos del pasado.

La medina de Casbah brilla con sus tejados que se inclinan en las laberínticas calles hasta el mar. Un balcón asoma por una vista impresionante de la pintoresca bahía de Angel y sus aguas color azul turquesa.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثانية

Al Casbah es un espacio donde los castillos "Khdaouj Al Aoniya" y Mustafa Pacha compiten la belleza de la ciudad. Una ciudad añeja que está enriquecida de un estilo arquitectónico fino y selecto, ello plasma el bien vivir de aquel entonces.

.El turista se quedará ojiplático por los vibrantes y alegres barrios. En sus callejuelas se encuentran las mezquitas antiguas y las tiendas están conectadas con las saunas antiguas y los castillos con las casas tradicionales.

. Un estilo arquitectónico peculiar. Es un híbrido entre la arquitectura árabe-andalusí y las influencias otomanas. Estas destacan en el haul de las casas, los pasillos y las rampas que brindan más esplendor y elegancia.

. Al Casbah tenía cinco puertas: Bab El Oued, Bab El Dzira (ya no existe), Bab Azoun, Bab Al Jdid y Bab Al Bahria. Estas puertas han quedado relacionadas con Al Casbah y sus mitos.

الورشة الثانية

الاسم: ابتهال اللقب: ممو السنة: ماستر 2

El Casabah De Argel

Centro de la ciudad

El Casabah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de Argel, desde la alta del alto sobre su encantadora. Una joya clasificada por la UNESCO como patrimonio de la humanidad.

Una Ciudad dentro de una Ciudad de Verdad, Contiene en su interior tesoras históricos de Argelia y su memoria viva, Siempre ha sido el guardián de la auténtica Cultura, el estilo arquitectónico islámico y el legado de las artes arquitectónicas árabes y andaluzas.

La Construcción del Casabah lleva consigo la impronta del urbanismo bereber, herencia de la época que le dio el carácter de originalidad.

El Casabah fue diseñada desde sus inicios para ser una Ciudad y un Castillo al mismo tiempo, pero con el paso del tiempo se transformó en una ciudad maravillosa y atractiva con la blancura de sus casas, las vistas de sus barrios floridos de jazmín y los Cafés llenos de memorias pasadas.

El Casbah también brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar. Balcón con vistas a una impresionante vista del golfo de Argel y sus aguas azules.

El Casabah es un espacio en el que el Palacio de "Khdawaj Al-Amia" compite con el Palacio de "Mustafa Basha" y el Palacio del "Dey" en belleza en la ciudad antigua, que es.

الأستاذة : إ.أيت خداش

624

الورشة الثانية

.alterada por la deslumbrante campiña de ingeniería que indica
.el lujo de vivir, y la barbanización en las eras.....
.....
El turista inevitablemente quedará deslumbrado por los barrios
.animados y alegres donde se encuentran las antiguas.....
.mezquitas, las tiendas están bajo las escombreras de.....
.las antiguas baños y las palacios están en las casas.....
.tradicionales.....
.....
.Un arte arquitectónica única en el que se mezcla el urbanismo
.árabe-andaluz con influencia otomanas, que destacan...
.en la entrada de las casas, los soportales y las ballaustradas
.que aumentan su esplendor y elegancia.....
.....
El Casabah tenía cinco puertas: Bab al-Wad, Bab Al-Dżira
.(ya no existe), Bab Azzun, Bab Al-jadid y Bab Al-Bahrija,
.estas puertas quedaron ligadas a la historia y leyendas de.
El Casabah.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثانية

الاسم: نور الهدى كاملي **اللقب:** معيزية **السنة:** ماستر 2 ترجمة عربي-اسباني

La Kasbah de Argel

El corazón de la Ciudad

La Kasbah es la antigua medina y el corazón palpitante de Argel, situado en el abrazo de su bahía. También, es una joya clasificada en el patrimonio mundial de la UNESCO.

¡Se trata realmente de una medina que atesora la historia argelina y sus memorias vivas; siempre ha sido el ángel guardián de la cultura, el auténtico estilo arquitectónico islámico y la herencia de la estética arquitectura árabe-andaluza.

Los edificios de la Kasbah están decorados con el diseño Ajaraja, un patrimonio que se remonta a la era de la dinastía Zirí, que le añade un toque de originalidad.

La Kasbah, desde su creación, fue diseñada como medina y ciudadela a la vez, pero el destino decidió que con el tiempo se convirtiera en una ciudad tan atractiva y tan blanca como el fragante jazmín que se encuentra en sus casas y sus bahías, sin olvidar los cafés llenos de recuerdos del pasado.

Además, la Kasbah se caracteriza por sus terrazas balcónicas que llevan a la playa mediterránea. Un balcón con vistas a la pintoresca bahía de Argel, con sus azules aguas.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثانية

En la Kasbah, hay una similidad entre el palacio de "Idawey Al-Aamia" (Idawey la princesa ciega), y el palacio de Mustafa Pasha, y el palacio del Dey por la belleza de la antigua medina y la impresionante arquitectura que demuestra el lujoso modo de vida a través de los edificios de las épocas históricas pasadas.

Sin duda, el turista quedará fascinado por el ambiente alegre y animado de los barrios, en los que hay mezquitas antiguas, tiendas, hammams y palacios con donerates (casas tradicionales).

Un arte arquitectónica emblemático en el que se mezclan el estilo árabe-andalusí con influencias otomanas que aparecen en las entradas de las casas, los portales, y las ventanas, dándole una imagen espléndora y elegantísima.

La Kasbah tenía cinco puertas (Bab en árabe), Bab el-Oued, Bab Dzira (que ya no existe), Bab Azoun, Bab Jdid, y Bab el-Bhar (o el-Bahriya). Estas puertas han quedado relacionadas con la historia de la Kasbah y sus leyendas.

Memou Ibtihal Granada

Viajar a Granada es el sueño de toda viajera en busca de historia y patrimonio. Esta deslumbrante ciudad del sur de España posee una colección de monumentos antiguos, que atraen a los amantes de la historia de todas partes. El turismo en Granada se basa principalmente en los monumentos históricos, seguido de otros atractivos turísticos como jardines, barrios y plazas, esta pintoresca ciudad serra es un refugio ideal también para los amantes de la naturaleza, por sus impresionantes paisajes entre las faldas des Sierra Nivada. ¿ te gustaría tener un recorrido turístico integrado por España? así que estás en el sitios adecuado, atrae cada año a miles de turistas de todos los países del mundo. y esto es para facilitarte la organización de Viajes a Andalucía.

1- Palacio de la Alhambra :

Es uno de los monumentos islámicos que aún existen en la tierra de Andalucía, una elegante obra maestra de la arquitectura islámica que adorna la ciudad de Granada, es el Palacio de la Alhambra, uno de los palacios famosos de Andal. que fue construido por el rey musulmán. Abú Abdullah Ibn Alhamar, fue en el siglo X, exactamente la segunda mitad.

El Palacio de la Alhambra se distingue por su diseño arquitectónico único que muestra claramente la arquitectura islámica, como las decoraciones prominentes que adornan sus edificios, y sus columnas ubicadas por todas partes en el palacio están llenas de versos caligráficos grabados hasta el día de hoy, y esto demuestra hasta qué punto se conservan los monumentos islámicos en España. En 2007 el Palacio de Alhambra fue elegido entre la lista de los doce tesoros de España, y esta colección aumentó el interés turísticos por él, convirtiéndose desde entonces en uno de los lugares turísticos más importantes de Granada

3-Paraíso del Arife

La búsqueda de los lugares turísticos más importantes de Granada te lleva al Palacio del Paraíso del Arif, es el palacio de Confortabilidad y esparcimiento de los sultanes de Andalucía, en este palacio los sultanes pasaban los más bellos y agradables momentos, entre las cuatro huertas ubicadas en el palacio que era para la comodidad y la recreación fuera del yuico, este maravilloso palacio fue construido en el siglo XIII por el Sultán Mohamed II, quien hizo todo lo posible para que el palacio tuviera este fabuloso diseño que perdura hasta el día de hoy en la Alhambra, para completar el interesante recorrido histórico por el interior de Granada. El Paraíso del Arif aún hoy conserva su esplendor, Así que cuando vayas a él, lleva tu cámara porque encontrarás muchos tesoros antiguos para la fotografía

الورشة الثانية

الاسم: باسمين **اللقب:** عباس **السنة:** ماستر 2

.....Casba de Angel.....
La Casba es la ciudad antigua y el corazón palpitante de Angel.
Con vistas a las altas del frio a sobre su encantadora bahía
Una joya clasificada por la UNESCO como patrimonio
de la Humanidad.....
Es realmente una ciudad dentro de otra ciudad que
contiene de tresores históricos de Angelia y su memoria
viva. Siempre ha sido el guardian de la cultura, el
auténtico islámico y el legado de las antes arquitectónicas
árabes y Andaluz.....
La construcción de la Casaba lleva en sí la impronta
del urbanismo berber, la herencia de la era de Ziríes
que le dio el carácter de originalidad.....
La Casba fue diseñada desde su inicio para ser
tanto una ciudad como un castillo, pero con el paso
del tiempo se convertió en una ciudad maravillosa
y atractiva con la blancura de sus casas, las vistas
de sus barrios floridos de jazmines y los cafés llenos
de recuerdos del pasado.....
La Casba también está unida a sus techos que
desciendes en un laberinto hacia el mar. Balcón con
vistas a una impresionante vista del Golfo de Angel y el
azul de sus aguas.....
La Casaba es un espacio en el que compite el palacio
de "Khedaoudj el Amia"... con el palacio de "Mustapha BACHA"
y el palacio del "Dey"... en la belleza de la ciudad....
antigua, que está llena de un deslumbrante patrimonio
de ingeniería, que indica el lujo de vivir y urbanizar
en la era histórica pasada.....
.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثانية

El turista quedará inevitablemente impresionado por los barrios llenos de vida y alegría, donde se ubican antiguas mezquitas, las tiendas se rozan con antiguos baños, y los palacios se encuentran en casas tradicionales.

Un arte arquitectónico único en el que se mezcla el urbanismo arabo-andaluz con las influencias otomanas, que destacan en la entrada de las casas los pasillos y las balaustradas, que la aumentan con esplendor y elegancia.

La casba tenía cinco puestas: Bab al-Had, Bab al-Dzira (ya no existe), Bab Arzgun-Bab al-jadid, Bab al-Bahria

الورشة الثانية

الاسم: ريان اللقب: حريز السنة: 2023/2022 م2

La KASBAH de Argel

el corazón de la Ciudad:

La Kasbah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de Argel, que domina desde la alta de las aleras su encantadora bahía, una joya designada por la UNESCO como patrimonio mundial.

Es realmente una ciudad dentro de una ciudad que contiene en su interior los tesoros históricos de Argel y su memoria viva. Siempre ha sido el guardián de la cultura, el auténtico archivo arquitectónico islámico y el legado de las artes arquitectónicas árabes y de Andalucía.

Kasbah lleva en sí la impronta del urbanismo bereber, herencia de la época ziri mamelucos, que le dio el carácter de originalidad.

La Kasbah fue diseñada desde sus inicios para ser ciudad y castillo a la vez, pero con el paso del tiempo, se transformó en una ciudad maravillosa y atractiva con la blancura de sus casas y los contrastes de sus barrios floridos de jazmines, calles llenas de recuerdos del pasado y

La Kasbah también brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar, Balcón con ventanas impresionantes al golfo de Argel y sus aguas azules.

الأستاذة : إ.أيت خداش

63

الورشة الثانية

...La Kasbah es un espacio en el que el palacio de "Khadawaj Al Anuya" (compite con el palacio de Mustafa pasha y el palacio de Dey en belleza en la ciudad antigua que abunda con una deslumbrante riqueza de ingeniería que indica el lujo de vida y suntuosidad en el pasado épocas pasadas.

El turista irá inevitablemente quedará deslumbrado por las bóvedas animadas y alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas y bañeras que se encuentran debajo de las antiguas bañas y tiene definitivamente el papel tradicional

un arte arquitectónico en el que se mezclan el urbanismo árabe andaluz con las influencias otomanas que destacan en la entrada de las casas, los pasillos y los balcones que aumentan sus esplendor elegancia

La Kasbah tenía cinco puertas, Bab El Wad, Bab el Djdia (que ya no existe), Bab Azzan, Bab el jadid y Bab el Bahriya, estas puertas quedaron llegadas a la historia y leyendas de la Kasbah

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

الاسم: نور الإيمان Nour el Imane اللقب: منايعية Menaia السنة: 2022/2023

La casbah de Argel

~~La casbah es~~ el corazón de la ciudad

La casbah es la ciudad antigua y el ~~corazón~~ Bjo central de Argel con vistas a la parte superior de los ~~que fijos~~ sobre su fascinante golfe es una joya que es clasificada por unesco dentro / entre la herencia ~~mundial~~ mundial

De Val ad, es una ciudad donde ~~hay~~ hay testeros de Argelia y de su memoria en ~~el tiempo~~ está alojada protegiendo de la cultura y el estilo arquitectónico ~~auténticos~~ auténticos y la herencia de los artes ~~arabes~~ arquitectónicos árabes y andaluzes

La arquitectura de la casbah ~~hereda~~ hereda el estilo arabe bereber, la herencia ~~de la~~ del periodo mamelucos, ziries que le da un carácter de originalidad

Desde su fundación, la casbah fue designada para que sea una ciudad y un protección a dos pero a lo largo del tiempo ~~se convierte~~ convertié en una ciudad impresionante y atractiva con sus casas blancas y las vistas de sus terrazas floreadas con el jazmín y las cafeterías llenas de viajeros del paseo

La casbah se distingue con sus techos que ofrecen en un laberinto hacia el mar y con balcón que da la vista a un paisaje fascinante del golfe de Argel y ~~la~~ el azul de la orgia

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

La casbah es un espacio donde se compiten las palacios de "Khedaouj la viega" y lo de "Mustafa pacha" y aquello de "Dey" en la Belleza en la ciudad antiguo vie en geométrica que demuestra la Vida de brujo y el urbanismo en los periodos históricos pasados

el turista quedó impresionado seguramente de estos barios llenos de Vida y alegría donde se ubican mezquitas antiguas y las tiendas nos son los Viejos Baños y los palacios con las casas tradicionales

un arlé arquitectónicas único donde se mezcla el urbanismo Arabe andaluzi con las influencias otomanas que se Ve evidentemente en las entradas de las ~~casas entradas~~ casas y los pasillos y las herramientas lo que aumenta la su esplendor y pureza

El casbah tenía (hoy) cinco puertas: Bab el oued "Bab El dzira" (no existe ahora) "Bab Azzoun", "Bab el jdid" y "Bab el bahria"

estas puertas quedaron relacionadas con la historia de la casbah y sus leyendas

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: ريم اللقب: شافعي السنة: 2022/2023

La Casbah es la antigua ciudad y el latido de la capital de Argel. Con una vista desde los altos frises sobre su espléndida bahía, es una joya clasificada por el UNESCO como parte del patrimonio mundial.
Es de verdad una ciudad dentro de otra que engloba tesoros históricos y recuerdos de Argelia. Siempre esta ha guardado lo de la cultura y del auténtico estilo arquitectónico islámico y del patrimonio de artes arquitectónicos árabes y andal
El diseño de la Casbah lleva un estilo arquitectónico amazigh, un patrimonio que lleva de la época de los reyes Zirides que les da ese toque de la autenticidad.
La Casbah fue diseñada, para que sea a la vez una ciudad y fortaleza. Pero con el paso del tiempo se convirtió en una maravillosa ciudad atractiva con la floreciera de sus casas y las vistas de sus calles floreadas por jazmín y las fetenías llenas de recuerdos.
Además, la Casbah se caracteriza por sus techos que llevan a un laberinto hacia el mar, y una ventana que da a una vista pintoresca sobre el azul de la bahía de Argel.
La Casbah es un espacio en el que el palacio de Khdaouedj el Amia, el palacio de Bacha y el palacio de El-dey comparten la belleza de la antigua ciudad llenas de riquezas geométricas deslumbrantes que indica el bienestar y la arquitectura históricamente antigua.
El turista quedará desenmarados por las calles llenas de vida y de alegría donde se encuentra antiguas mezquitas, y delante de las tiendas antiguas hammamat (baños) y castillos con el Dom tradicio Un arte arquitectónico único donde se funde la arquitectura árabe-andalusí con monumentos otomanos que se destacan en la entrada de las casas, techos y gran bahía que aumentado su elegancia Hay tres puertas a Bab el oued, Bab el Azzizyat

(Hoy dejado de existir) Bab âzoun, Bab Al jdid
Estas puertes permanecieron vinculadas en la historia
de la Casbah y sus leyendas

الورشة الثانية

الاسم: فيروز اللقب: نجار السنة: ماستر 2

...La Casbah... de... Argel.....
.....El corazón... de la... ciudad.....
La Casbah es... la... ciudad... antigua y el... corazón... palpitante
de... Argel,... con... vistas... a su... admirable... bahía... desde
... las... altas... cornizas... es una... joya... que fue... incluida
... por el... Unesco... en el... patrimonio... mundial.....
.....
... Casa. Es realmente,... una... ciudad... en la... ciudad... que.....
.contiene... tesoros... históricos... de Argelia... y su... memoria
.viva...; Siempre... ha sido... un... guardián... de la... cultura.....
.y el... estilo... arquitectónico... islámico... y el... legado... de las
.artes... arquitectónicas... árabes... y... andaluzas.....
.....
... La... arquitectura... del... Casbah... conlleva... la... huella... del
.Urbanismo... Amazigh... el... patrimonio... de la... era... mameluca
... de los... zirías... que le... dio... el... carácter... de antigüedad
.....
La Casbah... ha sido... diseñada... para... ser... una... ciudad y...
... fortaleza... a la vez... pero... con el... tiempo... ha convertido
.... en una... ciudad... maravillosa... y... atractiva... con... sus...
... casas... blancas... y... sus... barrios... floreciente... con el...
... jazmín... y... sus... cafés... llenas... de... recuerdos... del pasado
.....
.... Se... brilla... con... sus... techos... que... descienden... en sus...
... laberinto... hacia... el... mar,... un... balcón... con vistas.....
... maravillas... al... golfo... de... Argel... y sus... aguas... azules.
.....
La Casbah... es un... espacio... en donde... se... competen... los
... palacios... de... Khdaouj... Ameziane... y el... palacio... Mustafa
... Pacha... y... Dey... en la... belleza... en la... ciudad... antigua.

الورشة الثانية

El turista impresionará por los barrios deslumbrantes que llenan mezquitas, guarañas, junto con las tiendas y baños tradicionales y los palacios antiguos

un arte arquitectonica única en el que se mezcla el urbanismo árabe andalusi con las influencias otomanas que muestra en la entrada de las casas y los pasillos maravillas

La Casbah tenía cinco puertas: Bab el wad, BAB OZIRA (que ahora no existe), BAB AZOUN, BAB ELDjedid y Bab BAHRIA que aún quedan ligados con la historia de Casbah y sus mitos

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: Radia اللقب: Mohammedi السنة : M2

1)La ciudad antigua denominada" Al- Casbah" se concibe como el ombligo de Argel, con vista a su majestuoso golfo el cual se avista por desde los chambres de las paredes atlas y ornamentales, esta auténtica gema pertenece al patrimonio universal según tipifica UNESCO.

2)AL-KASABAH,es verdaderamente una Ciudad aparte, atesora muchas piezas historicas de Argelia y sus memorias vivas, fue siempre el ángel de la guardia para la cultura , el Diseño arquitectónico islámico, De hecho, un legado artístico que une entre la arquitectura árabe y a la par Andalusí. 2)el arte arquitectónico de la ciudad, lleva el sello berbere, es el patrimonio de la era de los de los ziries , el hecho que le dio el toque de autenticidad.

3)Desde pronto, Al-Casabah fue diseñado para que sea a la par, una ciudad y un castillo, sin embargo, con el transcurso del tiempo se convirtió en una fascinante ciudad, se destaca por sus casas blancas, los barrios populares en cuyas calles están adornadas con jazmín, y las cafeterías que siguen repletas de las memorias del antaño.

4) Si fijemos nuestros prismáticos hacia AL-kasbah , por encima de los tejados, de los miradores , parece como un laberinto con vista al mar , un paisaje azul que cautiva los sentidos.

5) En esta Ciudad, la belleza se encuentra en constante competencia, de un lado hay " el palacio de Jdawaj la ciega ", de otro lado hay el palacio de Mustafa Bacha, y asimismo el palacio de "Dey». Todos son muestras vivientes que relatan historias sobre el bienestar de los habitantes y la arquitectura en aquel entonces.

6)-Con toda la certeza del mundo, el turista será cautivado por las calles vivas que no dejan de latir día y noche, particularmente donde hay las antiguas mezquitas porque aquí, las "Hamamat" y las tiendas se colindan, las los palacios y las casitas tradicionales son contiguas.

Arte arquitectónico peculiar que une entre la arquitectura árabe andalusí y los efectos otomanos y esto es lo que aparece aparentemente en los vestíbulos de las casas y los balaustres lo que contribuyó a darla más elegancia.

الورشة الثالثة

AL-kasabah tuvo cinco puertas que eran: Bab Al-wed , Bab Dzira,(hoy ya no existe), bab Azoun , Bab jdid, Bab al-bahría. Todas estas puertas llevan a su pulso contar la gran historia de la Ciudad y sus leyendas.

الورشة الأولى

الاسم: مونية **اللقب:** شيباني **السنة:** الثالثة ماستر نموذج الترجمة

Un texto sobre El Casbah de Argel

El Casbah de Argel

El corazón de la ciudad

a. El Casbah es una ciudad antigua y el núcleo de Argel, está seleccionada por el UNESCO para el patrimonio mundial.

b. Es una ciudad que contiene tesoros históricos de Argel y su memoria siempre se considera como una guardiana de la cultura y la arquitectura islámica, y el legado de esta artística árabe-musulmana

c. El plan artitectéro del Casbah contiene símbolos del artitectura amazigh, que es el patrimonio de la época de las almas Zayas, que le da mucha importancia

d. El casabah está establecida como una ciudad y una fortaleza en el mismo tiempo, para en el tiempo está transformada como una ciudad, ~~que~~ bellísimas y blancas, sus casas y barrios son llenas de Jazmín, y sus cafeterías reflejar sus memorias.

e. El Casbah es una espacia que contiene el palacio de « Ldaouj » y el palacio de Moustafa Basha, y el palacio del Dey que son muy bellas en esta ciudad antigua que reflejan las épocas históricas del pasado.

الأستاذة : إ.أيت خداش

642

الورشة الأولى

- El visitante de esta ciudad no a ser fascinado por sus barrios viejos que contiene antiguas mezquitas, y sus almacenes son ubicados en sus baños, y los palacios son los casas antiguas.

- Es un arte artística maravillosa que se considera como una mezcla entre la arquitectura arabe-andaluza y las influencias otomanas, que muestra las entradas de las casas y las posillas es eso lo para nuestro bellazo.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثانية

الإسم : حنان

اللقب : بوعنيقة

السنة: الثانية ماستر ترجمة / عربي /اسباني / عربي

La kasbah de Argel

Corazón de la ciudad

La kasbah es la ciudad antigua y el corazón palpitante del capital Argel. Tiene vista desde lo alto de los aleros su encantadora bahía, Una joya clasificada por la Unesco como patrimonio internacional.

De verdad, es una ciudad dentro de una ciudad que contiene en sí los tesoros históricos de Argelia y su memoria viva. Siempre ha sido guardiana de la cultura y del auténtico estilo y arquitectónico islámico y heredero del arte arquitectónico árabe y andaluz.

La construcción de la Kasbah lleva consigo la huella del urbanismo Amazigh, herencia de la era ziri mameluco, que le dio el carácter de originalidad.

La casbah fue diseñada desde sus inicios para ser una ciudad y un palacio al mismo tiempo,pero con el paso del tiempo se transformó en una ciudad maravillosa y atractiva con la blancura de sus casas y las visitas de sus barrios florecidos con jazmines y cafés , lleno de recuerdos del pasado.

La Kasbah brilla con sus techos que decienden en un laberinto hacia el mar. un balcón se asoma a una vista impresionante del golfo de Argel y su agua azul

La kasbah es un espacio donde se compiten los palacios de khdawaj Amya junto con mustafa basha y de Dey en belleza , en la ciudad antigua repleta de riqueza ingeniería ,lo que indica el lujo de vivir y la urbanización en las eras históricas.

El turista va a ser impresionado efectivamente por los barrios animados y alegres donde hay mezquitas antiguas, tiendas con baños antiguos y palacios tradicionales.

Un arte arquitectónico único en el que mezcla el urbanismo arabe andaluz,con las influencias otmanas, que aparecen en la entrada de las casas, los pórticos,y los cortinajes , que aportan esplendor y elegancia.

الأستاذة : إ.أيت خداش

644

الورشة الثانية

La Kasbah tenía cinco puertas (bab) : bab el oued ,bab Dzira (no existe hoy) ,bab azzun, Bab el jadid, Bab el Bahri .

Estas puertas (bab) quedaron relacionadas con la historia y leyendas de La Kasbah.

الورشة الثانية

الإسم : يمينة

اللقب : جفال

السنة: الثانية ماستر ترجمة / عربي /اسباني / عربي

Kasbah de Argel

Centro de la ciudad

La Kasbah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de Argel que domina desde lo alto de los aleros su encantadora bahía, una joya clasificada por la UNESCO como patrimonio mundial

Es realmente una ciudad dentro de una ciudad que contiene en su interior los tesoros históricos de Argelia y su memoria viva ha sido siempre la guardiana de la cultura y el auténtico estilo arquitectónico islámico y el legado de la arquitectura árabe y andaluza

La construcción de la Kasbah lleva en sí la impronta de la herencia urbanística amazigh de la era zirí mameluca, que le dio el carácter de originalidad.

La Kasbah fue diseñada desde sus inicios para ser una ciudad y un castillo al mismo tiempo, pero con el paso del tiempo se transformó ,en una ciudad maravillosa y atractiva con la blancura de sus casas las vistas de sus barrios floridos de jazmín, y los cafés llenos de recuerdos del pasado

La Kasbah también brilla con sus techos que descienden en un laberinto hacia el mar. Balcón con vistas impresionantes al golfo de Argel y sus aguas azules

La Kasbah es un espacio en el que el Palacio de "Khadwaj Al-Ameya" compite con el Palacio de Mustafa Pasha y el Palacio de los Dey en

belleza en la ciudad antigua donde abunda una deslumbrante riqueza de ingeniería que indica el lujo de vivir y urbanizar en las eras históricas pasadas

El turista inevitablemente quedará deslumbrado por los barrios animados y alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas, las tiendas están rodeadas de antiguos baños y los palacios están en casas tradicionales.

Un arte arquitectónico único en el que se mezcla el urbanismo árabe-andaluz con las influencias otomanas, que destacan en la entrada de las casas, los soportales y las balaustradas, que aumentan su esplendor y elegancia.

La Kasbah tenía cinco puertas : Bab al-Wad, Bab al-Dzira (ya no existe), Bab Azzun, Bab al-Jadid y Bab al-Bahriya.

Estas puertas quedaron ligadas a la historia y leyendas de la Kasbah.

الورشة الأولى

الاسم: نايزغ اللقب: هوارية السنة: ماستر II فيزياء الترجمة

La Kasbah de Argel: El corazón de la ciudad

La Kasbah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de la capital Argel. De sus altos alteros tiene vista al golfo precioso. Es una joya (~~Es una joya~~) clasificada por la UNESCO como patrimonio de la humanidad.

Es una ciudad dentro de la ciudad que verdaderamente contiene tesoros históricos de Argelia y su memoria viva. Ha sido siempre una guardadora de la cultura y del auténtico arte arquitectónico islamico, y del legado de la arquitectura árabe andaluza.

La construcción de la Kasbah lleva una huella de la planificación arquitectónica a maigh, heredada de la época ziri que le dio un carácter original.

La Kasbah fue deseñada al inicio para ser una ciudad y un castillo al mismo tiempo, pero con el pase del tiempo se convirtió en una ciudad maravillosa y atractiva con sus casas blancas y barrios decorados con jaimines además de los cafés llenos de memorias del pasado.

Esta ciudad también brilla con sus techos que desciende es un laberinto hacia el mar, con un balcón que tiene una vista impresionante al golfo de Argelia y sus aguas azules.

La Kasbala es un espacio en el que el palacio de Khadaweij Al-Amya compite en la belleza con el palacio de Mustafa Pasha y el palacio del Dey en la ciudad antigua llena de riqueza deslumbrante de arquitectura que indica el lujo de la vida y de la construcción en la

الورشة الأولى

épocas históricas pasadas.

El turista inevitablemente quedará impresionado por los barrios vivos y alegres donde se encuentran mezquitas antiguas, y las tiendas cerca de los baños y los palacios cerca de las casas tradicionales.

Un arte arquitectónica única en el que el urbanismo árabe andalusí se mezcla con las influencias otomanas que aparecen en la entrada de las casas, las puertas y lo que la dio más belleza y elegancia.

La Kasbah tenía cinco puertas: Bab el-Wad, Bab al-Qsiba (ya no existe), Bab Azzaoun, Bab al-Djedid, Bab el-Bahria, estas puertas quedan vinculadas a la vieja historia y leyendas de la Kasbah.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الأولى

الاسم: Lamia اللقب: Henriche السنة: 2An/Esp. Interprétariat/M

La Casbah de Argel

el corazón de la Ciudad

La Casbah es la ciudad antigua y el núcleo vital de Argel. Y desde los lejos tiene una vista imaginaria a su gloria mágico. Es una joya que fue clasificada por el UNESCO dentro del Patrimonio internacional.

Verdaderamente, es una ciudad en la Ciudad, que abarca tesoros históricos de Argelia y es su memoria viva también.

Siempre fue la protectora de la cultura y del estilo arquitectónico islámico auténtico y la herencia de los artes arquitectónicos árabes y andaluz.

La arquitectura de la Casbah incluye en sus pliegues la huella del diseño arquitectónico otomano y además del legado de la era romana, lo que le otorga un toque de autenticidad.

Desde su fundación, la Casbah fue diseñada para que sea una ciudad y un palacio a la vez, pero con el paso del tiempo, Como se convirtió en una ciudad fantástica y atractiva con casas blancas y los paisajes de sus barrios florecidos con el jazmín y sus cafeterías llenas de los recuerdos del pasado.

الأستاذة : إ.أيت خداش

Además, la Casbah se destaca por sus tejados que descienden en laberinto hacia el mar, un balcón que tiene una vista a un paisaje cautivador del golfo de Argelia y su agua azul.

La Casbah es un espacio donde compete el palacio de Khdaoui El Annasa con el palacio de Mustafa Badra y lo de El Dey en la belleza de la Ciudad auténtica llena de la riqueza arquitectónica espléndida como signo del lujo de vida y la arquitectura lo en las eras pasadas.

El turista principalmente, va a sorprenderse de los barrios llenos de vida y alegría donde ubican las antiguas mezquitas y donde las tiendas colindan con los antiguos baños y los palacios con las casas tradicionales.

Un arte arquitectónico único donde fusiona la arquitectura árabe andaluza con las influencias otomanas que se destacan en las entradas de las casas y los pasillos lo que le da más gloria y elegancia.

La Casbah tenía cinco puertas : Bab El Oued, Bab El Djira (que no existe hoy), Bab Essagoun, Bab el Jdid y Bab el Bahria.

Estas puertas quedaron legadas hasta con la historia de Casbah y sus leyendas hasta hoy.

الورشة الأولى

الاسم: حورية اللقب: برڤيل السنة: ماستر ترجمة

• La Casbah es la ciudad auténtica y la base de Argel. Se sitúa en lo alto de AFARIZ a su maravillosa golfo: Una perla clasificada por el UNESCO como un patrimonio internacional es realmente

• Verdad es una ciudad que incluye tesoros históricos de Argelia y su viva memoria: Siempre ha sido la cuna de la cultura, el auténtico estilo arquitectónico islámico y el legado de las artes arquitectónicas árabes y andaluzas:

• La Construcción de la Casbah lleva la huella amazigh herencia de la era ziri que le dió el índole o el carácter de la originalidad:

• La Casabah es un Espacio en el que el palacio de "KHDAWAj AL-Amya" Compite Con el palacio de Mustapha Bacha y el palacio de los dey en la belleza de la Ciudad antigua que está llena de impresionantes riquezas arquetectónicas que indica el flujo de vida y Urbanización en épocas históricas pasadas.

• Obviamente El turista va a ser impresionado por las calles actuvas y muy alegres: donde hay mezquitas antiguas y los locales están a lado de DE HAMAMET antiguas y los palacios y las antiguas calles

• Es un arte destacado y mezclado del urbanismo Árabe Andalucí de las huellas otomanas que se demuestra en las entradas de las puertas de las casas y comedores lo que da elegancia:

الأستاذة : إ.أيت خداش

La Casbah tenia 5 puertas "BAB El oued"

"BAB DZIRA" [Yo no existe] "BAB AZON" "BAB DJDID" y "BAB EL BARRIA"

Estas puertas siguen siendo vinculadas con la historia de la Casbah y sus leyendas.

الورشة الأولى

الاسم: مليسا اللقب: عدون السنة: ماستر 2: تربية تعريب اساسي

.....

.....

La Casbah es la antigua ciudad y es el corazón latido para la capital de Argel. Se encuentra desde las altas cornisas con su bahía magnífica a una joya que fue destacada por el U.N.E.S.C.O como un patrimonio mundial.....

Es realmente una ciudad dentro la ciudad que une en dentro unos tesoros pretéritos y su memoria viva. Fue siempre el guardián de la cultura y el auténtico estilo arquitectónico islámico y la herencia arquitectónica árabe en general y andalusí.....

La arquitectura de la Casbah tiene una huella del plan arquitectónico berber, un patrimonio de la época del reino Zayrí que le confiere el carácter de la autenticidad.....

La Casbah fue planificada desde su creación para ser una ciudad y un palacio al mismo tiempo, pero fue transformé con el paso del tiempo en una ciudad santa y atractiva con el blanco de sus casas y el pasaje de sus calles florecidas con el yasmín y las cafeterías llenas de los recuerdos del pasado.....

Como la Casbah brilla con sus superficies descendiendo en un laberinto hacia el mar a una terraza que se ve frente a un paisaje fabuloso del golfe de Argel y el azul de su agua.....

La Casbah es un espacio del palacio de Khdaouj el Amya con el palacio Mustapha Bacha y el palacio del Dey en una belleza de la antigua ciudad llena de la impresionante herencia arquitectónica

الأستاذة : إ.أيت خداش

que significa el bien estar de la vida y de la arquitectura en las antiguas eras históricas pasadas. El lenguaje se impresiona realmente de las calles llenas de la vida y la felicidad, se emocionan los mezquitas antiguas mezquitas, los tiendas se mezclan con los baños antiguos y los palacios en la parte antigua.

Es una arte arquitectonica que se mezcla con la arquitectura andaluza, con los empates humanos y que aparezca en esta la estructura de las casas, las casbahs aumentando su elegancia.

La casbah tenia cinco puertas: Bab el wad, Bab al Dazira, Bab sidi Ramdan, Bab Azzon, Bab djedid, Bab al Bahia.

Estas puertas mantienen unidas con la historia y las leyendas de la ciudad.

الورشة الأولى

الاسم: رانيا Rania اللقب: سعدان Saadane السنة: 2023 - 2022 M2

....(Groupe itinérant). Profs: Mouffok..... Lunes, 19 de diciembre de 2022

.....

.....La Kasbah de Argel.....

.....=El corazón de la ciudad=.....

.....

.....La Kasbah es la ciudad antigua y el corazón palpitante de la...

.Capital, con vista a las alturas de los Aparcs, su encantadora bahía.

.....Una joya que fue clasificada por el UNESCO como patrimonio

.internacional.....

.....En realidad, es una ciudad abierta de una ciudad que entraña

...en su interior tesoros históricos de Argelia y su memoria viva.....

.....Siempre ha sido el guardián de la cultura y el estilo.....

....arquitectónico islámico auténtico y el legado del arte arabe-andalusí

.....La arquitectura de la Kasbah lleva en sí una huella del

....Urbanismo bereber, patrimonio de la era de los reyes Zirides

...que le dio el carácter auténtico.....

.....La Kasbah, fue diseñada desde su construcción para ser una

.....ciudad y fortaleza a la vez, sin embargo, con el tiempo se.....

.....convertió en una impresionante y atractiva ciudad con sus.....

.....escaladas casas, las vistas de sus callejuelas enflorecidas con

.....Jazmín y las cafeterías llenas de los recuerdos del pasado.

.....Asimismo, la Kasbah resplandece con sus techos que descienden

.....en un laberinto hacia el mar, con un balcón que da a una vista

....tan impresionante de la bahía de Argel y el azul de sus aguas.

.....La Kasbah es un espacio en el que el palacio de.....

.....Khdaouadj Al-Amya compite con el palacio de Mustafa pasha...

.....y el palacio de Dey en la belleza y la antigua ciudad que éste...

.....abanda con una deslumbrante riqueza arquitectónica que indica al...

.....nuestros y a la urbanización en las épocas históricas del.....

....pasado.....

.....

الورشة الأولى

El turista sin duda quedará fascinado por los barrios vibrantes y alegres donde se encuentran las antiguas mezquitas, las tiendas y los antiguos baños y los palacios que los une el índole tradicional.

Un arte arquitectónico particular en el que se mezcla el urbanismo árabe-andaluz con los impactos otomanos que se destacan en la entrada de las casas, los pasillos y bastadas lo que le aumenta más esplendor y elegancia.

La Kasbah tenía cinco puertas : Bab al-wad, Bab al-Ajsa (ya no existe), Bab Azzun, Bab jdid (nueva puerta) y Bab Bahria (marina). Estas puertas quedaron vinculadas con la historia y las leyendas de la Kasbah.

ABANE Yasmine

Tipasa

Al hablar de Tipasa no podemos olvidar sus ruinas, rodeadas de olivos y su cálido sol. Además la zona es tranquila … fue un paso de los fenicios una sede de los romanos y la casa de los dioses.

Visitar Tipaza es como abrir un libro de la historia, el visitante descubrirá importantes ruinas se considera como fruto de miles esfuerzos de hombres que han domado la naturaleza… es lo que IBN Khaldoun le llama la civilización. El visitante de Tipaza descubrirá lugares, preciosos y inolvidables gracias a sus ruinas, su naturaleza y su luz donde se encuentra la poesía y la belleza, como si la piedra y los monumentos hablaran con majestuosidad y gloria sobre la gloriosa historia y sobre la creatividad de nuestros antepasados.

Deambulando por sus calles desde su teatro hasta llegar a la lujosa plaza de foro o a los pasillos de las Casas de los Aristócratas el visitante descubre cómo era la vida cotidiana en la ciudad antigua.

Encontrará templos, tiendas Iglesias y baños… contempla el museo de las ninfas en el anfiteatro.
Todo en estos sitios más influyentes de Argelia, es digno de contemplar y destripar el forro, el templo, las iglesias y los cementerios.
Como dice Albert Camus: "Entiendo aquí lo que se llama gloria: el derecho a amar sin medida"

Tipaza : es un pequeño y hermoso museo ubicado en el corazón de un maravilloso granero antiguo que se asienta sobre 44 hectáreas.

Bouanika hanane

Master 2 traduction esp /arb

Texto : Tipaza

Tipaza

Cuando hablamos de Tipaza,no podemos pasar por alto sus ruinas, que bordeadas de olivos y el cálido sol .Además de eso , se distingue por la calma...y fue un lugar de paso para los fenicios y un sede para los romanos , la casa de los dioses.

Un visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, descubrirá monumentos notables resultado de miles de esfuerzos de hombres amansaron la naturaleza...esto lo que Ibn Khaldun llamó civilización. A través de sus efectos, su naturaleza y la luz, sitios encantadores que te hacen olvidar el tiempo y el espacio, donde se asentaron la poesía y la belleza. La piedra y el monumento hablarán con majestad y orgullo de una historia gloriosa, y de la capacidad de nuestros predecesores en la innovación.

Aquí , el visitante descubrirá como fue la vida cotidiana en la antigua ciudad, deambulando por sus calles, partiendo de su teatro para llegar a la lujosa plaza del foro u a los pasillos de las residencias de los aristócratas.

Encontrará templos,tiendas, iglesias, baños...contemplará el museo de las Ninfas que está en el anfiteatro.

Todo en estos sitios , los más influyentes de Argelia, le merece contemplar, un foro , un tempio, igiesias, cementerios..aquí entenderemos eso que llamamos gloria. Es tu derecho a amar sin límites. Albert Camus

Tipaza, también es aquel museo pequeño y bello, que se centra en el corazón de un maravilloso galpón arqueológico que se asienta sobre 44 hectáreas.

Chafai Rym

Traducción del texto de Tipasa.

Tipasa

Cuando se habla de tipasa, no se puede perder de vista sus huellas bromadas, llenos de olivos y el calor de los rayos solares. Además, el lugar tranquilo que fue un pasillo por los fenicios y un hogar para los templos romanos.

Tratando de abrir un libro histórico, el visitante de Tipasa está descubriendo monumentos notables que fueron el resultado del esfuerzo de los elefantes de los hombres que domesticaron la naturaleza... Eso lo que ha denominado Ibn khaldoun como "civilización" mediante su monumento su naturaleza y su luz. Son lugares atractivos que te hacen olvidar el tiempo y el espacio donde la poesía y la belleza se establecieron. Las piedras y las ruinas hablaran con Grecia y orgullo y una historia gloriosa y por la capacidad que tuvieron nuestros ancestros para ser creativos.

Aquí, el visitante descubrirá cómo fue la vida cotidiana en una antigua ciudad paseando por sus calles y comenzando desde su teatro hasta la arena de lugo del foro a los pasillos de las residencias aristocráticos.

Encontrará templos, tiendas, iglesias, hamamat (baños) ... Admirará dentro del museo de las sirenas un antiteatro

son los lugares más atrayentes de Argelia y cada rincón en ella merece observación y admiración por lo que tiene foro, templo, iglesias, entierros ...

Aquí entendemos lo que llamamos la gloria y amar sin límite es tu derecho

Albert camus

Tipasa: es también un pequeño y bonito museo que se encuentra en el núcleo de un granero antiguo maravilloso que ocupa 44 hectáreas

Lotfi seghier:

Tipaza:

Al hablar de Tipaza, no podemos pasar por alto sus efectos tejidos. Y rodeado de olivos y cálido sol. más Por otro lado, la zona se caracteriza por la calma... y fue expresivo Para los fenicios, la sede de los romanos, la casa de los dioses. Un visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, pues descubrirá rastros de ella Notable es el resultado de un milenio de esfuerzos de hombres que domesticaron la naturaleza... que es lo que Ibn Khaldun llamó civilización, a través de sus efectos, su naturaleza Y sus sitios luminosos, hipnotizantes que te hacen olvidar el tiempo y el lugar, donde se instaló Poesía y belleza, piedra y antigüedad hablarán con majestad y gloria Gloriosa historia, y la creatividad de nuestros antepasados. Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en una ciudad vieja deambulando por sus calles desde su teatro Para llegar a la lujosa arena del foro o a los pasillos de las residencias aristócratas. Encontrará templos, tiendas, iglesias, baños... Contemplará un museo Ninfas mientras está en el anfiteatro. Todo en estos sitios, los más influyentes de Argelia, Digno de contemplación y admiración : un foro, un templo, iglesias, cementerios... Aquí comprenderemos lo que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límites; Alberto Camus. Tipasa: Es también ese pequeño y hermoso museo, que existe En el corazón de un maravilloso granero arqueológico que se asienta sobre

Radia Mohamedi

Tipasa :

Sería inevitable evocar tipasa sin arrojar luz sobre las ruinas acorraladas de olivares cuyas hojas brillan por los rayitos del sol , aunamos a eso , la tranquilidad que se oiga aquí en la región...

-Antiguamente , fue un cruce para los fenicios ,la sede de los romanos , un templo dónde adoraban a sus ídolos.

-Si tu próximo destino será tipasa, sé que estás a punto de abrir el libro de historia más pesado de todos los tiempos, darás a conocer monumentos notorios los cuales reflejan el tremendo esfuerzo de hombres consiguieron adiestrar la naturaleza, de hecho , IBn Khaldoun lo acuñaba "una civilización ", a través sus ruinas, la naturaleza, y su luz .

- Sitios que cautivan tus cinco sentidos, te hacen perder la noción del lugar y del tiempo, aquí dónde la poesía y la belleza echaron sus raíces

De la gloria gritarán sus monumentos, y del orgullo hablará la piedra por la creatividad que demostraron los antepasados .

-Aquí, te enterarás de cómo se vivía a diario en una antigua ciudad, cuando vayas vagando por sus calles partiendo de su teatro hasta aquella plaza pomposa pasando por los pasillos de las casas aristocráticas.

Darás con templos, tiendas, iglesia, hammamat, y cuando estés en el anfiteatro contemplarás el museo de las sirenas.

-Todo en estos sitios , se concibe como el más impactante en argelia, por lo tanto, tiene el meritorio de ser contemplado sea : (los templos, las iglesias, los camposanto) " la gloria es el derecho de amar sin límites "
Albert Camus .

-Tipasa: es un museo diminuto y bonito, ubicado en el ombligo de una ciudad arqueológica espectacular , se extiende a 44 hectáreas de superficie.

-

662

Nombre: Lamia.

Apellido: HANICHE.

GRUPO: interpretación esp arb esp.

Taller: Traducción turística.

Profesora: Aitkheddache .

Tipasa:

Al hablar de Tipasa, no podemos ignorar sus ruinas ininterrumpidas rodeadas con los olivos y los rayos del cálido sol. Además de eso, la región se caracteriza por su calma divina..... y fue muy expresiva para los fenicios y una casa de dioses para los romanos.

El visitante de Tipasa está ante la apertura del libro de la historia , ya que descubrirá ruinas prominentes, como un fruto del esfuerzo de milenio de hombres que domesticaron la naturaleza, es eso que Iban Khaldoun lo llamaba la civilización.

Mediante sus monumentos, su naturaleza, sus sitios cautivadores que te hacen olvidar el marco espacio temporal, donde estableció la poesía la y la belleza, la piedra y el monumento hablarán con majestuosidad y gloria sobre una historia gloriosa y sobre la capacidad creativa de nuestros antepasados.

Aquí el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en una ciudad antigua al pasear en sus calles, partiendo de su teatro para llegar a la plaza lujosa del foro o a los pasillos de las casas de los aristócratas.

va a encontrar tempios, tiendas ,igiesias, baños ,contempiará el Museo de ninfas mientras está en el anfiteatro.

Todo en estos sitios es lo más influyente en Argelia, y merece contemplación veraz: un foro, un templo, iglesia, cementerios.....

Aquí entenderemos cómo denominamos a la gloria, tu derecho a amar sin límites Albert Camus

Tipasa: también es aquel museo pequeño y bello ubicado en el corazón de una escuadra monumental espléndida de 44 hectáreas.

Nombre y apellido: Melissa Abdoun
Master 2 interprètes arabe español arabe
Taller de la traduccion turística

Tipaza

Cuando hablamos de Tipaza no podemos ignorar sus ruinas bromadas y cargadas de los árboles de olivo y la luz solar además de eso,la región se caracteriza por la tranquilidad ...fue un paso para los fenicios y una sede para los romanos "la casa de Dios".

Con el objetivo de abrir el libro de la historia,el visitante de Tipaza descubre ruinas aparecidas es un conjunto de los milenarios esfuerzos de los hombres de la naturaleza ...y es lo que llama Ibn Khaldun la civilización. A través de sus ruinas , su naturaleza su luz ,unos sitios impresionantes te hacen olvidar el tiempo y el lugar entonces el poema y la autenticidad se establecen, la piedra y la huella hablaràn con autoestima sobre la historia gloriosa y sobre la capacidad de nuestros antepasados a la creatividad .

Aquí, el visitante descubre cómo era la vida cotidiana en la antigua ciudad a través de su vuelo en sus calles empezando por su teatro para llegar a la gran plaza del foro u a las viviendas aristocráticas.

Te encuentras unos templos,tiendas, iglesias , tiendas,baños ...el museo de las ninfas complementarà y està en el teatro del anfiteatro.

En estos lugares lo màs impacto en Argelia todo merece pensar y reflexionar , un foro , un templo, unas iglesias enterramientos...aquí comprendemos lo que llamamos la gloria, tu derecho amar sin límite Albert Camus

Tipaza: es también el pequeño auténtico museo existiendo en el corazón de un antiguo establo fabuloso quc lidcra cn 44 hcctárcas.

Nedjar feyrouz

Máster 2 traducción arb – esp- arb

Tipasa

Cuando hablamos de Tipasa ,no podemos pasar por alto sus ruinas rodeadas con los árboles de olivos y los reyes cálidos del sol y la calma que lo caracteriza. fue una travesía de los fenicios y la sede de los romanas y la casa de los dioses. .

Quién visita Tipasa, estará a punto de abrir un libro de historia ya que descubrirá monumentos destacados que consideran como un fruto de esfuerzo de los hombres que domaron la naturaleza....lo que ibn khladun le llamó civilización. gracias a sus ruinas ,su naturaleza y su resplandor.lugares impresionantes en donde se encuentra la poesía y la belleza .como si la piedra y las ruinas hablarán con majestuosidad y gloria sobre la historia y sobre la creatividad de nuestros antepasados..

El visitante descubre cómo era la vida cotidiana en la ciudad antigua.al pasar por las calles desde su teatro hasta llegar a la lujosa plaza de foro o a los pasillos de las Casas de los Aristócratas.

Encontrará templos, tiendas Iglesias y baños… contemplará el museo de las ninfas en el anfiteatro.

Todo lo que en estos lugares más influyentes en Argelia, merece ser contemplado y admirado ,foro,templo , iglesias,y cementerios … Albert Camus dice " Entiendo aquí lo que se llama gloria : el derecho a amar sin medida"

Tipasa : es también un pequeño y hermoso museo ubicado en el corazón de un extraordinario granero antiguo que se asienta sobre 44 hectáreas.

TIPASA

Rania SAADANE (grupo de intérpretes)

Al hablar de Tipasa no se puede pasar por alto sus entrelazados monumentos que están flanqueados por los árboles de olivos y los cálidos rayos del sol. Además de esto, la zona se caracteriza por la tranquilidad y la serenidad... fue un puesto fronterizo de los fenicios y sede central de los romanos, considerada la casa de Dioses. En cuanto al visitante, es como si abriera un libro de historia, puesto que descubrirá monumentos prominentes que fueron el resultante de mil esfuerzos de hombres quién domesticaron la naturaleza, y esto lo que Ibn khaldun denominó por la Civilización a través de sus monumentos, su naturaleza y su luz. Sitios encantadores que te hacen olvidar el tiempo y lugar, sitios en los cuales se estableció la poesía y la belleza. Los pedruscos y los tiempos remotos hablarán con majestad y orgullo de la historia gloriosa y la creatividad que tuvieron nuestros antepasados. ...

Aquí el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en la antigua ciudad al dar paseos por sus calles empezando por su teatro hasta llegar a la enorme plaza del foro o a los pasillos de las viviendas aristocráticas. Allí hallará templos, tiendas, iglesias y baños mientras está en el anfiteatro.

Todo lo que está en estos sitios es el más influente de Argelia que merece la contemplación y la reflexión, foros, templos, iglesias, y sepulcros. De aquí entenderemos como llamar la gloria, es tu derecho a amar sin límites -Albert Camus-

Tipasa es también ese pequeño y hermoso museo ubicado en el corazón de un maravilloso hangar arqueológico que se asienta sobre 44 hectáreas.

Ruinas romanas

Nombre: Dalila

Apellido: Amarene

Tipasa

Al hablar de Tipasa, no podemos perder de vista sus ruinas envueltadas, bordeadas de olivos y el cálido sol. Además de esto se caracteriza por la tranquilidad... Era un paso fronterizo para los Fenicios , una sede para los Romanos y una casa de Dios .

Cuando un visitante de Tipasa abre el libro de historia, descubrirá maravillosas ruinas , un fruto del esfuerzo milionario de los hombres que domaron la naturaleza.

Esto es lo que Ibn khaldun denominó civilización. A través de sus ruinas , su naturaleza y su esplendor, encantadores sitios que te hacen olvidar del tiempo y del lugar , donde la poesía y la estética se establecieron. Las ruinas y las rocas hablarán con majestad y orgullo de una gloriosa historia, de la creatividad de nuestros ancestros.

Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en la anticuada cuidad deambulando por sus carreteras , empezando de su teatro llegando a lujosa plaza del foro o a los pasillos de las residencias de los aristócratas.

Hallará templos, tiendas , iglesias, termas (baños) ... meditará el museo de ninfas mientras está en el anfiteatro.

Todo en estos lugares más influyentes en Argelia , merece contemplación y reflexión: foro , templo , iglesias y tumbas... Aquí, comprenderemos lo que denominamos gloria, tu derecho en amar sin límites Alberto Camus .

Tipasa: *También es aquel pequeño hermoso museo , ubicado en el centro de un maravilloso granero arqueológico que abarca 44 hectáreas.*

معهد الترجمة

قسم اللغات اللاتنية

Nombre: Rihab

Apellido: DERRAHI

Docente: Sra. I. AIT KHEDACHE

Taller de traducción turística

Sesión:4

TIPASA

Al hablar de Tipasa, no podemos pasar por alto sus fabulosas ruinas. Cuya ciudad está flanqueada de olivos y que goza de un clima mediterráneo templado. Asimismo, reina la serenidad en la región. Tipasa era un pasaje para los púnicos y un asentamiento de los romanos (templo).

El turista hace un viaje al pasado donde se fusionan épocas que perviven eternamente; descubrirá ruinas destacables, fruto de un esfuerzo milenario de hombres que domaron la naturaleza. Ibn Jaldún lo denominó civilización. Lugares preciosos te llevan a otra dimensión a través de sus vestigios, su naturaleza y su brillantez. Tipasa era un refugio de la musa y de la belleza. Las huellas plasman una historia gloriosa y la capacidad creativa e innovadora de nuestros ancestros.

Aquí, el turista explorará cómo era la vida diaria en la antigua ciudad, al pasear por sus calles, arrancando por su teatro a la magistuosa plaza del foro o a las residencias de los aristócratas.

Encontrará templos, tiendas, iglesias y baños...etc. contemplará el museo de las sirenas desde el anfiteatro. Todo lo que hay en estos sitios que son el más influenciables en Argelia, son dignos de ser contemplados: Foro, templo, iglesias y hecrópolis.

«Aquí comprendo lo que se llama gloria; tu derecho a amar sin mesura.» Albert Camus

جامعة الجزائر 2

معهد الترجمة

قسم اللغات اللاتنية

Nombre: Rihab

Apellido: DERRAHI

Docente: Sra. I. AIT KHEDACHE

Taller de traducción turística

Sesión:4

Tipasa: Es además como un bonito y pequeño museo al aire libre, encontrado en el seno de un parque arqueológico espectacular de 44 hectáreas.

Université d'Alger 2
Institut de traduction
2022/2023

M2 spécialité : arabe- Espagnol-arabe

Nombre apellido: Aziz feriel

Grupo de traductores

Tipaza

Al hablar de Tipasa, no podemos pasar por alto sus efectos ininterrumpidos, que están rodeados de olivos y los cálidos rayos del sol. Además, la zona se caracteriza por la calma... y fue expresivo

Los fenicios, la sede de los romanos, la casa de los dioses.

El visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, ya que descubrirá monumentos notables, fruto del esfuerzo milenario de los hombres que domesticaron la naturaleza... que Ibn Khaldun llamó civilización por sus antigüedades, su naturaleza y su luz, Sitios encantadores que olvidan el tiempo y el lugar, donde se asentaron la poesía y la belleza, la historia gloriosa y la creatividad de nuestros antepasados.

Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en una Ciudad viejo deambulando por sus calles desde su teatro Para llegar a la lujosa arena del foro o a los pasillos de las residencias aristócratas.

Encontrará templos, tiendas, iglesias, termas... El Museo de las Ninfas lo contemplará mientras en el anfiteatro todo en estos sitios más influyentes de Argelia merece contemplación y contemplación, un templo foro, iglesias, cementerios... Aquí entenderemos lo que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límites; Alberto Camus

Tipasa es también ese pequeño y hermoso museo, ubicado en el corazón de un maravilloso hangar arqueológico que abarca 44 hectáreas

حورية برقليل

تيبازة

عند الحديث عن تيبازة لا يمكن أن نغفل آثارها المبرومة والمحفوفة بأشجار الزيتون وأشعة الشمس الدافئة. زيادة على ذلك تتميز المنطقة بالهدوء... وقد كانت معبرا

الفينيقيين، ومقرا للرومانيين بيت الآلهة.

زائر تيبازة بصدد فتح كتاب التاريخ، فهو سيكتشف آثارا بارزة حصيلة جهود الفية لرجال روضوا الطبيعة... وهو ما أطلق عليه ابن خلدون الحضارة من خلال آثارها طبيعتها ونورها، مواقع فاتنة تنسيك الزمان والمكان، حيث استقر الشعر والجمال، سيتحدث الحجر والأثر بجلال وعزة عن تاريخ مجيد، وعن قدرة أسلافنا على الإبداع. هنا، سيكتشف الزائر كيف كانت الحياة اليومية في . مدينة الأرستقراطيين.

قديمة من خلال تجواله عبر شوارعها انطلاقا من مسرحها ليصل إلى الساحة الفخمة للمنتدى أو إلى أروقة مساكن

سيجد معابد محلات ،كنائس حمامات... سيتأمل متحف الحوريات و هو في مدرج المسرح. كل شيئ في هذه المواقع الأكثر تأثيرا في الجزائر يستحق التأمل والإمعان منتدى معبد كنائس ..دافن... هنا سنفهم ماذا نسمي ا المجد، حقك في أن تحب دون حد ؛ البرت كامو

تيبازة هي ا أيضا ذلك المتحف الصغير والجميل الموجود في قلب حظيرة أثرية رائعة تتربع على 44 هكتارا

El texto traducido :

Tipaza

Al hablar de Tipasa, no podemos pasar por alto sus ruinas maravillosas , que están rodeados de olivos y los cálidos rayos del sol. Además, la zona se caracteriza por la tranquilidad ... y fue Una puerta entrada Los fenicios, la sede de los romanos, la casa de los dioses.

El visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, ya que descubrirá monumentos notables, fruto del esfuerzo de un milenio de hombres que modificaron la naturaleza... que Ibn Khaldun llamó civilización por sus antigüedades, su naturaleza y su Sitios luminosos, lugares bonitos que olvidan el tiempo y el lugar, donde se asentaron la poesía y la belleza, la historia gloriosa y la creatividad de nuestros antepasados. Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana. Ciudad de aristócratas Viejo al deambular por sus calles desde su teatro para llegar a la lujosa plaza del foro o a los pasillos de las casas Encontrará templos, tiendas, iglesias, baños... Contemplará el Museo de las Ninfas mientras está en el anfiteatro. Todo en estos sitios más influyentes de Argelia merece contemplación y contemplación El Foro del Templo de las Iglesias.. Dafen... Aquí entenderemos lo que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límite ;

Alberto Camus

Tipasa es también ese pequeño y hermoso museo ubicado en el corazón de un maravilloso hangar arqueológico que se asienta sobre 44 hectáreas.

Mekhiouba N.H. Camélia
M2 traducción ar-es

Tipasa

Si hablamos de Tipasa, no podemos prescindir de sus misteriosas ruinas, sus acebuches, y de su cálida luz solar; es una ciudad mediterránea que se caracteriza por la serenidad. También, fue un pasaje para los fenicios y un plácido hogar para los romanos.

El visitante de Tipasa abrirá un libro de historia, descubriendo fascinantes restos arqueológicos de milenarios esfuerzos realizados por hombres que domesticaron la naturaleza. Así como esto es lo que Ibn Jaldún consideró como civilización.

Se trata de un lugar donde se surgieron la poesía y la estética. En plena naturaleza soleada del Mediterráneo, usted se enamorará de espléndidos lugares; rocas y monumentos le contarán con orgullo de una gloriosa historia y de la creatividad de nuestros ancestros.

Al caminar por sus calles, el visitante conocerá cómo era la vida diaria en una ciudad antigua, partiendo de su teatro al lujoso patio del foro, o bien a los pasillos de los domus (viviendas de los aristócratas). También, encontrará capitolios, tiendas, iglesias, los baños públicos romanos....y contemplará el museo ninfeo en el anfiteatro.

Todos estos lugares emblemáticos de Argelia merecen una visita: el foro, el capitolio, las basílicas, comentarios...etc. "Aquí comprendo lo que llaman gloria: el derecho a amar sin medida" (Albert Camus).

En pocas palabras, Tipasa es un museo abierto que alberga un magnífico parque arqueoiógico de 44 hectáreas.

672

Bouthaina LOUAFI

Tipaza

Al hablar Tipaza no podemos ignorar sus ruinas bromados envuelta de Árboles de
Aceitunas y los rayos solares calientes.
Además de esto, la ciudad está caracterizada por su calma...
Fue un cruce para los fenicios, un refugio para los romanos casa de dioses .
El visitante de Tipaza al abrir el libro de la historia, descubrirá sus ruinas expuestas
Como resultado de los esfuerzos de miles de hombres armados de la naturaleza

Es lo llamado la civilización, por Iben khaldoun gracias a sus ruinas su naturaleza, sus luz y sus sitios fascinantes
Qué te hace olvidar el tiempo es el lugar donde la poesía y la belleza se estabilizaron, Las Piedras, el efecto, con la alteza y la majestad de su sagrada historia y
El poder de sus predecesores de la innovación aquí el turista descubriera cómo era la vida cotidiana en la antigua ciudad a través de su paseo en sus calles desde sus teatros, llegado a su plaza lujosa del club viene hasta los pasillos de las casas aristocráticas.
Encontrara templos, tiendas, iglesias y baños
Observará el museo de las hadas desde el anfiteatro todo en estos sitios impacta mucho en Argelia y me dice la observación y la meditación club templo Iglesias e cementerios...
Aquí entendemos que llamamos la gloria de verdad, está en amar sin límites Albert Camus
Tipaza :es también este bello y pequeño museo encontrado en el corazón de granero reliquias
Maravillosa se asienta sobre 44 hectáreas.

Menaia Nour El Imene

Grupo de interpretes

Tipaza

Al hablar de Tipaza, no podemos pasar por alto sus efectos giratorios bordeados de olivos y cálido sol. Además, la zona se caracteriza por la calma... y fue expresivo, era un pasillo para los fenicios, la sede de los romanos, la casa de los dioses.

Un visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, ya que descubrirá monumentos notables, resultado del esfuerzo codicioso de hombres que domesticaron la naturaleza... que Ibn Khaldun llamó civilización a través de sus efectos, su naturaleza y su luz, Sitios encantadores que olvidan el tiempo y el lugar, donde se asentaron la poesía y la belleza, la piedra y el monumento hablarán con majestuosidad y gloria de la Gloriosa historia, y de la creatividad de nuestros antepasados.

Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en una ciudad antigua al recorrer sus calles, partiendo de su teatro, para llegar a la lujosa plaza del foro, o a los pasillos de las residencias aristócratas.

Encontrará templos, tiendas, iglesias, baños... El Museo de las Ninfas, en el anfiteatro, lo contemplará todo en estos lugares más influyentes de Argelia.

"Vale la pena contemplar y contemplar el Foro del Templo de las Iglesias.. entierros ... Aquí entenderemos eso que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límite "

Albert Camus

Tipaza es también ese pequeño y hermoso museo ubicado en el corazón de un maravilloso hangar arqueológico que se asienta sobre 44 hectáreas.

Mebarkia khadidja

Master traducción español/ árabe

Tipaza

Cuando hablamos de Tipaza,no podemos pasar por alto sus ruinas, que bordeadas de olivos y el cálido sol .Además de eso , se distingue por la calma...y fue un lugar de paso para los fenicios y un sede para los romanos , la casa de los dioses.

Un visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, descubrirá monumentos notables resultado de miles de esfuerzos de hombres amansaron la naturaleza...esto lo que ibn Khaldun llamó civilización. A través de sus efectos, su naturaleza y la luz, sitios encantadores que te hacen olvidar el tiempo y el espacio, donde se asentaron la poesía y la belleza. La pierda y el monumento hablarán con majestad y orgullo de una historia gloriosa, y de la capacidad de nuestros predecesores en la innovación.

Aquí , el visitante descubrirá como fue la vida cotidiana en la antigua ciudad, deambulando por sus calles, partiendo de su teatro para llegar a la lujosa plaza del foro u a los pasillos de las residencias de los aristócratas.

Encontrará templos,tiendas, iglesias, baños...contemplará el museo de las Ninfas que está en el anfiteatro.

Todo en estos sitios , los más influyentes de Argelia, le merece contemplar, un foro , un templo, iglesias, cementerios .....aquí entenderemos eso que llamamos gloria. Es tu derecho a amar sin límites. Albert camo

Tipaza, también es aquel museo pequeño y bello, que se centra en el corazón de un maravilloso galpón arqueológico que se asienta sobre 44 hectáreas.

بسم الله الرحمان الرحيم

جامعة الجزائر 02

معهد : الترجمة

الاسم : يمينة

اللقب : جفال

ورشة رقم : 03

Tipaza

Al hablar de Tipasa, no podemos pasar por alto sus efectos ininterrumpidos, que están rodeados de olivos y los cálidos rayos del sol. Además, la zona se caracteriza por la calma... y fue expresivo

Los fenicios, la sede de los romanos, la casa de los dioses. El visitante de Tipaza está en proceso de abrir un libro de historia, pues descubrirá monumentos notables, fruto del milenario esfuerzo de los hombres que domesticaron la naturaleza... que Ibn Khaldun llamó civilización por sus antigüedades, su naturaleza y su luz, Sitios encantadores que olvidan el tiempo y el lugar, donde se asentaron la poesía y la belleza, la historia gloriosa y la creatividad de nuestros antepasados.

Aquí, el visitante descubrirá cómo era la vida cotidiana en una ciudad antigua deambulando por sus calles desde su teatro para llegar a la lujosa arena del foro o a los pasillos de las residencias Aristócrata

Encontrará templos, tiendas, iglesias, baños... Contemplará el Museo de las Ninfas mientras está en el anfiteatro. Todo en estos sitios tan influyentes de Argelia merece contemplación y contemplación, foros de templos, iglesias, cementerios... Aquí entenderemos eso que llamamos gloria, tu derecho a amar sin límites ; Alberto Camus

Tipasa es también ese pequeño y hermoso museo, ubicado en el corazón de un maravilloso hangar arqueológico que abarca 44 hectáreas.

معهد الترجمة-جامعة الجزائر2

الورشة الثالثة

ورقة الحضور

الاسم واللقب	الإمضاء	البريد الإلكتروني/ الهاتف
زحاب درّاحي		Rihab DERRAHI
عمارين دليلة		DALILA AMARENE
شافعي ريم		Rym Chafai
مسعودي ابتهال		Ibtihal Masmoudi
مضيوبة نور الهدى كاملية		Medhioubа Nour El-Houda Camélia
نجار فيروز		Nedjar Feyrouz
عبان ياسمين		ABANE - YASMINE
الوافي بثينة		LOUAFI BOUTHEINA
عزيز فريال		AZIZ Feriel
منايعية نور الإسلام		Menaia Nour el Imane

معهد الترجمة-جامعة الجزائر2

الورشة الثالثة

ورقة الحضور

الاسم واللقب	الإمضاء	البريد الإلكتروني/ الهاتف
بن خليل حورية		0665195502
معنير لطفي		0658918404
عمون سليسا		079923328 54.
شيباني منة	Chibani	chibani.mouna@yahoo.com 07.99.46.34.89
رانيا سعدان Rania Saadane		raniasaadane@gmail.com 0553965043
رحيمة محمودي		0655953027 / hadiamaiuna1@gmail.com
فايزة هواري		07.57.28.86.81
حنيش لامية		0670367708.

.....

.....A..medida..que..vayamos..buceando..por...los..escenarios.
.históricos...de..argelia...a..vaguemos...por..sus...acapadantes.....
..regiones.,..las...sentimientos...de..cautiva..y..la..fascinación.....
...serán..inevitables..o.....

.....Al...recorrer..por..los..rincones..de..los..episodios..históricos,
...cabe..pararnos..y..contemplarlos.,..desde...la..primera..era.....
..hasta....la..contemporaneidad.,...ambulando...por...los..monumentos
que..atañen..a..la..época...romana..construidos...por...los..musulmanes
...desde.....Al-Andalus..hasta...las..civilizaciones..Saharaui;
....ya..que...no...es..secreto..que..Argelia..lleva..muchos..tesoros
...escondidos..los..que..pone..en..prueba..su..índole..dadivosa.,como.
..una..mamá..divina...que..protege..a..sus..hijos..y..los..acoge.
..calurosamente.....

.....

.....Por...mucho...que..intentemos...saber..sobre..argelia..ya..no
.....se....puede...conocerlo..en..fondo....por...su..gran..patrimonio
.....que...alberga.....

.....Cabe...señalar...que...cada...región...cada..rincón.....
.....del..país...se..considera..como....un..museo..natural..abierto
.....al....intemperie.....sin....minimizar...la..magia..del.....
.....mar....mediterráneo..que.....es..una...fachada..extraordinaria
..aria..que....refleja..bajo...el..cielo...azul.....una..belleza..
.....sobrenatural..que..te..hace....perder...el..raciocinio

.....

.....Las..playas..doradas..se..unimen...con.....
.....las..cordilleras.....donde...luz....a..una..de..los..paisajes..
.....más....cautivantes..del...mundo.....

.....Así..es...Argelia,...guía..turística..cuyas...páginas...
.....exponen....la..magia...de..los..paisajes.....
..Antes..Este...libro.,...intentamos..todo...lo..que..podemos.....
para exhibir breves perfiles sobre la riqueza de Argelia, aquella

الأستاذة : إ.أيت خداش

abundancia que ha sido elogiada por los literatos, poetas y hasta los pintores cuya una fama es mundial

Argelia es una zona que reduce al mundo entero mediante monumentos que cuentan miles y miles de historias de las civilizaciones antiguas

el espíritu universal está presente en Argelia gracias a la fusión cultural encarnada por San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todos los manuscritos

La diversidad que enriquece Argelia turística como Al-Kasaba o Tassili pone en prueba que Argelia pertenece y sin duda alguna a la universalidad

الورشة الثانية

الاسم: Lotfi اللقب: SEGHIER السنة: M2

Argelia, memoria y paisaje,

Si el visitante ingresó por su historia, o por su ubicación geográficas, Argelia lo cautivará inevitablemente.

Muchas son las estaciones que lo detendrán de su historia, desde los primeros tiempos hasta nuestros días, pasando por las antigüedades y las ciudades construidas por los reinos islámicos de Andalucía a las civilizaciones del Sahara. Argelia abunda en tesoros preciosos que confirman su carácter generoso y acogedor, es la cuna que abraza y adopta su visitante.

El mundo está presente, no es posible conocer todos sus aspectos debido a su rico patrimonio. en Argelia a través de ese patrimonio mixto cultural que encarnó, cada región del país es un museo natural. el mar tiene encanto y atractivo. A través de su fachada mediterránea debajo de su cielo azul hay encantos, la mente se pierde en su belleza, sus playas doradas se combinan en una asombrosa armonía con las montañas para regalar vistas de los más bellos paisajes.

Así es Argelia. Guía turística. empezando por sus páginas sobre magia y encantos naturales. Y este libro nuestro está intentando, presentar breves y fieles atisbos de lo posible. a partir de la riqueza que los poetas siempre han cantado, los escritores han registrado e inmortalizado, los pintores de renombre internacional.

Argelia es un espacio que reduce el mundo entero a través de los efectos de casi hablar para hablar de la historia de las civilizaciones. tiene a San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todos los manuscritos, que presenta el Saura. ¿Qué diversidad enriquece sitios tan hermosos como la Kasbah de Argel o Tassili Najir , un testigo vivo de pertenencia. la cosmopolita Argelia.

Berguelil Houria

Master 2

Texto traducido :

Argelia

Memoria y paisajes

Ya sea que el Turista entra a través de su historia o a través de sus salidas geográficas, Argelia obviamente lo capturará. Y muchas son las estaciones que lo detendrán de su historia, comenzando desde las edades más antiguas hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y las ciudades construidas por los reinos islámicos desde Andalucía hasta las civilizaciones del Sahara. Es una cuna que abre los brazos para los turistas.

No es posible conocerlo por su rico patrimonio, y cada región del país es un museo natural. Y el mar tiene encanto y seriedad. A través de su fachada mediterránea, la mente se presenta con su belleza, sus playas lindas se casan en una armonía fascinante con Las montañas que brindan uno de los más bellos paisajes. Así es Argelia. Una guía turística que incluye cada página de sus páginas sobre la magia y los encantos naturales, y este libro nuestro intenta dar atisbos más breves y fieles posibles de esa riqueza que siempre ha sido cantada por los poetas, registrada por los escritores e ilustrada por los pintores. De renombre internacional

Argelia es un espacio que reduce el mundo entero a través de monumentos que casi se pronuncian para hablar de la historia de las civilizaciones. El cosmopolitismo está presente en Argelia a través de ese matrimonio mixto cultural encarnado por San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todos los manuscritos de Saura. Qué diversidad que enriquezca los sitios como la belleza de la Kasbah de Argel o Tassili N'ajer como testimonio vivo de la pertenencia de Argelia al mundo.

Berguelil Houria

Master 2

Texto traducido :

Argelia

Memoria y paisajes

Ya sea que el Turista entra a través de su historia o a través de sus salidas geográficas, Argelia obviamente lo capturará. Y muchas son las estaciones que lo detendrán de su historia, comenzando desde las edades más antiguas hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y las ciudades construidas por los reinos islámicos desde Andalucía hasta las civilizaciones del Sahara. Es una cuna que abre los brazos para los turistas.

No es posible conocerlo por su rico patrimonio, y cada región del país es un museo natural. Y el mar tiene encanto y seriedad. A través de su fachada mediterránea, la mente se presenta con su belleza, sus playas lindas se casan en una armonía fascinante con Las montañas que brindan uno de los más bellos paisajes. Así es Argelia. Una guía turística que incluye cada página de sus páginas sobre la magia y los encantos naturales, y este libro nuestro intenta dar atisbos más breves y fieles posibles de esa riqueza que siempre ha sido cantada por los poetas, registrada por los escritores e ilustrada por los pintores. De renombre internacional

Argelia es un espacio que reduce el mundo entero a través de monumentos que casi se pronuncian para hablar de la historia de las civilizaciones. El cosmopolitismo está presente en Argelia a través de ese matrimonio mixto cultural encarnado por San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todos los manuscritos de Saura. Qué diversidad que enriquezca los sitios como la belleza de la Kasbah de Argel o Tassili N'ajer como testimonio vivo de la pertenencia de Argelia al mundo.

الورشة الثانية

الاسم: Lotfi اللقب: SEGHIER السنة: M2

Argelia, memoria y paisaje,

Si el visitante ingresó por su historia, o por su ubicación geográficas, Argelia lo cautivará inevitablemente.

Muchas son las estaciones que lo detendrán de su historia, desde los primeros tiempos hasta nuestros días, pasando por las antigüedades y las ciudades construidas por los reinos islámicos de Andalucía a las civilizaciones del Sahara. Argelia abunda en tesoros preciosos que confirman su carácter generoso y acogedor, es la cuna que abraza y adopta su visitante.

El mundo está presente, no es posible conocer todos sus aspectos debido a su rico patrimonio. en Argelia a través de ese patrimonio mixto cultural que encarnó, cada región del país es un museo natural. el mar tiene encanto y atractivo. A través de su fachada mediterránea debajo de su cielo azul hay encantos, la mente se pierde en su belleza, sus playas doradas se combinan en una asombrosa armonía con las montañas para regalar vistas de los más bellos paisajes.

Así es Argelia. Guía turística. empezando por sus páginas sobre magia y encantos naturales. Y este libro nuestro está intentando, presentar breves y fieles atisbos de lo posible. a partir de la riqueza que los poetas siempre han cantado, los escritores han registrado e inmortalizado, los pintores de renombre internacional.

Argelia es un espacio que reduce el mundo entero a través de los efectos de casi hablar para hablar de la historia de las civilizaciones. tiene a San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todos los manuscritos, que presenta el Saura. ¿Qué diversidad enriquece sitios tan hermosos como la Kasbah de Argel o Tassili Najir , un testigo vivo de pertenencia. la cosmopolita Argelia.

الورشة الثالثة

الاسم: M82 (gr. interprets) اللقب: Fairuz السنة: Hanafi

Argelia... Temática... paisajes

Tanto... el visitante... se adentra... por... la puerta... de... su historia... a... por... sus... calles... geográficas... Argelia... la... cautivará... inevitablemente... Son... diferentes... los... estilos... que... le... detendrán... empezando... por... las... edades... tempranas... hasta... la... nuestra... pasando... por... los... diversos... romanos... y... los... ciudades... construidas... por... los... árabes... islámicos... desde... Bizancio... Al-Andalus... hasta... las... civilizaciones... del... desierto... Argelia... se... caracteriza... por... unos... tesoros... previos... que... confirman... la... generosidad... de... su... naturaleza... es una... suma... que... abraza... su... vasto... territorio... No... es... posible... conocer... todas... sus... partes... por... ello... nace... de... su... patrimonio... Así... que... toda... zona... en... este... país... se... considera... como... un... museo... natural... El... mar... es... mágico... y... atractivo... pues... mediante... su... costa... mediterránea... despliega... bajo... su... cielo... azul... aportan... encantos... que... hacen... distinguir... la... mente... en... su... belleza... Sus... playas... doradas... se... mezclan... en... una... simbiosis... impresionante... con... las... montañas... para... dar... una... de... las... mejores... paisajes... naturales...

Es... esta... Argelia... un... manual... turístico... cada... una... de... sus... páginas... contiene... un... precio... y... encanto... natural... Nuestro... libro... trata... de... exponer... lo... más... bonito... y... sigiloso... posible... de... esa... riqueza... que... ha sido... contada... por... los... poetas... y... registrada... por... escritores... e... inmortalizada... por... pintores... con... fama... mundial...

Argelia... es... un... espacio... que... reúne... el... mundo... entero... a través... de... sus... ... que... con... pronuncia... para... hablar... de... la... historia... de... las... civilizaciones... pues... la... universalidad... está... presente... en... este... país... mediante... el... apareamiento... cultural... plasmado... por... San... Agustín... Ibn... Khaldoun... y... otros... se... mantienen... y... todavía... las... manuscritas... de... Saura... Así... que... la... diversidad... que... ~~caracteriza~~... enriquece... los... sitios... como... la... belleza...

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

...de la Kasbah de Argel... a Tassili Nadjer no es... ...más que un testigo vivo de la pertenencia de Argelia a la universalidad

الأستاذة : إ.أيت خداش

الاسم: Lamia اللقب: Hamiche السنة: 2022/2023 | M2

interprétariat

Angelia

Memoria y Paisajes

Tanto Si el visitante la entra de su puerta histórica o sus puertas geográficas; pues si Angelia va cautivale sin ninguna duda. Y son muchas; las estaciones que le van a detener de su historia empezando por las primeras eras hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y las ciudades que fueron construidas por los reinos islámicos desde Andalucía hasta las civilizaciones del Sahara. (se destaca Angelia)

Angelia se destaca por tesoros preciosos que demuestran su naturaleza espléndida; pues es la cuna que abraza su visitante y le adopta. No se puede conocer todas sus partes por su patrimonio rico. Y cada región del país se considera como un museo natural. Por consiguiente; su mar abarca una atracción y una magia inevitable. Pues; mediante su costa marítima mediterránea bajo su cielo azul; expone atracciones que diviertan la mente con su belleza. Sus costas doradas dónde se dilacean en una coordinación impresionante con las montañas para dar uno de los más bellos cuadros paisajísticos naturales. Es está Angelia un directorio turístico que incluye en cada una de sus

...una magia con una atracciones naturales intrigantes. Y nuestro libro está intentando exponer (and) Visiones concisas y francas lo máximo para expresar aquella riqueza que aún la introducieron los poetas en sus obra y la registraron los literatos en sus producciones literarias; como la grabaron los pintores internacionales mediante sus cuadros.

Angelia es un país que resume el mundo entero a través sus ruinas que casi pronuncia para rebatar la historia de civilizaciones. Pues, la universalidad está presente en Angelia mediante aquel apareamiento cultural que fue plasmado por San Augustín, Ibn Khaldún, Cervantes y los manuscritos del Sahara. Pues, la diversidad que enriquece sitios con la belleza de la kasbah de Angel o Tassili Najer, es sin ducta un testigo que reconoce la pertenencia de Angelia a la universalidad.

الورشة الثالثة

الاسم: حـ ذ ة **اللقب:** شيباني **السنة:** الثانية ماستر مزج التراجمة

Angelio

Memoria y paisaje

Es obvio que Angelio Jasmin aquien le visita se sera un lado historico o bien geografico, hay muchos historiens historiens aque se detiene desde las primeras trigas hasta hoy dia, pasando por las ruinas romanicas y las ciudades que fon establecida por las Reines islámicas desde Al Andaluz hasta las civilizaciones del Desierto.

Angelio cuenta con preciosos tesores que muestra su naturaleza generosa y tierna.

No se puede mencionar todas las riquezas historicas de este país, y cada generacion se considera como un museo natural ... el mar le da muchas atracción Su frontera en el mediterraneo refleja una belleza, y sus playas que combiene con las montañas.

Angelio es un guía turistico que muestra le tes belleza de la naturaleza, y en nuestro libro vamos a dar un visto sobre ésta riqueza que Jasmin las artisticas

Angelio es un espacio historico que representa casi todas las civilizaciones La mundial esta presentada en Angelio por convivencia cultural presentado por Saint Augustin , Ibn Khaldun y Cervantes y todos los plans de Sanva y ésta variedad vico como El bastch de Angel en bien Tassili Medjez son testigos del patrimonio de Angelio en la mundialidad

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: [illegible] **اللقب:** عبدون **السنة:** ماستر 2 عون السلي عون

.....

.....

.....A Argelia: Memoria y Paisajes.....

Cada rincón Bien del mediterráneo entera de ella de sus puertas a la altura de sus montañas geográficas, Argel la altura seguramente... y muchas estaciones que la hacen de su historia empezando desde sus primeras épocas hasta nuestra época pasando por las ruinas romanas y las ciudades que fueron construidas por los reinos islámicos de Andalucía a las orillas del Sahara. Argel abunda de los procesos históricos que certifican su naturaleza cada... Es una cuna que abraza su visitante y adoptalo.....

.....

No se puede hablar todas sus partes que distingue de ellas, y patrimonio rico. Cada región de las regiones del país es un museo. El mar tiene una magia y una atracción. A través de sus ~~playas~~ mediterráneas que esconden bajo de sus distinciones

.....

cielo azul, unas atracciones que vienen a las playas de lujo se unen en una armonía bella con las montañas para adornar los bellos paisajes naturales. Componen un gusto estética que cubre cada página de sus páginas sobre la magia y las atracciones naturales... y nuestro libro trata esconde contar en él lo posible de esta riqueza que siempre se enriquece de ella las poetas y registra los escritores los deslumbradores han mencionado.....

.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

Argel es un universo que queda reducido el mundo completamente a través de las luchas apenas comienza a hablar sobre la historia de las civilizaciones el mundo está presentando en Argelia a través del intercambio de la mezcla de las culturas que la progenta San Agustín Ibn Khaldun Cervantes y todos los manuscritos de la antigüedad que engrandece los sitios como el ejemplo de la belleza de la casbah de Argel o Tassili N'ajjer hasta un testigo muy sobre la identidad de Argelia en el mundo

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: رانيا RANIA اللقب: سعدان SAADANE السنة: ماستر 2 - 2022

Doña Nafisa Mouffok - Grupo de interpretación - español

Lunes, 19 de diciembre de 2022

Argelia

Memoria y paisajes

Ya sea que el visitante ingresó por su histórica puerta o por su geográfica ventana, Argelia inevitablemente lo capturará. Variadas son las estaciones que lo pararán de su historia empezando desde los principios épocas hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y las ciudades que fueron construidas por los reinos islámicos de Al-Andalus hasta las civilizaciones Saharaui.

Argelia abunda en tesoros tan preciosos que enfatizan su índole benévola por considerarse la cuna que abraza y adapta su visitante.

NB se puede conocer todo de sus aspectos, esto debido a la riqueza patrimonial que goza, cada zona del país es un museo natural y el mar tiene encanto y atracción, que a través de su fachada mediterránea expone bajo su celeste cielo.

Encantos que vagan la mente en su preciosidad. Sus doradas playas se casan en una deslumbrante armonía con las montañas para dar lo más bello de los paisajes. Una guía turística que entraña cada página de sus páginas el encanto y la belleza natural y el alma que tenemos hasta exponer un vistazo breve y suficiente tanto como sea posible de esa riqueza que los poetas siempre han sido enriquecidos, así como, registrado por letrados e inmortalizada por los artistas con renombre internacional.

Argelia es un espacio que reduce el mundo entero a través de monumentos que casi pronuncian para hablar sobre la historia de las civilizaciones. La universalidad está presente en Argelia a través del mestizaje culturas que fue encarnada por San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todas las manifestaciones de Cirta.

الورشة الثالثة

La diversidad que enriquece sitios tal como la belleza de la Kasbah de Argel o Tassili N'Ajer, este queda sólo un testimonio vivo de la pertenencia de Argelia para el mundo

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: رحاب اللقب: دراحي السنة: ماستر2

Angelia

Memoria y paisajes

El visitante quedará cautivado, sin duda, si explora su historia e sus rastros geográficos. Son muchas las períodos que le transportan de las eras primitivas hasta nuestra era. El viajero recorre los vestigios romanos, llegando a las ... ciudades edificadas por los reinos musulmanes de Al-Ándalus a las civilizaciones saharauíes. La antigua Icosium es (geza ... tesoros preciosos) conocida por su generosidad y calurosa acogida. Es la cuna que acoge su visitante como si fuera suyo. Explorar todo su riquísimo folclore es imposible. Cada ciudad del país es semejante a un museo natural. El mar es atractivo y fascinante. Al besar su faceta mediterránea con el cielo azul, se hipnotiza cualquiera por su belleza y encanto. Sus arenas doradas están perfectamente homogéneas con las montañas, lo que ofrece uno de los más lindos paisajes que hay.

Angelia es un guía turístico donde cada página presenta su hechizo y bellezas naturales. En el libro presente, tratamos de exponer un vistazo breve y concisa de la forma más posible. Sobre su riqueza ha sido fuente de inspiración para los poetas y autores. Además la han inmortalizado pintores celebérrimos.

Angelia es un espacio que engloba el mundo mediante los vestigios de civilizaciones diversas. La universalidad está presente en Angelia a través de la unión cultural plasmada por San Agustín, Ibn Jaldun, autor del quijote y todas los manuscritos de Al-Saora. Esta diversidad de las ciudades como el esplendor de Al Cazatah o Tasili Najjer es un

الأستاذة : إ.أيت خداش

....testimonio vivo de que Angelia.....

الاسم: DALILA اللقب: AMARENE السنة: Master 2 Traducción

Argelia

Recuerdo y Paisajes

Cualquier sea el ingreso del visitante a Argelia, sea desde su historia o de sus fronteras, Ciertamente va a ser encantado en ella.

Se extiende en diversas periodos, desde las epocas primativas hasta el hoy en día pasando por ruinas romanas y ciudades construidas por reinos islámicos del Andalus a civilizaciones sahariana. Argelia goza por unos preciosos tesoros que confirman su generosa naturaleza, es una cuna que abraza al visitante.

En todos sus aspectos, no se puede disfrutar del rico patrimonio. Cada región es un museo. Sus maneras atractiva. En su fachada se expone un cielo cristalino atracciones impresionantes de de sus riquezas y belleza. la mezcla playas y montañas dan un fascinante paisaje. Así es Argelia, una guía turística donde sus páginas se pliegan sobre un encanto y esplendor natural.

Este libro nuestro trata de expener vistazos concesos sobre esta riqueza que fue inspirada por los poetas y escritores e inmortalizado por un

pintores de mucha fama.

Argelia es un espacio que reune a todo el mundo a través de sus patrimonios que representan la Historia. La Universalidad esta presente en Argelia a través de una mezcla cultural plasmada por San Agustin, Ibn Khaldun y Cervantes y todas las manuscritos de Sauna. Dicha diversidad se enriquece por unos sitios de tanta belleza como las Casbah de Argel o Tassili Najer; un testimonio vivo que hace que Argelia pertenezca a la Universalidad.

الورشة الثالثة

الاسم: [illegible] اللقب: [illegible] السنة: 2022/2023

Argelia recuerdos y paisajes

Quel visitante estra desde una perspectiva historica o visitarlo desde un lado geográfico, seguramente estará encarcelado por los varios estaciones historicos de Argelia que remontan a la pre-historia hasta hoy en día, pasando por las ruinas romanas y ciudades construidas por los reynados islamicos andalesí y civilizaciones del Sahara. Argelia goza de riquezas que confirman su preciosa naturaleza que acoge al visitante y le transporta.

No se puede agrupar todos los lados cuando goza de un rico patrimonia, y cada región del país se considera como un museo natural y el mas que posee una magia y una fasinación. A través de su fechada esprene baja de su cielo azul que atrae la mente por su esplendor. Playas con arenas de oro que se funde con los paisajes de la montaña para ofrecer una vista natural deslumbrante. Así es Argelia una tarjeta turistica donde sus paginas se pliegan sobre la belleza y la esplendor de su naturaleza. Este libro intenta exponer algunas miradas sobre esa belleza que inspiró a poetas, transcrita por escritores y inmortalizada por pintores internacionales.

Argelia un universo que engloba el mundo entero mediante huellas que presenta civilizaciones antiguas. El mundo esté presente en Argelia a través de su mezcla cultural plasmado por San Agustín, Ibn Khaldun, Cervantes y todas las transcripciones del Sahara. La diversidad que enriquezca los lugares como la belleza de la Casbah de Argel o Tasili-Niger, las montañas de Tasili-Niger son solos un testigo por la integración de Argelia por la universialidad.

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: ا. ب. ل **اللقب:** م. م. **السنة:** ماستر 2

Argelia
memoria y paisajes

Si el visitante le entra de la puerta histórica a través de sus salidas geográficas. Argelia le acepterá en su memoria inevitablemente muchas las estaciones que les para de su historia desde las primeras epocas hasta la nuestra, pasando por las ruinas y las ciudades que construida por las reinas islámicas de Al Andalus a las civilizaciones de Sahara. Argelia rica por sus tesoras Arecicadas que confirman su naturaleza generosa y hemerosola. Es la cuna que alberga sus visitantes y les adapta.

No puede abarcar en todas las ladas que goza el rico patrimonio y cada región del país es un museo natural, el mar tiene una magia y atracción a través de su fachada mediterranea bajo su cielo azul de encantes que dilagan la mente por su belleza. Sus playas doradas mueren en heramonía maravillosa con las montañas que da y el mejor paisaje natural

También Argelia es un guia turistica. Cada pagina tiene una magia y encantar natural y nuestra libro muestra hasta lo fiel las lumbres al más posible de este riqueza que siempre ha sido las pintas y agrava por los autores y memorizada por pintores famosos.

Argelia es un especie resume el mundo entero a través Ruinas casi hablante de la historia de civilización. Diferentes partes del mundo están presente en Argelia

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

...a través una mezcla cultural que agrava por San Augustin.....
Ibn Khaldoun y Cervantes y todos los manuscritos de Saura.
La diversidad que enriquece los sitios como Al Casaba
de Argel a Al Tasili Nagir solo un testigo vivo sobre
Argelia en el mundo.

.....

.....

.....

الورشة الثالثة

الاسم: نور الايمان Nour El Imane اللقب: منايعية Menaia السنة: 2022/2023

Angelia

Memoria y paisajes

Quien (que) visita a Angelia descubre su historia, su geografía, está impresionado seguramente. El visitante empieza a contemplar sus períodos históricos desde los antiguos eras hasta hoy día, pasando por los reinos romanos y las ciudades fundadas por los reines islámicos desde Andalucía hasta las civilizaciones del Sahara. Angelia es rica de tesoros preciosos que afirman su naturalidad generosa, es la suma que alcanza y adapta su visitante.

No se puede saber todos sus lados porque es bella del patrimonio rico y cada región en el país se considera como un museo natural incluso el mar aquí tiene su magia y Belleza.

Sus playas de oro se corresponden de manera agradable con las montañas, por eso, da las más espléndido paisajes, esto es Angelia, un guía turística donde cada página de ella esconde magia y naturalidad maravillosa.

Nuestro libro intenta exponer breves vistas de lo más posible sobre esta riqueza, que era una fuente de inspiración para los poetas, marcada por los autores y grabada eternalmente por los famosos pintores.

Angelia es un espacio mundial, un mundo para descubrir a través sus sitios que narran la historia de civilización. Angelia refleja la mundialización

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

.....ese a través del, esta mezcla de las civilizaciones que fue .....
.manifestada por... Saint Augustin, Ibn Khaldoun y Cervantes
...y todos los laberintes de Sarma... Esta diversión...
... ...impregna el país como la Belleza de Sidi Abdelkader...
...de Angel o Tarik Nasri, todos son testigos de
que argelia pertenece a la mundialización.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: كاملية **اللقب:** حنوب **السنة:** ماستر 2 ترجمة

Angelia inimaginable y mural

Angelia encarcelará, sin duda, a cualquier visitante al entrarla por las puertas de su historia, o por sus pistas geográficas. Ya que este país tiene muchas estaciones de valor histórico que se remontan a las edades primitivas hasta la contemporaneidad, pasando por las ruinas romanas y las ciudades construidas por los Reinos islámicos, a partir de los andalusíes a las civilizaciones del Sáhara.

Angelia posee tesoros tan preciosos que se observan misteriosa y agresiva naturaleza, es el refugio apto para adaptarse a los huéspedes.

Su patrimonio es tan rico que no se puede capturar todos sus elementos. También, toda región de este país es una natural museo abierto. Tanto como el mar tiene su mágico encanto; encima de su dechada mediterránea se mezclan los colores contrastantes del cielo con armonía, y sus playas doradas abrazan las montañas en un paisaje pintoresco fascinante.

Así es Angelia, una guía turística cuyas páginas abarcan la cautivadora magia de su naturaleza. Nuestro libro intenta dar un destello suficiente, a lo más posible, de aquella riqueza que muchos poetas, escritores y pintores con reputación mundial, habían alabado y exhibido.

Angelia es una miniatura del mundo entero dado que sus monumentos cuentan historias de las civilizaciones. El mestizaje cultural ha sido presentado por San Agustín, Ibn Jaldún, Cervantes, y las transcripciones de Al-Sawra;

الورشة الثالثة

..es..porque..la..universalidad..está..presente..en..Argelia..
..La..diversidad..que..se..encuentra..por..sus..sitios..
..de..tanta..belleza..(tales como la Kasbah de Argel..
..Tassil..N'Ajer)..que..es..un..testimonio..vivo..de..la..universalidad de..Argelia.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: بشرة اللقب: الوافي السنة: Master 02

Angelica

Memoria y paisajes

Si el visitante entraba de sus puertas históricas
o la entrega de sus ventanas geográficas, Angelica le
da la cancelará seguramente.
Varias son las ~~etapas~~ periodos que le van a parar
de su historia desde las primeras eras hasta la nuestra.
pasando por las suinas romanas y las ciudades que
son construidas por reinos islamicos de Andalucia hasta
las de unas preciosas tesores que confirma su
naturalidad genuina es una cuna que abarca su
visitante y le le acabata

No podemos abarcar todos sus bellas ya que
se disfruta de un patrimonio rico a cada región
de sus regiones se considera como un museo natural
y las su playa hay una magia y atracción
desde su pantalla mediterranea se esquesta de tras de
su cielo azulado unos encantos que pierden la mente
por su belleza su playa de oro se mezcla de forma
colorimente con las montañas para culuirse unos
de las mejores paisajes naturales. Tambien Angelica
es una guía turistico que nos paginas están deplicadas
de la magia y el encanto natural. Nuestro libro
ententa brindar bonekos y fieles vislumbres posibles
de esa riqueza que siempre ha sido cantada por
poetas registrada por los escritores y inmortalizada
por pintores de fuente lorjera

الأستاذة : إ.أيت خداش

Angelis es un espacio que elimina todo el mundo con su patrimonio que ~~~~ casi se hace presencia ~~~~ casi habla de su historia de su civilización. El universo está presente en Angelsi atraves de su matrimonio cultural encarnado por Sant Augustín y Ibn Kaldon y Cervantes y todos los manuscritos de Sauna y la diversidad de la riqueza de la belleza de la Casbah de Angel o bien Tasili Nagir es un testigo vivo de que Angelis pertenece al internacional

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: مريال اللقب: عزيز السنة: 2022 | 2023

N2

Argelia

Memoria y paisajes

Y sea que el visitante ingrese a través de su historia o a través de sus bellezas geográficas, Argelia inevitablemente la capturará y muchas de las Glaciares que la determinan de su historia comenzando desde las edades temprana hasta la nuestra, pasando por las ruinas romanas y las ciudades construidas por los árabes y bereberes desde Andalucía hasta las civilizaciones del desierto. Argelia abunda en preciosas tesoros que confirman su naturaleza generosa y bendecida para que haya una que abraza en el visitante

No es posible conocer todas sus aspectos debido a su rico patrimonio. Cada región del país es considerada un museo natural y el mar tiene encanto y atractiva. A través de su fachada mediterránea bajo su cielo azul encantar que hacen divagar la mente en su hermosa y belleza a sus playas doradas se casan es una simetría impresionante las montañas regalan nos de las más bellas paisajes

Argelia es también una guía turística cada página de sus páginas contiene encantos mágicos y naturales. Nuestro libro intenta brindar breves y fieles vislumbres posibles de esa riqueza

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

.....que....siempre....han....sido....cantada....por....poetas,....
...que....gustada....por....escritores....e....inmortalizada....por....
..pintores....de....fama....mundial.....
.....
.....Argelia....es....un....espacio....que....reduce....el....mundo....
entero....através....de....monumentos....que....están....se.....
.....pronuncian....para....hablar....de....la....historia....de....
las....civilizaciones....el....cosmopolitismo....está.....
presente....en....Argelia....através....de....ese....matrimonio....mixto....
cultural....enfatizado....por....san....Agustín....Ibn....Khaldun,....
Cervantes....y....Todos....los....manuscritos....de....sauna.....
¿....cuál....es....la....diversidad....que....encierra....Argelia....
como....la....belleza....de....la....Kasbah....de....Argel....o.....
Tassili....N'Ajer....realmente....un....testimonio....vivo....
de....la....pertenencia....de....Argelia....al....mundo?.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

الاسم: خيروز اللقب: زجار السنة: ماستر ترجمة

Argelia

(Memorias y Paisajes)

El turista estará impresionado fácilmente por Argelia ya sea por su historia o su geografía. Hay muchas historias para narrar desde las primeras eras hasta nuestros días pasando por las ruinas romanas y las ciudades que fueron construidas por los reinos islamicos andaluses y civilizaciones del Sahara.

Argelia es una joya de nuestros tesoros preciosos que desmuestran la riqueza y la generosidad de su naturaleza que atrae el turista con brazos abiertos y la albergá.

No se puede abarcar todas sus bodas por la extensa de su patrimonio, cada ciudad es como un museo natural. A.S.I. como sus mares mágicos y atractivos. Argelia es una fachada mediterranea y bajo un cielo fascinante se expanen vistas maravillosas y sus playas dorados junto con las montañas se mezclan dando una vista natural admisable.

Así es Argelia, una guía turistica, cada página de ella esconde una magía y atracción natural nuestro libro intenta exponer vistas breves y concisas sobre esta riqueza que fue registrada siempre por los poetas en sus poemas y escritores en sus libros y por muchas famosas artistas en sus cuadros.

Argelia es una espacio que resume todo el mundo con sus minas que indican miles de civilizaciones. La mundialización está presente en Argelia atravis el existencia cultural que ha plasmado San Agustin

الأستاذة : إ.أيت خداش

الورشة الثالثة

...y Ibn Khaldun y Cervantes y todos los Intercambios de SAMBAS

La Cordoba de Argel y Tassili de Najir atestiguan la patrimonia de Argelia en la mundialización

الأستاذة : إ.أيت خداش

710

الورشة الثالثة

الاسم: ياسمين اللقب: عبان السنة: ستاع

Argelia

Memoria y paisajes

Si el visitante entra de su puerta histórica o geográfica
según que Argelia va impresionarlo. El visitante se contempla
en muchos periodos de su historia inicialmente de las
primeras eras hasta nuestra era, pasando de heimos
Romanos y las ciudades construidas por los reinos
islámicas del Andalúa hasta civilizaciones Sabanianas.
Argelia proporciona de preciosas riquezas que muestran
su rica naturaleza, pués es una cuna que abarca su visitante.
Argelia proporciona de un rico patrimonio por esa
no se puede saber todos sus lados y cada región de sus
regiones es un museo natural con el atractiva y maravillos
mas ... A través su vista mi deteraña... bajo su preciosa cielo
azul expuestan sus atractivas y bellezas. Sus playas de ora
da una hermosa coherencia con las montañas presentando
unos impresionantes paisajes naturales.
Además, Argelia es un guía turístico que en cada página de
sus páginas da una magia y belleza natural. Nuestro
libro expuesta informaciones preciosas y numerosas sobre
esta riqueza que fue tratada por los poetas y
esta inspirada por escritos y pintores del mundo.
Argelia es un espacio que abarca todo el mundo.
atraves Ruinos que muestran la historia de civilizaciones.
El universo esta presentado en Argelia a través el matrizaje
cultural que fueron marcados por Saint Augustin., I BN Khaldoun., Cervantés
y los manoscritos de Sauna. Estas diferencias agredables
que enriquezan las ubicaciones tales como la hermosa
Casba de Argel o Tassili Najer son testigos vivos.
que Argelia pertenece a la mundalización.

الأستاذة : إ.أيت خداش

بطاقة فنية لتنظيم ورشات حول تعليمية الترجمة السياحية

موضوع الورشات	تعليمية الترجمة السياحية
أهداف الورشات	▪ توضيح ماهيةالسياحة والنص السياحي ▪ إكساب الطلبة معايير ترجمة النصوص السياحية. ▪ توسيع مدارك الطلبة حول الترجمة السياحية؛ أسسها ومعاييرها النظرية والتطبيقية.
الفئة المستهدفة	عينة من طلبة الماستر لمعهد الترجمة-جامعة الجزائر 2، تخصص عربي-إسباني، بحكم أن أحد أهداف التجربة يتجلى في اختبار مدى فعالية الطلبة في ترجمة النص السياحي والكشف عن مختلف الصعوبات التي يواجهونها.
العينة النصية	هي عبارة عن نصوص منتقاةفي إطار موضوع الترجمة السياحية، سنعزم أن تكون على قدر من التخصص، ذلك أن العينة المشاركة في التجربة متمثلة في طلبة الماستر.
سير الورشات	تقتضي دراستنا تنظيم ثلاث ورشات، فالورشة الأولى والثانية هما بمثابة مدخل إلى النص السياحي، نسعى من خلالهما إلى الوقوف عند مستوى الطلبة والكشف عن الصعوبات التي تعترضهم أثناء الترجمة، ذلك أن المفاهيم والمصطلحات والتعابير التي يتضمنها النص السياحيقد تكون من قبيل المستجدات بالنسبة إليهم. أما بالنسبة للورشة الثالثةفتتضمن بالضرورة تصنيف الصعوبات وتكييف الطلبة مع هذا النمط النصي بغرض إسقاط كل من الجانب التعليمي الديداكتيكي والبيداغوجي، آخذين بعين الاعتبار خصائص ومعايير الترجمة السياحية.

زمن الورشات	▪ الورشة الأولى: يوم الأحد 04 ديسمبر 12سا- 15سا (فوج ترجمة تحريرية) يوم الإثنين 05 ديسمبر 10سا- 13سا (فوج ترجمة فورية) ▪ الورشة الثانية: يوم الأحد 11 ديسمبر 12سا- 15سا (فوج ترجمة تحريرية) يوم الإثنين 12 ديسمبر 10سا- 13سا (فوج ترجمة فورية) ▪ الورشة الثالثة: يوم الأحد 18 ديسمبر 12سا- 15سا (فوج ترجمة تحريرية) يوم الإثنين 19 ديسمبر 10سا- 13سا (فوج ترجمة فورية)

جامعة الجزائر 2 معهد الترجمة
الأستاذة عريشي آمنة
رئيسة قسم اللغات الأجنبية

جامعة الجزائر 2 معهد الترجمة
المدير المساعد: [illegible] ياسين
المدير المساعد المكلف بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلبة

25 NUV 2022

المحنية بالخص - الأستاذة ايمان أيت خدادة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللّغة العربية:

أبو علام، رجاء محمود. (2014). **تقويم التعلم**. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2000). **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها**. الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الجويني، ماهر. (2018). **الأساليب المعاصرة في تدريس اللغة العربية، الديداكتيك من النظرية إلى الممارسة**. الطبعة الأولى، تونس: مجمع الأطرش للنشر.

الخوري، إلياس. (1987). **السياحة في لبنان والعالم**. الطبعة الأولى، دار المشرق: بيروت.

درير، حسن؛ زهيد، عبد الحميد؛ عزمي، نور الدين؛ حنيني، نور الدين؛ سلمان، زكريا؛ المغراوي، عمر. (2023). **الترجمة وتعليم اللغات الأجنبية والتعدد اللغوي**. مراكش: دار الخليج للنشر والتوزيع.

دعمس، مصطفى نمر. (2008). **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**. عمان: دار غيداء

الزغلول، عماد عبد الرحيم. (2012). **مقدمة في علم النفس التربوي**. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين. (2003). **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلّم**. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

سعادة، جودة أحمد. (2001). **صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية**. عمان: دار الشروق.

سعيد، سعاد جبر. (2008). **علم النفس التربوي**. عمان: عالم الكتب الحديث.

سلامة، عبد الحافظ محمد. (2005). **الوسائل التعليمية والمنهج**. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.

السيد، ريهام يسري. (2019). **أسس صناعة السياحة**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

شبشوب، أحمد. (1986). **علوم التربية**. تونس: الدار التونسية للنشر.

شبشوب، أحمد. (1997). **مفاهيم التعليمية**. تونس: نشر الجمعية التونسية للدراسات التعلمية.

الشرقاوي، أنور محمد. (2012). **التعلّم نظريات وتطبيقات**. تم الاسترجاع من موقع Noor-Book.com التعلم نظريات وتطبيقات pdf..

الشويلي، فيصل عبد منشد ؛ المسعودي، محمد حميد مهدي؛ الشمري، ثامر نجم عبود. (2015). **تصميم التعليم والتدريس (نظريات ونماذج)**. الطبعة الأولى، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الطائي، حميد عبد النبي؛ العنزي، عادل عبد الله. (2019). **التسويق في إدارة الضيافة والسياحة**. الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع. ص106

عبد الحي، رمزي أحمد. (2005). **التعليم العالي الإلكتروني**. الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد المعطي، منال شوقي. (2014). **دراسة في مدخل علم السياحة**. الطبعة الأولى، الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر.

عبد الموجود، محمد عزت وآخرون. (1979). **أساسيات المنهج وتنظيماته**. القاهرة: دار الثقافة للنشر

عبوي، زيد منير. (2016). **مبادئ السياحة الحديثة**. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

عبيدات، هاني حتمل؛ الزند، وليد خضر. (2010). **المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها**. عمان: عالم الكتب الحديث.

العجرش، حيدر حاتم فالح. (2015). **الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي**. الطبعة الأولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

عرفة محمود، صلاح الدين. (2005). **آفاق التعليم الجيّد في مجتمع المعرفة**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

العسكري، كفاح يحي صالح؛ الشمري، محمد سعود صغير؛ العبيدي، علي محمد. (2012). **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**. الطبعة الأولى، دمشق: تموزة للنشر.

عناني، محمد. (2003). **نظرية الترجمة الحديثة- مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة**. الطبعة الأولى، مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان

الكناني، مسعود مصطفى. (1990). **علم السياحة والمتنزهات**. الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر.

كواش، خالد. (2007). **السياحة، مفهومها، أركانها، أنواعها**. الطبعة الأولى، الجزائر: دار التنوير للنشر والتوزيع.

محمد سعد، خليل. (2017). مبادئ علم السياحة. الطبعة الأولى، الجنادرية: للنشر والتوزيع.

ناصف، تأليف مصطفى. (1990). **نظريات التعلم**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الوكيل، حلمي أحمد. (1982). **تطوير المناهج**. القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية.

يونس، سميحة. (2006). **اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل** (مذكرة ماجستير في علم الاجتماع). جامعة بسكرة، الجزائر.

المراجع باللّغة الأجنبية:

Aguirre, B. y Hernández, C. (1985). *El lenguaje del turismo y de las relaciones públicas*. Madrid: S.G.E.L

Albaladejo Martínez, J.A. (2007). *Didáctica de la Traducción: Problemas y propuestas aplicadas a la traducción económica.* PP265-278 -En Albaladejo Martínez, J.A.; Gallego Hernández, D y Tolosa Igualada, M. (2007). *La didáctica de la traducción en Europa e Hispanoamérica.* Alicante: Universidad de Alicante.

Albaladejo Martínez, J.A.; Gallego Hernández, D y Tolosa Igualada, M. (2007). *La didáctica de la traducción en Europa e Hispanoamérica.* Alicante: Universidad de Alicante.

Ballard, M. (2007). *En busca de un modelo para una didáctica de la traducción.* PP31-57 -En Albaladejo Martínez, J.A.; Gallego Hernández, D y Tolosa Igualada, M. (2007). *La didáctica de la traducción en Europa e Hispanoamérica.* Alicante: Universidad de Alicante.

Beekman, J.; Callow, J. & Kopesec, M. (1981). *The semantic structure of written communication*. 5th revision. Texas: SIL.

Calzada Pérez, M. (2007). *El espejo traductológico- teorías y didácticas para la formación del traductor*. España: edición Octaedro.

Calvi, M.V y Mapelli, G. (Julio de 2007). La presencia de términos culturales en las páginas web de turismo. J.F. Botrel, *Nuevos caminos del Hispanismo*. Actas de XVI Congreso de la Asociación Internacional de Hispanistas, Paris. Recuperado de https://cvc.cervantes.es/literatura/aih/pdf/16/aih_16_2_007.pdf

Calvi, M. V. (2006). El uso de términos culturales en el lenguaje del turismo: los hoteles y su descripción. En Calvi, M.V y Chierichetti, L. Nuevas tendencias en el discurso de especialidad (p.271-p.292). Bern: Peter Lang.

Calvi, M.V. (2010). Los géneros discursivos en la lengua del turismo: una propuesta de clasificación. *Ibérica*, volumen n°19, p.9-p.32. Recuperado de https://www.researchgate.net/publication/43252570_Los_generos_discursivos_en_la_lengua_del_turismo_una_propuesta_de_clasificacion

Calvi, M.V. (2006). **Lengua y comunicación en el español del turismo**. Madrid : Arco Libros.

Chesterman, A. (1989). *Readings in Translation Theory*. Helsinki: Oy Finn Lectura Ab.

Delisle, J. y Lee-Jahnke, H. (1998). *Enseignement de la traduction et traduction dans l'enseignement.* Canada : Presses de l'Université d'Ottawa.

Delisle, J. (1993). *La traduction raisonnée. Manuel d'initiation à la traduction professionnelle de l'anglais vers le français*. Ottawa: Presses de l'Université d'Ottawa.

Durieux, C. (2003). *Formation à la traduction spécialisée- approche documentaire.* PP93-108. en Mareschal, G et al. (2003). *La formation à la traduction professionnelle*. Canada : Presses de l'Université d'Ottawa.

Durán Muñoz, I. (Octubre de 2008). La necesidad de profesionalización en la traducción turística. F. Zanettin, *I Congreso Internacional Translation in the Era of Information*, Oviedo.

Durán Muñoz, I. (2011). *El trabajo ontoterminografico aplicado a la traducción de textos del turismo de aventura.* (Tesis Doctoral). Universidad de Málaga, España.

Durán Muñoz, I. (2012). Caracterización de la traducción turística: problemas, dificultades y posibles soluciones. Revista *de Lingüística y lenguas aplicadas*, Volumen n°7, p.103- p.113. Recuperado de https://www.researchgate.net/publication/272870989_Caracterizacion_de_la_traduccion_turistica_problemas_dificultades

Escudero Muñoz, J.M. (1981). *Modelos Didácticos: Planificación sistemática y autogestión educativa.* Barcelona: Oikos-Tau.

Egan, V. (2003). *Modélisation des programmes existants comme moyen d'éclairage sur la formation en Traduction*. PP23-31 - En Mareschal, G et al. (2003). *La formation à la traduction professionnelle*. Canada : Presses de l'Université d'Ottawa.

Gambier, Y. (2003). *Les passeurs langagiers : réflexions sur les défis de la formation*. PP03-20 En Mareschal, G et al. (2003). *La formation à la traduction professionnelle*. Canada : Presses de l'Université d'Ottawa.

García Garrido, J.L. (1999). El profesor del siglo XXI. *Revista de pedagogía*. Vol. 51, N°04, pp435-447.

Gaitán, Carlos. (2000). *Memorias sobre actualización y mejoramiento curricular.* Chia: Universidad de la Sabana.

González Pastor, D.M. (2012). *Análisis Descriptivo De La Traducción De Culturemas En El Texto Turístico* (Tesis Doctoral). Universitat Politécnica de Valencia, valencia.

Gouadec, D. (2003). *Formation de Traducteurs : quelques grandes orientations*. PP33-45-En Mareschal, G et al. (2003). *La formation à la traduction professionnelle*. Canada : Presses de l'Université d'Ottawa.

Gross, R. (septiembre de 1998). **El texto turístico para alumnos no nativos: razón, sinrazón del empeño didáctico en traducción inversa castellano-alemán.** Comunicación presentada en el 'European Society for Translation Studies-Granada-España.

Hurtado Albir, A. (1999). *Enseñar a traducir-metodología en la formación de traductores e intérpretes*. Madrid: Edición Edelsa Grupo Didascalia, 1era edición.

- Hurtado Albir, A. (2011). *Traducción y Traductología- introducción a la traductología.* España: Edición Cátedra.

House, J. (1981). **A Model for Translation Quality Assessment**. (1997). A Model for Translation Quality Assessment: A Model revisted. Tiinbingen: TBL-Verlag Narr.

Hong Van, D. (2010). La théorie du sens et la traduction des facteurs culturels. Revue Synergies, n°1, p.141-p.171. Récupéré de

https://fr.scribd.com/document/165935517/La-theorie-du-sens-et-la-traduction-des-facteurs-culturels

Jiménez Serrano, O. (2002). *La traducción técnica inglés-español- Didáctica y Mundo profesional*. Granada: Editorial Comares.

Kelly, D. (1997). The Translation of texts from the Tourist Sector: Textual Conventions, Cultural Distance and other Contraints. *Trans*, volumen 2, p33-p42). Recuperado de https://www.revistas.uma.es/index.php/trans/article/view/2354/2177

Lanquard, R. (1980). *Le tourisme international, série que sais-je*. Paris : PUF.

Laplace, C. (1994). *Théorie du langage et théorie de la traduction les concepts clefs de trois auteurs, Kade (Leipzig), Coseriu (Tübingen), Seleskovitch (Paris)*. Paris : Didier Erudition.

Larose, R. (1998). Méthodologie de l'évaluation des traductions. *Meta*, volume n°43 (numéro 2), p.163-p.186. Récupéré de https://www.erudit.org/fr/revues/meta/1998-v43-n2-meta171/003410ar.pdf

Lederer, M. (1984). *Interpréter pour traduire*, (en collaboration avec D. Seleskovitch). Paris, Didier Erudition, (3ème édition - revue et corrigée, 1993).

Lederer, M. (1994). L*a Traduction aujourd'hui - le modèle interprétatif*. Paris : Hachette.

Mira Rueda, C. (2008). *El discurso turístico en inglés y en español: su tratamiento lexicográfico* (Tesis Doctoral). Universidad de Málaga, España.

Moral Santaella, C. *et al.* (2010). *Didáctica, teoría y práctica de la enseñanza.* 2da edición. Madrid: Ediciones Pirámide.

Moral Santaella, C. (1997). *Fundamentos para una práctica reflexiva en la formación inicial del profesorado.* Granada: Editorial Universitario Force.

Morales Santibáñez, A.P. (2017). Diseño de un proyecto de traducción para desarrollar la competencia temática. *Rev. Digit. Invest. Docencia Univ*, volumen n°11 (numéro de la revista 02), p.170-p.191. Recuperado de DialnetDisenoDeUnProyectoDeTraduccionParaDesarrollarLaCom-6221900.pdf

Nida, E. (1982). *Translating meaning*. California: English Language Institute.

Nida, E. (1964). *Towards a science of Translating with special Reference to principles and procedures Involved in Bible Translating*. Leiden: E.J.Brill.

Nida, E.; Charles, T. (1969). *The theory and practice of Translation*. Leiden: Brill

Nobs, M.L. (2006). *la traducción de folletos turísticos. ¿Qué calidad demandan los turistas?*. Granada: Editorial Comares.

Nord, C. (2008). *La traduction : une activité ciblée. Introduction aux approches fonctionnalistes (B.Adab, Trans)*. Arras : Artois Presses Université.

Nord, C. (1997). *Translating as a purposeful Activity. Functionalist Approaches Explained*. Manchester: St. Jerome.

PACTE Group. (2009). Results of the validation of the PACTE translation competence model: Acceptability and decision making. *Across Languages and Cultures*, Volume 10(2), p.207-p. 230. Retrieved from https://www.academia.edu/50789340/Results_of_the_validation_of_the_PACTE_translation_competence_model_Acceptability_and_decision_making

PACTE Group. (2001). La competencia traductora y su adquisición. *Quaderns. Revista de Traducció*, número n°6, p.39-p.45. Recuperado de https://www3.uji.es/~aferna/H44/Translation-competence.pdf

Pascua Febles. I et *al*. (2003). *Teoría, didáctica y practica de la traducción*. Coruña: Netbiblo.

Sager, J.C. (2012). *La traducción especializada: teoría y práctica profesional.* España: Universidad de Sevilla.

Sánchez, P. e Iñigo, M. (1998). La traducción de términos culturales en los folletos turísticos: la gastronomía. *Quaderns de Filologia. Estudis Linguistics*, volumen n°4 (1), p.153-p.170.

Soto Almela, J. (2014). Cultural References in the field of flora: translation strategies in tourist brochures of the region of Murcia (Spain). *Florianopolis*, n°34, P.142-P.166.

Soto Almela, J. (2013). La traducción de términos culturales en el contexto turístico español-inglés: recepción real en usuarios anglófonos. Jorge Soto Almela, *Quaderns. Revista de Traducció*, n° 20, P.235-P.250.

Soto Almela, J. (2019). *la traducción de la cultura en el sector turístico: una cuestión de aceptabilidad*. Alemania: Edición Peter Lang.

Suau Jimenez, F. (2010). *La traducción especializada (en inglés y español en géneros de economía y empresa)*. La Muralla: Arco Libros.

Waddington, C. (2000). *Estudio comparativo de diferentes métodos de evaluación de traducción general (inglés-español)*. Madrid: Universidad Pontificia de Comillas (UPCO).

Zabalza, A.M. y Álvarez Núñez, Q. (1985). *Introducción a la comunicación didáctica.* España: Editorial Santiago de Compostela-Tórculo.

Zabalza, M.A. (2007). *Competencias docentes del profesorado universitario- calidad y desarrollo profesional.* Madrid: Ediciones Narcea.

الملخّص باللّغة العربية

يتبلور مسعى دراستنا حول تعليمية الترجمة السياحية، في إطار إبراز أهمية التكوين المتخصّص في هذا المجال الترجمي الذي يستدعي منا الأخذ بالنظريات التعليمية والآليات الترجمية فضلا عن خصائص النص السياحي كنص يختلف عن النصوص الأخرى بأنماطه ومواضيعه نتيجة تلاقحه بالعديد من الميادين. على هذا الأساس، تمحورت إشكالية بحثنا حول ضرورة المزاوجة بين المقاربات التعليمية والنظريات الترجمية في إطار الكشف عن مدى فعاليتها في التكوين المتخصص في الترجمة السياحية من خلال الورشات التعليمية التي عمدنا إلى القيام بها لفائدة طلبة الماستر2 بمعهد الترجمة– جامعة الجزائر 2، والتي خلصنا من خلالها إلى أهمية وضع الإطار المنهجي الذي يستند إلى التعليمية والترجمة في ظل رؤية سياحية بحتة، تروّج للمقاصد السياحية، وبالتحديد الجزائر في سبيل التعريف بمقوّماتها ونقل موروثها الثقافي والحضاري إلى اللّغات المختلفة، على مستوى من النوعية والاحترافية.

الكلمات الدالة: الترجمة السياحية– التكوين– المقاربات التعليمية– النص السياحي– الكفاءة الترجمية– المنهاج

الملخّص باللّغة الإنجليزية

Our study defines the pedagogical value of tourist translation which, is an attempt to highlight the importance of specialized training in this field of translation, which requires us to consider the theories of education and translation mechanisms as well as the characteristics of the tourist text as a text that differs from other texts in its styles and themes as a result of its contact with many fields. Based on this, our problematic research is the educational foundations of tourist translation based on the pairing of educational approaches and translation theories compatible with the nature of the text, in order to reveal its effectiveness in translation training, through educational workshops that we have carried out for the benefit of the master's students of the Translation Institute - University of Algiers 2. Through these workshops, we concluded that the systematic and educational framework for tourism translation is an effective tool for promoting tourist destinations, in particular the Algerian tourist destination, in order to introduce its values and transfer its cultural and civilizational heritage to different languages, at a quality and professional level.

Key words: tourism translation - educational approaches - tourism text - Training - curriculum